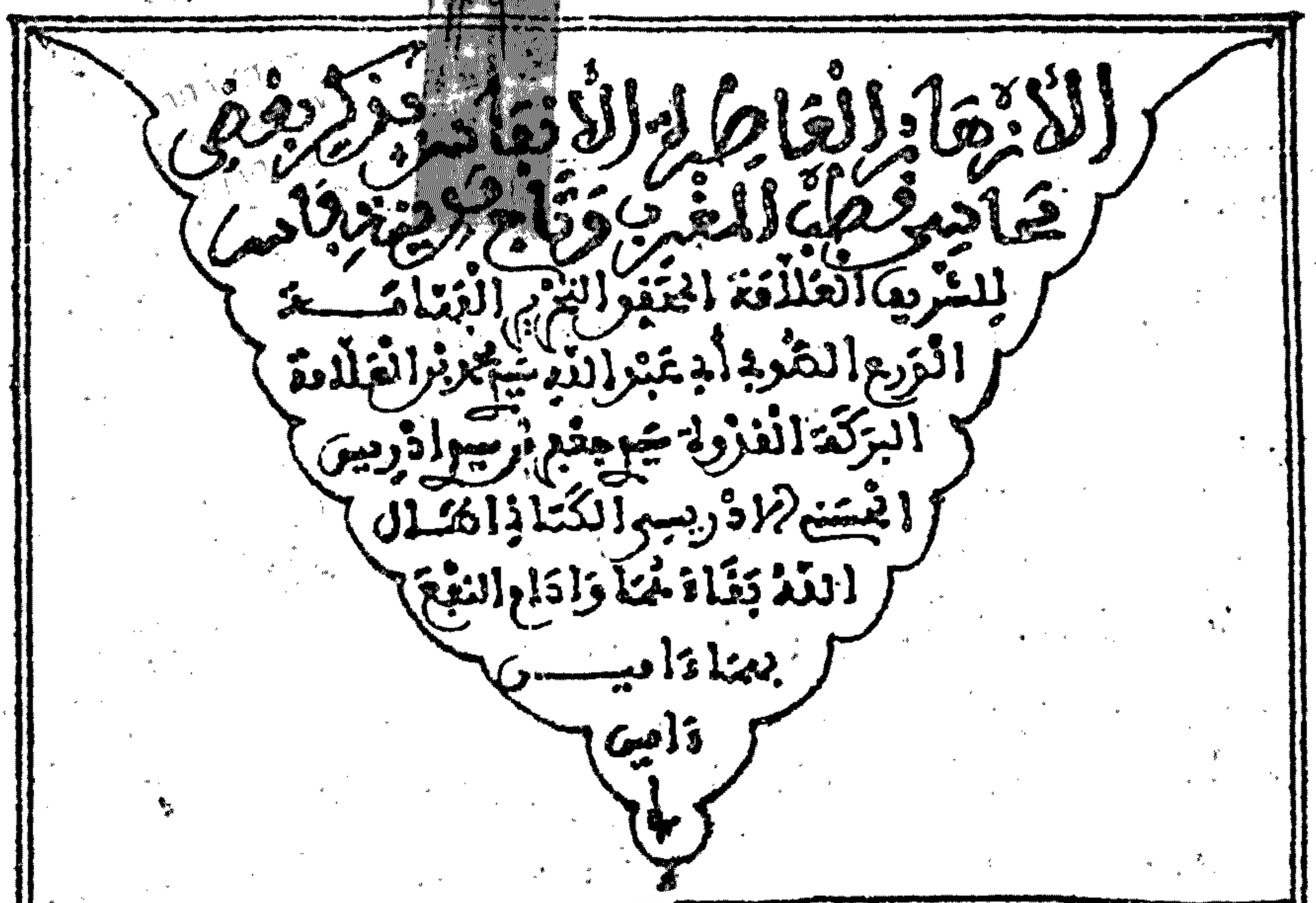
الأزهار العاطرة الأنفاس من غرس بعض
محاسن مطلب المغرب وتاج مفرق خاتم
الشريف العلامة المحقق النحرير الفهامة
الورع الصوفي أبو عبد الله سيدي محمد بن العلامة
البركة القدوة الحجة الغرة سيدي إدريس
ابن السيد إدريس الكتاني أطال
الله بقاءه ونفعنا وإيانا
بعلومه آمين
آمين

كتاب قد سما أوج السماء ... وزها وسنا بذكر آي العلماء
فإن تكتحل به تهتم بكنز ... من الخيرات يزكو بالبقاء
وإن تك من يزل الغير منه ... تبؤ بالقصور من بناء الرفعاء
عملنا به وناضل عن غلاه ... وزد بالدعاء وبالثناء

OL26598.8.15

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

يقول عبيد مولاه * وأسيد جروياه وهو الله المعين لا رب سواه * أسعفنا الله وإياك التعاون على البر والتقوى وأعاذنا من الغفلة والتواني وأوصل إليه كل قاريء لهذا الأثر وسامع

المثل الأول إن تفضل علي فرسناه من بعباده بما شاء من أنواع العلم أيما وحكيم الكرامات وأفضل عزاز من أمثاله وداعه لجزيل النعماء وربيع المفاوات وجعل فيهم أفرادا وأفكما وأوتادا أيتم فوزي في عالمي الأرض والسموات وفضل بعضهم على بعض في العلوم اللدنية والمراتب العلية والمكالمات وميز أبناء نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم بمزيد من بناء الجنة والكبر والنعوايات وأفرد بعباده لجنتهم وفتا بعتهم من الضلال وكثير من الضلايا والحمر والكالبات قال عليه الصلاة والسلام أيتموا أقاربكم الشماء وأمثل بيتي أقاربي فيكم اخرجه أبو يعلى بسند حسن عن سلمة بن الأكوع وقال عليه الصلاة والسلام مثل أمثل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح في قوم نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها هلك ومثل باب حطة في بني اسرائيل اخرجه الطبراني في الكبير عن أبي ذر وقال عليه الصلاة والسلام معرفة آل محمد براءة من النار ومحبة آل محمد جواز على الصراط والولاية لآل محمد أمان من العذاب اخرجه الديلمي عن أنس في كتاب الغنية له عن الحراد بن سبرة وقال عليه الصلاة والسلام إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي اخرجه الترمذي عن زيد بن أرقم والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه مكارم المكارم والمغانم والكمالات وينبوع الفوارق والمفاخر والريادات المزين بالرتل والنعلات المعزز بلزوم

ط

HARVARD UNIVERSITY LIBRARY MAR 9 1965

المنعمة وبشيرا ابن مثل الكماعات صلى الله وسلم عليه وعلى آله
ابن نبهم الغادات انكم بريء الرجس والزناة ملة وسلاما تنتظم
بهما بسلك امثل العز والسعادات وتزيني بسببهما الى اعلى علييين مع
المنعم والمنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء اما
بعد فان افسر ما يتعلق به انامل افكاره وازكى ما يهتم به النبيه ليالية
وايامه واهمها له ويعمل فيه مراده واقلامه ويهيم حديثه ذكره وزاهيه
وفراقه نماسي امثل الله الاولياء وخاصته من عباده ابن ضياء الدين
مكارم وايات نبيه وحبيبه صلى الله عليه وسلم المنعكبتي وثوابه المتلعبا
المتلفوز باخلاقه وخلاله المتبعز للوائه وافعاله ببسماع ذكريم
تزتاح النفوس والقلوب وابن رواح وباستنشاق نماسيهم تبيع بها اشراق
الصدور انشراح وبالتعلق بهم والليادة بمنابهم والاقتباس انوارهم والتقرب
بابوابهم يحصل التعلق بهنا بالله الكريم والتقرب ببابه العظيم والتعرض
لرحماته ابن للميمة العميمة ونفحاته الربانية الجسيمة وقد وقع حديث
الكبراة بالكم عمر بن سلمة مرفوعا ان ربكم ابن ايام دهركم نفحات فتعرضوا
لها لعل ان تصيبكم نفحة منها فلا تشقون بعدها ابدا وآخر اكان عمر ذكريم
تنزل الرحمات وتكمل سرابغ النعمات فبابانك بنشر نماسيهم الكريمة وتقرأ
مناقبهم العظيمة وذكريهم الجسيمة واخلاقهم النبوية الحميمة التي
هي شرح من الله ونور وشفاء منه لما في الصدور وهدى ورحمة للقلوب
الانسانية وجلاء للكروب الفؤادية والنبالية وبيع للبصائر وتنوير للسرائر
وما قامت الاقلام واجالت الافكار وارتسام بعرشما بل خير الورى
واجل من وطئ الثرى وافضل من شما بليهم وازين بهما بليهم لكن ابن الصحابة
النجبة المعتزية وتعزاتي المعززة النبانية السرمدية لا سيما من جمع
له منهم بين شرف العلم والامرة والعز والاحتباء والتيقير وبعثه
المولى سببا لعباده ابن افاده من ظلمة الكفر وعناده والتمثل عملية الشرف
والتقوى والاستمساك بحبل رسوله صلى الله عليه وسلم افرى بل من اتعب

حمانشر مزایاله ومفاخره وابراز مخبات محاسنه ومفاخره وتتبع
برورزه واکرامه وتتمم اکبارله وانمکافه اذ شمل الناس احسانه
وعمهم خیره وافضاله وعمکم لترتیم مفراره واتسعت بیمن کرامته
وانوارله وسلموا بهدیه الزحوف بزمرة الکثیر وقبیله ودخلوا به بحزب
الله وحزب رسوله فیا لها من مرتبة ما اعظمها ومنحة ما افخمها وانمها
لقد هز الناس بها بجد یزار ان ضبیاء وازنتم بشهادله ما بالعیون
من حدیث لا زیتر والله بک رجلا واحدا خیرا لک من ازیکون لک حمر النعم
وجه لفظه داغر روایه الحبر انی بالکثیر بسنر حسن عن ابی رابح لا زیتر والله
علی یدیک رجلا خیرا لک مما کلعت علیه الشمس وغربت وهی لاعظم
قرانتعت بعزله الجبة وسعر لعباد الله بمزانیم العظیم بتزار کاثروا
عمل شبهة فحب ذا برزه افضل السیادله ویتبرع کل شرف وفخار ومجاده
السید الشریف المرتبع بمزایاله العظیمة عمل منعمة الاکبار والتعظیم
والتشریف تاج ابن ولیاء وغنیة ابن ضبیاء وزبیر الکبراء وسلیل
السلالة کبیر ابن مزاء شریف العلماء وعلامة الشرفاء الخلیقة الاشم
والشمائل الاسعد ابن نزل ابن ذوله الاکبر المجیب من دعا ثار الدین بعزله البتار
المنعوته فادرس منها وذکر والمجرد من معالمه بها فاحیی وغنم قرتکل
الانس والله فلله عمر تقرار قضایله ومفاخره وتفهم العقول والافهام
عمراد زالها بتخبر مزایاله ومفاخره انکب الجامع والنور اللامع سید
السادات وزاد السرفاء انعم فاء الافخاد فخر الکل باشرافه ونفیس
سجال الجود وانعطافه عمل فضائله وزوائده انعارف الکبیر والعلم الشهیر
وشیخ جمیع الانکماب وتیمة جزیرة العرب النحریر النبیس ابو الانفاس وابو العلاء
حمیدان وهو ما اطن یتمس العلوم القدیمة انحسنت الکلیة الاساسیة
الحمزویة بادریس الشرق وبادریس الازهر وبادریس مذاهب الانتاج وبادریس
المشرق وبلد ریس البلاسیة ویعلم بمنه بغزة مریم یتم ایع کمال الادب بقد
بادریس الاصغر والعزیز له انه لم یتم ذبزاله تنغیصا وانما ازاد تم بقلا

ابن انعكب الاشعر سيدنا ومولانا ابو حسن الاكبر امجاز المغرب
انزمنوة ابن فكب الكلام والبضايل سيدنا ومولانا عبد الله
الكامل ابن انعكب الاشنى سيدنا ومولانا الحسن المشنى بن ازل
ابن نكماب وآخر انخلفاء الكبراء الانجاب سيدنا ومولانا
الحسن السبط بن زوج البتول وسيف الله المسلول المنعوت بالنجيب
انغالب سيدنا ومولانا علي بن ابي كمالب وسيدة نساء انعالمين
الكبرى سيدتنا ومولاتنا فاطمة الزهرا بنت خير خلق الله على
الاطلاق وسيد اهل انزينا وابن خيرة بالاكمبا وسيدنا ومولانا قد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجدوعظم بارشه
رضي الله عنه غزا ما لم يغله والد من البشر والافكار وجا مرسى
بفيوج المغرب من جميع الكبار حتى خلوا به الاسلام كرمنا وكرعا وازموه
اصله وجرعا ولم يبق منهم عملي دينه الا من رضي بادا انجزية عن يد ثم
انه حبب لهم ما عملي يدوا به ايمانه وزين لهم اسلامه وايقانه وعلمه
الاحكام وما يكون به تمام البر والانكفاف وعلمهم
ما جهلوا من المعالم والعبر وانكم انشنن واخر من بيرا انبدع والبشر
وافلاع الشريعة والبر واوضح السبل للمهتدين وعفر انجفينة
الى انكريمة وكشف المعالم وبين المراسم الى غير ذانك مما تروى والد
قبل استكماله واستعجله المنون قبل ان يعل به الى ان قاله بجكار رضي
الله عنه بزانك سببا لحضور الاجبار الكامل به مثل عزا انمالين وبجاتهم
من سخط الله وعزا به انغيم بتاكر تعليم من اجل ذانك تعظيمه وعرفه
ما كان عليه من الامور انعظيمة وتكريمه والقيام بواجب شكره وحمده
وبما يليق بمنصبه الرفيع ومجده سيما وقد اجتمع ببيه رضي الله عنه ما
افترق في غيره من انخلال من انشرف والعلم والولاية والكمال والشيم
انميدة انباهرة والخلقة انباهنة والكمالات والعزل والبر والتقوى
والاستمساك بمبل الشريعة الاغر والعبر والحلم والعلم والفناعة والعفة

والبرد والكرم والشجاعة اذ غيره ابن من مناسر الشيم وابن وهذه انما
يعز وجود مثله في غيره والى البيت الاشارة **ولما** نمت في مزايا السنين
والاغتراف على بحار الخير وكامل البر والاكرام وجعلت اغير شيء
مما تلقيته من الذب زاد العلاقة اوزجرته في خلد الدر والكتب
النافعة بما اله رضي الله عنه في البرايا من المحاسن العكيمة
والمزايا حتى اتيت منها على كل نفيس يتقرب به جرام الدر النفيس
ولما خبثت عليه الضياع وان لا يتمكن به انتفاع جمعته في مزا المجموع
ليكون ان شاء الله تعالى من اكثر المذخور والعمل المرفوع واكون به من
خدام مزا البناء الكريم المشمرين في سلك يغفر له الغنيم **فمسئلة** سبحانه
ان يمن علينا بتمه ويكمل ما اهلة بمنه وفضله وان لا يحرمنا من شفاعته
ولا يخرجنا من كنف حرمته وولايته وان يكرمنا عن بابه ولا يحرم بنا عن
التمتع برؤيا له ولزيز خطابه فانه من اعظم الزيرة انه لا يشقى بهم
جليسهم وينال السعادة الكبرى محبتهم وانيسهم آمين **واعلم**
ان المزهر ير الاوايل لم يعتنوا بجمع اخبار مزا ابن فارس ومقاله من المزايا
والفضايل ولو انهم بعثوا اذا لجاءت في مثنايا هذه المجلدات العزيزة
والاسفار واتحفوا محبيه عكيهم ملائكة العكيمة والمغفار ولا كنهم
اشاروا بان هزاله بغض اشارة والكنبوا به فرح ازيا الدنيا واهما ب
الرياسة وابن مارة فيلا منهم للعرض الزايل واغراضا عما منوا للنعيم
المقيم وايل بكل من مزا عزا ير جاء بغرضهم به التفخيم وتنزلوا الى كتاب
بيمالة من المزايا والتكبير ومع مزا بفزا فيرد جمع من المشايخ بترجمته
مع ترجمة والده رضي الله عنهما بالتالي واختلفوا في جمع مناقبهما بالتعيين
ومن ثم برد منهما بزلك واغتنى بجمع ما لهما من المناقب مثالك الشيخ
الامام العالم العلامة المتبحر المتقن العارف بالله تعالى مرسي بن عمر الله
الزيادة المعمرة فانه عمل فيهما تعليقا ذكر فيه فضلهما وبعض اخبارهما
ومزيتهما ومناقبهما مختصرة ومن من اهل المائة الثامنة والتاسعة ومن

ابرز من هذا بيد ايضا الشيخ الامام العلامة المحدث الفاضل النسابة
المعمر الفخار ابو عبد الله محمد بن قاسم الفيسي العباسي الشهير بالفخار
فانه كانت له مجالس ترفع الكعب فجاء الشيخ ابو المحاسن يوسف
الفاسي بالكلام على مزايا النسب الادريسي ومزاهره والثناء عليه
والشهادة له بالصراحة وبلوغ الغاية بالهمة وله تعليق في ذكر
مزين الاقلام وخدمها في باسر فقلت الله به وممن ابرز منها به ايضا
الشيخ الامام علم الاعلام وشمس الاسلام ذو التصانيف العزيزة والتسليم
المرضية المميزة انسان عين فيس دار النبيين وحسان النبيين منهم والمنيب
الرفيع الفخار ابو العباس احمد بن عبد العلي الحسني الفاسي الشهير بالزاز العباسي
الرحلة والفخار الشايع المذهب ابن النبيه النفيع بيه والمعرب المتوفى
بعد اسر سنة عشرين وسبعمائة وانفرد من خارج باب الفتوح فرنيا من فريق عيل
وزاسر بن اسماعيل استقل منه وقبره معروف الى الان يزار ويتبرك به بانه الف
في التعريف بها مجلدا اسماه بالدر النفيس والنور الانيس في مناقب الاقلام
ادريس بن ادريس فلك به اول من دخلت مدينة باسر فلما عرف المغرب الاقصا
بوجرت له معادن المحاسن فاتخذتها دارا واستكثرتها فخارا فانتشرت
حينئذ بالاقاصي الاخر فيض الازهر فيض ابيه ادريس فرأى الله بفضلهما
جميع الاقبال وحشره على سراد فاتي العز والاجلال وهما ادريس بن عبد الله
ذو الفضل النفيس وولده ابو القاسم ادريس بن ادريس باني باسر ومؤسسها
على اجل اساس وكان ادريس هذا صاحب التاج افتراه بجبله ذو الذي صاحب
الغراب صلى الله عليه وسلم فتكثرت به ذا ناريها التعظيمة الاشتهار العميمة
الازهار وسرحت كتيبة بكرى انهاره في رياض صبايا ثمارها والمكارم فيالها
من مراتب جرت اذيالها بمخرمها في الاشهار والمغارب ولا سيما وراياتها مملكة
المغرب خير بشير وراياتها بعظم اشارة وبترجمة رجال الكتاب الامل البريا بمنع
وابن مارة بالمعنى الله الكريم اذ خصني بهذا الفضل العظيم ان اتعرض
لزاوية بتفنيد فبينا قالتها من التكريم والتشريف اذكار واجبا لنا علينا

اداء المغفور وتنزل اداء المغفور من انعمكم الغفور وجرت اذكارهما من جميع
الكتب المشهورة من كتب الفقه والجم سلات والتواريخ المذكورة فلم ادع
فيها وقفا لا لقابل فيما لهما من المناقب والشمائل وقد كتب له على
من التاليف كما ذكره العلم الجليل المؤرخ جماعة من علماء المغرب
وهم ان فقيه المحدث الخطابة الاديب المنشار له ابو مروان سيدنا عبد الملك
ابن محمد التاجموعتي فانه سبحانه واحرازهما والفقيه العالم الخطابة
فاضي الجماعة بالمغرب ابو عبد الله سيدي محمد بن المختار الجماعي والعالم
المتضلع من علمي المغرب والمنقول الشيخ ابو عبد الله سيدي محمد بن مزين
المكناسي المؤلف والزاد وقاضي المغرب وفكيهما وقتيهما ومدرسهما والعالم
العلامة الخطابة الجامع المانع ابو عبد الله بن احمد المستكيني الكماد الشريف
الحسني والفقيه المشاور المتبارع الخطابة العلامة ابو عبد الله سيدي محمد بن
محمد بن ابي بكر الدلاء المخلب بالشاذلي والفقيه الخطابة المشاور ابو مالك
سيدي عبد الواحد بن محمد ابن عاشر فكيب الجامع الاعظم بفاس وامام الجماعة
وحبتيهما ومدرسهما فكل ما ولاه الائمة ابن قبله الاعلام كتب له
بتصحيح ما جمعه من تعليم مدة المقام وهذا كتبه الاذل ومولى العلامة ابو
مروان سيدي عبد الملك التاجموعتي عفى الله عنه حسبما وجدته منقولا
من خط العلامة سيدي الحبيب بن سيدي محمد بن سيدي عبد الغفار الفاسي رضي الله
عنهم فيما كتب مولاه ومولى العبادي المذكور

ابا العباس فز ابن عمت للاكسى ... لافرقا فز اشكلت الخطاة
بالد ربيع بن عبد الله فرد ... وليس له بفكر الغرب ناد
وتغريبه بمغزى شبيه ... بتمثيل لمعمول الجناني
وفزقا فز جرى مثلا فقال ... تناولة الاقاصي والداني
وليس يصيب بالاذعان شيء ... اذا احتاج النهار الى البيان
ولذكر مشرفي شابعي ... بمرك بالنزار وبالكهان
وعزز لمحبة الى البيت كبعا ... جزاؤك لمن يزره بالبنان

وفيه قيلت منزلة بيلتا تمتيما لمبدا بذكر الخيل ابن شمر منزلنا الذريين
ابن نور وان كنت لذا حسن اسيع وقلت
واما تجلله اذريس بخر انه كار واجعلا وابه ملذ
بغزبانة سما بله والكتى ومرا لذهم ليسر له مرانه
ولزاما ادبرية كل يوم تؤسر من عالمه المبانى
لها وبت بعشر اغتمما مغرابيز واله بكل تا يى
وذكر فخر من وابن برمح تشبثه واخز يا لبنا يى

واما الذين تعم منوا ذكرهما وذكر اخبارهما والثناء عليهم من غير تخصيص
بعدد كثير لم يمكن حصرهم ولا يتأتى للاهم مثل استيعابهم وعدهم
ومن اشبع الكلام فيهما من المتاخرين العلامة المحقق المشارك المتفنن
المرفق الحجة الحافظ ابو زكريا يحيى النواوى تلميذ الشيخ ابو عمرو عثمان
بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح الذى انتهت اليه رياسة الفقه والحديث
ان شاء الله تعالى وقد وقع عليهما عند تراجم هذين الامامين الجليلين
ذيل ابن خلكان وما يجب لهم من التوقير والاحترام وجملة كلامه فيهما
نثرا ونظما نحو من ثلاثة اربعين كراسا بالتقريب الجزرى الدرب الغفار
الكليل والجهبذ الزواهيل ابو الطيب عمرو بن عبد الرحمن الحافظ ابن الصلاح
الشهرزورى الكردى الشافعى نزيل دمشق المدرس بالمدرسة الرواحية
الشهيرة بدار الحديث الاشرفية وقد وقع عليه عند ترجمة شيخه ابى
الفتح نصر الله بن عبد الرحمن المعروف بابن القواس الحلبى الشافعى
المدرس بالمدرسة الحلاوية بحلب وقد وقع عليه عند ترجمة ابى
الحسن على بن المفضل المقدسى الشافعى المعروف بابن عساكر
وقد وقع عليه عند ترجمة ابى الحسن على بن ابى الكرم محمد بن
محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى الجزرى المعروف بابن الاثير
وقد وقع عليه عند ترجمة ابى الحسن على بن ابى الجود غالب بن محمد
الهمدانى الاسدى الواسطى المعروف بابن المنى وقد وقع عليه عند ترجمة
ابى الحسن على بن ابى الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد
الشيبانى الجزرى المعروف بابن الاثير وقد وقع عليه عند ترجمة ابى
الحسن على بن ابى الجود غالب بن محمد الهمدانى الاسدى الواسطى
المعروف بابن المنى

الباب الثانى

فى ذكر ابى بكر بن ابى قحافة واخباره الكبار ابن سيد المرسلين صلى
الله عليه وسلم اليه تكفلا بنى عليهم وعليه

الباب الثالث

في ذكر ولادته الكريمة ونشأته الجليلة العظيمة وبيعته الفاخرة
وما ظهر به من البركة والكرامة

الباب الثالث

في كيفية بعثته بشيرا ونذيرا وتاسيسه لمدينة الغراء وهي
مدينة فاس ودعايته لها بالقيام بمحل السنة والثبات ودواعي
استيطانه بها الى ان توفاه الله

الباب الرابع

في ذكر وفاته ودفنه ودرجته وما نزل من الرواجع الكثيرة عند
اهل داره وعشيرته

الباب الخامس

في ذكر من خلف بعده من اولاده ومن وقع استصغيره على انه افرعه في
درجته من ذريته واحفاده

الباب السادس

في بعض كراماته الكثيرة في حياته وبعد وفاته

الباب السابع

في كرامته الكلام بعد موته وهو مما
اختص به دون اقرانه وهو مما لم يقع لاحد من الاولياء
سواه الا لنبينا صلى الله عليه وسلم وهو مما انكره المعتزلة
اهل بدعته كلها في هذا بعده وفي انه وفي بيضته

الباب الثامن

في بيان انه رضي الله عنه من اهل الخصوصية وانه ولي وارث نبينا
المختار وابنه

الباب التاسع

في بيان انه رضي الله عنه من اهل التكليم والتشريف كموسى وأهل
الخصوصية الكبرى والمقام الارفع المنيع

الباب العاشر

في بيان ان الله تعالى رفع به البلاد فمن اتى بلده باس ويمن المكرمة
في حق الغرب ببركته عمر كثير من الناس

الباب الخامس عشر

بيان ان لله تعالى اولياء واعلى اولياء الله هم الانبياء اذا مر واحد منهم بارته او دخلوا الحرم مروا به لزيارته يندب لهم رضي الله عنهم من الهيبة والادب والوقار ما يليق بعظيم مكانه من رسمي التهذيب والتعظيم

الباب السادس عشر

بيان ان زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم من اهم القربات واعظم المندوبات واكمل المستحبات

الباب السابع عشر

بيان زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بها من الآداب

الباب الثامن عشر

بيان زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وما ينبغي ان يفعله الزائر من الآداب

الباب التاسع عشر

بيان ما يفعله الزائر بعد فراغه من زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم من الآداب والاذكار المعتمدة

الباب العشرون

بيان ما يفعله الزائر بعد فراغه من زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم من الآداب والاذكار المعتمدة

الباب الحادي والعشرون

بيان ما يفعله الزائر بعد فراغه من زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم من الآداب والاذكار المعتمدة

الباب الثاني والعشرون

بيان ما يفعله الزائر بعد فراغه من زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم من الآداب والاذكار المعتمدة

الباب الثالث والعشرون

بيان ما يفعله الزائر بعد فراغه من زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم من الآداب والاذكار المعتمدة

الباب الرابع والعشرون

بيان ما يفعله الزائر بعد فراغه من زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم من الآداب والاذكار المعتمدة

الباب الخامس والعشرون

بيان ما يفعله الزائر بعد فراغه من زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم من الآداب والاذكار المعتمدة وختم الكتاب بذكر ان ينبغي به انتفع الغير وان يجعله خالصا لوجهه الكريم من غير رياء ولا سمعة ولا تقرب به لغير من ارباب المناصب والرتبة والامير الاعلى رب العالمين

الباب الاول في ذكر

وابائه واجداده واخباره الذين هم الاسياد من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابيه

الفصل الاول وبالله سبحانه التوفيق والعزيمة الى اتمام

وامثلة كثيرة لهذا منذ هجرته الى الشام رضي الله عنه فيسير وبثينا وحبيبنا وشفيعنا محمد بن سيرين وعبد الله عبد الله ابن سيرين ومولاه انس بن سيرين ومولاه

معبر مناف بن سيرنا قصي بن سيرنا كلاب بن سيرنا مرة بن سيرنا كعب
بن سيرنا لؤي بن سيرنا غالب بن سيرنا فهر بن سيرنا مالك بن سيرنا النضر
بن سيرنا كنانة بن سيرنا خزيمة بن سيرنا مدركة بن سيرنا الياس بن
سيرنا مضر بن سيرنا نزار بن سيرنا معد بن سيرنا عدنان ارسول الله
الى مكة المشتبر المختار المشتغر انعم بها نعمة فلذا نعم شيء انها شمس انتهى
الكبير المرخى عليه افضل الصلاة وازكى السلام **وفي** فرح عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه عليه السلام كان اذا انتسب لم يجاوز معد
بن عدنان ثم يمسك ويقول كذب النسابون مرتين او بلغ الى ابن سعد
في الكبقات وغيره **وقال** ابو بكر بن ابي الكرام ابن دحية اجمع العلماء
وابن جماعة على انه صلى الله عليه وسلم انما انتسب الى عدنان ولم
يتجاوزه **وقال** في مكارم الاخلاق انما انتسب انكم لم تقفوا عليه نبي
ابن اسحاق والنسابين على معد بن عدنان وما فوق عدنان مختلف فيه والاجماع
على ان عدنان من ولد اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليهما السلام والاحاديث
الشهيرة بذلك كثيرة **واعلم** ان نسب ابائه صلى الله عليه وسلم
متواتر في جميع المرقومات وعند سائر المخلوقات ومتواتر سائر الدرة
وخير يوجد لكل حي والنور الذي استمد منه نور كل شيء واول شيء
برز للوجود كما ورد نور اليمن وحقيقته ابن حمرية من ابناء نزار الحمرية
اليمنية ثم سلخ الله منه انوارا كلها على هورة حكمته كما سبق
في سابق ازليته وعرفها بعكس مكانته لديه ورتبته وربع منزلته
عنده وقدر رتبته وبانه لولده آدم وحواء ونوح والكل والرفعة في
المنزلة ثم اعلم ان الله تعالى لما خلق سيدنا آدم عليه السلام
والسلام كان نوره عليه السلام بكمنه لم يزل ينتقل من اصلاب
الكريمة الى ارحام الطاهرة كلما انتقل من صلب الى رحم
صار بوجوده كالشمس في وسط السماء ينير الارض والسماء
ومنه بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب انه سواء اجزاه عليه السلام
بعينه يجتمع معه في النسب وكان حملت به في ايام التشريق شعب ا ـ ج

الكلاب

كذا ب عن ابن عمر انه سكن وتما تم لها من حملها به شهران على ان على الغزل المعتمر
تزوج عبد الله وابن له صلى الله عليه وسلم ومن ابن ثمان عشرة سنة على
ابهيم وتزوج بالمدينة المنورة بدار عن دور عدي بن النجار وكشت
حاملة به صلى الله عليه وسلم تسعة اشهر على الصحيح وقيل بعشرة وزعمه
بعضهم من كريبي الكشف وولد صلى الله عليه وسلم لاثنتي عشرة ليلة
او ثمان عشر وليلة ميلادي ازيح ايوان كسرى وسقطت اربع عشرة شرفة
من قصره وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك بالف عام وغاضت
بحيرة ساوة وابرع ذاك كسرى وكانت ولادته يوم الاثنين كما صح به
حديث مسلم بكة بالمشهور المعروف البلد بالمشهور المولد بغرة وقعة الفيل
بخمسين يوما على المشهور عند الجمهور وفي ابن بزيز من كريبي الكشف انه
عليه السلام ولد لعام الفيل قبل بعثه قال وبين مكة ومولده صلى الله
عليه وسلم بكة كمرد الله الفيل عن اهلها والمشهور ومراد من عليه الجمهور
انه ولد في شهر ربيع الاول والمختار عند اكثر اهل الجمهور وعليه الجمهور
وعليه المعول انه ولد لثمان ليال خلت منه وقيل لاثنتي عشرة ليلة
وهو المشهور وبه العمل واختار ثمة واحد وفي ابن بزيز من كريبي
الكشف انه ولد يوم السابع والمشهور وهو ان مولده يوم الاثنين وبعثه
بعد ابن دحية انه ولد لثمان او لاثنتي عشرة بعد ما دخلت شعب
ابن بزيز من كريبي الكشف انه ولد لثلاث بقين من ربيع الاول
خلافا لمن رآه الى طلوع الفجر وفي رضعته صلى الله عليه وسلم بعد ولادته
انه ارضعته رضي الله عنها وثماتم له صلى الله عليه وسلم من رضاعه
حولان ومن عنزمتا بكمتة وانتابت به الى امه وسألتها ان تتركه عندها
الى ان يشب فبعثت بكما كان بالسنة ام اربعة على الصحيح عند الجمهور
ابن جبر وغيره انه اتاه جبريل بتسع مزرد الشريف بخلافت عليه حلمة ورد
الى امه وتم ابلغ صلى الله عليه وسلم ست سنين وثلاثة اشهر ماتت امه
رضي الله عنها بالابواء ومن عمل بين مكة والمدينة ومن ابيات المدينة
الى ابي ورد جنت فيه على المشهور لانها كما ذكر بعضهم نقلت منه الى مكة

بضعة عشر الى عبد المطلب اليه واختص بكفالته وكانت له بمنزلة ابنه
عليه وسلم ثمانية سنين وستة اشهر وعشرة ايام ثم مات عبد المطلب وكفله عمه
ابو طالب لكونه شقيق والد عبد الله وكانت له ابنتا عشرة سنة
وستة اشهر وعشرة ايام وعمل ما قاله ابن اسحق خرج مع عمه ابي طالب الى الشام
حتى بلغ بصرى من ارض البصرة الزاي فعرف به بحيرا وعلم انه النبي المبشر به
من ابراهيم وموسى وعيسى من ذرية اسمعيل وقال له ارجع بابن اخيك الى بلده
واحذر عليه اليهود فانهم لو رأوا منه ما رأيت منك عرفوه بالصفة فرجع به
الى مكة فلما بلغت خديجة قدومه اتاها فاخبرها بما رأى وسمع منه فاتت
اليه وقالت له ما يمنعك ان تأتي محمدا فيكلمك فانه ابن عمك وهو
ارجح قومه حسبا وانسبهم نسبا وافضلهم خلقا وادقهم عقلا فلما دخل
عليها قالت له يا ابن عم اني رغبت فيك لقرابتك وسطتك في قومك
وامانتك وحسن خلقك وصدق حديثك ثم عرضت عليه نفسها وكانت يومئذ
سيدة قريش ونبيلة من نبيلاتها كثيرة المال وكل قومها كان حريصا على
ذلك منها لو قدر عليه فلما قالت له ذلك ذكر امره لاعمامه فخرج معها
حتى دخل على خويلد فخطبها اليه وقيل انها ارسلت اليه وقيل غير ذلك
والله اعلم فلما تزوجها اعطته اربعين بكرا من الابل وقيل عشرين وقيل
غير ذلك وكانت سنه يومئذ خمسا وعشرين سنة وقيل غير ذلك وقيل
ست وعشرين سنة وولدت له اولاده كلهم الا ابراهيم فانه ولد بعد
مبعثه صلى الله عليه وسلم وهم القاسم وبه كان يكنى وعبد الله وقيل
كانت اسماء توأمة وزينب ورقية وام كلثوم وفاطمة وقيل ان اسماء
ولدت بعد النبوة وقيل ان القاسم ولد بعد النبوة وقيل ان عبد الله
سمي الطيب والطاهر وقيل ان الطيب والطاهر ولدا في الاسلام وكان
القاسم اكبر ولده به كان يكنى ثم زينب ثم رقية ثم ام كلثوم ثم فاطمة
ثم عبد الله وقيل ان عبد الله اكبر من ام كلثوم وفاطمة وقيل ان
فاطمة ولدت بعد مبعثه صلى الله عليه وسلم بخمس سنين وعشر بن
سنة وقيل غير ذلك وقيل ان عبد الله سمي الطيب والطاهر وقيل ان
الطيب والطاهر ولدا في الاسلام وكان القاسم اكبر ولده به كان يكنى
ثم زينب ثم رقية ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم عبد الله وقيل ان عبد الله
اكبر من ام كلثوم وفاطمة وقيل ان فاطمة ولدت بعد مبعثه صلى الله
عليه وسلم بخمس سنين وعشر بن سنة وقيل غير ذلك

عمره أبو كلاب وقيل عشر ومقدار وقيل بعشرين من سنة اثنتين من الفيل ومن
النبوة وكانت مدة خديجة بعد النبوة ثلاثة أيام ومن بنت خمس وستين سنة وبنت
بالحجون ونزل على النبي صلى الله عليه وسلم بحراء ولم تكن مبدأ نبوته على الصحيح
وكان عمره المستلم يسمى ذلك الفعل اثنين وأربعين عاما وتسعة أشهر ولما بلغ على النبي
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سنة وثلاثة أشهر فرض عليه حج بيت وهو ابن
بالغ بن ابن عشر المستلم وأسلموا وكانوا سبعة وقيل تسعة وقيل غير
ذلك وما اتت عليه أخرى وخمسون سنة أو نحوها في شهر ربيع الأول وقيل في
شهر رجب ليلة السابع والعشرين منه وبه العمل واختلف له بعضهم وجهه إلى
يزيد وجسر له يفكنه من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى فصلى به ثم عرج به من المسجد الأقصا
إلى فوق سبع سموات ورأى ربه بعينه رأسه وأوحى إليه ما أوحى وفرض عليه
الصلاة ولما بلغ ثلاثا وخمسين سنة هاجر من مكة إلى المدينة فكانت إقامته
بعد المبعث ثلاثة عشر سنة كما رواه البخاري وغيره لعمر بن عبسة ومن المدينة
ومن مهاجر إلى
ومن مهاجر إلى مكة ومنها إلى المدينة مهاجر أيضا إلى المسجد الأول يوم من ربيع
الأول وافاق يوم الاثنين لثلاث ليال لليلة الجمعة وليلة السبت وليلة الأحد وخرج منه
إلى بني عمرو بن عوف وقدم المدينة يوم الاثنين من شهر ربيع الأول لاثنتي عشرة ليلة
خلت منه على الراجح ولما استقر عليه الصلاة بها واجتمع عليه أصحابه وتمالؤا
بنصره وعاونته بهم دار الإسلام شرع الله الجهاد له فبعثا عليه الصلاة والسلام
البعوث والسرايا وغزا بنفسه وقاتل مرة وأصابه حتى دخل الناس في دين الله
أفواجا أبو جهل وكانت مدة مغازيه عليه الصلاة التي خرج بها بنفسه سبعا وعشرين
على الراجح قال ابن تيمية ويعلم أنه قاتل في نحو إحدى الثنتين الذي أخبر ولم يقتل
أحدا إلا أبي بن خلف بيده وكانت سراياه الذي بعثه بنفسه تسعا وأربعين
على ما رواه ابن سعد عن جماعة من أئمة المغازي وقال الحافظ ابن حجر فرأيت
في بعض مغازي بعوث الغزوات والسرايا المدنية قال ومتى ما قال وأقام
عليه الصلاة والسلام بها عشر المدينة عشر سنين وقبض الله بها على
رأس ثلاث وستين سنة وفاة خوله لها في حجته حيث استقر الصحابة رضي الله عنهم
من يوم الاثنين لثنتي عشر ربيع الأول على ما ذهب إليه الجمهور سنة أخرى

عشرة من الحجة بغرة وقيل ثالثة عشر يوما على المشهور اولها يوم ابن زبعاء
ابن خير من مشهر هم وكلاء وهذه ظرائف في اثر اسرع حمق وكلاء ابن مسعود وغيره
يرفعه انه صلى الله عليه وسلم ملك شهيرا من اشهم ان تناوله بثينة بنة
يؤثر وبه وقيد بل كلاء يعلوه له الحديد او فلاة معلومة حتى كانت وبلانه
منه بعد ثلاث يسير لكرامة بالشهادة وكلاء اجم ما تكلم به انا فقال جلال ربي
اثر بيع فغر بلغت ثم نضر صلى الله عليه وسلم وقد مر ليلة ابن زبعاء عمل ما جرح
به بعضهم وحرر به الحبب اركبهم في خلافة الشيرة وقيل يوم انثلاثاء في بنته
والحبل ان فيه بيع وليس في راسه الشريف وكنيته اثنى عشرة عشرة شعرة تبغلاء
وفي انف اثنا عشر ونثروا ونكموا واكثروا مما لكم من غرار وانعاذات
وصحيح ان يا ي والمعجزات مرلزن حملت به امنة اربعة اشهر الحمل اثر ح
تربى عليه الملائكة والسلام وفي نقل مكاليع الشرات عمر بعضهم ان
ما خطبه منها بلغ انفا وقيل ثلاثة الا يسير الغرات ومن اعظمها وبه
ستون انف معجزة تقريبا ومن المعجزة الكبرى ابلغية بنت المثلم وليس لنبي
معجزة بلاغية سواه وفي معجزاته صلى الله عليه وسلم وايا ته ما هو
معلوم مر اشتمالي على ان مثله واربعة وابن وهما عشر بعة اربعة
والشيم المرضية وانكما الذات المعنوية والحماسي اثر احبة اني انتفس وانبر
وانسب وانوكر فكلاء عليه السلام من نسله هبيلا اني ان قبعة الله
اتيه مثليا مثل الكمل اهـ وهما واجملها واجل النعوت وابعلمها احسر الناس
خلقا بضميمها انه احسنهم خلقا بعتم فسكروا مدفنهم حريثا واحبكم اماته
وابعدهم من التغيير وان خلاوا الرئية وكلاء اسمع الناس واحلم الناس واجود
الناس من واكرم الناس وابي الناس مروا زاما الناس بالناس وانبر الناس على
انزار الناس وادى الناس ولم يكن بها حشا وبذ متعمشا ولا سبابا ولا لعانا
وبذ همهابة اي سوا وفي معجزة بالسيئة السيئة ولا كر كان يعفو ويتجاوز
ويصفح يشبو حلمه جهله ولا تزيد شدة الجهل عليه الا حلما وما انعم سلما
بمرجح امنه وما هم بابر لسيانه اذا ازدهم في سبيل الله ولا سبل سيانه منعة
او مذلة الا ذاد يشك ملما وما انتهم لنفسه من شيء الا ان تنتهك فيما ان الله

بيتنعم للدعز وجل وكان يسلما فمما كان ان هلك كان زيادة عمر استتم قليلا في
بغض الله حياته ولم يرفع ماده اهله بنزاهما به حتى يضيع بعمل اخر فعل
دعا له اخر من اهله به ان قال له لبيك وكان يبيا سمنهم وبيا لكمهم وبيا ده ثم ويرانسهم
ويرا كلهم ويا خذ معهم في تدبير امورهم ويرا عب عيالهم وبيلسهم في عمره وما
انتعم امراة فمه بمشي راسه عندها حتى يكون الرجل هو الذي يسرح راسه وما اخذ احد
بيد رجل يريد ان يشي رسلها الا اخذ وكان يسر ان يمشي ابنة بنا ته الله فعل يلعبن
معها واذا اسرعت مراجعة فلما اخذ له يوضع فيه عمل يوضع فيها ومشى واذا تعرض عرفا
وسوادهما فمن عليه انهم اخذ له يوضع فيه الشريف عمل يوضع فيها وكان يكره
مخرجها ويقبلها ومدحها لانه كان اقل الناس ريبة وكان يريد الحبشة وهم
يلعبون في المسجد ومن متكئة على منكبه وسابقها مرارا حتى سمع بسبقته ثم سابقها في
سعر اخر يسبقها فقال لست بتلك ولم تكن يعيب ذوا فاقة ولا كعامة اذا اشتهاه له
الكلة وان تركه وكان اكثر الناس رحمة وخزنا من ربه تعلى وتواضعا له ولعبيد
ينصف فعله ويرفعه لزلة ويقبل توبته ويقبل سلامته ويتزع نفسه ويبلغ مع
ازواجه وبسيم بخزعة اهله بسيم بسرية ان شريبة حسنة ويحب المساكين
ويجلس معهم ويعود مرضاهم ويشيع جنائزهم ولا يمنع امرا منهم ولا ما
المسلمين ويقبل المعذرة من اعتذر اليه وان يغلبك امر ابدا له ولم يشبع مع
ان زملة وقد اعبرته لفظا يحوا بهما ولا يهاب الملوك ويغضب لله ويرضى
لرضاه ويشي خلف اصحابه ويقول خلوا لظهر للملائكة ويركب البعير ويليف
والبغلة والحمار ويزد فخلفه ويجعني ان يمر له ابناء حتى تشرب ثم يتوضا
ببقيتها ويجعل على بكينه الشريف الجمر من الجوع مع انه على الله عليه وسلم
اوتي مفاتيح الخير ابروراوده الجبال بان تكون له ذهبا فابى فرعنها وكان
يغل الدغر ويبرا من لغو باسلام ويكيل اذا كال له ويزن اذا وزن له امثل
الشر وذكر امثله فعل ويزخ ويقول الله خفنا وكانت مما سمع اصحابه
عاتبها مما يسر تذكرهم بالله وترغيب وترهيب انا نبتلي وانتم تاه ازيلها تاله
الله من امانيكم والامر اصلح الحسنة وتعليم ما ينفع ادبر كل امر الله ان يذكر
ويطاع ويغفر وان يزغ ان سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة وان يبشر

وينزر بلزا كانت مما لله تزجب به ضمانه رفة المملوك وارهقه الزنية
وانزعبة اليه انزعيزة اليك من ازهاب عليه السلام اليتيم حضرهما وهو
يبيع بيتا بشر والمملوك كتيب وكل وضيع زهد به احر من النبيين والمتلين
فضلا عن غيرهم من اتباء وليلياء وانعلماء والصالحين فضلا عن غيرهم من عدالة
المؤمنين المحسنين المكبيعين صلى الله عليه وسلم التحف به على المعتنة وانكمال
وذانك المرضوف به انما احزله واكتسبه وناله منه صلى الله عليه وسلم وبراياه
وعلى يزيه وسع ذاتيك فلم يزل كمال الله وتمامه وانما نال منه على فزرم تبيته ومقامه
وما يليق بما ايه من كمال اله وجلاله وتعالى الله يتعلم لم يزل بشر سوا الله على
الله عليه وسلم وعلى متزا فكل وضيع متزا وهذا به اكمال ذكا يزكم متزا
الكتابا او به غيزي به حر من انه نبيا، والد وليا، وانعلماء وغيرهم بمن على
المعتنة متزح له صلى الله عليه وسلم وتنا عليه وتعظيم لشانه وتربيع لعلى
فزرد الكرنه هامته والمتحف به بزا واختلافا حقيقة وتماما بالمزوح
وان تعزد والكلام اجتزا تمزوا بانا لهذا اذ به ممزوح الله بمزصلى الله عليه وسلم
به محمود الذا ته انكمية وا وصافه انعظيمة ومتكزا تنبغ لمن مزح تعظيما
بما ديفتخز له به من كمالا ان يغفل بمزهبه له فزح النبي صلى الله عليه وسلم ب
با وصافه اليتي كمترتا بمتزا المزوح ليكون بزا لك تاديبا له عليه السلام
ومشيا عليه بيكتسب من غيزه وبفضله وسيزه ومزده وتعظيمه ما به يكيف قبل
متزا يعتزما وهذا لزبه تبارك وتعالى فزا ينبنا على الرسول صلى الله عليه وسلم
تنا على زبه تعالى لقوله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وهاهنا
كما قاله ابن حجر الهيتمي في اوايل كتابه المسمى بالجوهر المنكم ان ايه بزمنهما
احزمنهما وغيز تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم ورفع رتبته على سايز المخلوق
وانما به ان اذا انزبوبية واغتفاذ ان الزب تبارك وتعالى منع د بزاته
وصفاته وابعاله بغز جميع خلقه بمن اغتفز به مخلوق نشاركه ابدا رشبها فيه
وتعالى في شيء بزه اليك بغزا شزكا ومن فهز با رسول صلى الله عليه وسلم غز شيء
من مزتبته بغز عمى او كبم ومن بايغ به تعظيمه صلى الله عليه وسلم با نواع
التعظيم ولم يبلغ به ما يختز با نبار سبحانه وتعالى بغزاهما با لغز وعاقبه

على جانبي الربوية والرسالة جميعًا وذا يدل من قول ابن أبي كبيرة ولا
تغربه وهو من قال أبو بصير يرثي بنت المنذر

دع ما ادعته النصارى في نبيهم ... واحكم بما شئت مدحًا فيه واحتكم
وانسب إلى ذاته ما شئت من شرف ... وانسب إلى قدره ما شئت من عظم
فإن فضل رسول الله ليس له ... حد فيعرب عنه ناطق بفم

ثم إنه عليه السلام لما أتاه منزل ويقال نزل عليه ستر كذا أتاه منزل مشى
على الله بما منزلة وأول تميرين هجرة الربيبة وأول من قبلة الله الشق
بالسرار له وأما ثم عليه مراهب عكما به وأنزل فكان هل الله عليه وسلم ابن
بالمثلوث وابن أبي أنمر وابن بوع ابن شعر وابن بوع ابن يزكر وابن بوع ابن بمبره
وابن بوع المنكدب وبابنه بوع ابن نوع ابن ست بربكم وابن بوع ابن كبل خير وعكما وفضل
ما به يتمرد ويكيف وهو يعلمه الله ابن نعم به عليه وأكرمه به لربه وهو على
الله عليه وسلم أيضا ابن بوع المنكدب وبابنه بوع ابن نبيه أمة وابن بوع
ابن شعبة وابن بوع هزل ابن بنة وابن بوع ابن رياة أيتم من ابن عمران وجب
الله سبحانه ابن نعيم بزقه وابن بوع ابن سلام ابن عمار ابن بمبره كلمت به ابن نبلا وهو
اللام له قبل هزل ابن بنة ويغرد حولها **وهزل** ثم سير المثلوثات
وخيم أمثال الزبر وابن مما وإن وافر بن رسل الله إلى الله وسيلة وابن عكم من
عنز منزلة وفضيلة ولم يقبل الله تعلى ابن جرد ذا قبلما قول على ابن تلغي
من حضر له الربوبية بلا وأسكنه احترابه أنه ابن كمية صلى الله عليه وسلم بكانت
سابر المثليات وجميع ابن مدراة من صلى الله عليه وسلم معلمها وابن به
وجهتها ثم تشتمر منه جميع المكرنات وتلغي من حضر به سابر المزجرات
كل على قبر رها به ومن تبته ويسب ما فسمله المزني سابر ابن بيته **وهزل**
تعلم أنه عليه السلام من المستقر بهم بيليات الشر وابن مزلسا بر ابن لك
وابن واسكة الكبرى بينهم وبين ربهم شجانه دنيا وأخرى وابن به ورسوله
بشيء من ابن يرات وابن نعم لكل برمز الدلاء ابن على ربه وبواسكته عليه ابن ع
ما به من وافر فمن رمز ابن بي أدريم واستمر من بمرجوده انعم وتقرب
بحبته وخزميته نزولا قبل من ابن ضوا بر فمراه منعمر ل ومما جعلنا

الله تعالى من الحبس بحقه والمتكبرين بإبائه والمتكبرين بإبائه وافتخاره أمير وقد
ذكروا أنه عليه السلام كان له من الولد سبعة ذكور وأربع إناث
فالذكور القاسم وعبد الله ويلقب بالكامل وبالطاهر وإبراهيم والبتول
رقية وزينب وأم كلثوم وبالكمة رضي الله عنهم أجمعين وحفرنا وسائر
المسلمين وزرتهم آمين وقد جدة
والدته رضي الله عنها سبي سبينا ومولاتنا فاطمة الزهراء البتول
سيدة نساء هذه الأمة وذات المناقب العظيمة الجمة وحسبك
قول عائشة رضي الله عنها ما رأيت أحدا أفضل من فاطمة غير أبيها فرجعه
الكبرى إلى والده وسلم بسند صحيح على شرط الشيخين وأخرج ابن أبي عاصم
عن علي عليه السلام قال لنا أن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك وفي
الصحيحين عن المسورين مخرمة مرفوعا فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني
وفيهما أيضا عن علي بسنة أنه عليه السلام قال لها إنه قد يحق أن تكوني سيدة
نساء العالمين وقد اشترك بنوا البنين وبنو من قال فيها ما قال
سوا ما من سائر نساء الدنيا ومن ذكاء يختار له الذكر كسيد الخلق والنجب
البيض والمغر بالدماء والسيوف في شرح زمزمية ابن العماد وغيره من
بل إنهما بين تشبيه أنها وأخاها ابراهيم أفضل من الخلفاء الأربعة وقال
المناوي والمعتمد مرجح غيره وأمر بأنها وأخاها ابراهيم أفضل من جميع الصحابة
حتى الخلفاء الأربعة وحسبك بعلم أنهم أبناء وعلمه وقال في شرح
المواهب توسع بعض المتأخرين فقال بالكمة وأخوها ابراهيم أفضل من سائر
الصحابة حتى من الخلفاء الأربعة بازاء من حيث أبضعة بتمثل وإن كان
الخلفاء أفضل من حيث العلوم الجمة وكثرة المعارف ونشر الدين والدفة
وقال في الجواهر أنوار الكوكب الدري في فضل علم الدين أنه أفضل من أخيه
ابراهيم أفضل من الخلفاء الأربعة وروي عن مالك أنه قال لم أسمع بمرأة
أفضل من أبضعة إلا على بضعة النبي صلى الله عليه وسلم أخيرا قال بغير العارفين
أما من حيث العارف والأسرار الربانية فأبو بكر أفضل ثم من على الترتيب وأما
من حيث أبضعة فبالكمة أفضل فكأنه يريد بالكمة أفضل من حيث الجوهر

والجبر

والحسنين وابو بكر اشرف من حيث العدد لتعلقه بالحسنين والسر المتوارد عليهم
هم وقد نقل انهما رضي الله عنهما اول من تقطب بعد النبي صلى الله عليه
وسلم وفي شرح المواهب ما نصه واول من تقطب بعد النبي صلى الله عليه وسلم
الخلفاء الاربعة على ترتيبهم في الخلافة ثم الحسن هذا ما عليه الجمهور
وذهب بعض الصوفية الى ان اول من تقطب بعده ابنته فاطمة قال بعضهم ولم ارى
لغيرها هـ ومراده ببعض الصوفية الذي ذهب الى ذلك العارف بالله الشاذ
لي سيدي ابو المواهب التونسي فانه نقل ان الجمهور في فاطمة على سواء وغير
واحد عن الشيخ سيدي ابراهيم المواهبي عن شيخه ابي المواهب المذكور قال اول من
تلقى القطبانية عن النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة الزهراء مدة حياتها ثم
انتقلت منها الى ابي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم الحسن رضي الله عنهم هـ وقد
وافقه على هذا النقل جمع من العارفين من كبراء الربانيين قال بعضهم
ومن ثم لم تحض وفي نظم عقود الفاضية لسيدي حمدون ابن الحاج رحمه الله ورضي عنه

بنت النبي لها عادت سر له ورثت * فكان به منه اورثت لكل سمي
فضلت اباها ورسا بر النساء بذي * هي التي من يكن منها غير منصرم

وقال بعضهم يلزم على هذا النقل امران احدهما معارضة الحديث
الوارد بافضلية ابي بكر وهو ما رواه ابو نعيم وغيره مرفوعا ما طلعت الشمس
ولا غربت بعد النبيئين والمرسلين على افضل من ابي بكر ثانيهما تصريحه
للخلافة كما مر اذ هو صريح ان الخلافة ابا كانت الى من له القطبانية
واجيب عن الاول بانه لا معارضة لانه من نوع جيد مفضول افضل من الذهب
على ما قاله بعضهم ومن ثم القطب مع سيدنا علي وابنه غير منكر وانما هو
باعتبار القلب وحينئذ فلا يلزم من ادخالها القطبانية من ابيها تفضيلها على ابي
بكر كما لا يلزم من اختصاصها بالبضعة تفضيلها عليه مطلقا سيما على القول
بان القطبانية حكمة تصريفية فقط وعن الثاني بانه قد يلزم من ان تكون
تمداده من ابيها ان يكون من خليفة في الارض بدليل ان كثيرا من اكابر الاولياء
اذ هم بالظل وليسوا بالفعل وان من اتسع بما تدركه العقول او يصعد
المعقول والله اعلم وانظر المنحصر في عمر وفي رضي الله عنهما على

ثم قال له ابن الزبير زد وجزع به الى ان بلغ ثمانية عشر فقال انت ابن ثمان سنين
ايام بنا، فريش الكعبة وسميت قاعة بالبناء مراد الله تعالى لرسوله صلى الله
عليه وسلم ما ابعكم ومنزا لمنبر والمنع لان الله تعالى بكمها ان حبسها وذريتها
وحبسها مقرا لقتال ولغبت بالزهراء بنا لم تمض ولا تمادى بنا دفنا قبل
كغيرها قبل ان تأتي اذا ولدت كمرتا في الحين حتى تبوتها حلالا ويقال لها من
اجل ذا اتيا حمزة اذا مية ان المنور الغيب لم يعض مثل ركنش في منزا الزهف
ومن بنا تا اذ عليه استلاء وبا بشوك ان نفكها بها لد مكمع به
مرا نعطها بل ان عمر بن منزا الدمة وقيل ان نفكها عمر الزنيا الى ان الله تعالى
وكلا تزويجها من عمل رضي الله عنه بامر من الله تعالى وحبه في السنة الاولى
من الهجرة ومثل في اوايل المحرم او في صفر او ربيع اول وقيل غير ذلك وكانا النبي
صلى الله عليه وسلم يتنعم عليها ويتيم بنا لها وتنوله بزكمتا ويغزر من ايزا بها
وتبوء لها اذا فرقت عليه اجلا ان لها وتكفيها وتغسلها حبا لها وتمسلت
في مجلسه وتبعل معها من البر وابن حسان والد كراع متا ان بعلة مع غير مثل
وهمها الله بنعما بر عكمية ومن زمانا بن اليا كرمية وجعل ذرية نبيه على الله
عليه وسلم خاصة كما ورد وذكر انس رضي الله عنه ان نعما بر انها لما احتضرت
تغسلت نفسها وامرت عليا ان يربنها بزايت الغسل وتوفيت رضي الله
عنها بعمر وبا لابيها صلى الله عليه وسلم بستة اشهر كما في الصحيح عن عمرة بنت
قال ابو ابراهيم ومن انث قال وهو ابن لثلاث خلون من شهر رمضان سنة اخرى عشر
وعكس نفسها بر عمية منها ومن اول امرا ته عكس نعتها لها قال ابو عمر بن
عبد البر ثم بعدها زينب بنت جحش ضبع بتاء ايت ايضا وابن شهرا نها دبنت
با نبيع ؛ فتبة سيرنا لعبا سير رضي الله عنه فزع ابنا وبه جزع الشيخ
ابو احمد العباس المنور رضي الله عنه من كبر والكشف وولدت لعلي رضي الله
عنه من اولاده حسنا ؛ المراهب الحسن والحسين ومحسنا مات صغيرا وزينب
وام كلثوم ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم عقب الا منها فقال بعضهم
وذا يك دال على شرف الاناث وبركتهن وخرج ابن مندة من زيد بن ارقم انه
عليه الصلاة والسلام قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم

منها

7

انا معرب لمن جاربتم وسلم لمن سالمتم وانتشر نسله صلى الله عليه وسلم منهما
من جمعة الحسنين الحسن والحسين فهذه وثيقة ان يكون منهما وليهما حسنين ولذا نبهنا
حسينين بالتصغير وجبر انغرت عنزنا بالمعز من لزن ابتمه الى دارسه
كما قاله في اسرار الكلام هو بفتح اسم الشريف على من كان من ذريتهما وسر افتخاره
بعزه الشرعي هو شرف الشريف على جنس الشرف لهم ولغيرهم من جميع آله
عليه السلام ومزايا من حيث التكلم على تعليمهم بالنهم ذال امل من حيث ابتمعة بلا
نزاع بينهم اهـ وتمم ما ورد في فضلهم وكله دز انفا بل

اقول قولا حسنا قلته ما انتفس بما قلته انه
لكل شيء جزم خالص وجزم الملوك بشروبا لهمه

وقد شيخ الاعلامة سيد حمزة ابن البلاج رضي الله عنه بمنه

يا ابن الزهراء والنور الذي بدنتلوا في كتاب سورا
انتم زرع البرية لوزه كم لكم ثمرة غرا
حمزا الله النور من جملة ولكم من كعب مشيخ غررا

وقد لحق جدي السيد رضي الله عنه بمن سيرنا على
من ابي كلاب بن عبد المطلب بن هاشم انغرست انها تميمي انكى الحمزة انكوى ابو الحسن
امير المومنين وابنهم سيد المرسلين وزوج البتول وسبط الله المبتول
وباب مدينة العلم وسبيبة المعارف والتقوى والعلم واول من اسلم من
الصبيان واول من صلى واول خلفا بنى هاشم واحد العشرة المبشرين بالجنة
واحد الستة اهل الشورى ورابع الخلفاء الراشدين كنيته المشهورة
ابو الحسن وكناه النبي صلى الله عليه وسلم بابي تراب وكانت احب ما يدعى به
اليه وقد عمر بعد النبي بعشر سنين وستة اشهر وترته حسنين
وكان ابو لغما نبلا مهابا فارسا كريما اذا لقي وسيما جميلا واسلم رضي الله عنه بعد
عشرة وقبل البعثة كما نقع به ابن اسحاق وغيره وعمره ثمان عشر سنين على ما
قال الحافظ انه ارجح اقوال وربي في حج المصطفى صلى الله عليه وسلم وصام
الى المدينة وشهد بدرا واحدا والخندق وبيعة الرضوان وخيبر والفتح و
حنينا والطائف وبيعة المسلمين انه تبوك غاز المصطفى استخلفه بها

على المدينة وقيضا بلغ جمة ومنافعه كثيرة حتى قال ابن عباس ما ورد
لاحد من الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ورد لعلي وقال ابن عباس
كانه علي لما ممزج منعبة ما كانت لاحد من بني ابيه قط وقال اسماعيل
القاضي واسحاق وابو علي النيسابوري لم يرد بحق احد من الصحابة بالاسانيد
الصحاح ما ورد بحق علي وقد رضي الله عنهم حتى ابن عباس قال
تتمة منها انه نزلت فيه ثلاثمائة آية وكملت له الشمس بعد الغروب
حتى صلى العصر وابيح له المكث في المسجد وهو جنب ومن اكرمه الله
ومن عمله عمله وسد ابو بكر ابواب بيوت كانت في المسجد الا بابه وقاتل على
تاويل القرآن كما قاتل على تنزيله وكان افضل الصحابة واعلمهم واكثرهم
حديثا الى غير ذلك وقد تتبع الناس ما خص به دون الصحابة فجمع شيئا كثيرا
بالاسانيد اكثر مما جمع لغيره من الصحابة وقد اخرج ابن سعد عن الحسن بن زيد
بن الحسن قال لم يعتبر على ابن وثاب نحل لصغر قال بعضهم ومن ثم يقال فيه
كرم الله وجهه ومثله في ذي اليدين بانه لم يعتبر بهما فقد كملا فيل
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسمائة حديث وثمانين حديثا وروى عنه
بنوه الثلاثة الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية وجماعة من الصحابة والتابعين
وقد سمى المزي من روى عنه مائتين وسبعة وثمانين نفسا وقد ربع له
بالثلاثة بالمدينة المشرفة في مسجد المعكبر على الله عليه وسلم بعد قتل عثمان
رضي الله عنه في الجمعة سنة خمس وثلاثين واقام في الخلافة اربع سنين وتسعة
اشهر وثمانية ايام وقاتل بهما البغاة والخوارج كما عمر النبي صلى
الله عليه وسلم وتسرى وليس على وجه الارض افضل منه سميرا مفتوحا
كملا بالكوفة على يد اشقى الخرين عمرو بن ملجم المرادي لعنه الله
بسيف مسموم في جبهته ما وعلة الذي قاتله بعد ما خرج لصلاة الصبح من ليلة
الجمعة سابع عشر رمضان على قول ابن الجوزي انه ابن ثلاث وستين سنة
اربعين من الهجرة ومات رضي الله عنه ليلة ابي عمرو بن ثلاث وستين سنة على
الصحيح المشهور وغسله الحسنان وعبد الله بن جعفر وصلى عليه الحسن
ودفن في الرحبة وقيل في قصر الامارة وقيل غير ذلك فلما ارتنبش

الخزارج والتصحيح انه دبر بني نضم اقام من كنز انكوفة وقيل ان ابنه الحسين
نقله الى المدينة ودفنه بها بالبقيع عند قبر زوجته بالكمة رضي الله عنهما
وقيل انهم حملوه ليدفن مع المصطفى من الجمل ان يحمله فلم يزل ازدهى
وسن اغرب ما يذكر انكبرى للشيخ اني ترجمة سيدنا علي رضي
الله عنه مرانه كان يقول ان علي بن ابي كلاب زيع كما زيع عيسى عليه
السلام وسينزل كما ينزل عيسى عليه السلام قال الشيخ اني قلت ويزاد
قال سيدنا على انتوام مسمعته يقول ان نوحا عليه السلام ابغرمن السبينة لوحا
عن اسم علي بن ابي كلاب يزيح عليه الى السماء فلم يزل في صيانة انغر رضي زيع
عليه علوي بن ابي كلاب فالله اعلم بزالك ه وترجمته رضي الله عنه
واسعة جزاه ومن ازاد بعضها فليكم له في الصغرى للشيخ عبد الرزاق والمنلا
ومن شعر الكرخ الله وجهه يذكر فيه تبغض مقلح له اني ابن سلام

فحمزة انشبل اخي ورضيعي ... وحمزة سيد الشهراء عمي
وجعفر الذي يضحى ويمسي ... يطير مع الملائكة ابن امي
ونحن حمامتا بطن ... سنوبك تمتها بزمي ونمي
وبيضنا احمر ولزاع منا ... فما بيكم له سنهم كسنهمي
سبقتكم الى الاسلام كرا ... صغيرا ما بلغت اوان حلمي
وهزمت الزعيم وكنت كبلا ... فمن ذا ايزعيم يزما كيزمي

قال البيهقي من اشعر قما يتبين على كل مسلم ان نظم
شاعر محكمة لعلم مفلح في ابي سلام نقله في شرح المراهب والله سبحانه
اعلم وسيرانتا في قريبا ان شاء الله تعالى

وقد حج رضي الله عنه

فمن سيرنا انتشر بن سيرنا علي بن ابي كلاب انقرشي البطيمي انغلبري
ابقاكم سنبط المصطفى صلى الله عليه وسلم وريحانته وسيد شباب اهل
انجنة مرة اخرى سيرنا انتشير رضي الله عنهما امير انمؤمنين بن امير
انمؤمنين انعلوية بن انعلوية لغبة انشرف وانكرم وانكيب والسيد
والسبكة وانرئيس والمشير وكنيته ابو فهر ومبتدأ انبيض انزهر فشر

بمنزلة واعجم العينين سمك المنزين ذنيب المنزبة ذو زوزل كان عنقه جيد
عكيم ادراه بير بعيد ما بين المنكبين ربعة اهمر اللون سريع مثل ولد بالمزينة
للبنف بن رمضان قاله مهلب وقال غيره في شعبان وقيل سنة ثلاث
من الهجرة على ما صححه الزبير وقيل غير رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم سابعه بكبش وحلق رأسه وامر امه يتصدق بزنته بفضة وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ولد قال ازوني ابني ما سميتموه قال عمر قلت حرب
قال بل مرة حسن وقيل ولد يعمل وبالكعبة وسماه المنذر المنكبي
روى بمن جده صلى الله عليه وسلم احد ديين زعم ابيه واخيه الحسين وروى عنه
اخوه وابن اخيه عمر وابنا ابنه زيد ومن وبعلبكة رضي الله عنه اكثر من ا ن
تعم واشهر من ان تذكر وقد ذكروا انه كان يجمع الحسن الحسين
والمغيرة اما الحسين فشبهه برسول الله صلى الله عليه وسلم من رأسه الى
صدره وعكس اخيه الحسن رضي الله عنهما وفي ابنه زيد عن عقبة ابن ابي مارية
قال رأيت ابا بكر حمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي
واما المغيرة فذكر كلاهما متابعة لسيد الخلق صلى الله عليه وسلم ولم يبق
منهم الا بالخلاف في كلمات من علم وغير ومنع واختلاف في رهم وكلثم غيض واختلاف
للمسح وغيره اما وفد ذكر ابن نعيم انه رضي الله عنه خرج اليه عمر
ما يه كله مرتين وما سمع الله كلمة ثلاث مرات حتى ان شاة ليعلق نعلا وشسعا
نعلا ويعلق خفا وشسعا خفا ولما توفي والده سيدنا علي رضي الله عنه
بايعه اكثر من اربعين الفا من اهل الكوفة وبعض فارس سبعة اشهر خليفة بالحجاز
واليمن وخراسان وغيرها اما مسلم ابن مخلد الانصاري رضي الله عنه من فلة ولد
من لغة بل زهرا بن اثرنيا وعفنا لبرماء المسلمين وتغنيفا لقول جرير فيه وهو
على المنبر اراه ابن مغراء سيئر ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من
المسلمين قال ابن الكلبي بايعه غلمان ومشايخ فاول من خلع بيعته ابو سلام
وسلم ابن مخلد رضي الله عنه على راس ثلاثين سنة من قال المهلبي
على ابن ابي طالب وقيل معاوية قال الخلافة بقم ثلاثون سنة فسأل
بعض الشيوخ وقد عرفه الله من اين فقال ما من خير له منه ومن اين لك انها ثلاثون

وكسرى

سرى ذلك الى بنيه وبنى اعمامه عشر ذهبا كثيرة الى ان انقلب الامر عليهم في
كل زمان لا يكون الا بينهم وقال قوم انه لا يكون الا من ابناء العم
خاصة وقال آخرون انه يكون من آل البيت عموما ولا يكون من غيرهم
وكان الشيخ ابو العباس المرسي يقول انه يكون من آل البيت ومن غيرهم
قال بعضهم ومن امثلة ذلك لدولة عمر بن عبد العزيز فانه كان من
الاعاجم وعلوم انه ليس من بني امية كيزيد
من آل وانما هو من قريش ان ذلك من آل كالعباس المرسي وغيره
انما كان زمانه مع تغلب بني امية ليس من آل كالعباس وغيره
ولئن قال الانصاري ان ظهوره في البيت
لا تشترط في الانقلاب والتجدد نسبا ان العلم بالمغيب
وقد ذكر ابن عطاء الله في لطائف المنن وابا ابن مقرن في الطبقات
باب الخضر ان شاكر في ذلك عن ابي العباس المرسي رضي الله عنه انه كان يقول
ان ابن عبد الله بن مقلد ابن ابي طالب وان فلانا وفلانا في الشيخ ابو العلاء أبو
عبد الله محمد بن ادريس رضي الله عنه في شرح الصغير له الذي سكنا معا
سكر بغداد ما نصه قلت ان الخلافة بني امية اشرف الامر اتب بعد
النبوة والخلافة الراشدة فضل الامة فكان ان نسب ان يكون اول من
ان فيكون ابو الحسن رضي الله عنه قد وقع فيه فضل الولية لا الخير رضي الله
عنه قلت يحتمل ان يكون جزءا منها ان الخلافة عبارة عن الخلافة
ابو الكنية فقط وقد كانت رتبة الخلافة اعظم من رتبة ان فيهم جمع الخلافة
رسول الله كلا جزاء وبالكنا قبلها انقضى زمن الخلافة الراشدة عليه السلام
بعد الخلافة بغير ثلاثين انتقل الامر الى الملك حيث سلم عبد الستر وهلم
الى ان ينشأ انواع يغرقون بما ينتسبون الى ملك وامر منذ اشتراه من ملك
لدين انواع يتميزون من خليفتهم الكامل الاتباع قال ان ومن
اشار ان زيد من مزايا ملك ادريس الشريف رضي الله عنه وتأييد
الخفية الاعلية وتشيير الطريقة الشاذلية قلت وحاصل هذا

انبرا ب ازالمزاد اة انبسر بن عمار رضي الله عنهما منزل من انبرة قاله انخلا
ابنا لكنية عن الكفاهرية ومن هزاب غير مخلد على ما تفرد عن ابن انواهب
وغيره لمراة بالكمة رضي الله عنها منهما منزل من تفكلبة بغرو اليمامة لانها تكرة
فرانفردت لبنا انخلالة ابنا لكنية قبله الله ازمجلب بانه ازل من
انبرد ت له ممن يكرب حفيه شرحا انجمع بينهما او يقال لكما منزلا لكفاهر
ان منزل انبراب قبتين على يمنة انجمهور الذين يقولون ازاول من تفكلب بغزاة
عليه انسلاح انخلبا ابن زبغة على ترتيبهم بالخلالة ان على كم يمنة الله المزا
والله اعلم قوبي رضي الله عنه منهم بن بغير انخلبي بالمدينة من
يم يرين نقاوية وذانت بالمدينة المنورة لتمير ليال خلت من ربيع انه زل سنة
خمسير مع انهجرة وقيل سنة تسع وازبعير وقيل سنة اخرى وتمسير وازهى
ان يزين مع جبرا على الله عليه وسلم بانهجرة انشريفة انه اة يمشي ازاغة دع
بيرقين بالبقيع قبتين بالبقيع حشية انعشة مع والدته على قول بفنية سيرنا
انعبا مر رضي الله عنه بالغبرا ان ذوبين سبع بغزاة ابن اخيه على زيد انعا بريين
ثم ولد له عمر انتا بين ثم ولد له جعفر انثماني ومنهم ازبعة فنبر وامر كما ذكر له
ابن انسكا لي تا بيعه انوسعيد بن خلوا انه سلام وذكر له ايضا ابن خلكان
وميلا ابن غيار وغير وامر قال ابن خلكان بالمدينة من قبر قا لكمة
واشر بذهم وعمره رضي الله عنه سبع وازبعون سنة له منها مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سنين ثم مع ابيه بالمدينة سنة ثم كان
خليفة ستة اشهر ثم بالمدينة تسع سنين وبضعة سنة وخلف من
ابن ولاة انذكور تماة كما ابن خزرم بجمعهم اثنتي عشر ولدا وفي كتاب قبر
ابن نشاب بما لسبكير من ابن بغنا بانشريعة ابن زوار نا ابنا انه لم يعقب ابن
من ابراهيم انمشور وزير وعمر ومصعب بن عبد الله ابن زبير في كتاب انتبا فريش
وممن كبر اقدما رضي الله عنه كما ذكره ابن عبد البر تلاز وج عمر انه مخ
من ازمبلد تغزكة على قبر انشريف بجنة وجعل ينبح كانكلب ثم لما قضى
وذبن سمع من قبره ونبح نبحه كانكلب نسئل الله انسلامة وانعافية
وكريمة ابيبس وامما جز والده رضي الله عنها

ومنهم سيدنا الحسن الملقب بالمثنى بن الحسن ابن سيدنا علي بن ابي طالب كان الحسن
ابو محمد ابو عبد الله المدني من خيار وفضلاء التابعين وثقاتهم ومن اجل
الناس وابنلهم علما وعملا وشجاعة روى عن ابيه ومن عبد الله بن
جعفر وعن فاطمة بنت سيدنا الحسين بن سيدنا علي ومن زوجته ابنة
ولده له عبد الله الكامل وابراهيم الغمر والحسن المثلث وروى عنه
ابنه عبد الله الكامل وجماعة وخرج له البخاري تعليقا فقال ابو بكر ابن
حجر وغيره له وترجم له الزبير بن بكار رضي الله عنه
وهو ابيه وروى معرفة جبريل على ابي بكر فقال منعب ابن الزبير
وكان من افضل بني هاشم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن المحدثين امثل الكشف
لما اشار اليه ابن العلامة ابن زكري همزيته بقوله

حسن كبنسلة من اقلام ... شرفت به امة عميمة
منهم الحسن المثل الكشف المبين والعلمة الغراء

أمه رضي الله عنه كما قاله منعب خولة بنت منكدر بن زياد ابن ازار
ومن ثم قال ابن اسمه اسم ابيه وله ولد يسمى الحسن ايضا منهم ثلاثة في نسق
واحد ولقب بالمثنى بصيغة اسم المفعول على ما مر المخبر عنه بيد الكونه ثنى
بابيه الحسن ابن علي قال ابن زكري ومن ثم قيل المثنى بصيغة
اسم الفاعل للمح هـ وفي نتيجة التعنيف للعلامة المشنا واي مزايا الغيب
لغيبه به المشار بها لقصر التمييز ولم يكن يعرف به بحياته قوي
رضي الله عنه كما ذكر ابن ابي الدنيا وصاحب الزهد والمناوي في
الفيض وغيرهم سنة بضع عشرة وتسعين بمنا به بمرضه من الجمرة
وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة ثم زوجته ابنة عمه فاطمة بنت الحسين
بن علي الشهيدة ابن علي رضي الله عنهم فولدت له عبد الله المحض
وجعفرا وابا جعفر وابا عبد الله الكامل وعلف رضي الله
عنه من ولده ولده ابن زكري على ما مر ادعى سنة منهم سيدنا عبد الله
الكامل وفيه ابيات وابعث

وأما جعفر رضي الله عنه

بن موسى بن عمر بن الله انكلابي ابن مروة بن لاحة بن ثعلبة بن حارثة بن ابن الحسحاس المثنى
ابن ابي حمير بن السبع الحميري المرثدي ابو عمر المعروف بالكلابي وبالحمري والجعدي
فارس البيت في الدولة والمعتلي مشرف المرتبة وذو الشرف
ومعز الدولة وعضد الكمال سليل البيت الكبير وهادي بن بعد الحسن
والحسين الملقب بشريح وازتر واشتر بن بعد وانتزى فلاح
بن رشد وسكع بن ساختاء وحاز بن خمال الحمر اعلاما واغلاقا
واحرز بن نعمان الحمر ازكاما واذكاما يلقب من عزبات لسانه حكما
وامثالا وتحكيم عكما من لا ينشر بن في العرب انشادا وفرله وحاز
فضل اليسر والتيسير فقال العلامة ابن زكريا في شرح ممزيته يشير بها الى
ان ابا الحسن بن اليسر وامه فاطمة بنت الحسين بن علي وفر حاز الشرف
فقال وليتزا فقال ابنه محمد بن ولي من فاخر من اهل البيت انما ابن علي الذي
ولد له مناشم مرتين وانما ابن اليسر الذي ولد له عبد المكلب مرتين وانما ابن عبد
الله انكحيل الذي ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين وكان
منور رضي الله عنه يقول في نفسه انا اقرب انتسابا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وآله ولد مرتين وكان شيخ بني هاشم في وقته وسيدا في قريش
رئيسا جمع الفضائل مشهورا الكلمة كثير النشب والعباد له نهاري هاتبا وليله
قائما فهيما محررا حكيما اديبا جوادا سخيا له يشهد احد في الكفاح الله
الكفاح وكان يحج اماما وغازيا اربعا من الكبفة الرابعة من اثنا بعير من اهل
المدينة قال ابن سعيد في كبقاته وقال غيره من عد اثنا بعير
ووثقه ابن معين وانشاري وغيرهما وفي التقريب عبد الله بن الحسن
ابن الحسن الهاشمي المدني ثقة جليل القدر روى عن ابيه وعمه عبد الله
بن جعفر بن ابي كثير وعن امه فاطمة بنت الحسين وغيرهما وروى عنه
مالك في الموطا في الشيخين وسفيان الثوري وغيرهما واخرج له
البخاري في كتاب الشروط من صحيحه في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم
فقال في اثناء الحديث وليس له ذكر في البخاري الا في هذا الموضع وفي

تتمة التتغيو وافضله في مزاد الخاسر انه سبك ما ذار رضي الله عنه
عن استزل بفاله زانيا من يفتري بغله عبد الله بن الحسن تغلده
وفي الذرر والغرر المعتبر والغرر المعاهر انه كمولت بالخلافة بافتتح منها
وحزج الى البادية زاد في الذرر فكان في اثناء الزيارة فبشر جبريل
صلى الله عليه وسلم وجبريل البشر رضي الله عنهم قال في البشر الكلام
وبالجملة بعضله وبضابله ابابه يتملت وضع ولا يفتح منها جمع
بغلة عزوتر از شبع وقلب بالجمل اسم تفعول من اجلال الزمر
اشغلكم انا بعثكم الموقم المتشم وبالجمز انما لمر قال في نتيجة التوقيف
والجمز من تم الرجل ديكون من ابن عم وابنة عم قال شعب الزبير وهو من
به لكون ابيه بنت عم وسمي بالكمة بنت الحسين بن علي رضي الله عنهم كما انه
اخ لغزيه القسر المثلث وابراميم النمر ومنهم اول من اجتمع له ولده الحسن
والحسين رضي الله عنهما وبالكامل لكونه كان الكمل الرجال في زمانه علما
وحلما وكرما وزهادة وورعا وكثرة وبطلا وكان يقال فيه عبد
الله اجمل الناس وافضل الناس واكثر الناس وقال
شعب الزبير وهو من كل حسن اني عبد الله بن حسن وقال ايضا ما كان
علماء المدينة يكنون احدا قبله وكان يذكر مؤرخ عبد الله بن الحسن وقال
بعضهم لم تكن احد من بني هاشم خصلة من خصال الكمال الا وهي في
عبد الله الكامل او زاد عليه واختم موسى لم يشاركه فيه احد منهم
وفي الينابيع ما نصه روى عن عبد الله بن حسن بن الحسن قال اتيت عمر بن
عبد العزيز بحاجة فقال لي اذا اتيت لك حاجة فلا ترسل الي او اكتب فاني
استحيي من الله ان يراني اعمل بك قال في الذرر النبيه ويزوى في غير
الينابيع انه لما نصب عمر ابنه عبد العزيز امر فرحة ممر بن عبد العزيز
فرحة الى الحسن بن الحسن بن علي وقال له اذكر مني يوم الشعبة فقال له فوقه
الهناة الشعبة فان نعم ما مر اعرض من بني هاشم انه ولد شعبة يوم
الثنية وانا ارجو ان يشفع في مثل يوم الثنية امة هم وفي شرح

ممزية العلامة ابن زكر له نقلا عن الشيخ اسمعون قال ان عبد الله بن
حسن بن الحسن دخل على عمر بن عبد العزيز وهو خريب السين فربع عمر
مجلسه واقبل عليه وفضل حوائجه ثم اخذ من مكنه فغمز بطنه ساعة او جعه
وقال اذهب فاعتدل للسجدة وقد سئل عمر فرثة عمر فرأيت قال انه ليس
احد من بني هاشم ابن وله شفاعة وجوت ان اكون في شفاعة مزاحم ويروى
كما ذكره في شرح الهمزية المذكورة ايضا انه دخل عليه مزاحم فرحب به
وله وقربه واكرمه واقبل عليه فلما ان هم بالقيام قال له قد قلت
تفعل مزاحم فقال حرفين انت اعتق لكل واحد اسمعه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال كلمة بضعة مني يسرني ما يسرها وانا
اعلم انك لو كنت هاهنا لسرها ما بعلت بانتهاك وقد زكا رضي الله
عنه شبيها برسول الله صلى الله عليه وسلم كما ان وائل وجبرا تشابها فيقول
كانا شبيهين به ايضا وكانت وفاته كما قاله ابن يونس وغيره لاربع
عشر من شعبان بمصر المنحور بفتح ابن سعيد من كما سيرا نكرية سنة ثلاث واربعين
وله اثنتان وله خمس وستون سنة وخلف من الولد واحد ذكر وسبعة
وبنات بمصر الهمزة والنفس الزكية ومراكب اولاد ولقب بالنفس الزكية
لما قيل انه لم يغير الله فكه بشيء من الثلاثة ومن سرا يجزن وابراهيم
الجواد ومعاوية الثلاثة اشقاء امهم منذر ابن سرية بنت ابي عبيدة بن
الجراح واخوهما لابيهما الجليل المشهور عبد الله بن زمعة الاسم انفرشي وكانت من
اجمل النساء اذا نتات اذا عبرات واه ريس ابن كبر ومراغم اخوته و
سليمان وعيسى وذكر مصعب ابن بكير وابن حمزة وغيرهم ولم يذكر له ابن
ابي زرع ولا انتسل لمزية مغير او الثلاثة اشقاء ايضا قال في ادب
الكلام انهم عاتكة المخزومية بنت عبد الملك بن المغيرة بن الحارث بن ابي ربيعة بن
المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بني ربيعة بن
مرة بن كعب فانه مصعبهم فلما مزيد فاه ريس الذكر واخوته
المذكورين سيرة عاتكة المذكورة وكانت مما ذكره بعض اهل التاريخ من
فرائه جميلة رضي الله عنها واصابع من ابي ولد عبد الله يحيى

وهو الم

ا

وبنو ابنه زمزم بن موسى انتهوا إلى بلاد الديلم ثم قدموا بلاد الري وأشير ما اشتهر عليه أبو
أه تمكن منه فتمكن وأقام في سجنه إلى أن مات **وأما** موسى فزيد
بنت عنبر الله بن أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة الذكر ربنا الله منعب **وهم**
هنا فروع وهي أن جميع من بقي من الفروع المنسوبة إليهم من أبنائه عبد
الله الذي إليك هذا نسبه إلى جده وهم جميعهم إلى أربعة من أبنائه به وهم اليمن يون
بنو محمد النفس الزكية والمرسيون بنو موسى الجون وأبيه ذي السيرة بنو إدريس
والسليمانيون بنو سليمان وابنه الغلس

وأما ولد رضي الله عنها

فبنو فكيك الذين كانوا بالمغرب وابن فكيك المذكور بالعناية وابن من ابن زياد أمير
المؤمنين المجاهد في سبيل رب العالمين ذو المآثر الأبية والمناقب العظيمة
والآيات البينة وأما أعقاب البقية والحلل السريرية والمناقب العلية
الغريرة وابن خلكان والبستة المرضية وابن الأدارسة بعدة المغربية معالم
العلماء الأفخاذ وشريف البلاد بإفساح الأنباء نسبة الأفاضل
وعين الأعيان الأماجد وإنما تمة وأولاد ملايل كعبة العفاة ومورد الأبرين
والأوابين والأوزاعي شمس البلاد ونور العباد الذي أعيى الله المغالين
بغلاء كلمة الله الماحي للكفر والبشر وابن غتال الشاعي بسعاية الله
الغلس من وراء البحر وابن غتال ملكان المغرب وأميره وبركته وعزه وأمله
وحبيبه غيثه المنوال المنيل الحمل **مسيون وأما ولد إدريس بن**
سيرنا ومولانا عبد الله الكامل البهي الحسني الجواز المغرب ابن الزكي ابن العلاء
الملقب بابن مام الذكر وبصاحب المغرب **فولد** رضي الله عنه بالبلاد
الحجازية الشريفة محل فراره وقراره إلى الله وأنكر إبا بالمدينة المنورة منها على
ما يكتمز اذ بها كان وانفرد حتى خرج منها إلى البادية حيث دعي للخلافة وبها
كان أخوته الذين منهم محمد النفس الزكية الذي بويع بها وبها كان منو وتر ابنته
بالكمة رضي الله عنهما كما يأتي ومن أعقب على تاريخ ولادته بغرا يمنيا منها
الملكان من المتواريخ والله أعلم وسار رضي الله عنه شباب الدبار وبها
نمو الحسان من الشلفا الصالح الأصفياء منزها عن كل ما لا يليق بمكانة

من الكنز والغرفة امثلكم بن وزعلز امرا مشيكا عليا برا وآثاره كما تغزر
النبيلة الجليلة ابعلبرة ابن هيلة عاتكة بنت عنبر المنذر ابن المنذر ابن المنذر ابن المنذر ابن
المنذر وهي بنو ماء السماء من بنو مخزوم وهم بكنز من فزين يشمل نسبهم بمزاينة كعب
اخر اجداد له صلى الله عليه وسلم فهم قالوا كانت وقعة بخ وفي رواية انبلة وتشرين
الثانية الجحفة كما قاله ابن بكر وغيره لا خلدا بالمن يغزو بالجيم موضع على تسير
ثلاثة ايام من مكة على ما قاله ابن خلزون بدا لعين او على تسير ستة ايام منها
على ما قاله ابن ابي زرع بدا بن نيسر وهو ابن رفعة المنذر ابن الملقاء نجم المغر
الملقب بالنفيس الزكية اخو مزاحم وهو كلاهما معه من اخوته وابناء عمه وغيرهم
وبين جنيس نجم المغر ولدا بجعفر المنذر ابعلبرة على ما قاله ابن ابي زرع بدا
الدنيس وهو فلزة او بن الحسين بن علي نجم الحسني الملك المشهر بفتيل بخ وهو
كلاهما معه من بني عمهما بيد وهم اذربين هاجب الترجمة وسلمان وزبير وغيرهم وبين
موسى انثاذ بن نجم المغر ابعلبرة على ما قاله ابن ما في يوسف سنكة ابن الجزرة
بكتاب تذكرة المزاهر والتنسير بكتاب الدرر والعقيان وغيرهم واحر **وفاة**
الحليبي بدا الدرر النبيسر انه الصحيح **وفاة** يزع انشبتا وهما دبت يزع
الدرية انثاذ بن هم فذ الجحفة سنة تسع وستين وماية وهم هما مزاينة الدفاع
رضي الله عنه بمن هم هما من اخوته وابناء عمه وغيرهم من البيوت الغلبة
معهم وقتل بها مرقتل منهم وهم من بز **كلام** سر رضي الله عنه بمن هم
فاجيا بنبيه مستم ابه البلد بزيد المغرب **قال** الشيخ العلامة الفروي
ابو محمد سير عنبر الجبير المنالي برحلته ومنازل ال البيت فرومنا انيه قال
وقامة شربا المغرب من نيله بسار من مكة حتى وهلة يوم وسعة منزل له اسمه
راشد من امثل النجد له والنخيلة عن يدين وابن والتسمية لال البيت مر خلما ثم
خرج منها الى ابن يفنية يبتر انشيز حتى بلغ انفيز واه ما فلاع بنا مرلة ثم سار الى
تلمسلا واستراح بنا اياما ثم ارتحل منها نمر بلاد كنبة وسار حتى عبر
واحد علوية ودخل بلاد انشوبر ابه ذنبي وحزل مزواحد علوية الى زاحد
اع اربع وسر اخمب بلاد انمع واغكمها بركة واستوبر ابه منها مين
جبل درنا الى زاحد نون ثم سار حتى دخل مرينة كنبة وسر يز مبز نا عمرلة

بلاد

بلاد المغرب ولم يكن به حين مدينة اعظم ولا افخر منها فلما فتح بها ايامًا ثم سار
حتى بلغ مدينة وليلي فاعجبته جبل زرهون وسمى مدينة رومية فرمية ابناء بكم
جبل زرهون بالمغرب منه نيزكسم كما في شرح العلامة ابن زكري لهم بيته انها
من بناء الغرب وكانت متوسطة خصيبة كثيرة المياه والغروس والزيتون
وكل ما تشتهيه نفوسكم معمول من الجبال الحكمية بها غنم وفيها ابن يشع
منه وسمع عنه بالمغرب وبينها وبين الجبل الذي بنيت به بلاد مسافة نحو يوم
وبينها كانت وبلاد تمزا البلد الكبير وبينها وبين الرواد انتاج مرة واحدة ويسير الانور
وبينها بوريع التي اضافت به قبيلة مدينة بلاد يسير وانتقل اليها كما سنذكره
مبسوطًا وبين اينتي تسمى عنز الثلاثين بفتح بن عمرو كما ذكره الشيخ ابو العباس
احمد بن عنبر الذي البكري كتاب الاعتبار والتربة الكبير والاقتباس لاهل نزار وابن
غازي في تكميل التقييد وكذا ابن زرقون الشوذي والقليبي في الدرر التنبيس والعلامة
ابن زكري في شرح ميزيته وغيرهم وفسر البكري كتاب الاعتبار بني مدينة
ابو المعالي وتسمى في مثل الزمان بفتح بن عمرو وفسر ابن غازي ابن زرقون
الشوذي عنز تعزهم لبلاد مكناسة الزيتون وكانت البلاد قبل بنيها وبارك فيها
وميورس ونمازن وحاجم بها اذ ذاك مدينة يقال لها وليلي سميت باسم ملكها
وليلي وهذا زعم عكنمية بادية لمثل العنبر بالزاي من خشب من ناحية جبل زرهون
تعزى الذي بفتح بن عمرو هـ وانا اقول بعزا الكلبة بما كتبه على ما ابن
ما كتبه من الدرر التنبيس انها المغرورة اذ بعيد العنبر وانما فتح بن عمرو بقلة
قبل الببغة على ما قيل وبعيد ذكر بل غنم هميم بها بيته لكلام من ذكرنا
وايضا بعزا خبر ذة بعض العلماء من اهل شراف الدار سعة الذين منهم فاكهون
بزاوية زرهون ان بعزا الملك الذي من عين الغنم بين مسماة الدار وكان قبل بير
تعجز اسلافهم وانهم يغربون به اثر بنائه وهو غنم لو سرى اثر فتح بفتح مع
وفرع الغنم به المرأة بعزا المرأة بما كنه كلها قال وكون وليلي مني عين
الغنم يغربه وانه يغربه ونتيفنه وتلقيناه لم يزل ذكرنا انها هي فتح بن عمرو
والله اعلم فصل رضي الله عنه بنا على ما جبها وسرا سما في بني
فتح بني عنبر الجميل بالنداء المحملة بأوله بعزا ميم الدار وزيه المغرب على ما

قاله في تاج العروس وعليه ابن خلدون في العبر والتنسي في الدرر والعقيلي
وابن الفقيه في جغرافيته ابن فتيبة مرة والعلامة ابن زكري في شرح ممزيته او عنبر الجمير
بتقديم الميم على الجيم الدوري في المعتزلي مثلثا فانه عنهم من المزرعين كابن ابي زرع
في انيس وكاتب اميرة اوربة حينير وكبير منهم وكاتب معتزلي المذهب فلا كمترله
منزلة الدلفاء رضي الله عنها امرأة وعزبة بنفسه بأكرمه وبالغ في بره وراقبه
على حاليه وانزله في داره وتولى خدمته والقيام بشؤونه وتلا على يديه من
المعتزلة وحسنت تربيته **فلما** في الانيس وكاتب الغرباء ونزوله
على عنبر الجمير بمدينة وليلي في عشر ربيع الاول المبارك سنة اثنين وسبعين
ومائة قال بلغ عشرة سنة اشهر بلغها دخل شهر رمضان من السنة المذكورة
جمع عنبر الجمير اغرته وغلبا بلمراوربة وعزيهم بنسب عزيز فانا اذريس وبفضله
وفر ابتهج رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرفه وعلمه وزينه وكمال خطاه
ابقاها بك الجمعة فيه فقالوا الحمد لله اذ انا نابه وشرفنا بمزاره وزرنا
عبر سيرنا ونحن نعبر لعنوت بن يزيد بما قال فقال قبل يعوله فقالوا سمعا
وكاعة فلما مضى يتوفى عشرين عنه وما يزيد بما يعوله بمدينة وليلي يوم الجمعة
الرابع عشرين شهر رمضان المعظم سنة اثنين وسبعين ومائة **وقال**
ابن خلدون في كتابه انعم نيسرا ذريس بالمغرب ابن عنبر الجمير سنة نيف وسبعين ومائة
ونزل بوليلي سنة نيف وسبعين وبها يوم بزا شما وبن محمد بن عنبر الجمير امير
اوربة وكبير من لعنوي بالجزائر وجمع ابن ابو عمل الفيلالي بزعوته وكشف الغطاء
في ذلك واجتمعت عليه زواغة ولواتة وسراتة وغياثة وغبرة ومكناسة
وغمارة وزناتة ابن ابو بالمغرب بما يعوله وفاموا بأمره وخطب الناس يوم
بويع بقال بعز بمراكش والعمالة على نيفه وتزوا الرغنا واى غيرنا بلاد
ان تبرونه عنزنا من انبرونه عنز غيرنا ثم **وقال** التنسي في كتاب
الدرر والعقيان بويع اذريس يعني ابن عنبر الجمير سنة نيف وسبعين ومائة
وخطب بالناس يوم بويعته وكان مما قال في خطبته انيا الناس تمزوا
الرغنا واى غيرنا فما ان تبرونه عنز عنزنا به تبرونه عنز غيرنا ثم
وفي تاريخ خوله للمغرب يقول ابن فلاح ابن غازي في عملة ابتيا ذكرها

ابن خلدون في كتابه انعم نيسرا ذريس بالمغرب ابن عنبر الجمير سنة نيف وسبعين ومائة

ذكر تكميل التغيير وجلاء التلاه ريس علاع وغلب

* اني وليلى بالمغرب انقصى اذ فلاع هنول على العمرى *

وقد استقام ملكه رضوان الله عنه بالمغرب اخرج جيشا عظيما مرجوجه
فتبايل زناتة واوربة وهنتاجة ومغراوة وغيرهم وخرج غازيا الى بلاد
تلمسان فنزل اولا مدينة شالة فبيتها ثم فتح بعد ما استدبر بلاده تلمسان
ثم سار الى بلاد تادلا فبيتح معافلها وحصونها وكاة اكثر من الى بلاد على دين
النصرانية ودين اليهودية واجبه الاسلام فيها قليل فاسلم جميعهم على يديه ثم قفل
الى مدينة وليلى فبر خلها في اخر شهر من السنة المذكورة من سنة اثنين وسبعين ومائة فاقام
بها شهر المحرم مفتتح سنة ثلاث وسبعين حتى استراح الناس ثم خرج برسم غزو
من بقي بالمغرب من ابرابرة على دين النصرانية واليهودية والمجوسية وكاة قد
بقي منهم بقية متحصنون بالمعاقل والجبال والحصون المنيعة فلم يزل يقاتلهم
ويستنزلهم حتى دخلوا في الاسلام كرها وطوعا وفتح بلادهم ومعاقلهم
وابادة من ابى الاسلام منهم بالقتل والسبي وقد من بلادهم وسار معافلهم
وكان في ذلك كله متأسيا بسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم متبعا سنته سالكا
كل بيئة ومحجته ثم جاز الى خضوة بندر الولة وحصن مزيونة ويبلولة
وفلاع نمياثة وبلاد فازاز ثم رجع من منزله الغزواة الى مدينة وليلى
فبر خلها في اثناء من جمادى الاخيرة سنة ثلاث وسبعين ما فلاع بها بقية جمادى
المذكورة واثناء من رجب الفرد حتى استراح جيشه ثم خرج في
اثناء من رجب المذكور برسم غزو مدينة تلمسان المغروفة بمدينة الفجار
ومن بها من قبايل مغراوة وبنيه يقرن فوطاس مدينة تلمسان ونزل بفنائها
فبات ليلته امية فتح بها خزانة المغراوي المعزوة فكتب منه انه غلب بامنه
اهل ريس رضي الله عنه وبايعه فتح بن خزر المذكور وجميع من معه بتلمسان في
قبايل زناتة بمرخل المدينة طائعا وامر انشاءه وبنى مسجدها واتقنها وصنع
بها منبرا وكتب عليه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما امر به اهل ريس بن عبد
الله بن حسن بن ادريس بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وذلك في شهر من
سنة اربع وسبعين ومائة متكئا به عبد ربه هذا هيب الاسير وغيره وفي

العبر لابن خلدون ما نصه ولما استولى امراء ذريش يعني ابن عبد الله رضي
الله عنه وتمت دعوته زحف الى البربر الذين كانوا بالمغرب على دين
المجوسية واليهودية والنصرانية مثل بنداوة وبهلولة ومديونة ومغراوة
وبني تامسنا ومديونة هسكالة وتيادلة وكلهم على دين اليهودية والنصرانية
فاسلموا على يديه كرها وطوعا وبدو معه فنهم وهضرنيم ثم زحف الى قلعة
ومن بها مرتبا بني يفرن ومغراوة ثلاثا وسبعين وليتة اميرها محمد بن
خزر بن مرداس فاعطاه الطاعة وبذل له اذ يسر رضي الله عنه ان لا
يتعرض ولسا برزناته فاعطته مرتبا الى تلمسان وبني مسبرمتا وام بعمل منبر
وكتب اسمه فيه حسبما مر ذكره في صنع المنبر لمسجد القيروان ورجع الى مدينة
وليلة **وقال** بعضهم بويع ابن ملجم اذ يسر بعدهم وليلي مرزوق عام اثنين
وسبعين ومائة واجتمع عليه قبائل البربر كلها وكانوا قبائل عديدة خوارج ابن
يجمل فازار وتامسنا وهي سنة ثلاث وسبعين توجه لدواسكرة فاعترضه امير
تلمسان محمد بن خزر وفرقة مغراوة وبني يفرن وتغلبت عمر تلمسان ونزل بمحلة
وبنى بها دارا ومسجدا وكتب عمل منبرا ودخلت تحت حكمه فتابل زناتة كلها
ثم انه رضي الله عنه رجع لمدينة وليلة اسمعيل بن ابي الله سائرا
بسبيل سنة جده رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعه البربر مرغبا بالعمر
ة امرا بالمعروف وناهيا عن المنكر ولم يزل على ذلك الى ان كسر الله به المغ
من رواجع الكفر والضلال ومحى به كرايات الزيغ والفساد وان عتزال
وفرقة كانت به قبل بعثه اذ يان مختلبة **قال** في كتاب عقد الله الي
المستضيئة كان ابتداء ظهور المغرب فيما ذكره ابن حمدين يعبرون ابن
كتبنه يزغش ويزغوكة ومنهم نصارى وعلى دين اليهودية حتى استقامتهم
اذ يسر رضي الله عنه برجع الناس لدين الله عز وجل فاقروه فيه يقال
وكان اتى اذ يسر مغربنا ابن ذعلا + فاذا الى الخير اتى من حينه
وعاد الدعاء العزيز يغبر وخزر له + ومعبوده كانت كنيسة تحمى
بنو يزغش للنار حرث عبادة له + وبزغوكة قرنا نواجم فبلعوا
كزانة افواج به فرقتهم + بازغهم اذ يسر عن دينهم جزعا

بمجرد دير الله شرعة جزل * جزاه الله الخلد خير الجزاء ومن
وللناس ما مزابا ول خنزب * وللوكاة للفواع عقل بما يغنى
ثم انه اتصل بالرشيد انه قد استفاد له امر المغرب وبايعه كاتبة مروه
من الغرب بل وانه فتح مدينة قلمسان وبنى سجلماسة واخرب بحريه وملاه
زكرة جنودا وشحنها بالحرب وانه فتح مدينة فاس بفيلة لم يعهد قبلها ان يعمل
اليه لما يعلم من فضله وكماله ومعجزة الناس به آل البيت فاغتم
لذلك غما شديدا وبعث اليه احد رسله الانس سليمان بن جرير المغربي
بالتمادي رجلا من ربيعة ممن يرد رأى الزيدية ذا فتك وخديعة وعلم ليسمه
فيسقيه فوافاه بالشارة مزورا بمدينة خالد ابن مكة فلما قرأ اليه وحزبه
بالغرب كلامه وابهج لسماع بركاته لما رآه من كيسه وحذقه ومعرفته
بالطب مرورا ما ريوا دلة وبيا سنه وبشاشة وبشره وتعزوا لله ينتزا بهمة
ويغمز الحيلة اذا لم تكن منه بغاز له يا سيد جعلت فداك انى جئت من المشرق
بغرائب كثيرة اتحفتك بها وانى رأيت ان آتيك ملاقا اولى بها فجزاه خيرا تكتب
بها فغره وابرزها على نفسه فاخذها وشمها فجبجر ومات انتهى
الى ما نيه عشر عليه وسقط في يده ان زفر لد يغفل ولا ينتم ومن تعزى الله
المذكور وافاه ملاقاة بشر رضى الله عنه في عشيته بعمامة نهارا التي
عشية انتهار وتوفي رحمة الله عليه **وفاته** مفتتح شهر ربيع
الفتح كما في عبارة صاحب الدنيسر في وسط ربيع الثاني في عبارة غيره
وهما سواء سنة سبع وسبعين ومائة **وفي** كتاب ابن نوار في
عشر الله الكلبي توفي بسير قوله وادريس بن عشر الله انه اليك في عشية
يوم ابن كنيز في اوائل ربيع الآخر عام سبعة وسبعين ومائة **وقال**
ابن الفاضي في اثنتي كانت ومائة في سلخ شهر ربيع الاول سنة سبع
وقيل سبع وسبعين ومائة **وذكر** صاحب تاج العروس ان نقلا عن
الحسن الزيلعي وابن خلدون في العبر وابن غنجر في وفياته وابن سيد الناس
والعفيف وغيرهم انه توفي سنة خمس وسبعين ومن اغرب ما في المشهر
ان على قبر ادريس

ان نوروز هذا الملك عند ولد في السنة المذكورة لاثنتي سنة ولادته من سنة
وبالواد المذكور لكونه تركه مملوءا بكمراه وولد بعده بثلاثة اشهر
او اربعة على المشهور وكانت مدة ايامه في الملك اربعة عشر سنة
وبضعة اشهر واربعة ايام وستة اشهر وسبعة عشر او ثلاثة عشر يوما
الموافق اربعة اشهر وستة عشر يوما من ايام الفرس وهو الموافق لما تقدم
بيعته وما سواه فمدة ابن نيسر وغيره كما تقدم ذكره ابن نيسر غلكه اربع سنين فقط
ذكره ابن نيسر والمذكور في ترجمة الخمس بن ابن ناسم جنون اخ ملوك الدولة اربعة
اشهر ابن قلاد رضي الله عنه بويع له يوم الخميس السابع من ربيع الاول سنة
اثنين وسبعين وعلية فيكون مدة امارته خمسة اعوام وثلاثة او اربعة وعشرين
يوما والله اعلم **واختلف** في سبب وفاته فقيل انه سم في كبيب كما سبق
وقيل انه مرض به ابن نيسر ونزل فنزل طبيب بغية الرواد اعطاه دواء فاذا في
كبيب يمني فيه سم يقتل بحرد اسم فكان ربع سمه متبعه ونزل طبيب تلاج
انعم فاروخ بن يزيد فاذا في بهمة غالية مسمومة فبعثت وسمعها وتغلو
بها وقيل في حوت مرا سمك طبيب ابن ابي زرع في ابن نيسر وقيل في سنور
وشركمبور ما يشتاه به كما في افغانستان انه ناوله اياه عنبر سكاية
من وجع اسنانه فاله ابن خلدون في العبر وقيل في دلدعة فاله اسمهيل في
انزوفرو وسمعته طبيب المعاب بن وضعبة غيم له وقيل اخرج سكينا وفكع به
تفاحة واعطاه اياه فنصفها اكل البهمة المسمومة من اسكير طبيب تلاج
انعم باي وذلك اتنسيه في الدروا العنيا في سنا وراه شير في سنا راذ رئيس يحيى
بن هنا بن رام ولما بعثت داسية من رجاله لسمه فبعث اليه سلما واتسماخ في
مزين له فليموبا ذريس والكمرا انزوع اليه والشرمين بني انعبا سر وجعل يتحمل
الكتب بمشرط مزعفة من اذريس فعاد يتلكتف في انها زبرمة يغيب عنها
زاشر منزلا اذريس حتى وجد مناوة اي اذا اذريس استكر وجعا باسنانه فاله
طبيب دوا العزر ما عكما له دوا راسه سم وقال له استعمله في الشمر وخرج
اتسماخ من بين يديه **ولما** توفي رضي الله عنه تكرر استزاني سلمان
بن جرير ولم يجز وسال عنه فاخبر انه لغز على امراء كثيرين من البلاد فعلم

حينئذٍ انه اذا نبذه فركب وجمع كثيرا من ابل ابرقرح وكلبه يبزا شتر كفرل ليلته
وفقعت اخيل بامرأته فلم يلتفت اليه اعزم انه زامر وشتر اذركه على ما قيل
بهز بكر احد ظريفة فصاح به وشتر عليه بالسيف فتجمع بنو اسد وشنبه بـ
زامر قلائص فجاء وجمعه بجمل كزاك ولم يهب له بقتلا وركبا جواد زامر
فبز الشتر وهو متفق بالبراجا ان زاره بلغ بغداد حكم له الرشيد والشتر
بغرة الهلال وانه لفيه بنا فتكم عنه بنو اسد وجمل ابن ابرقرح
فزبريت فقال ابن هلال حتى نبذه مزرد الا بغر فروه انعم ان مكنا والمكنع
لمعكم المفكوع انيرفا له وهذا اتى ابن شنبر والله بن بير بغر فقال ابن ابرقرح
ابن ذكر وشرح بمزبريته وما كنا مرجل تقاسر عمل جنا بالشتر له وبير اعلى حزمة
هلى وبنا كمة والشتر وقتل اتباع المسلمين وخليفة سيرا بمسلمة قبل حكم ذنبر
وشتر الله فابزبن بحالة والرجل كل الرجال فبز الشتر على بزنه فقال
واما يتيم بن خالد صاحب مترا ابن ابرقرح اسيد فقال انزله ابن بغر كمريلي وقتل
من قتلة وشبت عمل جميع اقاربه وبرق جمعهم وشبس نتاجهم وذراريهم وداز
عليهم ابن هلال بفروجا له فتحملوا الى اماه ابغر اعلم الزابد كما نعما ماتهم وقال
ابن ثلاث عشر الليالي المنتهية فانهه وقتلت ديار من سبب قتل ابن ابرقرح
وقبعت ذريته اما سلمة بن جرير بن فضيل فتله زامر بن بزنبر اقم بشي حتى
اذ ركبه وانفلت جريحا وقيل برحتى وحمله انعم اوبكاء بنا فتكم عنه ابن مشروح
فزامر كثيرا فقتل ابنه وابنتين من عمل زامر واما يتيم بن خالد بن سمعة اشتر
وحمر اما زاد وانه اشتر بجمل مزرد ذريته حتى نبذ ابن ذريته اذ ريسر اتى
بوج الهلامة وبه ذا بنا يقال

فتلتم سليل البنزكية تجمزوا ... وان زمتا بالعضيلة خيم ابغر
وشمس الكتلم ينزل دفعة ... عليه جبال الكتلم يزمون ان يزوا
اتيا فتلا اذ ريسرا ذ ريسر بغزله ... بجنزابن لالة بيم بعزمر
بكنيف بغنكم الجزوا نجم اهله ... وكنيف واسل الجنز منه تجمزوا
فبرجزله فزبير ذا بنزكلد ... ومن زاع غنيم جزله فبز فكفرد

ثم ان زامرا رجع الى مزينة وليلى واخذ جمل اذ ريسر رضي الله عنه

فغسله وكفنه وصلى عليه ودفنه بصحراء ابركة باب وليلى يقبر الناس بغير
وزيارة تربته وقبر ابنه محمد ويعتقد به العوام ولم يزل الناس يعتقدون بالصحراء
المذكورة بيمنة شرقي انيه ويشرف منزله قبر كلثوم بعراري وهلم جرا على انفسهم
وانواعهم من المنزل وتحرهم حتى حملت بحاليه عمارة عظيمة وانفكت
انعمارة بين وليلى حتى خربت ومن اتى انها منزل لا يعرفها اكثر وقد
ذكرنا الاماكن التي بين وليلى وذي بن لما لمرتفع المذكور منها منزل ابن عقيل انفلاء
واجع عليه انظر التاريخ ولبعت به انعاقة من لزن وما يد الى سلم جزا
فكلاهما من قبيل انشر اشر انغير للتكثير وانتعين قال الشيخ ابو زيد انفاسي
في مختاره اجتبلوا اذا انبت منزلا قبل انتقل تعالى ما وقع به اثر وزخر انه للشمايلي
من اولاد زيد بن عنبر الله تربي بالفم يضيفه بانه خلف ابن فلاع وخلف ابن عكيبي
بالكيل على كل بعالية يغترب به على كلام ابن الكلابية يحتمل ان يكون منتقلا
من عقلين بمنطقة اي انه كان به منزل انعم مزوي ولا مغرب مثلثة تلي وه كما يعدى
بعقر بهم اي نزلته وانما كان يكتب عنه لانه حمير ثم لما عمر منه
وانكثر بانه الكلان وجد منزلا انزه كرلا شمايلي اله مزين عليه وقال
في اجم كلامه اي منزلا انزه كرلا يعول به عاقل ولا من يتكلم معه ومن بالله به
بقربه بغلاية انجمل وانجمافة وانكار انجميلات وانمر اتراي وحمر وانفلاح
وغيرها ايك وأول انفلس وانمر انتبيس كلاه شمايلي بجبل اقريعية بكلاب
على ما يحتمل بلاد زرمون اتيت بها من بيح منزلا به فلان واستول على ذلك
بكلاب تغمر انمل انشاريخ به حين ما وانما من كرابلس الى كلمية بلال ومن
الكلفتا على حضرموت انغز وانا اعتنم ذلك انعرما انخلاف ولم يتبال بافعل
انوضع وه يشد اذا انتاويل هين يكرا في مراه عتما فروه لتشنيع للاسما
على مثل ابن علي انشمايلي رضي الله عنه وانعلم عند الله ثم مع منزلا به فلان
رضي الله عنه لم يزل منزلا بيد الى رفتنا منزلا مقصودا لهم بالزلن جمع
اسمه منزلا به فلان مختار مغزوبا بدعاء انشارع وابه وكمارة يحتمل ان يكون
انزعلاء ويحتمل بزيارته من جمع انطابع الاستعلاء وتستمطر بها هم
سحاب انرحمات وانبركات وتكشف بانيمة انيد انكروب والازمات

وتزمان ج انتزار انتعبير خانقة اخانبر المبارك بغنمرة لزيارة جميع اهل
المغرب وامراءهم اليه يقصدونه اقضاء انحوائج وانتبارك بين جنرة من عنزة
بجنب انزاهب وتسمى عنزة انتى عنزات وتغتنم لزيارة انتجلات وتلتمس
بمحلها انتركات على سرانر هو رواه زنانة من جميع انمكاتب انتزيارة
انجزء وكتب بن وثاويد ابن انجيب انمغرب منتل انجزء وانعشر انتجلة
انتى ازلها من بين نزر جبل انضكبس على انله عليه وسلم وقال انعلامة
ابن زكرى ومن بيته لنا تعزز لزكرى

وانا ان نمل عن زرعة علت ... عنزنا انرحلات وانتجلا
وترانت بجاهه نعمة ... وتولت بجاهه انلطفا
نعبة وسرية منكم امنا ... له فبلغا ما عنزا ابن مرا

وبغنم ان جزا انبدل رضي انله عنه نعبة وسرية بن رسول انله صلى انله عليه وسلم
انينا راكبا من وقف على نبي بعنمر بزيارته تنزل عليه انرحلات انبدوية انتي
سئل انسبب في كل خير وخيارته وترانى عليه انتجلات انحسانية وانعزارة
انربانية وتتول انه نزل عنه انلطف انتي سبى انتزل وانتميز وقف قال
في انمزج ان انكلام على انبنت انه نزل من حزن انتبات ما نضه انه اذا انتقل
من بعيد لزيارته نزلت عليه انرحلات وانتجلات قال وزيارته رضي انله عنه
معلومة لعلماء انمغرب وقبل انمكاتب انتزنيرية وانه حزرية وكنيم اما انيتيما
عنزا انزعلة ويفعل بزيارته انه ستسقا من انله مراخر وانمكاتيل وانرقابع
وانيك كنيم انستعيضة وزيارته نفعنا انله به منا كيرة وبعنمرها على انمذ
انمغرب اهل انرباط وفاتحة انسبب في نباتهم وانقاذهم من خشنة انكبر وتقليد
بنزاية بيانى بينجي لزايرها استغفار ذانيك عنزة مريد ليعزى فنزلى وامما
قد قيل بلانة من اهل انثغر انزين مان في زيارتهم ولي انله سيدا براهيم
انتازرمة انله

زيارة انرباط انثغر تزعم ... وتنزل بانفتاب انعلى اراكها
وتنعم بكفارة وفزيع خاملا ... وتكسب مغزرة وتجبرة انكسير
وبفتاح ابوابا انسرانية وانخير
وتشرح عزرا ضاق ربع نسمة ... وتزرع بعد انيبس انعود انورق

فكم خلصت من بيعة الاثم فاتكا ... فانفتحت بخزانة وانبعر
وكم من بعير فريضة بجريمة ... فعاقبها بالعجز والعين من البعر
وكم من مقيد الكفين تشمر ... فصير يمم بالبلاء وما ينبعر
فلا تغفل عليه خلة يمنية ... فكم زلة بالفتح والنيل والنقم
عليك بها فالفوز بالخير اسرعا ... وارحل ركابك تاركا لجة البحر
مزورا زائرا بغرة تعظيم نية ... تاب بملزم مع الملتزم انحدر

وأما ثانيا فلشرف قربه من بيت الله تعالى وتشريفه بإضافته اليه في قوله تعالى وعهدنا الى ابراهيم وإسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود وقوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين وقوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس وقوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم وقوله تعالى ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى وقوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم وقوله تعالى ان الذين يرفعون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى وقوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم وقوله تعالى ان الذين يغض

منزلته ج القلب وتمرامه محبته ويعمل الترح بوجوده بيننا وتكثر السرور
بكونه بين اظهرنا وتبقى هيبته اذا اذا بقلبه منا كعبة حتى يحترم ويعظم ويعتبر لسير
فيقول امثلا وسهلا بسيرنا المسير الينا المتفضل علينا ثم يقول الهم
كما به عنا وبارك عما جزوى عن ذلك قابله الهم كما تفضلت علينا بجيبه
فتفضل علينا باتباع كل يقين وكم من امثاله آتيك اذا ذاك ازهم اترا حميس
هـ وقد زال اسم عمل بسلاي كثير من ارض كلبة وبعض الشيء قليلا غراب قلاع
ابن غازي رضي الله عنه انه كان يقول من زار مولانا ادريس اثنى كبر الذي
يزورهن فكانما زار جميع اولياء المغرب وكنت ابحث على من نقل ذلك عنه
حتى وجدت في تاليف للبقعة ذكر ذلك الجد اصهر سيدي احمد بن عنبر السلام
يتلو ج اذ ذاك عمل المبتدع الرمثبي نسبة ذا ايك اليه ونصه عنه من زار قلاع
ابن زليلة سيدي ادريس الذي يزورهن فكانما زار جميع اولياء قال وسمراه له
بجميع الذي زليلة امثل المغرب خاصة والله اعلم **وكيف** لا ومشوى
اقلاع مقر الهة ظليم وارتاع اليه بكل فج عميق من اقاصي الارض وخليفة جبل
النفكبير وحبر الكثير من بنيه البشر بلا وانقاذ بالاختيار البرين وانفاذ
بسيوف عزيمة ذا بر الكلام بر والهز قرين ومن المبين على الزاير له وانفاذ
نعما الله على ايلا بجبال الابوظل وانبذ وانعكاليا والمنزل لعابر من مرتع غزل
من كل من نشوء نقالته والسلام في جميع من غزا خيمة بارض شلة انه وايالته
والمخفر من الله تعالى بلاته يكاد يتمسى من ايمانه والمآثر والمنشوح
من مزلة لا بازفع انكر اقلاتي وانكم انغلاغم **وفي** تشييخ انقاري بالله
سيد احمد بن ابن الحاج السلمي المزداسي انعلاسي من الزرع الكريم
من منزل انبلز ج واستعكا به وانيت على زيارته

خليلي نز بالواحي ذا عز انكمر فبلغ سرا له المهمات تغتمز
وان ضقت ذرعا بالزنوج وحملها وانسيت ج همي وانجمت ج نكز
فزر نعبل سبط الحكم ابن حسون لذا انعزة والمختار حضرة والرشد
اعاذ ذوا انعلياء اذ ريس من له سلاح انعلا والكرماء بلد تعزه
وانتز كتم عما تمنى فربما فبلغ يضيع مربها نبه اشتغز

هذين

حبذا الدار التي ليلى بها ... تغاعس عنها كل من قال اوغمز
يا ابن ابن الرسول زرتك لما ... اتاك خوارقا بذلك كلهم ترجى الحرد
جئتك شوقا بعيد ما تنا الى جودكم وقد ... بلا مرا لمختار حفا بلا بئس
كنز تم فيك ايا البشرى والعيشة الرغد
وفيك علقة اعتيت براثة الى ابن بز
عمل بيتي جاذبا لتفضل فاستبن
ايها الحبر اعلنهم مرعنا بيتا ايتي ... تسغنم زانه فخاب وانه مثل وابن بز
يا ابا البيكم سيرا يتعلوا اخمر ... عليه هلالة تعزوله تعز

وله ايضا رضي الله عنه مشيرا الى انه زيارته يتعلل بها الزائر متمثلا ومتملقا به في انتهاك من غير تاخير

يا ابن ابن الرسول انا منى انك كثر ... يا ملجا الذرا يه المتعيير
يا فكتب دارة الحماحة والبشر ... وابتعل والجبر ابن ربيع انك منتشر
يا سيدي وعزك عزتي ... ازمعا بني افرد شيخ المنكسر
اذا انت زكا بسبب بعنا بكم ... فوجدت بشرا بجرد غير فكر
وفخرتكم متوسلا متشفعا ... بشريف جدك ملجا العلى انك كبر
يا ذا البور بجمة منورة ... فزت بها اخرى بغنم تاخر
وعمرت مهما زرتكم بليلة ... خيل النجاح مع ابتهاج المبشر
يا من علي بنيتي يا سيدا ... حاز المفاخر كابرا عن كابر

ولغيره في مدحه ومزج جلده وايمت عمل زيارة هذه

منيلا بن منك النعم باذ هلعت به ... من انه مكبر شمر بغير خفر
بكلعة اذ ريس بن عبد الاحد ... سليل الرسول عنهم انشرفا
فعلمهم دينا وسر از ضمنهم ... وحبا بنسل خاتم انبيا
بزاوية دنيا منهم مع دينهم ... الا الى عكنهم ازهم انزهما
وذاكر لزهرن عمل وكانه ... بهم عكفا حاز بغز بقا
يمن علينا اه فزورهم بيته ... لنشكر انعمه بغير افترا

وتسئل ربك الله ذا الجلال والاكرام ... هللا الثريا والبدر وضاء
لنا وثن تلبنا وجنبا وحبرا ... والمشعرين الغر المحل هنيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... بعمرة واكثر اللهم وبارك
مع الآل والاصحاب ثم تحمدا ... بتعمير واكثر اللهم وبارك

وللشيخ ابو عبد الله سيدي محمد التاودي ابن سودة المري رضي الله عنه
عمرة زيارة حج او اية منذورة له بفك بعض تلمزيته

فقال اذا يسر الله لعبد ... فحج او عمرة او كليهما
تعكف على عمرة انما تعكفا ... به يزتجي اوجا انكما
به يزتجي عفو الرسول محمد ... وتعكفه اجلالا لواجب حقه

فقلت وقد التمس مني امثل من الحج افرادا او قرانا او عمرة مجردة او حجا من
مثل الكبار او غيرهم ان يستدرك بعمرة الى الله تعالى وان تشرع له في حج
مثل الاول فعلت وكذلك فرض ولزم الحاج بالسوق ينتظرون الاول فعلت
بكتب ما نزل بهم بجلية امر الحج الذي سيرد محمد صلى الله عليه وسلم ثم
بما يتزين الحج الذي اركانه عليه الملك ومنوطا بالله الذي حكمه
الوجود كله وبما ان الحج انما اعظمه ابو القاسم شبانه بمزاحمة بعمرة
جبريا وبما الخليفتان عنه خلافة ابرية في حياتهما وبعدهما بهما حبس
من قضاء الحوائج والمكاتب على الذين بهما قام حجر بعمرة قال تعالى يزيدهما وهم
حجة عاوة كنيم مرا ثنا بن مرتيا وحجرينا بمزاحمة عمرة نزول ايمانه ذا تابين لاسما
من فيما ول مكتبا ربيا توم حجيهما ويغفرون الشك الكثير لمن يعمرا ان يشهدون
الجماري ذا ينبغا وعمرة بما وحجرة النكيف انكسم ويتوبوا ويتغفرون عفت
ذا يك الذي نزلا هم وتسلرة اليه بن ذكرنا بيفرج الله عنهم او تغفرون الله
الخفية من حيث لا يحتسبون وهذا الامر فيما هو بعمرة بما علمه واحكمه
اعمل به بعمرة ونية حتى تسلم به من المعاطب وتسلك بسببه باحسن
الشاب طاب المعرف والمسلة بحقيقة منزلة الامام ومن على يقينها كانت
سيرته وعرض جميع النعم والمنن الذي لا مثله فريقا قبله يكون عليها بما ان يعم
البرية الا كذلك ويجب انتفاعا بها عمرة بيوتها لمثل مزاحمة العمرة

بيفتى ابو على سيد الحسن ابن رسيد رحمة الله وغفله

امزن ويلا اذ ريسر يا ابن نبينا ... وبلجا عزا الذكر بالحسن ابين
تكا فينا اشر ضرار وانتنا ... على تلبيا اذ لم تغثنا على البور

وقد نسج على منوالها من قال

امزلانا يا اذ ريسر يا ابن رسلنا ... وبلجا انا بكل عزل وسترة
اغثنا بعزز وليتمكنا فانا ... على تلبيا اذ لم تغثنا بسرعة

وقد ضمنت الاولين وقلت

ابشعة خير الخلق يا شمس هينا ... امزن انور يا ابن اشرف نبينا
فحزنا الى يا كهف اذ تمار الكسر ... وبابك نبا بالله يا منعزا الفقير
كسلنا عن الاعزال نوبا مزادنا ... وجهلنا الى يا عزز الضعيف لاننا
فروع من العزلى نوابه تبرء ... اغثنا اغثنا انت سلوة المضرر

قلت وقصبة عزيز البيتين المجمشير للشيخ ابو على المذكور مشهورة وفي كثير من الغير اي وكر مذ من جملة مصيرة سبرمتا لله بمنزا ابو قلاح الذكير وقد ركبغز ابن عنياي من انبه ملاء بعض تغابير لها انتخا نشرمتا معزز يا رته له بزمزم وقصر من انضمير

امزلانا يا اذ ريسر يا ملجا انور ... ربا عزز امنا ابعد والجبر والبغز
اتيت كسير القلب بنا اعابيني ... من ازل والعزاء والهم والبغض
ايمنى اغثنا اه بغم اعترى ... بمن فيض جودكم نرى البر والبحر
وعزلي بلا ازعوا منا تكرما ... وعقلة والبرك عالة الفقير بالبين
وذليل عزا والعزاء كرامة ... وعيني نفرا لله بخلع منزا العبر
فلا زلت ازعوا من جنابك فنكرله ... انا ربنا اغثنا وبنا بلا مكر
لانا بابك الله يا كل رحمتي ... وناصيرلم يا الله فرين عزلة الدهر

سنبسي

شعيب ابنا الشيخ الكبير نفعنا الله به وبهما وجميع المسلمين آمين
عليه حلة الله ثم سلامه ... وعليه وآبائه ثم هما بما عز الحمد
وما شاء منشر بنا بحلكم ... كثير الفتح يشرى بالعلم المبرد
أقول لريا ادريس يا ابن نبينا ... وعلمنا هذا العلم وانشر
تكاتفنا استضعاروا وانتا ... على قلة ان تعتنا على العز
وقد راجعت ديوان الشيخ الجد فلم أجد من نزل التصغير به وهو نبيه من نسبته
برمتها له شيء لبعد مناعن نفسه وان كان جامع الديوان المذكور ذكر انه ثم
ينتزعب به جميع ما له وانما ذكر منه ما وقف عليه والله اعلم قبلها
انزل بزوار لمنزل ابن ملام رضي الله عنه على فسيح منفعم من يمتنع بنية دخول
فنية الشعير آه بما معه رضي الله عنه ومنهم من يزر خلها رغبة في دخول
مقامه تبركا به ولكونه كمقام ابراهيم من دخله كان آمنا ولكن الرغبة من
المزور والزيارة اتى من ابتغى منه والكل ان شاء الله تعالى على خير وانما
الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ومن نزل عنه بعد ان نزل لزوجته
بعلة المذكورة الشيخ الشيم الوفي الصالح الكبير ابو الفتح على ابن محمد الخازن
الشيخي بين الجبيل من قرية الرميلة عمرنا بعاشر وكذا تلميذ ابو صالح
العلامة المشارك المتبحر انزلني الصالح ابو عبد الله سيد محمد بن مكنية
انزلة الله الجنة ابن سيد الجبيل الخادم مع شيخه المذكور بزوجة
واحد فعل ذلك عنهما تلميذ التلاميذ وحبيبه ومحبوبه الشيخ ابو العباس احمد
ابن محمد بن محمد بن مكنية الشلوي وتاليفه له سما له بكتاب انتبكم والاعتبار
ونفعه وقد ذكر لي جماعة ممن نزلا منزله نعني تلك المنزلة الجليلة وشيخه المذكور انهم
لما قربوا معه للزيارة يقول لهم اذا ريس انتم كثير ورد حلوا المزوجة وتعجبا انتاب
مناده بلا وسار الله وقعا جعلنا فداكم يا سيد نزل معه المزوجة فقال لهم
زرتم منزل الشيخ والله لقد قرا وكذا مع اشتداد في مسيره ايسر على انتاب
الشيخ وما زانيته دخل المزوجة قط وانا اخلها ابدا والله ما دخلها
من يوم زانيت الشيخ فيه يزخلها ولا يخلي من يقدر عليه من منزل الجليل وقالوا
ولم يدخل احد منهم الى المزوجة حتى انهم بنا معه وكذا انه كان يفعل في

زيادتي انتخب منزلة ثم عبر السلام بن مسيشر المذكور بما يليه من فاعلية الجملة
فقيل لمه ذلك فقال ينبغي للسلطان ان يسلك من التواضع والتنازل مع خواصه
واخوانه ولكل مقام سادة ورجال والله اعلم ثم ذكر ان عمر ابن علي
رضي الله عنه قرأ متاعا على غير ممن هو في منزلة المعز كذا بمزاياه وعبارة الله
عز وجل بينه وكرمه بمواهبه وكراماته وعكسها بما. **وقد ذكرت**
اذا ذكرت هنا جملة من مزاياه الذكرية وكراماته السنية ثم كل بزكي
والعلامة بخلوقه ابن عمر وعكسه نزري. **وقد قول** ومن ثم اراد
رضي الله عنه كونه بضعة من نبي الله صلى الله عليه وسلم لكونه من
سلالة فاطمة رضي الله عنها وباكمة بضعة منه عليه الصلاة والسلام كما ورد في
الحبر بنا الصحيح فاكمة بضعة مني فكاء اولاده بضعة منه عز الله عليه
وسلم براسكتها **وقد** قال بها اسر الكلام ما نفع ومعزا ما منا اذ يسر رضي
الله عنه ثوائر من به عنز الله عنه وانعامه واثنى عليه كافة العلماء وجميع
الشيوخ بير وسلوك المزري بضم الباء بسلوك الله عنه الصعيد والبغي بيعة مع انه فرع
متقبل مع منزلة الراشد بعثنا الله به. **وقال** العلامة ابن زكري شرح
بمن بيته ما نصه وهشت اي منزلة اناه اذ يسر بعثنا الله كم من انبياء اولاد بنا الذي
هم انكساة بله هم منهم وشر منهم بيتا كثر معز ابراد وما هو
اشمخ منزل انعاز ليشتمهم وكليم منصبه وبلسه بيتا دعة على
حسب ذا بنا وينتبع عمل حسب اذ به قال وقد بلغ العلم بشره وهمه
نسبه وانه اذ يسر بن عنبر الله انكاملين بما يسر المشرفين الميسر بن على وبا
وباكمة مبلغ اثر اثر المعبر للفكفع والنيغين واستبلاغ من على السنة العلامة
والعلامة استبلاغة بلغت العلم مراتب اذ به استبلاغة وامرى انزاع
اثر اثر بل انعبر على ذا بنا ابن جلاغ وذكره لك ومزح به جملة من
فضل اهل العلم واذا بريم يعجب انزيم وابن حزم وعياض في المزار وابن
وابن على التيمي وابن تاريخ كتابه جنا رمز الله سر وانسخ زرو في
كتابه وفرسي بن عنبر الله ابن زياد وانتسبي كتابه انزر وانعيدان
وابن عساكر وابن المشعر في وابن النجيب وابن الشكوال المكناسي وابا انعبار

انوفل بن عبد مناف بن قصي وابو عبد شمس وابو نوفل ابنا عبد مناف وامهما عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وكان هاشم اكبر ولد عبد مناف وكان يكنى ابا نضلة وكان اكبر ولد عبد مناف وكان يكنى ابا عبد شمس وكان اصغر ولد عبد مناف وكان يكنى ابا نوفل وكان هاشم اول من اتجر من ولد عبد مناف وكان يقال له هاشم الجفان لانه كان يطعم الناس بمكة

الا بالخيل وان ما دون منزل النبلة بحكمهم ومنها نزل فيه من
النبي صلى الله عليه وسلم بمن يوجد هذا المغرب السعير بما مه من يغرب
فزبة منه ومنزل مزيه انفرد بنا مبيه وخصيفة تميم بها على غيره وناهيك
بها من خصوصية ما نالها موهنة برميع منزلته ومكنيم رتبته . ليكون الذرية
الكاملة في ذلك اوفت كانت بالنية على ما مني عليه من مكنيم الكمال
لم تزل بسنة . ما ينكر رمعوما اربعين فجزت اوبيه فزريا ومن خصوصية
العلامة ابي زكريا يحيى رضي الله عنه

بضعة منكم فريبة تمنعي للنبوة في حلة هذا اختلا ؛

قال في الشرح فزله مزيبة تمنعي اشارة الى مزية اخرى زاد بها على اهل الانبياء
النبيه صلى الله عليه وسلم وسمى فزعا بينه وبينه فلا تعلق مرضية مكنمي
وليس بين فزله الذريسر رضي الله عنه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ثلاثة رجال وبالكمة قال واشار بفزله للنبوة الى ان سيدنا الولي
الذريسر مثل من مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكنمر من تكلم له والمثلي
بضم الميم اسم الجملة جمع مثلية بكسرها وسمي الخلق والذات مثلا باعتبار الخلاف
الكريمة مثلى النبوة لتخلقه باخلاقها ومنها انه اول من اسس
فزوعا على مزا المغرب السعير بين اول من تشرف مزا المغرب بركاته . وتعلق بتاج
عزه وشرفه ورفعته . فمن على مزا الخلافة انصر ابو محمد سيدنا عبد الجبير
المبتلى في رحلته كما سبق ذا بك عنه ومن كتاب تحفة اهل الحكم . في رفع
نسب سرها في المغرب . ما نصه واول من دخل المغرب من اهل اذربيجان
عبد الله . ومثله لغير واحد من المؤرخين ومنها كونه علامة اذ جمهور
سرها المغرب من نسله كما تقدم عن سيدنا عبد الجبير المذكور في رحلته المذكورة .
وناهيك بشخص جعله الله مركز الدايرة ابن شرفا . وعلة الكمة
الذرية الشبرية الكريمة ان خلد وراثة زهاده . ومن نشيد
رضي الله عنه شربا اعلم علم كنتم وانشربا اوزانيتو وانربنشرتو
وانشيمتو وانكامريتو انجركيتو وانعمرانيتو وانتونشيتو انلاة
انغيكمرتو انيتو وانكالبيتو وانغالبيتو وانربلغيتو وانكتانيتو

وَالنقشبندي ونحوه والبرزنجي ثم وَالدردير وثوبان وَالزرقاني وغيرهم من
قبايل في سائر الجهات تكاد تتضمنه لكثرتها وَمنها انتشار ذريته في
بجميع أنحاء المغرب وانتفاع المسلمين والمشارقة بهم على النحو الذي في المغرب والبلاد
وانتصار وقيام ذريته وحفدته من عقبه بعده. وقيام كبير جليل القدر
من ذريته بحفظ الملة في عقبه بعده. وانتفاع الناس به وعزل العلية. وَلذلك
بالشيخ أبي الحسن الشاذلي شيخ الطريقة الشاذلية بالمغرب وَالشيخ أبي الحسن علي
بن ميمون شيخ الطريقة الميمونية بالمشرق ونقلها به من يكثر حتى كانت منتشرة
بزاوية شاملة في بلاد المشرق والمغرب وكانت لذا العلة الثالثة من عقبهم وأخذ له ثم
إذ كان سببه دخول الطريقة الحكمية إليهم ولذلك أسس بعض أحفاده الزاوية
انتسبوا إليه منه وأخذوا من فيضه وأعظم منهم من تعرف وَمنها كونه من
أهل القرون الثلاثة المشهود بخيريتها وفضلها في الخبر المشهور المتواتر ومن
قوله عليه السلام خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم فخير الناس الصحابة ثم التابعون ثم أتباع التابعين والجمهور
على أن هذه الخيرية باعتبار كل فرد لا باعتبار المجموع خلافا لابن عبد البر وعليه
فكل فرد من أفراد الصحابة خير من غيره من بعدهم من التابعين وغيرهم من
ولذلك قال الحسن البصري لو أدركنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلنا
مجانين ولو أدركونا لقالوا هؤلاء لا يؤمنون بيوم الحساب فمن بين موت الصحابة
والتابعين ومن بعدهم من التابعين نحو من مائة وثلاثة عشر سنة وكل فرد من
أفراد التابعين أفضل من غيره ممن بعدهم من حيث كونه تابعيا وَمن بعدهم
من مائة سنة من أتباعهم نحو من سبعين أو ثمانين سنة وكل فرد من أفراد
أتباع التابعين أفضل من غيره ممن بعدهم من حيث كونه تابع التابعين وَمن بعدهم
من المائة والسبعين أو الثمانين نحو من خمسين سنة إلى حدود عشرين ومائتين
ويظهر بهذا أن مدة القرن تختلف باختلاف أعمار أهل كل زمان كما قاله
الحافظ ابن حجر وَهذا إنما يرضى الله عنه إذا اختلفت فيه على من ليس
بتفضيله أنه من أتباع التابعين فقد ذكر مؤرخو الدولة الزيانية حيث قال
في كتابه استقصى المغرب جملة ونيف بعقبه عقبة بن نافع وموسى بن نصير

تابع

قال الامام اذ ربيز لم يستغفر لسلام امل المغرب انه من اذ ربيز
وقوله بعقبة انه هما بي خلاف قول ابن عبد البر بل ان شيعا بانه
لم تصح له صحبة وتقدم عقبة بن ثعلبة بن عنبر فيسر ابغير ولرعل هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بن تصح له صحبة ثم وفي حشر المحامي عقبة بن
ثعلبة الفهرامي المغربا قال بالتصغير ولرعل هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بن تصح له صحبة وقد ذكر ابن الربيع ميمي شمر بن يحمد من الصحابة
ولا يعرف له حديث ثم وعلى هذا ذكره من ابن ابي ملاذ ربيز رضي الله عنه في
اتباع بعير جزى بغير فرما بالغلما بالزبير مرهز هنيث قال

زر منون اشرف ملبا انغر من بقع اذ هبيع قم عكيم بن ذوالكلع
زد المنبر ابه قلما اتباع بعير ابن يزيد من ال ثبت انزشول سير ان متمم
اذ ربيز ابغل خلوا نقه بيداء وبن ابن ملاع لبنم بالمشعر بالعلم

وعليه ما ايضا جرى فقال في نزهته من جملة ابناء كما ياتي
اكرع بعد بن شريب بجبل قال كلمة فزوا بسما كير وابنم بن مختشم
اتلاع بغزل بجلسير وبنمس كذا بسمير وقال اتباع بعير تمي
وقيل انه من تابع اتباع بعير وبن ابن سمج كذا بالزاي بسير وقال العلامة
ابن زكري في شرح همزيته عمر بن موسى بن عبد الله الزياتي له بالتابعين فكفر
بما نقل من تابع اتباع بعير كما عن غيره قال وقد تقدم ان ابا له من معاصري التابعين
هو لا كنه قال بعد سبر اتباعه وقد تقدم عمر بن موسى الزياتي انه من اتباع بعير
وليس ببعير وعليه جرى بعض افاضل تلامذته الكبار في ترجمته وكذا
ذكره الزرقاني بسير في اخر انه لم يعد كر نقه تابعيا اتباع ذات
غير بعيد فقد كان في زمانهم ع ان ابن سعد في كبقاته ذكر اخاله عمر النفس
الزكية بالكنية الخامسة من اتباع بعير نقل ذلك عنه الزرقاني بسير
فلمت وغاية ما يلزم على التنزل بانه تابعي له تكره ولادته قبل تمام
مائة سنة من الهجرة الى سنة اخر عمر الصحابة حتى يمكن لقيه لبعضهم متكررة
تابعيا وذا انه ممكن والله اعلم وبنحو اتباعه بصبة ابن ربيز ولم تتفرغ
والعزل بالنقد كلام والسين بالتامر بسير بجبر المنكبي عليه الصلاة

اخرا هن فنكلما زا فغال كل الثلاثة افقه منك يا عمر حتى النساء وايضا
بات زا در بيز ابن ملع ومن عبز الله الكامل كلة من اظلم الثلاثة رجز زمانه
وكز ان ثلاثة اخرى عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه بيتهن وخشا
معهما واد بادهما فكيف لا يكون له اتم الاثر من علومهما وايضا فقد
تفرغ ابن عبد العزيز رضي الله عنه لجمع فوته لبيعة من بين بنسبه وشرفه وعلمه
وزهده وكمال خصاله ايضا فعلما بل الجمعة بيد وماذا الا ان الكرة اذا ابتدأت
وبيز ابشر والشراح بجميع اهل المغرب من غير احتياج منه الى ان يعلم وبين
لاهل بيزرت ذاك مع ان عنده من اكابر العلماء ابن اشبير ومن سادات
كل منهما فلا ترى خيرا بالعلوم كلها معقولها ومنقولها عالما بعلوم السياسة وبالاولى
وابن هشام وغيرهم ابن وآذاكم من علم الانشاء والتلميز وكيف بعلم الخزوج
والشيخ وفي ابن زرقون الشهير بالمنضد وبن شماش ابن ملاذ ابن بير تعين ابن عبد
الله رضي الله عنهما كان عالما بل فحلا محررا اديبا لبيبا كاملا فقيها
قال ومن ازه يستشهد مع مرلم او نرخيز بالشلح الصالح وابن هذيل ابن ابي
ابن وقد رايت عجبا بزه لك ان وقيت اعلم من علما بنا في عصر ان زمان فيك
عليكم بدين العجائز بكيفية بن كاة ابو سعيد العلماء ابن اشبير ومن سادات
اقتدا بعيره واخرا انتقش ابن كتيبة ملء الدنيا انتشر وقد سلت تميز اهير
من امثال ابن علم وابن فضل من الشلح ابن ابي ادركتهم بالمغرب عمر من ابن ملاذ اكلة
من العلماء فقال انه ابجز ابن عنكم به يعرف له مساهمة في جميع ابن فضل بل
وابن فضل اكثر عن ابن عصره وابن نشر بمشرا سوده العلوم وفي ممزية
العلامة ابن زكري رضي الله عنه

كاة بحر من العلوم فبعثت ... منه ببيتا خلابة وذعاء
ذبس قول الزاشر ابن بناه ... ريس مبه لعلمه ابن زاء

قال واشرح فانكلاع على ابن بيتا ابن زل من مشرفين ابن بيتين ما نخبة يا ابن بغت
من ابن يغنه عن ابن كلاع على ابن بيتا افتقار ابن ليل علمه بتفصيل وامثال ابن ليل
الجمل فكونه رضي الله عنه من تابع التابعين مع شرف مزيد من مزل الله به

صلى الله عليه وسلم وغزا معه انا اصحابه والتابعين العلم من اكابر علماء
مزتاخر عنهم من تعمر كما قال الشيخ السنوسي وغيره فما ذا ان يزكا
منهم من ابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ج انكلاح على
ابتيت ابنا في ما نقد مزاد ليك على علم سيرنا اذ ريس بن عنبر الله على سبيل
التفصيل وبيانه انه ها مشت ولزاه ريس زمن برقة ثمنه علمه مزني ابيه
زاسز الغلوم العقلية والنقلية من فقه وحديث وتفسير ولغة وبلاغة
وغير ها حتى علوم السياسة الى ان تمهر بها فاذا اكاه مزا علم المزني اتابع
الناد وقبا كمنه بعلم السير المتبوع المخزوم وما استبعاد ذا ان زاسز ابن
منه وهو اخزل الله عنه انتهى **وعنها** اتمابه رضي الله عنه
بصبغة ان جتماه المكلوكما ابيت وانشا بعير وامز ابها مزا بيه انكبار
المهتمين فمن على ذا ابيت الزرا انتبيس وتبعه العلامة ابن زكري وشرح
همزيته كما يلاذ ذا ابيت فم بيلا منهما **وعنها** ولا يته لنخلا بته مع
استغلا فيه لها وتوفر شروكها المعتبر فيه وناهيك بزا ابيت **ولا يغال**
انه خارج على فلغة ابنى العتبا سر وعينين بلم تسزم فيه شروكها النخلا بة
لا فلا نقول بهاب عمز ذا ابيت بما اجيب به عمز فيلم سيرنا الحسين
وسيرنا عنبر الله بن الزبير وامثل المدينة على بني امية وفيلم جماعة بمكيمة
مزا بتلا بعير وانجبر راه قول على المحتاج مزانهم تاولوا احاديث انتهى
شرا نمزوج على الشلكاه بما اذا كان عمز لديه ازكاه ما سغلا بمهمز انمزوج
عليه وعمز وان كاه خلاقا مزمتب ابمهمز ولد كنهم مختمهمزون بها ذا ابيت معزود
مبه با به جتماه وانخلا بما زانك انتاريخ ذكروا ان الامامة انعمر ت
بالمدينة لاجي مزا بيه ملع فمهز انتبس ازكية قبل انعقاده منا لبني العبا س
مكا زمنوا الخليفة المعتبر ثم عمر منوبا بتلا بة يعزله بمزا بيه ملع وغيره من
اخرته مكا نتخلا بتهم مزا المعتبر شرعما لانها لما تنعقر بيعة اهل الحل
والعقر بزا ابيت تنعقر بعمر ابيه ملع الاول وان لم ينله وزبه ذا ابيت اهل الحل
والعقر كما مر منصوص عليه للبغمنا وعلى مزا فبيعة بني العبا س مبنى
الغير المنعقرة نعم خلا رعبرون وبيعة مزا بيه ملع رضي الله عنه ثابتة

وقد اجاب بعضهم بان ذيل ابيرا بتين عن عنزا الى علم العلامة انه ذكر في
شرح عمزيته فانه لما ذكر فيه ان عنزا الى علم رضي الله عنه كان اعلم اهل المدينة
العلماء وذكر ان ليل الفقهي على قوله ومراده شابر فقال بعنزة ما نصه ويدل على
تعلم انه توبر في به نشر وكه العلامة فان قوله مر في عليه افضل علم بني
اعبلس والخروج عليهم بانه عمد الى به اخر يعمر انفس ان زكية بالامامة
لما عمر ان اخوته سليمان وابراهيم ويعيش والنفس ان زكية انعقدت له الامامة
قبل بني اعبلس فغلبهم وقتل عمر انه لما تزلزلت فراعز ملك بني امية وضعف
امرهم اجتمع اهل البيت بالمدينة وبايعوا بالخلافة لنفس ان زكية وهم
عنزا انعقد ان جعفرا المنصور اعبلسي فقال في كتابه ترجمان الفعم وبايع
المنصور ممن بايع من اهل البيت وابجعفر اعلى ذا يك لتعزيه بمن بايعه
من اعلم انه
من اعمل عليهم وكذا مالك وابو حنيفة رحمهما الله يخطئان اليد وترجمان
الامامة بقتل بني اعبلس وبعد النفس ان زكية قالتا وعنزا ابجعفر حتى
خرج بالجمل زوير يلزان الامامة اصح من الامامة ابي جعفر بن نعفد عنزا البيعة
من قبل هو قد قيل ان سبب هزم ابي جعفر ابو ملجم مالكا انه ابتدى بالبيعة
بيعة ابي جعفر لا قلزم لانها على ابن كرا ه وعنزا في رواية ابن كثر انكر الحملة
في شرح دبيلجة المنتهى وقال حزا زالملكية ان الامامة تنعقد بعشر
ابي علم الاول وان لم تبلغ ذا يك اهل الحل والعقد وان ذا يك حكم ما جرى عليه
المسلمون على ان ابا علم ادريس رضي الله عنه من امية ابن خمتلة فقرب
بعد ما ذكر انه اجتمع له عشر من على كل حال هم كلام العلامة ابن زكري
وقال المتسمي في كتابه انزروا بعتيا ربعد ما ذكر بعيد انه اهل المدينة
بايعوا النفس ان زكية ولقبوه بالمهدي وحضر عنزا من عقد البيعة ابن جعفر
المنصور ما نصه وكذا مالك بن انس وابو حنيفة يميلان اليه ويريان انه ابن
حسن بن جعفر معه لدر بيعته في عنفه ببلغ ذا يك منهما ابا جعفر بالخلافة
على نفسها عشر افتهما بعد ذا يك بما مر معزوا هم وقد عنزا بانزر
النفيس لتزا المسئلة بعدا مستقلا واجابا عنزا خلع بعنزا ابا علم لبني
اعبلس بل زبجة اجوبة قال في اخرها ما نصه اجوبة اربع انزا ابا علم

ادريس

اذ ريس من علم بفضله وكماله وعلمه عن ما لك وغيره من ائمة وشيوخ علماء
له ولغيره من ائمة وشيوخ مجتهد في نقل اجتهاد والمجتهد لا يقلد غيره لان مجتهد
مذهب يتغير بمذهب كما سيأتي ايضاح وقيل انه كان تابعيا وله تبعه
واذا كان كذلك فمن مجتهد فيه عمل بما اداه اجتهاده بلغه اجر واحد
اخطأ بلغه اجر اجتهاده لا كما مر مغلوط في بلغه وجب كتابة العبر وقال نوع من
الزيرية اتى الدمياطي بعد محمد بن عبد الله اخو اذ ريس راكبة مدينة بابل وكان من بعد لعنة ملوكا
بالمغرب فلما اتى قال له ازرا نبيس منذ تغربة ومنة فوية مع
انضمامها الى مواقفة اهل السنة كما مر مغلوط غرور وهنها كونه رضي
الله عنه تصيبا بليغا يدل على انه من مزينين وهم انبع العرب وابلغهم
وابينهم لغة وانصعهم. ومن كلامه معالم الدين الذي يستشهد بكلامه
صنيعا من الخمريم وحوانيم فكيف لا يكون كذلك فاراك يا ازرا نبيس ومن
مصاحبته رضي الله عنه وبلاغته انه كان يتكلم بانعاكه فليلة بيرد عمل
انعاني انكيرة زوانيك بستبرا بي شمراد من جرامع خزانة انشوة الى ونيمل
جزاه الله عنا وعليه وسلم ولابي العباس الحلبي من صغير لبيرة بعاة كرها

يا ازرا نبيس

مزكاة ريسنا له كل انعما بل
وانعراض لها من مراضل
اخمرا بنهما بسربيا بي
وكذا انبلغا من كل قابل
ان تعلم منصح ازبكيع
ه معانيه هازاة مذ ذا هل
كم له من رسابل كلاة يا
ز وح تكميم من وفيع تلك ارسابل
وله يا معلوم بمزم ريس
مالة يه بمنوه فكم سلاهل

ومنها انه كان تيامنا بكملا لكونه هبيرا شيع خلوا لله جل اسيرا
محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ومن ذرية فارس انبع عارورع ريس انه بكمال
سيرنا على نراه كتابة رضي الله عنه وكرم وجهه وتمسايل بعلوة ايضا
خصوصا له بمزواته بنفسه ومباشرته للامور بنفسه بيدي ومعرفته بكيفية
تعاكيها وانزعزل بهما اذ لزية ماله من انيرة ذا بك وابه فراع يه تلك

المسالك ما امتنع لشيء بما هنالك وأيضا فانه رضي الله عنه بجزء ما
غفر له ابنه حزم مبادرا لغزو الكفار من غنم تراخ ولا مهلة وما ذاك الا
لشرف افترامه وشيمة عتيه ومنها انه كان ذا تعبير وصنع وانالة وحلم وسياسة
نقل عن العلامة ابن زكري شرح سمزيته انه رضي الله عنه كان متخلقا بالخلق
الكريمة قال من علم وحلم وتعبير وتغير وغيره وايكه ومن ابن التعبير ما نقله
وفر فاح ابن سلمان انتقل المتواتر على انه لما مات اذريس يعني ابن عبد الله كان
حليما ليست فيه حزة اي عنز ابن وعنز نعم ابن وكمثار انتهوا بكمال
انبله كمل وانه كان كريما سخيا منزها عن كل شر ومن مغرم اني كبر له وكيف لا وابوه
عبد الله انكامل مربيه ومزينه فمن الزلل ان يمر عليه اذ يزل كما له شرفا
وعلا وكيفا وكما ايضا تعبيره كما مر ذكره لما رأى شيخا انفر من المصباح
توهج شرا ابن غلاة لمن يستضيء به وفيه سما سر كان عزا ابن المصباح ووارثه
بعزله لعبد الله انكامل وبنيه رضوان الله عليهم اجمعين فقال مغفر كمن لك حلم
منزلا نالا اذ يسروا يتعلقه بمكاره اخلاق وبلاده زانية من ابائه وفنزاهته عن
اعزاه علا ومنها انه كان جراة اسمحا كريما سخيا وفي همزية ابن غلام
ابن زكري رضي الله عنه

حبر ملك اسمحا حة ارتسا همة كرا وهم عنى انكرا قال

في شرح الهمزية اذ يسر رضي الله عنه حبر وستر تلا به بلا رخيفة
ابن ورا بعز وبينه وبين السماء والسما والمعنى انه اسمحا حة كمزن يرى يتيمة
بها كما يتعزى انا بها فملكه تكله عليه فاز تكلا بما شاء من انواعه
وبه يتعالى عليه شيء بينه ثم بشر يغني به انكم ان ملكه بها نيسر لها ريسا
حلا ذا قلا بل تتاح جلا فريدا وربه ذا يتعزا بابه والعز لعز اشلا به اذ مزوعنهم
وبه عز بوا ونبه يغني به انكم ايضا عمل انه كرم او فيه بتا الدنيا نيسر كبر ع
غنيهم بل كزمن غنيهم لا يرا انه كرم منهم ولا يغاربه بكل كريم مغتر بغمر ركعنهم ومغ
بسمو هم عليه ومعنى عنى خضع هم وسيا فعنه ان كرم عزا به علا رضوان الله
عنه لم يكن مغمورا على بزل اذ تنيلا بركا وعاما بالخصيلا وا لمغتربا من
الغلو والمغاربا وانه حزا وا هخلة وبما كان كزمن جبر هل الله عليه وسلم

وانظر

وانكفر الزبير بن العوام بقتال من استدل به على كفره رضي الله عنه بالدليل العقلي
والنقلي والشرعي والوجداني وذكر انه رضي الله عنه كان على الحق في جميع ما وقع
من الغزاة يقرر ذلك بالادلة العقلية والنقلية والشرعية والوجدانية الى ان قال
وانشرح صدري بالجواب عن شبهة ابن ملجم لعنه الله وعن شبهة
كل من اثار حبر الله عليه الضلال والاضلال من الخوارج وغيرهم من اهل البدع
والاهواء والضلال وكل ما فتح الله به عليه من المغالق التي استغلق على
الكاملين فهم فيه على المجتهدين والمتناكرين في جميع المسائل والدلائل
والمشاكيل وعلى الصغير والكبير وقد ثبت عنه رضي الله عنه جميع ما فتح
من هذه الاشياء بما انه تواتر اليه من قول الزبير بن العوام رضي الله عنه

وانشرح صدري اعني بالزبير بن العوام

كم لي الله زبيرا بن عبد الله من بحر يغار منه وبه البحار
وبراحتيه جرت بحار سماحة وبراحتيه تفتقت ازهار
تنبيه للمجد اسماء اشتقها ونوقت للماجد بها اسماء ذو الفقار
جمعت باذ زبير بن عبد الله من ذو الفكر اذا نفاذ كالتيار
تنبيه ابن له بنفسه مراد اسبل الستر بعكا اذ زبير بن عبد الله
زوج الثغر من سرور كما بين الحيا

ومنها انه كان من اهل الاجتهاد في العبادة كما كان من اهل الاجتهاد في
الحروب وانه خلع نعل واحدة بعض الليالي لنكبة اصابته الذهول ومنها
انه صلى به بعض ما ذكر من الوقائع بالبيداء واجزاء له بتلك الصلاة صبرا وشكرا مؤثرا
لشكورا عبدا منيبا زكيا امينا رضيا زاهدا ورعا خاشعا متواضعا محبا
للمساكين وادعيا فمنها الى ابن زامل وابن يتلم والغزاة وهو اخو بشير
الادب وهو يستنزل الغضب يتمم على مغزى ابن زامل ويغبو عن مغزى الغبي
الفاهر ما لم تتمم حرف ابين بينتم للمجد حتى من اباه فرقا الذي بين
ماد والبيداء سالم الجناب حسر الغاشرة حلوا لمذاكرة حابكا بن زادة
غابر الجناح لمخرج وابن ولادة منزرا بتميم مكثرا بنم برة متعابلا عن
المعزاة غير باحث عن ابن زامل وابن يتلم والغزاة وهو اخو بشير
الادب وهو يستنزل الغضب يتمم على مغزى ابن زامل ويغبو عن مغزى الغبي
الفاهر ما لم تتمم حرف ابين بينتم للمجد حتى من اباه فرقا الذي بين
ماد والبيداء سالم الجناب حسر الغاشرة حلوا لمذاكرة حابكا بن زادة
غابر الجناح لمخرج وابن ولادة منزرا بتميم مكثرا بنم برة متعابلا عن
المعزاة غير باحث عن ابن زامل وابن يتلم والغزاة وهو اخو بشير
الادب وهو يستنزل الغضب يتمم على مغزى ابن زامل ويغبو عن مغزى الغبي
الفاهر ما لم تتمم حرف ابين بينتم للمجد حتى من اباه فرقا الذي بين
ماد والبيداء سالم الجناب حسر الغاشرة حلوا لمذاكرة حابكا بن زادة
غابر الجناح لمخرج وابن ولادة منزرا بتميم مكثرا بنم برة متعابلا عن
المعزاة غير باحث عن ابن زامل وابن يتلم والغزاة وهو اخو بشير
الادب وهو يستنزل الغضب يتمم على مغزى ابن زامل ويغبو عن مغزى الغبي
الفاهر ما لم تتمم حرف ابين بينتم للمجد حتى من اباه فرقا الذي بين
ماد والبيداء سالم الجناب حسر الغاشرة حلوا لمذاكرة حابكا بن زادة
غابر الجناح لمخرج وابن ولادة منزرا بتميم مكثرا بنم برة متعابلا عن
المعزاة غير باحث عن ابن زامل وابن يتلم والغزاة وهو اخو بشير
الادب وهو يستنزل الغضب يتمم على مغزى ابن زامل ويغبو عن مغزى الغبي
الفاهر ما لم تتمم حرف ابين بينتم للمجد حتى من اباه فرقا الذي بين
ماد والبيداء سالم الجناب حسر الغاشرة حلوا لمذاكرة حابكا بن زادة
غابر الجناح لمخرج وابن ولادة منزرا بتميم مكثرا بنم برة متعابلا عن
المعزاة غير باحث عن ابن زامل وابن يتلم والغزاة وهو اخو بشير
الادب وهو يستنزل الغضب يتمم على مغزى ابن زامل ويغبو عن مغزى الغبي
الفاهر ما لم تتمم حرف ابين بينتم للمجد حتى من اباه فرقا الذي بين
ماد والبيداء سالم الجناب حسر الغاشرة حلوا لمذاكرة حابكا بن زادة
غابر الجناح لمخرج وابن ولادة منزرا بتميم مكثرا بنم برة متعابلا عن
المعزاة غير باحث عن ابن زامل وابن يتلم والغزاة وهو اخو بشير
الادب وهو يستنزل الغضب يتمم على مغزى ابن زامل ويغبو عن مغزى الغبي
الفاهر ما لم تتمم حرف ابين بينتم للمجد حتى من اباه فرقا الذي بين
ماد والبيداء سالم الجناب حسر الغاشرة حلوا لمذاكرة حابكا بن زادة
غابر الجناح لمخرج وابن ولادة منزرا بتميم مكثرا بنم برة متعابلا عن
المعزاة غير باحث عن ابن زامل وابن يتلم والغزاة وهو اخو بشير
الادب وهو يستنزل الغضب يتمم على مغزى ابن زامل ويغبو عن مغزى الغبي
الفاهر ما لم تتمم حرف ابين بينتم للمجد حتى من اباه فرقا الذي بين
ماد والبيداء سالم الجناب حسر الغاشرة حلوا لمذاكرة حابكا بن زادة
غابر الجناح لمخرج وابن ولادة منزرا بتميم مكثرا بنم برة متعابلا عن
المعزاة غير باحث عن ابن زامل وابن يتلم والغزاة وهو اخو بشير

نشاء المسلمين، وشيعة السنة، وبناة البزعة، وجاهد في سبيل الله، وقاتل
على إعلاء كلمة الله، الى غير ذلك من مزاياه الجليلة، ونعوته الجميلة،
التي اكتسبها من آبائه الكرام، وسلك بها سبيل جده وأخيه الصالح، وقد
ذكر المؤرخون أنه جمع الله فيه الخصال الحميدة كلها، وأنه جود خصال الشرف
والكمال بأسرها، وأنه كان شاركا جميع ابن عمه الذي تنزل به من آبائه الكرام،
آبائه وأجداده الكرام، **فلما** وصل على ما هو به من جلالة وعظمة
كتب أمره، وكمال بروزه الى تركية وقبوله، مع شركة قريبه من آبائه مكتبي
الى منزاد له دليل على العلم والفضل، واجماع أهل العلم والصلاح على فضله
وتدينه، وعلمه وكماله وتبحره، ونزاهته عن دنايا الرذائل، وتحليه بحلية
أمثاله من العلماء الأشراف، وبقي وجود ما يشمر بها ويشمل النفع بها من
سيره وآثاره، وما ينقل من أخباره، ومع أنهم لم ينقل عن أحد خلفا بعد
فقد عن آثاره وتجاريه مثله فضله، ولولا النقل، ولو جرى التسهيل الى النقل عنه لانقل
أفضل، **وفي** مزاياه الخاصة به استكثرة به ذكر عنبر الله الكامل وآله
الجلالة ومن هذا البيت فاخر الموسى بالعز، ومن الشعر الزكية ما نقله وكل
واحد من آل الجلالة يغني المذكورين مشهورا بعضها بل الشيعة تنبغي الله لهم
وفي الصغرى للشيخ عنبر الزوى الجناوي الزاوي الآتي عنبر الله الكامل الذي
منهم منزاد البيت فلما كانوا يسمون على البلاد التي هم نشأ زينوها بزينة آبائه وأجداده
الكاملة والصفات الحميدة من العلم والعمل والدين والتقوى والتعفف
وغير ذلك **وفي** ممدوحة العلامة ابن زكري سيد رضي الله عنه

بضعة منكم قريبة شهير * لنبوة اتى خلفا اجتلاه

متى يصل لكم تذكرنا سركم بتشرنا الشعر

ويعني أن منزاد البيت لما رضي الله عنه بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قريبة شهير منه وأنه باعتبار الخلافة الكريمة ونعوته المستفيضة صلى
صلاة الشعراء ومكثر من تكلمهم مما لتملقه بالخلافة فما ولذا قال متى يصل لكم
ونحوه أن مشربه لمنزاد البيت التالي لما نحن فيه قوله رحمة الله متى يصل لكم
تم بما تضمنه البيت قبله والضمير للبضعة والمراد بالسر أن خلق الكريمة

ولا شك انا استمعنا ان الخلل وسيرنا صلى الله عليه وسلم من هلم ذكر وزمخ وزاية
وتعبر وصيغ يجلب الشرور ويحصل الفرح فانه وجد مترا وهو للاقلام اذ يسر رضي
الله تعالى عنه بتخليفه باخلال والحكم على الله عليه وسلم وان صح فليل على
ذاتيك استراق مرتبة يتضرر الخلل بسببه وهو ينهم الى السعادة لانه بدرية على
يزيد وتاثر بواكنهم بالفرائد وافقالية كل ذلك من يسير وزمر فليل مع
خلل بتهم وتبايرهم من الخلل وابي نسلم واخر انه تكسر بخلكما بـ
واصحابه ومزاراة مغرقة جدا يسر مثلا بمثنة بليتكفرا تباعة بانهم انما يريدون
بريبه ويتخلفون بالخلافة فان كم من مثليهم انا زاتر شروا نجلاح بمشروعهم
كزايك وان فليس هنا يك ومن انفراير المقررة انه ما افلح من افلح الا
باتباع من افلح فلزم استفادة اخرال الله ملاع اذ يسر رضي الله عنه وحسن
الخلافة ما سر منه ذايك اذ ان تباع يحضر الا بتباعه وانباعهم
وانباع انباعهم وانباع انباعهم الى يوم يبعثون ذايك ويل على
انه لم يكن مراده نيل الرياسة الدنيوية والتعبر بالوجاهة الدنيوية وانما
فالكتاب والاكابر انعلماء ورايه انعارفين وعلماء انما يعين على حشر انسان
عليه ونضر زيارته والتبرك به من اهل الكلام وانباكير من افضع فلا يشتهر
به على ذايك مما كذا ومزنا مشايخنا على مزا التغيير ومنهم تلغوا ذا لك
من مشايخهم ومشايخهم من مشايخهم الى زمن ابن ملاع اذ يسر نبعنا الله به امين
فهذا اجماع من يعتد باجماعه وابي مجماع به يكون الذكر حجة وانما فانه شرين
ابغرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما تغرغ فقوله بضعة منكم فريبه
عمر فكانت ولا يشه وابن عمر كمرق بزمان بيغلاي انوار ابن جشمة
بالذمة وانما حمل الشرك بغزكل التعبر وافتراء الزمان وانما هما فرق
من شعر صلى الله عليه وسلم فكانت ابن زريبة المتبارك كلهم على افوع كمريس
فلمت وبتامل قوله رضي الله عنه بخلكبة نبعتيه حسبما تفرغ
لا تمزوا ابن عمنا والى غيرنا فباذا ان تبزوه من انحر عنزنا لا تبزونه عنز
عنزنا يكمز لما انكمزى عليه من آله زمان اتباعه وا انكما الدعا انباغة
ان اختواسم جامع به زمان انكمال وخصال الشر وكلمات دينية وانيوية

كلام له وبالكتنة من العلم والعمل والتقوى والتزهد والتورع والكرم ومكارم
اخلاق والتعفف والتنزه والترشد والتوله بذكر الجمعية والاستبصار
بالبصيرة وان نزار بن لاهيعة والمعلم والد هكيمل بيته وغيرهم ان مما جمعهم
الله به واكرمه به مما يعز وجوده في غير بيت النبوة له بيتهم من ان كلا
منهم رضي الله عنه اشار الى مهيأ زته لجميع منازل الكمال وانصافه بها وبغيرها
من انواع الشرف والكمال وفخر رضي الله عنه بالتقرب بالنبي وشرف
المنتمي على منزل المكرم وبنحو التخلق وذلك التمسك على كريم النجر من رب اجتلبه
على خير ابن ذرية طيبة عليهم حتى يزيغوا عنه كمزبة ولذ يميز
لغير الجمعة من حيازته وبعزوبانيه اقاليه بما لا بد بتمار د
بالامر واتباعه وامر بهيرك وامعانيه على ما منوهتم به وبمجده
من جمعه اغراء ابريين وفتال الكلابيين وتنفر الشتى واخماد نيران
الهيجاء والتعقر والتمثل بالخلافة التي كانت عليها
وسلوك كريم الجمزية التي ركز اينما حل وان كنا رمن زيارته واكثر اولاد
ذريته وقرابته والتوسل الى الله تعالى بجاهه انعكنيم والشكر له عز
وجل على ما منحنا به من الخير العميم رضي الله عنه وارضاه وهنئنا

فاميرو منهما ومن أعكم من آبائه ومباخره
واكبر معالمه ومآثره من اقاليم من اقاليم ان تنيلا على يزيد
من انواع الكبر والتعلل بسبب وعزوله اليه وورود عليه وتفرد
ابريين بميدان اجر الذعر من اجل ما كسالة به من خلل الفوار والمعابة
والتعثر ذلك في ذرية ايتيما لتسخ اب ما الخلافة اجمعنبر الله سيد محمد
بن عنبر ابن عمر ابن يزيد رحمه الله

*

لما اراد الله في ذا المغرب — تشريعه ببضعة من النبي
الكامل فيه من سنا المشرق — سمتا تبزت من سماء المشرق
فتكلفتنا بنت اكمال الحسنين — وسرتنا اشارة من جبين
اذ رضينا ابن كنز تاج المغرب — وخير من لاح ببدر ابن قبس
اخيا به الله اكرم شرف ادرسة — وانتشرت من نسله ابن دارسة

وتفر

وكمترا بين بحر المغرب ... من بحر ما كان كعنقا مغرب
وانتجع الصباغ بالبصار ... وانسلخ الليل اذا انشعار
وملأ الله بن بشر بقعة الذئب ... وارتبع الغزو فعلا منصب
وافتح انكل بشر احمد ... وعز سنا له يستغني ويختبر
بفضل اذ ربيرا بن تلي الشاي ... وخير له بلد على ابن سلدع
وبزل افتى عمهم انه بحار ... وكبتر انه بلو وانه نحار
وانتاش كلهم عمرو اميلا بن ... عليه منه انتمشوا ان بغالا

وفي همزية العلامة ابن زكري

درست بكمثرا ذي يسر انتزاع الضلال وهمها الابناء
درسرا برهني بيننا قبر رسنا ... لا قبيه التبليث والتلزاء
منر تعكمت وبها المنبر والـ ... ـعتر والسلوى ما انهلا الكزاء

وتغنى انه درست وذمبت وانمحلت بكمثرا مزاب وملى وعفى انه عفنه في مزاب المغرب الشعبي انتزاع الكفر والضلالة يا ايتها كان مغمزا بها من الهمزية العلامة ابن زكري درست بمزاب والمنبر سية والد بمتزال وابيعقوب والنكيعة والهجر وغيرها ايتا حتى انه عمها العفاء وانزوا في انه وعفى انه تعلق عنه درسرا وعفى ابن مزاب انفر انه بمكنا وتلزنا وردرسنا فكانه بها التبليث والسلوى ومزاب بغرابر ايتي وصلنا ايتها واذ كناها بواسكتيه وعفى الله عنه منر تعكمت جمع الله لنا منها المنبر والمن والسلوى وجعلها آية مشتملة به يكفر وصاحبها نغفر ذنبه ونكفر ذلا اكزاء فالحمد لله عز وجل على ذا ايتا . واشكر له سبحانه على ما خولنا من انعم الجليلة هنا تا . وفي كل بمزاب المغرب قبل ان تشرق وبه بمتزال بنواز مغربا بمكان يقع المتزى ويقول العزواه فتختار فيجاز بحمد الله بسببها مشرقا فتشمس بالغلو والمغالاة وان لكلاف . وتعلل لكمثرا على الكمثرا بها وجميل الله زهلاف . وكزا قال العلامة ابن زكري في همزيته انيطت خصائصها بالنبي صلى الله عليه وسلم

زال عمر غربنا غربة لما ... اشرفت فيه منكم ابو غسراء

وَغَرَائِبَهَا إِذْ غَدَا الْغَرْبُ شَرْقًا ... لِشَمْسِ الْعُلَا فِيهِ ضِيَاءً وَمَشْرَقًا
وَمَنْ أَجْلِهِ فِيهِ تَغَرَّبَ مُغْتَرِبًا ... وَبِهِ نَالَ فِيهِ كُلَّ مَا كَانَ أَنْفَقَا
أَخُصُّ الَّذِي فِيهِ بِهِ بَرَّ مُغْرَمٌ ... إِذْ غَزَالَةُ غَرْنَاطَةَ أَزْرَى بِزَرْقَا
وَتَمْكُرُ مِنْ عَشْوَانَ تَعْبُرُ أَغْفَلَ ... اِبْتِرَاعٍ وَمَا تَأْتِي فِي غَرَّاءَ
فَسَعْيًا لِعِلْمٍ كَلِمَةٌ يَمْتَلِي مِنْهُ ... وَتَبْذُلُ فِيهِ كُلَّ مَالٍ يَنْفَقَا
بِهِ لِلْعُلَى عُمُومًا وَلِلْـ ... ـعَشِيرَةِ خُصُوصًا ذَا لَهَا يَتَحَقَّقَا
وَجِلَّا لِنَا مِنْهُ مَا تَحْتَ قِشْرِهِ ... مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَلَّامُ يُعْزِي لِمَنْ لَقَا
تَلَا تَيْلِيَةً وَتَيْلِيَةً مِنْهُ ... وَتَمْكُرُ تَبْعَلُ آهُ شَيْخِيَّةً

قَالَ وَاشْرَحْ وَاتْكَلِّمْ عَلَى أَبْيَاتٍ قَوْلِ مَنْ مَنَّ اللَّهُ بِنَا بِهِ مَا نَصُّهُ وَبِلَا كَلَامٍ الْمَغْرِبِ فِي زَمَانِهِ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَمَانُ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ بِمَغْرِبٍ مَلَوْا كِبْرًا وَمَغْرِبًا جَهْلًا لَمْ يَدْخُلْهُ أَبُو يَازِيدَ وَنَحْوُهُ مِنْ بَلَغَةِ الْبَعْثِ كَانَ كَانَ اللَّهُ قَدْ غَرَّبَ وَيَغْرُبُ مَا شَاءَ وَالْعَمَلُ بِالْمَغْرُوبِ الْمَغْرُورِ الَّذِي مَرْتَبَتُهُ شَمِيرُ أَبِي يَا هُ وَالْمَغْرِبَةُ وَمَنْ لَمْ يَرَ لَهُ مَزِيَّةً مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بِغُرُوبٍ مَرْتَبَةٍ مَا أَذْرَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَيْمَغَ وَهَذَا مَثَلٌ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَحَّدَ لَهُمُ اللَّهَ عَلَى يَرَيْهِ وَبِرَكَتِهِ زَالَ عَنْهُ ذَا بِكَ الْمَغْرُورُ وَالْمَغْرُورُ بِهِ خَيَّلَ أَنَّ اللَّهَ بِأَبِي يَا وَمِنْ بَحْرٍ بِرَأْسِهِ وَاشْرَبْ بِهِ شَمْسَ الْمَعَارِفِ وَالْمَغْرُوبِ فَتَبْذُلُ مَغْرُورِيَّةً بِالشُّرُوقِ وَهَفْوَةً بِالْكَمْبُورِ وَنَكَارَتَهُ بِالْمَغْرِبَةِ وَذَا بِكَ مَزَّةً مِنْهُ عَلَى اللَّهِ شَمْلَتْهُ وَسَلَّمَ وَمِنْ مَغْرِبٍ بِغَرْبِ فَعَلَيْهِ وَاشْرَأَبَّ مِنْ شَكِيمِ نُورِهِمْ **قَوْلُكَ** وَاتْكَلِّمْ عَلَى أَبْيَاتِ الْمَثَلِ مِنْهَا مَا نَقَدَّمَ لَهُ فِي مَزِيَّةِ مَا أَذْرَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَغْرِبِ وَهَذَا مَثَلٌ أَنَّ اللَّهَ وَأَزْمَتَهُمْ أَنَّ هَذَا بِنَيْهِ مَا شَتَّتَ بِوَاللَّهِ وَهَبَ اللَّهُ لِمَنْ أَبِي يَا عَلَى يَرَيْهِ مَرَجَتْ مِنْهُ كَلِمَةُ الْكِبْرِ وَاشْرَأَبَّ مَعَ نُورِ أَبِي يَا رِ قَبْلَتْ شَمْسُ الْمَغْرِبَةِ بَعَارَ الْمَغْرِبِ شَرَفًا لِشَمْسِ الْمَعَارِفِ بِكَمْلَتْ مِنْهُ وَمِنْ شَعَاعِهَا وَنَ غَرَابَةٍ ذَا بِكَ ذَا بِكَ بِفَضْلِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ أَنْعَمَكُمْ مِنْ مَزِيجٍ عَبْدِ اللَّهِ بِهِ بَغْرَا بِنْ نَزَارٍ كُمْ مِنْ مَغْرِبٍ رَحِمَ اللَّهُ أَمَلَهُ بَغْرَا يَغْضَبُ وَرَمَّهُمْ بَغْرَا شَبْغُرُورٍ وَغَرَبَهُمْ بَغْرَا سَنَبِهِ وَمَزَجَ عَنْهُمْ بَغْرَ أَنِيرُو وَرَوَ مَلَهُمْ بَغْرَا نَتَفَعَ وَانْكَفَّ سَيْمَرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فغزلها مزخرفة مغرمة بالمشمش وجعل بيت مشجرا وله غرائب أيضا
ومن رزينة شرقا بغرب وقزلدنا أذربيجان شرقا مزبره من شرقي الغيه على الله
عليه وسلم ومغربيه بشتيه وازنه أيالة أنزغا وإلى الله تعالى وابرلاكه
فلنيه ﴿ وقال ﴾ الكلام على البيت الثالث ما نصه غزله رحمه الله وبنا
الغزل اشارة الى ما ذكر الشيخ زروق في شرح الرسالة التغريب بالبلاد
ما لم يكن فلك ويكفي في رجعيته كزنه الملاح دار الهجرة في خبر الغرور
ومتبوع أهل الغرب الزيدية يزاد ون كلامهم يرعل الميزاني فيطع الشاعمة
كما تقدم في الحديث وراه اختلفت روايات ﴿ وخرج ﴾ أيضا كم من عبد الله
بن عمر باسناد صحيح انه صلى الله عليه وسلم قال لن تزال كلمة من أتيس
كلامهم يرعل الميزان حتى تغرب الساعة ﴿ قال المناوي ﴾ وفي زادة رواية من أهل
المغرب ﴿ وما ذكره الشيخ زروق كلاهما من لغة الحديث ﴿ وقال ﴾ ابن حجر
قال صاحب المشارق في قوله لن يزال أهل المغرب يعني الرواية التي بتغرب
كلهم وفسلم ذكر يعقوب بن سبنة عن يحيى بن الحارث قال أراد بالمغرب الدلو
وعنى المغرب بهم أهل بنا لا يستقيم بنا الا عن غيرهم ﴿ وفي عربي ﴾ نقله
وتبع أهل الشام والمغرب الكبار والشام عن بن الحجاز وقيل أراد أهل
المغرب قال لأن لغة يقال لساكن قبلة مغربا لأنه حقه وزاد في
حديث أبي أمامة قيل يا رسول الله وأين هم قال ببيت المقدس قال ويمكن
أن يجمع بينهما باختيار بأن المراد فوج ببيت المقدس وسوسنا مية ويستغرب
بالنون وذكر لهم حقه فيتال الغرزها كلام ابن حجر وعلى عمل الشيخ
زروق ونقله غير واحد فانه بهما كما بقتا والكلام بقية البيت في الشام
وهم الذين يقاتلون الدجال مع سيدنا عيسى على نبينا وعليه الصلاة
والسلام وأما ابن شاري بالبيت ابو هريرة أن نفسه فيرى ليعمر ابن
مزيم وأنت خلقا من شعر اريه وكما بقة بالمغرب والله تعالى أعلم ومن
أدلها بقة الجليلة نفعنا الله بهم في حقيقة سيدنا إدريس رضي الله عنه
إذ بسببه وعلمهم إلى يلزم ذا بيقين ﴿ وقال ﴾ الكلام على البيت الرابع
والخامس مما نصه ذكر أهل العلم من خارج المغرب أن الله تعالى أعلم ومن مزق

المبتدعة كالمعتزلة والمرجئة والجبرية وغيرهم وفي زمانه استولى المغرب على
افريقية بمختلفة وانزاحه باسره فلما كانت دولة يزيد بن معاوية ولي
عقبة بن نافع الفهري على بلاد المغرب في سنة اثنين وستين من الهجرة وفتح
مدينة ودان ولد تيه سنتان ولم يستتم بعد عقبة الى ان بلغ ابن هشام في
بلاد ماسة وادخل سيفه فوائم فرسه ثم جعل يقول وعليكم السلام فقال له
اصحابه على من تسلم يا ولي الله بهذا الوادي فوق يوشر سلموا على
وسلمت عليهم ولوذ ابن زيتكم اياهم فما سلم على يزيد بعض من المغرب
وحين رجع منه الى تلز بعض من اسلم ثم ولي ابو المهاجر بن عقبة ابن
مزراه ولي موسى بن نصير على المغرب سنة اثنين وتسعين وسار حتى بلغ كحيلة
وسبتة وجاز منه لبرانس واستبحته مع مزلة الكاهنة بن زيد وانسلم
على يزيد بعض من بالمغرب وحين رجع عنه الى تلز انفلت بعض من اسلم فقال
الشيخ ابو اسحاق بن زيد الى تلز الى ابو المهاجر بالمغرب اثنتي عشرة مزلة وهي تستغرق كلمة
ابن سلام سبعة ابن بعضهم ولاية موسى بن نصير فما بعدها الى مزلة
الى يسر وقال بكتابة الى بعض تلز الى المغرب مزلة الى ان كثيرا من
قابس موسى بن نصير ومزلة تلا ذريس وفي بعض التواريخ ان اهل المغرب
الى تلز اثنتي عشرة مزلة الى ان فتح الله عليهم بغزوة ذريس وغيرها الله عنه
فمن بركته تعزز اسلامهم وزاد خيرهم وقلما مر شر منهم وكان عقبة بن
نافع ولي افريقية قبل ولاية يزيد هما امراء من كلام ابن زكرياء وقال
ابن الفقيه بجزوة ابن فتبلس ما نصه ثم بعث بعث النبي صلى الله عليه
وسلم وخلافة الخلفاء الراشدين وهلم من دولة بني امية ولي يزيد بن معاوية
عقبة بن نافع الفهري على بلاد المغرب سنة اثنين وستين من الهجرة فلما استبحث
بعضهم الى ان بلغ ابن عكم حيث ما سنة وادخل سيفه فوائم فرسه ثم جعل
يقول وعليكم السلام فقال له اصحابه على من تسلم يا ولي الله فقال لهم
ان فوق يوشر سلموا على ولوذ ابن زيتكم اياهم فما سلم اذ ذاك على يزيد
بعض من اهل المغرب وحين رجع منه الى تلز بعض من اسلم ثم ولي ابو المهاجر بن عقبة
الملك بن مروان موسى بن نصير على المغرب اثنتين سنة اثنين وتسعين

وسلم

ومنا رحشي بلغ سبتة وكتمة وجبل زجيرا ثم نزل وراشتقفة مع مولاه
كلاروس زياد واسلم على يديه ايضا بغفرة مع المغرب وهو رابع عشر من اسلم ازل
بغفرة من اسلم ازاء ارادة الله تعالى بكفور اسلام وتبارز من المغرب
وانكاره عشرين فيهم منه فوضع الله وعبد الله تعالى به سبب فروج ولبس
الله تعالى اذ ريسر بن عبد الله بن حسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه وكرم وجهه **فلت** وفي كلام ابن غفرة من المغرب خير اول من ادخل
دين الاسلام للمغرب رجال سبعة من رهط فاطمة ومن ولد علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن بركة بن المسيب النخعي بعد ما بعث بكلمي بلغة ابن تبر واجابهم
بها واسلموا وبايعوا ورجعوا الى قومهم بعد ما علمهم ابن سلام فمنهم
من اسلم ومنهم من ابى **قال** ابن غفرة المغفرلة وقد تعزى لشعيب
عمر هم وقودهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم غير واحد من ابناء ميمة
ان كلا بر وكلمهم كروا كلامهم مع النبي صلى الله عليه وسلم بلغتهم وجبرائيل
بينهما وعبروا عما بينهم وانهم المغرب وبرقا بن رجال رهط فاطمة
انفا كمير ببلاد هاحة وبينهم بعض مشهور ينعتهم انا شر لدى زيارة من كل
بني عميرة في كل بطن من بطون السنة ولد سميا به فضل الربيع يكون انزوا زي
عن اية الكرسي وبتلفاظهم امثل كل زاوية من زوايا رهراجة باخيلة والكراع
وما نزل الى ابن ونسبة الكتمية لهم نعتنا الله بهم شابعة ذا بعة على
انسنة انا سر خصوصا عن اهل بلاد رهراجة وعمورة عن غيرهم **وفي**
كتاب سلسلة الذهب المنعوت نقلا عن جزاي للشيخ العلامة ابن بركة ابي عبد
الله سيدي محمد بن سعيد الشوسي ما اجمع عليه اهل المغرب وفاق للشيخ ابي
عبد الله محمد بن سعيد المرغيتي انه اري من ابي دبا انه لما خرج من المغرب عشي

أودع الصحابة انكا بنيرية ومنهم ابرجال السبعة بعامة الذين ذكرهم
بغير العلماء انهم قرؤا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين
بلغتهم فلذلك ميز اجل مزاكدة الشيخ ابن سعيد يميز بصحبتهم ويقول مزا
الرجل نعرف انه من كبار اصل ابعمابر وما يقوله اصل ابعمابر يعب الرجوع
اليه لان علمهم بنور الله الذي يقذفه في قلوبهم وما يلتبث الى ما يقوله بعض
اصل الكلام من العلماء ومزاد انعادة تبعيز صحبتهم بن ذا يك بما تترجم
الرواية على نقله لزكاة بلوغ لشائع من اصل ابن ثرم **ومن**
ذكرهكذا يقول بعض علماء رسول الله صلى الله عليه وسلم اشيخ ابن بشر مير
على اسبعا بواسكة الشيخ ابي عمر الله التي لمسلزبها اصل ابن عبر فلا عنه
انا كانت انما مزلة الذي ومن المعروف ان برجراجة بيم بركة لانه ومن
منهم رجل وقيل بل رجلان وقيل بل هم سبعة على النبي صلى الله عليه وسلم
حين بعثهم كلهم يقول انكم خير امة اخرجت للناس فعقل الذي يتفرد به اشيخا
ومعاهته على الله عليه وسلم وبلاغة نزليه **وقد** ذكر ابن برزال مزاد انكلاية استغربها
غير واحد من ان يمة ونقل عمر شيخنا ابو عبد الله بن شعم ابي بلر سير عمر
انعزيز ان تابع رضي الله عنه انه قال لهم بعمابة ونورا بعمابة ينبغي
على ازبابا ابعمابر قال وليس بالمغرب من اصحابة احد هو انكر له مع ما
سبروا الله اعلم ثم قال انعلامة ابن زكري هذا انكلام على ابيت انشاهد من
ميزان بيانا انشابقة ومن قوله بنسخ انعلم كلمة ابيمل منه بما نعلم
انه انما جاء به قوله انا اذ ريس رضي الله عنه من انعلوج وانمعادن ونشر له
بافكار المغرب وبنه بن مثله نسخ كلمة ابيمل منه وانما جبر لك انكلمة
بانشور واتبعها انا ذا نفكيعة من المثبوب على الله عليه وسلم بانوحال منه
قال ابوحال منه وانغرب لعنا انما من يسلولكم بغيته واتباع دينه وسنته
ونا هيك بمن تسبب بابن ميلان اوله ثم بانعلم ثانيا ه **وقد** ذكر بانكلاي
على ابيت انشابع ومن قوله بجعلا بيلكم عمومنا بانميل انغرغ اذا تولى
وانمراد مولانا اذ ريس رضي الله عنه وانتهاب لسيدنا على الله عليه وسلم
انه مع وازاك عنا فعشر امثال انمغرب عمرا كثيرا عكيمة فا تنكير للتكثير

والتغلغم ومن انواع الكفر والنفاق البدع والضلال ومن انواع البدع والرفض
التشيع والتجهم ومن ذلك الجهل بالعلم والمعرفة بالنحو وكلما اذا اجتمعت
وجمعت اذا اضيف الى مصر ومن ذلك التشيع بمعرفة تعلق وانبغض منه وانه يشير
فيزوله صلى الله عليه وسلم المؤمن بكل خير على كل حال بما فيهم ولغوله اذا لقيت
فزوه فعليك وجيه اتينا نعمتنا اذا ركبنا واحرزنا فيما نمر به ان نموت عليه ونبعث عليه
ان شاء الله بمكتبه اذا لقيت ذا يك بمينا اى ان نموت عليه ونبعث عليه
امين ومعنى فزوله داع ذا يك الجلالة **وفرك** بالكلام على
ابنية الفعل من بعض حيل العرب ما نفهمه والمعنى انه رضي الله عنه جاء
الى المغرب بنحو تابعة مؤثرة بالفلوب فخرج الناس بها عن ذا بما نهم الى
دينه وجبروا فديم كم يفهم باختياركم بفيه **وفرك** بالكلام على
ابنية الفعل سمع ما نفهمه تلك الفعلة التي سمع فعلة ذا نحو وجلوله
الفعلوة فعالية ثم مثل المغرب عن ذا بلوة وقلية نهم بالفعلة بل كل استعاذة
منه بمسبه وعلى فزرنا بليته فخلفهم اثره ثم خلفهم ذا نيا فكملت الفعلة
وقت المنح والهبرا ية وما كذا بفعل ابو سمية فلاة الكريم اذا اشتر اكمل
وفي مثل الشاة اني اذا كرى ابن ملجم اذ يسر لي بكر مغمورا على بزل اذ نيا
بل كل عاتمة بمسية والمعنى ما يرى بعلوج والمعدن والله خزان
والله خلق وما كذا كرى مبرى على الله عليه وسلم انتهى **وفي الجملة**
بفتركلا ما مثل المغرب فنبل بجيء يسير نا ومزينة ذا اذ يسر رضي الله عنه
انهم بمعنى شريرة وخلة شريرة متوغلين بالكفر غاية التوغل
على دين المجوسية وديرا بشمرانية وديرا بيزيدية وبهم من يعتقد الفعلة
المعتزلية ونحوهم وتكرر منهم الرحلة الى الله تعالى فينعم عليهم بالعود الى
الاسلام ومنهم من جاء اليه ثم ازتد عنه ولم يثبت فيهم على الاسلام الا
القليل حتى فتح الله عليهم بفروع مذاهب الفعلة فصيروا شاع فيهم
الايمان والاسلام وتابوا وافلعوا ومن بركته رضي الله عنه اشمر
اسلامهم وذا من اعلى الفعل بالكتاب والسنة من غير تبديل ولا تغيير ولا
اعتزال ومن منا يعلم بفضله رضي الله عنه وعلى تبعيه على اهل

منزل المغرب اي فعله اذا انعم الله بسببه من منزلة الكفر ومذاهبه اليتيمة
تنصر وعلمهم بعليته اي بما روا به سلم وانعم بشريعة الاسلام عليه
السلام ومن منزل انعمة اليتيمة منزل انعم على ابن كملا وانجلت على
سبيل التمثيل وانما شبهها اذ بيت مثلا ابن نسلا بشيء بمنزل اليتيم اذا مات
اي بعد وبه يقف لزرعة من زجاجات الكمالي خلق اوملا ابن بسيمها
بكلا بمزاية تنسبا انيم اي خصلا اتلع اشتمل الكمل وانعلع ابن
احسلا بمزانيه بفعلا ان يزين عليه ازيسلا وبه وفي زاشار الى علامة ابن
زكرد بمن يتيم لمنزلا وانه ينبغي مغرقة نزر منزلا ابن ملا وما له عنزلة
من زبيع المنزلة والمقلع لكن يدانيغنا المنزل على يزيد بمنزلا انعمة الكبرى
اليتيم سرايسلا شركل بفعل وغيره نيلا واخترز بقولا

فلا غريبا فزر من أتلفا بابن يملا ... وارزه فلا وينزكمملا
وحملا فلا انزدرى وزنشزا حبلا فلا ... فبنزميلا حمايةً وحبلا
ازابن يملا نعمةً كمريتٍ ... فيعلا منافبا فلا استغملا الى اية
قال كل بنجٍ وكل نورٍ وسرٍ ... برع ابن يملا منه كلا انتسلا
وانفعرزا وانمرزا وايرمى وانزرى ... ية منه تكليلا ابن فعلا
من منلا بلا ربفعل اذ يسرا فذكلا ... وسراج سروبه يشتعلا
فلا يمنكم بانمرايةً حتى ... كمرايرين واختمرا بن غرا
وامتري بمنزلا من ليس يتيمي ... وبنت به امة جملا

قال بانشرح بانكلا على منزله اي يملا نعمةً بما نعته منزلا بلا لعظيم
فزر منزلا ناه ريس ولا يعلم لكثرة احسلا ضد انيتلا بنا فلا بافعل جميع
انيعم اليتيم بحمر لها ولا نهاية وبمنزلا بن يملا وبازا بعنبر يتيلا منل بشيء من
الكلمة وانجلا له به ولا يعمل الى نوع من انواع انشرا بان به
ينجوا من بمنزلا انغبر انه به وانواع عنزلا به بن حمر لها ولا ينجوا من انشوال
الكملا له به ولا هيلا بلا منزلا بنوع مغرازا بن حمسرا لف سنة وبه ينجوا
من انشوال انفسلا له به ولا ينجوا من بمنزلا بن جمسم به ولا نهاية بعزلا بها
وبه خصلا نوامية بفعلا تمنتها وبه ينجوا من الكنزه وانبغير وانغضب

به ولا به

ولا يعدل لنعيم الغير من اتسلم عبد وان نيسر الخلاص به وتخ تابا الى الجنة
لن خرل روحه عليها به ولا يعدل بنعيم الغيا من اتع شتكله الكل الله
تعلى والكثرة على الله ما كر الموت بغتة والعبوس على المنابر والخروج تحت لوا
الخمر والشرب من الخوض والغكاه والكتابة بالتميز وتغلي الميزان وسرعة المرور
على الصراط وخصوص الشر بغير تيرنه وشفاعة الشفيع بغير اذنه وشفاعته منوعة
الغير وانهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم والمكوث عندها غير ذابت
ما توتشبع لملة الرحمة به وبه يعدل الى نعيم الجنة من الشرور والغفور
وانواع المكاسب والمكاكل والمشارب ما توتشبع لم تمتعه ابه شبعا زائدا به
وبالجملة بعضها بل نعمة ابه يلها اكثر من ان تحصر واجل من ان تعبر
وتستغفر ادامة الله لنا وتثبتنا عليه بمنه وكرمه امين وقال بالكلام
على قوله كل فتح وكل نورية ما نعمة من ابعض تفصيل لما اجمله فقوله السابوق
الى الجنة نعمة اتربه تزكية لما بعده من كنوز وبعض ابه على اذ يسر رضي
الله عنه والمغنم الى المغلمات وابه خوالك وانبوخات وان نوار والدشرار
التي يعدل اليها الخامة ويزركها الله وليا نعنا الله تعلى بهم كلما بروع
الى الجنة وبشرابات هل الجنة اذ من بشركم بها به يكمل ان خرل الى شيء منها
بروحه وكذا ما بها الجنة بها غير رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
من قصور وحور ورضوان وغير هتى ان روية التي سيرا على الهكلاب واشتى
الحمار بابا به يلها من المزمل بها والسبب بها جعلنا الله من اهله بعظمه
اه امين يا رب العالمين **وقال** بالكلام على قوله من هنا بابا بعض
اذ يسر نا نعمة اذ من كنوز ابه يلها من اهل بجميع الجنات والمزمل
بجميع الشعاذات بابا الى انتهى بعض قوله انا اذ يسر رضي الله عنه اقتران
جلة فلا بعد واوهله اينا بمزاة اذ من تسبب لكل من وهل الى شيء من قلت
الجنة من سيا وانها مكاة وانزرعات من اهل الجنة بها والموكل اليه بعد
رضي الله عنه كاسراج اذ يستضاء بنوره ويشترى بغزله وقد ابت انه
نا عن سيرنا على الله عليه وسلم به سراج اهل الجنة واهل سادهم وقد لتمس

عمل الله تعالى بشر من خلقه بعد الذين تجلت بينهم انوار الله وازدحمت عليهم
اسرار الله وتنزل على الله عليه وسلم سراج انبرايه ومنبع اهتمامه بذكر ايك من ثلاث
عشرة له حكم بزرايام وفي اجل منزلة كر غيره واجر من الله يمة اذا اجر راعمال
اهل منزل المغرب كلهم بافكلهم وازوتادهم وانبرايهم واجراسهم ورمادهم
وعبادهم وعلمهم وعلمهم وعلمهم وغيرهم بميزان حسنات يوم القيامة ان
الذي عمل الخير كفا عليه ومن سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها
الى يوم القيامة واعلم ان الخير من خير واكرم بمنزل المزية من مزية فانه
للولاية قائلها وبه فكاية شاكلها والعمل بيد الله يوتيه من يشاء
والله اعلم حيث يجعل رسالاته وقع همزية العلامة ابن زكري

ساهر الغرب بين اهل المغرب ... يفهم العلما المهرة والعلما
في جميعه بافكلهم كمزا ... واخرى الله نبرا والتنبلا

قال في شرح ما نقله الى ان نوابا ايلانهم واجر رماح اعمالهم كذا يكي في
جميعه من غير ان ينقص من اجورهم شيا ويزهم الله سيانبر وباحين يقول
والمرء بميزانه اتبلغه ... فاقرر بنرا فزرا نشبه فحمي

منتهمه وتدبر لتكمل منه مزية سيدنا ادريس رضي الله عنه عنبر الله
تعالى ومن علمنا اه ان فكلبا اعلم الخمسة ومير واعلمهم رتبة فاذا كان نرا في
جميعه فاحرى سراهم وتقدم ما ذكر في انكلبا بقوله انهم بنيه اتيم ورده في
الخبر ان انبا قه تزال كلهم لتعلم انبرائي فيلم الشاعة من انبنا في جميعه هنزا
ابو علام رضي الله عنه بن بشبيه وعلمهم ابيلانه والبغير وفي انزرا نشبس
بغرماذكر مبيد احاديث من سن سنة حسنة واحد يكون له اجرها واجر من عمل
بها في حياته وبعد مماته حتى تنزل ما نقله ينبغي لك بمنزل ان هاديث ما الله اذ يسير
رضي الله عنهما من ان اجر انعكنيم مع ما انتم انى ذا نبي من فرزبرا نشبل نكريم على
الله عليه وسلم وانزنكلبا بقي اولا يقي اكبر من منزل انعنا يقلها ذيزان ما قيس
رضي الله عنهما وقال الشيخ ابو زيد انبا سي رضي الله عنه مفتاح
اصبغ ما ذكره فاقامة ايرين بالمغرب من حسنات اذ ريس يعني ابن عبد الله رضي

الله

الله عنه وكل من عبر الله بيده او دخله من منا فبعيد من ان يجتمع الى المغفرة
وبغتة خة والحلل ان لم يتمتع بزاد التقوى وان يتمتع وان يتمتعا بزاد ذوا زاد من
لزاد زمانه اى علم جوابا به قبل من والا كتبا ه وا ذا اراد ة مغربة عكفيم ما
ينفعل له رضى الله عنه من ان جزء بسبب تاء كزنا له من كون حسنا ي جميع المومنين
بمنزلة المغفرة كله جميعا بعد من ان نفس له عمل الله عليه وسلم من دعا الى هدى
كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا
الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم
شيئا رواه مسلم وا نما به انشر ان زبعة عمر الجمهرة **فاعلم** ان كل معتبر
وعامل الى يوم القيامة به منزلة المغفرة يتحمل له اجر ويتبرد لشيخه مثل اجر
ان جزء لا نتعلة عليه ولشيخ شيخه مثلا له لكزنه يتحمل له مثل اجر العامل
مع مثل اجر تاء ونة من الشيخ الاول ولشيخ الشيخ الثاني من اربعة امثاله لكزنه
يتحمل له مثل اجر العامل مع مثل اجر تاء ونة من الشيخ الاول والشيخ الثاني
من الاول والثاني والثالث وهلم كزا لتضعيف كل مرتبة بعد ان جزء انما هلة
بعدها الى منزلة يكل بلا ذا مرضت انبراتب بعد عشرة كلها له من ان جزء
خمسمائة وستة عشر بزاسكة ما يتحمل تبع من مثل اجر العامل من مثل الى
بضعة امثال اجور تاء ونة من شيخ كما ذكرنا له ملا ذا المنتزى بالعامل
هذا في عشرها زاجزا بعد ا ثنين وثلاثين بزا ملا ذا اهتزى بالعامل في عشر
ثاني عشرها زاجزا بعد ا ربعين زا ربعة وستين وهكذا كلما ازداد والعمر يتضاعف
ما كان قبله ابدا وا ذا انتهى منزلة كل برد هم من ابراد المنتزين بعد كم تهم
الكزنة انعكمية خرج من ان يكون ابراد خبر انبية تتحمل له ما يعشر هذا
ويتحمل من انبتهم حزنة وبنزلة نا يعلم تفعيل انسلب عن المنلب به نة يتحمل
تهم نزاية ما تحملون وبزيد عليه نواب من اخذ عنهم بر اسكة او بزونا تضاعفا
على ما علم بتضاعف اجزم انما قعة ابتي ليست لتخلف ويعلم انما
بتحمل سيرنا وبزلانا **محمد** صلى الله عليه وسلم لانه اصل من ابية انكل

كلاه الجميع في حمله بعده ولزا يقول انعلا ن بالله سيم تجر وما زهن ا لله عنه ا في
تزجيه عليه انعلا ف

قلا حسن ا ن من قعا بسر زخصه ولا تفسير انق له حسنا ته

قنبيه ا شتمر عنز اكثر انناس روا نسبتهم ا ا نعز ب في جميعة عنز ا ن علي
وا نه وا نعز ب في جميعة ولز ل **وا فعول** ا ما كونه انعز ب في جميعة ولز ا يضا
فكلاهز مما يلي ة ذكر ا ن شلا ا لله في ا نبا ب انسا بع وا ما كونه منو في جميعة ولز ل
بعكس قلا في مسمز انمسب ا ن عنز راسي ا ى ا ن ة من تلعيبا نعا مي انجا هي من ا ن
ا نعز ب وا سنله في جميعة ا نوكر ة منو ومنو في جميعة ا نوا بر ويلة نعز المشهد
انمذكور ومنو وا لله ا علم انكلا مي ن ة ا نوكر ة مير ا ي ا بيه ومنو حسنة في
حسنا تي ا ن ا ه يوجه ة ا ي بما وجه به تفضيل با لكمة ركني ا لله عنهما على بقية
اخوا تها من بنا ت ا لنبي صلى ا لله عليه وسلم من انهن فتر في حيا تي صلى ا لله عليه
وسلم بكر في جميعة وتوفي عليها انسلا م في حيا تها فكلا ه في جميعتها ومنو قول
ا شعيلي في ا ترو من تكلم ا نا تر با لغنى ا ن يزد سا دة تي به با لكمة اخوتها فعيل ا نها
ولدت ا بنس ا ن فا ا بيه حزلة ا ن ا بني هز ا سيد ومنو خليبة وبعلما خليبة وا فس
من هذا قول من فا ل سا دة اخوتها وا نها ا ن نشر متن في حيا تي صلى ا لله عليه وسلم
فكر في جميعة وما ت في حيا تها فكلا ه في جميعتها ومن ا نها **وفي** روى ا نبزا ر
عن ا نس رضي ا لله عنه ا نه سلم فا ا تى با لكمة من غير بنا ي ة نها ا صيبت منو وهذا
قول حسن ه وا لله ا علم **ومنها** ا نه من ا يا معنا ا ن ملا ح كونه رضي ا لله
عنه من ا هل ا لبيت ا لمخصوصين وا نيم ملا ن وا لولا يه ا لكبر ى وربعة ا لشلا ن. كما ينبئ
عنه ما تقرر من مزا يا ا نبلا بن على بريه. وا يضا فه بما سر ا نه خلا وا يتي لا
يتصف بها ا ن من هو من ا لمخصوصين عنز ا لمولى ومن ا لمقربين لربه. وكما شعر به
امثل ا لبسملة ا لتصريح. وا شار وا ليه بالتصريح وا لتلويح. وصرح به غير
وا حد من ا ئمة ا لدين. وعلما ء ا لملة ا لمعتبرين. **ولا** مزا خا نسمع عمن ا دركنا ه
من شا زله با لخير وا لصلا ح ومن عمن قبلهم ومن قبلهم عمن قبلهم ا نه رضي ا لله
عنه من ا هل ا لولا يه وا لصلا ح. وا لخير ا لعكيم وا لفلا ح. بل من ا هل ا لخصوصية

(ركيز

الكتب والتصانيف التي انتفع، والمنفعة اثر صنعة التي يعز وجود مثلها لمن يتعذر من
الله تعالى، وذكر فيه وامر من تعلمها انه اجمع المثل الكلام وانبلها بحر تعلق
وولد يتعلق وافقه من المثل المنصوصة وبالله فرثها، وكذلك العلامة ابن زكري انه
اجمع المثل العلم والعلام على علاجه وتعليمه، وذكر ابن زرقون المثل
وكذلك ابن عاشر انه اجمع المثل العلم والكشف على انه من المثل المنصوصة
وذكر العلامة ابن قنفذ انه تعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالصحابة
وتفرع ما ذكره العلامة سيدي عبد الله ابن الحاج في بعض اجوبته ان كتبها
على كفن نعش ابن زرقون البعيس من انه رجا بركته عند قبره، ومثل المغربي
وانه ليس له مثيل في شيبته وتكلمه، وما ذكره ابن قنفذ التيملي من انه تاج
المغرب وخير من لاح بمثل ابن بري، وما ذكره بعض اهل عصره من المثل العلم والبرزلي
في ابن بيان المثلثة التي فرحه بها من انه افضل خلق الله في المغرب في عصره،
ومن ذكر مثل ابن بيان الخلبي في ابن زرقون البعيس وذكر انه وهم فيها بعض الكتب
المتعقبة في فضل مثل ابن بيان وولده وقال قبل ذلك ما نصه وسيأتي ان
ابا ريس بن عبد الله افضل خلق الله في المغرب فلا عمر غيره واجل من المثل العلم
والبرزلي المثلثة العلام من المثل المغربي، ويشير الى مثل ايضا ما تفرع
عن ابي ملوك زمانه من انه مزار له بكل مثل زار جميع اولياء المغرب اذ لا يكون كذلك
الا اذا كان في جميع من الفضل والمزية ما يعم كلهم وهو يكون كذلك ايضا اذا كان
افضلهم، ويشير الى هذا ايضا ما ياتي عن العارف بالله موسى بن عبد الله الزيانة
وغيره من تفضيل بقعة زرقون على غيرها من جميع بقاع المغرب لحلول به رضي
الله عنه بها فانه لا يتم تفضيل بقعة على غيرها من جميع بقاع المغرب لحلول به رضي
وفي ابن زرقون البعيس فانه كل مغربي له اتم يقين وابين تمام بان ذلك
المغرب دبابة مختار، وابن مغربي مزوار في ربيع بن عبد الله ومن من جميع خلافة
النبي الاول صلى الله عليه وسلم، وفي ممزية العلامة ابن زكري فيه
رضي الله عنه

بشرى الله ولياء واسكنه الغفر الذي الترجمة وابه يراء
فكتبه ابن تيمية ونكلوا * هم له فكانه ابن عزراء
قال يا شرح ما نقله عن تتمة ما قبله من خلل الترجمة على ما يريه وتوالي
اليتيم على زايريه باستجابة الدعاء عند وشفاء الله زاخرا بعلاها وتتم بحر العمر
والعمر وعلاء الفرايح وقيل الكفايه وزاحة من تعم من نتمها الى خرمته بما يسره الله
بجوده وجوده قيل الامع ما حاز من مرتبة الدعاء الى الشيخ تعلق زايرة له عليه
والتوصيل اليه وازاحة خلل ابهيل بمنزلة الله ظلم انعكيم والتشبث بسعاده الى الملم
مع ما انطلق الى زاية من الدعاء الى الرعية وتغرى الله بالولاية وازاحة خلل
انكريمة من علم وحلم وعبر وغير ذاية والكفاية بما ذكرناه من تحلة
الفرايح عند التشبع به وقيل الملاريب عند التوسل بجاهه كثيرا والزمايع في
ذاية مشتبهة شبيهة على لسنة الخلاهم والعلامة به يتنازع به ذاية الى الله
مع اجماع اهل العلم والصلاح على علاجه وتعظيمه بشرى الله ولياء وتمم
انفرد بشرى انفرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والتنازل الى الدعاء
انتهى الى الله ولياء من انه هازيم لواسكنه الغفران عفر ابتوهر من
الى فرقة النبيسة والكرزا الفاخرة والنزول الى الميمنة وهازيم كالعزاء
وسيزيح بالشماء عزله كواكب كالنكما ولها يقال لها نكما والعزاء وذي
انه رضي الله عنه جمع نزكمال الى النبتين الربيئة والكينية باشعرة الى
ومن هنا قال سبع عنبر الغادر الى الى اذا كرا الله عليه من بركاته اميرا على
منزل عمر رفيه كيل ولي مسلم الله واذ عنوا اهم المراد من كلاميه وميه تلويح
لنكتة فيه منزا اجه صلح رضي الله عنه بل وغرنا نيته لانه ذكر انه واسكنه
عنبر الله ولياء الى يا وردا نيه ويعولون عليه وانه فكتبه ذا برتهم وانهم
كا يكتا وله ومنوكا بعزاء وده يكور كزا الى الا ذا كلاه كبيرهم وسيرهم وعلاهم
وغرتهم وسلكا نهم وقد كرا بخلا انه جمعت بيه او هلاه انكمال الى يتيم من اخلعا
اشعرا الى سيعنبر الغادر الى الى اذا تكور نزله على رفيه كيل ولي بل استلزم
ذاية اذا يكور منزا الى سيما وفزاه على الى سيع عنبر الغادر الى بشرا الى

عكنيه منها منزل مزيد من اتحكم على الله عليه وسلم وما هيلد بزاية ٥
ومنها كوزنه من المنزل المغرب النلاثة الذين وره المنبر الهميع بل المتواتر
بعضهم وخير بهم ومنها مزاية اقليم من اقاليم الذين اما عمل من لم يكن انبت
اجور اعمال الذين بعده ومنها ولا يتة مزهم مع سيرى بهم بسير
اهل الهزل والهزيه فكان له فضل امراة الذي اذا نزل الى منبره اية ومن مزح
بعكنبا نيته بل وبعكنبا نية ابا بها انكر اهل المتغرب من ابي على المغرب كنوز
ابن شرفا بلا مبه ما نقمه اول من ملك المغرب من مراكش ابن عكنب منزلا نا
اه ريش بن ابعكنب منزلا نا عنبر الله ابن كاميل بن ابعكنب منزلا نا انحسر المنتشى
بن ابعكنب منزلا نا انحسر ابيتهم ٥ ومن مزح بغزنا نيته انزلوا انكسر
وانعقار انشهيد ٥ وانكر اما ما انغريزل ٥ وانما فب انكيزلا انحميزلا ابن
محمد سيد عبد الغفار ابن محمد بن محمد بن احمد بن قاسم انشريف انعلمي
صاحب انضريح المشهور بمكناسة انزيتون وانمتوفى بها من سنة عشر مئة تجاوز
انمائة ليلة ابن ثنين فبيل انفجر بسنة عكانية سنة وسبعين ومئة وعشرة رحمه
انمعكم بسنة ستة وستين وما ينيف وانف ٥ فصير اله مشهورا على كم نيفة
امثل انمحدث يستعكف بها هذا ابو علي رضي الله عنه حيث يقول بها

يا حبيز انمعكبر يا انغزنا نتمنى ٥ غنني بهم غنة يا واضح انكزايتم

ويقول

وانبلا نسلمين انعبادة والمبين ٥ وانغزنا انعلم بتوانف وانتزيين

بتزغرة يا انغزنا يا مزلانا ابن زيدان ٥

بل ذكر بها ان منزلا ابي علي رضي الله عنه منه يشفى ابيمرض وانغزنا وانبمبه
انه بها خرج غير فهم وانا اعلم وانوقف ان منزا انغزنا يكون بغنم ٥ بل زمانه عنبر
باب جما انجليسا فيه سميعا له مكيلة بميبا لكل ملي يامر به من فضل ٥
حوائج انزام بن له وانه انا فيه ابن به يلمعة بمعز ٥ وبزغنا هكا مه وانا اهر
بنبع ٥ وبانه يمتثل بيده امر ابن به يحاذيه وسمانا بها نفعب وبانه سئلكا ر بمعنى
امثل انكمال وسمي جبله بجبل انثور وانشار بها انزانيب على زيارته ٥

وان تقترن بمزيته . وان تضلل او يذكر وان تمتدح او تروى عنه . وان تشبه
من قل بمضيته . الى غيره ايما وبين ضميره جليلة عظيمة واخبر عن بعض اتباعه
انها مجرة لتبرج الكبر وسببا انسلابه لها انه كلما ابتلا امرا يكسر
بمزاج اه ولبلية يتلذذ بهم . ويكذب من الله تعالى ابتغى وانو من ربا بهم .
فلم يعمل من مراد عمل سبب حتى ايمنه الله تعالى لزيارة مقبرة الاملاء والبلوى
بالمتلاه به . وانتمار بين يديه وبالبراءة . بحيث يكمن له ابتغى الكبير من ذلك
ما يزهو من ابتغى الكبير . بانشاء منزل الصغير يكذب بها من رضاه وتعجبه
المزين . ويشتكي بها من بين من رده المزين . بما عمله الله من ما يزهو من
الكمال . وتميم المزور وابن بطال . وحرمه الله من ازالة عظيمة تبرا منها
الله من ابتراجلا ابتراجلا كل وقت لزيارته . وانتر شل بعلاهيد ومزمته .
وانوار ابتغى عليه لا يتحد . وامارات ابن شجابة منزله بلادية واخمة . بعنا
الله به امير وما يزل على عكيم تزر منزل الاملاء رضى الله عنه وعكيم
خصوصيته . ورميح مكانته وعلو منزلته . ما اخبر به الشريف الدريب
ابتغيه انعلامة الذكي . ابو عبد الله سيد مخمر المزمور ابتغيل بن مخمر المزمور
انعلكم انيستنا بخبركم الشمس من انه سمع شيخه واستاذه انعلامة بالله
ابتراجلا سيد مالك بن انعنابة انمغربلا واسبتلى المتوفى سنة ثلاث وسبعين
وما يتين وانف المزبور بالنزاوية انزرمزنية بزاويته بمنعلا انغربية من حرم
منزل الاملاء يزكر انه رأى منزل منزل الاملاء رضى الله عنه بالمتلاع بخضيع
وقعت له وتمزيغزل له انا نزل انتورا انا الكل يشير له رضى الله عنه بمنزل
الشكلة بالمعجب انكرى الى انتيه انتورا انزه منزل اهل جميع انزار لمنزل المغرفة
وانتيغير بمنزل المغرف . وانه يمثل تبزغمه وخروجه . وكمزرمه وانشغله .
وانكل انزه اجتمع سيه من المعلامة . وان هزاله والد سرار . وانعلامة وانظابع
وان نزار ما ابترى غيرى من اولياء به . وهذه عتيد وانصبياء به . تبرا تبلاع
بعاريهم وانسرار يهم وانحرابين ومقامة تهم . وانجميع بتميع مقاسيهم ومراهبهم
وكمالاته تهم . وانه من جمله مثل الله عليه وسلم . وشرف وتبرز وعكم

تبه

قنطيه ما تمزا ان ذكر ذلك من تحكيم شهر حميته . وشهر مكانيه وزنبته . ثم
ينا قبيه وازلا رضى الله عنه من المشور الى المعز وهو تميز ان من المجاز الى
منزل ابلاده وتمكن ابن عمر من قتله بعد ان اعجز من المعز الى منزل
المعز منهم والمعز من بلاده هم الى بلاد يحمل ميكا ان من شهنة ماهية معمول
بها من الى ابراهيم نبيلة والد وليلة . وهو المشور المخلوع ان سبب خروجه
صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وهو تة ايضا منزوه من ماجر معين
اصحابه اذ ايقة ابن عمر لهم والمعز منهم وذا يت ايضا منزسبب هجرة
من ماجر من اصحابه اولا الى الحبشة بعد ابن عمر ان اسلما وانه صلى الله
عليه وسلم لما رأى المشركين يزيدون اصحابه ولا يستطيع ان يكبح منهم
قال لو خرجتم الى ارض الحبشة فان بها ملكا لا يظلم عنده احد وهي ارض
صدق حتى يجعل الله لكم فرجا مما انتم فيه فخرج اليه مخافة على
دينهم الى ان قال تعالى وكذلك **وكذلك**
تسليكه ابن عمر بعد ابن نبيلة والد وليلة . ما دفنك جاد وته من انزاع من الى
من شهنة انما هي من لدن خلق اده عليه السلام قال تعالى وكذلك من نبي
قتلوه وقال وكذا لك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وفي مثل الملعاة
الثلاثة بعد سيرنا اليكم الحديث وهم من كثير من اصحابه والتابعين
من بعدهم من العلماء والله وليلة . وان خيار بلاده تمكن ابن عمر من قتله
منه بعد اشواط وكاده ذا ت من الدين هم نضاعفة لتوابهم وتكثير
بعضهم من بعض وتعلمهم **وفي** وردة الحديث الصحيح من يرد الله به
خيرا يصب منه **وفي** الحديث الآخر اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل
فالامثل **ومن** اشار بمعنى منزله ابن عمر من ابن عمر من المدينة وتمكن ابن عمر
من قتله بعد من ارا العلامة ابن زكري في شرح منزيته ونصه وهو ان تولى الناظر
اه رئيس رضي الله عنه من مناظرة التوشيري وتمكن مناظرة من قتله بعد من ارا
بن ثنا به خضوعه بحالا يغتر ويكيد منا من ارا على منزا فتزله جل من قال
يخرج منها خائفا يترقب قال ربح يمين من ابن عمر الكاتب ير وقوله فبعزتك

منكم لما خبتكم وفزشكا نبق من الانبياء مراثرا جنبا زلة في زمانه فاز حتى
الله النداء فبرمن فراهما حتى تنقضي ايامها وفز تعزز فتلك هازون لموسى
انكا لكم بع انذكا اتاع امل الباطل في وفيه وزنكا بزمزا لكيم وفز فضم
سيزا ينلبر هل الله عليه وسلم وابن بكر والحسن وقيل الخليفة انتلا ثنة
والعشرين كل ذا يك لربع درجا تنم وتغتكيم ابن رهم لاكن في فزلله اع
وازاكاه من مازون نكم لا تغلم يعز في زمانه وانه فز في زمان اخيه موسى
انتا دي قبله والله اعلم وتامل حيمة خز وجه رضوا الله عنه من جهة
مزا انعالم انزبير دايتي من المدينة المنورة على ساكنها افضل
الصلاة والسلام وانبا لكم انزا زفز المغرب ومسراه الله تعلى بعلة به
ذا يلا لتكرة لها انفضيلة ايتي تفضل بها على ابيها ادم عليه السلام
من خز وجه من الجنة ومنو كيم انزا زفز لعما زلا انزلنا من نسلي واخراج
الانبيا والاصفيا والمرسلين من صلبه لا نه رضي الله عنه بسبب
فز ويه على مزا المغرب كثر مجد النسل الحمري واشتهر ابرين وزبع مثل زلة
مجد اي يوم انفيلة تبع زاد انتبع بغرذا يك بعم المشرق والمغرب اذ كم
من عالم وولي زهلج من مع بقريته خرج منه اي المشرق وانتبع الملة به
وذا يك بسبب وبم كنية رضي الله عنه ولزا قلا زجا نزا لنعيس انه رضي
الله عنه كان حاملا املا نة ذهبية برز نالة من خز ابرا لغيب وازعجته
اي اه يصرع باكمارها بلاد المغرب مرا وقلدا ارومانة ما تزالا من
نسلي ومن انار لها لعكمية انبلغية اي يوم انقيلة تهم ولبغز الله بلا
انعرب يين من تصيرلة به استعكلاف مكزا انجنلب ومزهه

فبالله جاءه بدلرحمة خلفه ... وغربت مغرب امثله كبار
اخر به للبدين ثم اهلا بيتا ... من بعز ما كانت به الاكزار
انجمر يدا مما تبلا ثم انزها ... وعوتهم من جنسهم بجبار
تعرى به بعز لبشفاوة مثلا ... تعرت بزادرا انبيا الانعتار
يلاهم لا من سير تمكى ابتي ... فزجا اهلا شيم انوزر المختار

وابتدع

وانبرع يشبع اهله وكذا الجزء غ انبرع حتى تقارب انى كنوا ز
ومنهم عمرة رضى الله عنه شمير الله تعالى شمرنا كما سبق بغين
انتعالبي لم ير سرين عنبر الله الزيادة انعم انى بفضل هذا الجناب علم وولد رضى
الله عنهما ما نصه علم الدين علم اذ ربيس شمير الله تعالى شمرنا والشموع
مغرورة بالشهداء وفرجلة انى ازواج الشتاء هو اهل الكبر هم تشرخ بالمثلثة
تعلق انى تاكل من ثمار هذه وتاوانى فنادى يا رسول الله شم علم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكم رضى الله عنهم نقله بالزاى التعبير وزاد عفيفه
ما نصه قلت واختار الله له ايضا ما اختار لجبريل انتهى بالنون علم
شمرنا ايضا هـ **قلت** وذا الجمع بعلم افعال الجمع بعلم غزاله وبفضله
وبدينه الموصوف بالنون اول من تعقب بعد الصحابة ابو حنيفة عثمان بن عمر بن
انعز رضى الله عنهم علم شمرنا وكذا يزيد بعلم بن قرا بالتحتية وهلال
شمر ابن ماهر وحبيب بالحاء المهملة وغيرهم اعلم انتهى وانهما رضى
الله عنهم **وهذا** المزية من اخبر والم ايا السبع التي ذكر بعد انعلم
انها اجتمعت بهذا الجناب رضى الله عنه ولم تجتمع بغيره ممن بعد له
والثانية كونه اتاه من ابيه انعزل والبنين والثالثة كونه مسح
النبي بعيد انعلى اخر فنزل بيده والرابعة اتعاقبه برضيع انولاية والخامسة
والعشرين مسته كونه شريفا بزفرية جالكمة رضى الله عنها
والسادسة فيالمه برسم انعمامة في سبيل الله حتى انتزر بسببه وهلى
يزيد انقليم في اقاليم اذ نيل واشمر انسلاح انطاعة انى يزوا انعمامة بركتيه
والسابعة كونه اتاه من ابوين واخر انعلماء انمشهورين كتابة وافم ابه
وفزنكم بعض انعلماء من اتاه شرا من نزل المزامل في انبلية ذكرها في تبعة
ابي خزام في انشريف انمنيف انزكي انعفيف انعالم انبركة منزل ريحنى بن سعيد في
ومنزل عمر انواحد انشريف انسبيعي انبوك انخمسة حتى قال في ابيد فرانا
اذ ربيس اكبم رضى الله عنه

اذ كنت ذرعا ولم تعمل الى ارب فلذ بشيخ عكيم كامل النسم
املاح مغربنا اذ يسر ابذ كبر من بزت قبائله سبعا بلا وهم
اكرم به من شريف نبل ياصمة فزد اسما كبرا اينع بر مستنم
املاح عز بعاهير وبيتهم كذا شمير وبكر لبتا بعير تمي
قبائل سراة بغز لبثبت ولبستيتهم بفضله لم فلم
بتابه فلاح وشلله مبتهلا تفز بخير وتسئل عنه ثم يزع

هـ ومما مثل تنبيه وتمرة الشيخ ابو فلاح العلامة ابو عمر الله محمد بن احمد بن محمد زفال في كتابه المسمى بالتزين بما تيسر من مناقب الشيخ عبد القادر من كلام بكنانة ما نصه التزين من العلماء وابن وليا ما نصه ولم يكن من مفاخر مكنانة الا اشتمال عملها على قطب وابن ولي الله تعالى اجمع عليه شيخ المشايخ صيرة ابو يعزى لكل ما كافيا هـ ويقع في نفسي انه كان ينبغي لذرية الله ان يعتز من مفاخرها بما ابتنا كونها بقطر تربة مزاد ابو فلاح وفي جوار ولي الله قرين احد هما ما ثبت له من الخير الى المذكور له اية ترتب بعمله على غيره من كل من ينتمي هذا النمط وكلما ان يفتخر بي ازني وافخر منه اعلى واعلا لا نهما لكونهما ثم بعيدا من ان مكنانة التزين من الشيخ ابو يعزى ابن هرم الشيخ ابو يعزى ابن هرم وبينهما مسيرة يزمين للبعير كما ذكر ابن عشيرة في زعيته وليس بين هرم مزاد ابو فلاح وبينهما الا نحو من ثلاث ساعات فكنانة بكنانة نسبا والد نحو تعتز بها ان تذكر على غيرها من هو اتعز منه انتهى بتاتله وهي منها كونه رمز الله عنه ممن يرفع بهم البلاد عز بمثل مزاد فلكم يدل على مزاد من عز ها كشفا لها بمير ومزاد بيمن وتمر نهم تعز دا ابي جيلا بعز جيل ثانيها المشار عز له وانعيا زين الله تعالى جمع فكم له هز افر لزين كلع به بزز له وعلا له انى وفتنا هز امر اشتيلا الكبل عليه مع اشتيلا بهم وتغلبهم على غالبا به انه فكلا روا بلز اه ثالثهما انه كلا قبل ورود عليه مشرزا بنزاع الخلا اروا دكم وابتمل وابن ختلال فلما جاء اليه وشرف به انفرا الله بسببه من ذاك وكشف به بلاء اشبر وابزغ وابن غتلال من ذاك اشتمر اسلاع اسلاع الى اخر الدهر وابن بلاء الحكم فيمن

مزا

منزل البلاء الذي رفعه الله عنا بهم كتيد رابعهما كونهم من اولياء الله الذين ورد انه يدفع بهم عن اهل الارض نحو ما يدفع عن اهل البيت الذين هم ائمة الهدى كما قال عليه الصلاة والسلام اهل بيتي امان لامتي والله اعلم

وهذا اخر الكلام على منازل البدلاء رضي الله عنهم ومن كثر ذكرنا له منهم تنبيه على ما لم يذكر **والله اعلم الموفق** بمنه وكرمه

ثم اعلم انه لكثير من المنازل المتقدمة جميع الذكر والدعاء المأثور ولكثير منها ما هو خاص به وقد رأيت ان اذكر هنا جملة قليلة منها تيمنا بها وبما جمعها **فأقول** من ذكر منازل القرآن رضي الله عنه ابراهيم الحلبي وعنا به الكاهري منزلة منزل ابي قلابة رضي الله عنه فليم على يديه ومشى لبلاده فاذا نزل واشرع رمحا اذا نزل والديته فيه ينزل من اربعة اعوام ونصف لا غير مع نزل خلافة امثله وفسوة تلوبهم وغلاظ كبائهم ومعونهم وابائة نفوسهم وكثرة اعدادهم وشوكتهم فاذا نزل انعكيمة واشتمال بلادهم على الابطال الكثيرة او نزل الى بيت يتعفر ربطه والمراضع المعتبة الى بيت يشرا يشلل معها وما كان بمنزل المنابعة من البلاد وان فاليم بن ثيكر بسبب نزول انعادة فيه انه يعز بسيرا المتكلة ولية والمنزل البعيرة واشتمال انواع الخيل وغيرة اليه لانه يعز انواجر من المنزل به يعطل له ابقح للبلد انواجر له انه يعز اليمن بسيرا والمشقة انعكيمة واما الى فليم فلا يكاد يكمع في بيته يعز انزمر الكمويل ومنزل الى فلح رضي الله عنه انه يعز له المنزل منزل الى فليم بشرولية عكيمة ومتى حرك يسير له كرامة من الله عز وجل له ثم انهم لم يغتصبوا على بعزة الى عدي بل زاد وا بقتالهم تبريزه وولايتهم اثيلة بل نفسهم وامرائهم وانهم بعم واشمروا على ذا اليت يكون في حياته وبعد وفاته ولد بابني فامر رضي الله عنه بعز وباته **ومنها** اشتمال اخوانه كلهم كذلك وبالكتبة وعصمة الله تعالى لهم ولم يعصم منه شيئا له من الله مراء والمملوء من الدفتر والتنعب والكلم وغيرها اليت من المكاليم والشبلة اليت

مع اشتغاله بدرس وتعليمه وسبب ذلك ما ورد في الحديث ان الله تعالى يقول
وعزتي وجلالي لا اخرج من الدنيا عبدا من عبادي اريد مغفرته الا غفرت له على ما كان
منه ولو كانت ذنوبه ملء ما بين السماء والارض ثم قال اعلموا ان كرامة
العلم من كرامة العمل لان الاشتغال به اشتغال بالعبادة اذ هو خير من اداء كرامة **ومنها** حفظ الله
تعالى له في الدنيا والآخرة اما في الدنيا فمن المغرب من البركة والثناء الجميل
والعز والرفعة والمنزلة عند الله وعند الناس وعند الملوك حتى ان كثيرا
من الناس يتمنون ان يكونوا مثله في علمه وعمله وزهده وورعه وتقواه
وعلمائنا اليوم كثير مثلهم مثل السلف والائمة من السلف رضوان الله
عليهم وقد قال ابن الزبير ما نعيش ما نعيش وقد بقي بالمغرب من الله علماء
يعبدون الله بالسر والعلانية يقتدى بهم ويهتدى بهديهم وقد قال ابن عمر رضي الله عنه اتاني
دار الهجرة وقد اتبع آثارهم وقال الشيخ ابو محمد عبد الله بن ابي جمرة
العمراني ما دخل المغرب من المشرق اعظم بركة من ابي عمران الفاسي
وابي الحسن القابسي وشرحي الرسالة للشيخين ان شاء الله كلاهما له على المغرب
فائدة لا ينكرها الا جاهل وبهما يعلم ما للمغرب من البركة والله تعالى
يبارك في السنة وعلمائها الى آخر الزمان وما زال المغرب قائما بهذا وبالحمد لله
تعالى ذا ليت شعري من زمان ما ورد السنة المشرفة والملة الحنيفية الى هذه
الغاية الا بكثير مثل السنة والجماعة من السلف الصالح رضوان الله
عليهم وقد قال ابن الزبير ما نعيش ما نعيش وقد بقي بالمغرب ان الله عمارا من
المبشرة الى يوم القيامة بالنصر والعزة لمن تبعه قال مالك بن انس رضي الله عنه اتاني
دار الهجرة وقد اتبع آثارهم وقال الشيخ ابو محمد عبد الله المشرق ابو محمد
ابو محمد عبد الله بن ابي زيد القيرواني وشرحي الرسالة للشيخين ان شاء الله كلاهما له
على المغرب

وكبر بيوم كلوعها من غربها اذ تروذ الزنبا بوشك براوي

وناقة منزغمر تلا ثير سنة بغمر اغمر يوم قفال

به يشترى سروات بلاد وغربها اغر يحاذر المغفل باشتقاوي

انكر بنات الشمس حيز توقدت زهراء تضحى بيعة ابن شراوي

وانكرتها ان بلاد فتاة كيبة صعبراء تغتب كلفة ابن باوي

وكبر بيوم لم تراجع وجهته اذ تروذ الزنبا بوشك براوي

وقال بغمر

انشز وشئ عجيب وفي ذليل عليه

انشمس تطلع منه وابعد زيغر انيه

وقال فخذ من قفال

اغرب شئ عجيب وفي عليه ادله

انشمس تغرب انيه ومنه تغرو ابن دله

وعز الكلمة على سبل التمثيل. وانشمس بان فاد يل وزاد بعقل المشرو الم فكلامه اوضح من ان يفتقر عليه دليل. ومن مقابل المغرب ببركته. وسير خلوله فيه وعصبته وتكم تيه. تنزيغ من انغمر فيه بالغر اعشر والمنكرات. وابن شراوي وغير مما ذكر فلان. كما مر وافع بالمشرو من تمازن ابن تراي بالمعالم وجمر من ابكم ثلاث وزاد شراوي بالمغفل. وابيلا ريم انحيا الزنبا. على ما يرهل لتمرات المغلية. ومر وان وقع بغمر انتما وربا بالمغرب انما به هزل ابن زمنة. وفي كثير من ابقاع فيه والا مكنة. به كنا اذا قابلت بينهما به ذايله. كمر تال تمثيلة المغرب منا يك. ومن بغا بلاد ببركته انغلا انه لم يمثل من المشرين. وانذر اليرعل ابنه تعلو من مشاريين. والدوليلة والمغلمين. والمغلمة المغا بليين من لزن كملع فيه بزرنا اشعير. وبلالة المنبلز ما انميت ومن قضا بلاد ببركته انغلا ما ذكر الشيخ ابو عبد الله محمد بن عنبر المغطيم انز مقوريه مما جمعه من متلفات الشاذات المشربلا وبنيم المغلم من اوليا من المغربا الا فضا ارجح وافقك من اوليا المنل جزيرنا الا نز ليس نقل ذا ليه عمي

الشيخ الكبير ابو الغنائم الشهير بابن ابي العباس احمد بن ابي العز بن الشهيد بن الشيخ
وتمه وقد نقل لنا عن ابن غنائم ابي العز ولاده ابو الغنائم ابو العباس احمد بن ابي العز بن الشهيد
بن الشيخ رضي الله عنهم فما فتح لبلاد ان نزلس برسم الجماعة مع امير المؤمنين
ابي يوسف يعقوب المنصور امير المؤمنين رحمه الله ما لقد ان ميز عز اولياء ان نزلس
واولياء مذل العزوز ايهما افضل فقال له الشيخ ابو العباس هما عزوز
المغربية ازجح وافضل من هلنا ان نزلس فقال له المنصور بماذا فضلتهم فسكت
عنه ابو العباس وقام بعلوبة فقال له انور زيدا امير المؤمنين بجاورتكم * وفي
كرامات ابي مدين رضي الله عنه قال سمعت ابي يقول سمعت ابا مدين يقول
لم تزل فاطمة دائمة مع تطاول الغزوين واختلاف الدهور وتبدل الدول من
وصفها ما هو مثل مدين من سرعة فضاء الحوائج وابراء الكارين فضلا عن زيارة
وتوسل بها الى الله تعالى والتمكن لديه في الكينة وان غبار ضريحها مشفية
وتفرح من فضيلة الفاطمة الى بقعة ابي العباس سيدي احمد بن ابي العباس بن ابي الحاج في مزرعة
واستيقظ له * وعدت مع مزرعتكم في ليلة الى نيل الفلاح مع الصباح المشبع *
ومنها ما يوجد من الروائح الكينة الخمسة الجميلة في هم ضريحه عند قبر الشريف
في بيته الشريفة في الغرفة التي يكلم بها عند الباب يشم روائح عجيبة
الروائح الخمسة الجميلة مع الطيب الكريه الخمسة الجميلة ومنها اصابة من
تعرض لذلك المرض الشديد الذي لا يرجى والدنيا نقل الى الفاطمة مشفيا
وحزن بيد الله من سلقه عن حلقه ومنها خفوف الشفاء بضريحه لكثير من
الناس من كثير من الامراض والاوجاع التي يعجز الاطباء عن علاجها جملة
وتفصيلا تأتي وانزوفه بعد ان كثيرة ومنها انه كانت قد نبتت في قبر
الشريف نجم عظيمة من الشيح فكان من اراد ان يولد له ولد ذكر ياخذ تينة
منها فيأكلها فيولد له بعد ستة فان اراد ان يولد له ذكران اكل تينتين وهكذا
فيولد له من الذكور على عدد ما اكل من التينات وكان انه من اراد ان يستشير ربه
من امر من الامور يستخير الله ويتوجه الى ضريحه ويسأله ما يريد فيجد
بسببه الكرامة اما بالمنام او بغير جسر بالمنام فلا غرو ان رمزه واختلاج حتى قال

وجاء

وفزحا اشتمز الحر فزل اينط وتكعمل ازاضلما فاغزته العنة من شيخ
وتكعم الله نسله وعلونه على وايك رجال اذبحة قبل ثراتغتولين وتكعم الله
نسلهم ايضا ومنهل ما يشا من عنز فبز الشريك ميراث نزار وما يفعل
الزابر عنزل من الغابة والجلالة والاكتبار وفزحكت انزار التعيس من
خراعن فبز المنزراه فز اشرف عليه تاخزل نشع برله من الغابة الغكيرله
وتشرد انزار سرل ابه برل كما يسر دله الغيا ازهار البستان وتيترل
على الغلوب فزرهم بيد انقلبة من ازاب الغيوب وكل بن غايتر تشهد
خضريد الغلبة تكتسز زهرة خلة بنجة اخمرية مغنوية كل بسبب غلامه
وانتعرا له تغتبس زهرة بن نزرك فبس اشمزاله اذ يتبلاق للنوار ريح
المزاه على فز رخلوم انزراه وقبل من مكتوب بالجنبي بتلبة فبيد رضي
الله عنه فز زالرخلة تتيز هنا لمعز انيمير والنمال

فف وانتبس من بغز الانوار قبلا انهنا بسلالة المختار
بغز انغلق انشرفت انوارك بلبة انغلالة وسيراه فرار
بغز انبز لي كمة ابتوار وبن له فز جبلي حكمة انغفار
قبلا كلبت منا فتاة بلا فتر ليلا للعز وتزرله منية اهزهار

ومنهل ما اخبر به بعض ابغيار من ازبخ لا انجا انز هريرة وكان مكلوتا
لبعض الملز ما استز ملك الملك له ونعته بميش عكيم وازاداه يزجه من
انغلى الكريم فلما قرب انميش من انغلى خرج من ابغيم انشريف نوز عكيم سيز
الدبور انعزة ابدا يميش وتعبز وبن ينل مراده ومنهل ما اخبر به ايضا
مزاح النل بلاد زهرتلى نبرا وانتبعوا على معاربة انمل انزاوية انبي بقلة
مقلة زهر بيد واجتمعوا بانتل الزبية هزيخ سير عنبر الله انمجلى فخرج
عليهم نز عكيم من ابغم انمكرم وانعز مراد تم نزا وجعل الله بانتهم بينهم
ولم يتمتع بنم كلمة بن ذاك انرتبا الى ابده ومنهما كمنز جسر
انشريف بكتبه تبغ مزتة بما يزين عمل خمسما يدسنة هميمان تعز عليه
الذز من ذكرة ابك جماعة من امور غير بني ايمزوة ن با انعباس احمر ابن

انفاذ هي رحمة الله ما نقله وقبره اذريس بقرب عبد الله شتر تابه وانزما
عشر الله مشجلا وكمر جستر الله بكفنه بستة ثمانية عشر الله وسبعمائة وازدهم
انا من عليه من ملوك الغرب حتى خيفا ابن سعيد بن يغفر
بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن انا من عليه * وفي كنوز ان شرار الناس في العشر
بعد ما ذكرته وما لا مثل ان في رفع بعد عنه ما نعمة فان صاحبنا زهر
انا من وكمر جستر الله بكفنه سنة ثمانية عشر وسبعمائة زمن ابي سعيد بن يغفر بن
عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن انا من عليه من كل ناحية حتى ان سلك ابن سعيد بن يغفر
جنيسا لتنم يمن غزاة بعثته وبنا عليه * وكلاة بن ربانية وكمر جستر الله على
الهيئة المذكورة خمسمائة سنة واحدى وازيغرن كما يفعله الغزاة بالبلاد ان
انتعيس وشرح انعلاقة ابن زكريا بمزيته مزاع بينهما خمسمائة سنة وخمس سنين
وتنزرايت بمغرا في غلاء من تلا مزا انتيخ المسئلة وما نعمة الحمد لله ومن
حكم انفيد انكفار الله عمر الله بمغرا بن قاسم انذهلا رحمة الله ما نعمة كفر
جستر اذريس بن عبد الله ابن حسن ابن الحسن ابن فاطمة بنت رسول الله على الله
عليه وسلم بكفنه سنة ثمانية عشر وسبعمائة بازدهم انا من عليه من انكفار الغرب
حتى خيفا ابن سعيد بن يغفر ابن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر انغو
جنيسا لتنم يمن عنده وكل زمن وباتيه رضي الله عنه وكمر جستر على الهيئة المذكورة
خمسمائة سنة واحدى وازيغرن سنة وثمانية اشهر وتسعة ايام رضي الله عنه ربع
انبا من سنة سبع وتسعين وستمائة من الهجرة النبوية هو وبه ايير اذكرنا له والله
اعلم قال بذا تنزرا انتيس ومزا يغفر المذكور بن كمر جستر مزا الله على بغتر مزيته
خمسمائة تعز عليه انه زغريون ما ذكرنا له من انه ثمانية عشر انسان ومنه كرامة اخرى
بذكرنيه بكفنه ثم انه لم ينل ولم يمنعل انه اخلاز وبه تمزين بمعاز رتيه لنجستر انكم
بمنكرامة زابرا تعلى بغلا جستر وله زانيا بغمرا بمنداء بيلى بكفنه وجستر
بلا على حاليه لما مزيه حياته * ومنها ما نقله ابن زرا انتيس عن سعيد
غفر ابغادور انعباب رضي الله عنه بن زاة رجلا مرة امر بيد بن زمزم وكان من قتل
نفسا بغير حق فجاء كالله ليقتص منه فترك عليه مزا الله على رضي الله عنه

بالنون وذالك دليل على ان المرء انما يمشي على ما جبل وتمكن منه فخرج
الرجل بالنون يتمكن منه وتثقله فارج الفرس **ومنها** انكباغ الغلس
كلمة على حبته وتعظيمه والاعتقاد لعشق قلوب البشر والهيبة والخشوع
والتعبير وزمرخ ذا يلبها وتمكنه منها التمكن الباغ بحيث لا يغرن لذوا ان
ولا انفكاع وهو ضعف ولا تزلزل مرلزة كلمة برزة الشعير بمنزلة المغرب انما
امر زمانا هذا ولولا ما اكرمه الله به من ذكر اسمه ما جبلت على ذاية الغلس
كلمة ولا تمكن منه ذاية تمكن وتسلط عن ذا يلبها بمنزلة المغرب الامانة الحرمة
التعظيمة له ولعرضه والمحبة انما دخلت في ذرية قلوب جميع ال
البيت الكرام بالحمد لله عز وجل على ذاية **واعلم** ان محبته رضي الله عنه
واجبة شرعا وكنبا اما شرعا فلانها واجبة كنبا فلالة الاسباب المحبة
وانها تكاثرت ببراز هلعلى اثير ابن يسر وابن خسلاه وقد اجتمعا به رضي الله عنه
اثلة خشنة فانه رضي الله عنه قال له انك انما انت زبير من حبر لعلنا الله
والسلام **وقد** ذكر وا به رضي الله عنه انها كعبة ولكن اذ يسر من
كزبد انبغ الغزر شرا بنم الكحل العين تلاع الغبر جميل الوجه انى غير ذا يلبها
الله وهلا يا تمسنه بميلة **واما** احسانه فانه رضي الله عنه بلغ من احسانه
انها ملاح بلغة احسان الحر اة احسان رسول الله هل الشملة ولكن لكزبد
هازين حضر انبرة انشعيب انه كبر والبذرة الغلكيم انه وقع من عنا انملزاني
الله تعالى وله نعم على كثير من الناس شرا والغلام والغزر حتى انتفعوا بركاته
واغتروا ببركته زاد شاه وله وناثرا منه من الغنم اي وابركاتي ملاح بنا لوا من
غير كما قال الغلامة ابن زكرة همزيته هبه

اراز حرر واري نعيب • نال منكم ما كزا ابه بنلة
ازبرا نتكم هلا زمن غزة الغلس وقلما تم تغيدا لو بمبلة
وقد بلية الغلس وخلفت وكبعت على هب من احسر ابنا بغزا الغبل كما
انها حبلت وخلفت وكبعت على بغير من اسلا انها بحبلة من ذا يلبها فتعى
حسن جزا الله ملاح واحسانه الينا انه تكرم قلوبنا بمحبته على عبده جبرا عليه

وهذا معنى كون محبته واجبة كذلك وأما إذا كانت واجبة شرعا فلأنه من
اعتقاد الكفار الذين برئ الله عز وجل منهم كما به محبتهم ومودتهم فقال
قد أسلمتم عليه أجرا إلا المودة في القربى وورد فيها حديث أنكثير ابن مرة
بمحبتهم والتحذير من بغضهم كقوله عليه الصلاة والسلام أحبوا
الله لما يغذوكم به من نعمه وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي أخرجه
الترمذي وإنما كان عمر ابن عباس رضي الله عنهما وهما لا **وقوله** والله
يدخل قلب امرئ مسلم إيمان حتى يحبكم لله ولقرابتي أخرجه أحمد والترمذي وصححه
والنسائي وإنما كان عمر ابن مكعب بن ربيعة **وقوله** لكل شيء إساس وإساس
الإسلام حبي وحب أهل بيتي رواه الطبراني بسند ضعيف وحب أهل البيت أخرجه ابن
النجار في تاريخه عن أنس بن مالك رضي الله عنهما **وقوله** بغض بني هاشم
والله نفاق وبغض الأنصار أخرجه الطبراني بإسناد حسن صحيح **وقوله** من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا
أخرجه الطبراني في الأوسط وفيه عن جابر رضي الله عنه **وقوله**
من أبغضنا أحرزه يتيما أحرزه الله يوم القيامة عن أنس رفعه بسياق مر لنا
أخرجه الطبراني في الكبير في عن أنس بن مالك رضي الله عنهما وأنه قال لمعاوية بن حديج
يا معاوية إياك وبغضنا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر
وأن عمر أجمع أن يعلمنا فيما ذكره فمير وأحرى الذرية أن تكبار على حب
محبتهم وتعظيمهم وأخبر أنهم لا يتمارى فيه ذو أي مؤمن من هذا الخبر ويتبين
قال الإمام العلامة ابن حجر رضي الله عنه

حبه من مرة أنعم بنبي ✻ فريد يجمعنا بكم وابتغاء

وبنيه منه لكم أن تمسكنا بهم لن نحيد بنور وفاء

قال في الشرح وانكلام على الآية الذي مانحن فيه تفرع الكلام على قوله
تعالى قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى وهم منهم بيت النبوة الذين رضي
الله عنه بمحبتهم فقال ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ونحن نعلم قول الله تعالى من يشاقق
الله عليه وسلم فمن أحبه لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

کلام بزار ک تمسک بن مزالله و رسوله و کلام بزار یا تبا رسول الله علی الله
علیه وسلم و ذه انما اصبه لفرابته منه فقی محبته تمر فجناب رسول الله صلی
الله علیه وسلم و تعلیم له و تعلم به و استناد الیه و ایراد له و مغزل ب
حدیث و تکفل علی قابه و انزاکه و سلیا اشیاعه و مازال اکابر تعلما
و اسلا انبیا و الصلاح یوثرون بهم بیته و یتبرکون به بابن بازی و یهتمون بمسلی
بیته و تعلیمه و یعتبرون بقضله و تنبیه و یتشرفون بتلمذه اجل التبا و رضی
الله عنه و تبعنا به آمین و قال ب الکلام علی ابیات الثلاثة ما نقله
سبط حزیت ایی ترکت فیکم ثلاثا لن تضلوا کتاب الله و عترتی و بیه
سلمان ابو حاتم اذ یسر تبعنا الله به من تعلم الطب و تعلم الی
رسول الله صلی الله علیه وسلم و لم یقنه بمن تشبه به و انتمی بتبریه فلن یضل
و یبرا تکمن همه لم یقنه امثل الغرب و استنانه سیر تهم لا نفع متمسکون
بابی حاتم اذ یسر و منتدون و بقعلیه و تنبیه و یتشرفون بتلمذه اجل التبا و رضی
و هلمجرا هم تکلما و تکلم فیهم بالنسبة الی اهل البیت فمن رضی الله
عنه سننا و اسکنا الجنة فقد استمسک بحبل الله تعالی انی
مستنن و اعتمدنا علی ما قرره معتمدو کما انا شرفنا تعلقنا بفرع تلک الشجرة
و افتخارنا بان خصنا من علما الامة الکهف الی قیام الله علی متبعهم
و حشرنا فی زمرتهم آمین و بی شبا ان محبته من رضی الله عنه و کل امیة
جمیع ذال ابیت آیات تورث الله فی قلب من اراد الله به خیرا و یسلک
بهم سبیل الصلاح دنیا و اخری کما ان بغضهم یورث الله فی قلب فاجر
کافر ما شا من اثر الضلال و ابتعاد عن ربه کما هو بعلیه ایضا الکلابی
یرفع و ابن حزم ان محبة اولاد زید زیدا الی نبیا و عمرو سیرا فی کوا و خضرمیا
مثل ابی حاتم و اکابر هم ان من الله به خیرا یفتح ابابا غیره و الله
یرا بفضل بلا یغمض و من انعمان بما یستغفر فاخر من علی تعلیمه
و محبته و اشکر الله تعالی علی ما هکذا الی انه من معرفته و توسل الیه تعالی
فی فضا هو ابه بجاهه و حرمته و انتمی بترکة الشعرا بین یدیه سلطانیه

وعزته يخ تكنى بالمشول . وتنازع ابن الله غاية الغفران المشول فال
ج الدر ابن الغبيراء بنا ة كلاع لذ نافعة واش يفعل افكم من ابن يعمل ابن ر
اوقيه نزلا نا اده ريش بن عنبر الغبير رضى الله عنه وارضاه . فاشتريا
على محبته . وافيزان استكفت على ابراس وابغيزان ابن زياد تربته . لتزخذ
ج اخلاهزمته . ويحملك سراده وعزته . ٭ ويكفيه مترا الغفران اليسيرى
كرامة تيه رضى الله عنه بانا لم نرد استكثر يلوا ابن كثار . وغرضنا انما
مترا به فتيهان وحشك الجمب ابن شارى . وذكرا لعلامة وابن ملازك . وان
والا شتغلا غير ممكن للحصر . وانكرا ملت انما بتة لمترا الجمنا ج يا ي
عليمة الغفران ج والله المربز وفوض كرولى انه رضى الله عنه
لم يغب بغزوة با تيه غير ابن زاجر با لمغرب . ومترا به ملك اده ريش هاجب
اتلاج تركة حملا وبنت واحرك يقال انما بالجمعة تركتها بالجمرينة المنورة كما
ذكر الدزوار فلذي كتاب بترا ابن نسلا ج . بيما لبسبكثير من اذ نعفا ج .
ومترا بيت تزوجها ابن عمها السيزا بن عبد الله عمر بن الخطاب يتيم هاجب
ادر نلم بن عبد الله انكاميل ولدت له عبد الرقيب ابن ملاح الجحرث ابن نبتى
با لجمعا زوولدا ذا قراسمه احمر والله اعلم وكالة منزله الشريف عاريا
بلا بنا ء غير انه يزوره عابه ولعله من بيلا ء انشلكارا به تعبير ابن يغفن
الجمرينى اذ سبوا نه بنى عليه حيركمن جسر له الشريف وازدهم انتاس عليه
وهيبتي ابنته بزدا بيك ومترا قرك بنا ء ورفع عليه ونبتت شجرة عكيمة
مترا بتيرج اعليه ازجمزيه وكلا نت مترلية عليه وتكللة له كلا لغبة مترك
كمر يلة وكلا نما ازبعة فروع وسنا هرا نتاس من بركاتها وبعضا بلما ما
لا يفهمن ثم انه فكعنا شغمن بن غبلا ف تبنر حكا نما فنبة جلم يتم له ذا يلا
واخذته الغنة من حينه وفكع الله نسلها وعما ونه عاد ذا يك ازبعة رجال
با تروا متغزليج وفكع الله نسلهم ايضا كما سبق ثم جا ء نغبة الله شراه
ج وفتيه ابن بركة ابن شهر الماجد الله عمر ابن فتيه سيد عبد الغفار بن عبد
الله ابن بجوكيه السنيمي بتبنى عليه فنبة وكلا بنا ء نما سنة سبعين وانما

ثم بصنعاء اثنين ومائة وألف جعل له بها المشهد من الخشب الذي مر الآية
بالقبلة المرآة بجهة رأسه الشريف من نبيه الشريعة من تعمير الشيخ
ابن ملوح أنبقيه العلامة البركة المعزز أفهمه خاتمة العقلاء بالمغرب
وقبله أفهمه بعلامة ابن عبد الله سيد محمد بن سيد الحسن الجبلي المشرفي
بمكنا سنة اثنين وثلاثين سنة ثلاث ومائتين وألف وقد مر بها البرادعي بروضة
سيد إمام الذي نفعنا الله به ونفع ما به. بسم الله اللهم صل على سيدنا
وعلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما فإن الله عز وجل قد
أنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا هذا فهم يحق
أهل العترة النبوية. وبالجملة أنه نكفر المغربية. ومن نسل الشريعة المنهكية
حامية مزي ابن ضياع ببركتها الكاهرة. ومن جملة تعلم بالمزار الزاهر.
ومعمر المعمار ومزارنا بالمنزل الدين والمنار الفاخر. بجميع قلبها كما قيل
من علمك ومن علمنا وأنها بزاوية بجمعية سيدنا ولي ومسير المغرب
أبو مدين. والنخبة الشيخ ومنا النخبة الكبرى المرنية. ومن ذي جمعية
زاوية وكيلها الفقر الله المعلم بسير المزور هلموا إلى الله وسلامه عليه.
أولها. المزور الله مزالا إلى قليم بنور المزار على أنه بها. ومن مزر كثيرا من
مزار الله قد على بن جعفر بن محمد تعمر تيمل. ومنها الفكتبا انعلم وبالمزر مزالا نا
عمر السلام بن مشيش ومولانا المزار المشار إليه. ومزار الشيخ الشهير
الفقير عمر الشريف بكم مزاره نشاده والتعمير. مزالا ملاذ الله كنز مزالا نا
أدرس بن شريفا الكفر بين مزالا نا عمر الله الكامل بن مزالا نا عمر المتين
بن مزالا نا المعمر الذي بنى أول مرابع وبا الفكتبا نية الحر بعلا نتي مزار السيد
جلال الله عليه وسلم وابن بصقة سير المزور سيدنا نسله المنزل بينة مزالا نا
علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وكانت وبالد صاحب الترجمة على ما قاله المزور من سنة خمس
وستين ومائة لما المزوالد ولد خمسة قابس على ثلاثة عشر وما يثنين
وألف وتاريخ هذا المسمر المزور غريب الذي زار رسول الله صلى الله عليه وسلم

عز الله تعمر بنا فتح الجامع اما قد الله على همتهم وحفظه في زمنهم
امير مغتنم رجب سنة اثنين وماية وانف انتهى لفظه ثم بعد عز بعد
اوايل محرم الفرد سنة عشر وماية وانف جدد منزل الغبة واعاد بناءها
انشاكما زان عنكم والله يزيد اه كذا قوله انما اسمعيل بن موسى قوله انما الشريف
انمستني انعلوه وتنه تنوه بنا بما وما مر متعلق بتاريخ غاية وبنو بلز ابعد
تذرسة لكلمة انعلم الشريف ولغراء الفرد اه ومن المكتوب على بابها الى الله
انتهى وانمر والتمكين والفتح الميم لقوله انما اسمعيل امير المؤمنين
وتاريخ بنائه لزاوية مكتوب على رخامة اذ وفي انتهى تغلب ذا خيل الغبة
الشريفة عز بيمن ذرية الشريف وفي اربع اذ بنا بها انتباه الذي دخل
منه لزاحل اربع من ناحية الشرق وآثار الرخامة الثانية داخل الغبة
يسار الذي دخل لزاحل قليلا من بعد تاريخ بنائه وانما بعد انتباه في
علامة اربع بقفا وتسعة تم بعد الحمد لله وحده والصلاة والسلام
على سيدنا محمد نبيه وعبده وعلى آله وصحبه

كيف لا اخدم الدهر بنفسي * ومن بطاعة سيد الثقلين
نصب كل امير ومن كبير * احكمته اوامر الدين
ملأ عدله الملا فعم * من بين ظالمه الفرد والكسر
استفاضت به الشرايع والغر * وعزت به حماه الشلال
بلدة منة على الناس كبرى * وخفوق بالنصر والاقبال
وثواب بالنعم والنصب * وارتياح النفس بعد الفشل
شمرت بالنهاية رتبة * براعها الناس من الاجيال
من تغنى وسلم وانجلى * وزلين وعد بين همزات
وادكر منع جهلة بغرور * وهجروا الشريعة الاشلال
انما الناس عبر لمن اعتبر * وهداية الحسنة ومن اضل
وجميع الائمة ابقوا حفلا * وحفاوة به ورضوا بالعمل
وقع ما في الرخامة اذ بنا وفي وسط التاريخ الحمد لله وحده

وابقاه

وَانْهَلَّهُ وَاسْلَمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَعَبْدِهِ

مَنْزِلٌ رَوْضَةٌ بِبَالِغَيْرِ هَذَا ... بِضَعَةٌ اسْتَفْكَهَتْ وَغَيْرَ اسْتَرْشَادِهِ

مَلَكَتْهُمْ إِبِلَّةُ لَا بِهَا انْغَرْ ... بِمِزَاسْتَرْسَلَ وَاسْتَفَادَ وَانْعَمَادِهِ

وَاسْتَفَلَّتْ لَهُ الْبَشُورُ وَفَرَّكَلَّ ... نَتْ زَمَانًا بِانْغَنِي بِكُلِّ وَادِهِ

فَبَاءَ مَا نَسَبَتْهُ جَرْسُولُ الْـ ... ـهِ بِانْغَزِّ رَابِعِ الْبَحْرَادِهِ

وَتَادَ بِهَا نَتْ فَلَا تَبِيرُ مَنْ ... وَهَلَالٍ وَسَنَةٍ وَجَمَادِهِ

وَتَلَكَّفْ بِهَا نَتْ هَيِّفًا مَلَحٍ ... بِجَمَالِ الْعِلَاجِ كُلَّ فُؤَادِهِ

خَصَّهُ خَالِقُ الْخَلَائِقِ بِوَبْلٍ ... بِعَفْرٍ وَاهْيَلَ بِهِ فَاعِي انْبِلَادِهِ

بِسَلَامِ اللَّهِ مَا تَسَلْ ... سَلَ الْعَفْرِ فَلَيْسَرَ لِجَحْلِيهِ مِنْ نِقَادِهِ

وَتَوَسَّلْ بِالْمَزِي الْأَذْرِيسِ وَانْعِزْ ... بِعُلَالٍ بَلُوغِ كُلِّ مُرَادِهِ

وَابْتَهِلْ لِلْإِلَهِ بِنَصْرٍ مَزِي ... سُلَالَةِ انْشَعْبِ بِمَلَاحِ انْعِبَادِهِ

شَادَ مَنْزِلَ الْمَفْلَحِ وَابْعَلْ مَنْهُ ... خَايِرَ لَكَ بِيدَ انْجَرَادِهِ

عَلَمَ انْفِ وَمِيَّةٍ بِعَشَرٍ ... مِنْ سِنِينَ انْشُرُورِ وَابْنِ سُعَادِهِ

وَسُمِّيَ بِانْوَلِيِّ انْذِي بِهِ بَا ... بِ انْعِرَاقِ اسْتَنَارَ بِالْإِسْرَادِهِ

مَنْزِلَ مَفْلَحِ انْحَسَنِيِّ انْذِي ... وَصَلَ اهْلَ انْرَبِيعِ مِنْ بَلَابِهِ

انْشَأَ لَا انْشُلْكَا نِ مُحْتَسِبًا ... لِلَّهِ فَزَ فَوْزَ اسْبَابِهِ

عَلَمَ يَرَ انْكَاتِبُ بِهِ وَيُفَشِّ ... نَا لِكَبِيرَ انْهُ بِمَاسِ بِالِلَابِهِ

بُشْرَى لِمَنْ فَزَ جَاءَ لَا زَ انْبِرَا ... وَمَرْعَ انْعَزِّ بِاعْتِلَابِهِ

هَ وَعَلَمَ انْبَشْرِ مِنْ وَعَلَمَ احَدَ عَشَرَ وَمِائَةٍ وَالْفٍ فَيَكُونُ فَرَتَاخَرَ تَمَامُ بِنَاءِ مَنْزِلِ انْتِلَابِ وَمَا انْضَمَّ بِهِ مِنْ تَمَامِ بِنَاءِ انْقَبَّةِ وَمَا انْتَحَلَ بِهَا بِخَيْرٍ مِنْ سَنَةٍ وَانْعَهْدُ انْعَلَمُ ثُمَّ لَمَّا وَلِيَ انْشُلْكَا نَ انْهِ شَعَرَ انْتِمَاعُ انْذِي عَرَ انْذِي نَزَلَ انْهُ نْشَرَ مَنْزِلَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْزِلَ نَا عَبْدُ انْلَّهِ بْنُ مَنْزِلَ نَا انْمَاءِيلُ انْمَذْكُورُ رَجَزَ بِنَاءَ مَنْزِلِ انْقَبَّةِ وَمَا هُوَ مُتَّصِلٌ بِهَا مِنْ مَنْزِلٍ آخَرَ وَجَلَبَ لِهَذَا انْمَنْزِلِ انْمُسَمَّى بِمَا كَانَ بِنَاءُ رَجُلٍ يُمْكِنُ سَنَةَ انْزَيْتُونَةِ وَبَالَغَ فِي انْقَارِ ذَلِكَ وَاحْكَامِ عَمَلِهِ وَكَانَ بِنَاءُ انْقَبَّةِ عَلَى مَا هُوَ مَرْفُوعٌ انَّنَ انْبَوَّابَةِ بِانْفَلَجِ انْغَرْبِيِّ مِنْ تِلَاجِ دَقِيرَةَ بِانْقَبَّةِ انْمَذْكُورَةِ سَنَةَ ثَمَانِيَةٍ وَثَمَانِينَ

وما ينتقض به الوضوء وأول الفصل المتضمن الأمر بالمسكر وقوله تعالى
مثلهما من باب ضرب يزاد في أول مثال الخروج ثم يتلى باب اسم الفاعل المذكور وعلامات
مجرده بالهاء الأمر من فعل ذاك يا كان بعد ستة تمانية وعشرين وما ينتقض به الوضوء
وفي تلخيصه يقول الشريف العلامة النقيب أبو عبد الله سيد فخر النقباء بن
فخر بن معبر بن عبد الله ذو الحسنين الشهير بابن زهرة أنبأنا مكثرية بنت
أسعد بن المنى العين عريبي الأزاجل من أنبأنا المذكور وسمى
تأمل بهجتي وبديع حسني * وما ابتسمت عن مثلي الثمد
تعزز بعزي وعز وازر بتاميس * بثوب البز به أبر الشمد
جمعت بين المجد بس كل بزه * وأنكم معا جوار إذا نعد
أتى الغرب إذ رس في النعل * سليل أبي كريمة وابن زيد
وقمت بتلاب وزهيت بحر * الكمز زاهر به بكيب مد
بلا ذرا منا أبو شمى بنونه * وتاريخي تجليت بالسناء
فمن تعز هز الملوى اشلكاه أبو زبع. وانملا ذا دو تبع. مولانا فخر بن
مولانا النقيب أبو عبد الله ثراه ممن أجاز له بمنتخبة المذكور وروى بها وأجاز
زيادة على ما أثبت عليه من قبل وكان تمام ما نعمل به سنة ثلاثة وثلاثين
وما ينتقض به الوضوء ولم تزل على ذاك إلى الآن وعشرون ما عدا ما
أثبت مخبرا وخبرا بالهاء بقراءتي على فخر بن معبر المذكور من مولانا فخر
وثلاثمائة وأجاز لي جميع ما يجوز له وعنه بسنده إلى مشايخه المذكورين
بآخر ما نعمل به وما ينتقض به الوضوء ما كان مغفورا به من مزور بغير النعال
بالنعال المتجسدة وأن تقدم
بعلاه وأن يأخذ بيد من يقوده على جذا الوجه وفي نسخة أخرى بيد من يقوده
أو يقدر ما يقدر به وفي بعض ذاك بمنى فعل المذكور وتعشر وزوج
على الخبر منزل وأجمله وجعل للزاج المذكور فعل آخر فقال يا فخر
بقاء وفي جزء آخر أيضا بكثرة الزبيب المذكور الشعير من هذا الوجه
الشعيرة بكثرة من الزبيب المذكور زبيبا بزهب وفي تاريخها يقول يغفر الله ولي
الفخر بن والشريف النقيب سيد فخر أبو الحسن بن المشير الصفي الحسين

ليكتب عليها فكتب

قاقل بغير ابكر حسن ستارة * معرقة تزهو بكر زين الذهب
حكت بشعة الشمس المنير فزعلت * مزج ابن عنبر الند اذ يمزج بالرطب
بدا لي سرا فوهلا ما تعمد * فاتيت بمزهر له وبسنور وهب
فناهت جمانة حيرهل كما انها * بتاريخ طرز فيها فتحمى بالذهب

وقال ايضا على لسانها

انا طلعة فرعت بادكار كب * وفرت راحمت تمسر الشمس بالمناكب
تشرفت بدا ان عمرو ستارة * لتسير لا اذ يسر نكبت الغارب
بجانبه السلمي اتيت هرولة * مراثر اهيد ابعز ليث انكلاب
كسالة ابن اذا بعزيز هلكة تميز * وبلغه بابعقل كل المطارب

ومما قالته على لسانها ايضا لينكت على كشتوك مغنم بيته اتيته عليه الى ابنه فكتب

انا طلعة الغرب لبيت الكبا * ح ومن ساردكر بادكي نبلاح
انا ابن ابن شرل انا ابن ابشو * لي انا ابن علي بن شيخ انبكلاح
انا بنبل سنكه ابقرومس * وبنبل المشي ابعل ابغراح
انا بضعة انكليل المنتقى * ملآن ابكمار وشمر ابغراح
انا فكب بكتربا مر ابعلا * وبزمر بمزسنبر اتفاح
انا ابغزي وابغيب للملتقى * وبمشمر وعبابا بسماح
انا ابعرة اذريس بزابغزي * وشمر ابعلا وفكب ابفلاح
انا كعبة ابقفل مزاغني * حور وماية ابقصر قبل افتراح
بنا بترفق خافقا هذا رعا * لتزرا ما تبتغين من ربلاح
وله ابن اخ المزتمي حسن * لزا ابنا اذغ بغيم ابنجلاح
وله ازغ زيازلة مشهرنا * قرا ابفتح قبل انبلاج الصباح
فما ناكرا غلر ربنا * وربنا ذو الكرم المستباح
فيمن مشاهرنا سنا بلا * قبل فتحتي المبتغى والنجلاح

وقال ايضا على لسانه *

* اشرقت شمس المعالي * من ضريح انتعالي *
* فاقتبس نارا برد من * نور سر الانتقال *
* وتضرع عند بابي * وتاب بجلالي *
* انا باب الله فاكلب * واختم عند سؤالي *
* انا بحر انبر واعكس * فاعد بحر الفعال *
* فانزوا انباء تنل ما * شئت من فيض كمالي *

وله ايضا على لسان *

مزاقنا البلوغ العصر نال بنا * فوزوا الهنا والتمسوا عن حسن مذهبنا
فحكم في بنا بما شئت من فضل * فكل شيء يزين عبدا يهون بنا
تحن اتباع زاد اقاه جاه ذو كمل * نال المنى وازدرى من عذب مشربنا
الزم مشاهدنا واكلب عرابرنا * يجدونا فاز في الدارين مغتربنا

وبغرب مزاج سنة خمس وتسعين ومائة والف بنيت المكتبة التي سميتها بالمكتبة الزيدية من ضريح قوني مزار ابي العلاء وزير سيدنا اشير بن منصة ابن زريع بن فيروز شاه الملقب بالمنصور كذا نقله واخبر انه وقف بخطه كتبه واعلانه تملكه بخطه وكتبه وحوله وحرره امين وهذا فنبتدي هذا الدور

منها سيدنا اشير المنصور سيدنا السيد الامجاد ابن السيد الارشد السيد الاكمل ابن زيد بن الكرم والفضل وكنز الذكاء والعبقرية والنجابة ابن ولي الله العالم والحبر الفهامة آل البيت والعلماء نجم الملة والدين ابو ميمون وابو الشعر قول الناظر اشير بن منصة ابن زريع بن فيروز شاه ابن زريعة ابن سيدنا الفقيه العلامة ابن بريعة بالغين وقيل انه اشير بن مرشد فالله اعلم ابن الشكلي وكتبه بخطه نجم الملة والدين ابو العلاء المتوسلة وابو مضر ابن سيد الكلبي في كتابه الله نوار وغيره واخر في كتابه عقد الفوائد المستخرجة للشيوكي الكلبي وكتابه ابو مضر لسيدنا الفقيه ابن مرشد ابن عبد الله ابن زكريا بن شرف بن مرشد ابن عبد الله ابن زكريا بن شرف بن مرشد ابن عبد الله ابن زكريا بن شرف ب

زاشر واهله من المغرب مع ابيه برد هور زاشر بن منعة ابن زرب سبي مع ابيه في
غزوة موسى بن نصير وفضل مع ابيه الى المشرق ومن هغير ثم اتى مع ادريس
وولده على المغرب وقال في اثر الفهرسي بعد ما ذكر منه نقلا عن صاحب
كتاب الاستبصار في اثر زاشر المذكور ان بعض علماء المغرب انتمى
على مغرهير مع ابن ملجم الى ادريس فعلينا منزل ادريس بن عبد الله وانما منزل
زاشر وفزجمت بدار ريغ بلاد ابن برمادة بلد قلد نقله يا مزمرد ويعجبني
يكذبه ما ذكره ومنزل على ان زاشر اهله ومنشأه من المغرب والعلة
في ذلك من المولى ادريس ومن سبب دلالة ادريس رضي الله عنه على المغرب
المغرب اد بلاد يغرب المغرب بل منزل دليل فوق على ان زاشر من المغرب
اهلا وخلقة ولم ارمن تعرض لنزول ابي ابكر يعني في كتاب المسالك المذكور
وصاحب كتاب الاستبصار انما قال زاشر اهله من ابن برمنيلة او زربة
وذكر في بعض كتب التاريخ انه زاشر بن منعة ابن زرب
وقال انه سبي مع ابيه في غزوة موسى ابن نصير وفضل مع ابيه الى المشرق
ومن هغير ثم اتى مع ادريس وولده على المغرب ومن يدل على انه ليس بصحيح
قول من المولى ادريس المذكور انفا وقيل في بعض انه كان من ابناء من
انعلر بير وقيل بل شبر اسره في غزوة موسى بن نصير وولد مزمرد بالمغرب
ادريس على بلدي وقبيلتهم كلاخ اثر ان نعيم وفي كتاب تاج العروس
في اخبار البلدان من المغرب الى المشرق ما نصه كان زاشر من ذرية انعلر بير
واهله من ابن برمنيلة او زربة كما قدمنا ذلك في ابن برمادة وفي بعض
وسمي المغرب لكما هو زاد بزيارة اهل وال تمكنوه فرسخيلة فبعير جزالة ان
يكون نسب انيهم لكزنيه من ولد نعيم ومن الى المغرب منهم والله اعلم
وفي بعض كتب التاريخ ما يدل على ان دخول الله عنه كان تعلما بالمغرب والعقل
والنقلية من مزمرد وزمرين وتبسم ولغة وبلاغة وعلم وادب وتعلما ايضا
بالمغرب السياسة وبالاد تيلم وابي غبار وبزكون الخيل والترس بالسماع
وكما يدل المزور وعلم وادب ومن ادل تعلم ماه بركما تيا تلاه مدح ادريس بن

ه قوله

قال رضي الله عنه فهو شيخه وقائده وعالمه له وتردد به سبع وكبا له ذابل
شرقا وهو مرج ابن ابي زرع والله يسر ابن الدهيمي بعزوته وتلين بما بانه
لما مع اهل البصرة والبصيرة والعلم والحزم والفروسية والعقل والدين والشهامة
قال البيت رضي الله عنهم وقال المغرب كنوز ان شرار كلاب راشد مع اهل
الدين والشهامة قال البيت رضي الله عنهم **فلت** وبكفيه شرقا
وولاية وهلاعا وورعا وزهدا وتقى وبلاعا انتزاوله بهز رهز ابن مناع
وافتراوبه وهز منه له وطرزلا بالي بلاسر وبنبته اياهما واتخاذهما له
وزير هزو وعلامة سر ولم يثبت انه كان بقي وفتهما من مزانهم لهما وابرهما
واشرهز منه لبنا بهما وفيما تجر متهما منه رضي الله عنه ونفعنا به ولزا
فوهنه انبر ابن بهز وبالهمزا ه علم على غير من جميع اهل البصرة فانوا له انت
منا زلنا هز من الهمزي اذ بير تهوي بامرنا كما كان يفوز بامرنا وتعلى بنا
وتحكم بيننا بكتاب الله وسنة رسوله حتى تبغ جاريته ابنة تركمنا حملا
منه فلما زوجت غلاما تاربنا له وبا يعنا له وان وضعت غير له دكم نا في امرنا
على انها احق اهل البصرة به لفضله ودينه وعلمه فبغاء بعض زهر الله عنه انهم
صالح على ثمن وما كان يفوز بهم ابن مناع اذ بير رضي الله عنه اني ان وضعت
جاريته غلاما ومن ما حب انتاج بلاني فاسر فبغاء به اخسر فيلج وسعى به
فلاح اخره وماله بكل وجه انكر وعلمه انهم اه وانفلوا كلها حتى فلوج
ارسيا صالح وغيره ايلين كل ما يحتاج اليه ويتوفق اهل النخلة عليه حتى
تم امر الكل على يزيد وانتى لغير له بمنزلة المنغبة انعكيمة وفيه ايلما قال
ارحلامة ابن زكري شرح همزيته دليل على نعمه للامة ولزيه رسول
الله على الله عليه وسلم حيث لم يزع لنبعد مع انه لزه على ذهاب عمره لكنه
اثر الله ورسوله على الله عليه وسلم واراد بقاء نخليه على الله عليه وسلم في
افتيه مع الا الله اخسر الخزاعم قوبير رضي الله عنه شهيرا مفتولة كلما
سنة ثمانية وثمانين ومائة على ما ذكره غير واحد من اهل الخبرة كابن بكير هاب
انسالك وابن بشير وغيرهم الملك الرزاق تاريخه وقيل انه توفي سنة ست

وثمانين

وذلك ان ابن خلكان ذكره في كتابه المعتبر وابن الاثير في كامله وابن الكلاعي في
حوادث سنة ست وثمانين ومائة واختلفت في قتله مثل الذي بتر اخذ له
اصبعة لما ذكر ابن ادريس انه بتر بالسيف وبتر ما قاله ابن بشر وابن بشر
او بتل اخذ ما انه وبتر ما فانه عز الدولة ابو زاد في تاريخه وهذر به الى انيس
وبعير كذلك ابن خلكان ذكره بالمعتبر كما ياتي عنه وابن الاثير في كامله وبتر هما
وفي كل منهما بعد ان الكلاعي مستفيدة للشيرازي في المكتفي بعد ما ذكره بقطعة
ابن ادريس انه نثر ما نقدم ثم يعني بعد اصبعه مثل مولاه ادريس بن هزيز
لعذري مثل ابن ابراهيم بن ابي الغنائم عامل ابن بريغة مشمولا وفيه يقول الغلابل

قد ذكرت ذا العذر قتل ابن ابي الغلب ... قبل ان تعذر منه هذا وبعد ان تقتل ادهما
وذكرت الخير وانيه وخاسرا ... وانت عقل بعد وبعد شاب وابرا
ايا ادهما لو زلت بالنير ادهما ... لفركك ما فركت للدهر ساحرا
حذريا له هل ابيت ما دمت ناهما ... وقمت نيا ما شا هنا وشاهرا
وكنت تقي اذ يسر من كل شر لي ... بنجلين ليثين وبرك كاحما سرا
زمانا كمويلا واقررت كفيكفة ... فع اذ نهم ان تنبل تنبي شرا ابرا
فما هبت نبشر وما ملكت يد ... لمثلك زشرا عذر من كان زاشرا
شرفت بازدراء بعز منمنما له ... واذ يسير بلى ابشير اذ كان راهرا
تعبر ما ابن بشر منه اشتفاد ... دليلا بشر لا يعلم يبر بمعاهرا
جزاك الله اذ عز خير جزاء ... واسكنه بعز وبر ما فتى خادرا

قال وقيل قتله فابن ابن بغية حذريا ابن يسير وبتر بتغلبي اذ عكر تازمك
بعبر الى هازوز ابن يسير فبتر له ولكنه كذب وذا يكذبا منتشرا وانما قتله
ابن ابي غلب المذكور بدليل شعر حيث قتل راشدا واراد ان يقتل ادريس راضعا
بمنعة الله الذي ذا به حيث يعتز

الم تر ذا بالخير ازدية راشدا ... وذا باخرولا ابن ادريس راهزا
تناول له هزيز عل بغدارة ... بتلا اخوه يفتدي ابن بشر

مات زاشر رحمه الله حيث استخلف الملك بعده ذريسر ابن مغرب على ابن شهر وقيل
مات قبل بيعته ومن خلال ابن صح ه وقد كر ابن بيس منزله الدنيا ت راجع
ايضا قبالا هز رحمه ما نقله وفي قتل زاشر يقول ابراهيم بن ابي غلب في بعض
ما كتب به الى ادريس يعزيه بخرمته وبنصيحته . الم تزنه بالكثير ثم قال زير
باخي على بخمر بن قتال تعكي والد ابن يغنية لدريس لانه حاول ابن ابي غلب
قتل زاشر بتهمتها له فكتب اليعكي اني ادريس يعلمه انه مغرور فعل ذا بك فكتب
عاتب ابن يدر الى ادريس واعلمه انا ابي الله غلب مغرور فعل الزابك والمغرور
لله يصح عنزار مسير كزيا العز وعزوا بن ابا غلب وكلاه ابن الله غلب من نوراد
الجزيرة فكتب ادريس يعزل اليعكي عن افريقية وولى على ذلك عليها ابراهيم بن ابا غلب
الشمس وقد قتل زاشر رضي الله عنه بعد مقتله بالمغرب بخرج بغرزمية لما
ادريس ابن كبر رضي الله عنه فزرزمية بحجر مما يلي جانب راسه الشريف المكرم
ودفنت عليه بمنزل الدزمار رفيقة وجعل على قبره بهادر بنوز وكسرة وهو
قشور بغرور منتثر ذابه وانواع بزوج على قبر الدعلاج ادريس كلهم ياتون
اليه ويزورونه ويسلمون من الله تعالى حوائجهم عنده متوسلين بجاهه ويطلبون
منه ان يكون لهم واسكنه عنزار الدعلاج ادريس تكونه كلاه وزيره الجزيرة
فمن جوان يكون كذا يك الخ فاجابه الله به ورزقنا من محبته به ال البيت
ونحيه لهم امين **الثاني** بمنزل البقعة المباركة اليتي بها مسرح
منزل الدعلاج ذهب جماعة من اهل العلم بمنزل المغرب السعيد الى انها خير
بقاع المغرب لانه رضي الله عنه اهل من حل بها ومن قصد قبره واستكمل
هيئة وقبره ومن يليه ميتا مجاورة الشفيل بسببه لما حازت المدينة المشرفة
الشفيل بسبب جبره عليه الصلاة والسلام ومن ذهب الى منزل الشيخ
الدعلاج فقد علم ان شفاء الدعنيد الشهرة به من ذا الكلاء المتين الصالح
الرمال الصالح البركة الشهيد الجامع بين بنوز المعقول والمنقول
ابو مقبر الله محمد بن احمد بن عنبر الرماه اليسيتيني شيخ العلامة المنجور
والشيخ الحضار والد قاضي الجماعة بفاس وابا الحسن سيدي يوسف

انقلابيه وغيرهم من نقل قاله عنه الخليلي في الدرر المنتثرة والعلامة ابن زكري في
شرح همزيته ومن ذمه اليه ايضا العلامة البركة أبو زيد الفاسي في
الفتح الرباني بالرد عليه تعقل ابو همزان مرسوم بن عبد الله الزيلعي العمراني هذا بالنظر
كما في نقل من ذكر عنه وزرنور افعل بفتح الغين لانه فعل مبدأ في رسن
وترى فيه حيل ومثله فعل زرزور التفعيل من الحيل فيما كما في كتيبة
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها حيل ومثله فكر اليه كما في زرزور
يقول ادريس فيه حيل ومثله هو ومن ذهب اليه ايضا بغض الدر وما في من
اهل العلم وادريس الذي مر ذكره حيث يقول من قصيدة ابتدأها له في مدح
زرنور افعل من الغرب مرتفع ... اذ فيه فخر عكيم من ذوا الكرم
وذا المفخر ابو علي الحسن ... من آل بيت اكرم سيد امم
ادريس افعل خلوا الله فيه اذا ... ومن زاره علي فيه انتشر بالعلم

ومنزلة ابن تيلات وجرت به بغض الكتب انه منقبة لبعضهم في تفضيل منزل ابي علي
وردليه ونقلها في الدرر المنتثرة والعلامة ابن زكري في شرح همزيته وفي الكنز
الثمين مزج ازمر زرنور بسبب ما ضمت من منزلة ابن علي بضعة الشيوخ من ذوا يلا
ما يلاز به كلا واغلبي عن ذكر بعض انتمائهم الى ابي علي
وعندي انما نزل العلامة الدباغ بقرية سيدي حمزة وابني
الفلاح من تصيرة عما زرع بها ابن الغز انتزر بها انما نزل بها
بد ازمر زرنور تعلموا انما ... وما ازمر منعما من انتزا بها
بزرنور زر قتل ما تمنى من زرته ... كل اثرى بها
ونزل بعض ان ذبابا نعم بيزيغ تصيرة له في مزج منزل ابي علي ورولد
وانتشل بهما واستعملا بهما
تبقى دلالة زاهر زرنور اه ... عبكتها اعتمارها ان تمارز
ضمنت بضعة خير منزل انتزى ... وهمته وغزا نزاهة ايزازر
لله من مزج نمر وخز ته ... وبه نعمت نعم ونعم ايجازر

وهذا آخر الكلام على ترجمة منزل ابي علي زرنور نفعنا به

وازنقاله ومن علينا بالنزارين يغفر ذنبه وزهاله امين وسيروان كانت
واسعة جزائع مزالا نذكرنا لها تعمدا لغنية والكفاية ممن اذركته مسح
الله انعنايته ولنختم هذا بشئ مزانتقاد بر البشرية مما قيل
في تنزيهه واستغفاله به وكذب رضاله واشقابه تتميما لنقابزله وتبرئا
بنزيهه ايمزاشتهر للشعور الكمال مزالهلة وانما بزله فلا فول
لتقصير زلة وقع للزنى الشهير انعلم الهتوج الكبير الفقيه
الاديب انذلكم انتائر الله ربيع سراج الدين وحبيله النجيب اذا انعقل من
سبيل اخمر بن عنبر انجم الجليل المشايع انبايس وجرتها بنع بقبض الاغلال

وهي

متى اتينا انتبا بكم متابلينا
وتسكنا انتزوده بزورتراكم
وبكينا الاداة مذكم لقينا
وان تمسنا مزبكم جود قربكم
بالمكارم تزتبتى مزعمالكم
ليسر بزرزر استفهما بمرسلكم
وتعلل العزيز نستعز بعدلكم
وتكلمكم انا انا الكتاب ان
انتم اكرم الله قام على الله
فعلكم ربكم بمبرز وبغير
سيماه واضحا رتولا بالاذرى
بعزمزنخله وبزهيزاهل
بالله الله مزحاج تعالى
كارزقا انغرب حايكا بعلال
وتبلغ بزرا انبزة فيه
ومزا انفتل الاناك جهارا

وبزهب جنا بكم خاضعينا
لتزاسروا انتم انزاهمتزنا
كمربنا انفع منكم غيرنا
فكم له مزغنية انكلا بينا
ذا ربنا انزل انتزاريدينا
كيف تدرروا انغاليات انتزاصبينا
وبزا لمتزاخبرا لمزسلمزنا
فستبين بانتم انكما هزونا
ما نيتنا ندوا بعلا انع بعلينا
وكما ارادانتم انكلا ملعونا
مزانيبت فزانبة مزنبينا
وانيد مزافرب انه فزبينا
ما نعلا بعثرا انذنا بعيبنا
مزاتلا لاهلا ده نيا وزهدينا
بستله فلا زشرا لمسلمينا
وكمربزا بتلاح دنسا تكينا

فصب انسبر هازها ومنربزه
كلاب مزعفا وعنهم اوامرلله
فزاهنا زرهرن نورزسناده
حبزا بضعة عليها تبرت
كم ازلفت عرانورري مع فكوب
وبيناها انورري مع اها فبا نبرا
سيركم شبقا انعليل وحلله
قريز زهوج باع عكمز سزاه
وبمزا انعقعاب كعبة فضل
فيا انبح خيم الوتلاع اعليبي
ومعربنا هلف انهزاه فزاعا
راغيا بجوازكم فازجموله
وانيلوله مغمزا وقزاما
حلاشرللبيد يغلغ واغلي
واربيت ارسول انتم فتاوى
انا عشبر عسيركم غيراني
كيف نمضي مريتكم ورانيا
واتطلع عليكم اكابيت ا
وازهرت كواكبا انعقل تجلي
واتاكم فتحكم جرد تيا في

الشرفيه للشيخ انعلامه البدخشي ابقاه الله تعالى ابقيه انبركة انعلماء سيرة انبيجم انمكنا سيه دبيها رحمة الله تعالى ورضي عنه وهي

تنشد فيها شاز انكبرا انعشرانغبر
واذكر علي فيها انعقل انكارهازا
فازكنت حيز انتدوكم تلف هاديا

وبيلها زانكبرا انشا بغينا
ومنربزا نندس انكيب انكيبينا
تبغرت مليحا وحفنا هعينا
بضعة انمكتبي جمالا تفرنا
انبح انمكتوب بانوا لميتا
مالسير مع انعلما يا بكرنا
بلا بسير سيركم انزا بريغا
فاستغرانكشروز للقا كعينا
لينبرانهج حمالا للكلا يعنينا
فزاتلا مسوينا مخزورنا
نازحا عربلا ديا مبشرنا
بنزاكم فانتم انزاجمرنا
حسرانكم وبيكم زانيفينا
بيماكم وانتم انكم فرونا
واعتما في مزمابرانعلميا
برهاكم ازاجم انفاديا
جبرئيل انتي بزاكاه ميثا
خمغفبي ماجز بتح انشا بعينا
بيماكم علم انموينا
هذا تينا انبابكم نعابلينا

ترانح وذرانقلعان فزجزانسير
نمورمز انع افرايدمارآ مزانخير
فلايه سا هرهذا برازعتبة انخ

مدت

تَحَفَّزَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ لِيَنْهَضَ لِغَيْرِهِ
فَكَرَّرَ فِعْلَهُ إِنْ رَأَى بِهِ أَثَرَ عَلَّةٍ
وَإِنْ قِيلَ أَبْرَأَ الْمَوْلُودُ تَزَحَّزَحَتْ
بِتَبَاعُدِ رَسُولِ اللَّهِ وَهُوَ كَمْ يَفْعَلْ
اَلْعَلَّةُ تَعُدُّ الشِّفَاءَ مُتَمِّمًا وَلَهُ
بِهِ اشْتَهَرَ إِنْ شَفَاءٌ بِالْغَيْنِ كَذَلِكَ
وَمِنْهُ رَوَى فِي عِلَاجِ الْحُكَّةِ شَرِّعْنَا
وَمِنْهُ سَرَتْ بِالذَّالِ مُعْجَمَةً وَسِرَّ الْأَمْرِ
وَكُلُّ هَذَا وَمِنْ فَضْلٍ وَاخْتَرْ مِنْ عِلَلٍ
إِذَا جِئْتَ مَعْنًى لَهُ تَمَنَّيْتَ بِفَضْلِهِ
يُفِيضُ عَلَى الْمَوْزُونِ عِزًّا بِسَمَاحِهِ
لَهُ خَادِمٌ يَلْقَاكَ كُلَّمَا مُبَشِّرًا
مُبَشِّرًا مَفْعُولٌ الدَّقْرَانَ كُنْتَ خَائِفًا
وَإِنْ كُنْتَ كُلَّمَا تَلَا أَتَى تَمَّمَ جَاهِرًا
اَلَا يَا ابْنَ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ وَإِنَّ أَبْدَرَ
وَيَا أَكْمَلَ الْأَبْرَارِ فِي بَدْءٍ وَمَوْرِدًا
فَغَيْرُكَ مَنْ حَوْلَ الْمُتَمِّمِ وَمَنْ يَتَمَّمِ
يُرَجَّى مُنِيلًا مِنْكَ وَلَعَلَّكَ أَنْ
وَيَسْلَمُ مِنْ كَيْدٍ لَعَزَّا وَدَمِيرٍ
مُسَمَّرًا بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَزْنُ وَزْنِهِ
مُجَاوِرَ أَنْتَ اللَّهُ يَا مُتَمِّمَ الرُّجَلِ
بِتَيْزَ أَدِمْ لَيَا الْمُعْجَمَةِ وَبِزَوْجِهِ
وَبِالْبَنَتَا الزَّهْرَاءِ وَبِالْبَرِّ قَرِينِهِ
وَبِالْمُسَرِّ ابْنِ الْمُسْبِغِ ثُمَّ بِنَجْلِهِ
بِمَنْزِلَةِ وَاهٍ رِيسَرَ الزَّكِيِّ وَبِابْنِهِ

كَبِيرٍ وَدِ مُزَرِّمِ النَّفْعِ وَالنَّهْرِ
ثُمَّ لِكُلِّ مَا تَرْجُو سَرِيعًا مِنَ الْخَيْرِ
لِعَلِيٍّ وَلَا تَيَسَّرَ بِالْبَاءِ وَالنُّصْرِ
بِمُعْرِبِنَا قَوْلَكَ إِنْ رَيْسَرَ ذُو الْبَحْرِ
وَهَا يَاتُ قَدْ كَانَ شَمْسٌ لَدَحَتْ عَمَلَ الْفِكْرِ
بِلَا ضَمِّ مَعْرُوكَ الْبِنَاءِ مِنَ الْكِبْرِ
بِتَفْعِيلِ أَجْمَالِ الْإِبِلِ بَاحَةٍ وَالْمُتَكَبِّرِ
فَتَا لَرَ مَنَا بِنَ مِنْ خَفَرَ مِيَةَ الْأَسِيرِ
يُعَلُّ عَنِ الْإِبِلِ خَمَلَا بِالْعَيْرِ وَالْمُتَمَرِّ
وَأَسْلَالُ عَمْرِو زَيْدٍ وَبَكْرٍ وَعَنْ عَمْرٍو
وَيَرْبَعُ مِنْهُمْ كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الشَّرِّ
يَقُولُ انْشَرَحَ فَزْتَ بِالْتَّمِيمِ وَانْتَشَرَ
وَهَذَا مِثَالُ الْمُبْرِ إِنْ كُنْتَ ذَا كَسْرٍ
بِهَا فَزْ وَحَلَّتَا النَّجْمَ فَاشْرَبْ مِنَ النَّجْرِ
وَشَمْسٌ بَنِي الزَّهْرَاءِ أَنْجُمُهَا الزُّهْرُ
وَقِيلَ مَنْ سَمَّا فَزْ وَاسْمَا كَبِيرٍ وَانْتَشَرَ
إِلَى حَبِّ أَشْلَالِ ابْتَنَيْتَ بِهَا الْيَسَرِ وَالْيَمَنِ
تَنَالُ الَّذِي مَا لَيْ مِنْ فَصَاحَةِ الزُّهْرِ
نُشُورٌ وَرَبُوعٌ سَمَا لِكَذَا مَنْهَجُ الْبَرِّ
عَلَى كُلِّ نِحْرِيرٍ تَنَبَّلَ بِهَا دَعْفَرِ
فَرِيبٌ بِمَيْتٍ كُلَّ دَاعٍ وَنَفْكَرِ
خَرِيمَةُ أَشْرَابِ بِنَ مِنْ ذِي بِهَا شُكْرَةٌ
سَمَا وَعَلِيٌّ بِنَ أَشْرَبَنَ انْتَشَرَ
أَبَا الْبَحْرِ عَبْرَ اللَّهِ يَرْسَنَا الْبَحْرَ
خَلِيفَتُهُ أَنْشَا فِي الْمَكَانَةِ وَالْفَخْرِ

نقل

تقبل دعائي يا ابن مريم بما يسمح
وعاملني باحتمالي الحسن وجد رتي
وثبت على الحسنى بفضلك وامنحني
وهب لي كل يوم وليلة
واغفر لي ما كان الكرام وجنبه
وما اغفر لي ما زهر وما احببت ان يبدل

الشمائل للقفيه انعلامة ابو عيسى الترمذي بفتح المثناة الى ربيع الى
انعالي نسبا العرب بن انبطح الترمذي بفتح المثناة وضم الميم يوم انخميس
عاشر جمادى الثانية سنة ستين ومائتين وانف وفيت عليها بفكيه وقبر
ذكرانه انشرها عند ختمه لصحيح البخاري بفتحة مزاايو علي رضي الله عنه
في علي سنج وازبعير ومائتين وانف وهي

بفتح بين انزهراء خلفت ربكا بيس
بباب اعلم انعرب انزلت حاجتي
بباب يا سبكة انرسول ابا انعلا
وما شي يمين مزاتي مزاركم
جميا انكريم انه فضل وادفع انيس
اغنم اغنى من همزم تراه قتا
ومن بما ازجو واعلمه بنكرتي
شفيعي انبكم ما رويته ايضا
له اشنوا عمرو الدين لكم وعن
اخر انبخاري انه ما يجمع
له اذ عمر انعقبا كم كمثر اجمعهم
اعلم بخاري من همما يجميع
فكمورا ميانتين وكمورا جمازيا
شيخنا له من فضل ابو لاي بفتح

نزوم انغنم بالتي هي اليسر وانجم
لعل انلال انعزيز يا انعبر وانسبر
تكلمت باغنم ما انخشرين خير
ومرعى شميلة بالمرج وما انفير
رهين بالوزار تضيق عن انعذر
وعنكبت جليل هما وما انبلغ همزة
ونفعة خير من تزال مزاانعمر
كبار من انغزل انصحيح ومن ذكر
ابيه ومن سهيل وما انبر انصغير
بما عهد منها انجلهمين تبر
وما انوا علاه انكل مقنعا بلا نكر
وزاده انكمثرا بانيا وما فيت وانثرر
وكمثرا هرا فيا وكمثروا من انمنم
لكم نثرها باه كما انرجم انزهر

يختص جمع من سزاة وجلة ... بسفر عكيم الغز في ليلة النفر
باذ بأسليل المهاجرين ذو العلا ... اجر زيدا المغرب بالزمر والنفر
عبد الاله الكريم بقوة ربه ... واختيد بدا بين الحنيد قرا النزم
وسم جميعنا بجفر ورحمة ... وسر عميم بالحياة وبالنشر
بعالي سعيد الخير عنا جميعهم ... وكمل وفر بالحياة قرو النشر
عليه هلال الله ثم تلاقه ... رذال واهما بواتبا بعد النفر

الرابع عشر للبقية اذ علا فتا تذكيب الشريف الذي عن اربه
ابو عمر الذي سيد فخمر انعالكي بن تمر بن تمر بن عنبر الغلاه راتحستي
انبرك الشمس آنز زمزم المتوبتي بالجزع فلاح تعلاء ستة وخمسين
وما يتين توالف وهي

نمر الزاد ربعا ملاء النعكم ... تسلو ولن عنزا انتلاء انعكما بي
وشرلة ابو فتاب ذي بشرات ... وعنز تنزول المعتلات الغراميم
وانت حرعى بابه فتر لله ... ولكنت بائس اغنا والصوارم
ثوى بزرا ما تيب وقع قلا ... اهلمين بلزى وخسرين ثلاثي
فنزخعة المزنى باشرى رتبة ... وتلكذا انتم بها انغز جملة
وتلكذا انتم بها انغز جملة ... قرمتز له عن اخر وتفرع
اتالا وفرسترن نواحيه كلمة ... بتكهيم اتيا امن كل كهنا بي
كشمر اخلاقا اذى عنز مشرق ... وراحتا الى عزيز مرى انغز اليم
فكروا اثلا باتنم منه فاز به ... يمز امه وكس شريز الرعابي
وكر مستغنيا مستجيرا بباهد ... عزيزا به حكم الرحال وزيع
منزا انكلميل انبرا بكل الماجرين ... عللا منزلا من العلا والمكارم
منزا لوزرا ان عل الزمن يوقه ... يكن امثلا درهزين كل غاشم
ثرا لشير المغمرد تيل ازمزم ... هزا بعا فعل المعكماة مزالها هاشم
لذا بمود وابا حتار كنعا وسيمة ... يعمز انزرا من بزرا المتلاحم
الخامس عشر للبقية ان تعبر انزويرا لدشعر انه ديبا انها رع

(الوزير

7

انور زیر اجمعبر الله نسیم محمد المزمر ابن اذریس مزمرا ونسبا ابلاسیه دار ا
ومزمنا رحمه الله تعالی وغفر له انشاها لما زار انشلها ان مزلدنا عمر
انزمما ابن هشام هزیج مزالابتلاء عنزروده مزا انتمز بعلی سیتیر ولا یتنی
وانف وهی

قلاخه من غمز انمل الذی ذو أمل
وللا انتی قاهرا ابن ابجم اعمر
وبه دعاهم لکشف الضر مضمر
بلمزیهم وانتقم بهم وروابهم
وانزل بحیهم واهتف بحبهم
وروابهم وسل المزنی بلادهم
بمنع نبوغ المنزی بالاهز فرزهم
وهم بعلیج بابا الله نا نعم
للاسماء آل بیت المکبر وکفی
ومن عزا المجتبی اذ یبیر مغمرا
مزوا الله علی ابن عبد الله مزشمس
ومن غمز النا وقاه شرا
ومن مثله هزلا بدا لکفرنا هزا
لذا انتغز به کیلا نهار وهلا
قزلا مزاد یبیر من رابا نا مهلا
قزللا مزاد یبیر من نادانا فنتمزا
قزبا مزاد یبیر من نادانا فنغمزا
یا ابن ازا قزسل وغمز نا قزنا لعبد
یا قزجز وسقزا بنا لعلی بشر
یا فاتح ابغز نا یا قزبی بعوا بعد
انا فنعزفا ما وانه هزان ما یفد

وانا حملهم بنغمز انغمز وانعمل
انه انتلا انتمانز الله عزنعمل
انه محمول مزانی خزانی وانوجل
تنزیلا شیت مزنغمز ومزاصل
وجیهم تلاف وجه انشعر عزنیل
یزنوان انقمانا نغاهیم بالمعل
یبیر انی واضح المنهاج وانشبل
بزل انتزال وبنمز انعاجز الوکیل
بعلیهم وزرزانا انبادی انبلل
سمت به زتبا انولیا علی زحل
لذا المقاجم بنا انتیس وانادل
به صیحنا انزهر کما نمهلا نقل
بلا دهمز وانشبر بالانجیار وانرد
فکاول شاور بیت سیرانم نسل
وانبلا انیز غزوی لذا انهوی عمل الرذل
انغنا لاخلاقه عزبیبر وعزاسل
لنبلا انمدارهم انکنع وانیسل
یا انبل فاطمة انزهزاء وابن علی
وحاز زمزم بنا انولیا بکل تعلی
احزرسا کنیه بالتمار وانبتل
وانکنی بهم بما یزلف وزم نیتل

بما قبل وقابل بالسلام ومكرمة
واهم الزمان وهم بما ابرا ترشر ايلم
بما دعرب يحمي ذمار المستجير بعقل
وكيف ترعى سبايا ما يمتاع لنا
وقد انا قد رب انعم شروا سكنة
مزا الخليفة فزوا بلد مشتم ا
بما فز ذميما بانتم انعم يزله
واجعل عنا يتا انعكم خيلا بقة
واشبع له عنبر خير الخلوجير كما
فانتا ابخل من يرجى بعرفنا
وانتا اكرم من حكما رحال به
لبا انعتلاية من مزيد لما سبقة
وانثر به من بنعمة المختار وبالكمة
برانك انجلا فز لزنا وتاهيلي
صلوة وسلم رب انعالمين على ا
واله واصحابه ازابه تباع ما ملقت

البسيط وقصدته له ايضا وهي

نلت الثنا بعمل انثناء وبالهمل
وفي المكرمات على مراسم سير
بعز انعز ازي وانمعارف وانبرا
بزاكيات انعز اذكر يم معالم
وسنا عز بيمنا بغاية تزعتبر
وعنا هز بيمنا انفزل منيلة
بحيث وبيمنا انشبرة اية
بعيلا ادرعاء لزوا انصريح بنية
وانبسرة اة بالمبلخ باهي
بعمنا لا انسنة انعبار تباهي
قوبة زاد ربن عبر انتي
لهمتم ومزاية للامي
وبما ينيل المعتبر الامي
وبما معم ازبد وشعاله
مزبرعة جلت عز الاشبال
وتمزيبة وانفع لعز انجلال

وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ فِي حَلَلْتَ مِنْ أَنْعُلَدْ
وَهِيَ بِغَيْرِ شَائِعٍ وَمُتَارِبٍ

اَلنَّسِيرُ بْنُ اَلنَّسِيرِ بْنِ اَلنَّسِيرِ
يَا بِضَعَةَ اَلْمُخْتَارِ يَا نَتْرَ اَلنَّرَى قَبَلَا
يَا نَشْمَرَ مَغْرِبًا وَبِزَرَ مِمَّا بِهِ
يَا مَنْ تَلُوذُ مِرَ اَلزَّمَانِ بِكَفَّلِهِ
مَنْزِلًا أَمِيرَ اَلْمُؤْمِنِينَ بِبَلْخٍ
وَيَزُورُ فِي مَنْدُوحَةٍ وَرُعَاتَهُ
وَمَزَارِعَةٍ لِرَعِيَّةٍ وَسَعَادَةٍ
أَنَّا هَيْرَبِدٌ فَارِسٌ بِنْ مَغْرِبَا
مَا دَعْرَبَتْ تَحْمِي هَيْبَتَهَا وَنَزِيلَهَا
وَلَدَ تَمِيمٍ بَابَ إِبْدَالٍ وَمَفْلَمٍ
أَزْكَى عَمَلًا إِنْ مَتَّ سَلَّمَ كَيْبَ
وَعَلَى أَنْ مَاجِرَةٍ وَرُعَاتِهِ
مَا قَالَ مَنْزِلَهُمْ يَمِينٌ فَتَوَيْلُ

اَلسَّابِعَةُ لَهُ أَيْضًا وَهِيَ

فَرَشَرَتْنِي وَأَمَا بِهِ بِتَلَا نَيْسِ
وَمَلَكْتَ لِلتَّغْيِيسِ أَدْعَتْ مَكَابِهِ
مَنْزِلَ مَرْجِ اِبْنِ عَبْدِ اَللَّهِ مَرْبَنِيثٍ
مَنْزِلَ اَلْمُ هَمَلَتْ أَرْجَاءُ مَغْرِبَ بَتَلَا
مَنْزِلَ اَلْمُ فَتَحَ اَللَّهُ اَلْبِلَادَ بِهِ
مَنْزِلَ اَلْمُ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ شَهْرِنَا
مَنْزِلَ اَلْمُ بِمَنْزِلَةٍ مَغْرِبَ مَسْوَارَهُ
يَغْرَاءُ اَلْمُ يَلْ جَزِيلًا يَعْضَلُ مِنْ كَرَمٍ

بِكَارِمِ اَلْمُؤْمِنِينَ يَضَامِي
مِرَ رَامِحٍ وَمِرَ سَعْدِ زَاهِي
مِرَ اَلنَّسِيرِ بْنِ اَلنَّسِيرِ اَلْمُنْتَمِي
يَا حَلْبَةَ اَلْهَ شَمَاعِ وَاَلذَّفِرَاهِ
يَا مَرْ تَكُونُ بِهَا هِرَ وَتَبَاهِي
وَنَزُورُ مِنْ عَلْيَا اَلْمَزَابِعِ جَلَّلَهِ
يَزْهَرُ بِمَنْزِلَةِ اَلْمُفَضَّرِ بَجَلَّدَهِ
وَحِمَايَةً وَرُعَايَةً بِاَلْنَّدِ
وَتَمَكُّنًا مِنْ كُلِّ هَيْبٍ دَاهِي
بِمَغْبَرِ لِعَلَا تَبَرَّيْهِ مِنْ أَفْوَالِهِ
مَتَغَوِّرٍ بِأَبَاتِهِ مَرَ اَلْدَفْوَالِهِ
بِنْ اَلْبَرِيَّةِ غَيْرَ مَا فَتَنَاهِي
أَهْدِيهِ أَنِّي أَنْتَمِي بِغَيْرِ تَنَاهِي
مَعَ كُلِّ غَيْرٍ مُظْلِمٍ أَزَالَ
نِلْتَ اَلْمُنَى بِجَلَالِ اَلْمُنَى وَبَاهِي

لَمَّا حَلَلْتَ بِهَا مَنْزِلَ رَاشِدِينَ
نَبَرَتْ مِنْ شَرَفِ اَلْبَرَاءِ وَاَلْبَرِينَ
لَهُ اَلْمَعَالِي بِاَلْمَكَارِمِ وَتَلِيسِينَ
مِنْ نُورِهِ وَاَلْمَاءُ بَعْدَ تَغَيُّسِينَ
مِنْكُلِّ رَبْعٍ بِهِ لَدَيْنِ مَا نَسِينَ
لَهُ اَلْمَنَازِلُ بِتَكْتُمِ وَتَغَرِّيسِينَ
وَعَفَتْ لَهُ اَلْمَعَامِرُ مِنْ غَيْرِ تَنْكِيسِينَ
وَيَنْفَرُ اَلْمَعَارِينَ كُرْبٍ وَمِنْ شُؤُونِ

كم مستجير الاذ الله زرعته
وكم مريض شفاه الله فبرئ سقم
يا عزيز مرادهيت بزلا ربا ب آسه
انا قصرنا الدرا انا نازل بجهده
نزخرف الاقبول وتفضلا منه يغمرنا
وفز شكرنا الذي عزز مقصفص
تباغل بتقريب تذرير شيعيه
وتلتمسه المفتاح انعمه على سبيل
الله عمرتنا الله غفرتنا
انا اشجرنا بغير الغلرمي شعر
ولن يفيت امرؤ عما يرجاه بغيه
يا عزيز عيل علينا دائما بسرا
وانشا بعيز ولا مثل الله ما ذكرنا

وتنشر ما زمنر بغفرتغليس
وفي جموع حبا ذرزخ تنفيس
بغفرتنا بين اشتاي وتغريس
فزنجي بذكر غلاما غفرا نعيس
وراء بغفر زبا نكلا وتنانيس
للشر شيع اهزاء ابليس
لكن نغفر براز منه منكوس
يا عزيز نعم ذرة غفر وتنزليس
الله خلا مكنا من كل تلبيس
والمشتهي به تلاج من ابوس
وبازه كيل علينا له بتغريس
وراية والحمايا الكتب انشوس
فز بشر نبي اعال بتلانيس

الشرح منا لشيخنا انفعنيه انعلامة الذهبي انشبه انشهود
انبارع ابو عبد الله سيف بن عمر بن عبد العزيز بن احمد بن سيف الجماعة سيف
انتاريخ ابن شهدة انمرداسي عفر زيارته له اواخر جمادى الاخيرة سنة
سنة ثمانية وتسعين وما ئتين وانف وهي

اتيت ازوز تليلا انرشر
سرق سنا الدهمير الهمس
امزيه راقر ريز جيئته ما
بلانت ابه تلاع ومكتب انورري
بجاسنا لا يرجع من اتكم
وانكا امزنلا بغير بنا
انتا نا ابن سرذلة ضيغا بغير
واكرمه بفلا بذر تعل

بل ازد تاخضول تنا زوشول
بعض ذ عليا بغير افرل
لغير اي عز جما انعزول
وانغوني بغز بثم اذ يغرل
كسيرا لدهير بهم انغرل
لعزف نعلا وامر يغرل
علنيه بعكب قريبا انغشول
مجلعا يرهبرا بر نمر وانغبرل

مقفل

بفضل تو خجلت بدانست از زید
برابر دانا بود با نادان هیچ
نتیجه خیر از نوزر آید هیچ
وز دانه و دهقان نروید هیچ

تو نیز دانش بفضل ایزد جوی
که بی عنایت نیابد کس نیکوی
ز بیخ دانش بود بیخ نیکوی
ز بد بدان و بد مکن تا نکنی بدی

الشریعة للغنیه لطالبی طریق الحق عزّ و جلّ رحمة الله تعالی و عفا عنا و عنه آمین و هی

هذا ابن عدال بفضل الله و المنّ
ثم عفوه الله بغرا نجیبا و بسّل
فتوح کراع نحو ابن ذکریا حمی
و ذاد الی نبراس کعبة مفخر
فسلم یرن ربه بحزن فطبعهم
لزینة ابدال و غیث بشرهم
اذ ربیز جامع اشتاقا الجاسر
یا ذا الرفاق اشعر بغرا نجود منبر
انا لله ذا ذا ما ازمة عمکشت
انا فتح ابن فرسنت تربته
علا عنه حزن بنفسی فلیق
انا فقدنا کانوا ملاذا فنقلبا
علی ذا یمسی بلاغ المنی علیا و فز
بغبرا بشر المزنی صبیحة من
و ادغز ا ذو یسر من اخمتا نزلا
افبل میز جناح ایجاحا یا

و فرع بهم باذ فضل الله یشفع
یرز بهم بهم ما شئت و انصرح
مراخیمن بهم و الله ثم یسع
بما منتع بابرابهم فاعتنت و انکح
یمنز و رابعة الدیلمان یسرح
بغز بنا علم الشرمین یلیح
انج بی شرف و انشمیر تشفع
انا المرجی لکشب المنکب و انتزح
و زرنت اشهل من منکر انشیح
و المنبی تربته و ادعکر ان یتبع
ابو زاب بهز رمنه فنشرح
به المنوه و ذاذ انعز و ابرح
اتربغایة فزع عید فنبسح
و زرنه ابیر تکنز نا فلم یبح
تثلی بغنبر فع ازمه یزنح
کهف ادعلا و ایله اغلهم انیح

الرعد غیرک نجا معه عبد الله عفا الله عنه اشرفها عمر زیاده از اخیر

تعبدا من سنة ستة وذلك ما ينوف وانف وتمى
امر لانا يا ادريس يا صلعة انبرر وبا سمى وبا سمى
وبا بضعة المختار يا منة انزرى وبا سمى وبا سمى
وبا مزا ذا هلك ابن نبلغ بعابد يزوره مزا وخسة وابير وازجا
وتبزوا انتم من خود وسمحج اتينا انتم فاصبرن جنا بكم
وتزجرا صبرة منكم وميسرة وللكعبا وتيسير وستر الكعبة
وجعل بيت الله ثم زيادة وزد زكاة نزاع الكعبة وذوقها
وقتلا كبرا وانزعوا ازا انعلل وتمزا انا انتفيض بكل وجهة
وان يرجع انزوا زين اخذ ركبنا وان تسلم ابه سلاح من مزة انعزا
بانتم حمالة الدين مزرجنا بكم بتم كمزا لقد انعزيزجنا بنا
بعزكم كمد وتبلكم انزح انا تلنا ارجا وامنن علينا بعكعبة
وقل نلتم كل امزا وابتم وقزتم بتبزا تبز وانكفوا امنا
بلا تمتسرا شيا يشين جنا بكم وجم رسزا انعالمين شعيثكم
عليه علا الله وانه لجملة

وانعظايد

وانتفعا بي في مزيد رضي الله عنه واشتغلا به كنت أجتزئ به هنا
اذ ذكرنا له منها كفاية والله المستشار

الباب الثاني في ذكر
ولاية تماثر وولاية فعل ذا الذي يسير

اثر اذ ريس ذكر يمة ونشأته بجليلة النعيمة
وبيعته الفاخرة وازدهاره انبا كينة وانكماشه

فأقول ذكر غير واحد من اثر رضي الله عنه ان مزله ذا اذ ريس بن عنبر الحميري
رضي الله عنهما ما ترمي بن بشر ذا ولد ذا ذكر قولوا اه انه نزل بمدينة
وليل المغرور بقصر من غمر جارية له قولة من تليل ابن ابراهيم
كنزة وآتليل قال بالمثناة بوزن انزليل ابن زه ولد بيلاد انعجم ثم حمل
صغيرا بنبت بيلاد اه شلاع ه وانما ذ منا انتقاله ولد ت بغير بلاد ابن ابر
قبل استلاء المسلمين ثم سبيت صغيرة وحملت لبغير بلاد المسلمين فاخرها
متزاب ه فلما رضي الله عنه وتسريبا وقيل انها ليست بجارية فتتزلها
وانما هي بنت عنبر الحميرانية وزبها الله عنهما جعل امير المؤمنين زوجة اياها بغير
فدوية للمغرور ونزولها عنزلة انه بغير واحد وان قول مراد بن ذا اه نيسين
وابن زنجي وغيرهما من كتب التاريخ المغمر له وكانت مما ذكر بغير اية
التاريخ ذات حسن وجمال وفيرة اغتراك وحياء وبهاء وكمال كاملة
انعقل والدين تابعة لكتاب الله وسنة نبيه سيد المرسلين وتركها
رضي الله عنه خاملة منذ جاء استشعر استابع من مملكة عمل انجميع وقيل
جاء استشعر استادس قال جاء انه نيس مجمع زاشر زوسلاء انقبائل وذهول
انناس بغير بلاد ميدمنة قبل اذ ريس ما خبر منهم اه اذ ريس بن يثربي وكان انزل
بجارية كنزة وسئل استشعر استابع من مملكة وقال لهم فاذا رأيتم ان
تصبروا حتى تنفع مملكة فاذا زكاة ذكر اربيتال فاذا بلغ منابغ ابن جمال

فاخبرنا ان تبركا باهل البيت وذرية رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
كان جارية فكفرتم له بعضكم من ترزقه امه الزانية بغانوا له ايها الشيخ
اخبرنا ما كان رأيك فيما رأيت فانه عندنا عظيم فقال اذهبوا فاتوني
بامرنا كلها فاتوه بريس وتحاكموا بينهما وتحاكم بينهما بما يقتضيه الكتاب والسنة
حتى يضع منزل الجارية فلما وضعت علمنا ان ربينا لا يرضا ان وضعت
جارية تكفرنا فامرنا على ان اخذ الناس به ليقتلك وبينا وعليه فشكر من
راشد على رأيك وردعكم وانهم فبرأ فاخبر راشد بامرهم ابن عشر بمت الجارية
اشهر حملت بعرضت عليها اشد ما اشتهت الناس بوادر الى اذريس فلما خرجه راشد
الى زوجاء ابن ابن عشر حتى يكفروا اليه فقالوا احزاه اذريس بعينه كانه لم يمت
حمله راشد باسم ابيه وفي بعض الشواريخ انهم وضعوا الثلج على بطن
امه حتى حملته به علامة على تلك ليكن نما فيه ان كلا ذكرا ولد ابن عشر
بصاحب الثلج فسمي بذلك ومن ثم يكون حمل سبعة اشهر والله اعلم
وحمله راشد باسم ابيه لكونه رآه شبيها به في الذكاء والبطش
ولكونه رجع الى بلده مثله في الخلوات والبناء بحنية والكمالات
وخليفة عنه
في جميع ابن زحلان وتنبئة منه بتلك الاحوال وقد حفظ الله رجلا
وعجزه عن الاشتهار بسبب ذلك علما وارتقالا. وقد اخرج ابن
عساكر في تاريخه والحاكم بن ركنيا في كتاب ابليس له عن علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه وكرم وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من قوم يكون فيهم رجل صالح فيموت فيتركون بعده فيهم ذرية صالحة
الا خلفهم الله تعالى بما شاء حتى فرقت ولادته رضي الله عنه
كما ذكر في الذيل والتنبيه وغيره مما يوافق الذي ابناء من شهر رجب
اثنتي عشرة سنة سبع وتسعين ومائة وكانت بمدينة وليلي
المغربة ابوه بقصر بن زمزم كما سبق بعمر ما تزيا ابوه بها بلاد اشبونة
على ما مر التصريح المعتبر خلافا لما يأتي عن بعضهم الكاتب وغيره انها

ولادته بمدينة
اذريس رضي
الله عنه

ولد

من انه بعد از بعثة اشهر من وفاته قال الشيخ النفيسة انفذ الي ابو عنبر
الهيثم بن شعبان الكليبي ان شعر وكتابا انه نزار وكنزا انه شرار ونسبة آل
الشيخ النتارية فنهضت وكتبت النتارية من اكتابه بخطه فكتب به الدلائل
الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ويزعم قوله من شعار المسلمين
انت وازهادهم في دينهم وتطلع فيهم فتلك الليلة له نورية المنبر
الى المغرب اوله انه شعر واخره اعمر سبعة ايام وشعر يكاد يبلغ على من في المغرب
الا فتعلموا وعلمتم انتم تعلمون فيهم مثل النبياء الا نبيين هكذا وقرن
اصابعه اه الله تعالى اكرم من ان يدع عنزا ولد فيه بكرا فاما ما منعها
وجود خاتم الشعراء او بركتنيه فكانا بعد كتبوح على عليه السلام ورافدة
بعده وناهيك بزاية بعد كلاة علامة على ولديته وخضرمية فكانا ح
علامة على رسالة جبريل على الله عليه وسلم ونبوته وعنها كانا عليه الكلمة
المنزلة فيه بقلم الشعر زاية الله الهية وناهيك بزاية انما الكزنية يدل على
غاية الشرية وانه كريم من الله تعالى على عليه ومنها كمنزل ينبوع المذكورة
الليلة ولد فيه على اغرب اشكال وانجبه ايزانا شعر مقزا المولود وكرامته على
ربه وافضلها بانه يكون له شفاعة عظيمة ونبأ جسيم وفز بكرا الشيخ الامام
ابو الحسن ابراهيم بن محمد بن عنبر الله الامام بالمستنجد بالله ابو المظفر يوسف
ابن المستضيء بامر الله ابو محمد الحسن بكشعر
زيادة في كرامته ونقد وكان مكتوبا بنبر كتبيه يعني بقلم الشعر زاية الله الهية
هذا الدال ان الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ويزعم قوله من شعار المسلمين
بكر الله هذا من نسل نبي الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه
فعنزيلة بمنه ايضا انتهى ابو هزل العلامة ابو عنبر الله بن عنبر الله بن
محمد ابن حمزة ابن ابراهيم ابو الحاج وتاليه المسمى بكم انزيد ابن ال
نزيلة عقبة ابن هزال فكمت وعزله والمعرية الاية كبرى عظيمة
وكرامة جليلة جسيمة وعنقبة سنية وزيادة بهية وشهادة فاخرة
وحجة باهرة كذا جرى من خايا المكونات والعلم بالغيبيات على

ولد

اه مزا الاصنام رضوان الله عنهم خير البرية المختار وسلالته الاكرمين
الاطهار الاخيار ورحمة التعيم على ذراريه وكتابته ع الكلمات الاربع معه
هنا يك اعلام بشرى عناية الله به واهلاله بربيع منزلته وتكليم قربه
وتقريبه بطلاوة وروده بتبه وتنبيه على كمال خطر هيبته وعز مكانته
حتى يكون على تنبيه الكيفية والبرينية مناوئ ريب ولا يتكدر بالتهمة
مزاحم نلم وريبة عيب ولما تمزوا بالتمزيه بزاية بشارة اذ هللنا بالبشارة
وداري وادخلنا بحزبه وانتمينا الى قربه والمنشور فمنشور
والاعزب اوفى باب كرام والاشهب كراهة يعيب وما دخا انكراه يشين وانزاه بفضل
نزا الهمز له من مزدهم وعكنبعض او من نعيب ثم اه زا بشرا بغرة ولادته فلاح
بامره وامر انه ابر وكفله حتى بلغ وشب فاده احسن ادب وامر الله تعالى
فاك بان نيسر بعبكنه وله من السنى تمانية اعوام بتعنى كرامة من الله تعالى
له وعناية به ثم علمه الشنة والبغة والتمزيز والتعريب والتبغر وامثال
التعزب وحكمها وسير الملوك وسيا ستها وعرفه باتباع التدبر وفرضه صح
ذاتيه على ذكر التنبيك والترفق بالسفلة ومكاريم التعزز فاده بارزهر ابغته
عنه باذاتيه كليه وتمهر فيه وعرفه معرفة تامة وعزا بن عشر له اعوام
على ما ذكر له بعض المزرخيرا واخرى عشر سنة على ما ذكر له اخيرا
وعلل الهزل ابن زلال فتتم الفاد مة ابن زكريا حمزيته وكزاية شرحها
وتمهد

بعثون التعلوع على الله ذكرا قاله عنه بادعيا افتراء
بتمهر فيه وهو ابن عشر منكرا من تمثل الله نبيا

فاك بالشرح بالكلوع على ابتناء الذي ما تمهد اي بتمهر عزبدا اوزين
رضي الله عنه بالعلم ازعزبه معرفة تامة كما بيناه وعزا بن
عشر له اعوام وعزل غضرهية لدى عناية من الله تعالى به وانزفزله
من انبوة السلام الله بزحمتها وذاتيا غير مشتغل بالبناء
الدنيا وزفز سبر نعيم بالبسر الخلاص من وغيم من مزا الشك الظاهر

ه وقال ابو زرا انتبيس ما نقله من كرامات ذكر رضي الله عنه جميعا يه حضرك العلم
انغ برلد والمغرفة بالله تعالى وجميع انعلوم التي تحصل للشياخ بالاعمار
الكبوال حمل الله اياك ومنوا بن عشر از اخرى عشر لسنة على اختلاف المورخين
وحكى انه استروه عليهم الى الله تعالى وكلمته وذاياه مفلح يعجز عنه
انعلماء من انعلماء انكبار وفضله عرابه كقبال وه اياك كله خرق عادة الى
بتاييد الله تعالى له وتمم ربانى براسكيه جبرل عليه انسلام ه وفي سنة
رضي الله عنه من ابسيز اخرى عشر لسنة وبلغ بعض انس تبلغ الرجال
ببلوغه وتامل بماه زمزم له انغلابة واشتهر بين اشروكه انمعتبرة ببطا اخر
له منزلة راس انشعة على قبايل انمغرب بتريع له بجامع قرينة وليلي سنة
ثمانية وثمانين وماية والف وبجايه نيس بعض انسنة قال انبكري وابن نسباه راس انشعة
بمكة اخر انشعة بها ريس بالمغرب وراه ابو علي اه ريس رضي الله عنه بعض
بمكة له من ابسيز اخرى عشر لسنة كمعتبر من ذكر بيد وتنقله وتنبله وبعاهته
وبلده عتيه ما اذ نقل بعقول انعلامة وانفاهمة ما خذ لغ راس انشعة على ما ير
قبايل انبربر وداياه يتزع انجمعة سابع ربيع اول سنة ثمانية وثمانين
وماية بقصر اذ ريس انمتبر وحكى انه راس شجرة ايدا يتزع فقال الحمد
لله احمده واستعينه واستغفره واتوكل عليه واعوذ به من شرور نفسي
ومن كل شرور اسمعه اذا ارده الله وخيرا له شر به له وان محمدا عبده
ورسوله المبعوث الى انثقلين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا
منيرا صلى الله عليه وعلى اهل بيته انكلهم بن ادريس اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا اما بعد فان انفقر والينا عبد الله بن ادريس الى قرا انكتاب
يطلب منا ان نجمع له ما وقع لنا ولشيوخنا من انكرامات وخرق انعادات
عند لقائهم وعند انتفاعنا برايهم ودعائهم ومن ذكرهم على انتمسك بكل ما هنيه مجب انتاس
من بضاعته وتنبله وتفوقه عليه وتبلغه حيث انه على مغرسه ثم نزل
فتعارع انتاس راى شجرته وازدحموا عليه يقبلون يديه وبعا يعه كافة

قتيبة بن المهلب من زيادة وأوزبة وهنطاجة وغيرهم فبايعه بنو المهلب بمدينة
لذا بنعمة وبغير بيعته بقليل توفي متولا لأمرهم وذكر سيف قبل مقتل مزاحم بن بسطام
بسنة ما فيه لبسنة وبنقة ولما كان الأربعاء لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة
وخمسة أشهر عزم قوله الأزارقة على أخذ البقعة له على فتيبة المهلب وأخيه
وخيلهم فبلغ ذلك أخا بني براهيم بن الأزرق بالأهواز يقال له بسطام
أن بني براهيم بن الأزرق غلب على فتيبة يعني من بسطام
أن يسير بجنوده فقتل الأشر بن بشر الذي من بلغ أمر الله كتب أن خزاعي الأشر من
أخي براهيم بما استمر اهم بها فقتلوا الأشر وذاك سنة ثمانين وثمانية
وما يلي بغزو فقتل الأشر بعشرين يوما ومن أخي عشر سنة وخمسة أشهر
قاله عمر الملك أن زاد وجه تاريخه ك وجمع بعضهم بين هذا وبين ما تقدم
بأن يقال إن وفي بتاريخ آخر عشر سنة على تقدير ابن الأزرق بالتاريخ
المذكور مع زيادة خمسة أشهر على تقدير أبي خالد فلقف ويغزو بن بسطام
أبقيا والغزلين على أن البقعة كانت في ربيع الأول من سنة ثمانين وثمانية
فبها قتل فتيبة بن المهلب فكمنا والتنسيق كتابة الأزرق بعثيا فقتل ثالث
ومئة أنه بويع ومئة أن آخر عشر سنة بغزو سنة من قتل الأشر ونقفه
وكفله الأشر أن أن قتله بغزو ابن بزر الأشر امر بشر ابن أبي خالد أن يبعث برأسه
يكفله بغزو له أبو خالد يزيد بن أنيس قبل أن أتاه أبو أخي عشر سنة وقد
بغزو سنتين من قتل الأشر اجتمع الأزرق على بيعته بمدينة ملكهم والله أعلم
وأنى تأذكر من تأميله بعد الفقه واشتباه الشروح المعتبرة بما مع قصر
سنده وفكمته وبعثته الأشار بعد الفقه أبو زكريا بهمزيته عقب ما تفرع
فرغنا عنه بفضله

وتأمل بعد الفقه واستقر * من بر الشروح ومكثرا التقليبا
فكتب الناس فكتبة تجبت من * حضنها البعيدا وأبلغا القريبا
بأيغوا بعد الجمع لمنبر * بأيا يقولوا كانا سيرها

فال بالشرح على نقطة ومن تأمل منزل المكتبة والمكاتبة من انكم كثير
لذمر قبه احتج الى اذن سيده وطاعته ومعرفته بكسر الواو وهو ما توعير وقصر
ابتهج للاقامة وذكر انه مر والمنزل والينبوع رضي الله عنهما منزل بين مكة
والمدينة وقيل انجاب المنزل منزلا كله ومن ابن الخزن عشرة سنة واشار
بقوله وليتنا الى انه رغبة له بذلك والاشتر منه انيته واشار بقوله
اذ ذهبنا عنا الى ورد الله حاديا من نواب اليتنا المنزل وتحنا عبة
الجزع لما ينزر من بين حنظل الناقة وركب شرا بعشتر عنهم واما نتهم على
النهاج الدرينية وادن نيرية بحر الناقة والله حاديا بمنزلا
المعشر كبيرة واشار بقوله ونيزل الى تكليب نفوس المؤمنين واد خال السرور
عليهم بتخبيرهم بفضله وكرمه وانه لم يمنعهم الا ليعطيهم ولم يشع لهم
ان به الدخول ثم نقلهم شرا بشترف الى الغير ليلا تعتر وكلمتهم ويتنقل
امرهم ليتمرنوا على الصبر بين الزيتة رسول الله صلى الله عليه وسلم يشترجزون
ويقال وجد رجلا الى تمشك بعض واله منزلا ابتريهم بقوله ما اذ تكلبونه
على قال ذا ينه لما علمه من نفسه من التهيم على المجاعة فاشتهى ليتعلل
وانعزى على نزل الشعر بالنهاج مع ما عندك من العلم بزاية وقد سبقه
الى هذا الحمالة وزاد زيادة لما بوبع يا لمعز؟ حكى ابن السري وقال يا اية
الناس بمن ترون الله غنا وان شيرنا فاذ تعرونه من الغير عنزنا بحر
تعرونه عنز علم قال وقد ذكر ابن ابي حاتم بحر ان مصابا ان رضي
الله عنه ممن بوبع قبل ابي حثلام قلت ومن ممن نزل على غير اتبعة
ابن كثير دليل ما تفرع لنا تبعا لابن خلدون وصاحب ابن زاد التفسير زاده
والقلقشندي ابن زكريه بشرح همزيته من انها كانت بعز بلوغه مبلغ الرجال
وبسين هذا حيا ابن زاد التفسير ومثلا يسيرا له ابن مزاحم عشرة سنة هزواه
وان قبل عمر بلوغ الحزم حد التكليف فيعمل به كمولد ابن ادريس بن ابي ادريس
رهما بعد عشرة ومثل الله وان بلوغ الحلم والتمييز والتعقل والتعقل
الذي يتعلق به التكليف بلوغ ثلاثة هذا ابن رجب والتعاليق من ابن حلم

والعلم والتدبير والعقل اه منزلة ثم ذكر منتهى الكمال بعنبر رضي
رضي الله عنه حاز ثمانية عشر من تمرات الكمال وانما ينبغي بمثابة يفرز
فرز بوضع لسانه وتفرز ابن خلدون جا نعم واعتلى يعني اذ ربيز بن عنبر الله
رضي الله عنهما بابن ابرهة وزبة وغيرهم بجمل من غرته بانيدا ذريس
ابن مغرم من جاريتهم بنا يعز احمل اثم رضيعا ثم بصيلة اه بكيما انزلت
شب واستتم بنا يعز بجامع وليلي سنة ثمان وثمانين ومئة وابن اخرى عشرة سنة
وكلاه ابن اثنا عشر ذكرا بينهم ان مئة وال واسمائهم حتى نتلوا زاستزادا
سنة ست وثمانين ومئة وبكفالة اذ ريس من بعد ابو خالد يزيد بن انيا س
ابعثهم بلاد انه بويع اربع مرات انذري وسوجمل وآنا نيته وشرر ضيع
وآنا ثنة وشر بكيم وآمرا بجة وهوشلاث وآه اثرا بعة كانت بغزاه استتم
شبابه الى بلغ وسرا ابن اخرى عشرة سنة والله اعلم ثم انه رضي الله
عنه لما زبي بكفالة امه وحيزا يتيما. لكزن وادين كما ستراعتى وامه جمل
به عنبرا. افاع له رتبة تبارز وتعلى مرفاع باطلاح مناهل وبالكينه ومغنا له
وحبيه. وميثا له من تزكى خزمته واسعفر بمعالمه بنفسه. وتبين عليه
شبابه من تفله اشتباه العينين. وبيخ عن يزيد ابن اسعاد وابن كلاع
عناية منه شبابه به. وآكلهما ارابع منزلته ومكيم فزبد. وكلاه له
به ذا بيه اسوله بجبل المعكبتي بجزا لجزوه وانكزر وانروبا. اذ ربي هلال الله
عليه وسلم يتيما بن اب له. وبفاوبا مر له جزله سيرنا عنبر المكلب وكبله. ثم
بغزله محمد ابن هما بب. فكان له خير كفيل واحرم هما بب. وبغزان اسلار
انعلاقة ابن دريب ابو انربيع مزدنا سلمان بن عمر انمزاني بقا ليعبد المسمى
بانرزهة المحفورة له اني ما وقع من تربية سيدنا انعلاقة اطلاحا بعنبر
الله سيد عمر انتا وجد ابن سوره له امره يتيما بجزايه وان الله تعلى جعل له
به ذا بيه اسوله برسوله صلى الله عليه وسلم فال ما نصه واعلم من اشرف
عليه انزار عزله ابن سوره انسبوية فريما سبق انبي صلى الله عليه وسلم ب
فزلدته اذ ريس صاحب انتاج ابن اذ ريس مابخ انمغرب عزا ادم نغرب كنبه

وابو عمر الله الكلبي وكتابه الذخائر وعائشة قال الكلبي تزوج جعفر ابن
ابي عمير الله بنت عمير الجميرا سمها كنزة هذا فيما استمالته وبنا رجل
شرال عام اربعة وسبعين وماية وقال الشيخ ابو زيد عمر الزجالي
الشيرازي المكنى بسيد في مقدمة الشيخ ابي شراف وغيره انما عمير الجميرا زوجه ابن
بنته اسمها كنزة وقيل انها كانت اخا وليس هذا بشيء قلت وهذا الذي ذهب
اليه الصحيح والله اعلم وان يكن ما ذكروه من ان عمير الجميرا تزوج ابنة ابي
الهيثم فالاظهر ان يكون ما ذكرنا

رحمة الله بغرة ما تعرض فيه لوفاة والد مزاحم بن ملاع ما نصه وترحم
الله عنه زوجته كنت له حاملة فيك بالشعر اشاع من حملك وفيك
الشاعر سرق فيك تغير ذاتك بولدك ولذا اشتبه الناس بابيه مزلاذا ادريس
ذاتا زهعة فتيمم ادريس لذا بيك فقال بالغر كما سرق فزجع الله فيه
انحمال الحمولة كلها بشتابه وكان بين ادريس اثنى عشر سلما ومزاحم اثنى عشر
سنة وكان متمما لما رقا بسبعة انحرف وكلمته هو وفي انجز وعد بالعباس
ابن الفاضي رحمه الله ما نصه وكان ادريس يعني ابن ادريس رضي الله عنه
شاعرا مجيدا وممن نظمه *

ايسرا بونا لما شم شذا زنج * وازهر بنيه بالكعاب وبالنضج
بلسنا ممن ابيض حتى تبلنا * وبه نشتكي مما يقول اذا انتكب
ولا كنا اشل انحق بوادي نمى * اذا الكمأ زاح الكمأة بن ادرغب

هـ قلت نسب مزاحم الى بنيات ايضا له غير واحد ترجمه العلامة ابن زكري
شرح ممريته فقال اثناء كلام له على مزاحم الى قلاع ما نصه وقد تقدم من
شعر ابي سرا بونا وقوله بما قاله الى بنيات المذكور ليست له وانما من
قال كاتبه عم ايضا بعض على الله عليه وسلم من جملة قصيدة له اشتملت على
اربعة عشر بيتا قالها بما هنالك فريش واجتمعت عليه مزاحم الى قلاع
وقد اوردت بتمامها وممن مزاحم الى بنيات الشيخ ابو الربيع سليمان بن
موسى الكلاعي في اثناء كلام له على خبر الصديقة مرا بعده وهذا
الى قلاع رضي الله عنه انما انشرنا متمثلا بها على انها من نظمه وكلامه
فما غتر بزاحم مرا غتر فنسبها له وانما كان قد شبه بذلك نعم من شعره
المذكور ابو نيس وتعهد وكان بنيلول بن عمير انزاحير راسا شعكما في قومه
من خاصة ادريس بن ادريس بن ادريس بن

كانكم تسمع بكبراء غالب فقراء احزابا فتم كل بلاء
ومرة ورملة منشد بشد خاليا ومثل ابن ابراهيم شرقا فتاه
وهذا تكلم على حذف ابن بيان العلامة ابن زكريا بشرح ممزوجة بفكر ابن اياه
بدا تفلا عمر صاحب الذي يسر وتفة ضمت من التضميم فعل من الضم فكفة تفعل
الذي جعل تلك الكفة التي استمرت ثم كام يحا المشموم انما راد به بقاء الوزن
فيبات لا تبقا مكيل لغاد ومعيز لما كم ويحتمل ان يكون رمة التضميت وهو
التغييب وكفة مفعولة خلية والعزلة الجزر والخيلاء عمر التعزيم الكاهر
والله اعلم ان التشفير تضميت وانما اذ هل مشت فانذا بعزمة التكليب
وانسب بقطاحة الذي مع مشاسبة فزلة وعمر وزيما مشل وانباه برشاه
داخلة على المشروط وميز من خفر اي بغشر مع اشارة الى غباوة بنزل وخلة
فتبهة وتاثر باذن شيء بان صحبة جعيد ارار والاغماه عليه من اغتار
وجعل ذيا اخلاه لما سيد من التغيانية ونفض الغمر والخروج عمر الكعامة
الملتزمة بالصنعة ولهذا التفقه والبهتام به فيا دمتا بغيم فيا ه وفزلة كانك
لم تنعم بكبر ابن غالب تغنى نعمة انك كانك لم تشتغم فعلا فبلتي لمز الملاكيين
بلاغكم من مكرهم وداهيا بانتاهم وتنا بعتهم مشيا فمشيا اذا اه يعمل الكعم بمز
وفاجكتهم بما يشتمغرون منبر تمشريزله ثم فنكة من خفر يل ما اقل وابتعة من
الكعم بما خزنته به نفسه الدماري ومثاله بيا ابن اذ غلب من اذ سار
ذا الكمشر على الدماه ريسر وا تنزل الى نكبه بفزلة وعمر وزيما وهذ خبر
مغزم وسر فتاه فشرا فمر يقال بين ملاه وبين ما اراده هزكم فتاه و
فسر فتاه ومنه شبر من الكعم له شوكا لا برق يستكيف اخر بما وزله
ازهد التي منربتا ولا يغر زعل فكهنا الى ما وزاه ما وهما يزل عل ما
تغزج بين وضبد زمن الله عنه با تشجاعة ما ذكره فلا يا الذي يسر ونفة
فلان وازود بزا فغاسم بني عمر الكبير بن معنم ان فرز شمز ذا مح اه ريس
بزا ذريس رضي الله عنه بغشر غمز واته لتقوارم الجمعية من ابن ابر
فلقينا نعم ومنع ثلاثة اضعافنا فلما تقاربا الجمعان فزل اذ ريس

ابن سالمة ومعمر وغيرهم وكان ممن برك عبد الله صلى الله عليه وسلم وحنكه
فحنكه بريقه وسماه عبد الله وغير اسمه الذي سماه اسمعيل وأتى به
ابن عوف المخرمي وحنكه وسماه عبد الله وكناه بأبي عبد الله
وممن ذكر انه كان يكنى بأبي الذر وغيره التنسي في كتابه الذر والدفين
والكنى ممن غزا وفد على النبي صلى الله عليه وسلم خرجت مع أبي يسر بن أبي يسر أبي فتيان
خوارج ابن بزيغ فقاتلنا ثم وقعنا معه ثم قاتلنا شريدا فجنبني
خباعة أو رسيرة وجعلت أدبر الشمس فقال لي يا ثريم ادن الشمس التي
قفلت لنصفها أو منها أنك تبصر بها ما بقي وأنا الكلب فليل فأتيت بها
حلفي قلا العزل وأنا أنبه لها أري من خشيته وأنا النبأة لكثرة حركتها فأشرج
فقال أما الجماع فبكاءة قلا الجماع فلبيد وذمها بها فتلزمه فلبث
وأما الخمسة فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى علينا وأنا آخر كتبي فسره الى
أن قتل قلا تحسبه زعبة وأنا أنا أقول

أبيت أبو نا علنا منا شرازله ... وأوهن بيته بالكعاب وبالدم
فلسنا نمل الغمر حتى تملنا ... وله دستبغي هادة يغيض من النشب

وقوله وأنا أنا أقول أن متمثلا قلا ينا في ما سبق ترسلا أو نبيذ ق
المذكرة لا بالكلب وأنكر أن التفسير فغر فيه فقوله بها بمنار شجاعة
زعموا لبنة عنيزة وبجاحة عقله وعجزه ذكاءه وتبلده وقة زلته وزلقه
وإدابه وتعلمه لينعم وغيره مراخلوه وتبغمه بالدين وفصاحته وبلاغته
وذكر أنه ثم ينعم بها بمثل علم البرية بالتقريم والبرية فلما
وفرزوق موهما الإطلاع على ما بين ذلك عن الخبر عن عامر بن ثمير
بن سعير الدفيسي عنه وكان الدفلي المذكور ورقاها ما بما غير أنا سمع من ما
وشعبيله المذكور وهم أعلم بها وروى عنهما كثير ثم خرج الى أن نزل بر نسم
انجما ثم جاز الى منزل المخرج الذي فيما بر بر على منزل الدقلم فيمن وجد عليه
ما خزعنه أمرها واستفظ الكلابة بفصل نزل بين ويقوم فيهم بالمزر
أن هكذا الشرعية نيابة عنه وفسر ترة 15 المعلبي بالتفسير

وابن زكرى في شرح ميميته في مناقب الإمام رضي الله عنه بمنع عمل الناس على مذهب
مالك أو سفيان الثوري بواسكية فاضية المذكر ولد ذلك معللا بأن مذهبهما
ومن قال عليهما وسمع منهما ورووا عنهما أو على مذهب الله وزاعي لما ذكر له
عياض في ترجمة المزاري من أنه أمثل المغرب وأنه نزل ليس كل من قبل أنه يدخل أمثل مذهب
مالك أنهم عملوا على مذهب الله وزاعي وزاروا يكوبير فلما أتى بمذهب مالك أهملوه
وقع في مالك من المغرب أو كاد أما مجتهدا فمستقل الغنم فتغيير بمذهب آخر
لكثير من الناس كابر في مالك أنزلت من أعلمائه والجمهور فيرجع وقع بعض مالك
التغيير بالمذاهب لأنه لزوال العمل على المذهب آخر لبعض مالك وانتشر الأول
وانتكس أيضا لذلك أنه كان العمل على مذهب مالك أو سفيان الثوري بواسكية
ماضية المذكور فلما بعض مالك بكثير من الناس وكثر الله بشر بلا عقبة ابن
هزال وكذا بأن شرا على بعض من بقايا من شاهيم أن شرا على عمر أنس
خلدون وأن مذاهب الأربعة رضي الله عنهم مذاهب عمل المغرب على اتباع
مذهب مالك رحمه الله تعالى ورضي عنه وعمل أمثل المغرب على مذهب مالك
كما بابن خلدون وكان قبل مالك العمل على مذهب الله وزاعي كما تعلم والمزاري
والغالب أنه يعلمهم الله على المذهب الذي ينتقل لتبعيته اتباعه فتكون
شرا يضا على مذهب مالك بل بعض المغرب وكثر الله من أربابه كان على
مذهب عبد ربه وجميع أمثل المغرب الله على عمل بالمغرب بالفرق بينهم بل اتباعه وأنه
أنه لما ذكر له من مذاهب الأربعة على بعض بالمغرب التفسير قال ما نقله
سمع مالكا وسفيان الثوري وروى عنهما مذهبا فيهما وفرع فيهما أن المغرب
فسمع منه ما رواه عنهما وروايته عنه أن يسير أن يعرف فيهم من علماء
المغرب بالمغرب وتبعه في تفسيره بالمالكي وعمل مذهب مالك أن يسير وجميع
العلماء من المغرب أنه فعلا بسبب تفسيره أن يعرف بالمالكي وتفصيله
بينا بالمذهب وعدم تقليده وكان سبب اشتهار مذهب مالكي بالمغرب
وانتشاره بين علمائه وأمرائه أن يسير لهم بالتباعي رواية مالكي وأنكروا على
من أنكر عليهم الله أنكل وبيا له بالمغرب بعض مغير الله بن عمر المنصور

لعله: أن يسير لهم بالتباعي رواية مالكي وأنكروا على من أنكر عليهم الله أنكل وبيا له بالمغرب بعض مغير الله بن عمر المنصور

قبة

العباسي وبعثة لهم انتصر ابن زكية وعمر للاهيد اذ يسترابن كم بالغلا
بغتر فاله ابن خلكان وقال قاتيت مقرا لنسب ولا يتهم للملك فقال
اه يسترضي ربه عنه نظم احزنه تتابع مزعج وغراء وقتاده يعني الموكل
وامر بزالت جميع عماله ومسز آه وانزعج بدانيفا بغمز اليه
التاريخ مرانتاجرين وانه فاله قاتيقاله قانصه على قزمبا قاليا كان
مرينا اذ يسترصاحبا انتاج وكان يعشبه ويحمل امثال المغرب على قزمبه الاه
قاكان زهرانه عنه كلة من شيخه الا البيت ومن بايع ثم بين عنبر الله
انكا على انتصر انزكية ثم قوله قالا اذ يسير صاحبا انتاج فلما قمغرمز الانا
اذ يسترذ لك حمل انتاجر على قزمبيد ومزاه كتابه وكان يغرلين احق
بهذا الكتاب وهو اقدم وفي مقاسيراو هاجد زهرانه عنه ما ذكره
ه انتزا انتعبير من انه كان يغرا لعنبر ويرحم انضعفاء والمساكين كثير
الرحمة والشفقة على المسلمين اهر عليهم من انوا لدين على ولده عكنيم
العلم كثيرا انتعبر ذا انالة وتبكينه وورفا ريوميلاء مع انهما بقرا انبلالة
متواضعا من غير ذلة جليلا مهيبا من غير عنف ولا تكبر يتواضع للصغير
ويرحم الكبير ويقبل انعذار يرحم بستاشة انزهد كملوا لحيتا مشتبه
خلقا وخلقا وخلقا بالمثل هم اله نقيادا الى انزلو ونهيه وتبعزب انعيون
عنزد كرلا الى زويته كما تبعزب انيما شم الى انكيب عنز نبعته ه وفي
همزية انعلامة ابن زكري رضي الله عنه

زانه انزهز وانتواضع والحلم ... وعنبر وزابة وسخاء
ه وهزاب وزايه وتبعا ... ح وزله انى دب انبعزب بعضا

فلان به انشزح ما تنفذ ومزاما زال زندي والدلة ورعيه رضي الله عنه
ذا ما زال انيتي بغيتي بزغرل فبالله تبع امانتي وكتم حبوشه وعنبر ول وكون
اقليم المغرب تحت كلمتي وكزن بلد بالس له يتمتزغ فيها لنفسه وشلنا له
هزوزا زال انغيلمون ولبستت مزا لنزور انعظيمة ولا من انمساكر المتسعة
وبنى بغم بيتا جامع انشرفا لمدلة وانتظم على كل موقعزوا عيسى

مرضيه وهو من غير تغيير وتزوير ومن غير وجه وخلف هذا ما كان يعتزي
به مرليف يفتخر وهذا زاكان يتركا عليه من غير نكير وعن
وضمنا معرج خلفة وذكروا انه كان يجتمع عنده كل يوم اربع
ثلثمائة دينار زيادة على ما عنده من التراث والغلات ومزرع عزال
على الحالة المتغيرة وهذا ابراهيم قبا بتواضعه اذا قام عن المتواضع
يوزن الخير وآثار مباهيه في ملبسه ومسكنه وغيره اذا تبين امره
ويتبعه
يزة ايضا كرمه وسخاوته وايثاره على نفسه وقد يزيد على هذا ايضا
كرمه على اهله بالتوفير وعلى الله تعالى بالشكر واستعماله
الخير وسمعه
ايضا انه زمن الله عنه اشترى موضع عروة ابن الزبير من ورثته فبنى
بنى بعضه بالجزء زهم وجعله دار زيم وقد بيع لهم الحمام واشترى عروة
الدار ويزيد من بنى اليتيم ابن واثنين بثلاثة الاف درهم وجعله دار زيم ثم انه
وهب ابن زيد للمسلمين ابتغاء وجه الله تعالى ورضاه فقال بلغني
ان ابراهيم ابن هرمز قال مر ابن عمر وقال مر ابتني موضعا واجعله فبلغ
الخبر ابن عمر فقال ابتغاء وجه الله تعالى ورضاه فبلغ ذلك ابن عمر
خفيفة اشتريه بل انتم يغرس على المسلمين رحمة الى ابناء والغلة ورثاتي
مرات من العمران ولم يبق لنفسه الا موضع دار لم يكن وموضع حجرة
بقطعها وقال ميد ايضا فيما يتعلق بالبيت الذي فيه قبر النبي
قبر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما اخر ابنه عبد الله عند احجاره
المدينة الغنية يعني مدينة بلاس ج من هذا الموضع الحضرمي بمائتي دينار فجعل
الامر المعروف ينتفع به اهلها ثم يخرج ما فيها من ابنة وزيد ابن ثم
يوجد بها كثير من الشر ورياء المغرب وقد يزيد على شرعة فيهم واهلا بيته
كثير وقت الحاجة اكثر هو ابنه لزاوية دبر ابراهيم بن الغضبة اشتا بقية
بقوله ذا بيت بركة جبريل عليه السلام ثم بعد تم احمد من الزعفران والعجاب
وجعلوا بيتا وشتا من حضرة الشوايا كما تقول الحمام من الروافع
ويزيد على ذا بيت العجائب خشبة المتبرقة وجمعها لمعاجير واشتمالها
على نضاء انه بيضة ومن جمعها وهو ايضا تعرف بها ابا يده وادخل به

رضي الله عنه جمعة واحدة. وكان قد عظمه باهله. وخصائصه المميزة
كثيرة. ومزاياه الشريفة شهيرة. وانى لمثلي ان يعدهما. او كيف له ان
يستقصيها. وهو كالبحر المغرق واعدادها كالرمل او اوفى تعذر ذلك
وكلما ذكرت اعتبار الحليبي اذ يقول في تميز له ومزيه

مناقب اذ ويتربي اذ يترجمه ... وما بعضها ينمي لواع وحاسب
ومزاياه يعجمها تميزا تنهرا ... ايزرى اعدادها البحر والكواكب
عبرتي اعاقا كاملا تتراصعا ... زعيما حليما مولعا خفر جانب
عزا فخرا مزية ابية سلكها ... رفيع المعلى ان يعد شريك المناقب
وعمت عطاياه الورى وحباته ... وبشرى نداه ثم نزل كالسحائب

وانعزز المغفر والتعظم وعز التكوير في ذكر محاسنه والتكثير
اذا بحر خير ان وابل لم يعتشر بجمع او محاسبة واحصاء. ولم يجر احد
التكثير مرمى محاسنه وغاياته. قال في انزر التنبيس وقد ذكرت من مزاياه
كراسة وانعزز من غير خبر منهم ولو جمر اعمل ذابل لالغز اقلامه
فجلدات وشرع بعد ان رضي الله عنه في مزاياه فقال

الباب الثالث في ذكر محاسنه

بعز بيعة النساء وقد سبق ... لفضله المزايا
الغراء وهي وفيرة فاقت ... وفاقت عادة الاحياء
بالتوقير على الشفقة ... والشفقة
وقوله ارشد ضابط فيما يعد الى النسوة قوله

قد ذكر المذكر رضي الله عنهم ان مزاياه رضي الله عنه لما بويع
بالمغرب سنة ثلاث وثلاثين وستمائة استبق سماره البشر بسيم تلعه
الفلاح. وبشرهم بجبر الجوائح. بعزة من يعطي الجزيل ولا يكدر منه
ما يكدر وينهر. وانه غرة على جبين. واغنية على شفة وسوار على
المعصم. وقلادة على الجيد. ووسم سبيل الرشاد للمستبصرين. ونعم الله ورسوله

وللمؤمنين . وشهر شعله بزاد السلام والمسلمين . ونصر الشريعة . وبين
الحنفية الرسمية . وانتزع تكريت الجزيرة والدسكرة . وافتتح السند
الحميرية وزارة وقلعة . ونشر العدل في الملك . وانتظم به تمام التحقيق
والنصر حتى عمهم جميع الرعايا بطله وعدله وعدل مكانه من الصحابة الذين
يكلمهم الله . قال القاضي العلامة ابن زكريا في مخزنه ما
بسكة العدل في بسيطة هتى ... اذعنت للملك الخوارق العدل
وانثنى وابن ثناء في مدائحه ... يعني به الرعايا الحمل
بشر من سبعة يكلمهم الله ... بكليه اذ تزوج اسمها
فاستقام الزمان امره وملكه . وانتظم عقد ملكه . وثبت مكانه .
وعز سلطانه . وخوفت جنوده واتباعه . وكثر حواشيه واشياعه . ووجبت
عليه الزيارة من البلدان . وقصده الناس من كل ناحية ومكان .
وانما رعى الله عنه بقية سنة ثمان وثمانين ومائتين بوقع فيها يعكس الدهر حال
وتحمل الوفود اليه تعز عليه من انسباء والرجال . ويستميل الرؤساء والاعيان
والاشياخ والوجوه . ويغرق بامره الرعايا وقصره من جميع الوفود . صع
مريضه على ابيه . من الهم ايراد الذين افتتحوا اليه مثانيه . ولم يكن له
كان اوقف وزير وبه حاجب . وهو فاغر وكاتب . حتى كانت سنة تسع
وثمانين ومائتين عليه وفود العرب من كل ناحية بادية وقبائل الى قصر
ثمر الخمسمائة فارس قصر بربابتهم واجزل صلاتهم وخيرتهم وربع منازلهم
وجعلهم بكل انتدبوه الى ابيه والحريم كدنة كاد بريد ان يتخذ اسم بن ليث
بقعة عربية واستوزر منهم مهيم بن مصعب ابا زيد والمسمى بالخمس من خزيمة
ضربا به بفخر الخزرجي . وسمته على ابن زكريا وكانا خلصاء وبه تسمى عيس
عمير على مرتبة من ما سر نزل بها حيرا رسله مزلة اذا يسر ينكر فزعها
بيته سبه فريدة وسرا نزه له عن مزج فريدة فاسر وكان من فرسان انعم
زاد ابدا وزانه بيه فضلا ما نزه تكتمه باد فريدة وزانه نزلس وسماهر
عمرو الروم كيله واستضعف منهم عامر بن محمد بن معبد الفيسي من قيس

عيلان

عيلان وكان رجلا هاديا وربما وقعنا فيما لم يسمع من ملك وسفيان الشعر به
فروه عنهما كثير! كما سبق وخرج الى ابن الزبير بمن اجتمع اليه ثم جاز الى العراق
فوقف منها على نهر ابي بكر ممن وبرعليه من العرب وممن استقامه فلما
تقدمه الى نهر دجيل وابصل بالمختار في الخندق واشرابيع وقاتل من
معه من اهل الشام بمسكن الملك وسيأتي ذكر ما جرى بينهما في ذلك
الموضع وان شاء الله تعالى وبعث المختار الى ابن عمر يدعوه الى نصرته
فلم يجبه وقال لا اقاتل امة قتلت الحسين رضي الله عنه وقد كان ابن عمر
حين بلغه قتل الحسين رضي الله عنه قال انا لله وانا اليه راجعون اللهم
العن اهل العراق وذلهم فانهم خذلوا ابا عبد الله رضي الله عنه وقد
كان ابن عمر كتب الى يزيد بن معاوية يعزيه في ابنه خالد ويهنئه بالخلافة
بعد ابيه فلما قتل الحسين رضي الله عنه كتب اليه يعزيه في الحسين
ويهنئه بقتل من قتله وكان ابن عمر يقول ما ندمت على شيء ندمي على
ان لا اكون قاتلت الفئة الباغية يعني الذين قاتلوا عليا رضي الله عنه
وكان ابن عمر يقول ما اجد لنفسي عذرا في ترك قتال الفئة الباغية
الا انها كانت اختا واحدة وان قتال اهل الشام اختان وكان ابن عمر
يقول ما اسفت على شيء من امر الدنيا اسفي على ان لا اكون قاتلت
الفئة الباغية مع علي رضي الله عنه وكان ابن عمر يقول ما اجد لنفسي
عذرا في ترك قتال الفئة الباغية الا انها كانت اختا واحدة وان قتال
اهل الشام اختان وكان ابن عمر يقول ما اسفت على شيء من امر الدنيا
كاسفي على ان لا اكون قاتلت الفئة الباغية مع علي رضي الله عنه
وكان ابن عمر يقول ما اجد لنفسي عذرا في ترك قتال الفئة الباغية
الا انها كانت اختا واحدة وان قتال اهل الشام اختان وكان ابن عمر
يقول ما اسفت على شيء من امر الدنيا كا

بزاية الى ابن ة وبنا تمر ملئة رضى الله عنه وتمكم جنرا وفوز جنيشة
وخافت بهم مدينة وقيل عزوة على ان تنتقل منه وازاد اه نبش قرينة يمنكنها
منزوعا عتقة وعنزة وزوجها امل دولته فاشترى ازمن مدينة باس من
زوانغة وبنى زمش بستنة اذ ي د زيم ودمع لهم انمر واشتر عليهم براتين
وشرع ببنا المدينة وقيل انه اشترى مزمع عزوة ابن نزليس من بنى عنز
بابجة زيم وخمسمائة زيم ودمع لهم المال وكتب اعنز بشرايه منهم
كاتبه عنز الله بن راتين ان نصارى ة اتى سنة اخرى وتشعير وماية منزل
بدابة ملغ اذ ربيز رضى الله عنه وشرع ببنا اشور زغم ابنيته وغبلة
ومنابة بالمزمع المغروس انيزع بنزوا ولة وقد زرعليه جرازا من انتشب
وانتصب تبمى بنزوا ولة الى راه ثم اشتر عزوة انغرو بيز من بنى انعم انزوانغة
بثلاثة اتى ي د زيم وخمسمائة د زيم وشرع ببنايته والله اعلم
وكان اشور وغ بتاسيسها على قاذ كرة المزور خور الدين اشتر ابتار يخط
وبيشر اعلى انبتر اذا فرمنا ضى يزوغ الخميس عشرة ربيع اذ ول انمنازل سنة اتنين
وتسعين وماية من انهجرة انشريفة وانبتر اوقة منها بعزوة فلما ان نزليس
بشرع ببنا اشور رمنا وربع يزيه عنز ازادة انشروع ببنا اوقال انمتم
اجعلها دار علم وعبد يتلو بها كتابه وتفلغ بها عزوة ومزارع ينبه
واجعل انملهة متمسكين بالشنة وانجماعة ما انبغيتها فلان بكتاب جنا زهل
انا سرتم فان نبتم اذ ي د اشرعوا انجم وانجم للبداة اذ زغ لبيد يورثنا من
بنا ة مزهبا دي وانعافية للمتقين ثم اخذ المغزل بتراشر يفة وانبتر ا
يتم انة سا سروا تبعة انعلة بذاية فقال بانجم وله فلم تزل دار علم
وافلاحة سنة بركة دعا يه وبركته رضى الله عنه وبنى رضى الله شيخ
عنه بمزل انعزوة انجامع اذ بر هتة انبير المغروس بجامع انده شياخ فلان
بن انزراد نقيس ومزادن فيقال كذا الذى جامع ابن نزار بغزاية شيخ اذ شياخ
زاد بمنى انذكير هو وافق اج رضى الله عنه انفكيهة ثم بغزاية بتراج
مزاد نعمل بيتا شرع ببنا ة غزوة انغرو بين وذا انية عنز ربيع انذ ول او

مزينا المدينة وهم الجمعة معز المنبر وخطب الناس ثم رجع فنزل في دار
الخطبة وقال اللهم انك تعلم اني ما ارد بنا معز المدينة مباهاة ولا
مفاخرة ولا سمعة ورياء وانما اردت ان تعبد فيها وتتلى بها كتابك
وتعلم فيها حدودك وشرائع دينك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم فما بقيت
انت يا الله ومن شكايتي وفكاتي للخير واعنهم عليه واكبتهم من ناوأ معز المدينة
واذل من عاداهم اللهم ارزقها وارغم عنهم سيف البغية واسقها وانت على كل شيء قدير
فلما فرغ من خطبته دعا بدلو فشرب ثم توضأ وانصرف الى منزله وكان
الذي بشر معز المدينة بالماء وقرب له الدلو رضي الله عنه
واياه عنى ابن ريطة بقوله

وسقا اتى فكر الدلو واتعسا ... معزا له فيما سنا الغمر ارا

وقوله ان تكن الدلو واتعسا ... معزا له فيما سنا الغمر ارا

وبالماء من يمن وبشر وزاد ... رزوا الغمر فاستبشر الزعما

وقد اختلف المعز فقيل انه من اجله سميت معز المدينة بغاس فقيل
انه اول من نزل بها فنابل قبل فارس فسميت بهم وقيل هذا الرأي اشتهارا وقيل
لانه لما شرع في خط اساس مدينة فاس جهة القبلة وجد بها يوما ظبيا كبيرا كثير
معزا الغمر والخفيفة في الغمر ... وعز وتعالى انبلا
اشتراه بدرهم اوقية وخمس فما ... عرف له فيما سنا الغمر ارا
وقيل انه تكرر للدرهم والعشر ... معزا يمثله اذ ثمنا
وبالماء من يمن وبشر وزاد ... رزوا الغمر فاستبشر الزعما
وقد اختلف المعز فقيل انه من اجله سميت معز المدينة بغاس فقيل
انه اول من نزل بها فنابل قبل فارس فسميت بهم وهذا الرأي اشتهارا وقيل
لانه لما شرع في خط اساس مدينة فاس جهة القبلة وجد بها يوما ظبيا كبيرا كثير
ازبعة اشبار وسعته شبر واحد وزنته ستون رطلا من عمل اليوم وابل فسميت
المدينة به واضيفت اليه وقيل ان رضي الله عنه لما اختط بناء بها
كان يعمل معه بنيه وقع الصناع والفعلة فتراضعا منه لله تعالى وزعما انه
واشترا فقنع له بعض الناس بما سألين ذكره او سمته فكان لا يمسكه بيده

وشرابه الطعم وبينهما به الشاعر للبعلة فكان يكره عنزة ذات ذكر ابن عباس
على التشبيه وبين لهم ما ثواب ابن عباس رضي الله عنهما وابن عباس رضي الله عنهما
الفريضة بعد بيع خل ذات نفل عمار ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما ليس عن
حاجب كتاب الله شتعلا رجل بيعا بين ابن عباس فلست وبين فرك مشتعل
وليس بصحيح لانه مثل منزلة ابن عباس رضي الله عنهما شرعا استعمالها وافتتانا ومثل
منزلة الجماع زعموا انه عندنا لا يحمل ذات نفل ولا يكره بيعها به ازنكاح الجمع عندنا
هنا بين لما ثبت بالتواتر وابن جماع من علمه وعمله وعلاجه وزيده وتقرأ
رضي الله عنه وقد تعقب منزلة ابن عباس بشر من منزلة ابن ذكرنا الغنم واجب
بزاوية منهم حاجب عزيزا به فتباسر ونعمه عنبه وعمرا والله اعلم
بيع لانا ذر بسر رضي الله عنه بهل تقريم مثل منزلة ابن عباس استعمالها
هو فهم انقلامه الجعفر الحاج اتركنا ابو عمير الله سبيل عمر بن سيرين عنبر
انقاده ابن عباس رضي الله عنهما فانه كتب بفتح يرى اشريعة على نخبة من
انه يسير هذا الجمل فانه منزلة ثم بكلاله يديها ثبت وتقرأ من علاج
اذ يسر وعزا ليه وزاهيته عن سيسبا ان منزره وايضا بقر علم تواضعه
رضي الله عنه ورمز بالذنب وعمرة مثله لم ياسة والمنزلة والمرتبة
بلبسه وله غنم حشرة هزامة ذكاة يقترن به كاة بن ليث النخل المشترك
وعكازة الزكاة يكتب عليه يوم الجمعة كاة على اهل خلقته لم يكن به نفر
ولا صنعة وله شيء من استمير والشرير وذات ما يبعد منزلة بكل يسرة
فذاك انقلامة ابن زكرة شرجه لهم بيته ما نقمه واحسن ما وجهت به تسميتها
بقبر ان ابن قلاع اذ يسر رضي الله عنه لما عزم على بنا بها ووقف على
توضعها مرتبة شيخ كبير راهب من رمنبلا استعار زر فرنيق على مائة وخمسة
سنة كاة مترمنبلا هزمعة فريضة من تلك الجمعة موقف على اذ يسر رضي
الله عنه وسلم عليه ثم قال اني ابن ميراة لك عنز بشر فان وعلى اليقلا ترامية

قال انه اخبرني راهب كان منزله بهذا الدير له منذ نيف وستين سنة انه
وجد كتابا بخط قديم ان كان بين الموضع الذي نحن فيه وبين مدينة
سنة وسبعمائة سنة وانه يجري فيما بينهما انهار كثيرة ومياه غزيرة
الى تنيسة الى بسمي الى دمياط وبين تنيسة وبسمي الى دمياط
وبين تنيسة الى دمياط مسيرة يوم واحد وبين دمياط والاسكندرية
والاسكندرية الى بلد رشيد على البحر المالح وبين رشيد والاسكندرية
مسيرة يوم واحد وبين رشيد والاسكندرية مسيرة يوم واحد وبين
الاسكندرية والفسطاط مسيرة يوم واحد وبين الفسطاط والاسكندرية
مسيرة يوم واحد وبين الفسطاط ومدينة بلبيس مسيرة يوم واحد
وبين بلبيس ومدينة العاشر مسيرة يوم واحد وبين العاشر والقلزم
مسيرة يوم واحد وبين القلزم وعيذاب مسيرة يوم واحد وبين عيذاب
وبين مدينة الحبشة مسيرة يوم واحد وبين مدينة الحبشة ومدينة
مسيرة يوم واحد وبين مدينة الحبشة ومدينة مسيرة يوم واحد
وبين مدينة الحبشة ومدينة مسيرة يوم واحد وبين مدينة الحبشة
ومدينة مسيرة يوم واحد وبين مدينة الحبشة ومدينة مسيرة

مدرسة حكمية اسلامية عام بالعلم والدين استمالتي بضعة نبوية
كريمة اليه مرجع ابناء الشرق والتفل مع النبي وفي كتاب نفح الطيب
ابن سلام لما نزل شكا رحمه الله ما نقمه وما احب به نفسه من الصغر
ان نعتاكم بشكنر ناس بترغيب واحبر الا نتم له ومركزنه اسمها الدشراف
وزاد بنيانه اهلي ابريهم جلس تعرج بركة ذات اهلا بفضل الله تعالى ثم
بتكيم جلالة الملك انظر ايه وتعذر هو نفرا لهم بكنوزاته من ارو منها
فضول بانها رضي الله عنه بوشكها زمز من نسبا وعلما وعملا وفي ينا
وبخلا وهلالها ومرثيا وخضرعيه ومزايا عكمية كثيرة وتنزخل لها به من
احسناء وانيشروا نعروا نبلا وانبركة وانيتزع انكما ابن لاهيه وانمرد انهم
ما ان يكتفي وفي ابتهاج انظروه بزيرا نقلا يسه نقلا عن الشيخ انظار ما سبق
عنبر ابقد انعمان زمان انشاء كلام له ذكر صبه الشيخ ابا الحسن وتلفيه بانها
ما زخفه اكرم بيد من لقب وزار ثنيت جعلها الله سهم له لقريش من اوكتيا بيد مع
ما مهنا من ابترك اتيا وانيتم وانعكم بركتنا اخ به وسكتها سنبكه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وشلال الاعقل وبناكمة رضي الله عنهما قال ويكفيه انشغريبي
بعكم بركة منزلوا صلالة انتي اكرم ابعد بيها هذا المدينة المباركة ان جعل
الله مخ منزا المعز كليه على ابن على ابن عبد الله بيه الله ومن وميه ابن
حسنا تيه وان من ارزمي تبلغ بركته الى من ابن رجبة الله منزلا من شلالة انشرق
او هما بيالله هو به همزية انعلامة ابن زكري بيسم الى منزل المدينة

يطول بيه حيا وميتا حاز بهلا بشرته ابن خمسا

بمنع الله ولينا وزاوية انغمر بمنع لها مهنا ابن ابرا

قال به انشرح انهم انجروز بيه وبا على حاز يرجع انباس بما غتبار كزنه بلترا
وكانا وهلالها ويعني انه بلز باس حاز يطول قزينا ادريس رضي الله عنه
منه حيا وميتا جعلها عكميل وخير اجيما ان يا في عليه انعزوز يستوعبه
ابن خمسا وانمزكنيف وبنواز قبا سر بتركيته رضي الله عنه بمنع الله وليا
وانعار مبروزاوية انغمر يجتمع فيه فينه كم اذا انجبير وانكا يليروق فيليه

ابزاة بهم وهلول يجتل حربه بكل وقت وكل ساعة وهو ابن زياد
ازاد وابن زوزنة ويتبع كرة بعد كرة ويترشلون الى الله تعالى بما عمد يتفقى
مارنهم وتبع مكانهم زيزون من اينهم ان بزاية ما ان عنه له وليبغضهم
لله فكتب بزاة انعم ذو نصب وزد وهلوع وعلم منهم بكتلب
مزيد زاف زيزف والبلاء بغزاة نزيل ماء سر مزيح انضم وانعكب
انزاز له سكعت فانعم وانتشر بكل نكير سنة الرامع انزتب
اكتر لقاء سر انهما وانحسر حتى غرث عمر ربعة جليت بعلية انزهب
اذ تزيل انجمي وعجار رغيمه مراع قوله زمن انجار ربا به ربع
ومن قصير للدين ابا به انعقيد انتكيب سنم جعفر نزاكتاب
انرشوة انبرد استغلال ومزاابه ملح رمى ابنة ثمنه ومزهه
بكم كتاب بطر مثل ما هما بين فبقاتر على كل انمزاكم يعسر
بما نقاتر قبل من مند منتن مبتى يضوع ومزاادعى بنده معكم
وانتنا حفر وحشر ورثنا يغيبه بكم كثيرا به عاقد ونهم
ومنه لا انتا تعال الهشراف وانعتر الكهامة. وانزرية انتا سمية
انعباجل. اذ بنا من قبابل انشراف وبكرنهم قال ذيلا ذو يوجز بغيم خامس
انمزاهم وانمزه بعلا عزغيم ما ومزارم زيه فاجله. ومنغبة عكفية هنا هو له.
ان نهم زعموا انه منهم اما ان لسلامة من عموم انعزاب لكونهم منه معلية
انعطاله وانشلاع بما ورد ومزفاك الله تعالى وما كلما انه ليعز بهم وان
بهم ومنهم اذ رمى كتعبية نوح من ركب منها نجا ومن تخلف عنها هلك
ومنهم انهما زينة الكون ومزيه وينوع انرتيلا واذا كلا نزاية فكم من انظار
اوانما نرابهم من انه شعار وانه يكتب انمقاتر به من اجلهم اذ به وهو منهم
فيه انشر ومزه بتلع وتشب وتبرك بانعبا انه على وانبنا به انه زبع
وفيه همزية انعلا بن زكرة
يا نبزا نشره ولدانك مبينا بركات من الكرون منعلا
وزينة الكون كونهم مبدارا منوا بيه انبهم ومن سما

حسنا من زخرم من ازانیا ثم ذکرنا کم وبید غفلة
واذا حلم اجهل علیه الحلم زیادة الله عزوجل وعقاب عبد انتقاما
وبه ان ذرا النبی ما نقمه وقال یا ذا یوم شیخنا انعلامة شیخ ابو شقرا
بفاء بعین اعجمة ثم قاف مکسورة فراء فالف فهاء ساکنة ثم الف
اسم المغرب بفتح علیکم اخذ المشروب من المدینة تعیش فریضة فلا مرفلت لها
فان لم تکن فریضة علمیة بدا لا زمن مثلها قام بها علم وادیب واستحق
والجماعة وبها تعز انتشر عشر بمنزلة اثم ان الکلام من اصل ابتغی وبمزهم
من زمزم ومدینتهم وبهم مجتمعه فقلید کاجتماع افضل مثل یغفر بنا انشمس
طمس انعلامة بن کلامه رضی الله عنهم فلت وقبائل اثم ان اهل ادار سنة
الذی یربح بمنزلة ان لغت کثیرة جدا انه کم بهم ادبغلة والله اعلم
وهنها انها ذا زاد علم وانعلماء من ابغضها والمحترفین والتعویض
والتعزیر والبغال کم واشعاره وغیم من عشر فیل انه ینبغ اعلم من غزور
امثلها کما ینبع الماء من حیطانها وذا ایت من فتح مرة عشر الا بقاع زهرانیة
عنه وبهم کتبه وشرکة عنا بذا الله شیخنا الله وتعلی بها وفی جری انقاد لها
من زعیم الرئاسة بزمزم انناس ابنها من سلام انهار انغرب الکلب اعلم بها
وابن خزعز انملک هشوا ثم تیا انبه کلزایت واکتفی عنها بعیم بنا بقة
یحفل له بانعاب شعوب وبه کثیرة ولا یتم به بفتح ما نفرزبا انفجر من
وشاع عشر انقاعدة وانعامة من انه یعالم کعالمیت ولا بعید کبعیدة ولا
یجرث کجرثنا وبه یغزر کخربنا وشکرا به کل علم وکل من وکل متی سرلت له
نعشه انه اغلا من بهما وخم مع احرمی انعلما بان له افرد وکنهر
من برکة عشرا بن طاع عزجنا بة وجمل وعشر قال ابن ابا زرع بانه نیسر ما
نعمه ومدینة بابن ترن من یوزایست ما زوا دعم بها من ظلمات ازسلکها
وانشز کهنها علم خالدیة وفی نزبها کثیر من افعلما وانبغها وانفعلما
وابه وبا وانشعرا وابه کنبا وغیم من بمنزج انغریم وانغرینة ارعلی
وبغیم وحریث وعم بنة وبغما وبها انبغما انذی به یعشر وبهم جمیع بهما

المغرب ولم يزل ذا بك على مرا رمان وذا البلد بركة دعاء ادريس بن ادريس
رضي الله عنهم وقال ابن انعاضي وجزوا له نبتاس بغزاذكر بعض
ما بلغت ما نقله والجاحظ عن ابن جعفر من احسن تأليف وتربيته من مزوار بن يا
وليما سكنها ادريس رضي الله عنه انتهى ابيها زات والبلد ايضا بغلات من
قبل مغرب حتى تكاد تكاد كل متجر وصيغت ايضا خير اتان زرع ومعت بها
كثرة ابزنيا وتكاد تلت بها حتى هازر ذا بك جل ذا بك بدعاء ادريس المغرب من
وللرواية انه من زراتهم ولا متكلم اجزل من متكلمهم وكان فارة اتف من
فاريهم وزن كاتبا اضبط من كاتبهم وضفديت ابرع من خطيبهم وللواعكم
ابلغ من واعكهم وزن نمري اغرف من نميريهم وزن شاعرا خرف من شاعرهم
ولا فزالا كم من مغنيهم وزن كتابا كتعبدا لكل بعير وبيعة انعار من
للعلامة انوري الصالح سيد محمد بن سليمان رحمه الله تعالى ازانا كلامه على بلاس
تانصه وحدثني شيخنا الاستاذ الجغرافي سيدي عيسى ابن سعيد العبتاني
ازما فهمنا الله به انه دار نزار ومعلمة انبل وبه يزال بها شيخ انبل عمد
ومن انعام الجوامع المشترط علمه جميع انعزى فبانه ما ان اغلبه الله بي
من مثله كشيخنا سيد الحاج عبد القادر ابن عاشر نا بع مزردا لكمال ان
لبي ازرضي الله عنهم اجمعين ومنها انه يرخز بها من زاحمنا في
ان وليلة وكمزابعا انتشر مانه يزخز بشيء ما من بلدان انعزب وانكار
ومن زال استكفى بكتابه الجمار جي فتنهم اختبار ازمانه ما نعهد اختبار
قديمة فابر وعجابها رغم انها وانوليا وهلها وعلمها وبها ان تقيمهم
انعبارة هم وبكنا نعة كتب انشار يخ وانها حاكية بما بها تعلم علما يقينا
اة من مزبها من انعلماء وان وليا وانا علما في انعبادة وانزهادة وكمزابعا
انمتسير ة بيا كم بهم كم ولا يسا وبهم انبر انبل وه يزانيهم من مزمنهم
بغير مناقب اة اتلا مثلت نلا انتا قل وحزت بركتها سارية بسابر انكار
انبغ وزعم تعمل من كمز عليه بما خير ازنعلم ازفتح انما كمز عليه
منها وتم زعنز انغاهية وكنيم من انعاقبة ازفلجا بنا نا لا شرا لذين

لا يغتر بقليلهم رفضا ومنهم احترازا فهم يعلمون بغيبتهم ولا يغتر بغيرهم
ان يعملهم بركة مزاولة العلم اذ انشروا اليه وعلموا يعرار زهراء فقد
عنه زارفا ونبعنا به وفيها انها دار التعليم والمحبة دلال
ابنيتها وللعلماء والمتعلمين وكتابة نفع تلزما بها سلام
لا يزال شكلا رحمة الله ما فعله وما يستأنس بها مسكن على بركة ابن مي
بها مغتر زاكن من غيبها واشرفها تعلمون بها اكثر من غيرها من ابنيتها وان
وفيها ان العلماء والمتعلمين والمنتسبين بها كزايتها وعلوم ان التعليم
والمحبة منهم مواظبة جميع الخير اه، واما سائر ما نعلها بل والمزايا
والبركات انه به يحصل ان تنفع، ومنها انه فتح ازار يتبارع، ومن يا ذته
يزيد الدين ويكمل ان شاء الله، وبنفضله به ينفع ابن منتاب وان شاء الله
وفيها انها تسمى عند الله ولياء واهل الله تعالى بالزاوية زورة ايتها
ها الذرا تنفيس بالاستباقة من الناعات عن الوفي انعارها سير يحمد ابن عنبر
الله معراب نزلس عن شيخه انعارها انعاب عن شيخه واحد انعكب سير
يوسف انعلاسي عن شيخه وهم به انزلي الجنبوسي سير عنبر انزحمار الجزوبه بن
تكنا سند انزيتون انه قال مدينة فاس زاوية انه ولياء واسمها عند هم
كزايتها وغرمي فاذا سال بعضهم بعضا اين كنت قال في انزاوية
انعلاقة ابن زكري في شرح بيتي ما نصه زور عن انوفي انكبير انعارها انشهير
الجزوبي سير عنبر انزحمار الجزوبي رضي الله عنه ونبعنا بركاتيه امين
انه قال انزباسلي زاوية انه ولياء واسمها عند هم كزايتها وغرمي فاذا
سال بعضهم بعضا اين كنت قال في انزاوية ومن اين اقبلت قال من انزاوية
واني اين ذاهب قال اني انزاوية اني غنم دايتها وفي متعلم انه سماع يعني انعالم
انفرد سير انهم انعلاسي رضي الله عنه ذكر انشيخ ابو اليمان سير سيدي
يوسف انعلاسي رضي الله عنه ونبعنا بركاتيه امين من الله يجتمعين
وهم يقولون مزا انزجل في مستقيم دينه انه بانزاوية يغنون بامثاله هم
وفي حميدة انشيخ انقلاقة ابا يعني سيدي حمزون ابن ابراج لما تعرض

بیت لذکر مزاید مداح بلاذ قبا سر رضی الله عنه

وشیراز یرین ما شترت فواعزا ویلزم من شاء الشاه تشم
دارالمنزر فشتم اعلم زاویة لله ولیاء بحکما بزر والغرر

ومنها از اجتماع اهل ولیاء واقعا یسیر علی اهل مزر المهمة یکون بعد
کما دلت علیه المزایر وان کثر ما عاد با مع مزر ابه ط ورمز الله عنه
ورمز ظال انعلامة ابز زکریه شرح مزیته لری فزله بیت.

مجمع اهل ولیاء زاویة اغبر ○ یمنع ؟ تلمیع ایزاة ؛ ما نقه

اذ مزاة بلز قابر بسبب خلرل قولانا آذریس مع فزنا اذ یسر رمز الله
تعلق عنهما واتاجر علیاء میر برکاتهما امیر مجمع اهل ولیاء اذهبه یکرن
اجتماعهم علی اهل مزالمیم کما شهرت بزاید کسر میاتا ازباب اهل ذار ومزایم
وذایت تاء با مع سیرنا ومزلانا اذریس اذ مزاة نعم واشتبه زهریم
الی الیاء با تغرلا مزاتغفر میاتا ومع به مصیبته ومرانیدهم ومنها
انها لم تزل من یوم تبنیت دارالمنزر والفضل والدین والسلمنا لم یزالوا
متمسکین بالسنة والجماعة وقد قال ابو الدرداء السیف قطاع عن الشیخ زرزور
به بغض تعالیه قال راع قلات مزابر با غرز اکثر انتاجر هلاله وبانه
زیمر غزنا لکة وتر نشر وبا مر قال نا قلا عن ابن مزرور وقاس اکثر
الذی بنتیز الذکر زتیز عندالله وقال ابن ابی زرع با اهل فیس قانقه لم تزل
بالمنزر بنیت الی یومنا مزا ومزعلاء سنة وعشرین وسبعمائة دار تعلم
وفقه وسنة والجماعة بها فاید ه وتغزر فیها فزل الشیخ سلیم عبر
انقاده رانعا بیت لم تکن مریدة علریة ؛ الی زمن منلها عامیزلة با تعلم والدین
والسنة والجماعة وقد ینسب لبعض از باب المغرب من اهل الفلاح

الکنج والترنج به باس ؛ والتعلم والدین بعلا
وعیب یقال به باس ؛ تکمل من تکرجعلا

ومنها اندورة به قلمتا علی ما ذکروا حدیث نقله انفلف مرا لسلف
ومزما فهرکیا ؟ سیه مزا مرنی انما هیل انجا بیت المغرور باه فیمونة بفیه

یلی

يزيد قال حدثنا ابن ابي مكم بالاسكندرية قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن
المزار عن عمه حمله بن انفلم عن مالك بن انس عن محمد بن يحيى بن حبان عن
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم المكاتب يريد الاداء والناكح
يريد العفاف والغازي في سبيل الله عز وجل وقال صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حتى يفطر والمظلوم يرفعه
الله فوق الغمام ويفتح له ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك
ولو بعد حين وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم الشيخ الزاني والملك
الجبار والفقير المختال وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون
الجنة العاق لوالديه والديوث والرجلة من النساء وقال صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه والمدمن
الخمر والمنان بما اعطى وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون
الجنة مدمن الخمر والعاق لوالديه والديوث الذي يقر في اهله الخبث
وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله اليهم
يوم القيامة العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما اعطى وقال صلى
الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله اليهم يوم القيامة
العاق لوالديه والديوث والرجلة من النساء وقال صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه
والمدمن الخمر والمنان بما اعطى وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا
يدخلون الجنة ولا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه والمدمن
الخمر والمنان بما اعطى وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون
الجنة ولا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه والمدمن الخمر
والمنان بما اعطى وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة
ولا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان
بما اعطى وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة ولا ينظر
الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما اعطى
وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله اليهم
يوم القيامة العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما اعطى وقال صلى
الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله اليهم يوم القيامة
العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما اعطى وقال صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق
لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما اعطى

وايضا بهذا التعليل اورده كل الفقهاء في تعليل بالمعنى ورد به على ما تقتضيه
الصناعة الحديثية نعم لان الخبر ليس انما يعتبر به الاستدلال في مقام المناظرة
اذ ليس فيه كلام مؤثر فيما او في حكمه فكل من ذكر وابقاه في
كان جميع المعنى قد كان واما لم يكن جميع المعنى مؤثرا فلا نسلم
انه كذلك بهذا التأويل وانما يتم بان التأويل وان لم يكن جميع المعنى
بكل وجه وقد قال في شرح المواقف انه اذا كان كلام لم يعتبر من مجاز المعنى فلا
نصدق انه يعتبر فيه انما يعتبر الخبر من جهة انه اسناد اذ من مجاز المرسل
لجاز بعد كلامهم اعتبار بعض المعنى في حقيقته بل هذا دليل اخر كما مر
ابن كلامهم وغيرهم وقال في محل اخر ما نصه كلام الخبر انما يعتبر الاسناد
او مجاز المرسل وربما ان اسناد مجاز الخبر من سيد در اسر بن اسماعيل
الى آخر كلمات فسيعرف ولنسر انكر منهم وانما انكر بما تواجد
له بنفي سيد در اسر من مجرد انه غير معروف لعدم وقوفهم له وتقرير مع منع
وجوده مع كونه اضعف انواع التمثيل بعد تعتبر ويشرع الكلام في رواية
هما الزيادة من المزوي عنه الموجود بتمامه كما عرفته انما بخ ابن هجم وغيره
في ترجمة عمران ذي كما في مجاز الخبر كانت من قبيل المنقطع او المعلق
من قبيل المرفوع حتى ان توقف بانه خلاف المزوي عنه الذي كان لم يفعل
وتوقف بانه خلاف لم يعمل به فكذا وان حتى ان توقف به فيه اعمل به
خلاف واضح انه يعمل به لظهور الامر به مجاز الاذن عنه المتاخر لعمي
الرواية فلم يتوقف بها ابن ابو جاده ان ذكر شراح الاذن العتيق وعلى مجاز الخبر
انكر به ابو جاده بعد اقراره حتى انه تبرد ابو جاده له بعد عمران ذي فكان بسبب
ذاته من قبيل المعلوم لا نسلم انه يعمل بغير انواعه بل تعتبر المستلزم ويتفاوت
حتى انه بعد اسناد ويتركك ضعفه انه لم توجد له كم بين اخرى عادية ولا نازلة
به كتاب من الكتب المعتمدة ولا به عنها ومن قال بضعفه مجاز المعلامة
الموزح ابن عمر الله سيد عمرين الكتب انه ادري به شرحه ليمز شرح المعين

قبلانه

فبانه ذكر فيه انه ضعيف استنكر من زيد ان ضعيف لتفرد اول استنكر منه والحديث
تمامه بتنوع من اشمل مقبول عشر اهل اليمن مع ما فيه من انهم ابعد اليمنيكرة
بجميع رواية مستنكر ولا يعرف انه متابع وزيد مخرج اهل مذا بن هوذ ما اول من
جزم جازم بشكلانه تابعه ثم قال في اخر كلامه ولا يحملة عشر اذ فتح جميع
اعز اليمن على عزة ان يشترك بدم **وهذا** من حيث الشفع المذكور اقل من
حيث معناه بيوم جميع وشر المنزل من اعيناه وعشر اكثر اقل قوله اخرج
اشل المغرب فبلة الدين ولكن منع ملالة مبتدأ بالشام ملك وفز اجمع
به ما تفرع عشر اشخ زرود ويجمع به ايضا قول بعضهم بن شنا انه يزاليم
عزب البيت وشر فبلتهم ومنع اكثر اشل المغرب ملالة ذا يك مزيز بيم شما شتر
وشم اشبع من شمير منع هو اما قوله اشلمة على السنة ومنهاج الشوفتفزع
ما يشمئز له من كلام ابن اجزرع الذنيس وسيم عشر اقفاء راعباس ونصوص
الفقهاء بهمند كشير له وامثاله قوله لا يزالون متمسكين بدين يغم منع من فاتهم
بقيل له لكونهم من اشل المغرب الذين ورد فيهم انهم لن يزالوا على الحق الى
قيام الساعة **واخرج** مسلم وغيره اشعر شعر من عزب ابو قلابة رضي الله عنه
مرفوعا بن يزال اشل المغرب كخاصم من عمل اليمن حشر تفوز الساعة ذهب
جماعة من العلماء الى ان المراد بالمغرب هنا بعد اشل المغرب ويزل لزال بك
اندروا له بالنهم جماعة من المعتبرين واله هادين يعبر بعضهم ببعض **واخرج**
بعشر من عمل في شنوءة عن شعر من مرفوعا لا يزال اشل المغرب كخاصم من يحشى
اليمن حشر تفوز الساعة او ذيا تي امر الله **واخرج** ابو داود وغيره في
مراسيله عند ايضا مرفوعا لا تزال كخاصم بقية من اتبع خاصم من عمل اليمن
بالمغرب حشر تفوز الساعة **وفي** الفهم رواية اشل المغرب بالنهم تزل
عمل انخال انتا ويلات سبيد **وقد** ارسل اكم كوشر رسالة الذي اشل المغرب
ذكر فيها منزل المغربين وقال عمل ازادكم على الله عليه وسلم الله ما انتم
عليه مزا تشبث بالشنة وكثارتكم من ابتدع وافتعلوا مزا تسلبوا انكر
شرح المراهب وقد نبه على تعريف التعميم وغيره هنا المرور سروا يات

الشيخ ابن عمر فاتاه الخبر ان العسكر اوغل في منزل البلزلة اتاهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلق ولم ينبهم لما غفروا زادك الله وغفر لهم
منزل ابرويا ما عرفتهم به بعض الغفلات من اجل الغنيمة فاعلم زاد الله في عمرك
فعجب الشيخ اكثر مما تعلم الخبر فقسم ابن بركة الغنائم فاتى ابو عبد الله سيره
ثم مضى بن ابي شيخ حتى اتى مرهود فنزل بالسمر فندم الشيخ فقال دخلت
على الشيخ في منزله اذ كان به بقايا من تعب زمن فزوده لما اراد ان ينصرف
فغفر الله لك وقال ان لك مراذ ذاك به غير مرة جهة انهما زمن فتور فمن
مر عبرته فسر وراسلته عن سبب ذلك فقال رأيت الليلة كاني بعيد الغفلة
خارج بلاد ابي ستة وبه جماعة من اناس مجتمعين بساحتها فقال
لي الشيخ على الله عليه وسلم واخلفا ابا زيعة ومن انضاف اليهم من الصحابة
فقال فنظرتهم بوجوههم دابرين على ميتة الخلفية والشيخ على الله عليه وسلم
وسلكهم وهو يغزو ابي بلادي فمن ثم اقام الشيخ وتيسير بالخمس من الزكاة
المدينة يغنم بها حتى بعث ان ابا زيعة مر ان يشير بكل مزلة بالخمس من الزكي
من الزكاة ابا زيعة فقال يا رسول الله انا نحاف على منزل المدينة من العدو
الكلام فقال اذا تكلمتا حوام ثم ابرا فقلت ان بشرا انا من يميز اقبال الشيخ
وتيسير من شئت **واخبرني** شيخنا الغلالة انه رأى انتباع الخلع ابن بركة
الشريف منزل ومنبر المدينة من يعلو ان من عزه ابن عمر ان رأى الشيخ صلى
الله عليه وسلم بالخلع وسلاحه من منزل البلزلة مثل ما رأيتهم الغزو الكلام
يغني دخول الخمر واستيلاء وغلبة فقال فاخبر عليه السلام بشر عمر بقوله
ما رأيتهم ان ثم سألته عن قتلى بلاك بسكت قليلا ثم اخبر بني غنيمة مثل
ذا **وحكى** لي بعض المشيخة من اهل مكنا سنة اثنتين وعشرين عن ابن ادريس
اخبار الغزو بالخمس فزوره الغلبي من مكنا سنة اثنتين فقال اشرت
ذا رأيت مكنا سنة اثنتين واشتغلت باغلالها فبينما انا كذلك اذ سمعت
باب الخمس ازواجه ورينة وخبزة وانهم فاد مروة لقاهر فاخبرني ذا وسرة
ابن ازو وتركت اهلا مما بعلم بذا يت الشيخ سيد فزور فقال له مثل ذلك

وانعل بيع ما شيئت وانتقل زر من شئت وخذ زيدا بمن منك وانتقل اخز وا
فاسد وكذا مسئلة اذا كلفتا تمسر بيع مغربنا وتمنا بغرد انكلاع
المسر على لعاد كنيم من اندامر وينسبر نه لبغيز انقلابين

من منز انشيم حيت رفاس منزلا زاوريس يعكي انبشلا زا
بلس تمنره من انباس ولز تزوز به خنلا زا انتقلا زا

تنتله شيمانه وتعالى يخفر مبد رحلة تلا وزان يشمت بنا اغزا انلا
بنبه وكرميه اميرو منها انت بمنزلة اذ زحار خالية من اشتيقلا انكبا
بنلا داخل شرر بنا بلا يعلمنا كاجر عمل وجد اذ اشتيكلا رمغلا من انديه وتمنه
قبلا نتا مزايك شابهة انخمر من انشر بقين هلنبنا انله عزوجل بينه ومنها
از منلا اذ زمة من انبيز دلعنهم انله محفروه بنا اكثر من نقيم بتلا من انبلران
كما تغزم ذا يتم وكلاي اجر انشكلا الا اكثنم فزهغروا بمنزلة اذ زحار فرخبروا
عن اذ زمة بلمسر من افيج انبتلا ٥ اخ امم انله اذ اميرو منها تكنيم بتلا من
اثبروا دها لية انمستر عة كارا بقد زاذ مزرية وانتزاوج وانشيعة زمزم
من اثبروا يكنيم اذ ايتي توجبروا انمسر رفلا تكاد ترى بيتا مستر غلا وانحمد
لله واذا زايتاذ زانيتا خالية لا من تا ومنها حمايتها فرنيا من انمسر
كنيم من انبرع وانمنكر اذا ايتي كمسر ي وغيم تا بين انبلزاه وانغلانيا انله
تكمر بيتا بزعقاة وتغيز انله تما ولينا لا من زلنيا بدميزوة انتا من غنها
وتيس تشم بسنا دما انتملوا منها مع جع مزاز اذ انله به خيرا ويم جتي لغيرا
اذ تلاع سرا وهنز ا ومنها اذ انشلتها انغيز ا على مزهب اعلم
انحل انسنة وابما عتدا نشيخ اذ انسمر انه شعر مكانتها تغيز تيم تكا بقة
لغيز تدا ايتي بيوغيز انكما بقة مربغ رتيم من اكابر انعلما وانعبتا
وانشومبة وانتي زلنيا ومنها انتم متمز مبثورة مزهبا عالم انمر بنة
واهل دارا انهجرة انتي بن انسر رضي انله عنه ومن دون بغداذ انتا من غنها
وكانوا بزايتا خلاف بين لسر انمر بنة انمنورة ولم كتمتا سنا لكبير مشلة
انملة ومنها اذ انتم عزابر هم ايتي جرو بنا عزيمم فرنيا ان تخلوا

مرشد وقد اجتمعت بعمر اثنا عشر رجلا من السابقين منهم ابن
شهر رقم تاديبا بعمر ابن الخطاب رضي الله عنه واستنبط لنا كلنا اخلاقا حسنة
حتى انا نعرف ان بعضنا اشبه اخلاقا بعمر منا لكنه قد انطلق بعمر اكثر مما
وعرف بنا ما لم يكن معروفا قبل واثنى. وذكر اجتماعه بعمر بمكة بالنبي. وقد
مر حال ابن عباس بالنبي. مزاحا خيارا وافضلا. وابن عمر. وابن الزبير
مزاحا ابن عباس والاشد تدريسا وتدريبا عنهما وعن اهل مكة كثيرا ومر ابن عباس
بمنى وكثيرا امين وقد ذكرا انه ازمر اسلم علينا اهل مكة وتبع عمر ترجمة
ذكرا ذكر الجعفية فاسروقا بتبعا واخذ افضلا وآله وزاده بها ومر ابن عباس ابو
جيزة قد اخرج ميمونة بنت الحارث ابن حزن بلاغ سلام اخذ ابن عباس نعلي ابيك عند ابن
ابو امية الجزء الثاني كتابه انهم بها ازمر اسلم ابن عباس انفاقي بجزء الى فتيا
والعلم بها درا التفسير وغيره ثم وقد ابن عباس انفاقي واما حكم ازمر انعم فقال
ابن عباس ابو العباس ابن عباس ينزح ابن عباس من كتاب انجماد اختلف انتان
ازمر انعم بعمل افتيت عمر ازمر اعلم ازمختلفة على ثلاثة اقوال الاول وهو
ومر ابن عباس رواية ابن ابي نجيح عمر ابن عباس انه عمر افتيت بالحنيف لانه
جعل انكره ابعاد ذلك الامام الشافعي في ميل علما هل ازمر اسلم عليها
الثالث ميل انها يختلفون بعضهم عن بعض مشركون من يعني سبر ابن عباس
كما قاله ومر ابن عباس والله اعلم وقال ابن ابي اسلم عليها اسلم وحكى
عمر يعني عمال انصار ابن عباس عمر ابن عباس تعلب على ازمر ابن عباس قال لهم اخبروني
عن ازمر اضل ام بعيرك فذا ابن عباس بعيرك قال ليست بعمل وله عن ابن عباس
اجابه ابن عباس ابو عبيدة وبتاله قال ليست بعمل وله عن ابن عباس انا اسلم
عليها اسلم وبقيت لبنى والله اعلم وقال في كتاب عمر ابن عباس ابي المستقيمة
ما نصه كانت ازمر ابن عباس مملوكة بن زيادة فبلغها ابن ابي ازمر اسلم كل واحد على نصف
شقص بقيت لبنى وللاد ابن عباس ازمر ابن عباس ابن عباس ومنهم انشاه ازمر ابن عباس
وابن كان وابن عباس ابن عباس ابن عباس ابن عباس ابن عباس ابن عباس
افقرا عمر ابن عباس على الله عليه وسلم بدعاء ابن عباس للمدينة وبسير

ابراهيم عليه السلام بدعائه بدليل قوله ومنها ما ذكره بقوله يبس من ان
سكانها اخر اهل المغرب اذا نزلوا اشتريهم بكثرة ولذيذهم بقلة وانيتهم
فقرا واكثرهم فقرا واعزهم ذلة واكثرهم نعرة وانكدهم تعاسيل وكثبا وافلهم خلقا
على الفقر واكثرهم كلفة لزوجاتهم وخدامهم يشبهون اهل المغرب علما وفضلا
وقلة وفيها انها اعز بلاد المغرب وفكهة ومزكرة ابرتها فريبا
وقريبا وبها يعتدل بر بلاد المغرب بكل شيء وفي فاس ما ليس بكتاب قاج
انعم فان بها اختبار الدبلز ان يزا لبشرة اي طانته وفا عزة بلاد المغرب
مدينة فاس كلها الله بمنه وكرمه ومن اعظمكم مدينة تكون من بلاد مغرب
انى اجر بلاد المغرب ها وقال ايضا بعد مدينة فاس مدينة تلمسان
بلاد المغرب بل وبلاد المشرق والله اعلم وقال ايضا انه ليس ما تنفقه ثم تنزل فاس
هو اربعة دار مفع وعلم وتجارة وتدبير وبين فاس اعز بلاد المغرب وفكهة ومزكرة
وفكهة بلاد وقال فيه ايضا ما نصه ومدينة فاس اجل بلاد المغرب بالاطلاق
الدنيا مدينة وهي اسكنة عدن وبها يصرف التجار وانبسط اذا نعم متاعا وقال
ايضا من تهن في تلاج انعز ومن عف نزل الخير وما من بلد تعلم بالمغرب فانه
بل فا عزته وانعمكم اعمارا واجمعه وفيها انه اذا فتح بيت وبلا مزية فيما
هو فيه من سرور ما حبا بعد كثير ته تنعم من انعلم وزاده زلبا وزادها حين
وان خيار زاك فيها والله اعلم وذكر انه ليت حتى فيك انه يوجد شيء منها
الله وبيده ولي له عز وجل وفيها انها حصنة الزرع كثيرة انميا له وما وبها
بنعت من عين عظيمة تها منكر عجيب وبها نهر استير من از له وداير تها
وبين اثر بنة نحو اثنى عشر قبيلا يجتمع منها معزا انهر انكم انتم يزاد بلا
الدخر منة واسكنة عدن وبها يصرف التجار وانبسط اذا نعم متاعا وقال
انتم

يكبيد من مكنا سدا رجا زمنا وانه لكبيلا سزا زمنا وانما
ما نقمه ابن نعمان ازما ؛ قبله سراكبن وانمز ؛ وسزاء مكنا سدا ازا بهمة افر ؛
وازجا زمنا وازكانت قسيمة لا كنت بجا وزة ابن بر فسيحة ؛ وفيهما ان ثلثو
وقلو لا غنينا من سلمى برا ذكاها وسزا انمز ؛ انه فعلا ؛ سزا ان زمنة زكزاكبن
سزا ان زمنة فبلمت بزا ثم اب ادكاهم بن ؛ ال ابيت ولا بيد بزا ابك ويمز
انما سرا نمز كوزلا اغتبط الثنا من فريدا وحريدا بسكنا ما وانزوك بيدا وتنا مشو
ؤ ابك وقر تقرع ثم بيدا ان اعلارف الكبير والغلب الشهم سيدا ذا غمر
امرا كبني دبير يا غير اعرو سر منها كاريت ان يشكرا ولادة بيمنا لكن بنا انهنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرع ايضا عمرا بزا بشكلا انه كان بمز بنفسه
سزا دصغرا ان غتبلك بسكنا ما لكن بنا استهنه بزا الد شزاف وآزما يستانس بيد
بسكنا هل كنز ابزمرى تحفر را اكثر من غنمنا واشروا ؛ معكمير بنا اكثر سن
غنمت بزا ابتلزان وصيكنا بكعتبة انكحا بعير وبهمة انعار سبز العدا وسه
ادهلج ابو عنبر الله سبع محمر بن سليمان را تلمسانا انشا كلمع له على وامرقا
نقطه وقد اتمن على تزكير سزا الغمر بنة ادهلج اسلمه قال الشيخ انعار بالدي
سبع فخر البزار اقرم اذ * يا خارج فاشر عاريتك لا يا بني قرحا *
انه ازكا زمر بنة ابني يا بني اعما * وقد كزبنا جاعة ملايه فيل في ملا يمنه
يا داخل فالبر منا كثيرا زكنت ذنيا ويا فابنا وبنا كثيرة اواخرا ويلا فلا منا زك
بها مرجودة ره وقد اكثر الشعرا بن ذكر هما سبنا زادنا بعليها من
ابستا زادة هيز ظرايك قال ادهفه انبارع انزرع ابو عنبر الكله صبح
فخر الغيلي حيز ولي انغما ابر بنة ازشور

يا ابلشر حيل الله ازهنك مزنرا * وسفاه بن هرب انعمل المسبل
يا جنة ادزنيا البتي ازبنا علي * مضر بنكهرمنا انبيرا بن بحمل
غرما على غرما ويغرد تبتما * ويسا بزمن شنزبر فزرغزنت
ويجا بع الغروى شرفه كرا * انسر تزكره يكهج تمحل

وبقتنه زرا نحيف فحامس ... نع انعشر انعرب منذ استفحل
واجلس ازاء انفقة انتشرية ... واكرع بنا عجل عربته وانزل
وقول انعجير انطائي ... انزاميرا نزرع انمشاع . انعذاره بانفيد تقل انه
انعيش يوشك بزغبر بن يوشك انمعروف بانزا نعرور طاب انشجرة انمشهور زلا

يا قاتل انزمند جميع انحشر فيشترى ... وتنا كثروا عتيبة لقرزر ضرا
مزانسيما ع زوج لزمتنا ... وما وليا نسلسبيل انطاب ورق
ازفر تنللما ان تنارة اخلتنا ... حتى انجادر وان شرا وذا نكرش

وقول بعض انعرب مقلا ومكثارا وتيلج انشلكا وسيل مزن بن غيزان انه انفلو
من قصيدة لذا انرمة

بقفا نرغير بلاه ... بعلا زهتنا وسزا ... سبكا انرشرلا زتعانقا
تاز اوهنا وزيم ... مزهرة اذريش من فز ... غزا بعقلة وتترا
بكل عزوبغز ... بجاسد بيد اهترا ... به حزن كل خير
ترا له سزا وهمزا ... انكم به من فتاع ... هزا وكنزا وذ هترا
لزجمة كزه نبت ... لا انك هازنسزا ... بلكم وبر بيعا
وعاذيا انله تشزا ... انكرتكم تين زلتي ... مزخلف بزا زهترا
وعاشر بهما زمانا ... فزا عقلوما وامترا ... وانبزوا بهما هنا
ثم يتركوا مبيدشزا ... مزازهم بمعبلة ... يتنازعون بنبلة واحترى
مرتنا بهما بعماد ... لا يا مزا زهم بكرا ... نا زنا تلسبيل
وانتم بشبة تبزا ... وانعلم مزهما كيهما ... يكيبا لنا مزنشزا
مزذا كم مزاهله ... مزخالف انا سركم ... بلما مزبيعه دلاله
وما هم وبك هيزر

وقول انعلانة انمشار انطائي ابعتبر انله بجمعهما بركنا . انفشل
ان جيتنا أولا فلا نفلا * وخلت عزنا وعزنا
ولم نمر بناس * فلم نزا نقرض خفا

وقول انشيخ انعلانة اجا بعيش حمزة بن ابزا نخراج بزمرة حلقة انى نجاد

لزنه ويازا فصكفر وزبرغمه ... ماشا فيخ فلا مرد لها كلا ابدا
فلا سر لعمر دهشة نزرع نبت ... نسما تبدا فاحت وماح كخلا ابدا
غرف ابرت من مزفيها غرف جرت ... من تحتها انهار تداع جما ابدا

والاشعار به تزهتها كثيرة جدا وهي الان اعني بينا سبب ذكرنا هنا ما ذكرا
فبعض افضلها من انور خير من ان تسلكها ترويشيرا بن الشريف انقلمري
سال بعض اهل ذكيا من قابس عن قابس ومزاكثر اهلها افضل فقال له دبنها هدا
بشر فانيها يغنيك انزل اذريس بن اذريس بن يوسف بن تاشفين فانهم اسلكها
جرا بدغاية واستبرعه بتشييد قال المرزخ انزكر زالا سيما ومنزوا مرعوفة
اذكاة سوالذبا وذيلها انيا قال المزرهون وبها قبر غ ابن عباض اذريس
رضي الله عنه من بناء قديمة فاسر انتقل اليها بجملته واستوكنها واتخذها
دار ملكه واقام ساكنا بها الى سنة تسع وتسعين وماية بمخرج لغزر قريبا من
الكبار بغرابيه بخط المسيلة فنقل الى محل انشيه فعمر بلاد نفيس وبعيس
بفتح اوله وتشديد الفوقية وسكون الياء انتهى من تثنيها جبل متكل على مسرا كثر
قلاله ابن خلكان وبها قبر ابي عبيدة بن ترجمة بن تاشفين وبلاة انهما مرا
وقبر ادريس بن ادريس بن يوسف بن تاشفين وبلاة انهما مرا
واسفل عقاريد الخلق كثير ثم رجع الى مدينة بلا بر واقام بها الى ان مضى المحرم من سنة تسع
وتسعين وماية فخرج منها قاصدا لغزر فنازل بغزر فسار حتى غلب عليهم وقتل
قريبة تلمسان وكثر بها اخوانه واصحابه واقام بها ثلاثة اشهر وقتح بيده منبرا
وكتب عليه مما امر به الامام ادريس بن ادريس بن عبد الله ابن الحسن
الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم بمخرج سنة تسع وتسعين وماية
والجامع الذي كرز قال ابو زيد منه جامع الجادين منها يعني من تلمسان وبلال
بالقرب من بعيس منزل ادم يقال له ابن ازواد ير بقاع مغطوة به جنب تلمسان
به جزء من شريعته واقام رضي الله عنه بمدينة تلمسان واخوانه كما ذكرنا
غير زاحف لثلاث بقين من ربيع الاول الى مدينة بلا بر فقتح يوم الاربعاء
الثاني عشر من ربيع الاول سنة
الله وفي كتاب ابن سرار البيان المغرب رحمه الله ما نصه وبها ايضا

قريبة فاسر خرج منزلة اذريس بسنة سبع وتسعين ومائة الى غزوة تعبس
وبلاد انعكا ميزل بنفتهما ورجع الى فلسر ثم خرج بالجيش من سنة تسع وتسعين
ومائة الى غزو قنبا يل ثم لم سار حتى دخل تلمسان فاقام اشرا زمنا وجامعها
واغزا بها ثم رجع الى فلسر بسنة اثنين وما ئتين فاقام بها الى ذى القعدة
عندها فمرض شقفة ومات به وصعد ابنه ثمير فاقام بها مقره الى كله وبلغ الشوس
والخابية ورجع ترهبه لتوفر انزاسكنة ونزل تلمسان وراقام بها كله الى غزاه
وجزرة داروا دل وبنى مزرله ومنبره ورجع الى انجزائر وقال التنسى وكتبا
انزروا دعتيار فلم تفقد واستانف يعنى انموزا ادريس بن ادريس بن ادريس رضى الله
عنهم استفتاح انبلاد وخرج الى بلاد انجعد مرتين وغزاها وداخل له ثم توجه
الى تلمسان وافتتحها وغلب عليها ابن خلب بملك انجزائر فحاصرها واشتد
عليه حصارها ثم ارواغلبه على انزاتنيس وغنم منه انه رضى الله عنه
غزاته كما له من بلاد انكعبار وسيلة قريبا مما يلى انزاب فحاصره وجبوشه
بحيانة بادنه وقاتله ومن له غزوات اخر بانكعبار ومتعا البلاد من سوق
متزا انزد كما له في غزواته التي حضرها بنفسه **وفي** كنوزانه سرا ان له ملك
انبحر وان امثل جبال ملوية بفراعلى حالهم يعنى تراكم الى زمن قوله تعالى
اذ ريسر وله قوله تعالى اذ ريسر فيتحدثون عن اخبارهم فذلك واما انشوس
فلم تفتح عند مرسى بن نقيم شيئا وتريبنزا بربن صالح بن كنارواين
اه عنى انبنزرته بزمن مشايخ من عبد المالك بن مروان ثم مشى بعضهم عزوة الى

اذريس

ا ذريس ابن كثير ثم بنى بغضة مزينة فلما ذريس بلاد بلاد من ارض اليمن بالجزيرة هل تربع
منهم ولم يسلم وتقدم ما ذكره الحافظ ابن حجر ان ذبيس بن ذؤيب وفد على ابن ذفافيم بن
عنبر الله بن عمر ان ذريسا من اتباعه ثم تمرغ معنا ابدا طلع وغزا الله عنه بغزو
غزوا الله الغزارح ادمع بية مزاينا برومنم فلا تذاهفلهم فقاتل مترا ابدا طلع
رضي الله عنه بهما تين يثم ب مترا ابدا ب مترا ثم يكرا في اثنا ب اثنا يذ
ولم يزل كذا بيا حتى ارتفع النهار مرجع اي راية ووقف بازائها وجعل
يحرض الناس على القتال ويحثهم وقال انعلا الله ابن زكريا شرح بمزينة
ثم رفع له بها ب مترا ابدا طلع رضي الله عنه

مترا بخروا لخفيفة بالبحر ب وهجرة ما عملا ابدا بلا:

ما نقله بغزا وغزا ما لم يتصله ابو لاوين بلزاء المعجم ب ويمزانيه واسلم بن عمرو بن
مرثد بفتح به امثل اشترا بالمعجم ب ولم يشترا بالمثناة من رهبن بزنة المسلمين واة الجزيرة
بفتح نشرا بعلم واوزع الخوف فان اذا نشر بعة والخفيفة ويشركم بواو الجمع بينهما
حتى غرقتا اخرا ابدا بن زمزمة وتشترك ما ابن يار على ما مترعلنيه بلبت
ابدا بن بالمعجم ب وتقرر وما رتا بمثناة تحت تذهبه امثلة ثلاثة وقرعنا بالنون فعلم
بمركبته امثل المعجم ب تعزانا جعلوا اي عملوا ابغزما ضيعوا وافعلوا بغزما اغرموا
وانعملوا بغزما ابعملوا وقم بزا بغزما بغزوا وتانسوا بغزما استنزخشوا
وعزوا بغزما ماتوا وعلوا بغزما زخموا وعلوا بغزما ستعلوا فسبعا رمح
اخيلا منع بيد وبا ميد بغزا المعجم ب وتزاركهم ببركتهما فبل ابقوته ه وفي كتاب
تحفة الحاوي والحكم بالزاي بعد زمع نسب شرحا المعجم ب ما ذهمه ثم اعلم جعلنا الله
ازمزا المعجم ب الذي نعلما نمزا لاخ بالمعجم وما عمرا الذي احتفرته ابنزبر فبل
ابن سلام وبغزا ومنع اخ من بلغته ابن بغزا وما استغنم بعد الرسالة ابن
تغزا بما يتبرم به المعجم ب تغنى بالخاء المعجمة خلافا بمزا ابدا طلع قال ابن بغزا على
مثال انعلا قد ابدا مرثية وانعتا ستة ولم يكمل اخ لدغ امثلي ابدا بالمثلثة
ابن بالمثلثة ابن رابعة بالموحدة ولد لمترنة ه وبالجملة ما نبرا ابن بمنع

اذ ذاك المزهر على الدبيرم وكانت تاتيه الغنائم بغزواته وغزوات اصحابه
فاتوه بغلام سبع وتسعين وماتتين خرج الى بلاد نبيس وبلاد الخلط مر له
جوهل انهتا ودخل مدينة نبيس ومدينة اعمانا وفتح سائر بلاد الخلط مر له
واسلم على يديه خلق كثير كانوا بضعا وعشرين الف مقاتل بعد ان بعث
اليهم وحمل له منها غنائم كثيرة وبعث لها رهن الله عنه على عسكره وغيرهم
ممن ذكرنا ممن نزل عنه يومئذ قليلا وكثيرا الا ما ذكرنا من الغنوم للمقاتلة
والكثير المعترك بنسب اذ ذاك وقال العلامة ابن زكري شرح
ممزيته لزرقون له بيمنا بغزا الى ان رهن الله عنه

واتاع الذنائع تامرني ... ويعم بيد الزعايا الهنا

ثم انقد كما رهن الله عنه فلازمه الغرب في ثم فاتح خارية على فاتورا ثم بعد
ذلك بيد به يذل عز الغرب ويشرف عز السنة مالف الله من مذ ذاك حتى عمهم
الهنا وامن الغرب فكان يلخز اليه ورد زكرا الله مزال على يمناج اليمن ثم
يعم ذاك الى مشتمى بيد وكانت تاتيه الغنائم بغزواته وغزوات اصحابه
فيقسم ان زبعة اخماس على الجاميز ويشرف اليمن بيمنا به هو والله
المزهر الباب الرابع في ذكر وفاته

وقوفه ميا ومرضه ميا: وما يحكى من
الزواج الطيبة عنه واخواته

وعلى كعبته قد ذكرنا وامر من انه لما اتاه ملخ اذريبن اذ
رهن الله عنه لما رجع من الخماناج واخوازها سنة تسعين وماتين فرح
ان يلبث ما برفع يزل بيمنا الى ان توفي بسبب انه اكل يوم من اذ يلي عنبا
فمرض بعده منه وسهر شهرا ومات بزجيته وفي تاج العرفان ما نصه
كانت منيته بعنبة عنب اختنق بها فلم يزل مبتزح الى ان سنا بل الزعاب حتى
لاقاهم وكانت وفاته سنة ثلاث عشرة ومائتين كما ذكره ابن خلدون
بالعجز والبرنسي والشكيبي بالجيم والتنسي بكيلاني الزرقاني نعيمة

الشفيق والنعم بكامه على يرسيس نا ومنزلنا اذريس اذكم زعزل الله عنه
وتمامه وانتمال الكاه على يرد اره منزلا نا اذريس بلخ فلا يرزعزل الله
عنه ويستبعد ثبت الهاء من ترنيده على يرد اره واشتم وتعرد يده
وريح وكذلك وتم وانتشر العلوم وانتفع الناس بسبيل المذكور ومنها
والمنشور وكمر الدين كمر والنصار واشتهر بنا ذا النعم والنصار
او اشتهار وتمغرت اصوله ومروه وتبرت تنعيار الهداله وزبوعه
وبعلت مستاباله وبنيت تنا هزله ووستا باله حتى حعل ثل هزل
النعم بالنعلم والنعمل ورزاعنهم العجز والبهل وزنيا بوا لكسل
وتمامه فوق التسكيذا مرهم وعلا بالنا سرفي زمنهم وفي زهدهم وتنا لوا بة
البحر الغلال ومن البشر اباه ميل منتهاله وفي زنفر الله ذا لك بهم
ببركته وافاءه عليهم بسر مزالله وعكه بتيه فلما نعم الله النعم الله على
ذا لك وانكر النعكيم لذ على ما اشروا نيه لما مزانتهم الى المشرا نيه مثال له
وتمامه وبعثت عليه بغتة نعمزانه فلما مع تلا مزوا الشيخ ابو عنبر الله سيم
عمزانتا ودوا بن سيرة لا امره عازيالة لشيخه المذكور

امينا النعلوم وكتب الله مزاها
مزكانت الارزاء مثل بصيره كم اوجاج كم متا وشفاها

ومنها ما يعرف بعكم بتعليم مزالله وراح وتنا هز به من مزره هبر له
عليه الصلاة والسلام ومزلك على حسن نيته وخلوص طويته
ومسلوكه سبيل السنة النبوية وفيا وبه بالمغفرة والمزاحبة المرعية
ومزكاه رضي الله عنه كما ذكره صاحب الدرر النفيسة ومزانقه
ياخذ زكاة الله مزال واعشارا لله مزان والجزية كل سنة على منهاج
الشرع الشريف من غير تغيير ولا تحريف وعاشا مزذا لك ويعرف
ذا لك على المستعين من ابغاء والمساكين والله يتاح والاز املين
والنحرباء وابناء السبيل والمزاورين والله ضياء المحتاجين ويكفي
جيرسنة ايحا من ذا لك على ما اشرع ليلا يجمعوا جا مزال المسلمين

وهاجب الذي سرواثر فيه بري كتابه شرف الكلابي وهاجب جنازهرة
الناس وهاجب ابن زوله وغيم من زاده هاجب جنازمنه الناس وهاجب
ابن زوجة انه توفي بمنير ربيع الاول وقال ابن يسير توفي في
عشرين من جمادى الاخيرة وفي كتاب الذي نوازن بن عمر الله الكلبي توفي
ليلة الجمعة ثالث عشر ربيع الاول على ثلاثة عشر ومائتين بمنبج من
الطعن سمرة بن بجير من قاس بن زاده دار الفيكرى وعمر ستة
وثلاثون سنة وقبره خمسة وعشرون سنة وما ذكره من انه توفي وهو
ابن ست وثلاثين سنة منزاد تعمرا به وهم انه نيس المعتمر واعتمر
ثم واجر كاشيخ ابو زيد انما يسيء مغتلم اشعبا والعلة هذا ابن زكريه
شرح بمنبج لكزيد زيد الله عنه اخبرني ابو الطيب انا الكلابية ابن بعد وعثمن بن
عفان انه توفي ومائتين اثنتين عشر عاما وكسرا ومجموع ذا يكون سنة ما ذكره ذا
خلافا لما ابن زوجة وبعض نسخ الذي من انه توفي ومنزا ابن ثلاث وثلاثين
سنة ولفزل ابن نسوا التنسيي وغيم مما توفي وسنه ثمانية وثلاثون عاما
ولعله قبض على الغزل بازواله تد سنة خمس وسبعين ولفزل صاحب كتاب
جنازهم ان الذي توفي ومنزا ابن ثلاث وثلاثين سنة وثمانية اشهر ولفزل الشيخ
بكتابه ايضا ربما فتحتم اختار ابن ثمار عن ابن ادريس بن ادريس مائة وهم من
سنة ومنزا ابن فالذا الشيخي ضعيف هزا مل بل كل ثمانية عليه اعمل
التاريخ فاكتبه وما منز معلوم ومن بزاه وابن زله توفي ومنز عمل وفز كانت
وما تد سنة خمس او ست او سبع وسبعين ومائة على الغلاف ابن ابو زيد كما
سبق سنة وما تيد والكلاهزا منزا ابن زله سبق فيها ومن سرس عليه
لكزيد ذكر منبله ما ينتابيه ويزد له ومنزاه وابن عمر ابو فاع رضي الله عنه
دخل اليمن في الذي فعلم لمدينة وليل منه سنة اثنين وسبعين ومائة في خلافة
منار وابن شيرخ توفي بمنزاه يك وترا جاريته حنبلي ثم انها ولدت ولدا
سمي باسم ابيه ومنزاه ابن اشمر مدينة قابر وتوفي سنة ثلاث ومائتين
ومنزا له توفي منا في منزا ام ذكرنا له عمند ويغلس عليه بانه قلل رواية

كلهم ذكورا وانثى اجمعوا على ذاتيك وتلقوه بالرغبة جميلا لجعفر جميل الى
وقتنا هذا وقال الشيخ ابو زيد انقاسيم مفتاح الشقاء ما ذهب
اتباعه الى بلاد ابنها بربر وان ذا وذا صار انقاضة وانما حمله على ان ذهب بابن
كما ينبغي به الى السنة وصار ت به الرحلة الى ان قبل وان ذهبت له قلوب
اهل الويلة ان يقع بينهم فيما اختلاف وله شقاء ولا يعرف فيما تنازع في
ذاتيك فمن قال انه لا يجيز التعبير بمقتضى قوله ومن يشاقق الرسول بعد ما
تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين الآية اي ان قال ومن استغرب الحوالة
الدقة وعجز الدية وانما ذمة وانقاضة تشير وتشمر بما ذكرنا له من
استغرار ابن زياد الكبير بزمزم وابنه بعامر اني ما انتشر من دينه وذوقه
وفيما قد تلاعبهم به ينكره اليك، وانما ذمة بما ذكرنا له موصلة
جزاه وانكره له فقد انقال وقال انقاضة ابن زكريا شرح ممزيته
ما نقله اشراريخ والاخبار متبعة على ان انقاضة وانقاضة يتعبرون
بزياد بن هرمز قرأنا ادريس بن ادريس بقاير وابيه بزمزم وبشر زاني
الله عشر هزيمة وفكه ما وقع نزاع بينهم وله مغير للزاي عليهم وكاتب
به وذاتيك من امر الرقة فلا يقبل وانه عليه اجماع والله به يتمتع
على ما لا يكيف وقد نقل امثل كل زمان عمر فيهم انه تزوج بقاير وابوه
بزمزم وله بنا مناتيك مزارع فيافي والندر وقريته اشمير عشر قلا
وغربا به بنكم نسبتها انيه اخر وتعزى ان خبا بن علم فهيد بشر الى بيين
فكتب اشمه به زشربا منشرب انيه انقرع به كل زمان وكمشر انتم كاتم
انكيز له وان ستشقاه بعم بيه واجابه ادرعا عدن وكمشر يعشر له
انفرسنا اتيك وكذا عشرا بيه بزمزم وما الحسن نزل انقاضة مل

منازل انيل بنيه الرسوله * فاجب بهم امثلا واجب بنا مغتفل
قريته ادريس بن ادريس ابتع * بما قبر له تلا وقد منبر له بنا
وقد جر بنكم الاقلاع انقضاء رحمة الله تقرر فما انشر بعز انقاضة بلا
ادريس تلاع بقاير بنا نعروس له * تلب اذا انامتا انعينا نام بنم

اهل بلدرته بحرز حرستيه كما لتيت خلع الدشبال باجم
يرد عنهم براتوبة بعزلتيه رذا تغير ريز انبلة عن العرع
ه وعلى هذا معزا معزل التنسير وكتبا انذروا لعتيل رتوبة بن ليلى وكذا قول
انرشا لكم با فتباس الذ نوار تربة اذريس بن اذريس بن ليلى شل فتاوه
يوم من قبل مرو فزا البر نسير قسيما نعلة عنه با الذ نسير والبزو انوبة
اه ريس بن اه ريس بن بنية وليلى من بلاد زنمورة مرا ى جانب فز ابيه
برا بكة وليلى به يعزل عليه وبن يلتبت ابزا انيه نما لتيتدا شليه
ايجمعوز من انور خير واجمع عليه امل ابتعلار ونبعت به ابا لسنة تربيلا
وعدربيلا من ابه تربة وبا سروه مربيا بل ذا بيا امر قد تعرش حسما ذ عليه ما
سبروا نقه اعلم وفر ذكروا انه فز ع فز له انشريف لم يكن تعروبلا
على ابتفجع وا تغيير بسبب ان عمروا نقه موسى بن ابا نعلمية الكنا سي
انزناتة لما اخرج الا دارسة من فاس واحلهم فيها نسب ابن احمد هزيع بسبر
انسرحان، وان عزيه نا اه ريس تربة جملة امل بلدرز نمورة بنزلها مع
ابيه بدريبة وليلى فا عتمل ابنه مزلزا ات فحبر انشرفاء وا بتعلوا عليه
ليتعشر انورز انيه با فبراهيم فتلف انفرع انشريف بسبب ذا بيا ولم يبق
لبنا بيه رسم ولا خبرة واكثر ذا بيا له انما يعد تعرذا بيا وغيبا انمربية كل
انغيب ولم يبشر منها حا يعلم وبن كما يعلم خلت يرشها بزتلة شبيب
انمترجم واشتهر انتزول بها من انمرا وانجماعات وغيرذا بيا حيث خلت
مرا نه شرا بيا انزيزهم اما زهما واشتهر عمروا لا عتيلا با لفتح بالمذكور
انزاة ارا دا نقه تعلى اكمنا ري زهمة ولكمبا با تعوان اختم استاس خابسه
انعبلية مرا نعبا نب الذ يتم من مخبر انشرفاء المذكور ليصلح ما تعرش فيه
من انغرا بيا وذا بيا بوجب عليه واجروا زبعيروا نما نية بعض على فبر له
انشريف الكمبر وحبر له انميت ابن نور وهو جبر انيزن فز ابلك انتيا لي
رسمه قبل بنر منه ابن انعليل وانبعتر انمرجوع با فيبا على حا ليلم يتغير
ولم تكن لبد زفر عليه من سبيل فكل ذا بيا من ابنكم كرامة بيه واشتهر با لم

رَايَاتِهِ وَرَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَنَفَعَنَا بِهِ **وَحَضْرَاءُ** ذَاتُ الْمَنَائِرِ الْمَشِيرُ الشَّرِيفُ
ابُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ وَالْوَزِيرُ ابُو زَكَرِيَّا يَحْيَى ابْنُ
زِيَادٍ وَحَكَمَ مَعَهُمَا الْبَعِيدُ الْعَلَّامَةُ الْفَهَّامَةُ الْمُتَبَحِّرُ الْمُتَفَنِّنُ الْمُتَعَمِّقُ
ابُو مُحَمَّدٍ سَيِّدُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ مَعْكِسٍ الْمَعْرُوفُ بِالْعَبْدُوسِيِّ
مَا شَتَمَنَا زَالَهُ فِيمَا يَنْبَغِي اَنْ يُقَالَ وَفِيهِ بَقِيَّةُ اَيِّ اَدَمٍ مِنَ الْمَكَارِمِ. فَاسْتَقَرَّ بِهَا
يَتَرَبَّصُ بِتَسْنِيمٍ وَيَتَعَلَّمُ. كَمَا يَعْلَمُكُمْ وَيُعَلِّمُ. وَبَيْنَتْ اَنَّنَا سَرَوْنَاهُ بِالْعَزْمِ. فَعَلِمَ
حَيْثُ بِتَسْنِيمٍ يَمُرُّ لِعَزْمِنَا مَرَاغِمُ رِمَالِهَا. وَكَتَبَ وَمَرَّ بِنَخْلَةَ جَمِيعَ
ذَاتِهِ. وَجَعَلَتْ فِي اَيْمَانِهِمُ الْمَوَالِي الْغَنْمَ الشَّرِيفَ. وَارْتَفَعَ الْبَشِيرُ عَنْ جَنَابِهِ
الْمُنِيفِ. وَهَارُونُ مَعَهُمَا مَقْصُورٌ فِي الْمُهِمَّاتِ. مَعَهُمَا لِرُكُوبِ ذَوِي الْمَفَاخِرِ
وَالْمَعَالِي. وَرَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَنَفَعَنَا بِهِ آمِينَ **وَالْمُزْمِرَةُ** الْمَذْكُورَةُ هِيَ
الْمَكَانَةُ الَّتِي مَرَّ وَالِدُ زُبَيْرٍ وَالِدُ عُرْوَةَ وَجَمِيعُ بَشَارِ الْمَغَارِبِ **وَقَدْ**
رَاَيْتُ مَنْقُولًا مِنْ كَلَامِ الْبَقْعِيِّ اَنَّ عَلَامَةَ الْمَشَارِقَةِ اَنَّ الْمُزْمِرَةَ
الْمَعْرُوفَةَ بِالْمَكَانَةِ الَّتِي مَرَّ بِهَا الْمُنَوَّرُ اَبُو مُحَمَّدٍ سَيِّدُنَا نَعِيمُ بْنُ الْكَبِيرِ الْمَغْرِبِيُّ وَالْحَسَنِيُّ مَا
نَصُّهُ. اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَحْدَهُ. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَمَنْزِلَتُنَا **مُحَمَّدٌ** وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ مَنْزِلَتُنَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالْمِيمِ مَرَّةً اَيْ عَلَى مَنْهَجِ مَنْزِلَتِنَا اَدْرِيسُ
بْنُ اِدْرِيسَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بِالْمِيمِ الَّتِي مَنَالِيكُ نَفْسُنَا **الْحَمْدُ** لِلّٰهِ الَّذِي
الْكَلَامُ مِنْهُ اَنِيفٌ. وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ الدَّارِّينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا **اَمَّا بَعْدُ** فَاِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْمُزْرَفِينَ
الْمُعْتَنِينَ بِهَذَا الْمَغْرِبِ. قَدْ سَيَّرَ فَاَمْزَلَ قَرِينَةَ فَاسٍ الْبَيْتَ يَفْهَمُ عَزْوَهُ
اِلَيْنَا بَعْضُ الْمَغَارِبِ. ذَكَرُوا اَنَّ حُكْمَهُ الْمَطَابِعُ وَاَمْرَهَا اَنَّهُ اَزَلَّهُ بِالْعَمَلِ
كُلِّ اَمْرٍ وَاغْتَرَّ. وَغَيَّرَهُ اِبْنُ رَبِيعٍ اللهُ عَنْهُ الْمَكْرُوهُ بِتَرْكِتِهِ وَمَرَّ. اَقَامَ
اَسْلَمَهَا بَاطِلًا وَيَتَغَيَّرُ. اَلْمَرْءُ اَوْرَثَ فِيهَا مِنْ وَرَثَةِ اَنْبُوَاتِهِ كَرِيمًا مُكَرِّمًا
وَمُنْتَفِي. اَلْبَشِيرُ اَنْتَ رَبِيعٌ اَلْمَدِيمُ اَزْرِيسُ سَيِّدُنَا اَبُو الْعَلَاءِ اِدْرِيسُ
بْنُ اِدْرِيسَ بْنِ سَيِّدِنَا اَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَيِّدِنَا اَبِي مُحَمَّدٍ حَسَنِ بْنِ سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا اِدْرِيسَ مَتَمَسَّكٌ بِحَبْلِ وَدِّهِ وَنَظَمَ لَهُ بِالْعُبُودِيَّةِ شَاهِدَ الْكَمَالِ

وغيبه . وفيه فتنة لمن يزعم فيه . المنعة ذا البيه المكارم والمعالي بلا
مرية انكم يا ابن انكم يا بحر بحر لا تسير لسابوا ذا ايه يا رفيعا . المرتضى
لسيرة نساء انعم الميز بغلا . فوق من كسلاه الرشوة له تعزى . ان تغيبي
صبغا تا عبر لا انك كفور وانكاتب . سيرنا اذا انحسر عليه بزاد كما لها . كرح الله
وخمده لما قضى نحبه فيما جازاه دار الكبيرة الحرمة . المنتمم له بحر السرعا .
ولم يعينوا مرضع فيما الى اذا زاده الله تعالى الكمال رحمة . ولكفلا خفر به هذا
الدمة . ما تبرأن اغتم اسمه من حلبه الغبلة من انجبا نبا انه نير . لما عسى ان يعلم
بيع او يتم . فعم على الغنم انكريم انكم . وهو ذا تحمر فرا بلت اذ يلا رحمة
فلم تبق منه الا الغليل . والحكم المرحوم نافيا بما له لم تكن الا زمن عليه من
سبيل في حضراه ذا الاسليلة الاكرم . وولينه الذي يتم به يحمد عمر عزه ولا يخرج
. انسير الشريف الرميع الغزير والشار . ابو انحسن علي بن محمد بن عمران . وابو زر
انحابه لوديعهم . انغلام بالكمية رئيسهم وانثبات مقدمهم . المراغب بالخيلاء سنة
جديهم . الماجد انجالد ابو زكريا يحيى بن زياد **وحضر** معهما اعلام البشاير
والبغية انزلة الرتبة انعلية . ابو يحمد عبد الله انعزيز وانستاذ زاده
بما ينبغي ان يقال وبيد بحمد ذا بلا انكريم . فاشار اذ يعلم بشنيهم .
وان يعتمد بالجتنا بوضع انبغال عليه واجبا انتكريم . ووضع انرئيس على كتب
منزل الاشكم بانحابها المذكور . فوازنا للغم بالمبرور ليتكرن علامة عليه
وبرهانا . وليعود انغنم عيانا . وكان منزلا مغفلا من انقيد واحسانا . وكسر الا
على اسل منزلا وعمر وامتنانا . حبيت ابني ببغداذ انه نار من ابيت انكريم اذا خلا
. حسبما خلا عن سير المرسلين امثل بيتي اذا ما قيل انرئيس لا يمثله .
من اغتنى بالبر وانتقى عفافا وايمانا . **وكل** وجوه انغنم المذكور وكتب
منزلا انه شكم بشهر رجبا لمنبارك عام واحد وازبعين ومائة بعد الف
بمرور يد وعلى الله على مزيد نعمه ومزيد اياه . وكانت وفاة انشيخ ابي محمد عبد
رحمة الله صبيحة تسع وازبعين ومائة فالله انشيخ زرود من عز به
كل شيء فانكم لا ان شيتم ما ترايتم منفردا من الكل من انمذكور وعزا انزين

ذكر فيه انه تكتب به هذا التسخير نفلة ايضا بخور ميعة الثعلبي وازرار النعيس
والشيرمبيد اخر اجد هذا بخط ابيه وعنه كل ربيز وقال هذا الدعاء وكلمن رجل
المنار كما ذكر سبعة ايام متتابعة وعشرون عاما على ما هو التخفيف وهذا ان
ذكر العلامة ابن زكريا يخرج مخالفا لما عند الثعلبي وازرار النعيس
وانى هذا الكراهة اعلم ثم ان العلامة ابن زكريا بمزيته بقوله

روضة حلها محل الرفيق منها ... هاكزاير يعيز العكما ؛
كمهرا بسترا نعم يبا بعا ... عز شعور وليس بيع بلا ؛

وزوطة رضوا الله عنه اذا اراد موضع اعتبروا تعتبر بتلاوة القرآن
والاذكار والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم والدعاء
والتعريف وقراءة العلم وغيرها اتيت من انواع البر والكمالات وجل الله وهذا
وغاب اسلمات بل لك تنظر الى منزل الى زمار من متعبد الله تعالى وقال ان اذا
اوزاير جميع الله وقال الله اعرفت اذ تكون به مغلغة من اذيل وهو اتيت بشر
فراغ انتلم من صلاة العشاء وما ينبغي انا قرنا بعض بنتو قرساله عتيس
وكرفت تافيت على ما بنا ما عليه منزل الدعاء كهونا من جهة انبا ب
انغا بل بنا ؛ انلاحيرا في انغا بع انغا بل الى خمسون سنة او عزنا من جهة
انقبلة اتى نا حية انضر انبرت واحرز اربعون سنة ان يتم احرعل زيادة
مبنا ابقاء لا ثيره وتبركا ببغلة وبنا بع انسران عبق سقيمها وجبر انقعا
واشرت على استغربكم فانتن لبنا بنا انبعيد انياع انتبارا ابو مزيي
سعيد بن عمر ابن ابو مزين رجا ثواب الله تعلى وكلبنا بر مانيد بشرع به نفض
وبنا بنا وردها على ما انا انت عليه من غير زيادة وبه نفعلي وذا تيا به سنة
ثمانية وسبعمائة فتح به على واحرز اربعين وثمانمائة كما سبق اخبر
اساشرها به فبلتها اليه نير لما عسر ان يتعلم فيه او يتعلم معتمر على انقبر
انشريف . وانعم انكريم المنيف . وكمر حينيز فيم انعقل انه لم يكن معروفا
على سبيل انفكع والتغيير واصل انغا بع انمذكور وتعوا الله من كتابه الى
سنة اربع وستين وتسعمائة ومن اسنة اليم توفي بها ابو مازا معتمر الله

قبل الحضور. وكان المختار للزائرين والقائمين عليه خديجة وأمّه. وروى نعمته
ابن أبي بزة عن ابن أبي نجيح عن ابن عباس عن عبد الله بن أبي عباس بن حمزة
الزوزني بمكة فيما يحيى وجده من نحو ثمانية عشر بيتا من منزل ابن أبي الجهود
وخرج عن ابن ذريس ما يزيد له به على بلوغ المختار. وما زعم له
المنقبة بزمزم دون غيره. وما زعم من المتتبعين له على من النيل
وكان ابن أبي نجيح يذكر والله أعلم. أنه قرأ على ابن كثير فرش وأصل
وفصل وقرأ على شبل سبعا وعشرين ومائة وألف وروايت ابنه عن شبة
عن شبل عن ابن كثير. وروى عن ابن أبي نجيح أيضا عن مجاهد. المرزوق
المسندة أيضا عن عبد الله بن عبد الله بن أبي بزة عن أبيه
وكان المختار. ونعمة الحمد لله تعالى وتقدس وتعظم. وتفرد بالملك
والكبرياء والعظمة. وصلى الله تعالى على خير خلقه بفاتحة مكرمة. وصورتا مريعة
معكمة. وصلى سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. من مقدمة ابن غلبون والتذكرة
مقرونة على أن رجلا من أصحاب ابن غلبون. جعلها رياضا لتلاوة القراء. وصنعها
لمتناول الزهاد. وأبانها لمتأملي الكتاب والنقلة من والتراجع والتشاغل من يزكي بمثلها
اسمه الفهرست والتحليم الاستظهار. وتستمع بمثلها ابن فكاره للذكار
وتزود بمثلها القارئ بالليل والنهار. ويستجاب بمثلها الترقاة والله مستغاث
وزمامه. وإن من زعمت بقاير فزراء. وأنعمها بركة وهي
وأم بها حمزة ونعم. وأنشدنا بها قاسم وزيج. وأشهر بها النيلي مكية
وذكر. المنجد المنزر النعتي. المفرد من كل جمع عميق ومكان سحيق. بالنقاء
الغريض من بغور الضيق. النبا بن عمل غير. بالترقاء. الموسر بالتفرق من ربه
ورضوانه. ذا الذي كذا الكلام له أو واحمة الزمار. وإن نوار الشاكلة
أبلج. الجيدة بمثلها أنشأه. وكما يختلف بميل النهار. الزاهر في شكله
الزبرج العجب. الغالب بوجه من يكله الزميع المغرب. المشتمل على فرع ولي الله
حقا مزلانا الذريع فكه المغرب. وسعره الزوملي. وينبوع الصفة. والعالم
الملهم الخلعة. وعلمكم الشاذ الشرط. وتمار رسول الله المعكم عبر

صلى الله عليه وسلم وكل من بعثه من سلف من رسله وانبيائه وتوفي
امام الدلالة وصحب له مدة الهداة والوساة وزاد في توسعة ذات يد
المنبر الكريم واهله واحتفر له ذات وابله وله اخر بعد اثر ربه في
تزيينه وتشييده واعداده يرى انه قارب في هذه اتعاده ان تختم
اعلوا بما عندكم فرغبت وذلك بين الحين من كمال النعم للمسلمين ومراده
ان كثيرا وافر من ذلك يسير عند عظيم ما خوله من خير انعم ان
انكلوا بعمله واثروا بالغبر بتكثير فرض الفلوات الذي يثوج
باسراره عمله وتلوح في فجاج عقباه وله. فبعيد في ذات الله
كل كلله وصكه تقلده وصرروا فه وحل نكاده. وفي ذات الله من
واذكى اوار. بعيد ايماله وتسهيل السبيل اليه. ورمى بالنجح والمريض
وادمعيه. لما امتطوا بساعده كثير من المشاهد المكرمة المشهورة
والمزارات المنتسبة المعمورة. وعلى يده كانوا زفت الله منهم يوم يسيرون مسافر
ويتزلون به على بعد لها فوق وهدة. ويتعملون بيده هذا فكرا. ويتلكون في
ان زمن النابية غورا ونجدا. ويتعملونه على الجادات المتيقة او ينعرج له
ابناء اي الهادية المصيبة. وله ازاد ذات المنبر على حاليه من شرف
الاحتياج لزاد الى الكثرة وارد وناهل ومن يمار يمارته. وازداد على
على الفلاة به وزيارته. الى ان كمل به المملكة المزلوية اشلاؤها نية
المنعورة. وابه يانع اليمونة اشعيرة المباركة المشكورة. وذلك مزلة نا
ابن علي. ابن اشاع. هذا به سلع. ومغرز الذلع. وقبل نبينا على
افضل الصلاة والسلام. عمر هذه الدنيا. وعلم اعلام هذه الامة
وهو ابن رياح الممتعة. مزينا امير المؤمنين المعتصم بالله سيد ربيع الغالبين.
على الملة والدين. والكامن كيد المعتدين. تاج الامراء وبحر السلاطين
وشمس الخلافة من اثناء سير المرسلين. ذو النسب الباذخ والكرم الذعيل
والتزهير والتشييد الموفي الجليل. ابن المعتصم مولانا اسماعيل بن
مولانا الراشد بن ما كفوه المنيع. الحسني المرهوب المبرور المغفر المنعم

المرجع

تعذر، وكان عزيزا مغفرة الهم. وهم وجدا مفتاحا لما يشق
اليه، وجعله نصب عينيه، وشمر ما كان عالما بغيب مقرون، وهو فتوح
ابن زهر مكنوز، مرتلا بغير ابزه فرغنا مظلمته، وبينا متبعته، فاخر
فرقعة البقة بالتعريس والتمييز، وادهم ذا اليمار وقاتا التميز بيعت له
متنادم الميال ومكلبا الكلب، ويقتنز بمكارم الميزار ومزاحل الشعب،
وزين وقبيس، ويتبع اثره بكل غلام وقبيس، اتى ان فلانا القتم والاتباع
من اهلك الغلام، بعتم بعزو بنيه، وصفا بكريه، على هشم بن انيس
من عين الماء، فنجز بزمن ناحية مشوا الصعاب من الغزاة، لم يسمع لهما
مناديك فلاحس، ولا تم بهما جرو الانس، يمع حفلة الفتى لزانيك امتناف
من التعليم الاعراب، واهل الحكمة والتنزيه، ومرلك هنالك بعلمي المدرسة والتكسير
وبينا قد عمل بعد حصاد جيده فناتين على يغير انس مساء، وانبعن عليه
ما كبن من الدنيا، وآخر واعد اغتنم بن وخزه فتاة مشعثة، تقوح ازهن
بينا فيتحفيلة انشاما بمسبد اهم ما تذكر وآخر واعتنم الدهر فتاة
اخرى على كم بن آخرون لهز رمحا انه بيلدا فمبارزة الكتيبة بشارع انس الحيس
بلا بن ذاتا العمل الجبرين من انشاء الدعاء اتهما واشرفا المنيف المغفرين
انعم المرحوم الدميم انجعل الشعير، مزينا الرسين بزة الله تعلى من يجده
واسكنه من ابنا رحيد لسفاينين تنتير حيلتين انسا هما هنا تيت،
ويتمع ما وهما بيفاتها، وكل من سفا يتو انمز رسعة وسفاية انفع لسا انا بين
وسلا بين وهن بر ومدبر، بما يتا انكتم، وحلا كلا منها وما عزها لما بنهن
اخرا كم من انتعزين انمر فعة انمر ونفعة المنعفة انمر حزمة، وابن فرع الجبرة
المربحة المعرفة، واشتر حفكفة الله انه جبر جميع ما جلبه من انشاء
المذكر على مزاد انمز رسعة ومجبر ادمع انمذكر ارمع وبجبر اشرفا، على
ان تتبلاع به هنا بين فقع، وانجبن على ملتي متجسد ولغة انجبس كلبتع
الشارع **وقرقط** سزا الجبس اه تبرك مزا انما بعز حاله، وان
يغيم عن سبيله، ولا يخرج عن قراره وان يعول شيء منذ عن مزاله وان يتبرى وان

يُعْمَرُ وَلَا يُغْتَنَى وَلَا يُعْدَمُ، وَلَا تَعْفُرُ بِقَلِيلٍ وَلَا بِكَثِيرٍ نَعْمَاءَ وَلَا اسْتِيمَارٌ
وَلَا تَتَكَامَلُ لَدَيْهِ الدُّنْيَا وَلَا تَكْمُلُ لَدَيْهِ بِعُمَارٍ، مِرْمِزٌ وَلَا مِرْبَعٌ وَلَا مِنْ
جَبَلٍ، وَمَنِ اخْتَلَسَ مِنْهُ بِغَلْسَةٍ، أَوْ لَمَسَهُ بِرَمْسَةٍ، أَوْ تَغَيَّلَ بِحِيلَةٍ أَوْ تَغَيَّلَهُ
بِاللَّهِ تَعَالَى حَسِيبُهُ وَمِنْ عَلَيْهِ وَكِيلٌ يَدْفَعُ بِنَفْعٍ تَبْرِيزَهُ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ كَلَمُوا
أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ حَبَسَهُ مِرْبَدًا، وَوَقَفَهُ مُغْلِزًا إِلَى أَنْ يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَمَنْ
عَلَيْهَا وَمِرْغَمَ الْأَوَّلِينَ **فَصْرٌ** بِزَايِكَ وَهُوَ اللَّهُ الْمُعِينُ، وَالثَّوَابُ
الْجَسِيمُ، لِلزَّارِ النَّعِيمُ، وَالنَّفْعُ مَرْبِدُهُ، وَنَفْعٌ مَا سَلَفَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَذَنْبٌ وَادِرٌ
وَاللَّهُ تَعَالَى لَا يُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا، وَلَا يُخَيِّبُ الرَّاجِينَ أَمَلًا، **فَيَالَهَا**
مِنْ بُعْدَةٍ مَا أَعْظَمَ فِرْيَهَا، وَأَعْلَا عَنْ النَّوَالِ مِنَ الْمَخْلُوقِ كُنْهَا وَبُخْهَا، عَفَرَتْ
جَبْهَاءَ عَرِيَّةَ مِنْ جَبَلِ الْمُتَعَزِّزِ فَكَلَفَاءَ عَلَى مَنْ تَأَخَّرَ، وَعَفَرَتْ جَبْهَ وَجْهِ مَنْ يَغُولُ لَمْ يَزَعْ مِنْ
مَقْرَى لَمْ يَغُمَّ، سَرَوَاءَ الْخَزْبَاءِ النَّاتِرَةِ، شَمِيرَةَ عَلَى الشَّنَاءِ الْخَمِيسِ الْمَذْكُورِ بِهَا فِيهِ عِنْدَ
وَمِرْبَعِ الْكَمَالِ الشَّنَاءِ وَعَرَفَهُ وَكَلَّا بِهِ الشَّنَاءِ عَلَيْهِ بِتَعْبِيرِ مَلَاءٍ، تَعْبِيرِ
الشَّرَبَاءِ، جَوَاخِ مِعْزَى الْحَزْرَاجِ فَلَاجِ عَلَى سَتَّةٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَأَلْفٍ وَتَعْبِيرِ
مَلَاءِ الْمِرْزَمَةِ جَوَاسِعِ الْغَزَلَةِ مِنْ عَلَى سَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَأَلْفٍ وَتَأَخَّرَ
كِتْمَانُهُمَا مَعَاهِدَنَا جَوَاخِ الْغَزَلَةِ الْمَذْكُورِ، **وَفِي** كَلَامِ الْعَلَّامَةِ الْمُهَيْبِ
الْمُعَبِّرِ اللَّهِ سَيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ رَحْمَةِ اللَّهِ مَا ذَكَرَهُ
فِي شَرْحِ دَرْبِ الْمُتَيَّمِ وَبَيْتَارِ كَتَبَ عَلَى سِقَايَةِ مَلَاءِ الْغَيْنِ الْمَذْكُورِ بِمَنْزِلِ الْمَرْوَحَةِ
وَهُمَا

لِمَنْ كَانَ مَعْزَاهُ الْمَجَاءُ مَسِيرًا * لَدَى رِيمِ نَبْعًا مِنْ شَعِيبِ مَوَاضِعِهِ
فَلَا يَعْجَبَنْ جَارُ الرَّسُولِ الْمُغَرَّا * وَمَنْ يَمْنَعِ الْمَاءَ شَلَّا وَأَهْلَا بِعِهِ

وَفِي سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَأَلْفٍ مَنَعَ السُّبَّاقَ الْمَرْهُوبُ الدَّرَعَلِيُّ
مِنْ مَدَرِ الْمَلَاحِ جَعَلَ لَهُ دَرْبُوزًا لِيَحْمِيَ بِهِ عَنْزَهُ لِمَسِيرِ النَّاسِ لَهُ بِالْغَيْرِ
وَفِي ذَلِكَ يَعْزِلُ الشَّيْخُ الْمَلَاحُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَشْنَاوِيُّ عَلَى بَسَاتِينِهِ شَمِيرًا
لِتَارِيخِ مَنْعِهِ الْمَذْكُورِ

* *

جَعَلْتَ لِفَمِ شَرْبِ اللَّهِ فَزَرَهُ ... هِيَالَهُ يَغْنِي مَزْكَنَهُ لِلتَّمِيرِ بِالْغَيْرِ
وَلَمْ تَسْبِهِ مَعْمُودَهُ لِانْتِشَارِهَا ... إِلَى مَنْبَرِ شَبَّاهُ الْمَنَابِرَ بِالْجَمْرِ
كَشَبَّةِ مَزْنٍ فَرَّ حَكَّتْ بِغَمْرِهِ ... إِلَى بِزَرِيَّةِ الْجَمْرَةِ الْمُتَوَفِّرِ

وفي انزوله ابن اسماعيلية نشأ في دين وتدين وصلح مشهور
ومنزل الله نبيا تكثيرية على منزل السلام انه كان ابن بضعها وفي
احدى ابيات بعض منزل وموسى ما دير رمادة وانه كمل تسيير المنار الذي
كلمه بالموضع الذي عزيمي ادراجل للقبة المزجرة ابن منير المشعلة
مزين ابن اسماعيل نزل بعد زوجه وما بلغ به تمسينه وتزيينه وفي مزارنيت
بحكم الله للامة المرجع ابو العباس ابن ابراهيم المنزل ابن سنزار انتقل عنه
قريبا فانتقد المنزل له هذا زيد زيارة امير المؤمنين الجمالي سيل رب
العالمين تاج المنزل ابن كمشارد وشمس الخلفاء ابو اختيار المشعلة ابن اسماعيل
ابن انتصر مزين ابن اسماعيل بن قرقوب ابن الشريف انعلوي الحسني المنيف اثر
الله تعالى نظره وازيد امره وخلد في الكم ملك ذكره امير شير هذا المنار
ابن بريع ذو المشعل المزين ابن بريع على يد خريبه ابن نهض انعازي ابن النجيح
معلم شعائر الله وقبب آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انعلوي ابن
ابن ابن عبد الخالق المزين تقبل الله اعماله وبلغه من فخر الدين ما تمنى
وكمل منه المكمل وتسيير ابن شمش ابن فرع على ذلك امير وما نبه وانف زرعها
الله خيرا وما نابه خيرا وعلى الله على تسيير هذا المزين وآله وصحبه
وجميع احبابه وحزبه ثم كتب استقبل منه بخطه ايضا ما نقله الحمد لله
ليتبين مزار المنار المذكر راعلاه منزل المزجرة ابن ابا المشعل ابو ذريس وانه من
مناز كاح فبله بنى ابن تاريخ اعلاه على الله على ابن مزاحم انى نهضة باب المشعل
انغربية ابتنى بعد الله عزيمي ابن ادراجل للقبة ومنه يسئل انيبا وكان على
ذلك بريع ضمن مزين بانزلاج المنزل وله ومع تزيين المشعل وتجريده منزل
هذا المنار في جملة ما خرج وسير المنار المزجرة ابن بريع ادهم منزل الله
برد ولي ذكره ثم نعم منزل امر انشاء المنار المذكر ربتزيين منير ابنا ابن
بمنزل المروحة باجمعه وتبرير بريا بنا وانزياده ميت وانبا نعته في تميمها
وتنسيمها مبعل ذا ابن وجلنا انبا كثير من سرار انزخلي انه بيزو بعضنا
من ان سنزد وجعل مبنا بنة عكمية كمريتا من خا بها بخ انبا ابن انبا بها انزالي
المشعل نيزو من سنير سنز او وهف من خا بها سنبا ذا انعمل على انبا مع انتبرير

وجعل برهنا سقايتا ج يا ربنا الماء المذكور بسبب انبعاث المزجور الذي وكلا
من بنائهما على ما هو مكتوب في قولهما ج ان ليج الذي هو من جملة انبياء بعلم
بشعيب ط وهو علم اربعة وثلاثين وثلثمائة والف ونعم تلك
الدنيا

منزلكم اربيع يسرا نكم ... مسرح النعمة واستمتع به نكرا
وزرمقاما عظيم انباء فاهزله ... بهز وبيته لحاجة كبرا
مقام منزله راحة يسر بن اذ يتبرك ... اليه حج ابرهيم يشتكي سقرا
كم زاغب نجمت به مقاصره ... وزاسب لم يمر من دونه وزرا
فلو سمعت ذوب انعار مربه ... لغلت يا بيتنا راعتهم سعرا
وانكر اني ترى المزن اين خفقت ... له اسلا لخير واسلاله والدرا
وذا لمنزله اسماعيل نعمتنا ... انعم بكم من بيت اكرم الله به انبشرا
مترا من زانت اترنيا بكلاعته ... انعم واوضح جنز الله منتشرا
الله ينعم له نعماء يزاكمها ... بسيبه ملة ابن سلاف منزنعرا
والله يمنحه بجليل فلده ... موزون جعم الجمز اندى بهرا
وجزء كلب ابو جم انجز يل ابر ... على اثر وسيما مي انغز رمغتنما
بمقلع يشعبد كهه انبلا شمي كما ... شفا واحيا فلو ربلا سنمها اشتمرا
عليه ازكى صلاة الله دائمة ... بعير من حج بيت الله واعتمرا

قسم ج زمزا شلفا رمزدلفا عبر الله بر مزدلفا اسماعيل سنة سبع وخمسين
وملحة وانف منع امير زكب الحمل اج اسير عبر انخلا لو عريل د فتير عظيمين
لبا ج انقبة المذكور له ونفس ج جوانبها ابيد ثلاثمائة لما ذكر نفسها

انظم لما حزته مروا مرا نفسي ... واسمع نكما مريا ذا الحكم والحكم
سعا فتى سعرت بنلت من املي ... فما يشمر وصله من خير مغتنم
وان مغتنم كما اشتهرت وفز ... اتيت بابا من حج مغفرا نكرم
فزلد براه يسر من مدة ثكرا الله ... باننا من سنم تمنا نا زا على علم
كهف الدنا وغوث من يلوذ به ... بمقلب نفع ودفع البوس والنعم
اعلكم بيد من امذج مبا زرا بزله ... بالخير وآبه من ج عزم وبه سلم

بعقد حبل الدلال نعم لا لكننا عبر الى دلال بن اسماعيل في السنيم
وافتر بشيل رضا الدور وهي ضحكة احلى من كرمة مخمرة الكرم
امير ركب الجميع عبر خالفنا عريلة اي بعزوة عكم
فالوح تاريخ انشاد المكمل وقت نجاح جمل البشاشة والنعم

ثم ان زمرا من اعيان مزدلفة منهم بن مزينة نا عنبر انه لما كثر وروده الى عند بان تمرغ داز او زيد فانا والله كانت شرفي منزلة نعمة بعد ايجابها عنبر بن العرود انه ربما نزل عندها وانه يجعل مغنما للدشراف ولدلة الفرح ويقول مراد من نعمة فاطاب منزلة وغنم كثير لدى زيد الى الزار ولله شراف فاشتروه ذاك تسلية لكل من اتبع غير متعارف على سبيل خشر الكفر انه لا شك الدوبي ابو الربيع قولا نا سليمان بن عمر العمراني فقال لدى زيد الى الزار

انتما اسنا كنوه بحر لنيلا بحقنا بورق نعمن عنبر فريم
لكم ذمة ابحوار تريضا كيف تنعم ذمة من كريم

وقال للدشراف

بني اذ ربيعة تخشرا عنادا ولا تلغرا بما سيركم فيادا
مضيت بعزيكم دنيا واخرى فلا ازضى لكم ابدا بعادا

وقال لهم ايضا

يا بني اذ ربيع حل منا محركم يرى ان تغبروا به فزبه
خصكم به منزلة الزار ربيه لتكرموا دائما من حزبه

ثم خشروا بعد الكثير بانه رد الى الزار على الزبانا تعذر ان يدرج جملتها وعد الى الشراف
لعنبر بن ابا غنبة ولم يتعرض لرجل منهم به منزلة المنع مع افترادها فلت
ولعل السبب في المذكور انما منعهم او لذي الزين منها لما نقله عن بعض
ابعلما وبنعه ومن كلام يمرخ مبدي بالمنع انعلام انكبروا الشيء
الشيء سيرا انكبر بن يمرخ انبر غيني وكذا بيت كلام يمرخ بالمنع من ابن به
جامع الدشيلخ انه بغرب كروا له وفي ذكر بعد انتقالهم الى زرانه حضر منزله
دبن بعض ابنا بزبيد متعرج بابه فكاروا شتر لهما غير زانه مزرج بغم نعيمه
وكم ثم منه وكم ثيناه فيحتاط من ابعد ليس بزاحل منزلا الا مزرج بجنبه ورياحهم

منزلة وهي بحزن ورمع فقال العرابة الشيكلان وقرجلة بفيلة ورحلة انكثر
ترجمته من انتعلك الدرز وكزامن نشر انجاز قسم به صنف تمر وما تنثر وانتف
عنع الشلكا فقزلة انا انبر بن الشلكا، قوله تلعبرا انذكر وبا لمزارلة
انتعيزلي من منزل انرزفة شلكا بن انخبر برو مزمدا بالزهب ومزا انبجلة
الى الراح ومعد تعزل انقلامة انه دينا ابزا مزبيع قزلا فا سلمان بن محمد
انمزا فمررخا له به بشين ليكتبا عليه فكتبا ومنها

انكثر لشكل ابن بيع اتى عن انبراهيم بيع
ازخنه به مرشلع بقف وزرزمن بعير

ثم به سندا زبعير ومكتين وانف سيرا نجامع انخبر برا لمعزوما انه من فى منبة
منزل انرزفة ما قبل رجلى منزل ابى علع رضى الله عنه ومعوا نزكانا تقبه عليه
ة ازسفنشا وانمزكرى وذاتيك عن انزا شلكا رانه شعر منزلة انا عبرا برعما ابن
منزلة نا هشلع وكيبا انقد نزانها وربح به بلاب قبل شورا نبما عيس نزخل سخنه
لزاخل منزل انرزفة زيجح وشبلا ينكثر لزاخل انغنبة انمبرنة وبها تسعة
منزل انرزفة انبتلعة كبيرا وصارت برانسماهير انعظمية وهما مزملكوبة
بسرار زاخل انعفير انسرارون انغليكة انجاذية بلاب ناخر انغنبة

انكثر بعينيا سزورا نرزفة لا برمشلع انمنغر انمنجب
مزسرا انمزبرية انشعب مبارزا انديم اعزا نقب
مريرا زمرا نمنى يمتنى مرزفه بزرا نرجى يرتقب
مريرا منزا نمفاوا نزلة منيرا على انمنغر نلعثر
ثم زعلعة انه نذا بعي ومنزلبرا زوكيا انكلب
تبشرا نزيعلم بلا مخبر اما منا انمنشور سيغا نغلب

وسمرا انه نبيا انشيخ بعمر سيوخنا انعلامة انه ربيا انه دينا انخطيب
عبرا نزاجرب احمر بن انشيخ ابو عبرا نله سيمعمرا نتاوه وانى سوره انمزع
نبرنبا عشير مدزا انجامع وتاريخ تشيرل ومزا دراشارا نيد بنزله بنمر
وانمدارج منذا نف وما نتارول زبعرن كما ذكرنا وبرسكيد انشيخ انجامع
انمزكر يقول انسبا ما نوذكرنا انه ينكثر لزاخل انغنبة انشعيرا نيا ت

آخر وفحر بها الشيخ على ما ذكرا يقظا ومسى
منزلا منازل وقفا ابن حسراج ؛ فبلغها سبالا وواقع زلة فلاح
ابن مبتلى فكتب من هلى وهلاح ؛ فسير من اخبارها منزلا فلاح
مؤسس البناء كان واستقلى ؛ فمن زار فقال المنزل نازل النزاح
وقفت به فزار لى فحر استيلاء ؛ فمن اخبر البناء ؛ فحسبى ان تكلفا
صنع كل طامح وشى التمليح ؛ فما كان ذا البناء ؛ فمقر وبناء
مبينا لكل عين وابتسلح ؛ تاريخه ؛ وآمر فلك الدين هتاع

وآخر منزل ابنية تبتنى اخرا وتبنا

اجل هيهات تنكر ؛ مثل نغر السريا هن
واكرع بعزو واغتلا ؛ من المنى حيث هن

وتيمما بها بابا فمن يزر المذكورة فريبا من سكنا من تميم وانما نزل فتلا فبنيا
ووقع التنبيه منها ايضا على ما ذكر وهو

انه منزل نغر رتبى البنائر ؛ وتزيح ؛ وجد انزلا نغاخ
اقلع امير المؤمنين فواعده ؛ سليل مستلم على جلد البشائر
فلما زار من نبل الشلد كثيرا نزرا ؛ كما افنى بنير المساجر نابر

وفيه سند ثلاث ومسير وهما نتير فانف اواخر ايلى الشاكر منزلا ما عنب
ارحلا المذكور هنع بهزا انفرج الحمل المنضوج بالذيب وهزا من بزوا لدرز بوز
المسير الى الدة وجد ذا يك يقول بعنزا ابن ة بناء على لسانه مشيم التاريخ
صنعه بلحزا بنيا ت كتبت بيده وهى

فما وهن عير وزا من نسيج ؛ وابطاء لذ عيلا راوح
با نزرى التجليل اذ ريز بغزه ؛ بن بجار بغيم فريه ازهر
فلن من زاره كفرت بكنز ؛ وازده منى عمى يبشر اى انجو

وفيه زالت منزلا نزوحة على بنزا الخالة المذكورة الى ابن وحتى الدة ابن
ارسلكما فنا المنحورا بلغى حزبنا بنصر بن سبا محمد بن عنبرا ثرحلا اهنيا
منها بغمز شربت ابنى بلبنى من مبجر وزلج وبشرها واهلم بهما بغض
ما يحتاج لبد هلاح وذا بيه اخرا نغرز ابا ضبى واوابل منزلا انغبر بن كما انه

اصلح دارا لنيكمن وعبرة بعض غيرة اما سمعتها بغزاة اشرفت على
انشغرلم وكانت قلاع اهلها حصينة اوا سكم سنة ستة وثلاثين وثلاثمائة وانه
خلال مزة اهلها وخربها بيت صغير باهلها ولم يزعزله منجنيق
ولا بكثة بل خربه حكيم وحجارته حماء التيمم ان غيره ولم يزر امرة ابدا حتى
زعم بعض ان ثلة من زمزاية قلعوا اذريس وان البيت المذكور كان حلوة له
يتعبر بها وعبرا بعيرة اخرى اذ لو كان ذا بيت كزا بيت لنبة عليه المزرخوف ان
ينعيم المذكور تعنى انعاذ له بانه ينبغي من زمزاية قلع اذريس رضي الله عنه
انى وقفنا عزا وآ بكلامهم ان ذا البيت هو بيت انعمر بن عزالة زمانه وانه من ذا الدار
بغير من كان يتعبر منا مرة الى البيت اذ بين كان سبر بهم انضرب والله اعلم
وقد اهلح البيت المذكور بجملة ما اصلح من ازار المذكور وجعل له بابا
ليتعبر منه اذ بير انتبرك به وينمر والله اعلم وقد اخبرني غير واحد من
ابناء زليتن وادملختة والدخيار بل وحشي من انعاقة بانه يعبر بعض ابنا وقد
به عزالة ابروحة انتي يعبة وخصوصا نرب فنم عزالة الى قلع رايمة ذكية عكنمية
تشرا في منزل وانعلوبة يشبهها عمرة وله مشك ولا عنبر ولد غنم ذا بيت من
ازرايج انكبيبة بالزنبل وربما تخرج تلك الرايمة حتى تتجاوز انتباب وتعمل
الى انشرور بيشمها انمله مرحا ذي انتباب وذا بيت بالدوناة اين يعلق
بها عزالة بعمر ولد غنم له يتمتعوا نراحز انرا انتي وانمر بالله انها من ازا انكبيب
انرسيس انملكوتة انزيد به انمزني سبحانه وتعلى بغمز من شاء بكنون غيبه
ومن عفر في انرز انتيس بعزالة الرايمة بعملة مشتغلا تكلم عبد علينا ونعل
وجودها بعزالة انرزمة عن جمع متواترين بهم علما وعلمنا وعلماء وبن قلاء وغيرهم
وذكرانها من نبعلات ايمنة تنبت على حفرة جرا انمكبر عليه انعملة وانطع
ثم منها بمخرته وانه بن يزركما ان مزازان انعمر تعلى عن هاشة شمها انكلاء

وانتاين

وانما من وجرانيتا متعاونون ومنهم من لم يزركنا اهلا فلان ابعقل بين
الله يوتيه من يشاء ، والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء ، والله ذو
الفضل العظيم

الباب الخامس في ذكر من خلف بعد
من اولاده ، وفيه فرع النبيصي على ازد
افيس وعمان وجرو وطيء في فرع واحد

العلم ان عمر ابا مالك رضي الله عنه خلف بعد من اولاده واذكر على
ذكرا انثى ازد زرع ومن قبل ابنيه عشرة كما وهم ، مجمر ونعمر ، وانعار ،
وانمار وعلي وادريس وعبد الله ، وعيسى ويحيى وجعفر ، ومحمد
وداوود ، فذلك اثنا عشر ولد ، وقد جمعتهم بقولي ما عمر اثنا بنين حسن
فضلت ، انبا ادريس بن ادريس انوى ، مجمر احمد قاسم علي
محمد داود ويحيى نعمر ، ادريس عبد الله عيسى جعفر
فذلك وعمر ابن حزم بجمع تيه اربعة عشر بزاد العمر والعشيرة وذكر بزل
على عبيد الله بالتصغير ومزاحبكة ، ومزاحمزة بالعمر ذا صاحب زاد
انيمار اذ قال

اولاده لم عشرة زاربعة ... ويحيى ابناتنا فجمعة
مجمر انفليحة انشين ... احمد قاسم كزا ابسمعيل
محمد داود ويحيى جعفر ... وانعمنا ان يحيى نعمر
عبد عبيد وهما لله ... وسيلتي يا نبي من جاله

وقد ذكر ابن زوا زفلة في كتابه نجم الدين نسبا ، مما للعشكيز من ابي غفلة ،
والعشكيز في كتابه ابجماريق يختم اخبار ازفلة ، انذكر له من الذكور
خمسة عشر فلت ولعله باعتبار ما عند ابن ابي زرع وابن حزم معا
لذلك اذ الاعتبار بمجموع ما لهما كما عدهم ثم ذكروا الله اعلم وقد ذكر
العشيرة عبد الرحمن المغروف بالعشيرة في تابيف له بالدة اربعة من جملة
اولاده عبد الرحمن وكثير وعمر ان فذلك ، ادم اف وليس من ابناء صلاح

الخليفة المذكور وولاه على مكة المشرفة وبلاده فلما زوجه ولده وليث
عن ابن خلدون وكذا انتسبي الى ادريس الاصغر وانعقبا وسيرد ايضا نسبة المذكور ان شاء
وكلهم رضي الله عنهم اعتبروا وتجلهم كما هو المتبادر وعنهم والله اعلم
وقد انبرع مبرا به على رضي الله عنه عند ترجمته المذكورة بغرابة لقد
المذكور وحملقة من اخباره فهو الذي اشير اليه هنا اعلم
انفرد النباع الجليل الفاضل الله تعالى الكامل عنصر البحر الكثير
والسلالة الفخيرة الباهرة ابو جعفر سيدنا محمد بن سيدنا ومولانا ادريس بن
ادريس الحسني الكامل النبيه كان رحمه الله كما هو مشتهر فيه ونسبه
وشرفه ونسبه ماجدا فاضلا عاقلا كاملا سخيا جوادا كريما
نقيا نقيا امينا عليما فتحا سبيل سلفه الكرام سالكا مسلك الائمة
المهتدين الى العلم وكفاه بفضلا وفخرا وشرفا وذكرا انه من ذرية الشيخ
الدقاق العالم العلامة الفهامة الناطق الشهير والناقد الكبير الشيخ
الكبير وغيرهم اشارف والخفيفة انفرد الجامع الشريف تغمدهم
الله بالغفران وعلى الله على ما مر الشفيع في رفع نسبه
حسبما حرره النقاد وغيره فهو رفيع نسبه ماكد على ابن عبد الله بن ابي
الفرج عبد الجبار بن تميم بن هزمز بن حاتم بن فضل بن يوسف ابن يوسع بن
ورد بن علي المكنى بابي كهلب بن احمد بن محمد بن عيسى المكنى بابي العيش بن
ادريس بن عمر المذكور وبينهما اربعة عشر ابا وهو فخر بقية ما ايفخر
اشرفا المجرد تيرز بن حمزة بن محمد بن انعل بن ابي طالب بن ادريس بن عبد الله
الرابعة نسبة على ابيه ابن عبد الملك وابن عم ابيه وانتسبي ادريس
وغيرهم ينتهي العلامة الكبير والنقاد الشهير اخر الاسنى العلماء
واخر الائمة المجتهدين العلماء ابو عبد الله سيدنا محمد بن احمد بن علي
المغربي بالشريف الحسني اذا اطلقا اهل المغرب فالكتبة واعلم اهل عصره
بالاجماع واخر رجال الكمال علما وذاتا وخلفا لا فرد بعضهم ترجمته
باجزاء بعد ترجمة ادريس تلو من علماء الشرفاء رضي الله عنه وحيا ابا
ابا علي محمد بن يوسع يقال انه جاء انقاد من بلاده هنالك جاء بشعبان

او زمقان سنة عشر وستمائة وحمل الى مدينة فاس ودفن بها مع اشياخه
مع ابيه ابي علي اذ يسر بازاء بغزان هكذا علمته اهل الموضع المذكور ولم يعين
المزور منهم ونحن كما ذكرنا نترجمه فيه بغزلان نقلا عن صاحب المزار الشهير

ومنهم ولد الاكبر وازشهير الصلحاء الخليعة ابو شعشر
وارث مزيد وسره والمقبور الى جنبه بغزلان سره ومعزله انزلي الصالح ابو علي
ابو شعشر المقبور الى جنبه نزلا ابن نزلا ابن نزلا ابن نزلا امير المومنين وانعلم بسنة جبل
غيث الانبياء وامن سليل ابو عبد الله سيدي محمد بن ادريس الحسني ابن سيدي
رحمة الله اكبر بنيه امية وابو علي منهم واجلهم علما وذكا ونبلا وزادته دولة
ومعرفة وولاية وعلا محلا ولي ابراهيم بغزوبالا ابيه علم نادرة عصره
وما نشر بفاس لورعه وتدينه وعلمه ونبالته فسار بسيرته بالعزل وعلاج
باعتباه ادريس وبالتاسير الكل فيلم وحبكه انعز تعلل علمهم في زمانه ببركاته
تواسر ابن فمال والد نعلم وكان فاضلا اديبا سيدا انجبا عالما كريما سخيا
حلالا بالتاسير بما حكم الله به عليهم ان يبلوه اعزازه ويعتبر اعزا على امير
صبغة اشمر الثور حسن ادريس ملح ابو وجه اجعد الشعر وافده عزله من
اشراف نعزله ومنهم بلاد المغرب بنزاخرته الكبار رقبوني دل واحد منهم ناحية
براس جزته اي ابيه كما سبق وافلح مقبور بفاس دار ملكهم وقبر ارسلانهم وهم
الى ان شوبني بها ومقبر كنيم مزاب الدة ارسة واخرج الله عز وجل
من سلبه من ينتمي مزاره ولياء واعلما والد فنكاب وتاسيدا بغنكب
الله فكاب الشيخ قرنة ناعمر الصلاح بن مشيش رضي الله عنه وباله فنكاب
اخلوا زار رضي الله عنهم شوبتر رضي الله عنه بفاس بالد احمد
عمر بسبعة اشهر وذا يجد بمر ربيع الثاني سنة اخر وستين وما تتين
وقبر الزكلبي وكتاب انه نوار تومي بنزاخ ابن زعلا به ربيع الذي علم
اخر وستين وما تتين وكانت وزنه بعاير ثمانية اعواء وله بزان زلد
ثلاثة عشر وتيمن وابراهيم وقيل كان له ولد اسمه احمد والله اعلم
وقد مر بنا في ابن بلا بازاء ابيه واخيه عمر رضي الله عنهم
وفي الزرازنبير نقلا عن المزرفيه قالوا ان ابا علي محمد بن ادريس وعمر بن

كذر

اذ ربيس دينا بجامع الشرفاء بازاء اسمهام وربيد ايضا مازوراق لاما
قمر بن ادريس وعمر بن ادريس مزورنا بالجامع يعني جامع الشرفاء انتز
ولم يعين منهما وهم يقيد انهما غير معروفين على التعيين وانكشف
مع ما بزعمه بعض الناس من ان قبر ادريس سيد عمر ابن ادريس بن اهل
ادرس مزور زراة قبر ابيه ملاع ادريس وان قبر اخيه صاحب انتز بمدينة سيد عمر بن اهلل
ايضا ملامة وراعاب انه لينزل لزائر اهل يعتمر عليه وزه متمسك يشتر
انيه وانما مزر يمسب التعمير وانكشف **والجاصل** ان ابن خوين المذكور بين
دجنا بشر فين الجامع المذكور مزيتا بين ابيهما بازاء انه فانا بلتيد كما ذكر لان
بن يعيش من انمرر خير ولم يعين احد منهم فين بيهما كما انه لم يتعرض لتغلب عن قبلنا
من الناس بتعيينهما له نذر زاسما من زمن موسى بن ابا نعلا بيه كما انذر بعض فين
ابيهما انهم واشهم منهما ولزيد ان الله تعالى اعلم على الناس بكمور له حين
اختبر اساس حاجبه قبلة بتيمل ما عرف والعزف ما التعيين ما ان سبيل اليقين
ان ينقل او كشف وانتقل غير موجود وانكشف لم يوثر عن احد مما علمنا اله
قبل قبر ادريس مجزه الدختمال وانتمزيز انعقلي ومنزل بعيد والله اعلم
وهو الجاصل انشير انكامل والتليعة انعادل ان همدان
ابن كنانة انتغر والد ملاع انذكر ابن مس انوبين امير انمومنين ابو انحسن على
انملقب حنين بن اله ملاع قمر بن اه ريس انمسنح انعلاسي تويع له زمن
الله عند ما انمغرب بعمر وقال ابيه انمذكور ما يتمثل ابه له حياته وسنه
يومين تسعة اعوام وازبعة اشهر وكان ذكيا نبيلا فكمر منه من انعقل
والنعباء ما يقتضيه شرفه انكريم وحسبه انصميم وما زبسم من ابيه
وعمه انعقل والحزم والعزل والدين والاقامة انعمر وتامين ابدا وقمع
انهزل وضبط انعمر وكانت ايامه خيرا ايام انى ان توفي وقاس قال
به كتابا ان نوار يتوخ انذ بعلا وابع رجب انفرد ملاع ازبع وتلاثين
قال ومزته بقاس زلالة عمر سنة وقد جمع امره وتمهد وحبر
بجامع انشرفا بقمر فين ابيه انشيخ انعلامة بعمر وقبره انعمر
ايضا غير انمزار مين **وفي نفس** امير انمومنين وعليه عبد الله

كذر

عز وجل على عباده المسلمين فجاهد في سبيل الله المعتمد في امور الكلما
قال بعده ابو زكريا يحيى بن ابي علي فمن بن ادريس الحسني انتهى احفو
هذا ما ترجمة قبله والملقب بيحيى ابرين ويبقى ان كنز ويعنى ابو علي
ولي الخلافة بفز وقبله بضعة عشر على المذكور بعده اليه وهيا تدبسار
بسيرة ابائه واجتنا مشرا دين زعماء هذه حتى كملت وملأ بالخير اطراف
فياض واشتهر ذكره وعظمت دولته وهشت ذا الدرك وجبا ايامه كثرت
اعمارا بعاسر وفقرا الناس رايتا من كل جهة لكن له عزله واما نعمة
وسعته للفقراء والغرباء فحكت بها الحمالات والبنادق وينبغي جامع
الغرويين بنته امراة فزويدة كانت ذا مال عربي تسمى ام البنين ثم نقلت
اليه بفز الحكمة ايضا كانت بجامع القرويين وبنى رضي الله عنه على
حاله يزاد بفز ل وادبروا بفضل والغرب بمدينة الى ان ترقى بفاس سنة
تسع واربعين وما ئتين على ما شرا نعمرا بن وذ جن بها مع اخيه وابيه
وجميع وجعل كما ذكر على ذا يك ما هب كتابا التنبيه على الغفلة والتلبيس
على اولاد ادريس محمد بن ادريس وغيره من تغير انور ضي ومنهم
اشير اليه تاج الشريفاء انور ذغز انعماع الكلم يقاء امير انور ضي ابو
زكرياء يحيى التلقب بتجيبي ابن محمد بن ابي علي يحيى بن محمد بن ادريس الحسني
انقلبيس ولي رضي الله عنه الخلافة بفز وبلاد ابيه المذكور بعده
اليه بهيا تدبحكم يكمل لدفع التلبيس امر وبفز وا منه حتى تسعه بعضهم
الى مان يليه بعده وعزله جانبا مكملا ابنا مين عنه بفضله عن جانب
الشورى وتبعهم على ذلك بعض انور ضي مذكره جانبه ما لذ يعلم وبن
يعلم نقلا وجبرا عند مقامه ذا تعظيم نبله وان مر للعلم من قبل ومن بعض
وكان رضي الله عنه بعزوله قاصرا لفز ويين بزاد السيكثرون منها الى ان
فار عليه المعلم واخرجوه منها وذلك غرة ربيع الجمعة بسلا زال عزوله
قاصرا له نزلس وتوفي بها من ليلتين اسفله فمال بكتاب التنبيه على
الغفلة والتلبيس ما نصه وقد مر مع اسيد ورزهة جبل مال وكانت
هذه منه ظلمات سنين ومنزوا خرا لتغلب من ذرية محمد بن ادريس كما ذكره

الجزر خزرج ومنهم على ما سمعت اليه بعض الجزر غير انه ولشن
الطائف والجزر الذي اشرت اليه هو الجزر المنقطع الى بعد ذلك ابن سلام
سيل مزوار بن ابو علام على غير وله بن محمد بن ادريس الحسني الطائفي كان رضي
الله عنه ممن زمن الرماية وابطله واعرض عن رميه الترنيل ونعيمه
وملك الى ان بعده له ربما تعزوبيا بالطلاح والحنظل والجزر مع ضعفه بالنزلة
الكبيرة من كتابه هيا تيه وبقرماتيه ثم يتبع على ما ذكره بعضهم بعد ذلك
الى اثنتين وخمسين او نحوها وزد من على ما قيل بعد مرتبع ابيه وهو له وقيل
انه خرج من قاس بعد ما ملكهما وانتزل زامر الى اذاك وتربته الى الجبل
واشتغل به بعد ذلك بربه وما تربى وانتزل دعاله فوبته الى ذلك فلم
يمنعه لزاكه واستمر على اعتاده بعد ان نشر من بلاه ثم لقته الى ان اتاله الغيث
وزد من هنا الى ومن اراد ان يعلمه غير واجد بعد الجزر خير وقرانه شهر
ومن وقت به منزل السين على فتح الجيم انشر المذكور وزرنده وهو
من ازلة عظيمة مشهورة وعليه فبه عظيمة وزد زبور والناس يفعزونه
لتنزله به وانزاله نعتنا الله به واصير والى بين الغول بين
الجزر زبير هيلد فبه اشارة الى ان المقاهر للعلاقة الجزر ابعد
الله سيل محمد بن الكبيب انطاده بعد ذكر ولير هذا هب الترجمة زمن
سيل سلاح بقوله

اجزاه مزوار وزه كن ذكروا * خروعه من بلاس وهو ابن كمثر

والبغض قال فبنه بواس مع ابيه انهاهر ابو نعاس
زبا عتبار منزل الغول ان غير ذكرته منا للتبرك والله اعلم ومن
مترجم زار منزل ابن ملاوي الخطاد ايضا ولكنه حصر بعيد انزلني
الطائف. الجزر بالجزر الشائع. سيل ابعير بن محمد بن عمير بن ثنين بن
على الشريف الحسني ان ذريته انتهى بالعمر الذي كان رحمة الله يزاغل
انزلاية والطلاح. والنيم والبركة والسلم. وكلاه بغزو بالم يتزوج
كله فوق يزلزله وزاه معلوم الغوني الجزر وبا ايضا سيل عزوز بن مشغوره
وهبر صاحب عاهر وكلاه صاحب الترجمة اذا زاله الديم كله ويقول الله

اخرج الى مزدلفة ويرجع عند الذا اذا اخرجه من بناء من ابراء المدينة قبل
كلة ذات يوم لقيه هذا حب انترجمة وهو راكب على بعير ومعه الهنبلرة ولم
يكن برزه عليه فلم يزه انه سالت دموعه من عينيه وقال له نعم الغدير بع
وانعطف عنه ذاهبا فلم يلبث بعزه اليه ان يمر ابن للانة ايام وقال
زه اليه بخروده ثلثة نير وماية وانف على ما ذكره ذلك العبد غير انه يأتي
عنه وجرت بينهم بعضهم انه توفي يزيد ابن زبعلا ابن عشر من المحرم
باتح انعلع انتاسع وانعشرين وماية وانف والله اعلم وذبر بعلا نوت
كانت تحلوزلة المحرم ابه ذريس اشبك المزازلة انشعيرلة متصلة بها وهما
بنيت انقبة اذ خلت انتا نوزلة انمذكورة بها فعلا رمم له تحلوزلة انمزازلة انمع
ومزمزازلة متبرتا بيد ان انلان وآبيع يسير بدرلة انمحلج انتا نعم والبغز
ان ولتيلاء من تال العين انتبرد بقوله

ومنعم انجزو بعلى انتلان + منزانتعيز انفسير انعمز اذ
ومنزله عنز مزازة انبدعلج + اذ ريس بدير ان عزه انوتاج
وحمزوه ثلثة نير فبضعا + وماية وانف عنم با برضي

وبعولهم انيما من اخبار انهم ان نعمر بن انمزازلة انشعيرلة بقسمت
انشريف انشمير ان نزلا الدنزلا انمكير الله هكذا ان تغني اوجده الدزفي
انشير انشمير انمرقبن ابرشين ابرا نعلاء سيراه ريس انمرعز انزاد ريس
نرمعلى بن اخمز انزاه ريس انمحسن ايمركي انعم اذا انترنسيز انشرقلاء انترنس
المشهورين انبرج بالاده ريسير وهم انزلا الاه لعمرج بن يمم قزلة فلا
اذ ريس رضي الله عنه تشوبن رحمه الله شميزا با نرفع بسبب منبر ربيع
عكمية هنرية امتر سلت نه رسلعتين اسفكت دورا وافلعت اشجارا
كثيرة وكلة منزملا زانحت حجزا رقا سفكته عليه بعامير ربيع انشجري
سنة ستا وماية وانف قال به انتقاكه انزرزوه بن بعلا نوت بكمز انعلا بكم
انشرفي من شمير انشرقلاء بقلاير وجعلت منلابة مزازلة انعمز ايمز كور
واذ خلت بالمشجر به بنا يه ايضا دك به حمزوه انتين وثلثة نير وقال به نشر
المنافذ بن بعلا نوت بكمز انعلا بكم انشرفي من شمير انشرقلاء فلما اخر

ايمز

امیر المومنین الجامع بسیار زیرا انغلمیر منزلی و امما عیلن اشریع انتسبی
الجلماسی ببناء منبر انشرفه و تنزیعه و الزیاده فیه علی الهیئة التی هو
علیها الان فی سنة اثنین و ثلاثین و ثمانمائة و انف اذ خلت فیه انشجر و جعلت
منازل انشجر المذکورة یزورون فی منزله نالاً و یسیرون فی ناحیة الکریسی
المجاورة لانشرفی منتبه ۞ و ممن هو داخل زرفته منهم انعلامة انفاضل
انناصح انبرکة ابو زکریا یحیی بن انمرحوم انحسنی ابن ذریسی انعلمی انشبشاوی ثم انفاسی رحمه انله
علامة متجر ابا انعنفد و انمربی زاهر ابهر و انمتاب و غیره انتی مع ابن عمه ابن غنزای
عن انغلس و ان قبال علم فلا یزهی انمتبهر و اذ قلت ابن ذکاء و رجل
عبادة لا انیل بعبادة لا انمهار و لا سند نالاً و خمسین و مائتین و الف و اخر
غزا بعد انف جیش مرزا به خمس انعلیب و ابعد انفیه مجر انتاوری ابن سرة له
انم و غیم میم و اعتمر به ابهر و انمتاب عمل انشیخ ابا عبد انله محمد انعربی انتبسی
و کانت حنکیتا بمنزل انزوضة انتی ذریسیة و انما قلنا بمجرها لغزا نتلاتین سنة
ثم تغلب عن ذلک انتی اختیار سنة اربع و ستین و مائتین و الف و انمر د عن انتاس
به اواخر عمره بمنتبه لعبادة لله انله تعالی انی ان توفی فی عشر ذی انحجة ثم سنة
تسع و ستین و مائتین و الف و دفن بداخل قبته بمنزل ابد مقام رضی
انله عنه بامر منزله ۞ و ممن هو داخل زرفته من غیرهم انفقیه
انعلامة انمشارک انمعمر انبارع تتین انمغفرل و انمنقول ابو محمد سیدی عبد
انقادر بن انحسین بن ابراهیم بن مغفرون انعباسی کان رحمه انله بفهمه معنیفا
مرفوعا علامة ذاکا مشارکا بارعا مغفرون محببا بمتاب انله و انمنتسبین خابض
انمنادح انمرضیین فلزا بعقله بجملة مسئلة مزلة و اخر بن بغامر فلا خسر ا یسیر له
اخر عمره انعباسی انتالی و ابعد عنه انله عشر مرة و ابعد منه عبد انقادر یوم
و ابعد عبد انباسط و منزمته و غیم میم و حج فاخر بالمدینة عمر انشیخ حسین
بن عبد انشکور و انبکری ابن عمر بغیر و نمنزعن انشیخ مزدفر و غیم له و اخر
عنه انتالی مات مزلا رسلیما انعربیة و ابعده و انعربیة و انبیاع و انمنکح
و غیره ابیات من انقلوع شرحی رحمه انله عشر رواه یتزع انخمیس حاد عشر

شعبان علام تصغة عمر وما تغيروا نف وقد مر بي اخل منزل الغنية انهما ازالا
المرفع الذي تعلم به الغنية بل غيره مزلوه انهما وهدم جملة ذلك الى
عزبة تلميذ راجلة ويمنزل الغنية الذي مر الغنية الذي ذكرهم له ما يزيد على الثلاثة
كلها منه شريف وعلم وولي انه لم يقع تغيير في كثير منه وبمنزل الغنية
الشهير منه الى علام الغنية الشريف على كل واحد منهما رخامة وسكنه فتوفي
بالكتابة على الى وفي منهما ومن ابيات على الغنية المزاحي الغنية الشريف المذكور
بيتان وهما

لزاهرنا البشر وهي الزهر عاجلة * وكل الذي يزوى وان قال فاضل
وعبرة اذ يبشر الذي بارزه عمله * وجاءه لدى نصر يا سال سائل

وعلى الثانية ومن ابياته على الغنية المزاحي لمنزل الغنية بيتان اخران وهما

مزاهر بنى ابن الكرام فخمه * نجم انشر والمكرمات عزنا فه
علا علم مشهور فنزل اسجم انورى * الله يرحمه مرى ان زمانه

ولم اقف على تعيين صاحب منزل الغنية ببرو تاريخ وبالجملة صاحب هذا المنزل الذي
المشار اليه بالبيتين المذكورين بشرو ذا ابن علام ستة ومائتين والله اعلم

البارحة — المماحة نمرخ كرم بعض
كرام قادما — الظاهري بحياة قمار فوغرو وادي

اعلم ان كرامات منزل ابن علام رضي الله عنه بمنزل اخر وعلم منزل غلام
بالي مملكة انجر ولم يكن ابن غلام هذا وانما نعم لكن نسبة بادية وكل وقت
واوان متجدد لدى الذاهر وانما غلام والد زمان يرامات اثنان كثيرا
وبينا مروي منها في كل عصر شيئا عن يراه وغرضنا بمنزل ابن علام انما هو
ابن شارك اني بعضها واغتراف اقل القليل من فيضها ليلا يخلو الكتاب
عن ذكر جملة منها فيكفر انها بمنزل ابن علام بمنزل ابن علام منها فقول
من جملة كرامات رضي الله عنه ادخلهم له بهيا تيد فاذكر الغنية كنوز
ابن منزار وغفله عنه هذا هب نكم ابزروا الشال بشرملا بعفية ابن منزال
من انه كان كثيرا بنى كتبه بقلم الغنية لذاته لا ان الله محمد

رسول

رسول الله ما شاء الله فقال ان بالله الدفر كله بيد الله منزل من تسل
نبي الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومنها** ما ذكره الكلبي في
كتابه ان نوارة وكنزا بنتا رمزانة كانتا تدعيان مفاتيح الشر الا ان كتبه
مكتوبة بيد الله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومنها**
ما ذكره ايضا من ان كل عام في ليلة وقت فيها من الشهر ان المعز الذي
اوله ان ينزل واخره اخر عمر وبقي يكمل على مثل هذا المعز انه نقل من
سبعة ايام وكملت ايضا اثنتا عشرة ليلة مثل اثنتا عشرة ليلة انه ينقص **ومنها**
ما ذكره ان ينير وان ينزوله وكتبا عفر ابنتا المستعيذ وغيرها من ان
جميع انعز اروم مزابن رمانية اعوام وعفر ابنتا عفر ابنتا لي فاع فما نزل
راشد فيها نكمن ما نكلم اذ بد واخر اذ بد فما بلغ ثلاثة سنين حتى فرا كتبا
الله عز وجل وروى حديث المعكبر على الله عليه وسلم ومنها ان كم اقلت
اليتيم خر الله تبارك وتعالى بها بعض من شاء من عباده وفي نقل ابن عكيبة
تغسيله وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ثم فرا انعز اله قبل ان يعتلم
فبر من اوتي الحكم صبيا وفي التنزيل فنزل سيرنا عيسى ومن كفل مسيرا الى ما
اكرمه الله به من معز انكم اقد اي عبر الله تا لي انكتا بعني ابن عقيل
ومنها تفهمه في الدبير مع فتنة الغلو كلية وتمهره فيها بالشرها
ومزابن عشرة اعوام او اخر عشرة سنة على اختلاف الامر خير اثنتا من معز
ايضا من اكرامات الكلام له ومن ذلك قوله تعالى وانبئهم ان الماء قسمة بينهم
الحكم والتفهم والتبصر في الدبير ومنها كمال عقله فانه قال ومن
في اسير المذكور اوذ ونه ومن ذلك في الحكم المذكور الى قيد المذكور له ان المراد
به العقل وذا يك من اكرامات ايضا اذ يكمل العقل في تعاد له والتغالب
ان معز ابن زبير سنة اثنتي عشرة ومبلغ العشرة له وبلوغ به فتيان
الغاية منه قبل بلوغ التكليف او عمر بلوغه نادر ومن خصوصية من الله
تعالى له وكرامة منه بنا به **ومنها** نكفه ومن في اسير المذكور ايضا
اوذ ونذ بما اذ مثل بمعز ك انعامه والنعامة من ابيكم انع فلانية والله بشرار
ارتبانية وانكما لذا تا بن خسانية والمرابيب الحمرانية والمعار ما الملكونية

والكلمة الجبروتية . فكلمة من أوتي الحكمة ومن هيئ وتمرن فيها بالعناية
الشاملة أو المراد بالحكم بها الحكمة **ومنها** معرفته بالاسم
المذكور وأيضا الرهبة الحكم والعمل بما اشتمل عليه الكتاب بما كان
ينزل به من الغضاضة فكان يتسلى بما يعتبر الحكم أن شرعه يوشك أن يغفل له
بما أخذ به حتى من خفيه والازراء فيه مع تشعب بغضها وأشد له على من يكبر
من الكبار الشاغبين وإن كان المزاء عنه عزيمة له وقد قيل به الآية أن
الشاملة أو المراد بالحكم بها الحكم والمعرفة بها كما أن من علمه
ومنها اتحافه بوضع أن مختلفة في أخرايه كلها كلام لله وبالكلمة
فكان من أخل الشعر وأدبره وأنه متمسك بسنة خير المرسلين وإمام المتقين
ومن هنا كان الزراعة أعظم آية لذكر الله فيه فكان الله مضاعفة
خير من أن في كل زراعة ومن كلام بعض العرفين قال أجل أن أعمال البر تكون
لله ولي وإن الشر يعين للكاملين وأعظم عن المعاصي وأنها بعاجل يغني
بن وجود المعاصي والمنكرات وأن لله في ولي جاز بعقله ومنعه فإذا
عجلهم الله تعالى من زاياه وأعاذكم منه كان من الكم كرامة أن يبتليكم
بها ويميز عليهم بسببها **ومنها** حفظه في نفسه وغيره من ولده من
الكلم والجروح والقتل والنهب وغير ذلك مما لم يسلم منه غيره من أهل الله وإن
خفه الله تعالى بتوفيقه وإن شاء من زاياه وقليل ما هم **ومنها**
من زاياه لبنا بمنزلة المدينة السعيدة التي استقر بسببها من ينتمي
من الملل بركة من زاياه تحقيقه ومن زاياه **ومنها** سلامة قلبه في بنا بيت
مثله لكان يسلم منه الحزاة الشداد زمن الكرامة الله تعالى بكراماته من غير
ارتياء والشمعة والجمع والنباحة والمكاثرة حسبما اخبر بذلك ومنى الله
عنه عن نفسه في قوله حسبما سبق لهم أنك تعلم أني ما أردت ببنا بمنزلة
المدينة مباهاة ولا مكاثرة ولا سمعة ولا مكاثرة وإنما أعمل من تزكية
الله نفسه بنفسه إذا كانت هادئة وما أراد رضوان الله عنه العزف
لله مع الله تعالى ولا بيع عباده وحاشاه ثم حاشاه من منزل **ومنها**
ما كتمه وتحفز من إجابة الله تعالى دعاءه في جميع ما دعا به في هلمه وسكانه

بقوله

بغزليه ودعا بدواة فكتبه ثم اجمعه وغزر بع يزيد الهشمي وعبد الملك بن
وقد كانا يتهمان وامتحنهما عليه واكبهما مرتة اذ زادهما وزاد عليهما ابن زياد
واعمر عنهما سيف البشنة وانشد وانك هل لك بشيء نذير وفسره انما عذر
اراد الى الشروع به بنا بهذا الهشمي اجعلها ة ازعلي وبنعي يتلو بها كتابك وتفاخر
بها خروده وقم اربع ذيبنا واجعل المثلث تمسكين بالبشنة والجماعة بالبغيتة
وغزر تغزر قول العلاقة ابن زكرة بهمزيته

وده عدا ان تكون بدين وادعلم معلة يعلة ان تغيلا

وما في نهج زيتونه راس زور لغيم فاستثبت الزعلا

وقد ذكر ابو علي القالي في امالية بكتاب عذر ابن الى المستعينة انه
رضي الله عنه كان مستجابا الزعفران ومنها ما ذكره ابو الفرج ان نبيه وغيره
من اهل رضي الله عنه بعثوا يا بني مروان فاتوا عمر المثلث جانبا انوادي من
منبعه الى مصبه بنهر سبرا باختيار الكرم وانزيتون وهو من ابنا ربا لحمت
من زعفران بهم كتبه رضي الله عنه ومنها ما ذكره ابو الفرج ايضا عن
داود بن ابي الفتاء بن جعفر ان زيدا من اهل مع عمر ابن ابي علي رضي الله عنه
بعض غزواته مر اذ بيها حال الفتال ومنزيغا تل يبرل عسرا يوجد كل
الحيتا فابتاع الغلب فزر انجا بزيتهم وبعض بها فاجتمعا اه لذلك ان
منزا ايضا من جملة اكراما تي ابني الرضا ابن زينة تعلو وخفة بها ومثل منزا
انزكيرا ابني تكلح مبدا انزجزي وتنزلزل مبدا انغزل وتعمم مبدا ان لزاة
وتيبس مبدا ان منزاه وينزهب مبدا انمشر وانجمال ان من خفة الله تعالى بالمرء
ان لذميي وانسير انمر ومن جملة كراماتي ان تكلم بغزو وباته كنهور
جسر انشريف فانا سبز مميتا ان تعز عليه ان زغروه انك بغز ستمائة هلاع
وثمانية وعشرين رعلا فانزوباته وتفزع فزل انعلاقة ابن زكرة سيد
بمزيتي لما تكلم منزر وغتي

نهمر انبسر انتم بي بنا بغز بعمر ورليبر بيه بلد

وقد ذكروا ان عمر بن ابي ربيعة تاكل ابد زفر اجنا بهم وسمع ابن نبيا لما ورده
انتم بي بعد انجزين وانغلما انعا ملون بعلمهم وانشمرا انزيزفلا

في سبيل الله وكان قتالهم على الله وكلمة الله تعالى دينهم احتيا معتبر بهم يرزقون
ورود بعزم بلد بهم احاد بنا كثيرة فانه انزاوى وانصبر يغور انما بالغور
بالبعزو وانتغرير بمدن الله تعالى فرمهم على استمرار في قوله فاوذوا
مع الذين انعم الله عليهم الدينة وحامل الدين انار انعامل به والمرؤة نوعان
الذين يرؤة نوع احتسابا لله عز وجل والمجتمع لله عز وجل ومرقات
بالكلية عورها برا احتسبا ومرقات بالكلية وانكم وة يزد كرا الله عز وجل
وقد نظم الشيخ ابو العلاء المعري خمسة ابيات التي هي خمسة منهم فقال

لا تاكل ان زفرجمة النبي ولا ... تعالج وشعير مثل معتمر
وان لقار بزفار وهتسب ... اذا ند للاكل عجز وابعلك

قال الدجهور في حاشيته على الرسالة وقد نظمت الخمسة ابيات فيقلت

وزير من مار رهبر بنا كذا بيت من ... عجز احتبا الدجل انزاجر المالد
ومن يمت بكمغز او ربا كمة او ... كثير ذكر ومن انعلم انتسلي

وقد نهى عما يوجب من الرزايا الكيبة عن رمي فعلة اتي متزا ازاه ردا
بعلامة انشم بالذوقان اتي يكلف بها عن الا عمرة ولا عن غيرها وذاتي من
الكيبة انوسيم الكرة المنتشر من زنم بالنمرة اي الدميمة والشوية اتي شعني
منها والزلزخ عن الله عنه ومنه كملعت شمشمها بالمغرب ثم شغر مثر بغر
ورانة منه ثم منه انتشرت بمعزاي فكار وسرر شرها بمزاه انزاد ومن
مثر بعير انزار وقد ذكر انفقيه انزبير ابن بكار ابو عبد الله سيم محمر ابن
اذريس انعمراوي انعلامة اذ يقول من قصيدة له بمدح ابو العلاء المعري وهما
تعرضت لذكر انمرة المذكورة فسيم الى متزا انذ ذكرنا له

وانكمت اذ ريس منه شمشمها كملعت ... بمغرب نبز انكما روبلزان
وزنبلت بسر بمثله فسرت ... اسرار بعما بمزاه انعلا وانزان

ومنها ما يتعلق بمتزا بة انزهاد وبخ انمكايا بابا دينية
وانزنيرية وانمكايلة بزاية مستبيحة كثيرة ونحرم انعلما به شيء
وياتي بعز متزا بعضها ان شاء الله عز وجل ومنها ما هو مشاهد
من انعلا بة من تعرض نيتها لحرمة بشرا بة دينية او نيتا او خرة كرها انزر

التعبير من ذا بيك فخاتيلم احبغه بو اخيرا نكتاب عمنر تعزيه لزكرا ماتدوق
كتابي سلوكا الكفربو الزاريه لسير وعمر ابزبادي رحمه الله و ترجمة الشيخ
انكپر سير عمر بن جامع ايتر شعبي رضي الله عنه انه قال و بعض كلامي
لبعض ايتاسراه مريتعزيه على هذا الموضع يشير بعمر مزلة اذ ربير بانى ماير
زعم ابده عندن يسلم مزانعزيه **ومنها** ما نقل عن عمر بن عبد العزيز
مزانعزايرمن انه وضع له انه كملتا مندعنزله حرمد شيلا مزادراهم وتعزيه
مزجبرذا يتي و تيلوحشا و انخاريكنده بن مناما **ومنها** ما ينقل عن عمر
واحدمن انتاسرمن استغاثتهم بدي و بعض ما ينزل بهم مزاشترا بر ومنهم
انكما رمتا عيزك بيعرج الله عنهم ببركتيد وايمكا يلا ثبزايتي كثيرا و
تيتهم **ومنها** ما حكى عن بعض انعما انه كان اذا خرج انعيرا ن
كتبه سكاهم له بيربع الله عنه هر رمنج حكى ذاتي و تعجبته ابو خزار مناقب
اهل وازاه وياتي نقله **ومنها** ما يذكر له كثير مزانتاسر من ذمتا بهم اتيد
واشتشقا بهم بما ينزل بهم مزانه مزاخر انعقلة ايتي يعجز انه كتبا عمن
معا بيتها فيشتا بهم الله ببركتيد **وقد** ذكر ابو زرانتعبير ان رجلا كان به
قتر فمزا وجعه وانه كثيرا بجاء انى فبزل وجعل انعتر على تباهده زبر زله
وتهزع وتكبى فاقسم بالله انه فاق عمر انفم حتى سمعه الله منه ولم
يعاوده وجعه ولم ينزل انتر وقد ذكر بيد ايضا ان اخر كلام ريضا بوجع
انمقابل واعجز مرفد ابو كتبا و بل فال بعضهم انهما لتكبرا بالمتاع مزا
ابو فاع ومزيغزل له فم نعظما انزرا فيشى معه انى از وهل جامع اشرفا
فاشتريه انى انعلا با ان يزيبن انتاسر من زيتيد للمزجز وقال له مزا انزرا
فلما اصبح اذ مترين زيتيد فسقا الله بعترتلا نغ انتي **ومنها** زرية
كثير مزانتاسر لبه منا فا على ميتة استلكاي ومعه جنوده وعساكره زخرا
ومزيا مزازيعيكم او يتم فم يكمر مغزاوة ايكي انيفكه **ومنها**
ثلاثة يبه الغيز وامير من حمل منه سرقا ايكي حرميه او دم بيه بعقل ما
ينبغي **وقد** وضع لرجل انه مر بقلعة بدر ومعه جنب من انعما فيرا له منا فا
ومزيبرده با نشيا **ووضع** وللاخر انه كان بط كتنا بيمزار له وكلما يبتر

به کل لیلة و مر جنب للحمام فلا خذل رجع به بغیر الذی ذهب به و ماء
بئره بغته و خلف من یخرج و لزقا بعا ربفعل ذا یک ایضا سمع به بعض
الذی ذهب یغتسل و مر فلا زیه فتلزمه ما فعلت ابدا یفعله مزاحیر
جنبا و یرد بئره فلما سمع ذا یک خرج من بیته و سکن بحزبة اخری و وضع
ذهبه فراشه کلما یزحم ابنه و کان یفعل الصبیان و یثیر علیه غبارا فاغتاظ
فحفر به بئر کبیرة بیزا بسرعة فجعت له ذا یک الحیل سمرة و ماتت منها
و وضع ثم انه ادخل یده جزء الفم فاخذ بها حشرة شبیهة فزعه ازعجه
فاخرجها و مر تغتسل دما و بعد ذا یک اخر فلز غتته عقربة و وضع اخر
انه جلس ثم بیده و مر رجلیه لجمیة الفم اشربة فتعاج به الناس منکس
تهم بالغنا فبینما مرکز ایک اذ جعل یستغیث و یصیح فما قبلوا الیه فرارا
النار تشتعل فی ثیابه و ثیابه بیاض روا به ان الحفة و یقول انزلونی
فی ثیابه و مر بیده عشر ما حزة بزایک غیر واحد منها به شرار و امثل
البصل فی حفر و تلاع به الخبز عنز الناس و وضع اخر انه کان مبتلی
با نکر ای ابصیلا عمل وجد ابه لنزاد بهم بر رجل مزلة حامع مزاجه ع
زرا غلاما جمیلا فنکر ایه بمزلة برزا و مر بزنا بهم و انیفکلان هذا
ابو ملاع رهن ابنه عنده دخل علیه و مر به فمزلیه و بیز فرسی و قال لذا تجز
عملتی به مقامی و تنکر ای ما ان یحیل و مر ایه فمر کبه بالفرسی بزنا بزنا به
شرکما کثیرا لا شیئا فمر جزا بزاتا به بندر و ادرع یسیل و منها
ما جربه کثیر مزاسل الحمار ان و یشربهم مزالنعم اذا اتزا لنعم یبیع بیع و بین
ادرزاهم و نفرتا جعل لهم ابقج به ذا یک ابیزع ورده و ابیه بزا التنیس و الدعاز
ما ان یرفیه اذا لم یجعلزاه ذا یک حتی هما رکبین مزا لنا بزین بفتح و کان به
کل یوم حشریا تزا تیه و یزوزی و یضع عنزله ما یسزا لنه فی دراهم او فلوس
و حینیز یزمنا بینهما و مر منها انکباع الفلوک کیما علی تبتید و تفکهم
حشر فلوب ابنسا و الغزع زا نعبر زا لدهبیا و ابنلا و یثوم متجز ابمیع
یزوزی و یترجا به و ینا یه با سمه ع من یمیه و به الزفة و نه سزا و وج جمیع
ایما ع خصومتا ع از ما ع ا سیر و یثوم و تشتاز ذا یک انما یکون بیز

الدين وامر ربنا بذكر كرامة من ارتضاه عز وجل لعلمه به وتعبده رضوان الله عليه
وتعظيمه واجبا كما علمنا من فضيلته واحسانه اليه فعلى هذا فقس فعلى تقدم
واما احسان فلانه احسن الينا احسانا لا يسعنا ويدنا وقد نيل انيه احسان
اجمع من ذا بنا وامهاتنا واما ربنا واهلنا واحبابنا فضلا عن سواهم
بتنبيه ان نعمه من اتيه لذا تيا وتسبيل لنعم بسببه احبت الينا كم متنا واجبا راينا
من فعلنا كتابا وسنة واجماعا لكن نعم بل متواتر واجماع انه من ذريته
المصطفى صلى الله عليه وسلم بل من افرد ذريته انيه فرجب له من المحبة
والتعظيم والاجلال والحرمة ما لهم بل اكثر فنعم اهل عز كنهم منهم بالخصال
الكثيرة المجموعة لاتي قل ان تجتمع في غيرهم رضي الله عنهم ونفعنا به وامنا
صلى محمد وانا تنا على سنته وميتة آله عليه السلام وعترته وحشرنا بزمرتهم
آمين ومنها ما خصنا به بعض ابنائه من ذريته ليلا تنبا بالتسمية
بمتبعة تجاه خميده وانه نزار السنا لمعة منها ونازلة انيه حتى من مثلث فبتعة
السعيرة ومنها ما كخير وبكم للمرة نين غنم ما مزلة الفيلة السانية
السترين الكلام من انتر على سنيعه اذ با على مناره نفر وبير ورثه عيانا له
جهرا حتى يستنير به المنار ومنها ومن خاتمة ما اذكره منها
انتسا زنسليه انتمي جميع انكما ران زهر ونواحيها وخصوصا به المغرب
انتسا زاعكميا ان يكاد يوجز لغير وكان مبهم انعلما انعلما ملرر وان ولبا
اهل المغرب وانه فخاب وانه وثاد وا رمثاد وا نعباد وغيرهم من اهل التغير
وا دبير وا نزرع وا نيغير وجعل لهنا بس على ايديهم بزابه منتزا وا رمثاد
وا نشر بير لكفاعة وتغير مانه يكيف وانه يتغير مرج انتا ش بسببه جماير
ابن فكفار وا نبراد وا نه فعار وكانت اجرزا عمالهم انعلمية كنهم في
منزانيه وانعكم بزابتي من هنا يتي رتبانية وكم افة احسانية زهر الله عنه
ونفعنا به ولو تتبعنا هنا من كان من ذريته من منبر منتصف بزهي العلم
او بكفلاح او التغير وا بدير ولم نتبع انتا من ربع غاية انه نتباع نجم جنا عن
المغفرة وانكفر ان انشيخ مزين با عبد السلام بن مشيش وتلميذ انشيخ
ابا انحسن انشاذلي شيخ انكم بيعة انشاذلية بالمغرب وانشيخ ابا انحسن

بن ميمون شيخ الكلم بيننا الميمونية بالشرق وكلهم ايهم من تفرع عنهم وانتهى
اشيخ الكبير والعفريت الشهير عزيزة فلعنبر العزيز الزيلغ والبغدادي بالبند
العقيلي البصري الشاعر على بن عنبر الزمخدار العنزاني المذهب بالبخل وتلميذه
العقيلي عزيزة والعزيز بن احمد الدرزغلو والعقيلي الكبير والعلم الشهير عزيزة بن
عنبر العقيلي البصري الدرزاني ذو جبينها وابو نكهاب مزاريقه وغيرهم ممن كثر
جزاهم الله عنا خير وكثر ابه نتفاع به وسلبرا نكهارا به زهر والعقيلي المعروف
ومزاحمه في تربيته ان هم ايهم فستقيم

الباب السابع وخمسمائة
الاكراد وعلمائها ومن ضمهم الى الولاية والصلاح

وغيرهما مما مر نابت له ومتغير لتربيته وبحيلي ان اغفال
امثل مزاحمكم المعرب وخصمه العقيلي لتربيته كلتا
حلبجة وميزانيه وقبقتي

فان وكتاب تحفة الكلاب بمعرفة من ينتسب الى عنبر الله وابو كلاب الشيخ
ابو علم الصنابة ابو عنبر الله محمد بن الحسين الحمزفنم انه فحل الكبير العزيز
الحمزة المشهور الذي تعم خبرة الكرد والعرب فانتشر واشتهر ذريس
والى ذريس وصل له ثم تركه حملة بن رمثة الشاعر على بكر ابيه
ثم ولده الله بعنزة بالياء بدل الزاي بعدها شين معجمة بلا نقط وسمزه بالميم بدل
الياء ثم يلتقي ابو شلاش حمل سوالة ذا ابيه مزسم والعرب تسميه جاموس ثم نزل
والد بوله عشر كبر وكان عارفا بالخيل فقال ذا ورث الحذق عن ابيه وعن اجداده
كيف لا فحلها وولد معزة بانسب هكذا انه هاشم بن عنبر الله
وسمه وولد ذريس بن ادريس على والده قال ركبت معه بالمعجم بمبارايت
اشجع منه ولا اصبر منه ولا وفرك عن ادبر عن ادريس بن ذريس
بن عنبر الله المعجم كان زعيم اهل البيت ورجلا عظيما ولده ما قرد بينا مثله
وكان له بلقان وقال في كتاب عمدة الكتاب به نسبة الى كلاب
الشريف وقال انه سراج الدين احمد بن علي بن ابي الغنائم الحسين الله

الموسوعة من ذرية داؤد بن موسى بن عبد الله بن موسى ابن يعون بن عبد الله انكا
ومن هم قبائل منهم الشنب وهما بربرته واخذ المغنين بهما فنعمه وادريس
بن ادريس مات ابوه ومن حمل امه ولد بن بربرية ولما مات ادريس بن عبد الله
الشرفي وضعت المغاربة امة حاملا بكفر حملا ربيته ابا ادريس وولد بعد
اربعة اشهر ثم قال وقال علي بن موسى ابن رضي رحمه الله ادريس بن ادريس
بن عبد الله فانه كان نجيبا اهل البيت وشجاعهم والله ما ترك بيتنا مثله
هم بلغنا بها هنا وهذا ابن ذكر ان عمر علي ابن رضي نقله عنه ابن الكلبي
ابن الضحاك بكتابه المسمى بالجمهرة على بعض من بقاء من شيوخ الشرفا
ونقله قال به عمر الكلبي نقلا عن علي ابن رضي عن موسى الكاظم ما نقله
رحمه الله ادريس بن ادريس بن عبد الله فانه كان نجيبا اهل البيت وانجمهم
والله ما ترك بيتنا مثله ونقله عمر ضحاك الكلبي النقلة عن المشيخة وروى
بعض تقاييده بخطه وزاد عقبه ما نصه وعلى ابن رضي المذكور رئيس من سادة اهل
اهل البيت المشيخيين ومن علمائهم سلسلة الذهب وهي من رواياته مغرورة
اكثر خبر استاذ الشرفا الشيخ لانه اسلم على يده ومن رواياته استاذ مغرور
وعمر ده بالكبريت وكانت وبالتعلى ابن رضي في خلافة المأمون بن الرشيد
العباسي فلما ولي رضي الله عنه موضع الجعفرية وتغير شهر سنة
ثلاث وخمسين ومائة بالمدينة المشرفة وتوفي في اخر يوم من صفر سنة ثلاث
وما ئتين على ما ذكره غير واحد من المؤرخين وقيل سنة اثنتين وما ئتين
وقد من بقريه كوس اني جنب منهم حاز وما درشير وكاة الناقرون اعلمه محل محبته
لكنه يعلم وهو كل شعلة به وزوجه ابنته واسركه بملكيته ومن فرانيه
اسر خلافته وكتب سر له كتابة سنة اخر وما ئتين بالمعلتبا ابرقي
ولي عهده والشمس عليه جمعا كبير لكنه توفي قبله فاسف عليه كثيرا
وكان خبر رضي الله عنه قبل وفاته بانه ياكل عنبا ورمانا وبطيخ وقاه
الله من يريد قبله خلف الرشيد بل يستكمل فكانه ذاق كله كما اخبر به
وروى ابناكم عنه انه قال يوما رجل يا عبد الله ادع الله ان يرزقني
مالا فقال ما تعمل بغير مال ائتني ابو دعا فيه رضي الله عنه فجاء

وعلوه وذكا منقبا تذكيره وفد ذكاه كما ذكره غير واحد فعد العلم زمانه
علما وديناً ومغربة وكما لذ واحد العصر بغير افتخار بين وأدكم ذا انكا مليس
ومن ذا فضل متسمي في زمانه وآخر رجال سلسلة انتسب بها العلماء
المتأخرين من علماء انتسب ومصر وجعل قبر ذا بدر بيت بذا لبيت لانه
متسلسلة بخمسة رجال كلهم واحد منهم علامة وفقيه وشريف وفي كتاب نفح
الطيب لابن سلام بن بدر استشاد بزمد الله ما نصه على بن موسى ابن هرمز احد الفضلاء
المذكورين في سلسلة انتسب من ابيه الحسين هو والد ذا الفاضل
نسب جليل اقر بفضله كل من * برز ابن سيكة انه اعلى نسب
بما تسلسل مفرداً بحسنه * وصفاته سمو له سلسلة انتسب
ويكفيه رضى الله عنه بفضله ما ذكر من كون الشيخ تقي الدين اكن فيه احترام الاكابر
متسامح انعم واستاذة الشرفاء الشفيعي منزلا اذا سلم على بن موسى وانتسب وانقاد
اليه فمن منزلا وشيخه وفد ذكاه معروف يقول للشرفاء اذا كانت لك الى الله
حاجة فاقسم عليه بجاه رضى الله عنه فيجيبك ونفعنا به كلنا آمين ومن
انتسب وبايع على يده نفعنا الله واسلافنا على ايمن المذكور وعليه العلامة
الاديب المؤرخ المعمر ابو محمد سيدي عبد الكبير بن على الكتاني الحسني الشهير
بابن زيدان في معجم رجاله الشرشالي بعد ذكر ابنيه وبعض اعلماء واصحابه
ونفعنا بهم بعد ذكر سيدنا عبد الله انكا مل

وبنيه كلهم كالنجم تهتدي * اذ ريس وابنيه ابو علام انتظما
اذ ريس نبلة فاسينا اعزاء من * هم شرف الله به مغربنا
خليفة الرسول بيده فلزا * اكمر به اعز به شعاب النصر
فكم منا به له وكم له * وامرد اصحابه لمرله عمرا
وكل ملم يعول بيده قادم * كلا ان كلا يبا به عمل
او هامة منزلا من جبل * فبانه معتم معتزا انتمى
مزمه على ابن هرمز بنا * بيدا ذكبا يه لمن فزا لكتبي

ومن استغاث ببعض ابنا بن مزج على ابن هرمز يعزا الى ملم ومنا له عليه بما ذكر

فلان

فلت وذا يكفي يستغرب لانه كما رمعلوم انه كما يعلم ما سيكون ومنه
وان كلا بالمشروط هذا الدعاء بالغفران بينه وبينه من الفرق انه قد علم
معلوم وانه ابتة مكتوبا ثبت والسؤال عن حال الغفران وانه كما وقع على شرطه
والخبر انه بالغفران متواتر اوان صحيح سيما ان كان الغفران من اجل العلم والدين
او من ابناء الرجال سلمات والعلماء او من اجل ابن ماجة والفقه ابتة كمن ذا الذي علم
فتوهم ان دعاءه على مغربة حاله وانه كما وقع على اخباره وحينئذ فالدعاء على
ابي رغال علم سنة من ذا الذي علم بالتواتر وهل له ان يغير ما جبل عليه من الكمال
الذي يعجز عنه الغير او من جد بمن ذا الكلام افرازا بفضله وتنبيها على علو
شانه وقدره وقد يا ابن ذي ابتة ولد يعثر بمثل دعاء له بالرحمة وتعبير له
بالذاهب في قوله كما ذهب امثل البيت وقوله والله ما ترك بيتا مثل الموهم
وقبل المعلا الدعاء فيه مع انه ليس كذلك لان الزنعاة بالرحمة يكون لكل من
الخير والميت لان كلا منهما محتاج اليها ومحتاج بها وقد علم انبني على انه عليه
وسلم الصحابة كيفية الصلاة عليهم في حياته وبعد الصلاة عليكم ايها الانبياء ورحمة
الله تعالى وبركاته وقال ابو عمر ابن عبد البر بن المنذر ابن يمين وابن عم محمد
وقد ترجم معنا امر وكان تكون له ذمة اي المنذر عند بالمنذر ابن عمر ابن الحارث
مع الذي وابن شماخ ربيعة وكان ربيب وزير وكان ابنه عبد الرحمن ابن يمين
شيخنا قد كان ابن وقوله والله ما ترك بيتا مثله معناه فيما نعلم في بلدنا
بالمغرب او في جهتنا وناحيتنا بالمرتبة المنزلة من رئيسنا وهو مما خص به من
الخلال واتصف به من شريف الخصال والله اعلم وكبا الرجل يكبو عثر ومنه
عثرة الشاعر من مثل هذا السير الجليل الذي ليس له في عصره شبيه وقد قيل فلان
وهقه بالهاء اي سبق وكبت الشيء مقلوب انشاله قوله اي تعلى بجلالة مثل الكمال
وبالجملة عجز الشيء من قولك اعلب وثقته بالفتح اي بل بانه بجميع اهل البيت
وبجلالهم وناهيك بذا ثم اقسم بالله عز وجل قوله بفتح الدال من يقين
وبرهان واضح مستبين انه لم يتخلف ولم يتزل في البلاد المشرقية من اهل البيت
الذين منهم خيار الناس وامامهم علما وعملا سيما بهذا الزمن مثله او مرتبة او به
في نباهته وسناء همته وكرمه وخيره له ومنا به وعلمه ودينه ومن بعد فتين

ذا البيت مرافق زهاء الخمسين اي جمعت به وبه يعرف ابتهل بن مثل ابتهل الله
اهل ابتهل ولا يقرب بالشر بن مثل ابتهل الا مثل اشر وشر اذ عمر الجميع
وتبعنا بهم بعاد الشر اشبع اشبيع اصابه وقر الكبر من بجر الاكابر العلماء
وابن هبيلة وابن ابرهة وشكلها اي مثل الجميع وسائر الناس من جميع الله قبل و
على حشر الشناء عليه وتعظيمه وفخر زيد زينة واشر به وبانا ره رضي
الله عنه وتبعنا به وقر وصعة به ابرز هذا العلم الله تعالى بالخبار اي مثل
من امثل فاسر بفتوله مترا قلع عبا بر وشلكها نبتا وبانيها وواسكة عفرت
وحمر زمنا وبركتها وامانتها ومن سن وامثلتها وما عملوا من عمل هلج به من اندر
وسكر بحقيقته وديرانه ثم فلان وماة اعتسى ان اشرك او اذنب به هلم من
مترمن نبتل سيل امثل اي زهر واسمار اث. ومن باهتة من شرر اجميع الكابنات
ومن كه فخاده اي من بنيل. فكلا استعيم بنته وبنر امثلت الخليل
بالوهي والتنزيل. وجمع بين شر ابكير وشر ابرير واعمل واعمل وجمع له
بين تبتل رسول الله على الله عليه وسلم واتملله به واعلم واثرب به قبلا اشر
من متزاوبة اعلى وبه اسمر ولدا ازكى وبه الحمر ولدا انوا وبه اشعر
ومفانة منزا اهل بلد له واحمر له اعرف مراة يعرف به وشر بعيد بنتهم
يشتبه وكانت من قلوبهم حازت افعاليه وجهله وخبره غرور في كل امر
قبلا يتملج اي الكمالة كالدج ومزاراة ذا بك فكتبه معزورية ميسم واغبان
فيها مزورة مسلم له ووصف به مشهرا اي مثل من الاولين بانه فكتب
بابر وامير من اهل مترا له بافضل كل امير واعترف. وخبرها اي زيح الله
عنها المكروه ببركته وهرف. وبانه اي بان امثلهم مما يتمنا مه ويتفنى اي
اوزن هيمن مزورية اشبر له كريما فكريما وضعفه بمنتفي وكلا اي لا مر
بكتابة متزا اي به متزا المشهر اشيخ الاعلام العلامة انفرد له بفضل ما بين
والمغرب اي المخبر سيد شبر الله اعبر وسه ووصفه به تعالى اي المزر بفكتب
داير له فابر فلان بلا اي مغرب وفي اي زوجة المشهورة له والد مشراه وغيرهما
وصفه بفكتب المغرب وسن مصيرة للبعيد الكذيب سيد جعفر امزا بكلاب
ابن سرة له المشهر به استيكلا به

فيا طيب طابرتاجها ورتاجها ... بيتم نراكم لم يزل يتبختر

وروضته بعضهم بمنزلة فكتب دابرك اقبلا كالسيادة، وبنوع كل بغاير
وتبادة له. كطلع انوار المعارف، وسمت تميا كل ناسك وعارف، وروضته
ايضا به فرضع اخر بمنزلة شمس المعارف وافاضه، وطالع سعود انوار
بعزته انوار يتدوا غلافه، وسراج اشفع ايام اشرقت بسنا لياليه وايامه،
سبكم ان تسرك الحكمي، وتذرى امثل انفرا وانعها، وبكتا بسلوة الحبيب
والمحبين، وكتابة الحاسرين والمحاجرين بمنافي سيد عمر ابن ابقعيه اعتر
ان ابزاد انعارفين بشيخ ابو طالع ابقعيه الدشتاذ انتابع ابو شمر سيد عبد
الله بن يغلف ما نعمة، ومنبتا تعطر انمرا ان لزيارة يتغنى لزيارة شيخه سيد
محمد ابن ابقعيه انمذكور، وجمع من ابنعم ان يخرج معلينا ذا ان يزم وقال لنا اين
منزل سبب الرحمة بالمغرب، وقلنا سير ما يقرف فقال لنا سبيمتا هو مزورنا
اذ ريسر رضي الله عنه فمال ثم انتقت الى وقال لي هذا لمنزل ولده هلى المنبر
ويفعل معه خيرا كثيرا وله يعمر ولده عشر خير ونحكيه حتى نرجعه ثم لما
جئنا من تلك انزيارة نعزل حاكم ظ مركسية فمزلنا اذ ريسر بالي فاس رضي الله عنه
وزدت منزل انزيارة انه عنده مواذل بمزلنا اذ ريسر بالي فاس رضي الله عنه
وراخبرني الشيخ انفاضل ادبنيه انه كان سيد عمر بن امير انعياشي بمكناسة انزيتون
عن شيخه انعارف الدشتاذ انعلامة سيد عمر بن عمر انسرغيني دبير براءه
انعرباء مرتبا بين سيدي ابن حرزهم خارج باب انفتوح انه كان كثيرا ما يصف
منزل الدتاع رضوان الله عنه ببركة انمزار ذيلة من جانب دزل اليتيمان وهو
بالطاء انمهملة انبيت وخور انمغرب وهو ليتنبي مزلة انمتاع وانا اخاطب منزع
هم بيه انشعير وانمول له لزيه مزلنا اذ ريسر ما كملت سيدي عمر بن امير انمغرب
فمكت وانم يبين بوقع بقلبي انغاب كل علبد ان مزبد ذا لك برسول الله
صلى الله عليه وسلم فمكت له لزيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كملت
سيدي عمر بن امير وله مزلة منزل الدتاع ما كملت سيدي عمر بن امير انمغرب ثم قلت له
منزا نعتنم مبل نعتغز هذا انت قمكته فقلت ومتوكل انيك اذ انول
ما كملت قبد سيدي عمر انمغ فان وله تمكنت انوار ابو يلا رضي الله عنه

وفي كتاب جنايز الله من يعزله ان جنده ما يرا اختلفوا في قبلتها مع ابي
عبد الله اقبلها ستة عشر وسبعين وستمائة فقالوا الله اجتمع الفرويين
نصبت قبلته على سمت القبلة التي نعبها الرمل الطلح ولي الله اذ ريس
بزاه ريس وقبل ذا بيا ايضا ذكره العلامة ابن سيتني شيخ المنشور وغيره في
جزايد بن شيخ العلامة ابو زيد بن عبد الرحمن اسناجور نزيل الاسكندرية عن
عزي القبلة وآسناهيز منه كوزيكة وله جماعة من اهل ادريس وابعشور من
يعتبري بهم جميع الاقطار وجميع اهلها وارضها وعمارتها
شمروا له بالطلاج والولاية معتبرين بعقله معتمرين عليه وشهادتهم معجبة
واجمعوا معجوع بعصره يجتمع اثنين على ضلالة وخسر انتم ممترا الله به
الهزر وقبل ابزرا الشبيس قال حدثني نفعة عن عبد الله اشتاذ انكم علامة
انيم اذا ات به وفيه اشيخ عبد الرحمن ابن ادغاهيم انقاسيس انه كان يقول غيم ما
مرله مزونا اذ ريس بن ادريس زاد على شرح انسب بن تبشين عكيمتين وثمت
الولاية واعلم ه وقال العلامة ابن زكري به شرح ممزيته ما نصه وكان
سيد عبد الله الحراد نفعنا الله به اميريونا يمسب اوليا الله بعلامين
فاهكا وترا مزلا نا اذ ريس فلم يمسبه كانه نسيه فخرج عليه الدعام
اذ ريس من فمه يفكة وقال له لم تمسبني به ما وله الغزوي فجعل سيد
عبد الله الحراد وقال يا مزوني سامحني ولا تواخذني والله اني نسيت فاجابه
قال اعني العلامة ابن زكري وسيد عبد الله الحراد متزاكلاه من اهل ادغاه
والكمزلا بشي اثبلاد البعيزلا ويرجع به كمزقة عيزم فلت وهو
دمبر خارج بلاد البتوح فمنبلا من منبذ سير على حما مزمر وقد ذكرت ترجمته به
كتاب سلزلا ابن نبلاس وحماده الكتيلا سر بلان بزمنه من اخوان العلماء
والصلحا بقاس وسمزي الحكاية ذكرتها به انزرا الشبيس به مزمغير ونعلمت
به اولها عن استيخ العلامة بالله اذا نعتبلا سر سيد احمد ابن عبد الله معتبر
ان نزل سيني نمزوما ذكر وزاده نقلا عن اسناجا الطلاج سيد علي بن العارف بالله
سيد قاسم الحسني عن ابيه عن سيد عبد الله الحراد المذكور انه قال في
جوابه لمزلا نا اذ ريس انما عدت الاولياء الى مغار وانم من الله كابر

فزان

قال اذ كلمة اذ ريسر رضي الله عنه اكبر اذ كلمة العز وذكرت بالموضع
الثاني بلفظ اخبر غير واحد من الاشراف وامثل العلم والفضل اذ سيد عنبر
الله العزاد اجتمع مع بعض الاولياء عند سيد ابو جميل وكان سيد عنبر الله من
فلاسفة الدهر من البلاد فيه يجعل كل منهما يعز اولياء بلده وكنه حتى عد
سيد عنبر الله جميع اولياء فلاسفة مولانا اذ ريسر ثم يعرله فقال فيل انه بعز
ذا بيت جلة ليزور مولانا اذ ريسر بحال بينه وبين مقره اذ ريسر حلبك فلم تبتهج
ان ينكم له بسال عن سبب ذا بيت فقيل انه بعد اولياء البلد وهم تعز
سلكها نعم الاعلام اذ ريسر فبات اليوم تخرج من الحفر انيد فجعل يتلو
ويتضرع ويعتز بانه نسبي ذا بيت ه وقال العلامة ابن كبريا يضا في شرح
منهج بيته ما نصه ويعز ايضا بل التعظيم كل المعز اهم تابع في خضوعه
ويسلم ولايته فينبغي بل انه المعز عن المعز ويكون ذو العز والمعتز بن
اذ بين المعز وبين انه بيستوجب المقت والكره ه وفي شرح درة البيعا ن
ولفكة العز لو وانم جلاه للاعلام العلامة ابو عنبر الله سيد محمد بن احمد بن محمد
بن عنبر الفاه راتفاسي وعقبه رضي الله عنه بانه تاج الله ولياء اذ زنتهم
وشرفتهم وعزتهم وبجلتهم وامامتهم ومعززتهم وفي اوائل الرسائل للعلامة ابن كبريا
المنكب ان كبير ابو علامر مولانا المعز بن احمد اذ رزقا واشتهر عنه بقوله
سيد المنال غربنا وسيد غيرهم وعبر عنه بمثل ذاخر بالتزلي الله اكبر وفي نقل
قلميزي انبغيه انبركة سيد ابو زيلعي المعسكر عنه بكتبغاتيه اشتهر عنه بقوله
تسيدنا وسيد المنال غربنا قلت ومن هذا له من مقرا العلامة ابن كبريا
الجليل، والمنكب اسمير السبيل، باج مقرا الله قلع رضي الله عنه مؤسيد المنال
مقرا النعم، ومستنزل بيمنا الكشف ارتباني واشتهر اليوم بلياذ الا يكاد ينكتم
وقيل لذا بيا ما تفرع من انه فكب النعم، وشمسه ومنوره وامامه وبركته
وسبب اذ رحمة مبيد وفره كرمه، واحيا رجميع اعمال المنال وخضوعها المثل باس
بهما بعيد ومن ايده لكزنيد رضي الله عنه تسبب بالياي مع بكر ا امر بد زمن
وادرك ثم بقبا قمن اعلى الاسلام ورشرخه مبيد وطرح تزلزله عنه

وَلِقَوْلِهِ لَمْ يَرْضَ مِنْ عَمْرَةَ تَمِيمٍ اَنْ كَفَرُوا اَنْ تَرَاهُمْ كَمَا تَعْلَمُ اِذَا اَتَيْتَ مِنْ قَبْلُ
ثُمَّ بِهِ نَشْرًا لِلْعُلُومِ وَتَزْهِيمًا لِلْاَشْرَارِ وَتَهْيِيرًا حَتَّى غَرِقَتْ اَهْوَالُ اِبْلِيسَ
وَمَرْوَعَهُ وَتَبْيِيرًا لِمَنْ مَنَعَ اَنْ تَعْلَمَ وَاَنْ سُنَّةٌ مِنَ الْبِدْعَةِ وَاَنْ تَعْلَمَ مِنَ الْاِغْرَامِ وَاَشْرَارِ
مِنَ الْكَلِمَةِ اَنِّي غَيْرُ اَنِّي فَكَانَتْ اَجْوَزَ اَعْمَالِ الْجَمِيعِ ؛ مُحَمَّدٌ بَعْدَ ثُمَّ بَنَى مَنْزِلَهُ
الْمَدِينَةَ السَّعِيدَةَ قَبْلَ اَنْ يَعْبُرَ اللّٰهُ بِهَا وَيَتَلَى بِنَا كِتَابَهُ وَتَقَلَّعَ مِنْهَا عَزْوَةَ
وَرَهَبَ اَزْهَا لِعِبَادِ اللّٰهِ اِبْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللّٰهِ فَبَاءَ كُلُّ مَنْ ظَلَمَ اَوْ عَمِلَ
بِهَا سَيِّئَةً مِنَ الْخَمْسَةِ اَبْ فِي خَمِيعَتِهِ اَيْضًا وَمِيزَانِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَرْبَلًا مَا ذَكَرَهُ
بِالرَّوْزِ اَنْ تَعْكِرَ اللّٰهُ نَقْلًا مِنْ مَنَاهَا وَاَنْلَهَا وَمَا عَمِلُوهُ مِنْ عَمَلٍ هَالِجٍ بِهِ مِيزَانِهِ
وَسُكَّرٌ بِهِ خَمِيعَتِهِ وَهِيَ بِرَانِهِ وَتَقَدَّمَ اَيْضًا مَا نَقَلَهُ بِالْتَمَاجِ اَنْ غَلُوبَ حَتَّى
اَنْ عَارِفَ بِاللّٰهِ سَمِعَ عَبْرَ اللّٰهِ اَنْعَمَانِي مِرَانَهُ قَالَ اَنَا اَكْلَامِ لَهُ تَكَلَّمَ مَعَ عَلِيٍّ
قَلِيلٍ وَمَا هَضَمَتْ بِهِ مِنَ الْبَرَكَاتِ اَيْتِ اَعْظَمُهَا اَنِّي وَسَكَنَهَا مَنْزِلَهُ اللّٰهِ عَلَى اَجْلَالِ
اَدَمَ مُرْسَلِكُمْ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى وَبَلَّكُمْ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا مَا نَعَمْ وَيَكْبُرُ فِي اَنْ تَعْرِفِي بِعَكْمِ بَرَكَةَ مَنْزِلَهُ اَصْلَالَةَ اَيْتِ اَكْرَمَ اللّٰهُ
بِهَا مَنْزِلَهُ الْمَدِينَةَ الْمُبَارَكَةَ اَنْ جَعَلَ اللّٰهُ مَنْ اَنْ تَلَعَ مَنْ مَنْزِلَهُ اَنْ غَرَبَ كُلَّهُ عَلَى
تَيْلِ مِلَّا مِنْ مَا بِرَهْبَرَ اللّٰهِ مَيِّدَانَهُ وَمَنْزِلَهُ مِنْزَلَهُ حَسَنَةٍ فَلَا زَوَاتُ مُبَارَكٍ
تَبْلُغُ بَرَكَتُهُ اَنِّي مَنْزِلَهُ اَنْ زَجَةَ اللّٰهِ مَنْ كَلَّا مِنْ مِثْلِ لَهُ اَشْبُوَلَهُ اَزْمَا بِيَالَهُ ؛
وَمَا ذَكَرَهُ اَنْعَلَّ مَنَّهُ اَنْ زَكَرَهُ بِشَرْحِ مَنْزِلَتِهِ مِنْ فَزْلِهِ اَنْ اَجْتَمَعَ اَلْدُ وَلِيَاءُ عَلَى
اَلْدُ مِرَاهِيمَ يَكُونُ بِهِ فَلَا يَرَى مَنْزِلَهُ بِرَايَتِ كَشْرَبَلَا اَزْبَلَا بِاللّٰهِ ذَرَا وَمِرَاهِيمَ
وَرَايَتِ تَلَا وَتَبَدَّ مَعَ سِيرِنَا اَدْرِيسَ اَزَاهُ مِنْزَلَهُ مَنْهُمْ وَاَشْبَبَ بِهِ وَهُوَ لَهُمْ اَكْرَمَ اَيَّا
فَلَا بَغْرَ مِنْ اَنْ هُوَ هِيلَا وَمِيزَانِهِ وَمَا ذَكَرَهُ بِاَسْرَزَ
اَنْ بِيسَ بَعْدَ مَا ذَكَرَ بِهِ اَحَادِيثَ مِمَّنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً وَاَنَّهُ يُكْرَزُ كَذَا اَجْرَهَا
وَاَزْرَ مَنْ عَمِلَ بِهَا بِحَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ حَتَّى تُشْرَ مَا وَنَقَلَهُ فَتَبَيَّنَ لَكَ بِمَرَاهِ
اَنْ حَادِيثَ مَا لَهُمَا يَعْنِي اَبُو دَرِيسَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا مِرَانَهُ فَزَ اَنْعَكِيمَ مَعَ
مَا اَنَّهُمْ اَزْ دَايَتِ مِنْ فَزْنِي اَنْنَبِرَ اَنْكَرِيمَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا لَ وَلِي
نَكَلَ بِيَ اَوْ زَلَ دِيَ اَكْرَمَ مِنْ مَنْزِلِ اَنْعَنَايَةِ لِمَنْزِلِ اَنْ تَمِيزَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا هُ

وَقَالَ

وقال بعيد ايضا انما نعته بعمل قول ابن ادريس ابن عبد الله وابنه ادريس
يضعيد ان الله تعالى ابن من عليهما به لانه قد فرع قول ابنا ادريس ابن عبد
المغرب ومن نسل بعيد وكذلك وقع عليه وهذا ان الله تعالى وعد ان يجعل ولياً
وانعاد بعيد وابن فكهاء وانعامها وادرعلكة والمغرب والمغيرة وانعاد
وانعاد من جميع انواع الجنايين من كل نوع من انواع الكبير والصغار انعاد
قبل الجزر انعاد انها انعاد تعزيز انه ما قيل انكم انزل مزيد ان انعاد على الخير
كما علمه وقد اخرج الله تعالى من صلبه من يقيم ويقيمي مزايد فكهاء
وانه وزياد وانعاد وانعاد بعيد وغيرهم من انزل على الله تعالى والموصلين
اتقيد وانتصروا بسلاحهم فكان ذلك سبب ان زعم مشرفنا ومغربنا وانتفع الناس بعلم
انهم الدنيا وقد قال انهم بسببهم مما لا يحصى من الخير انعكس وانبثق العميم
فكانوا بسبب ذلك بمثابة اليمنى وكان رمزه له وامكانه من الصدر واليمين
رضي الله عنه وكذلك كانت بعض انواع ولياً انعاد بعيد مزايد فكهاء
بعض انعاد يعزل به رضي الله عنه انه اقام الدولياً يعني اهلهم
ومنعهم وزاد في انهم انعاد والمغرب انه منه تجهزوا وانبعوا حشماً ومغنماً وكان
ايضا يعزل لما حضرت بدايات عنه لو قدر ان يكون بعض اشهر على الله تعالى وسلم
فتح لو كان منزلة ان ادريس رضي الله عنه نبيلاً وقد كنت مرة بعض منزل
انه علم رضي الله عنه بمجلس اني رجل اشيب فسر علينا لو ان انهم يجعلت
انزاكم معد بمنزلة انه علم وما لله من انعاد بل فذكر لي ايضا مما ان الكلام
بعينه وقال لي لو قدرت بجعل تاكيد له وعلمت انه كلام مشهور لزوم المثل
انعقل منزاول نبنهم ثم ذكر لي ان رجل انذكور ان انه من ولاد ابنا ان المشهور
بالخير وانه لاح وقد يجمل قتنا ان اناس من علينا كثير وهم بهم له بانولدية
وانعلدع شهير بل ولا يتند نكعية مغلومة بالضرورة وانعقد عليها اجماع
من يعتد باجماعه من اهل الكلام وانبا اكمن تلقاه عن خلف وتسببه رضي الله
عنه في مثل منزا المغرب انبا ان عقل ان يا رواية شلدم وبا انعلم وانعمل
دليل على انتقاعه بالخير وانما بهم انهما انتهى كما سبق والله اعلم

تنبيه اذا كانت ولايته رضي الله عنه فكعبية وكانت تجمعا عليها
من اهل الكلام وانتاكير كلهم رضي الله عنه من المخالفين لهم بالبدعة كالجهمية
والمعتزلة وعليه فاذا حلف شخص بالكعبة وارغيم له انه من اولياء الله وانه على
امثل البدعة فلا حنث عليه كما يعبر لما ذكر شراح التنبيه عند قوله بالكعبة
او فلان من امثل البدعة من فان عليه الكفارة وان قال فلان من امثل البدعة او
انتار يتم عليه الحنث اذ قد يكون ممن ينكفر بهم بالنار كالجهمية او بالبدعة
كالمعتزلة ونحوهم من كل من اخبر عنه علماء السلام بكفرهم او ممن انه من اهل
البدعة كعبد الله بن سلام فلا حنث عليه ومثل ذلك من شهد ابن عمك بحشو
النار عليه كعمر بن عبد المنعم بن علي فانه ينشوه ابن الغماس ورجعه ابن زنبر
فقال انعارت الغماس وقس على عمر بن عبد المنعم بن سلامة هذه كلها
كفيلة بالنار والشافعي والمستشرق الغماس ابن المنزوله وابن مشيش وابن يغمر ومن
يتعمد كثرة ما ترشده انفع بهم يجعل الله تنفع بتقريرهم وتفريهم من ربهم
وسريان مادتهم وتورهم تتيقن عند زيارة قبورهم وابتغاء بركة من كل ذي مسكنة
من حياة حقيقية وسنة وذاك الروحاني وذاك سلامة بن مشايخ كل زمان وانما يتبع
بالتفكير بتقريرهم وانما تركناه على كثرة شهد بهم فان الناس يتبعون بهم في
مبتدأ التبع ومثال ذلك التقرير بقية وسنة انه قال بالتكفير وتحريم الدخول
حرم التبرع ولو قيل انما حرم ابن عمر لتضييعهم ابن عمر وفي فوائد
الشيخ زروق في تعبيره الذي يلزم التكفير ما يتنزل منزلة التكفير وان كان قد يحمل
على عدم علمه بجميع الشروط التي بها يتم تسليم كفرهم فمن اعمال الجهمية
وتكذيبه ما ثبت على تعالى بعد الله وامره ونهيه واخباره كل ذلك
علمنا من غير جزم بعلم الله بعينه الذي حقق الله عند الله بتقريرهم له
كفعله المشهور لهم بالبدعة انكر تمام كلامهم فعل كلام انعارة من ابن
عمر متيل بقبر انعاه رانبا سي رضي الله عنه في حبوا باله في نوازله وفي معنى
حبوا الله علم رضي الله عنه وانزله منزلة تلاذ ريس الذكر ولعل عذر تسليم
بعضها لتوضيح امرها وشهرة حالها مما نفعنا الله بها وحشرنا في زمرتهم آمين

آداب

الباب الثامن في بيان من رضي الله عنه من أهل التخصيص والتعريف والمرتبة الرابعة المقربون والمشاهدة

اعلم أن وضع هذا الباب رضي الله عنه بالتخصيص الكبرى والمعرفة التعلقية بالله تعالى وبالنسبة إلى المراتب الأربعة العزيزة والمنازل العلية السامية والمناهج المنكرة من نكصت به أنسته الأغيار وجميع الخبير والكسر على اعتقاد الغرور والتغير وسائر المنغصات. ولنبدأ بذكر الأغلظة والأعلام والأكابر ممن ورد عنهم الإذن كتعالى والله الهادي. وقد تقدم مسألة ابن زكري شرح ممزيته ولنذكر الأغلب على الجملة كالأعزاز بالباب في خضوعية وبشاشة ولا يتيه فينبغي بذا يكن أيمن عن أمثاله ويكن ذو ما يعز المعتقرين الذين أخبروا بذا يكن فيستوجب النعت والكرامة. ومن هؤلاء الشيخ أبو عبد الله المشتل ورحمة الله قال كان يقول كبار الله فيه الأغلب ممن أدركنا يشير إلى خضوعية فما أدركه بنور بصيرته وما يتحلى به نفسه عن مزيد بمزاريته تلقيت ذاتي من سمعه منه. وفي الأغلب أبو عمر بن عبد السلام الفاسي الأغلب أبو العباس سيدي أحمد بن عبد الله مغراوي قد كان يقول عن خضوعية وتعلقه بنيته وتبلا وكزاياته قال صاحب جواهر الأغلب الأغلب بالله الأغلب أبو شعيب أبو مدين الغوث رضي الله عنه. وفي الأغلب أبو العباس سيدي أحمد بن عبد الله مغراوي قد كان يقول أن أدريس بن أدريس بن أهل الخضوعية وأنتم بي وتيزكم أنه أخبر له بزايك أن باب الأبعاد بر. وفي نكم دزلة أيتيمله نقلا عنه أنه أجمع أهل الأبعاد بر على أنه من أهل الخضوعية وأنتم بي وأنير عنز الله عز وجل وأنتم بي وياي كلا منه. وفي الأسرار على تعيز من بعاير من مثل هيران شزاب لشيخ الأغلبة سيد الكتاب بن عمرو بن ابن الحداج ما نصه اجمع أهل العلم وانكشف على أنه

رضي الله عنه من اهل الفخر مرتبة كواسرائه فالف ويشترك على
فخر هيئة رضي الله عنه ورتبة منزلته بامر رهنما جمعه لما افترق
بغيره من ازاد وهاديا للامة مجمع بين شرف الكبير والبر والعلم والعمل واتباع
السنة المحمدية والتخلق باخلاق الذكر يعة من علم وعفو وحلم وجود وعفة
وهمم وهيبة وآيات ونور نبوته عليه الصلاة والسلام وابنائه الابدية والرعاية الى
تعلق زايرك عليه والتوسيل اليه والعدل بادرعيته والحكم بالشريعة
الى غير ذلك ومنها تلقاء مزاياه منزاله قليم على يزيد واستمرار
اهل السلام بيده بسببه وبركته ومنها شاع وذاع وشهر به الكشف
ورايته الطايرين من اجتماع ابدال وليا وانها تغير واميل الزاير منزله فمن
اذا اراد واعفر امرميم وزبا حفر بهم النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من
الصحابة وقد زاك بشارة الكريم بان ذريته انما تكلم له ذكر عبد الله
بالليلة منزوجه من كرايم العرب وبين غيرهم عقد انوى الطايرين
الطايح عنبر الكريم الصحابي بزاره وانه حملك بهم بهنا نعمة ربانية بي
نجاب الله تعالى تانقة وراتبك الليلة الى كاه بزلاتا اذ يسر بجمع
الطايرين من اهل البريان والمنزاد زاره وانعم وبعفر النبوة على الله
عليه وسلم وراية لمن ما جاب انوت وبزليه تاخر بقرعه وقفز
عن الغلاة ابن زكريا وشرح مزيته ان اجتماع الابدال وليا على الله بزاره يكون
في ناس يعني عشرة في هزيه فاك كما سمعت بزاية كشوفات ازباب الراه واهل
وما ابهم من كلامه وفيها حكمت به ازباب النبطة بزمن زيتا ابن نوار
الحكمة انها بلة نازلة من احمل وجل شرحه عندية من الله تعالى له
وفزاك بشولها لكم بواين زاريه ايضا بترجمة انوى الطايح الجمع على
ولايته وهلاجه ابو عنبر ابن سيم بن عنبر ابن يزيد بن احمد وبين قبة
سيد زامر بن اسماعيل خارج نباب الفتوح تانقة زانية تعني سير بهم
الشرقي لليلة وزمن الصيف بحمر نفر وبين وبعض بعض انعلماء والكلبة
وكلما اراد احد ان يدفع له يركاه يناع ثم انه انفتح باب الدعاء فبزق

منزلة ابا ادريس فنزل عنده ثور فنزل كفول ذاك الفتى وعزف عنه وسبع
حتى دخل في فنيد منزلة ابا ادريس ورجع الليل نهارا من سبعة ذاك الثور
وجعل الشيخ يوفكه انه مر يغزل الدهر الدهر رجال ويزمن يشيب به
حتى يعني بالسراويل ويذر عنه ويا مزانه من يلتقي ويعني بغزل الغزلان
تاتيه فاذا هو يتملس ثم رجع ولما انزل هذا على الذي ذكرناه بتنعيم وقلع
ذكرنا عليه كان فيمن شذ الى الدنيا والشيخ يعزل له انت بغيت وزن كل الناس
عليك ومنها ما شرد من النفع الكثير على يديه من فتيان النواحي وتيل
اليه كتاب دينية وذو نيوية وفر تنزع عن انغار وانقلاب شهرة النفع
بابه ولياء يعمل النفع بنفوسهم وفر بيس من يجمع ومنها خروج
من يقيم مع الله وليا وانقلبا وانصلحا وازدادوا انعتاد من تيلي
وتاميل من تشرع انفضله وان كل بروا لله فكتاب بالدنيتا بالتيد وكثروا
تركاب انعزم ببلاب ابن جصال به وازداد عتماد عليه ولعزج الله من هلبه
وجعل رخصة منه ومكنة من جستر لها تين ابرزتين انعكيمتين وانيا فرتين
ابعيمتين من اجمع بنجر ابنعا على شريمها وغفوهيتها بل وتكتبا نيتها
وجعل انعمدراتية كثير من انخلد بوبي لاقة انشارو وانغارة من زمانها الى
تاخر انزهر بتبيها رعلى بن يملا انشيخ ابا فيهم مزولا انا عنبر انسلام بن مشيش
وتلميزه انشيخ ابا انحسن انشاذلي رضي الله عنهما ونبعنا بهما انامير وفي يملا
يزل على انزيادة فيهما وغفرلا انترقي له بعزو باتيه انه من يوم ترمى وانخاصة
وانعامة يزورون قبره ويتبركون به ويقرؤ ورويصلون على انبي على انعهد
عليه وسلم ويذكرون ويبنون قباب ذاك انتيد ومزلو مزلة مريزك نعزمن احبر
عشر فزنا قبلا شنا انه يتوقم له بيما من زواب ذاك واجم له ما لا يكيف ولا
يتمنى ويترضى به اني ما لا يدله ما لا يعلمه الا الذي انعم به عليه سبحانه
وقد ذكرا ذعلاوة انشميز انزني انكبير انشيخ ابو علي انيوسي رحمه الله
ورضي عنه في نصيرة له بما انترشلي بتبغزاية زليتن ومزكورة في ديرانيه ان
مزاية ملح رضي الله عنه يزاد وتاده يعني الله نكمل بكوادري وتس

المراد منها

*

بالذبح كان زعفة وبعلها سدر والمرا الكبير والشجاده
ورجال الشرداروا السوس والحق زوفرى بيراكثر من جواده
ورجال الجبال والنعنع كمرا وخضرها من بيد مين وقتاده
مثل الادريس وانبذ وابديغزى وعنبر السلام والمرمثاده
وجد المرا التغيس وهفيده ايضا زعفى الله عنده بانه من امثل النعم بذا لكتبه
تعلى وامثل الطبخ بذا نية وذكر سيدا نه رتبها لمنافع تعتبر عنبر متزا البدعلاج
ومن يقول له مثل وهفت عبرنا بالطبخ بذا نية وتابك قال وقلت له بقال
له اذا اتا شعيب ازتور اغبر بزا نيا اذ مزيميرنا ابدعلاج اذ ريس وقال له ذاله
يا المثل بيتا انبوزه يا اهل الطبخ بذا نية ثم اشترك بالمرا التغيس على
طبخ بذا نية رضى الله عنه بالدلة محمل كلا وبه فيها انه خمسة احرفها
كزه فابير ابيت متى ازمزينه وقم ارله زاوية انه زليله وتعمل اخماميم كذا هزا
وبالكتل كذا اجتماع انثمل عمل يعشر بها واذا كلا نت كزا نيك من اجل هذا وله فيها
واستغ ارله بتزبتها كذا فكتبهن هزورزله بن ثمادكم من خواجرا بطبخ بذا نية
قال فيها وزانة انولدية عرجزا لمسر ابزه متوا ول ابن فكذا بوه وتعلموه
اه اثوار ابتنزل منزله المورور وفيها له من حيث الجملة بيكون متزا البدعلاج
طبخ بذا نية قال الشهلا انه وصفه بها فصير له الدالة يعزل فيها بلسان
افضاله عنه

*

هذا بوجود برزلته وسنابه من ذا يراني رفعتي وسنابه
انا مزرد الانجاب عزه دايم بعنايتي استكثروا على انعكما
وذكر سيدا وعلا بذا غيم متزله فيها حتى انكر عليه بعضهم وقال من اين لنا الا
البدعلاج اذ ريس يرضى بمزا مرة الا بالمنافع متبعا وجميد فيها مشروزا وكم
له منه ادرهم بتلك الادوية من جملتها وصفه له بكوزنيه فكتب
زاربعها مائة كروله من اجا البدعلاج اذا كلا غير علاج مبوس مزا البدنزال وازكلا
هذا بها بمزا بطبخ وقد علم هزورزله وبالنعل استوا ترعزا له متزا البدعلاج

وطعم

وعلامة رضي الله عنه بيكون فكتبا **قلت** وجه انفرد الدهاب انكى
نقلا عن سهل بن عبد الله التستري قال الخليفة اذا كان غير هالح ممزوج الابدان
واذا كان هالحة بمزا فكتب انكى ترور وعليه ابزنيا وجه مزاعيد اصبغ زرزور
ازرق مدلع احمر رضي الله عنه كان يعزل اشلكا زاغ اكان هالحة بمزخيم
مزهالحي ابقة واذا كان باسفا بهالح ارقة خير منه **وفي** كتاب المنتقى
المغمور للدعتاس رابنا نغاضي ما نعمد وانلك بمقام انكتب ان عدل
وجه مقام انوى ان لم يعزلهم حتا وسطها ما تعلم عمر ورتا من انه رضي الله عنه
كان متعبا بجميع معالها اسماء انبرل مزا سمالحة بمعانيت مزانكي وانسيلا
انتسنة وحسرا بسمتي وانسمرلة وانبمال وابسمالشة ومزابحنا وانجمرة
وبما سمولة ابه نقلا وتجنب اكتسلاب مالد يجمر وكان انفع انناس مزاليك لعباد
الله واشرهم ايضا لد يخير انهم وفي ورد خير انناس انفعهم لناس وورد
ايضا احلق عيال الله واحبهم انيه انفعهم لعيالهم ويلزم مزذا ايضا انه رضي
الله عنه خير انناس واحبهم الى الله تعالى ومنزلهم عنده انكتب **قلت**
ويزل على مكتبا نيتها يضا هكذا يلا انعلا بجير ومزاهيم كانعكاية انسابقة
عن سيد عبد الله انمزاد مزانه عز اولياء انبلد ولم يعز منهم منزا ابدا مدلع
فلما جاء بعزرا بك الحريمية لزيارتهم يزلا على عادتها ذا كان يزالا يتعمل
يتخرع ويقول ملاذ بني فقيل له انك عزرتنا اولياء انبلد ولم تعز سلكانهم
ابدا مدلع اذريس وكرويا غيم واميرلة على بنيتها اسلكها ومعه جنوده وعساكره
مزاضناب ابه اولياء واخنا سيم وانواعهم ومنهم ذا بزوربع وانافبور بين يزيد
كومزوب انجزيرة مع انسادات وانما مزيرين مع اللمي ويزل عليهم ايضا ما
شاع وذاع عند انتلجزيرين اولياء منزا انعلم مزاكملة واسم اسلكها عليه
حتى صار اسمه ذا الكيلر عند هم لد ينهم فا بله لد **وفي** فلك انرى انهالح
انزاكرا انما يلاسبه عبد الله المعروف بالسباع لقوم ازادوا زيارة بحضرموت
ينسب الى انرلاية وتمر بمزيج منزا انهالح اسلم انهالح حيرزرتموله ومنوبين
تيرى اسلكها ونويتم بزاليك **وقال** انرى انهالح ابمثلول المنبر لمابعد

انفعالاته وانه شرّ الروح وزانت عليه وقال ابن الباب شرح اسفله نقلت عن
خط بعض حكمة الاشراق كتابه قال لا بزاله من خليفة ارضه يكون منهم
كلام فيهم كما حكاه كثير ذكرنا بتمامه كتاب فكاك او يجمع بين الخلافتين
كما تقدم بيانه ابو بكر وعمر وعمر بن عبد العزيز وممن يجمع له بينهما
ابو جعفر المنصور انتظر ان يخرج به اخبار ملوك وانقذ اعلم ومنهم
الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن عمر بن مرزوق العجيسي سيد محمد ابن مكية الشلوي
الذي تنسب اليه العجيسية من ابي ميلة بفتح الواو وسكون الزاي وشيخه سيدي علي الغماري
وذاته بقصبة الغلة والتوشل ذكرنا الزيادي اخ كتابه بتنبيه الغبي ان
يغتر فيه

وما شيخ نكنه الذو ولياء باشرين وشيخهم ادريس بحر العنايه

ومنهم الشيخ الامام العلامة ابو بكة الصالح ابو عبد الله
سيدي محمد بن محمد بن ابي بكر زنيبر الشلوي شارح ميمية الامام ابو مدين وله ان
يصير له في مزج مزاج بنا واشتهر كما قيد ذكره في شرحه المذكور الا يقول
فيه رضي الله عنه

عزت البلاد وفكيك وامانها كقول ابن زمل وصالح ابن فرناه
وسناية تمامها ان شاء الله تعالى انباء الفهيم ومنهم الشيخ ابو
العباس سيدي احمد بن محمد بن مكية الشلوي ذكر ابن الغماري
العباسي وذاته في تأليف له رفعت عليه بخطه بما ان كتابه اشعكم وانه غير

و تاريخ المعكبر و بعض اسمائه الدخيار و من اتبعهم من العلماء و استاذ الا
الشريف الذي اراد ان يقول فيه ما نقمه فلما كملت له يعني لهذا الامام احرى
عمر له سنة و تبعته و تصفق و رقى المنبر و توسن خلع نعسته استيرا استرعى
انتباه عنه و بايعه و بايعه المسلمون احسن بيعة بتلك رضي الله عنهم
كم بين السنة و الكتاب الى اخر ما مر فكتب اليه و منهم النعلة
النعلة ادرا كه الحرف الحاذق انتهى السيد ابو زيد عنبر الحمار بن العلامة ابو
النعلة سيد ادريس انعم الله تعالى حسينى فخر و نبت على خديه و سمه سير يعفر شرما بنا
اوره فيه محمود شنبلالى فلا له عن هكم من يعتز به و على فيه متزا الامام
با فكتب الجليل الذي كبر و الغرض ادرتبا ذا شميم ابه شم عنبره متزا الدرير من
سنة جبريل سيد الانبياء و الامام متليز الامام النعلة و منهم النعلة
انكسر البعيد الحكيم النعلة الحكيم ابو محمد سيده عنبر النعلة زين الحمار بن النعلة ابو
شعرون دميز ضريح متزا الامام و ذا نك به فصير له به اشرشد به حيث يقول
فيه رضي الله عنه

فكتب الامام و غرته و مثاله وسلاله من حاد ذا الزمان

و ستاتي بما مثا بعثر متزا ان شاء الله و منهم البعيد النعلة الشاعر
النعلة على انكامل ابو محمد سيد عنبر النعلة ابن محمد الشلوي و ذا نك به فصير له
الشلمتا حيز فيهم الشيخ ابو حامد سيد النعلة بن احمد بن الشاوي ابن سرحان الامر به
موكلا الامام مثا نيا بهم في متزا الامام و ازره مثا بمثا مثا الشيخ ابو الربيع مولانا
سليمان الخزاعي به تاديب المتمني با لزوجة المنفردة و ذم المسراوي بمثا
بعكب اقلام النعلة بعرج مرا الزهر وميمه تكتبي من ممنوع و من غير
سليل سرا الابداه ريس متوبه تكمر متزا النعلة من ملئ الكبر
مرا العزي و ابن ا بغزنا ان جيت سايله تنال الزيد تزجر مرا بفتح و انتصر
و ما كل تمجا ا يكتب حاجة بنيته ابن و يسر لنيشتر
و كل و لتي شاع با نعلة ذكر ا فمر تمزا الميتا غريزه بلا نكر
و بلغ لا تمح تفتح مرا ابن عنبر بنا و ان فاح ذكر الله بسط على البشر

لكونه فكتبا من مثل الغ كلامهم يجري خير انزيل بقينا على الغير
ومنهم الشريف العلامة ابو ديب ابو الجمالين سيد يوسف بن بزر
ابن علي المرزوقي فتجيل له بقرحة اذ يقول بيتا

ميتا انيتا انكتب انتم يرمعاليا ويا مرلة ابو فكلاب تشعرو تكلب
ويا مزلة اي انورز فيشربا بيد يزون مسرات يبتا انتم يزهب
يجز لتي يا سنكم انرسول بنكرلة وازكنت بي وازة انمرو اتغلب
مزوا دوزر يختاج اي انعكف فنكم فكر سعقبا فا تجود شزما سبب

ومنهم العفيف العلامة المشارك المتبحر البقاعي الذ عزل ابو عبد الله
سيد محمد الكاتب بن حمزة بن ابي الفتاح فا نذ وصفه بالمكتبانية تبعا لصاحب
الدر والتعبير في كتابه المسمى بنكم الدرر والكال في شرح بلاء عفيف ابن حمزة الدمشقي
بالاشراف على تغيير متربقا سير بن شمايل الله شراف فا ذ فيل مزا الذي
ذكر مزلين فكتبانية مزا الاطلاع رحتى ابقد عند ينا بيد فا ذكر الشيخ العلامة
بي الدستانير ابن سعيد له بالتعبير احمد بن الشيخ ابي الفتاح سيد يوسف البقا
نقلا عن جد اب لكتب وفتيد وم يرعفر له ابو محمد سيم عبد الله العزوزي الشافعي
دبير داخل مزا كين مزا ذا قول من بد ا فكتبا بي غربنا الشيخ قوله فا عبد السلام بن
مشيش رضي الله عنه وما نقله غير واحد عن الشيخ العفيف ابي التعبير احمد ابيا
من انه كان يقول لم يزر من كتب بزا خل شور قدر ينة فا س سوى ابي كتب قوله فا احمد
العفيف رضي الله عنه فلنا الفا كلام العزوزي المذكور فليس مبيد نفي
الفكتبانية بالمغرب عمر قبل قوله فا عبد السلام ذا ما وا نما بيد ذبني الفكتبر ربما
وسوده يشتلز في نفي ابو جرد كما لا يخفى اذ لم من فكتب وولتي لم يشتغل بالعلم الفكتبر
بوضعي ان مزا الفكتبانية او انو لدية بل بغيم له فا علم ترخصوه ومزا الاطلاع
رضي الله عنه كذا لك فا نذ وان كان فكتبا لم يكن بر ضي الفكتبانية وانما كان
بوضعي الخلافة والعزل والتعليم والاجتماعة والاكرام والاعجاب وغيرة ابي كتب من
الذي ينكر كتبر زما ومع فيها نعلامة الفلك وقد يشتهر بوضعي الفكتبانية اشا
لذ اشتغاله بالمملكة وتدبيرها جب الناس مع رقة ايحاله بها كما يتبين

لغير واحد من اولئك بما ذكر وقد غلبوا على امر اثنين بعلمه او ملكه او رياسته او
منعته او بغير ذلك حتى قال بعضهم لكل ولي حجاب وحجابه العلم وقال
آخر لكل ولي حجاب وحجابه التوفر به بنزاية النسك الكبير وآخر
اولي لقلب وسر ابراهيم او قلب موسى فكلها اخبار عن تغير ما من اولياء
الله ولياء لم تكن مستقرة ذاتية او وقتية او من تزوقت اعتزاز اقول واختلف
الفلاح رضوان الله عليهم ولزاغلة اه تميزهم من ذكرون اعتزاز من اعتزله بلقب
منهما وانكر ان الخلفاء الاربعة والتزم اه وولديه سيدنا الحسن من الحسنين
رضوان الله عليهم وابي عمر بن عبد العزيز من ابناء بعير ومن ابناء بعير من ابناء عمير
فانهم اذا ذكروا مرتبة انكتبانية انعكمت اه ابناء بعير فانهم اشبعوا على انه كان
يزال اولاد وقيل انه تعكتب قبل موته وابي غيرهم من بغية الدعية انه زيد
وانكر ابهم من كان بعضهم وجمع بين علمي الظاهر والباطن الكامل
والحكم والمعارف وكان من خيار الابدال والنجباء وان اولاده فما الذ تكاد تميز
اعتزاز من اعتزله بعضهم بذكرهم بنزلوا ان نقلا او ينسبهم ان شيء منها لعدم اشتمال
بعد ذاتية او توقيتية وجوز بقاء وميز ان شيخ الاسلام والد رضي الله عنه تكلم على
مزاد زكا مرتبة انكتبانية ولم يتجاوزها ومن ان ابا قلم رضي الله عنه اذ كان
وجيها وزمانه وفرد اثنينا عمر اذ كان ومنهم ممن فيهم ممن يعتزيه من الختيار الشيخ
عمر الدقاق رضي الله عنه بلغ من اولاده بغية منهم انعكمت اه تعاكم بيد وان
يزال ولا يكتفي وحكى ابنه الله عمر ابو الحسن الخلع انعارف انكامل سيد
محمد بن اسعيد الدباغ المعروف بتوكل بورش الله كان كثيرا ما يشير ان خصوصية
عمر الدقاق رضي الله عنه وبعدل انه بلغ من اولاده بغية منها ما لا يعرف
زده بغتة ويحكى عن الشيخ سيد عبد القادر الجيلي رضي الله عنه انه كان
يقول حسبما تلقيناه من بعض حفدته من ابنائه انه هنيا معروا لدله ان من اولاده ما
اذ يسر رضي الله عنه حاز بضعا وثلاثين اولاده ولم يدركه احد بعده وسبل
وانه حاضر الشيخ ابو الليل اذ اكرا لمحمد ويذكر وانعبد الواحد بن عبد الله سيد
محمد بن احمد المعروف بابن مرزوق وبعض اولاده فما الذ يكاد يعرف

ادريس بن ادريس رضي الله عنه فكانت بدايته نهاية غيره من اقرانه وليا
رضي الله عنهم بنه حاز نهاية النبوة ومنايه الرسالة ومن جمع بين
تميز ابو معبير هذا زعاية الكمال ونهاية الوصال ثم قال بل اختص بمعنى
للائذ اوهلا بالعلم والنسب والرتبة وذكر ذاهم انكتبا انشاء
تم عنه لكم اما تيد رضي الله عنه ما قعنا له بمعنى زيادة انه من سلالة
الا وليا وتنبه الا هميا وصاحب الامر الذي لم يدرك لا يعرف له مر
وابعد الا حمر وان زله لا يوازيه احد واسمع ان شئت اذا اكملت لم ترتكز اب
اثرا وانه ميراذا احتمل نبوة تعرف للوزرا رضي الله عنه وما يزال
على سمير ثبته وعلو منزلته على غيره من اقرانه فكتب فضلا عمر ونهم ما ذكره
ابو الوزرا انفيس ونقله انجم نا الا الخ انصالح انسيد نجم بن فلاح بن عيسى ا ق
انشيخ ابراهيم ادهيلا وكان من جملة انصحابا انشيخ ابو انجماهر يوسف انقابسي فال
وكان من اهل الكشف وكان انوا سكنة مهما نبر من ابو انجماهر وبن منزلا انا ادريس
يا تيه بالامر ونهي من مولانا ادريس ولما توفي ادهيلا ذا المذكور فال انشيخ ابو
انجماهر انكع عن لحم انسما بعوني ابراهيم ادهيلا ده اذا انشيخ ابو انجماهر كان
فكتبا كما صرح به غير واحد واذا كان انشيخ ابراهيم ادهيلا ده يا تيه بالامر
وانهي من عند الا مام دل ذا ني على علو منزلته وارتفاعه اى درجة اعلا من
درجة انفكتبا نية ويدل على ذا ني ايضا ما ذكره غير واحد وشاع وذاع من ان
جميع الا وليا بهذا المغرب يرجعون في امرهم اليه ويستشفرون غيبهم نوا لده وسيره وقد
تفرع قول سيدي عبد انقادر انفاسي رضي الله عنه كلا يشير انيه اشارة توذن
بالاستمداد منه ومن ممن وصف بالفكتبانية ولا زلنا نسمع عن سيدي ابراهيم انخيار

حكايات وامراء ذكر على ان الكلام ان ولياء والله فكلاب بالمغرب كالشيخ مزيد نا
عبد السلام والسميط ابو عباس السبتي وسيدي ابو يعزى وغيرهم فيا توز بمكريد
من كبريا الغيب وبكلبور منة المرء لا نفسه وخذ امنه وزوار مع بميرته رهن
الله عنهم بما يفتح جوز انه كل على قدر مرتبته ومقامه وسمعنا انهما اضعا
يا بي اليه انهما كثير من اولياء المشرق كالشيخ مزلانا عبد الغفار الجيلاني
والشيخ احمد البرده ويزور في شهر كرزة يكلبور منه حاجاتهم بيقضيها لهم
وشاع ايضا وذاع ان فكتبا ان ولياء بكل زمان يكون خلاف جنابه وغرابه
عقبته وبابه وكذا سائر ما ذكر من امثال التقريب وبكر نور ما تقرير لك من
تنبيه سمعير لغ فكيعير لكن نه خليفة الرسول صلى الله عليه وسلم بمنزلة المغرب
الصغير والله اعلم انتهى بكل خير تقريب او مبرد وقد اشتهر عند كثير من الناس ان
الشيخ مزلانا عبد السلام يأتي هم بيعة كل ليلة قبيل طلوع الفجر ويتلمس بي
انه كبير هذا، فاسر وغبنا بما بترجمة مزلانا احمد البصقلي المذكور انه دفن
داخل سور مدينة فاس قبلة جماعة كلهم فزوهبرا بالكتبانية وذا بك
كبانيها المذكور وكالشيخ سيدي ابو زيد المغربي وهو بالكتبانية ايضا ز
بغرب تكاتبانه وكالشيخ سيدي محمد الكمالي وهو بتاغيم وامر منفع
هاهب تمغبة اهوار وذكر انه ورثنا من شيخه ابي عزوانه وكالشيخ سيدي عبد
الغفار وابي العباس وهو بالبعظمين وممن الشيخ ابو سالم العياشي نقلا

عن فضل ابن البراء فقال وفيه عناية اولى الجهل انه يذكر مثلا بعد انه ملك بمصر
سبع سنين وكان الشيخ سيد محمد ابن البراء تعقبه وصف بما نفسه من ازراء وكان يقول
انا فكتب الله فكذب ويريد على ما براه فكذب من فاه الى فيه ويقول
انا افكتب انا الجهل من انا افقرت انا افتقرت من قال شيئا فبما انا والله اعلم

الباب الثامن في الشائع في ديار رضي
الله عنهم في اهل التحكيم والتنصيص كما هو شأن
اهل التخصيص الكنوز والمعادن لا رفع المنيف

اعلم ان تصرف سيدنا الامام رضي الله عنه بمقتضى ما نعلمه
وميلا انعقد عليه اجماع ذوي البصائر واتبعت عليه كلمة الله علام من سبق
الائمة المحمدية وبنا برهان كلامه وضمن به انكشف الصبح واتضح
بعونه الدليل الواضح وانبهم المشكل واكثر من مكاتبات الشيخ ابن سيد ورسائله
ومراسلاته الى الغير وهو مستبصر فيما اجماع ذوي البصائر بمكاتبة الشيخ الامام
وعلم الله علام ان بمجرد سيدنا عنبر اتفاق رضي الله عنه نعلمه
عنه غير واحد كما سنذكره وكتب به حجة انه من عرف علمنا وعملنا ورضينا ورضا
وتشبثا بروايته وملاحظا وكشفا وفتح تفرع فرعنا وصفه بالتكلمة انية بمعنى
حكاه عنه ولده ابو زيد سيدي عنبر الرحمان في تحفته ان كابر ونقله وكان يقول
وانزله المذكور ويشير كثيرا الى منزله نزاه ذريعة بن اذريس رضي الله عنهما اشارة
تعود بالبركة عليه وكان يقول اجمع اهل البصائر على انه بقايا من وانه
من اهل الشيخ يعني ويعني على انبال انه كان يلازم زيارته بل ان له امرا
حكاه عنه بواسكة ولده المذكور والشيخ ابن عنبر الله المشار اليه بقوله بعض
تقاييده بخطه ونقله المعمر ليوكان سيدنا الامام سيدي عنبر اتفاه رضي الله عنه
رحمة الله ورضي عنه يشير كثيرا الى منزله نزاه ذريعة بن اذريس بفاس ويقول
اجمع اهل البصائر على انه بقايا من وانه من اهل الشيخ فانه ولد سيدي عنبر
الرحمان رحمه الله بتاديه المعمر بتحفته الكابر بمبنا في الشيخ عنبر الغادر

بالنسبة الى من دونه ومن هكذا عندنا انما المغنية الشريف النقابي
المؤرخ ابو عبد الله سيد بن احمد بن علي بن قاسم الحسيني الجزري نسيب
بالكتابة وتاليف له سماه نظم الدرر في اخبار الكرام من ابناء علي وفاطمة
الزهراء ونقد وسمعت من شيخنا ووسيلتنا الى ربنا سيد عبد القادر
بن علي الفاسي رحمه الله يقول اجمع اهل البيت على انه بعد النبيين من بني آدم
المعروف بعلو انه من اهل الجنة حيا وميتا ومن هكذا عندنا انما
الشيخ ابو مدين المغربية العلامة المشاركة المكاشفة التلمساني ابو عبد الله سيد
محمد بن عبد الرحمن الحمار البكري الادريسي الحسني منكوفتنا الحسيني
بالولاية والتبعية له ولعلكمة
الشرف والمجد والعلى ونحسبه بهما بعد ما تعرف لنا ادريس ابن مدين رضي الله
عنه وكان والد سيدي من بعد له ... ولد له ابن سمي سيدي محمد
اذ يشتد الدهر وارث سناه ... تركه جملا وعاله سواه
اعلم اهل البيت نور المغرب ... وانجم الزاهر من سر النبي
قد له اذ يسر سيد مير بلاس ... الحسني انجاكم ابن نجاس
اهل البهجة والتشريف ... وانيل عند الله والتكريف
وهو الجامع ذو الباطن الباهر ... فخر ذا العالم ابن الكابر
من بيته بهاء العز زاره ... كعبتي لمن شا مدده وزاره

وآخر ابقاني كلمة ابو علي فاز بعضهم تكلمت بزاية من غنم ذكر خلد ما بيد
وذا بيت شوذة بالد بقار وقد حكى غنم واحد منهم كما سبق ما ذكره سيد عبد
القادر الفاسي من اجماع ذوي البطاح على تمزيغ فتكلمت الزاية فزعنا الدغيم
مشيرها يزال على خلد بيد ومن هزج بتمغ بيد من ابي علي الشيخ ابو علي
العلامة الدراوية الرحالة الهمام ... حجة المغرب على المشرق ومن مزيد علمه
زكاته تاج المفرق ابو سالم سيد عبد الله بن محمد بن ابي بكر العيناني ما جبه
الرحلة المشهور له وذاك فصير له ... الترحل بيد عبد الله ولياه وقفت
عليها بخطه بعبر الفاسي جازما بنسبتها له وكذا بيت وقفت عليها بخط
تغيير ومنسوبة له وتمغ الزاد منها

أمزلة زاد زيد بن أذريس انتبه اذا صحت يا لقوم انت المفزع
فما بالي اشم ابن نزوم وانت من ذؤابة قوم هذه لعمري لئيمهم
بازغد عمد من ثعنة ويغتني سؤالك بي اذ انت بالزرع عالمهم
لهذا تكم والتغريب انع بكل من تعرف فيه عن مقامك يحجم
لك انتفخ زاده بزاد بالله هل من امور على شزر انوسلة وابرموا
وانت حصير الحكمين وابن عمه بربك تعلمن من تسلة وتفرم
يجبرا فمثل ربك انتجبر عرمتي له بزنوء فزحنا مقاتلة
عليه هلة انتبه ثم تسلمنه فحملوا عليه باصمعاب وسلموا

فمزح بانه منوانحاكم والمنتمي به بجميع بلاد المغرب وانكاره وانكل من تتم
بميله بمجرده ونده ومقامه منهم عن مقامه وان يبرلي بميله انتفخ زاده بزاد
والدفكلا، والمنع لمن يسئل بيراد النزاع، ومن مزح بتتم به منهم صاحب
انزرا انتعيس مواضع منه فذكر به موضع انه يتمنع ويبرز ويتمرف به انزنبيل
والدلم يعني به انحيال والمماة ببركة جبرا عليه انسلام وبه موضع اخر انه
يتمنع زاهريد وبنو تتم سماعا خاصا وابتمار زاخاصا زابر الغلق غيم فقال انه
متتم بمغزرا الله به بلبرلي ومقامه كاسلابه وابابه انكرا وبه اخر
انه متصرف كالدخيلا، وبه اخر انه يتصرف مثيلا ومثيلا بمقام انملب
وانملكوت كما سوسلا انتفرا بيرا وانه كلا يبرز من شعر لي من تصيرا انسترسلا
مرابكيب عنزفنبز متزا الله قلع

لزبغزاه ريس تبل نبيتلا ازازدت منابح انبركاتي
وبعيز انتعكنيه مكلده فرا ارتعكمه نلك كلمباتي
ه تغل قاتم ليت تبل كهه بكر ترفني زقبع انزرجاتي
ازيكز فلي جسمه لم يغب مسز تتم به مترا الله وقلاتي

ومن مزح بتتم به منهم ايضا انشيخ ابدمغ الدويب انبعيد انمستاذ
انولتي ابطالح ابوعنبر الله سيم معز المدرع اله نزلسوج منكبر متدا المشمرز
بدهلماء مبلسيراه يقول مبهلا انتلا ذكري بمترا الله مقلع مبلادي تلابي

ازلد/

ازلال عزلة الجليل المنصب وشرف العلم وحضر ابن دأب
مع الخلابة لذ فزشهرت بكلام وبالكرم فز بهرت
لذ النبيه مع التميمي مع التميمي مع الغلام النراسخ المنيف

ومن نصير للذ دبا ابن دأب انبغيه انكبيب سيد جعفر نزار كلاب ابن
شرة لا نزه يستعف بها عزا لذ ملاع رضى النقد عفت

امزبه رفز حنا نجم عكما بكم وفضلت بينا بالخز لنبز ينكم
فبانت لنا كنز وليس بنا بر وانت انغنا والله حبل مبرز
وانت بامر الله بيننا تعرف وامرنا امر الله والله اكبر

ومن اخز لبتغز ابن دأب انبغبا عزاه شرا في

الا بانغلا اذ ريس يا فكب انورى يا سيدا تعلو بدا ته فرازر
يا منجدا به انغز بنا لا بتوقف بكم ثرى الله فز زار والله نكسازر
لنزلكم وابيكم فلا امتمت متا خذا دريار ومز بنا ده يازر
لذكر بمدة ربنا بمزاركم عزا بمنا بوخبت ابن غيازر
قبلا نتم امز لنا وله نتم غفرت لنا وله نتم انمزازر
يا عزلذ انتم بي بغز بها تيه وانبي امز الذ وتيلا يحازر
وكذا لذا عزا نغز بها فز عزاه ما فتل ابن دأب ذرا لحيازر
املي عزا نغز بها نما نير فز جننا لرفز بمزلا زخازر
بما فتر بلا نرجوا نيا ابن بمينا فلبركم من شانيه ابن يثازر
وان نتم انعز بالكرام وانتم ابن خبزاه والذخاز والله كمهازر

وآفلا انكشف بغز بمشر بتهم به من كمريوا نكشف انزور الذ مزلا ينتمي من
ابن وليلا والذ تلبر بكل عنم وفز بلقى ذا بي سيد بمنبر انغلاه را نقلابي من
جماعة منهم كلاه كرلا بي انذرا نتبيس ونصه وفز برلنا بمن منج ابن شلاع بغين
انشيخ سيد عنبر انغلا در انقلابي انه فلان اذ ريس بمنبر بن اذ ريس من امثلا انتهزعية
وانتمر بي اخبرله بذرابي امثلا انبها برهم ومن شمر به من كمريوا نكشف انزور
وانغبر بتمزبه حيا ومينا انشيخ الذكبر وانكتب ابن شهر ابوا نعباس مزلا انلا

احمد البقالي رضي الله عنه فقال لابنه عنه احمر كبار رطلا مرتين ج قاليب له ج منا فيه سمالة هزاهم المعاني وبلوغ الله فاني ج بتبغزا في انعتابس احمد البقالي ونقله ونقلا منزة ال على تلاع بصيرته يعني النسخ المذكورة ومولد نزر وكمال تعزيته اختبار الاعمار الله وليائه الخاصين من الذكاء من غير تعلم كما ان رضي الله عنه معلم لكل من اخبر عنه منهم الى ان قال من ذا الذي اختبار الاعمار خطر هيه فزلا قالا ادريس الصغار البقالي رضي الله عنه وعكيم مينبتة وجلالة وكمالاته وكلاله وملاحظة الله بدمن التعريف ج حياته وبعد وفاته فتبل فدزله وبعكم امزله وتيمن على زيلزته والتاديب نبن بيزيه وبمتابته ومعراى ما ذكرنا المتوفى نزل محل يمنا بعاير ما تزا زيلزته وانفزوع انيه يومئذ واحدا ان لمزفي فلاح بده **وفرخ كبر** ج شلوا الكبير انزارية لسنج ابدماع انزاعلى انزى الصالح انبركة ابو عبد الله سيدي محمد بن علي انرباجي مكايئ هزع مهملة اثما عن نعيد او عن غيرهمن انيل الكشف بان سيزا ابو مدين رضي الله عنه هو المتحرف ج جميع منزا المغرب وانه بن يفزا عن مزاياه ولياء ان يتعرف ميه انى باذنه بل مفتتحي كلامه ان سيزا مزاياه شور المعلومة المعروفة عنز انيل انذي عن زجل وحمل انفوكاية المذكورة ان انمزالة انعالية انولية انجزوبة انصيرا ضعيفة لبلادة لما وقع بيزا بعض ملاجئ عنز انزى انكبير سيدي احمد ابن نسي بلمكة وبقيت ج حوارة بمصر اسنة ثم انها زملت انى سيدي محمد انرباجي انمذكور ليا تزا انميلة وكلاع عنز ما يزنا بجزيت بين كتب منها اكانت تاويه ميزا انمر وانبرد فتركته على تعمله وانجرح ج زاسها وانبيع له بدراع يدا وبجزيت وعنفته وسرج اشرما يكرزمه انتعب وانستغ فسلمت عليه فقال لها من يعمل مزايك يا بغيرة فقالت له اذهبت بمزا انمزضع خزما من غلكمية انيل انمذكور وشزتيح وكنيغيم قلاة ج وجبت اسلمه اشرغلكنة وضيفا وانى اختك وازملت انيه لتستشير معلى اشلها رمزلة مزاد ريس رضي الله عنه لنمشي انى انمزينة مكان اذن ليا فجلست هنا نهمي حتى اينك او يفعل الله بها يعلا فقال بقلت لها يا بغيرة اما علمتي از قولة نا ادريس رضي الله عنه عرف

بجميع المعرب بعزا المزضع وعنم لو والمعرب كله بحسبه وبتم ببدا عز
ان عز اذ فيه فعلت بالبنز البعرث منه وانما المعزف من المنزل بفلت لها
اسلبز بلزل وامثلها فزفه وانت اذا عمز رمنزل ذنب ازامز معنا يف فتزب
انزا لله فعلت نعم وذكر ارميزا تستشيم على مزلد فاذ ريس بفلت لها
انزا لمعتبز اذا زل زلة مالك ابو فزلة له واذا كلم قاله ان فزلة ان نمزل
والذبا مثل الكلام لا سيما اذا كان مثل الكلام عادلا شعيفا حليما وانت كهم تا
فزلة به با بالله ومن كار رمنسر نا انزا لله فلا يخلو من انها بي وانبلا فيا
لذ نه مع حزنها وابن زاضم ورد بسبع نزا مثل كلام مزلد نا اذ ريس وتمزغي
عليه فانه حليم يعكف عليه واذا عكف عليه فلا علبه مما وتنه وان
عجز يا عن الغزوم به منزلة انما لة فعليه با لصبر حتى يحج بزنت او جبنت با جبا
الى انفزوم بعزا لبزء وانما بزنت ومبكنت وجبنا ابزيح فزومنع به الذ وليا
با لبعزله وتكمنع الكلام كما ذكره به انكتا بي المذكور وما نكم له واما العيار
فانه عما ينه يتعزف كان حيا يه جماعة من الغيا را لى ولنيا ء والكابرا ن ضعيفا
واما الذليل على ايتك مبزوطة كزنا له به انشا متزلي وانعيا ن والدجماع
المنقول عن ذرا بنها بر وانهم با ن. وقف تغزز ان الجماع خمنة وانغرفه
عزاف يبزز لغزلية تعلق وسريتنا فيرا نزسل من بعد ما تبين له انهزى ويتبع غير
سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وسا ءت مصيرا واما هذا يا ث
الدعا يير بيس تبين له عزا منها فاذكره في سماع به ترجمة الشيخ سيد
ابو عمر الله شهر الملقب بفلا ربا نفلي المعقود له ابرا لشيخ ابو زكريا يحيى ابن
علال المعتزه وسمه وكان يزما فهم بيت احزم بنا مبنه يعني من سيره كزار
المذكور بيعلر يعزك ان مثلها ة زيزا سمعي بهزل البلاد ويكرر لغ وهكون
ويعمل ويقدم بعزا بنا هم ان سيد كزار فقال له ابه تسمع ما يقزن
فلان وكان الشيخ فز نفل سمعه تكبر سنه فقال له ما يقول با شهر له فقال له
له ابريح ومز علينا ان زيزاه لذا هذا جل بنا بر والكلم فيها السبيل غا زموه ي
اذ ريس على بلد له فمض بعز كلة هيم تذ ورا ذا م زبيح او فلان وادرا لعبير مدد

يتوضأ ابن أبي مكاة ابن مزكر اليتيم وقال ابن بتماج انغلوب لما عزم بستير
كرار المذكور ما نعمه وتكلم مزلة بقلوا ابن رفيق بفال واما زيزاء فغير
من به مزبه وزاد ريس بن ادريس بن خلد لما الحلز استبيل بن امثل فاس من بزبة ميتة
وزاة واحد انعبير قلا ميلا وزاة ابن أبي مكاة يزمع اني ولا بير بغرد اليتيم وقال
انعلامة ابن زكري شرح بمزيتيه ما نعمه ومن ابن مكاة يكاية المعز وبه عن ابن بتيم
انفتاح ابن عبد الله محمد المذكور بكرار بانغاي المعقود له ابن ابن بتيم ابن زكري
يتيم بن عمال ان بغنيم ايوما كان يتزاحم بفزبد بمعل يعزل بذكر ما ترعى
بتمتع الذمام بلغكيه ثم قال بعزل ما نعمه وسيد كرار متزا فال فيه هذا ب
المزة الاكاة كبير انشار جليل انغزر كلامهم انزيه منيم انبركة مغنيما لرشوم
انشريعة فتحيفنا باشزار انخفيفة صلاه وانعم امة وكان فريا في انشلولي
عكيم انكشف يتيزبا تمغيبلت وانوفا بع المستغبلة م بمتزا حكاية عجيبة
تعلقها بملوك انغلام عن متزا انولوا نكبير ومترجم بيتة في تعزف متزا انوما
رضي الله عنه وهي انعمدا بيات انعم بيتة في تعزفه في جميع بلاد انمغرب
حشرج بلدا انصحراء ما عرفت به انبغيفة انيفغة انعزل سيما ابو حيرلة بن
انبغيفة انمسراية ركة انمكيب سيرا نكبير انغطاسي انعم فال ستا برت مزلة بلاد
انصحراء بلغيت بنا في جملة من لغيته مزاح خيار انسير آنبليل ولي الله تعالى
سيدي محمد بن عبد الله انعلاه في ارتبي با نزاوية انبريزك بلما زعجت الى ماس
اجتمعت با نزولي انعارف انشريف المتبرك به سيدي محمد بن انحبير انربا ع
المذكور نوكم بوش قسا لبني عمن لغيته في ستبر فقلت له لغيت فلانا وفلانا
حشرد كرت سيدي محمد بن عبد الله المذكور فقال لي متى لقيت بزويتيه ومتى له
له بزويتنا فقلت له بعد ال انذا انتهم ف ابن رجي بلاد انصحراء باجمعنا ولو
انفكع مزد لعن امثلت لتلا متزا وانملوا به انبير وفي تيزنيت انزوا نعيلة
كل يزم عنزا بشرو ولم يخرج متوالدا ذريس بن اذريس عنزيا بقاس ويا خذ
منه ابن مروا نتهى وما يكرب به انتهم ا من ذا ليه انزفت الى مثله مزا نغير نم
يزم بتيلة انينا بالجامع تعيني جامع انحرج ابن ذريس قليلا فينا فاز انحرث

انذكر

المذكور فقلت له يعني سيدنا عمر ادرك بلاغ المزلنا اذ يسر رضي الله عنه ثم ان
بلاد النعمان فقال لي انكل في بطنه وبقيت ثم به رضي الله عنه وانتهى
سيدنا ابو بصير المذكور فقال كنت بالمدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة
والسلام فجمعت مجلسا بعيدا فعلم انكم الخمرة اشهر سيدنا عمر انني
ابراج سعيدا نعمر وانجدي ادرسلوه فسمعته يقول ابو لكنه عز وجل
يغفر اثرا بالنعم ان على يد مزلنا اذ يسر رضي الله عنه ومن شاع
وذاع عنه الخلافة وانعلامة ان الله يغفر على اكل الفاريه جميع مزايا
انه على يد مزلنا اذ يسر رضي الله عنه وحكم بتغيبه ابو خزاب انتم يا
بسلاة انتا انل وان نقلل عمر بغير من يونو بنقله ان بغفر علما عمم لكان
اه انزله انعيم ان به كتبه سكاهم يتزا ان قلم يتكف الله عنه شرنم ويزيع
عنه ثم رنم ومسمغث بغفران ختار يمزا بسلاة اي ان ثم اما نوزانيت
يقول به رنتا نسمع من انل انتيم وانكشف وانتلاح ان حزا ابد ملاع رضي
الله عنه يتصرف عشر به ارفكيب انكم انزه مزا ينليكة انبا كينيه يغيث لا
يغفر على انا العتيد به شيء قبل تغفر عنز غيم واحد ان جميع الذ ولياء يتزا انفكم
انغرب مجمور له وبه يغفر اخر منهم ان ينزع ام ان الذ عز اذ يه ومشرق
ومزا شار يتزا انعنز انغنه الذ به انفكيب صيد بغنم نزا بكما ب ابن مثوة له
انمزه فصيز له به استغفلا به متزا ابد ملاع بقفز له

انكلام امتزاء بالم ان ميتنا ... ثم انكفز يل نزا بكلام بن مسغن
عليه الذ انا ين انغ ميلانية ... وخز له انا نزا بغفل بانفقلم بحر
وانتا انكريم نزا تكريم وملام ا ... لذ مثر له كل انه ولياء مجنبر

ومتزا ان نا انيمة انعكموا يتي من نغمة ابديا روا بد سلام كلا ربنا انتم وتغم رعلا
ورسوخه على يزيد فلم يكن غير ما بزا انتيم وستا بزا له شيء ان الذ على يزيد

وامالم ان انل انتيم بيتي انكم من زانة تعفن واهل مزانة تستغني وقد
ذكر بد انزا انتعبير انتنا عبد لكم امانة متزا ابد ملاع بغفلة منها فم امعنه
ومن زا ايثا فنل مزله الاياع زوريا فينا سبب ذكرنا منه ذبرة تتقاعلى

ثم وجد رضي الله عنه عند رجل ليلة من الليالي وكانت ليلة خميس
بيت فقال كما زكن وقعقر رم ان عنز نزعي بقعقر ما يسرا تتة فرا تتة من ابيات
الكتب وغيرها لما اخبر الشارع بانه يكون سيكلها من الشيكلها بالرجيم
فرايت كان جماعة جراد وذبابا مرفبا بالشر وبلزاب متبعة فجتمعوا بيني
بين سوادي الغمامين وسمعوا لغطا نبيلا من اشراف قومي من غير ان يتذاكروا
امثال التهم فيه وبغير ان يتعرف والدم عند ذلك ما ربيعا لسواد الليل
المنزل وعزاه بتسكينهم رجل كل منا لي بستانه يمشي عليه واستراحوا
سلفة واحدة ليس معها فرجة وجلست انا معهم من جملتهم مستقبلا هم بمنزل
الدعلج رضي الله عنه وكان فيهم اوزة واحدا بقروا حد وكل فرجا وجلس
يا تيه رجل بكل سير يملؤه فمنزلا بتيلغزيت ويشرب ما فيها اذ رجلا منهم فانه
لنا اتاه استاذني بكل سيد استازله بما شبعه اكل فقال شخص من الملغة
ومنزلا لمستاغ ذا الذي يشرب الغمر لمنا تكاسته فلا غزيت ويشرب ما فيها
فكان منزل الرجل الذي يشرب زابدا لشرر وسمان استنشنه ومنزلا نعال كل جاء
غليد وقالت بهم بغنز فلوسهم واستغاريهم بعا سيهم فاذا انا اغنم
مثنا وليس بيهم اجنبي سيني وقد يقاربه فتنازعوا بينهم بميا اجتمعوا
له وعزوا بغنز امثل التهم يا ممركاة فبل منزلا الزمان وبما وهلوا
يختم وبه منزل الزمنيا الكمر متوابرة وسمن سا كثير فيرتع راسه واحد منهم
ومنزلا لم يشرب الغمر وقال انا سمعت فلانا الرجل الذي لي يزاني منزلا كابر
يزكزا فقال عن نفسه او عن غيري انه اذا كان منزل الزمان فانت عرف
منزيتنا ومزوجه فاذا هو يشرب الغمر فمنزلا من عنزنا بعلبس فجرة ما سمع المثل
الملغزة فمنزلا الذي ملا حتعل لهم بيزانها بقوا لمشرع وانتفرع فاذا
بكيف وما زكل واحد منهم يستعفه ويزعم ان الله تعالى يجاهيه
بفحاء خزايبد وتيل ازكلاي وحمل يا انا منك ما عمل بهم ومثلت لهم
بعرثا شتغاغبة وازغب انيه وانزمل ان الله تعالى يجاميه ويزاز منشركنا
وانا اشيبها ويزاي بجيد ثم يجيد وكنت مستقبلا له لما ستر فيما زاده بين

منه بغض مع علي تبين كلمني وقال لي تعرف منزل ابو علام وفعل ذلك يتعوايج
لا يفتاح جيد اني اذ تتكلم بلسانك او تسير اليه بيدك وراسك بل بعين وحضور
اجعله جعة بقلبك وتجلجله بحذر لك وجعل يرتعد على حذر به يم بما فانتبهت
ذا الدوا فانا منزل قلبي بهيبة منزل ابو علام مغمور ابتلاكير بتعكيمه فعفت به ذا بي
اذيل اتمسرو رفة افيزيه منزل ابو زيد بما وضعت يدك ذا هلو رفيق بيعا
خلفية كنت خلفت بها قبل ذا بي اذوقت به انعب على زيارة اهل الله تعالى
احبياء كانوا او اموات لكن قد نسيتها ولم تبن لي الله على بال موقوله
مزعفها فتكمن بها ذا اول ما وقع عليه بصري منها انعث على زيارة
منزل ابو علام واستغلها بعيد واستنزال مواسب انعكما يا مرابه ببركاته بعجبت
من منزل امرا بغة عاذا بعجب وقلت منزل والله ما يذكر عنه منزل ابو زيد
ويزل على ميزمن نضمنها بانمزل به على ذا بي وهو شلا انه ما يعمل به هنا
ذا نها مغربية ومذكرة مرسمة وفراشج بالمرابي اذا انت على منزل
ابو زيد غيم واحد من زاية ابدين وانعلماء المهتدين وهنفرها بكتبهم واستشهروا
بها على كل لمن لا يزار زيارة العلماء حق زيارتها وازيعين حزا من النبوة
كما بالعبرين الصحيح والله اعلم فلا فرغ من ذكر منزل ابو علام
منزل ابو علام مشكل مع ما ذكر لغيره واحد من اهل انوزي اذا مات انقمع تعرفه
وزال ان ند عمل من الاعمال وفي زوره اهل ابو نسار اذا مات انقمع عمله
وفي زوره كرا نشغ اني بكعبة يعفلا عب انشيخ سيد محمد انعنبي فال اذا مات
ابو زي انقمع تعرفه بالكزو عدم الدفن الا بدين فان فعلوا فرد
لعزا برا ونفلوا خلاجة ما نفلوا ابو بزا لله عز وجل على يرا انقب هاهب
ابو رفيت بعكس انزام من انمرد على قبر تعلم وذا بي انزوره وفال
انفلاحة ابو بريس بي فلام ابي ما نعه رايت لبعضهم اني انوزي اذا مات
انقمع تعرفه بيرا لكزو وما يفعل لزام شلا انما يفعل له على يرفكب
ابو رفيت بعسب درجة ذا بي انزوره وتحوله فالذي بالدبريزنا فلا له عن
الشيخ عزلن نا عبرا تعزيز ادربنا عم رحمة الله عنه جانه ذكر اول انتباب

الرابع بذكر ديوان الحلاميز امام ولياقا الدعوات اذا حضروا البرزاخ تنفع معهم
مشاورة بامور الدخيلة الدنيوية تصرف لهم بما لهم انتقلوا الى معالم اخر في
غاية المتابعة دعائم الهضبة وانما تنفع معهم المشاورة بامر معالم الدعوات
وفي كمرة بفعل اين تكلم سيد على الله شيخ الزين ورئيس الشيخ المذكور ان
الكتب سيرة يتيمة صاحب الجزيرة مزار ديتوني اتصرف بذاته الزمان بجميع من
يزور الحلاميز الى تحتكم بينكم بحراميم ويقضي ما فعله الله عز وجل منها
فلت لذا اشكال من مزار ذكر له مقاولة ابتغة مراتع كلام تصرفوا انزلي
بامرت تمزل على غير انه كل برزخ المذكور عية انكم رواقلم بيتم بورتعت
وقباتهم كتم مهم بحالهم حيلة تهم اوازير وتبرا تبع تبرك لهم ويرتبع انتعاز
بمزار المتلقة ويشير بمزار البتوا فزل صاحب انزرا تنفيس سابقة بحراز
الا علم انه يتم فاعتيا وميتا بعالم الملك وانما ذكرت كما مزمنا انتوا مر زانه كما
فاجادا زانتزام وانه كل برزيتم فبورزهم انوقبا لكتم مهم بالحيالة وجه انس انبغم
ما نقعه فبا زفلت مثل تتفكع انكم امة بمزه صاحبها ام لا فلنا له تتفكع
بموتة بل تكمر فكتير تمزار يتم بالحيالة تشتم بركته بعزا انما وتلوح عند
قبزها انبركات ولفز عظم تمنزل لولد الله تعالى على انتغيير ومزا انتيخ انهاج
الصالح انزرع انزاميزا بوانعبا سر سيدي احمز ابن عبا شيرانه نزلسيرا ذا انزمنو
احزا شيخ الادعلم سيدي ابن عبا دساريح انيكم بمزينة سلا بعلم ثلاث
وستين وسبعمائة سالته بخمز انبينها عن مزا انبعقل ما نكم عليه شرانه وقال
له تتفكع انكم امة بالموت انكروا انى استبتي يشير انى انتيخ انبعيد انعالم
الجغرافيا انعبا مر انستبتي انزبور يزا كبر وما كمر ومنزفتم بمزانهم كلات ونقلا
انفلجلات بعقب انحرفلاته وفي شرح انخمر نقلا عن انشيخ زروق في
عزا انم يرفلك فان لنا شيخنا ابو انعبا س انبحر مي رحمنا الله عنه كرامة
الله تعالى وليا مه لا تنفتكع بموتهم بل زيبا زاد ذكا مزمعلوم به كثير
منهم وفي انكتفا بالسمع انذي به ترجمة انشيخ سيدي ابن قنس انعبرانه
قا نفه ومزا خرانه زبعة انزيرتيم بورهم فبورهم بالزغرانم اوه وبينا

انخذ

ايضا ج ترجمة الشيخ سيد محمد بن احمد ابن عقيل المزور في معبر مخ فلا نقف
وكان رضي الله عنه يقول انا من المتيم بين قبورهم فمن كانت له الى الله عز
وجل حاجة فليأتني اقضها له وجميع من يزكرنا له انهما لذه وقال ج ابتدا
انقلوب بغير ما ذكر انه نبت عن الشيخ المجذوب رضي الله عنه انه قال تنفكع
زريقة معزا بغير معز البيع ا انه ما كان رضي الله عنه وذكر بغير ان هما لذ ج بمعنى له
ما نعهد وانما انه اشارة الى انتقال هذه الدولة من اهل بغير معزته وانزلع تمرة ابن خيل
كما ورد عن الشيخ عبد القادر الجيلاني والشيخ معروف الكرخي والشيخ ميالة بن
فيس الحراني والشيخ عقيل المنبجي وذكر ابن ابي زيادة يس في السيفية وبيبنه
ما ذكر ان الشيخ عبد الرحمن بن ابي الشعراني عن الشيخ محمد المغربي رضي الله عنهم انه
قال اذا اتاك انوني انفكع تمرة بها الكزرور وذكر بعيد كلاهما لله بن ثم
قال ربكم منكم سلاما لله المتمتع بين بغير المعز هذا رجل من معز انفكع اسمه كزرور
وقد زور رضي الله عنه الشيخ المجذوب ما تمتعتم به بغير المعز فانه قال في بعض
كلامه المشهور عنه * لا تزوجوا بغرب سكنتا * وا بمعز تمتعوا تكنيتوا *
يمعزوا بمعز حتى * يصعب عمل حيلا يكينوا * فقال له ما فيل له ذا بك
انا ارضعت بقبره وذا بك من ارض بغير المعز تمتعوا وقال ج نشر
المثاني ج ترجمة ازنكر رضي الله عنه سيد محمد بن عبد الله الشريف
الكبير انه كان يقول بعضهم الله لذ شفوحيلا وميتا فقال له انشر قال ابو
العباس ابن الرملة يعني بكتابه المسمى بمباهج الدر نوار ورموز المعاني اعني ا
المزرة والمتيالة وبغير المعز اخبر اهل الزمان هذا بل تم يثبت ان الله قبر اد مثل
ابي يعزى وابي مدين وابي العباس المرسي وابي الحسن الشاذلي رضي الله عنهم اتمى
وكذلك ابي العباس سيدي ابو الربيع مولانا سليمان الفولاني والمرزوقة
المغضورة ثم فعلت شيخنا الشاوي ابن سودة لما انه قال يزمل ومن
عمل كزسيه وقد اعترته انه خزان من انكفعت تراماته ومزداله بغير وبلاته
فليس مولتي انه فليس من اهل الولاية انكم ر ثم قال العيني ج المرزوقة المغضو
وقول بغير المعتمر ج ابن زولة الميتة ترضع ان من ابن ابي ا الشريبة ابن

ذ

جميع واضعوا براية المرء من بيع او ترتيبة او ابلاد ولا بلا بعزمهم عن
الحمراء وتلميذه دراز بالمرية حيث يعول بسيليته
وهو شمعون من قادم اشبيلية سمع منه على قلة ثم كثر منه فيما بعد المكلمين
فلا شهرة اشبيلية ينفي مثاله ولا سيما وانفرد نقوا على التعكين
هو وقال ابو بكر وابن ماجة ريدما نعم من ذكر الشيخ المبارك ابو وكيل زيد بن اسلم عن
ما تقدم والشيخ ابو وكيل الذي كثر منه من اولياء الله الكبار ابرز لنا
ينتمي بالله عياء كثير من اولياء الله اولياء واعتمر له بزاوية من بجانة
في نفسه وبغير له من نفعها الله تعالى اهل وقال صاحب كتاب المرقبة بعض
منا في ابن عكنبا سير محمد اشرف رحمه الله عنه ما تقدم واشتهر انتفع بالشيخ
يعني سير محمد الذكر بعزما تيمما وقع في حياته وانما نزل بعضهم الى
الى ما ذكرنا نفع تمرة من بكور وما يتعلق بابراهيما متوكل يرحمه صاحب
الترفق بمسجد درعة ذاهبا الى نزل بجانة الى الله تعالى قال ابو علي سيد
الشهر بن شعرور رضي الله عنه فذهبوا على ان نلاقة من هيئة الغرب
وقع انتفع بهم بعزما تيمما وقع في حياته ومنهم الشيخ ابو يعزى والشيخ
ابو العباس الشبيري وابو مدين من نعم على يد الشيخ زرد وقيم وقال
ابو علي ايضا حكيا عن سيدي محمد ابن الحاج ابرلا بي هرون ابن سيد محمد بن ابي بكر
ان الشيخ عنبر السلمي بن مشيش والشيخ ابا يعزى والشيخ ابا شعلة عبر
عنبر فقال اخواج غير انهم اختلفوا ابا بكر وقال بعضهم امورا الدخل والنايت
وامورا الذنيا وابو يعزى وكيل نعمنا الله بهم امين ثم قال ابو علي
ومن اعجب ما اشتهر وانتشر وابه بالدنيا نفاع ورافع بالزنبا والله تعالى
كل الزغر وقد رئينا مدرت المزنى اه ربيع بن اه ربيع من اقامتي بفاس تزيا قال
ثم قبة كيل قد نزل به وقال بعمرة المنارج ما نصه واقلع الزمن
الى ولينا والكبير تربة عكيه الله عز وجل انعم بقعة ونزل وانغرز له تعالى
الزشاه الخلوق ضمنه كالدخيا سرا وقد اخبر شيخي انعارف بالله

سيد

سيد عمر انشاء وزهى الله عنه از الله تعالى اعطى سيدنا عمر انبروه از كل
مقام بر وفق مقامه تا ؟ وكل شاربا خمر سكر به مولد له تا ؟ ثم قال يا وان شككت
فيما قلت فاسئله فقال له اين قبا ؟ ثم قال له تعز منزل مربزله ما انا عمد
فقلت يا سيدنا مومن بما علمتم من ذلك اين فقال انعم للبدر با انعا لميره ؟ وقال
له بعد ما قيد انكم ونقلا عن الشيخ ابى العزائم انه ترضى الله عنه قال
من اراد ولدا من يتبع به مربزله بعد موته اكثر مما ينتفع به مما لم يطع الله
ومن المريدين من توفى الله تعالى تربيته من غير واسطة من الاحياء حتى لا يكون
لواسطة عليه منة ومنهم من تولاه بواسطة بغير اذن الاولياء ولو ميتا
؟ قبر وبيع مربزله حمزة من قبر والد عبادة توفى تربيتهم رسول الله ص
صلى الله عليه وسلم بنفسه من غير واسطة لكن هذه تهم وتسليمهم عليه
صلى الله عليه وسلم ؟ وقد سمعنا عن شيخ واحد من اكابر الله كلام الله وصلى الله
تعالى من باب منزل الامام رضى الله عنه بمنزله ومنزله قبل ان يفكه ان منا ما بعد
يناسب حال الذى من اراد ان نزار حتى يبلغ انتفاع ابو على وبلغ بر رجة
الكبار رضى الله عنهم ومن مزج بشيوخ منزل المعنوى بحيث الامام انتفاع
احد مفاتيح انكر زاده زبعة الذى من مقامهم فوق مقام انتفاع ابو زيد
سيد عنبر ابن حمار الشامى رضى الله عنه بكتابه انتسمى بكتاب الله شرار
بانه فاز بيده ومزاج اولياء من يتبعه بالشياع فزلة ما اذ يسر منزل الامام عنزنا
بعلبر وقبهم من يلعنه الامام ابو حنيفة يعنى فيعمل بزاياى الى الله عز وجل
بواسكيته ومن يأبه ؟ وفى سلوك الكبريت الزارية ؟ ترجمة الشريف الاجل
الولى الصالح ابو بكر الله بمل سيرة منهم بن احمد بن عنبر ابن حمار الحمزى ابن عمر و
انتسبت ابو ذريه انعلمى دبير خارج بابا انبتوح بغرب حوش سيرة يوشف
انقابسى ان امريكا انذكر زيا عهم ثم انو مبالة دعا ولدك مزيه راجزوا وقال
بوعا يا بنتا ان يواجب على زيارة منزل الامام رضى الله عنه بكيل يتوج
وقال لى ان ربنا تعالى اعطاكما ذما اعطاه بعمل يتولى له بذكتها هاجبة ومنزلين
بعث مرور المخزامة راهما بذ وقال لى امرتا قبسرتنا فى مال الشرع فهم

ثم قال اشرب فشربت ثم قال لي اثر ابعة اشرب فقلت له اثر يا سيدي
على اريادة له ولزوجته لعبادة الله فقال يا انه لا بركة من شرب
نصيبه فاشرب فشربت وجاء عبد يزيد لقتله الحجاج فمر على زاهد فقال
سير على الحجاج داخل بلاد سير ابو جبير له فشرب على فقر وسير الى اهله فقال
انسر واسير وكاد ذا بك عزمي وقصره وبا بمنزلي فتعرف منزل الحجاج
كغير من ان كل بر بغزو فما تم مثابة يمكن تقييده بما جيء من تكذيب من يمنى
من الكبار انعامه وان شيارا بزيد اغتبروا بزاية وانوفوف مع كلام الدبر
وينمو اجمزة وتمر وقد سئل عن كلام ابي بريز منزل بغزا نعار بين وشر
الشيخ انفقيه ابو شتاة انعارف ابو عبد الله صير حزوا بن عمر انشر سير دين
فراه انغر بلا خارج بلا باب انفتوح بما جلا بما يعبر فاه كرنا له من وقوع
انتم بي لذ كل بر بغزا نمزي لكونه اختبر بزاية من لا يكن تكذيبه مع ا
بعد الله يمج وكلام ابي بريز ونحوه لم يكن تاويله بانه باغتبار انغاب
والله اعلم ومن انمو من شيخانه

الكبار العارفين

بيتبارك الله تعالى يرفع به البلاء عن امثل بلدي قبا من
ويعم به المكروه عن مثل انمغرب بتركيته كثير من انناس
اعلم ان الله تعالى يرفع بزاية بمنزل الدمام عن امثل منزل انمغرب الدنعلا كثيرا من
انواع البلاء اي يستغفر من يمنزل زاية بنتراع وانكمينة وان زنزاد
وغير ذاية مما مر مرفع بابي بغداد ثم دبع ثانيا منهم عمر ما وعن امثل بلدي
قابر خضرعا بتركيته ومشيه كثيرا من البلايا زانحق وانمغرب معنا بة
من الله عز وجل به وفي تغرف حديث سير دزامر بن اسماعيل في كتابه بلكة
بقتل قابر انمشط وبيه يرفع الله عنهم ما يكن مترتبا ان يزم انغيا نة وان
ذاية بم كتيه رضي الله عنه وتغرف انه يشمز بيمنة ذاية مرايي الدهاميين
كريا انفكهب انكبير وانغار انشمير صير ابو عمر انمزاكيني انشبر على الله
عليه وسلم بالحمام ومزوايف على جبل انفلة خارج بابا انبيسة ومن مترن

فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه بلغ منه كل مبلغ وقال يا أشجع
أتولي أعمالي وتستعمل عليها أبا هريرة فقال أبو هريرة لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكنت أحفظ حديثه وأعرف مخرجه فقال له عمر فلم لم تذكر ذلك في أيام أبي بكر
فلما رأى أنه قد غضب قال لم يكن لي عمل فأخشى أن أحدث حدثا فيه فقال له عمر
يا رسول الله أنت أفضل من ذلك وأعلم بالله وبرسوله من أن تعمل عملا تخافه
فقال له تكلمت حرام عليك أبدا وقال يا أشجع لا تعملن أبا هريرة أبدا وقال
فلما رأى أبو هريرة أن عمر قد غضب عليه وأراد عزله وأن يولي غيره
وتخلف أبو هريرة عن الإمارة أياما وسأله أن يعيده إلى عمله فأبى عليه
وقال له أشجع ما أظنك إلا ندمت على فراقك العمل فقال أبو هريرة
ما ندمت على فراق العمل ولكن ندمت على أني لم أقل لعمر ما قال
يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم
فقال له أشجع ما أظنك إلا ندمت على أنك لم تقل لعمر ما قال
سليمان عليه السلام هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
فقال له أبو هريرة ما أظنك إلا ندمت على أنك لم تقل لعمر ما قال
أيوب عليه السلام لن أستغني عن بركتك
فقال له أشجع ما أظنك إلا ندمت على أنك لم تقل لعمر ما قال
موسى عليه السلام ربي إني لما أنزلت إلي من خير فقير
فقال له أبو هريرة ما أظنك إلا ندمت على أنك لم تقل لعمر ما قال
يونس عليه السلام لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين
فقال له أشجع ما أظنك إلا ندمت على أنك لم تقل لعمر ما قال
يعقوب عليه السلام عسى الله أن يأتيني بهم جميعا
فقال له أبو هريرة ما أظنك إلا ندمت على أنك لم ت

بركة خبر هذا الحي فعلنيه وسلم كما سبق في كلامه هذا رمز يستريح بهم ابتلاء
بعز مزيته عمن منوه بهم وتنبل بالتشفع بهذا بعد الهموم وتنكشف غبر
الشر شل به الهموم فكم تريح الله به عنا من البلايا وكم يصرف بتركته
عنا الهموم والرزايا فوق مجرد له تيسر الخير بيد من ارتحمانيا والله الكلام ما يخبر
عنه المعتبر والخير بيد ربنا الغالبين ٥ ومن فضيل الشيخ ابو علي الغلام
المشار اليه المتبرك بهذا من سيدنا الغوث ابو الخير بن العلوي ابن شوذة الهنتاتي
ذكرنا هذا صاحب الترجمة المغفور له يستعين به من الهموم ويستشفع
الى الله تعالى فيما يهمه

به ابتهج ما شئت من كل بلوة ... وخفت بلاوهلاك ومتزوا مجبر
دعا مبرعا بحيث تم بتلوه ... بجاز بن بزالدا ترفع اغلكم معتبر
وقلمت بعلم ثاقب ومناقب ... مما تحتوي هذا الشمائل وهل بالشعر
وفكلما تعثروا اماثا وطمثا ... وكموغاتها يعثروا بنبل مغرة

واشار بقوله دعا برعا الى ما سبق من انه لما فرغ من بناء قرية بابر
وحفرت البحيرة حفر الجنب وهنكب انثا سرتم وضع يديه على الخنكبة ودعا
ودعا بالبركة وقال اللهم وبرك لهم واكثر لهم وفكلما تعثروا اعنهم عليه
واكثر لهم ثروة اعز بهم واله وعليهم ان زرا وزاعمر عنهم شيخ البقعة وانشغل
انت بكل شيء فريز فلا مر انثا سر عليه دعا بيد وكثرت الخير ان به الذرية
وكثرت بهذا من دعا بيد انبركات وتعزز فوك انعلامة ابو زكرياء هذا من بيده

ودعا ان تكون لابرين وانعلم مثله يملا ان تغيا
وبلا مر بهم زيتي ودرا ... رزق واتيم فلا شمت الدعا
واشار بقوله وكموغاتها يعثروا بنبل معزة الى ما شاع وذاع عند انثا من
وشر معزبا نعيلى سرقت كلها غنيمة غابت بالحرير او بغير له مما فيه مغفرة له
ان لم يتب ومما يدل على انه رضي الله عنه انما لهذا البلد كرزنة خليفة
من خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وفر فلان تعالى وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وخليفته عليه السلام لهم بير فيع العزاب عن فوم

مبهم خليفته كما يزيغ عن قرن منزل الله عليه وسلم مبهم وينزل على ابن
انها كزنة من ال البيت الكلام في الجميفير الذين ورد انهم اعلة للذ قـ
اخرج ابو يعلى بسند حسن عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه مرفوعا انما
امانان لهذه الامة واذا رفعت اتاها الذ متوعد يغني من كثير من البلدان والمعايب
والمحن ينشئ وذ نيوية ذكر مع صحبتهم وتعلقهم واختلامهم والتباع
سبيلهم الذ فرع ابن مفرسبيل خبر مبتدا محذوف والتقدير رزقنا الله ذلك
بمنه يعلم من امير قبل عليه ايما كزنة من خزاعر او نيابة الله تعالى الذين
اذا ذكروا بمحل نزلت الرحمة عند ذكرهم اذا انزلوا به فاخرا اذا استغفروا به انى
اجابه بر وفرزوره بعض الاحاديث الضعيفة ان الله تعالى يقول به شار خزاعر
عبيد له وانا نيابه اوكد بمن الذين اذا اردت بالمنل الله زمن معونة او هزاتبا دكم تمم
جمعية اليه هنهم وفيها نكتة وانبيلة قال محمد بن المنكدر راه الله تعالى يغفكم
بالرجل الصالح ولذ ولده وولد ولده وعشيرته يغفر عشيرته والادنين له الابعين شرعيا
وقاصيهم بالبعيد ومنها لذ بلاد يزار فيها قبر احد من الصحابة تعالى وعشر يغفر لقبر
قال نعم الرحمة قبر زار ابن ولياء وعلى ما حولها بعيدا ومنها مقبرة يزار بعين
ذراعا وقيل ازبعين ميلا قلت فلان لازة ايات يختلف باختلاف مقدار
ابن ولياء وقد رجحا نعم عشر الله نعم وجل قبلما كانت درجة الرحمة اعلكم كل نفس
الرحمة تنزل في حول الامم وقد حكى عن بعض ابنا بيرانه قال لما حضر شد
انوجبال انا خاطر من ه من بيزار قبر ولي على مسيرة ايام ان تنزل عليه الرحمة زاد
كان مقبلا سعيد سعادة لا تشقى بعدها ابدا وحكى بعض اصحابنا ان ذرة المكثر
على قبر ابن عبد الحكم انذر ردة بالمنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك فقال
رحمني ربي وانزلني منزل خير فقيل له بماذا بقال بمحبة ورية له بن انعليم وكلا ح

* *

ذ بن بازاية وله ذ انقلب بك

من اجليم قال انجبار ورحمة ومن اجل من ذ ازار تزهر ابن انب
ومن اجل مقبرة بعض انعلماء على انه ينبغي لقارئ ان يقرأ ما تيسر ان
* مقابر قبر انها بمصر وبه كتاب انقلت مئة بعدد انبر وينبغي لك ان تقصد

بيتا مجاورا لقبر زاد الله شرفا وتعظيما ومرابرا مثل الغير متربنه معهم وتنزله بازا بهم
وتسكنه جوارهم وقد ايد الله على اشتماله رضى الله عنه بامثل بلدى
قابر وحبيته بهم ومزاجه عنهم فانقلب عن امثل الكشف ودلت عليه
مرايا الدعاء المجاب من ثم بنى رضى الله عنه بغير واحد من هذه البنية سورا
مع اشتمالها على زوايا ودخول وخروج وفرق تفرقت هكذا انقاره الكبير وانوى
الدماغ الشمير سير كذا رضى الله عنه وانه قيل له ان بلدا لا تنزل الا مثلها
زينزاد سنجى تسمى البلاد ويكون له ويكون ويعمل ويعمل بمثال رضى الله عنه
الزينزاد بنا دخل بقابر والكلز بمعنى السبيل على زمزم وان ريش على بلدك ثم بنى
ركلة هيثنه وزاد ام ربيع او مثال واحدا فسير قبلا يخرجه ابزا مبكاع الدقمر
كذا بك نقلة دايك بمتع الدمماع بترجمة متيل كذا رالمذكور وقبالة الزاد النعيس
نقلا عن بغيز التمسكير بمزاد الدماغ وزيارته ثم بنى وعشيا فاز كاة بي ولد
يقبض من امثل قابر ادغ امة فبمثل كاز بي بغيز العينين فبضمها وعبا وزاغز بي
الشعر على الفلز فمثل فاخبر في ولد انه زاد بي منامه بغيز اخبا دمزاد الدماغ
ومزمزاغيله اهيتا نبع ومزيقول له امثل كبلا مثل تهتع بمزاد مثل وهيز انقل
بازا لكلمة يمزمز غبيز بمع وخزاتهم وجيز انعم فكيف بنا مثل ابنيت ثم
لكمة بنر لبعل وجبعه فمثل انزار بنا مع ولد ونعبه الدسفل فزمانت
ولم تقم منه شعرة حشر انهم جعلوا على نعبه اشتيا حارة تغلى وتشر فاوقعت
عليه فبنى بمعز بتا من شزل مثل وقع له فمثل بمعنى فاسئل بزاد تغيار وبتنا
عنزا الدماغ اذ بسمر وجعلت انكى عنزه وانفرع تلك النيلة انزا دهتاح وكانت
ليلة جمعة مثل خزنا انشز كلنا فجا منا اعز ابن زرا على لغة انغير وخريم ابروحه
زرا ولد اتوا نبغاع ومشى على فرميد سانا فمثل بعي عشية الجمعة المقبلة
بالنيلة المذكورة ابرنى ولد ومشعر وذهب انزا نجماع وانزل اشيا على فرميد
كلم نكر بدشنه وكلا اختبر فرميد بذا يكا انثمنه ليتعوض فلم يقدر بقعا فبد
متزا الدماغ رضى الله عنه اوفى على ما بعل بامثل بلدى فابر بالتشريد
عليهم بانعم امة ثم قفل راجع الى الله تعالى وتاب وانيبا انبه عجبا عنه كرمه

وبفضله بن ذكر اذا ذكروا واذا ذكروا اشتموا واذا
زار رضي الله عنه يزيد عنهم وينتقم لهم ويقاتل كل من تعرض عليهم وتر
بغير حق ولذا كان الشيخ ابو الحسن سيد احمد البدوي رضي الله عنه
بما نقل لنا عنه يقول لو علم اهل قاليوب فقر قرية نادرة لم يسر لزيارتها
اولاده منهم ويقول انهم لو علموا عكسهم فائدة من الفرار والمنزلة عند الله تعالى
وما جعل لهم بموجبه لو من اتهم اياه واتركاته وما دفع عنهم بسببه من الشرور
والمضار اعظم عليهم ذبح ازيد منهم بمراتب واستمع ولو بجنبا احسانه
اليهم ومعروفه لديهم وفوق كرمه عدة من اعلماء اتين من جملة ما يشترفع به
اهل البلاد عنهم اغنى اهل قاليوب وسيد احمد تركب وزاير منار انفرويس
عمرها الله بذكره فانه تضمن تزكيته عندنا لما يد شارلة اتى ابو ربيع والذي
عنهم وانزه به على من رماهم بكذب او شر وممن انكر زيارتهم ذاهب نكم الدرر
والكمال واهل ما هذا الذي تعتقده ابن زكريا في شرح حزبيه ونفعنا عنه ما سبق
فرشا عنه وفوق اهل العلم ان ما يشترفع به اهل البلاد عن اهل بلدة قاليوب
بعلة اثر شيء عليه وتم تدليس الله تعالى وقهم للاعتراض بما وقع سيد
احمد باغل منار انفرويس مغفر تضمن وضعه منذ اما شارلة جليلة اذ ابو ربيع
عن اهلها ورد من رماها بشر واعاده وتدبير له وجه مزا المعنى قال الجفيد
الصالح الورتباذا ابو عبد الله سيدي محمد بن سعيد العباد رضي الله عنه

شمس المشرقين نور المنار معزة للزوار وفخر النسبي
سيف اذ ريس حمز للاعادي وانتصار المدرا بالمشرقين

وله ايضا في اعتقاد المتقدمين اشياخ ابو عمار ابن عمار زادنا الله عنهم وانتفى
عليهم انشاء الجميل وخصهم بمزيد ابن تين رضي الله عنه رد قول متعرض

نبرا الى الله مما يعتقد الكذاب ونحن منه براء في كل ما كتبا
فانظروا يا اولي البصائر ما كان عليه ربنا وسيدنا
ما جعله غيظ لهم بل انه لكن بنا ربح ابن حزاز وابورتا

والله نسئل بالتوفيق والتسديد والتأييد بكل خير وسعادة ما تعهد لكل من

تراد في الدخزان وليس من عادة الكرماء أن يتركوا الترضعات
الزنبورية بملء الكمجة وابن شريبة وابن بسام وابن بنية وأمثالهم وغيرهم لكن
مثل لا يوجد في غيرها من البلدان وبغزرة الذي يكرر الغين وتتراوف الدخزان
كما قال سيدنا ابن عبكلة الذي لينقل ما تفرح به يغل ما تحزن عليه قلة
معونة الذي بقدر ما تفرح به ابن نسانة يكرر حزنه وبعد فرزة شراحة ومن
كلاهز ومن المغشر فزل الغلابل

قاس العمر بين ابن نبيل وابن جمعة ... لو لم يكن الغلب بهما خفيفا مرجلا
من حل ساحتهما لم ينج من كرر ... كانا همقلا بلا بهما مزجلا

فلقد رأيت تنفرد من فكه بغير تلا من زل الشيخ سيدي عبد الغفار الغلابي
رحمه الله ما نقمه وسمعت شيخنا رضي الله عنه يقول سمعت شيخنا الغلابي
سيدي أحمد الغفراوي يقول في قول مزهغ قاموس كلاه يسمى قبل بنا بهما بغزرة
الدخزان وان عزا المزهغ ابن بنيت فيه كلاه معروفا مشهورا يغير قلب
مزغل فيه وكذلك أيضا سمعت شيخنا أبا زيد يعني الغلابي رحمه الله
يقول البدلة الجبلة الزبيبة الشيخ ابن ستاذ ابن زيد الكردي رحمه الله

في قوله

قال فوق سيف المنار بقاس ... مزكملسم ذلة وهوان
اشكروا ليسر الله العزيز ... بهم فيه سابرا بنبزاه

وكذا زدة أيضا الشيخ الغفير الأستاذ الشهير المغرابزا الكاردي مدرس بن
واجزوه رحمة الله تعالى في قوله

سنا موا بقاس سيف اه ريسمم ... فوق منارين الذي معشوق

بل اشعروا بفزل غير انزري جنتكم تحت ظلال الاشقر

وكذا الشيخ ابقعيد ابو علام عنبر ابقعلي بفزله

ذكرت قومي اكرم الذكر ناسي فعلمت بالمنار سيروا كيسي

وكذا الشيخ المتقين ابقعيد المثنوي ابو عنبر الكلبي محمد بن موسى بن ابراهيم

ابعلجري بفزله

يفزلوري زخم ازبلسا فخمي بذلتها سيف المنار المشير

لغز اعكمرا بزخم خل تعيمي مثل انعز ابن تحت كل المنبر

وما اخسر فزل ابقعيد ابو عنبر الكلبي محمد بن محمد بن عنبر الترجمان الخزومي بام بب

سربا سر لغبار سر فز برا بي وضع اذ ريسر بالمنار رسلمه

مبع انعز للنزاء مبا وري فار له معلما ومثال غلامه

فسيز الى الكلاع انعلدع وانبغار الدزين اخز نهما اميز المومنين المتوكل ابن

عملاء قبار سر المرينين وتغو فزل ابن ابرا جزوم فزل ابقعيد اخمر بن يعيش بن عنبر

المنار، انكرا ستيف بالمنار بقادير فاسل ان ذا الاداة ابي اغتمام

لا يرغدا تمسلع مثل غلنميد جنة المنار تحت كل التمسلع

وقال الشيخ ابقعيد اذ ريسر بن رشير ابعنبري

مثل اذ ريسر بالمنار رسلمه شبتنا ذا المعز شرير انعلاب

داعيا للعلد اذا لم تجيبوا بعفير انبزاء هم بابرقلب

وفزل متزا قول ابقعيد ابا بعقل محمد بن يا سرا لتشوري

ولينسز از تعاصي بالمنار لكربة ولا كنف كي يعلم انعز اهلة

احز على انعير ابني فاز اهلها ومرحلة تعز او مناتها انا قاتلة

وقال ايضا رحمة الله تعالى

فلينا انكرا تمسلم بقادير ستيفا ذ ريسر بالمنار رسيمي

وقال الرديني ابو عثمان سعيد السترا ايضا شعر يشعر برحمة الله تعالى

بن ذريس سيف الحمراء بن ربيعة بن نزار * بأقرب منازل الذي ذاق تغيرا
من كنز ما ترك الأول ورثنا به * فهل ذا بن كلثم فلذا اعتبرا
ذكر معز الدولة شعر كلثم بكتابه نسيم بن ابراهيم ما أنشده أبو ديب أبيرا نولير اسم
اسمه عيل ابن أبي خمر رحمة الله تعالى وزاد عليها لا كن ما انتم بما عليه هو
زبرقان كراهة كلام أنعلا منذ ابن زكرة قومه وحبر بنكما شيخ النعمان
سيف أذريس منتضى بانتصار * تحمي ذاره من ابن بجار
وقيل من راقها بغير سيلفي * عمايته انتشر فتبل هزر الثمار
وقد تقدم ذكر معز السيف وما قيل فيه من الشعار أيضا التغلبي ابن زرر
النفيس بن فضل مستغل وذكر أنه ذرأه بالمنار المذكور مسمرا به وسماه النمال
المصنوع من الصفر وتحته استعارة وأنه وجد له نعلا ليس بيده مقبض وقد له
قد زرد زاع ونصف تقريبا وله حرز من الجمشتين وهو مستقبل القبلة بحيث لا يسمك
هذا وجه آية اشارات جليلة ثم ذكر من جملتها الدشارة أن رأة امرأ قيا بن
لم يزالوا تحت كنف سيفه وستره وحمايته بالدين والعافية والنفيس
والمال وانزلوا كانوا أعلا منبر منبوع قد زرد وبيع عشرا ومعز وهم
تحت كنفه وكليه أيضا معز وعشرا بجعلت هو زنة النسبة عنزا رمز زنة
المعنوية وكذا دابة ليلة على أنهم لم يزالوا تحت دوحة أمانه وفي كنف
عنايته سلكه فيه ثم انزاغ لهز النسيف بالمنار المذكور ليس هو هذا
الدعام كما قد يشتبه أذ لم يكن مسمرا نعم وبير مخبوءا في زمانه وانما هو
فاروق ابن سراج بن أبي بكر بن أحمد بن أبي سعيد ابن زنباع عامل الدبيرا نتابع
لدين الله عبد الرحمن وابن الأمر وابن الأمير ذا بية انه استشاد ان الناصر
المذكور زبر الصلاح منبرا نعم وبير وأتقنه وانزياده فيه كما مر والله در
قبادة له وبنا له وبنى من معه كما سر الله وكم بنا وله بنا بربيع الأمير
من سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ولما برغ من بنا بها اغتنم انيد بغزو
حجز له مقر الدعام زمن الله هند بالسيف المذكور وكتب كل واحد منهم
اسمه بيده وكان نزاعهم فيه بين يزيد فلما رزاده ابيك كتب منهم اي

يبيعوا منه فقالوا له وما تصنع به انما الذي فعل ان جعله باعلا منزل الشعر
البيع بنيت ثم كلما به فقالوا له اذا كنت تفعل منزلا جعلت له منبتا بيت فاجعل له وجعله في
اعلاه هذه منبة على منزل عاجب الذي يسير والبيت وغيرهما وبها بتماثيل منزل الدماغ
زعم الله عنه بمرامه ما به بير بلح والمغ باذ به امر انبله من كثير من انبلاني وآتى
وانما به والمجرد بيته وذ نيرية وبه يزوج الله عز وجل عنا بفضله وكم من
عنا بة به والوالد لكل ابيلة فزعمنا والمنزول فنزعمنا كما عم وشمل من شواكم
منا عمرة وانزر قدرة انشله سبحانه انه ديزيل منزا استر عنه زاد يجنبنا
بجابه الذكر انه عنهم ويبكفنا من جميع انبلاني ظهورها بلية الكفر بينه وكرمه
آمين، وهذا تحذير وانذار وتعاوذ ابن عيتار
اعلم ان المغاهيم تزيل النعم وتمل النعم وتشجلب سزاد انبلا وانبغد
وانكمز د وانمزور وانمزاه وادبلة وانمشزاه وانبرار وادمار وانزبال والدنيا
والدين فقال تعالى فلما استبونا بغضب اغضبونا انتقمنا بنقم وقال مبنا
عمز اعمر فما نشرا عنه فلنا لهم كونوا قردة خاسئين وقال من يعمل سوءا نجز به
ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا وقال وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد وقال بئسما يأمركم به نعم الله قبلا انما الله
لبئس البوع وانمزي بها كانوا يصنعون وقال ولولا ان يكون الناس امة واحدة
وانمزا بعثنا عليهم بركانا من سماء والدرهزوا كيف كذبوا فاخذناهم بما كانوا
يكسبون وقال واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق
عليها القول فدمرناها تدميرا وقال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على
لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون
عن منكر فعلوه واخرج الكلم الذي به انكسروا بنا بكم وصمد عن ابن
عنا بير من بوعا اذا كمهر ايزموا بربا به فزية فقد احملوا بانفسهم عذاب الله
واخرج ابن ابي شيبة منزا بيزة ذي عن ابهم نزله من بوعا اذا ازاد الله
بفزية هلاكا كمهر بهم ابزني قه وروايته ابن بي بستخزله واخرج الدملم
احمر به مسند وابن جرير عن ابن مسعود من بوعا ما كمهر به قوم ابزنوا بربا

ان اعلموا ان بقيتهم عذاب الله وآخرج احمد ايضا عن عمرو بن العاص مرفوعا
ما من قوم يكثر فيهم الزنى الا اخذوا بالسنة وما من قوم يكثر فيهم الرشا الا
اخذوا بالرعب وآخرج ابو داود وغيره من حديث سيرنا ابي بكر الصديق رضي
الله عنه مرفوعا ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يغيرون ان يغيروا ثم لا
يغيرون الا ان يوشك ان يعمهم الله منه بعقاب وآخرج الطبراني بسند حسن
عن ابن عمر مرفوعا لا تزال لا اله الا الله تنفع من قالها ما لم تزل ذنوبا عظاما
يتتابع اخرجه ابن مردويه وآخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي عن انس مرفوعا
ما ظهر في قوم الغلول الا القي في قلوبهم الرعب ولا ظهر الزنا في قوم الا كثر فيهم
الموت ولا طفف قوم المكيال الا منعوا النبات واخذوا بالسنين وآخرج
ابن مردويه عن علي مرفوعا اذا عملت امتي خمسة عشر خصلة حل بها البلاء
فقيل وما هن يا رسول الله قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكاة
مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا ابا واذا ارتفعت الاصوات
في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمور
ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها فليرتقبوا
عند ذلك ريحا حمراء او خسفا او مسخا وآخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس
مرفوعا لا تزال لا اله الا الله تحجب عذاب الله عن عباد الله ما لم يأتوا
ثلاثة بيوت بيت يدخل الاغنياء ويترك الفقراء وبيت يدخل النساء ويترك
الرجال وبيت يشرب فيه الخمر وآخرج الحكيم الترمذي عن انس مرفوعا لا تزال
لا اله الا الله تزيد في الرزق ما لم يكن همة احدكم الدنيا وآخرج ابن
النجار عن علي مرفوعا اذا انتهك امتي خمسة عشر امرا حل بها البلاء
فقيل ما هن يا رسول الله قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكاة
مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا ابا واذا ارتفعت الاصوات
في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمور
ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها فليرتقبوا
عند ذلك ريحا حمراء او خسفا او مسخا وآخرج ابن النجار عن ابن عباس
مرفوعا لا تزال لا اله الا الله تحجب عذاب الله عن عباد الله ما لم يأتوا
ثلاثة بيوت بيت يدخل الاغنياء ويترك الفقراء وبيت يدخل النساء ويترك
الرجال وبيت يشرب فيه الخمر وآخرج الحكيم الترمذي عن انس مرفوعا لا تزال
لا اله الا الله تزيد في الرزق ما لم يكن همة احدكم الدنيا وآخرج ابن
النجار عن علي مرفوعا اذا انتهك امتي خمسة عشر امرا حل بها البلاء
فقيل ما هن يا رسول الله قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكاة
مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا ابا واذا ارتفعت الاصوات
في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمور
ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها فليرتقبوا
عند ذلك ريحا حمراء او خسفا او مسخا وآخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي
عن ابن عباس مرفوعا لا تزال لا اله الا الله تحجب عذاب الله عن عباد الله ما لم يأتوا
ثلاثة بيوت بيت يدخل الاغنياء ويترك الفقراء وبيت يدخل النساء ويترك
الرجال وبيت يشرب فيه الخمر وآخرج ابن النجار عن علي مرفوعا اذا انتهك
امتي خمسة عشر امرا حل بها البلاء فقيل ما هن يا رسول الله فذكر نحو ما
تقدم وآخرج الحكيم الترمذي عن انس مرفوعا لا تزال لا اله الا الله تدفع
عن عباد الله ما لم يكن همة احدكم الدنيا وآخرج ابن النجار عن علي
مرفوعا اذا انتهك امتي خمسة عشر امرا حل بها البلاء فقيل ما هن يا رسول الله
فذكر نحو ما تقدم وآخرج ابن النجار عن ابن عباس مرفوعا لا تزال لا اله الا
الله تدفع عن عباد الله ما لم يكن همة احدكم الدنيا وآخرج ابن النجار
عن علي مرفوعا اذا انتهك امتي خمسة عشر امرا حل بها البلاء فقيل ما هن
يا رسول الله فذكر نحو ما تقدم وآخرج ابن النجار عن انس مرفوعا لا تزال
لا اله الا الله تزيد في الرزق ما لم يكن همة احدكم الدنيا وآخرج ابن
النجار عن علي مرفوعا اذا انتهك امتي خمسة عشر امرا حل بها البلاء
فقيل ما هن يا رسول الله فذكر نحو ما تقدم وآخرج ابن النجار عن ابن عباس
مرفوعا لا تزال لا اله الا الله تدفع عن عباد الله ما لم يكن همة احدكم الدنيا
وآخرج ابن النجار عن علي مرفوعا اذا انتهك امتي خمسة عشر امرا حل بها البلاء
فقيل ما هن يا رسول الله فذكر نحو ما تقدم وآخرج ابن النجار عن ابن عباس
مرفوعا لا تزال لا اله الا الله تدفع عن عباد الله ما لم يكن همة احدكم الدنيا
وآخرج ابن النجار عن علي مرفوعا اذا انتهك امتي خمسة عشر امرا حل بها البلاء
فقيل ما هن يا رسول الله فذكر نحو ما تقدم وآخرج ابن النجار عن ابن عباس
مرفوعا لا تزال لا اله الا الله تدفع عن عباد الله ما لم يكن همة احدكم الدنيا
وآخرج ابن النجار عن علي مرفوعا اذا انتهك امتي خمسة عشر امرا حل بها البلاء
فقيل ما هن يا رسول الله فذكر نحو ما تقدم وآخرج ابن النجار عن ابن عباس
مرفوعا لا تزال لا اله الا الله تدفع عن عباد الله ما لم يكن همة احدكم الدنيا

بنت جحش رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم اشتكى مرة شكوى يمرض منها ايامًا
يقول لها اذا اراد الله بامرأة خيرًا هيأ لها ضرة فتغار منها فتح اليوم مبارزة فيخرج
وما خرج مثل مخرجه فاتت زينب فعلمت يا رسول الله انك وصيا انك لتغار
فقال نعم اه اكرا تخبث وهي صرخا فاتت انه بلغه انها قالت زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت يا رسول الله انك وصيا انك لتغار فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم اه اكرا تخبث فقال انزرقاني بها شرحها اتخبث انشوز وابن
وقبر اوه ذا برشر وزوج الخلاف الاول لانه فاتله بالقلاح وهيا ايضا
ما بيعقر اخبا عبيد بن ابي حكيم انه سمع عمر بن عبد العزيز يقول قالت ابنة
قباذ وتعلمي يعني بعض انعامه بزينب الخلاقة وهي كرا اذا عمل ابكر جهنا ذا استغفروا
الله غفر بنا كلهم وهيا ايضا عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب وجرت
معه حتى دخل خبا فسمعته وهو يقول وبيني وبينه جدار فمر بخبر فجلس
عمر بن الخطاب امير المؤمنين بخ بخ والله لتتقين الله او ليعذبنه وآخر
الكتب انه اكتبوا ابن عساكر وادراس وان تيمي عن عبادة بن الصامت مرفوعا
اذا اراد الله بقوم نما انه زيادة بالخير وسعة بالرزق وزرهم اجتماعهم الى
الخير وادبارهم انه كان عن الخير واشوا ان تكون اذا اراد بقوم
اهتكها انه ارسل بينهم وبعث عنهم تلامنهم بعيد من خير ونعمة وبركة بعث عليهم
بلاء حيا نيا انه نعي ما ايهم اعليه من خير وانعم ثم مراحتى اذا ابرحوا
بلاء وثوا الحق ناهم بغتة بلاء اهم مبلسون وآخرج ابن ابي الدنيا عن ابن
عساكر عن انس مرفوعا اذا اراد الله بامرئ بيت خيرا قمتهم بابين وزرقهم خوف
كبيرهم ورزقهم ابر فرق معيشتهم واد خل عليهم نعمتهم واذا اراد بهم غير ذا يته فذلك
منها اذا اراد بهم غير ذا يته فذلك بالضد من ذلك اضيق ارزاقهم وشرا خلائقهم
اذ خلالهم بازيل بينهم وبين بعضهم فيجعل بأسهم بينهم وبزرهم انشقاء تغضب
عليهم وانع اضد عنهم فاتدبوا انتبهوا يظلوا وآخرج ابن مندة وابن ابي الدنيا
ما جه وابن ابي الدنيا عن عمر ابن عمرو مرفوعا يا معشر المهاجرين خصال اذا ابتليتم بهن
وانزلت بكم اعوذ بالله ان تدركوهن لم تكن الفاحشة في قوم حتى يعلنوا

بما انه قشا بيهم الا وجاع اليم لم تكن اسلافهم فلم ينقصوا المكيال والميزان
انه اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجزبا شلكناه فلم ينقوا اركانا اتوا بهم انه
منعوا الكفر بالنعماء ولزوم انبعثنا بهم لم يكفروا وقد نقضوا عهد الله وعهد رسله
انه سلط عليهم عدوهم من غيرهم فيأخذ بعض ما في ايديهم فلم يتكم اميتهم بغير
بما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم وآخر جاء الكلم انه اذا انكبر بشر
قال المنذر بن الله فرب من انتشر وانه شر اهون من ان عقبا من مؤمنا من بعض
فيل يا رسول الله ما عمر بن بعير قال ما نفر قوم قط عهد الله سلط الله عليهم
عدوهم وما حكموا بغير ما انزل الله الا فشا فيهم الفقر وقد كثر فيهم القاحشة
انه قشا فيهم الموت وقد كفقوا المكيال الا منعوا النبات واخذوا بالسنين وقد
منعوا الزكاة الا لله حبس عنهم القطر واخرج ان يلمي فيشتد بعرة وشر وابن
انجار به تاريخ عن علي مرفوعا ان الله تعالى اذا غضب على امة يقتل بحا بعمتها
لذوا بها ثم لم ينزل بها الفقر اذا علنت اسعارها وقصرت اعمارها ولم تربح تجارة
وحبس عنها انكارها ولم يغزها انبارها وسلط عليها شرارها والله اعلم وبه اثق
عقر النبات كثيرة وتقلص ظل ابدا تشر اكثر من تهيل اذا نشرها عند ابتعني

اذا كنت في نعمة فارعها ... فان الذنوب تزيل النعم
ومنكمها بكل عيزار ... عباد الله مرتقب العباد سريع اليقم

بعنكم الله ومراعاتها واشكر عليها بامتثال ما به شجانه امر واجتنابه ما
عنه نهى متحريا لذواتها وثباتها واذلالها لمنها واعتبر بالعكس فان تعالى ليس
شكم شيء ان زيدتكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وان تكفروا انتم ومن في الارض
والله لغني حميد الا ينزل من السماء وتلمسار وتهدر ومضر وهم نائمون
الله عليهم وتبروا كما تدورا كمر رهم وتركوا العمل بسنة نبيه سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم وانزلوا ايات بالمنزوا بالكلم واغضب واتبع واكتمارا
ابدع والمنكرات واتباع الهوى انفلات سلكه الله عز وجل عليهم عزوهم
قبائلهم واهلكهم واستباح دماءهم واموالهم وبلادهم عشوعا رواه ابن ابي
وثبت حكمه وايا لتبدل ينعمهم اذا اذا وجزه ما يرفع الله به منهم وان عكسهم
وهلة لا قد يتم امينهم منهم ويغزل ليسر امني ولست منهم ويستحيون ويزيد

نعه

تعالى اذ فيها لكبنة ، فزعم هذا نعبرا ثم لا وبارزوه مبارزة الكلاب انبرابي وانعكاسهم ويشتمل
الله به معه شيطانه فيثب بخبثه ويبغي بنفخه ويشتط بجمعيه ويزمجر برغاله
ويثور الدولية ويقاد بعزوا لما مترسلة الجمب ان يكون فرامقا لمجنبريه ، كل شيء
لينزله معه حول وزبير وزيد اختيارون ان ترسله شيطانه ازمين علينا بشلوا
سبيل السنة ، وانعبنا كفروا بالملال واشتراء والحمنة ، وان يجعل الاعرابية
علينا سبيلا ، وانه قيل خزيم الخزاوبيلا ، انه على ذات فزير وبالاعجابة اسمى
نفر ذي نبيه وحبيبه على الله عليه وسلم حفيز وقبر برة امير وفزارة
الطعايير ومراء يمن على اهمزا الاعلام رضي الله عنه يكرا انكم امعا شريك
خروج اهل منزل البلاه فما نجد لها وافاقة بتاير الشر الجمرية والشر وعيا انكم
الاحمرية حزرا عليهم بن عقاب الله شيطانه وخوفا بن شفيه وشكنه وانه
خبر اغرة اليك ، بغير الذي زمار خرو فيما قتارة يعاتب بعضهم عقليد فناها
وبوعزيم على عزم النزبة والله فلاع بانعقاب وتارة يعد فيهم عقايد بالبعل
لتزنه فتمر بالبيعهم بامر الله عز وجل كل سبر وتارة يعم فمنهم غضبا وتشم
مملا بلا يتعذر لشفلعة منهم اذا ما نزل بهم بلاء انزل وفزذكره شلولا لم يبق
انوارية ، تزمجة الشريبي انبركة الصالح سيم محمد بن احمد ابن عمرو انعتني الله ذريبي
عنده انه قال رايت ، المنام يزمنا وانا بحمر كاية بقابس وانا ما يش لنا عيبة منزلا نا
اذ ريبز واذا بغزم فزجلا وامين نا هيبة انهما عيرو منهم نسا ، وربحا لك يزكروا الله
تعالى بلغة حنينة حسنة ولما بلغت بابا قول نا اذ ريبز وجرت انفرا فما اكثم بهة
ابن وليز وبهم مسلجم رهنيلا وربما لقد كانهم محلة امير فجفت منهم وقلت ، نفسي
واذا يعرك انشلحان لا جرم عنزي واذا بامر الله منهم حسنة عقليا نيا بخضم
وسر تعزه عليهم وتثيره هم بافعال المثل بابس المزمرة وسر تقول لهم يقولون لكم
انشلحان اذا انتم منو مزلا نا اذ ريبز رضي الله عنه والله انهم ترجعوا عن حزم
ان فعال الزميمة لسلكم انه عليكم انبلاء فابلاء فابلاء ما زوفت مزعما
مزعورا من اهل اليك هو وه كزيدا درا نفيس انتا تعبر لكم امة منزا الاعلام انه
حزنه بغفر من يوزبع من امثل الدين وتغفر اليك ينه بها نتا كيرو انعاز وه مزلة

بعثرمز فقال الحمد لله الذي جاء بخبر النبيا الى من مكننا سنة اربعين من رفع بغير
الكنز من تلك التلول فقال ما تيت انباء الجزر ومن معه ثم مغلقا ورفعت ساعة واذا
بجمرة من نور مقبلين مع جمعة سور التحمير فرتبا بين انباء فاذا انهما رجلان ومعهما
رجل اتيا فتح فاه راية تعلق من رجلا ودخلت معهما وانتعتهما بعقلان يا تيا
على باب الله وانفتح لهما حتى اتيا باب الملاحين فلم يفتح لهما ورجعا ورجعت معهما
حتى وقفا على باب ابرج بعقلان يبنيا يعلو الرتبل والفيل ببابه ابرج ورفعكما دعاية
انتعكم وبيتكم بباب لذ بالمكان فسمعتهما يقولان لرئم اعقبوا يا منزلا رجب
المسلمين بعلمت انه منزلا واذ ريشر فلم يعلما انها ام فلم اذ ريشر طلع بعقلانا
مع اسل فلم ير يشر جوبا اولا ديد من ره لا ويستكور حمر جزرا وكلمتهما والله لا عقبوت
عنهم حتى اخبرنكما زاولا ديد فقالا لا له يا منزلنا انقلعة لعل الله يلهمه
بالمسلمين فخرا انقلعة ورجعا من عندنا وتبعتهما حتى خرجا من انباء المذكور
فانتبت من انباء لعلي ارجع اليه واذخل فيرجعه نعقلا فانتبت انيهما
فلم ار احدا وعلمت انهما من الدولتيا، فقال لي انذر ان تبيعوا ولا اذ ريشر طلع
اذ ريشر اذ يذكرا نعم اخبروا من فلا من كلا اخراجهم منها واذا بكل عشرة انهما من
وانف ازمانا يقم بمنا اخر جهم استيلاب وانزلهم مشهور وكلا انعقلا اخره اي
بعد من سنح سنين وهو اخبر من ان يذكر ولم يزل بها حتى دخلها الملك انزشير
انعقور راخ سنة ستين وسبعين وانف بي اليجتمع منها فقال وانتقد كانت بيكة
لا منا فاهو قد ذكره سلوا لكم يوانواريد ايضا بزجمة انوى اصلح الجزوب
اذا تيسر على انشرهيلي فانتقد نزل بالمدينة انرسلكما بي معه بزع انناس
منه وفلا فتوا فاذا بدر جمعا انتد كان جالسا عند انزاجم بعتبة قوله لنا اذ ريشر بعلا
صيبة عكمية وفلع نا بلا وتجرة من انشوب ابن علنيه ويعتم بمشرح انعزرا وجعل
يعزل به يا منزلا ذراع ريشر كيف يا منزله ذراع ريشر علنيه انحرام يا منزلا ذراع ريش
حتى تعمل لعزا لمسلمين انشرع وعلنيه انحرام يا منزلا ذراع ريشر حتى تعمل لنا
انشرع وان شكوتنا انجبر لحل الله علنيه وسلم فاذ ريشا اتيد ازم لمعزة ابن
بابنو فقال لي والله ما عندنا خبر ولكن اسفر لنا خبر لعزتي وما تكلمت ولا كن

انت قابدا ما سمعت اذا حضرت الصبحة ازتبعت شرركما انه وب ثم بنا عليك
ادفع او ابشر سمعته يقول الله يبرز علينا نارا نسبي قلت والكلام
از مزا ابدا ما رضي الله عنه امتنع او ابي ابرا تشفع از الله تعالى بما نزل بامثل
مزلوا انه بيده غضبا عليهم واغما انما عنهم لتعريبهم وغيرهم من سبيل الشريعة
المكبرة اه ما نزل بالعبرية الا بزنب فلما انتم عليه ارى المذكر وكذا
عجز بنا منزل وتستبع له بعينا بعبرة عليه السلام اجابة از ما سال ومنذ من
انتشع انيه سبحانه بيمن فيما ما بعزمة جبريل على الله عليه وسلم وبيتمل
از جبريل عليه السلام امره بان عجز عنهم وانتملوز عزمنا وبيمن وبعمل اذا ذا
افتنا الله فمرلو فلز افتا ارا تولى المذكر زا الله يبرز علينا نارا نسبي وانه اعلم
ومع مزا قبلم تفرح مزلوا بلاده وخصوصا فما من عن حرمته ورعايته وحفظه الله
تعالى بكثير برالة وفلاي بتركيته وشفاعته من زحمه تعالى سبقت غضبه بالنسبة
لمن لم يستشر انا احن بكثيف بربينا بالمزوم لو وفرنه استنن بكثيف بر لعكيم
جنط بمنزلا بلا ملع الجنا وعليه اعتمر زعنا بيته تعالى بمثل زيله وغضوهنا
اه كما ترا من عجز نبيه عليه السلام اكثر من بينا بيته بغيرهم من الاتباع
وفزا حببت اذا ذكرتما منا فصيرة للعلامة الديها اذا ربيع مسؤلا ذا
سليمان بن عمر ابن مزات رحمه الله انشا لها اجزع يضرب اول اذ عمر الثانية
من المدائن انا ثالثة عشر يرغب سبنا الى الله تعالى حبكم مزا الغرب واهله
ويترسل جدة ايك بنبيه عز الله عليه وسلم وباله ذريبيز اكرمين وهي

ايا زوج هذا الغرب فلز بحثه ... لذا ذريبي لم يكبر وبينا هتيه كبر
وفزيت يا بيسلام شركة المليه ... فذا زينهم هذا الشعار ربيه الشعر
فكم مزلة سالوله با عجز رعزعة ... فا مثلكتم وليم يتم بينهم غرر
فعل تيمنا وتبنغم كفرله عمزنا ... وعماة امعشر يقنع مع ابعثنة الشعر
وان عبزوا بجا ان قاي ازمنا ... ثا زدن بهم من عيشنا افضل وان ثم
وايزامير امريين فا ينما ... توجه همته اشعاره وانثير
ومن يعتصم بالله بز تنيز فا كبر ... فا شن تعيبه المكيزله والمكر

بنيا معشر اهل سلام مثروا الكثيم ... اذا الله باشكوى عسير يمثل الوغم
ولا تغفلوا انا اشتعروا بغربة ... وسلما اخرت انه بغلبتها مضر
وسيروا عمروكم دنا متمهدا ... وفرضها وبيع اجتنادها البروا البحر
تعرفوا الدهر اذ بع غرا بعرشرى ... وسيلتنا انتدا اكرم مرسل
وبالغوا ازمزاتم بعاد بيعروا نبذه ... فلا زعم يزعموا لم مسة الدهر
وعلموا علم من كنتم خير امة ... له سيما اذ كانا اعزكم امر
فعما قريب تنجل كل كربة ... ويغضب ما تخشون من عمش يزير

والله المستعان وعليه التكلان

الباب الخامس عشر

اذا اراك الله زيدا ... وافاضل العلماء وان ضبيا ... اذا مروا
بمزارته ... او دخلوا حرم محمد لزيارته ... يعزوا له زخر الله عنه
من الهيبة والجلال الذي وانزله على بوة ربعكم فالله من زمع
انتهاء وعلموا انفسكم زار
اعلم انه قد ثبت عن بشير وامره النبي ... وافاضل العلماء والكبراء الذين
انتهى اليهم الاجازة امروا بمزار النقاء ... او علموا بكريم حرم بمزار الغوث انتفاع
يزور مع عكيم انوار له ... ويعزون من خفي اسراره ... فما لا يكيف وان يخالف قوله
يغفر على التعبير عنه لسان اختر غلا كلاه ... ويعشر بالنبي ان يكون من
جهته ... فانه ميت او مخالفه من عكيم هيبته ... وفز تنزع ما وهبه عليه
الجلالة المستاوية بغير تغاير من نزوله وكان بعض اجلة العارفين من
اذكرنا لهم انى حضر ميتة بما اذكره بنور بصيرته وما تميزه بفضيلة من
مروري بمزاره تلقيت ذاك من سمعه منه هو وما نقله فلعب جراهم العارفين
عن شيخه العارف بالله العلامة الذكي ابي العباس ابن البناء رضي الله عنه
من انه كان يقوم عن حضر ميتة وعكيم منيبته وقبالته وعكانته وكما له
وغرائبه بعلم العلماء اليقاتين من اهل كل بقعته عن تغير حتى اذكره من اجتماع

انه كان اذا اقرء لزيارة منزل الاعلام تعمل لخ سنينة عظيمة "ما ينزل منزلا من نزوله
انشروا حتى انه ربما يبادر بين رحلين من منازل ما يتعمل الهجين بغير من يعمل فريضة
الزاد يعمل النيب وهو المنصرف الاعمر فانتهى بسيرنا ابن عمر ابن احمد ابن علامة
انكسر الشوط به فمر بسيرنا عبد السلام انفاذ رضي الله عنه عند ذلك انما
منذ ان كلام على مواجز سيرنا احمد بن عبد الله تعزا به نزل بسيرنا واخر الدور وعلامة
المتصف بيد وبلد به ما نصه وما منزلا على تلاع بعيم تيه وفرد نزوله وكمال
تعريفه اختبار لمعرفة احوال الله ولياء المخلصين مع الله ذا بروهم هم بغفر اغبر رحله
الله عنه عز حال يقين واحد منهم ودهمهم بذا يسير ان مقامات تهم وترتيبهم
عنز زيارتهم ووروده على هم يمين واخبارنا علنه كم هم فمن ذا يتاح اختبار لمعرفة
خصوصية منزلنا ادريس الله عنه وعكيم هينبته وجبل التيه
وانه متى مر بروضة هم يعيد يعيش بالينبت الذي يليه كانه سائغ منه واذا رجع اخر
بالينبت الذي يليه نزايل وما مر به الا زاره ونعم له ه وفي تعبة ابن خزاله
ع الغريب بسادتنا المنزل والزارج ترجمة انزى الله عنه عمار اسيرنا ابن
رضي الله عنه ما نقله وكان رضي الله عنه عمار اهمة حسرا ينزل
متواضعا يسئل ان منزلا لكنيز انتعكيم لسيرنا ومنزلا لنا ادريس بن سيرنا
ومنزلنا ادريس ابن مزين نا عبيد الله الكايل سمعته يقول والله ما مررت
على مرتبة ارتيه فتحا به واجدا بشرا الذي يلي قبره رضي الله عنه كانه ميت بن هيبته
وجلالته ه **وقال** الفلانة الدويه ابن ام ربيع منزلنا سلميا زالغزاتي ج
ترجمته ايضا من كتابه المسمى بالترفة المعمرة بما نقله وكان على حب الله
نبغ الله به كنيز انتعكيم بجانب الله علام انه عكيم منزلنا ادريس بن ادريس رضي
الله عنه قال من عزنا عنده انه كان يقول والله ما مررت على قبر ادريس
وقبر لنا ادريس بن مزين نا عبيد الله الكايل سمعته يقول والله ما مررت
على مرتبة ارتيه فتحا به واجدا بشرا الذي يلي قبره رضي الله عنه كانه ميت بن هيبته وجلالته
نبغنا الله به ه **واخبرني** ابن عبد العزيز انبغنا سيدي ابو مهدي الفاسي
نقلا عن والده انبغنا به الشيخ سيدي المسير سيدي ابو مهدي الفاسي رحمه الله انه كان
يحكي عن جدهم الشيخ سيدي عبد الرفاه الفاسي رضي الله عنه انه كان يقول

ما مرزن بن ازلم مزن نا اذ ریسر رضی الله عنه اه وعبر ا اشیز ادره بلیه ابره
مزاب ثم یعنی من تکفیم مینبته وجلاله فلت واغرب ابن زلنا شخصا من عبر
مترا ابن ملاع ومن مزن مولع به وبزیارته اذا مر بمزارته من عزمه اسعیر تر تعز
ذاقه وتضطر بمترا زا من مجلاله ومینبته وعزه کاد غیر واحد من اولیاء انکبار
ه یزخل منجبر هم بعید اسعیر لا یعمر ا من تکفیم انزلی ومینبته وجلاله وکا
وهم تید منهم اشیز ا بعلاقة ادرا کذا بعضا منه تعالی بعظم له وسیر انسلی
وفقید انزرع ادرا میز انعلارف انعلا بن ابرا بعثا من سیر د احمد بن محمد بن عقیل بن محمد اسر
ادر سعیر ا مشترکی ا تقتضاب ه بیز ا یکفاد یز من ه اهل تبا ا نجم ا بعا یر
اشر بلا ا انهام بیر مزنبا من مزیج ا اشیخ ا ابو زید ا لمز میر وا اشیخ انکبیر انعارف
اشمیم ادر فیل بید انذ ه یوعبر مثله ه ا بعز ب ولا ا مشرو وا نه لیتر تحت
مزمر ا سما ا مثله وا نه جلا وزعما نه حلال ا اشیخ ابو مقبا ه رضی الله عنه انو عبیر
الله سیم محمد ابن مقبر ا بنیه معز ا نه نزلیس د جیر ا بعبا ب اعلا تکرح ا یمنة مزنبا
بز نبة سیم یوسف انقا سیم وا اشیخ ابو مدین ا لمغربی ا نمام ا نخا فع ا لمتبر ک
انزلی ا بقا لح انعارف انو عبیر الله سیم محمد بن محمد ابن مکیة ا بسلوی انزلیسی
انغا سیم د میز ا لمیل من عزمة ا نرمیلة یز وفقید ا نمیر له بل کا ما مزا لا خیر
ن یکا رمنه ا لجمعة ا بیع با زا ا لمجبر ا لمز کور ا یما حیلة وا ما وهیبة
وزیا زا وکا راذ ا قا لا لم یلز یا تیه یر تجا ابن ا لکلیبی ملتصرا یکمز با نفقی
ا نه یسم مزا لشرو وا نی ا زیحل ا یه ا نز نفة ا نعم ا نغا بلمتلم ا زتیه بیز ور ثمنا
ثم یز جع ثنا یه وسمعنا عز نغم وا میر ا نذ لا ه ن یز نغل حمد کله زا سا وا نما
یز ور ا ذا جا ا لزیا ز له یز خا رجه وعز وا نه ا ذا زا د علی ا نه ا شتر وبا نسوا ر له
ا لجسیمة وتلا شر بن مینبتی ا نعکیمة فلت وعز ا مثلا یوز ز بغلیر بثلا ن
متزا لا بدمام وا تره . وبز ک مثل رفعة جنا به وفز ز . وتینبغ بعز له تقا مید
وز عبر تعکیمه وا خیر ا میه معتلنذا لله تعالی وعیاله . وا نز نا بز ط وز عال

انبلیس الثانی عشر

بے نیاز از ضریعہ زعفران کہ عنہ عنہ عن الفقہاء المعتزلۃ وذکار
تعلم ولد شجاع بن عمران ہمدانی زعفران در ثوب زائد وزار
العلم کما قال ابن عمر غفر وہم لہ از تنزل بلا زینۃ اللہ تعالیٰ عنہ وما
سبب بے فقہاء المعتزلۃ وقیل انکرامات وکرامات تنزل بلا زینۃ النبی
علی اللہ علیہ وسلم لکرامتہم عند اللہ تعالیٰ فانک بر اجتمع بہ انر مع ابن
کثیر وعبد الغفار الجبلانی وسیر بے عبد السلام بن مشیش الحسنی وتلمیذ لہ
سیر الی المغرب الشاذلی رضی اللہ عنہم وتمرا الی الملتقی وزعفران عند ہ سنت
انہ کرامات وانہ ممن جمع لہ بین الدرجتین المذکورتین وما انزلہ وکرنہ من
قال الی البیت بل منزہ عنکم المنصورین ولہ ضعیفا۔ واکبر اکابر اللہ ولیا۔ من
اشتراک البیت الکرام۔ فزبا منہ علیہ الصلاۃ والسلام۔ وزاد علی ذلک
بم ایضا عبد بزلہ۔ ومناقب ہ تعظم حمیدہ۔ کلکزیہ من الغلبا۔ انعظ دلیل۔ ومن سعی
بے اخیلا الشدۃ وافلا تغیر شعا براہیم۔ بیکر ز الشوشل بہ انجم واکبر۔ وفعلا
انزایج بسبب اکثر رضی اللہ عنہ وسم یزل ہم یفہ فریدا وعبر یدا مغمورہ
لزاہد۔ تزیا فلم یلبسہا ینزاہ من الکلاب الدریسۃ والنزیرۃ ہنالک
فعلا استبدا انہ نزایج والاستعلام والکرباج۔ وتفرج النموم والغموم واجابۃ
الدعوات۔ وانہ کرامات انزا الدعا علی ایدی کثیر۔ والنزلا بع بضمہ مستبیعۃ
شہیر۔ ونصر فراشیۃ بہ مزجرۃ۔ ولنفع لسانا انفسروا الکلام مغزرۃ
افضل انہ کرامات والنزلا بع فذکر والنزرا التعبیر انثنا کلا مدعل کرامات تبدر ضی
اللہ تعالیٰ عنہ عزلہ منہا ولو تتبعنا لغمرہ من ما تحمل انہ لستہ منہا لم یسعد فقلل
غنم وانما انغمر فی فتزتفرغ عزما حب اکثر انتعبیر انثم فہم انشریف نازل
نیل النزایج وغبرا ابن وزار وفی انشیخ المربع بہ منکر میتہ بہ فعلا ظاہر
انزا بزلہ یعلمنی بکیل تغلب وفی انعلامۃ ابن زکریا شرح من بیتہ انزعلا وقال بے
عمر بیتہ ما تکلم علی عمر بیتہ وروضتہ

روضتا حلیتا فعل ایوھر من ہ فعل انزاہر یعبیر انعلما

وروضتا سلما

قال ولا اشرع ما نقله رضي الله عنه من جامع الترمذي له تندبه
ثم قال وتلك التوفقة المباركة نزهنا الله تعالى بها وبهم وختم لنا
وآبائنا وأمهاتنا بالإسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وآبائه وذريته
وأهله وصحبه وأزواجه وعلى سائر إخوانه من النبيين والمرسلين وجعل الدار
وقلوبنا الشاكرة لنعمه ومن محل رضوانه الله تعالى يا سيد يا ابن
وإخوانه وأحبابه وعشيرته وقرابته وكل من شملهم الإسلام وتغمدهم
بعفوه وكرمه وأسكنهم بحبوحة جنته ومن حاشية شرح المنير لبعض أشياخ
الحج بعد ما ذكر بعضها من مكة ما نصه ثم ارتحلنا منها متوجهين
إلى المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبعد مرحلة نزلنا بمحل
يقال له الزيمة بكسر الزاي وسكون التحتية وبعد مرحلة نزلنا بمحل
يقال له الحمراء بفتح المهملة وسكون الميم وبعد مرحلة نزلنا بمحل
يقال له بئر عباس بفتح المهملة وسكون الموحدة وبعد مرحلة نزلنا
بمحل يقال له بئر علي بفتح المهملة وسكون التحتية وبعد مرحلة
نزلنا بمحل يقال له ذو الحليفة بالتصغير وهو ميقات أهل المدينة
ومن مر بها من غيرهم وبعد مرحلة نزلنا بمحل يقال له الشجرة
بفتح المعجمة والجيم وبعد مرحلة نزلنا بمحل يقال له العقيق بفتح
المهملة وكسر القاف وبعد مرحلة نزلنا بمحل يقال له المسلخ بكسر
الميم وسكون المهملة وفتح اللام وبعد مرحلة نزلنا بمحل يقال له
الحفير بفتح المهملة وكسر الفاء وبعد مرحلة نزلنا بمحل يقال له
الجرف بفتح الجيم وسكون الراء وبعد مرحلة نزلنا بمحل يقال له
المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبعد مرحلة نزلنا بمحل
يقال له ذو الحليفة وهو ميقات أهل المدينة ومن مر بها من غيرهم
ثم منها بمرحلة نزلنا بمحل يقال له الشجرة بفتح المعجمة والجيم
ثم منها بمرحلة نزلنا بمحل يقال له العقيق بفتح المهملة وكسر القاف
ثم منها بمرحلة نزلنا بمحل يقال له المسلخ بكسر الميم وسكون المهملة
وفتح اللام ثم منها بمرحلة نزلنا بمحل يقال له الحفير بفتح المهملة
وكسر الفاء ثم منها بمرحلة نزلنا بمحل يقال له الجرف بفتح الجيم
وسكون الراء ثم منها بمرحلة نزلنا بمحل يقال له المدينة على ساكنها
أفضل الصلاة والسلام وبعد مرحلة نزلنا بمحل يقال له ذو الحليفة
وهو ميقات أهل المدينة ومن مر بها من غيرهم ثم منها بمرحلة نزلنا
بمحل يقال له الشجرة بفتح المعجمة والجيم ثم منها بمرحلة نزلنا
بمحل يقال له العقيق بفتح المهملة وكسر القاف ثم منها بمرحلة
نزلنا بمحل يقال له المسلخ بكسر الميم وسكون المهملة وفتح اللام
ثم منها بمرحلة نزلنا بمحل يقال له الحفير بفتح المهملة وكسر الفاء
ثم منها بمرحلة نزلنا بمحل يقال له الجرف بفتح الجيم وسكون الراء
ثم منها بمرحلة نزلنا بمحل يقال له المدينة على ساكنها أفضل الصلاة
والسلام وبعد مرحلة نزلنا بمحل يقال له ذو الحليفة وهو ميقات
أهل المدينة ومن مر بها من غيرهم ثم منها بمرحلة نزلنا بمحل يقال
له الشجرة بفتح المعجمة والجيم ثم منها بمرحلة نزلنا بمحل يقال له
العقيق بفتح المهملة وكسر القاف ثم منها بمرحلة نزلنا بمحل يقال
له المسلخ بكسر الميم وسكون المهملة وفتح اللام ثم منها بمرحلة
نزلنا بمحل يقال له الحفير بفتح المهملة وكسر الفاء ثم منها بمرحلة
نزلنا بمحل يقال له الجرف بفتح الجيم وسكون الراء ثم منها بمرحلة
نزلنا بمحل يقال له المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام

فكم كربة اجلى ابو العلا بجاهه ... وكم رتبة اعلى فاولى من الشمس
ولا تسمعن من قائم انتفع بهم ... عمل من يكن حتفا فبزاله من التعليس
فما تثمر انتفع بنفع مفاده ... ولا سيما ان انتفع نفعا على العكس

هذا ان اراد منذ وقال بل انتظر الى تمام الاربعة فهو غير مراد لان منذ وقال بعد لتنتظر الى واو عشر ركعة زيارة كذا كذا يصير بل ولا تشتغل به لقضاء الحاجات ولرفع الدرجات ولتكتب انها من الباقيات الصالحات وقال ايضا انظر ثم قال بعض اهل الشرف من اهل الله عز وجل كم زلني قدمه في مزالق ومشى الشد فضاء حرامين وعند بعضهم شبهة في تعريفين وعند بعضهم لم يشتبه شيء ان هذا ابو مالح اذريس رضي الله عنه ما فعلته بك هذه ان وقفت بالشرع وقفت وجدت منذ مرات بعمل له ذا اي بان هذا له اخرى وقال ايضا بعد كلام مما يتعلق بزيارة ذا اي زيارة قبر هذا ابو مالح اذريس ترجع على هذا جميعا بغير اذن ازيد من ذكر ان تزيل واذا خرجت زيارته فبزيد وتزاد زيارة قبور اولاده واحفاده بغير اذن كل هذا يزيد عليهم بمزايا ومراتب عالية لم تكن لغيرهم واذا نزلت عند كل احفاده تزيد فكيف عند قبر ابيهم بل ذا اي اكثر واكثر لانه جاء بكما خبرة ذا اي عند قبر هذا ابو مالح اذريس وفي الرحلة المنانية لشيخ عبد الجميد الصنابي رضي الله عنه عند وهو قريبا اعني عند قبر ابو مالح رضي الله عنه باذا اخرج اذن بنفرج في قلب فاعرف تزيس وفي فالبدا في جمعه تذليس وكم به فهذه تلبيس وفي نكمي جمعا نسبه له بعضهم

ان شئت تكميل امر التزيس ... وفي على اذا فراغ والتزريس
فاذهل عن هذا وزره بل ... بل انشرح واشغل باذريس

وبعني ان زيارته لا بعد في تكميل القلب بزاد ناسبه وهو حضور القلب والعلم وتزريسه ولزاوله والله اعلم جرت عادة بعض اهل بتعريم زيارته على اذريس ليتمزين قبره وليتحفل له بقع الكبريت الاحمر

بعد له وبه تمثيل الجزاء بالشرط بسادة انشا المثل وارزاى به ترجمة انولى
انقارى سير فلم نر خيرا فتمثله وسمعته يقول لصاحب ينبغى بعض الجزاء انشا
اذ هو ما اذا ازالته لزالت شيئا وسيلتنا الى ربنا سير وتمثل الكميت
يعنى انوار الى رضوان الله عنه وكان مفقوده بتلك الزيارة بعض الكمع فى
السير فكم منة ذا بك وكنت قريبا بعمر بن زيارته فاعتذرت انه لم يقبل
بى عذرا ولم يكن بيده فى تلك الساعة شئ فاتركه لنجوة عيلى اذا
زالته وبه ما استعين به فى كربى فقلت انكر من يستلبنى شيئا استعير
به فاتيت اهلنا لنسير اعذر الى عمر بعفرة انك لعليم به وانه مؤسر
فذاك انوفيت وكانت حلة نوشه بحرم مزحنا اذ يسر بعثنا الله به فلما
وقفت عند الحكم بن سلمة وقلت فى نفسى لا اذكر له حاجتى لئلا يكون انكماشه
فى حاجتى واعتذرت بالسلب والذى هذا الكلب منزلا فعلمت انه من سيرد
ومن لا فلا يسر فوالله ما انفصلت حتى بعث الى بها فنوا انه ذكر بعض
اهل بيتى فوهمت انه بعثنا الله به حشو وجرى بيانه مفسوحة
وصحتهم فاذا بميلا عشر او انه ليسر بمثل مزورنة زابغة فوصلت انيه وقلت
له كثر الله خيرك اياس تلمس ما ترك بركتا فلت ان فاز علم تحفة
او خزائن شاكر يزكم مسى بركات عزا انزلى اعمالى انكامل
انوار من بعزل على الله عليه وسلم جميع انكارم واتبعها بل اذكنت كلما
شعر على انزاونه بلتنى شزرا وشتم تعلقت به فيفرج الله عنى به انيس
ويوسع على ويزيل غيرى وكانه بعض اسير ركتنى ثم تشغلنى واحزنتنى
بما انشات ابنة ثالثة انتوشل به وبابيه واجتاد له من بنيه وهى

امولاى زاغ انزيه انقلبن كمثرا ... وانمسكت عن كعثم لزوله مزا
بادة ريسترا زجوله ثم خ كزبتنى ... وتزرفنى نيتم او تعكم لى انجزا
وبابنيه منكب انعلوميا شهم ... ممتع لذ زيد تزمنى مكثرا
وبابنيهما شمس انشروانز مشيهم ... وسناذ لهب الى انعازع انبزى
بقومه انكبر خير مشبع ... محمد انمشار حيم انزرو كثرا

بعضها الله عينه بلا كلفة فقال وبعامل مزاد نكتب رحمك الله عنه بما يأتي
عليك عمرو مزاد استغفاه ما به بيزيتم ما سامل وبعنى عمرك بعيرنا وجه
يا زاد به بانيسير مزيتك ابعامل وفزد كربي من يوتر بنفله از بع عمر علماء
عمم قد ماة اه اهم انعيم امنو كتبه شكاهم مزاد نكتب انكامل بيكم الله
عنه شرعم وبزيع عنه خمر زيتم وسوع عربي مار انيا من مبيا و مزاد نبلر صبا
انتعكيم مزاد نولى المبارك انكريم ايا كنت وافقا عنه مزارته از وزوزاد ابصبر
من نيم ستة اعوام او سبعة جاءه بها مزاد نه وجعل نيرع جسر له عليها وتيمم
كمرا وبكفنا بها ثم قبل انعامل وانعم وتعجبت مزاده على هم سيد واكابر
انه وبيا يا نور نيم مد مزانعما نبلز ازاريه وبقرابته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فستشفعير وشرسليم حشرنا الله جزيم يد وانا تنا على معجبته
اميرثم ذكر اعنيه علامب تبعة ابن غزار يغز مزابغر مب انه لما سكر بزار انفيكر
عامل تسعة وستيير ومائة وانف به جلزلة وقعت مزار شرفاء الذين كانوا بها
ونزع من يديهم انعزم به جلمنا عزلاى عبد الله بن مروان واسماعيل كتب شيخ
انفكتب مولاى الكبير انوزانه يعلمه بزايته فاجابه بكتاب يقول له بعيد فز
فحنا لزانك وسرنا غايته وانت تمشي سير مزلاد اذ ريس ومزيتمشى بها وقد
تنستانا مزانزعاء بيد كما نيزه اعرن لك قال بتعبة ابن غزار يغز ذكره مزا
انكتاب بما مي وانما انبشنا له هنا تلزه انعكاه به وزعما بزعما بي وما مي لنا
مزانبشارات واحاديثه لنا على يحيل فعلاء انفاجات بقوله تمشي مزلاد اذ ريس
ومزيتمشى مبها بالله تعالى يجازيه ويجميل وفضله يعاملنا ويكا بيه * وفي
سلوا انكم بيرانزاريه ترجمة انرحيل انعلاج الا بلاد سيس احمر انذهب حمير
ابن انحاج يمتر بنزنة انذكاة اذا خفق شيء بي عنز مزيه زاد ريس عنزا بزيوز
ويقول يا مزلاى زاد ريسرا نزم فبفتح امي وكذا وانا ما عنزشي نشتريه به
وانله يا مزلاى زاد ريس هشي نشتريه بالله وبكم فلان وهذا صبية بنزم الى
مزلاى زاد ريس وعاز بعلى انعيشة ريه مجعل انملمت بيناه ونه فقال لهم انا لخاش
عنز مزيه زاد ريس هشي اجيء من عنزل بتبلغ ان مزيه زاد ريس وقال له يا مولاى

ادريس انه لما شرب منه اكلوا التمر واستابلوا فلما فرغوا من الاكل والشرب والنبيذ قال
لزوجته حرة وعبده حر ان زينت وهرج من عندك وجاز مثل الغيضة وقالوا
له كنت عندنا ادريس فقال نعم فعانقوه وقالوا له وما كلمتك عليه فقال قلت
له كذا وكذا فبعثوا الى قيمة زوجته من التمر وزنيها وقد تقدم ان بيت يشتمل
على ذكر ابيه وهي من شرح ذي التيجان ولعلكة الفرزدق انه مبلغ للاعلام
العلامة ابو زاكية ابو عبد الله سيد ممر بن احمد بن محمر بن عبد الله بن
رحمهم الله لما عرف به بالفقيه العلامة الفاضل المفتي الخطيب انه مضى
انه يشتمل ان ابا عبد الله سيد ممرا ابكر بن العلامة سيد ممر ان اسلف
بن ممر بن ابي بكر ابن الداعي ما نصه وقد قال العلامة سيد ممر ان ادريس
ذي بين قاس بن نبعنا الله به

منزا على الثغر والجمر والكرم ... منزا ستايل سزاله انع وانعجم
منزا ادم لدح به افرا نسما فترا ... يمثل سنا له سزاد انهم وانفسم
منزا ادم شربت فلا ثر به وعثرت ... في العقل اذ علمتا نزا على عليم
لزيا نمريح اذا خطب لزيا عزا ... ملاخا بزاهبي زيع الفزر والتميم

وبعد ايضا لما عرف بالعلامة المشارك الفاضل الزمام الاديب المتارخ في انواع
العلوم ودينانه ومروته ابو عبد الله سيد ممر بن العلامة سيد احمد ابن
اسلف بن ممر بن ابي بكر ابن الداعي ما نصه وقد قال العلامة سيد ممر ان
ادريس دين قاس بن نبعنا الله ببركاته

ابينا بسنزا نزعل او وبنا خكلا * تبزبا لدمانى والد مار وسل تعكلا
فكم ة املي فزاع ستاحتنا بها * تراني عليه انبرد منا وولا انكلا
اسلف بنت النبي ممر * وبضعته انزهم او درته ابو سكمى
ولبغيهم مشتمغا به انشبا من ثم نزل به
ايذا با انعاياء جنت مؤملا * نزالد ومازان ترد يزيد جبرا
واعلكم ناطي واستن كما بس * شفاء زمن ثم انزه ميز ابكرا

بعزيز

فقرعجز الترا فوما نبع الترواء وخفقت به ذرعا وه في غير مصبرا
فيا فلك ابن الذر مرشما وغربا اغانة ملهوف إتى يتكلى انعم ا
فلا تكررنه عن جنابك واكفه اذا ابة فيرما الها ولغ مبترا

وكم بعد منهم
اذا اخلفت بلا ترنيا بمرخ نمراة ريبا
امام ما مجد قلت يزيل انعم والبوسا

وكم خر
ببلاب ام فراذ ريس وانهلب اشرك وباده زانيه بالترعا ء وبانيزل
وعزا كف انعم عيذر مرير تبز بجمار انجزوه تشعلها انقزل
مبتز احبتا بحلا ء ابزكر ينبزل وحبل باذ ريس انجا زا وسوده ا

وعزلا به بتيلا ت انتلاثة فكتربة بكمهما بلج انعنبة انمرابي نبا ت انعرمياق
وابه وللا ب منهط فكتربا راينفا با نبا ت انمرفبرقوبا ت انعنبا من عزا انعرمج وتحت
انتلاثة بكمهما بلج انعنبة انمذكور ينبا ت اخرا وهما

عمل بلا بنا فف عنذ غير انتلاثة تبز بعلبرا نعزرمن ثيذ انمعا رج
الم ترانزا لله اسبغ نعمة عملتيلا وا ولدنا فغلا انعنزا رج

وعمل زا بنته فكتربا بنوهتين دبتن با نبا ت انعنبة انمذكورة وتيا سب ذكره ما هنا
اذا رمت تعرج انكروبا بمج عمل مريح ابرهن اذ ريس كنز انعنا يه
وبلا ب عما لا نزع تنل كل تفهم وتزفى مزا ذا انتيم بكل تنكفية
وبلا ذا ما جنته متفرعنا بعزن وا خلا مرانزر كل منزل
ايا بضعة ابنا ذي انشبر فحمم بمفذا ذركبني بخسر انعنا يه

وآخر ت انه كلا مكتوبا ميمنا فنل كتب عزلا به نبا ت انبيا ت اخرى وهي
يلزا بزالد فلح اعلى ابه لله مفلا فلح
فعلة تنل لمعا بي من فتيز تعرانكم امة
تولدى اه ريبر عزني غيث انقرا واستغاثة
سليل خير الدنا لج بضيعنا ذا انغيا مة

فحجر فذا انكرامة ... ومرحبا انما مة
هل علينا بان له ... ما للملا الا مة
وامتلا بيته مرفد ... خفقوا وانفقوا ترحلا مة
منذ كان ذريرة فل ... بشر نشر الرخامة

وقال مرة وكثر بها بعير الحرير ذهبت الشكاة فوزنا ثمنها
اثنى الله وتعالى بكم رحابها وطيب مرابعنا للتمر مع يمين انتباب وبيتا رهط
عمر اليمامي

بشرى لنا برنا فنزلان مهلبد ... وراب بر روضنا مستهلا مبرها
مالاذ فنكه بمنزل انتباب ذو سجى ... ابن واصحى بسيله الدمر مشرها
مستوهيا فنكر من غيم ما يهل ... اوجاء بالفضل الذي فرعها
باشر بنا سيرا تروى بنجم عكبشا ... وانزم جنابنا لو يرنا انجما

وقال عمر اليشكري

وانكب على منزل المذاذ اذا يختلى ... تنال المنى من غيم ما مكمل له
غمير بغدره

انكر اني ما خزيت برربعة ... واضمع لمغزاره تفز بانوكسر
بعسر لما غدا متعبا ... ما نبنا الضمر سريع الكبر

وقال نفر ولبغز البغدادي

ازمنت ان تفكر بنيل المنى ... اورمت تفكر بانا تنبيسا
فانجز ممترا شيخ انغرير انشري ... مشري انعلى منزل ذي اراة ربيتا

وقد رايت بمنزل الرويام بالمنام كاني اخبكم انبيا تا نلا انذ با انوشل
بانهكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرا ابن ملام وكانوا قد اسلموا من كتابة وحبرته بما
عن بعض الناس من قوله انه اذا مات منزل انكتابة ذكرا ان النبي صلى الله عليه
وسلم دفنها سيرا نفسه انه يجب على المسلمين واخبره ان يترسل بها بيد وبنبلد
مؤبدنا اه ربيع فلك لذ واذا كان منزل النبي صلى الله عليه وسلم يا مرسيرنا

المسمر بالشرشل ممزلة اذ ريسر وكيف بنا ثم استيقنت وتلك ابن بيلات على
كمر لسانى ان اباهم اذكر منها شيئا فعلت ابيلا اخرى فيها كالاتها على
لسانه فقلت

يا رب انك ان شرفت منعبلا ... وانت اغليت به اذعليلا، جانبنا
فارفع احبتنا واخفض عدوهم ... وانعم منا عيزنا واغزل محانبنا
يا خير من ركب المطى ومن مشى ... وانبل اذ ريسر من اشر ويثربنا

وترمل انعا نغلبا بمعقول يكورتوا نعا وسمما للنفس ويكرون بيانا لشرور
المعقول ويطيرمنا مه وربعة منا به حتى يغرر فزرا ويعم الزرانا من شرشبة
وعزل وبغزله ومن عزرا انا في ما هنا والله اعلم **وبا بحملة** فا شرشل بيزرا
الهملع نا بغ جزا فزعزعا مكانه ومفزارا، وفها انعرابج وانها لبه عنزرا
رضي الله عنه اشر عمرو به لا يتبع اهزا انكارا، بيعفي الله تعالى بسببه
انعرابج با اذ بنيا وابه وكمارو ويغم به عكيم انذ نوبا وابه وزارو ويفا بالاستقاء
اذيد مزجير لكثر وعزا انا نار وبيانة من تعيرا انعلا مذا به ديب سيم يوسف
بن تبرا دبير ابرني به مزجه رضي الله عنه
لزا برا، عمرو بن وزارة انتي ... بنا اكمروا وا، ومزبا لحمل مشعب

وبعضهم

لخمسة اكمس بهم ... حزا ثمكمروا ابنا لكمة
خيزا لوناع وعلى ... وابنا هما وبا لكمة
وذيلا ذا انت فرفعال ... اولوا اكمروا با السالمة
وخمسة اخبا ذمم ... لها لمزايا الذرايعة
وابن تميم يمله ... ذوالمنفيا انعا بة
وابيلا ع مرفيسه ... به فا بجلال انعا بة
وابن شلميا ابجزو ... ي ذوالمعاليا للازمة

بباهم نيا رتبا خبرني بعشر ابنا تمذ

ختم الله لنا بالحسنى ومن علينا بالغفران شنى بيا لعيز الرحمة
والشب بكل منة ونعمة، هذا الله عليه وسلم وعلى اليه اجمعين
قنعيهار اله قول ماجر بذ كثير من التلاميذ لغفلة انزاج من
هزا البه ملاع وبزا عنز غيز لا الاتيان بهذه للخروج من ذمة امع او غيز ها وبيسر
لزاية ملبه ترجمة الشيخ ابا النواهب العشاة ري من الكبقلة لتعاريف الصغاز الذ
من انذ دار يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اذا كانت لك حاجة
واره تفضاءها فاذكر له بيتا الكاهل يعني الشريفة الحسنية بفتح الخاء
وبينة معجمة وبلسا فاذكر حاجتك تقضها فال الشيخ ثم عبرا نبيز المثلاث
برحلتيه بعز نغليه وكنت اجمع ذا بيك يعل بسكاب المثلاج فنبك اه افق عليه
فكنت اعقبه لتلاميذ بين يتعزز بهم ولا زال انا شريف معلومية بفرح مزا
البه ملاع رضوا الله عنه بيشا هزوة منذ انجب والله نزا وتبع مراة تذركه
انغفرل او يعبذ المنزل والله اعالم الثلاثي اشتهم عنز كثير من الخاصة
والعامة ان قراتي بشريبي كتابي لعزيج هزا البه ملاع ورغب به انبه فاذ حاجتك
تقضى ولم نر لهزا امثلا ولا من نقز عليه بي كنت غنيم بعيرا بهمة لما ثلث عليه
المزاورة انكشوبلات من معبز بيتهم عنز له زضوا الله عنه سيما فز كلاة منهم
تابعا لسنة جبز صلى الله عليه وسلم واقفا على حزوده الشريعة انهم لا فز
كلا زمن امثلا الصلاح والمعز فية بالله تعالى وهزا شتعلا فز من ازا نغزل استعلاضة
لا تنكر وبيح بها تمغز من والعزم ومن تلقيشه عنه تغفز ابغفلة ومن امثلة
الاسيز الغنيم ومن امثلة الزمي لعزيج هزا البه ملاع ولغزاية دليل انيم اي وتعليم
تمزيز بعبكنه فانبلا سمعنا من غيز واحد من ازا بي خيار ان قزازا دزيارة له متولد نا
اذ ريمز وبليز متب معه بشريبي كتابي انبيه فاذ حاجتك تقضى قلت ومزا
الاسيز الغنيم عمز نفسيه ومن نقته بانه فزا مزلة انزليل منا قاعلى مزا البه ملاع
حتى ختمه وبانه زا الغنيم انما منا قاجا دمزيج ابه ذريسيز والكنه قال الله
عافنه وادبقل سبز الله يوتيه مزيشا وانما الدعمال بالنيات وانما لكل

امر بے فا نزروا تشغلنهم والنبيذ يزرلا مرة بسببهما فاتخذا الدفنية وعلى
فزرفتوتهما تنبيح الكلاب وتنبعث اية شيا والكلاب وعلى فزرضعفهما تنعكس
الدفور ويتد بهما الشراب والله خير وا لله اعلم

الباب الثالث عشر

في بيان قدر زيارته وما يتعلق بها وحلوه حرم وما يختص بها

اعلم ان زيارة مشهد الامام علي رضي الله عنه مندوبة ومتاكدة على المشهور
وخصوصا اهل بلدنا بابرمن وجوه احدها ما تقدم من انه احد اسكمة
الاسلام بعضهم وايمانه . وثانيا ان من اهلها منهم عالم بينا لعلوم وكمال
معرفة وايقانه . فكلما اشتبه في نبا تهم من تمكم الله وعذابه ونقمته .
وانعاذهم من خشية الكفر والجهل والدبشراع ومزمته . وتعليمهم بشروي
الدليل والحجة والسلام . ومما ينبغي عليهما من انتعم المزهرة على الدوام .
وقد تقرر ان شكر النعمة واجب وورد الحديث من لم يشكر الناس لم
يشكر الله وورد بيد ايضا من رزق ابنا من نعم وما فكلما قبل ان لم تغفروا
فلا دمن الله حتى تعلموا انكم قد زلا بتموه وقد شان زيارته رضي الله عنه
من شكر الله الكفر . وادنى علامة لذا من رغب بيد الخير . وهما اداة ان بعض ما يجب
له علينا من انتعرفوا بيتم تركها يؤدي الى ان تعقروا ذمة والدنيا بالدين
وقد رزقنا بمزيد خير الله نسيلا والمرتلين قد انيمل ما ثبت بالنزاشر
والاجماع . ان لم يعتمد خلاف ولا نزاع . من انه من افضل الدين وانتفى
الذين تكلب زيارتهم . وتعتهم بالله ومن اعمالهم . وقد ورد بالحديث
من علم دما بيضا او زارا خالد في فريته فاد الى مثل ما كتب وكما بة مثل اوزار
تلك الامة وان قال الله في ملكوته من شهد عمي زارني وعلى فراله لم يزل له
بنزاب دون الجنة وورد بيد ايضا الا اخبركم برجالكم في الجنة قلنا بلى يا رسول
الله قال النبي في الجنة والمرين في الجنة والرجل يزور اخاله في ناحية المصر
لا يزوره الا لله في الجنة وورد بيد ايضا من زار اخاله المسلم شيعه سبعون

انف ملك يعلو رقبته يغزلون ازا تمتع وعله بسبا بعله وتنعار بالله
ابا اسحاق وسير ابراهيم انشاز نصيرة انجب على زيارة امثل انتفى
وبيلة ملجه زيارتهم بن انغرابز مكلثمها

زيارة ازيارة انتفى مزمتم يبزه ومفتاح ابزاب انمدايتة وانخير
وتخرب بها انغلب انمثلى ازاة لته وتشرح مزرا خلق وبها تعدا نورزر
وتندم مكلوبا وتزيح خلملا وتكسب مغزوبة وتبيد ذاكسر
وتبسكه مغيرها وتعمل باكيا وترجع بانير انجريك وبالله الخبر

الا انهمل فاهج وتغرر وانعقر عليه اجماع مريغتر باجماعه ويغتنم مزانه
بنعمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومزامزب انبضعة مزجنابه الدعم
ابن فتم فتنا كمزيارته لزاينة والعلول بعزيد بالله مزاينسب وزيادة ل
انغرب منتاليك وفزورا انزيلمين مشترايم ومزعزابجعفر فيمر بن على
انبا فرعزابيد عزجبرل فال فال رسول الله صلى الله عليه وسلم مزازاد انترسل
انى وازتكورة لدعذيرا شبع لدبتا بوم انقيامة فليصل امثل بيت ويزغل
انسرور عليهم واخرج انحكم انى وابزنعيم وابزانسنى عن ابى سعيد مزقرفا
ازلعبد عزوجل عزمتا ثلاث مزهبكم عزهبكم الله دينه وقد نيله ومن لم
يهبكم لم يهبكه الله لدشيا عزبيتي وحرمة ابن منلع وحرمة رحمي ومزجملة
هلتنا بمثل اهبيت وهبكينا لحرمتي رحمها ان نزاهلهم وتزورهم وتنادبنبع
ابرهيم كما تنادبنبريزيد عليه السلام فنهم بضعة منه ولزافال انغار
بالدبسير عبرابوصاب انصخ انى زفرانله عنه بانعمرد واعلم ازمن جملة
هلتنا لزهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزوربعزكل قليل مزة مزيبلدنا
مزذريته ابن فريزابزيد منلع وة اع انهم مزذريته ولزوا سنده مزتيهم
وفى بشرح ممزيدا نعلاعة ابزبكرله نرى فزلبه مهمله مزمرة تهم على
انناس فزفر وانعياه مسنة حسنة ما نقله كرابن اسماء بكتاب
انبرابفتا ان عمزبزانخطاب فال لعزيزم بزانعزام انكملزبنا نعرد انمس
بزعلى انما علمت انا عميادله بنهم مانهم سنة وزيارتهم نا مبلغة واخرجه ايضا

ادراز

الدار فكتبني من كم يرق كيع الخلعي قال حدثنا محمد بن اسمعيل ابن ابراهيم بن
موسى بن جعفر قال حدثني عمي عبد الله بن موسى عن ابيه جعفر بن محمد عن
ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه قال قال عمر للزبير اما علمت ان ميلاد بني
هاشم قريضة وان زيارتهم نافلة قال اسيد اسمعتموه قلت ونعم قال
للزبير رضي الله عنهما اما علمت كما هيز بن عمر يقول انه من قبل زيارة بيت
بل تلاه فانه يزار المقبرة عنهم ولا اشكال بان عيادة بني هاشم
وزيارتهم اكد من عيادة غيرهم وزيارته واخرجه الدارقطني ايضا بلفظ
ان عيادة بني هاشم فريضة وزيارتهم سنة هو كما انه عنهم بالفريضة عن الدم
الكبير كدم ابن زكريا وللبعيد الغلاة الحب سيد حمزة ابن الخليج
رحمه الله من جملة ابيات

زر ذا الحمى حيث قاك انوافلا ... حل ربع حلوا سرى حزم سملا
زر بضعة نبوية علوية ... فرعية عم شيبة عقلت اشملا
زر بضعة مسكينة مكية ... مدنية نبوية وتنشملا
زر فرعة اما ابن فاطم زاهر ... ما تشتهيه النفس من خير ولا

وابعد ما نص عليه غير واحد من المحدثين والعلماء المتقنين من انه رضي
الله عنه كان احد العلماء المشاهير والبحار بن الكبار الاعلام وقد تقرر
ونص عليه غير واحد انه تندب زيارة العلماء كما تندب زيارة الاولياء لانهم
ورثة الانبياء وسعادتهم الدنيا يستفاد بهم العلوم والمعارف والزهد
لعمار الناس بانهم كما قاله الحسن البصري ومن جزاء الشيخ ابو الحماسين
سيدي يوسف الفاسي رحمه الله قال المعروف عند المتقنين والاولياء العلوم
من العلماء المشتهرين وفضائله زيارة الاولياء والعلماء رضوا الله
عنهم معاملة لله على الله عليه وسلم ان اخ كل واحد فانكم له ابو زاد خامسهم
كزينة اما قد يزاد الا تعزل والدين وخليفة من خلفاء جبل الرسول ابي مين
فقال الزاد بزلة الزاد بالمعنى والخفيفة الممنوعة عنه مثنا بيه فقال
تعلى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول

لم يجزوا الله تواب رحيم وانجح ما ذكر قلابد عليه السلام كما نجح به
لدعاء الخليفة فلا بد بشارة منها لما جمع عليه اهل البصائر واتبع عليه
الفعلماء وتلا برأة كل بر من الذنوب من اهل الولاية والمعرفة والترتيب
الحكيمة الغزوا لشلاث الذين تنزل الرحمة عند ذكرهم فاخبر عن ملوك
تقاسمهم وترتيبهم وفرق ما الرحمة تنزل على قبر الزنى فتنتشر بين يديه وامام
ازبير ذراعا او كما ورد وقيس الشيخ ابا العباس بن زرزور رضي الله عنه نقلا
عن شيخه ابي العباس احمد بن عقبة الحضرمي قال زرنا بعض البصائر فمررنا
على الله عليه وسلم فسألته عن افضل العبادات فقال عليك بالصلاة
والسلام ومرغبك بزيد ولي من اولياء الله تعالى قبر رحلب شمالي او سلامة قال
قلت حيا او ميتا قال على الله عليه وسلم حيا كان او ميتا وقال الشيخ زرزور
ايضا انفرا عبد كان شيخنا ابو عبد الله الغزواني يقول اذا كانت الرحمة تنزل عند
ذكرهم فما كنت بزاكر اجتماعهم على ربهم ويوم مزورهم عليه بالخروج من محل
الزيارة ومتوجه وما تهم بزيارتهم فيه تسنية لهم وتعرض لما يثمره من نفحات
الرحمة عليهم وبه سنن المحترمين للدخول المزار وقال كان سيدي المنشور سيد
رحمه الله يزال ينشر لنا محزبي الابيتين

اشرد مربي الحمام بحيرهم ... بمزكريهم تنزل الرحمات
واغنم بعبادهم تنل بركاتهم ... وقبور زرهم زرهما اذا ما شاؤا

سألتهما تدل عليه دليل قربه وبعده وبعد سكانه وقربه من الله
سيد الله ولياء بمزار المغرب ابن فحل وصاحب الكهف والمزار الذي لا تعثر
تستغني وقبر تفرج ان انعار بالله الغضب الله شهر مولدي ابو عبد الله احمد
ابن زرقا رضي الله عنه عبر عنه باول رسط بلدي بقربه سيد الملك غربنا وسير
غيرهم وتفرع ايضا عن غير ان تعثر عنه بتاج الله ولياء وبغضب الله فكلاب
وبشمس المغرب والله لزقرر ان يكون بقربه عليه السلام نبي لكان رضي الله عنه
نبيا لكن انبرزه انفكعت برقباته عليه السلام قلا نبي بعده الا عيسى
الذي ينزل به اخر الزمان بمشرقيته فكانت زيارته رضي الله عنه من اجل مزار الكليم

فتاكد

وانف ه **فلت** واخبرنه بعذرانه لم يمن له مزير بعبة ه منزلا بالمدام وقع
وتعلم منزلة يزيد وكان يهما وعرفته ه مرضه ذاتيك فال استهم خفه زوال
مرضه بالشيخ ابو غلاب يعني انهما يزوران ذاهل باب الفتوح فرايته فتاما
بمرج فقوانا اذا ريس وتنزل بي انه منزل احمال بنبع وبين استغنى وعلامه فلك
وبم اعرف انه منزل ايته ه ذاتيك انوقفت فلا تلذ بعذرانك زانا ه منافيه ذاتيك
وقال لي ابو غلاب اذا اراد استغنى ه علامه بنعة تنزلا انا اذا ريس فانا ه اشتيقكم
وعلمت انه حجتي عنزلة وانه ليس ه خير تهم ثم انه ه اله ه وهو شيخ بغض
استغلت مزاد ه غيار عزد اخرانه حزنه انه تاه يعمز ابا زيد انهم ميره ه بين
ذاهل باب الفتوح ايضا ه ولم يعيش له فاز ذاه عنزلة ولن يعرج به منزلا ه
منافيه رجلا يعاتبه على عزم فعمر له منزلا الدهلم ويقول له تترلا منزلة فلا
اذا ريس وتذهب لغيم انه ذاتيك انرجل اخزله فيها معيم اوذهبت بما ابه فلما
اشتيقكم انزاه ولم يلبث انه منزله يسيرة وعلت له ذاتيك انولم يعمز علم فوته ه
وعاد لزيارة صيام ابو زيد المذكور ه ولم اخرم ه الا ه منافيه ومنزل يشيم له انه رجل
اليمنه اذا ريس ويقول له منزلا منعني بعلم انه امتازله انه منزلا الدهلم وانه منزل
انه منعة من فخاه حاجته وعلم ايضا انه به يكمل ان عزيزة ه منزلا انبلاه
ابعقل يترايا في انه منعة وانهمكا يلة وانم اذي ه منزلا المعنى لبيه علامه هذا
ملمنزل مقرر معلوم ه وما خرد ما منزه انزوا ويرمنكر ز ومزسوم ه منزانه
كان ه عمر اسلف العلماء من اتباع انتابعين اه مرتهم من نحو سنة سبعين
او ثمانين وما نه اني خزوسعم بزوما تتين ومنزا لغوز من منزلا الدهلم وحتى
الله عنه فكان لزاياته ه معنى اهل انفروه انتلاثة المشمرة لهم بالمدينة وانهم
وانبعل انما مورية عظيمهم وتزفيم بهم وحميهم والد منزلا بمنزلهم وانتوشل
اني الله تعالى بهاسمهم وانتوسل بذاهم منهم وتعاليهم وقد زال انخلف يتبرك كنوح
بالذا راسلف ويزوزيهم ابعقل وانسترن بانتعزم كما قيل

قلن قبل منكما بكيت هبا بذ ه بمنعرج شعبيت انتعس قبل انتدم
ولدكن بكت قبل بيح لي انبكا ه بكاما بعلت انبعل لمنعزم

وقال

ة ابرة انكل اذ عليه يزور. سلاة امثل وداده وصحبته. بكثير من شرا؟ مرة ته
وقيل عكبته. عنزان اسرا انبلاهم المصرون واغنيت انما لكل. سيرنا ومزلة نكل
اذ ربيز بن سيرنا ومزلانا عنبر الله انكامل. رضى الله عنهم ورضاهم. ومن
علينا بكمال فيتهم ورضاهم. بريارتهما على امثل مقزا المغرب بل وعلى غيرهم من
انبر ورضى الله كيرلا. واشتراه بنة انميرلا. تزخبرلا عمر بن لا بينهما ايد اذ بن
ابن شلام. ويشكهما لا يتملا مقزا المقام. وكيف لا وزهما سبب انرحمة لمقزا
الا فليم وانا نه. وبهما لكمرية سماء انعالي ينزل وبلكما نه. وبزخبرهما وكلو
مخبر بما انتشر تا بيد شمرين اليمين. وانتبهت انوار انمعرفة بقلوب المتقين. وكمربي
نمر وبزمعربة فزرنا تيب بجنا بهما انعكيم. وملاع فزرا شتكلا مية بواجب بينهما
من انبرور وانخبرة وانزيارة وانتشريف والتكريم. وبعزا لمن يعز مقزا زا لي
مقابلهما بقلة وبكزلا. ولم يمتر بعلول مقامهما واستنثلا وعزن كيبهما فلبد
وسرلا. نسئلا سبحانا نذا ريلبسنا بمحبتهما ومحبة سلا برا ولينا به. وبشلا وانبيلا
رة اء انعلمية وانا ملاى. وانقبول انتلاع وانعبرة وانهيج وانا خسلان. ولا يحبنا
با ذكرنا بحبتنا بهم. وعكيم مقامهم. بلا انتف بدامثل انجمهورية انعكمن من
كمال معتقد وسنا مقرنة. وعكيم ملكا نيته ومع بتة ومزا هبتة. انعقلوة انت
قدير. وبابن جلا بقدير. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
وبلا نحملة مزيارة مقزا اله سلام رضى الله عنهم من اجل انكما علا. وانفضل
انحسنى وانفرلا. ويشتمل بهلا مزانعيم اي المتكاثرلا. ما يقبل مع انعم
با انرئيا وانا خرلا. وفي زا يشم مزاية المقام ورخل بينا لكيشي وينزل لي
بلاة اذكرنا بها يقلا. وبهلا اذ يسرا ذ زيارتة منزوبة وبشجبة امتا
علمنا انها سنة. فقلت له نعم وانا اعلم بفضل الله مزانها سنة. ولد كس
انعلما ذكروا انها مستحبة. وان صيرلا على اتباعهم بسنتك فعلمت من مقزلا
ابرو زيارة عكيم فضل زيارتة وانها من انشاكر بكلا عكيم وانه ينبغي لزا كثار
منها بسبب اذ بكلا وكذا بيت زيارة والدلا رضى الله عنه فقد اوصى يا من
ارادة انسعادة الله بريد عليها. وانكم من انتزادة ايمانا. بحشر انعبادة معنا

وفيه وسلم المنهاج اسم بقعة المحمرية واستشفع الى الله تعالى بهما فحملا
والكلب رجله بحبتهما وحبة احقادهما وافترقا ابن سلف من الدنيا
وهما بحبي الرقة بقبر المغفر على عشر اميال منها عليهما وقد عرض بينهما لزيادتهما
واشترك بهما وبالناريهما بما شاء سروا عنهما من الخير والبر كثير وشرقه
اجابة الدعوات وفي ذلك بفتاح اينبغ انثنا كلام له فيما يتعلق بزيارة
مقبرة المدينة وقال بذكر انتهى عنهما ما نقله وقد علم من المشاهدة والعيان
وثبت وتنقل المتواتر والله اختار اثمانها وانعاقة لم يزالوا يتعهدون بزيارة
ضريح مزدلفة ادريس بن ادريس بقاس رابيه بزرعون وبيتوتهم وراء الثنية عن
وجبل عنز عن يمينها وفكة ملوفع نزاع بينهم وقد يغير ذا بيت عليهم ولا مكن بيد
وذا بيت من امر الدين بما تقبل والدية عليه اجماع وثبت بالسنة ان الله قد
يجتمع على ضلالة وان اجماعهم معصوم وبنحو للعلامة ابن زكري بشرح
ممرينية وقال بذكر انتهى عن كلام بهما ما نقله فبذا جماعهم يزال
معكمين بمغفرة بمغفرة بتجيل وانتعكيم وبهما الحرمة انتهى
وانتعكيم انتلاع من جميع الدنيا على الدوام وجميع ابن وليلة وانهما يعين
وابن فكهاب بازهر المغرب يتردد وفي زيارتهما ويستسقون بثيث عنهما بهما
ويفتتحون منهما ابن نوار ويلتمسون بهما خفايا الدهر ارهم وقال بهما
انهما بحرمة ذكر انتهى انتلاع انعلامة خاتمة المحققين فاضي الجماعة
ابو عبد الله محمد بن احمد المجاصي كاه سرير انتهب بهما بمنزل الدنيا انتلاع انور
كثيرا انثرة وان ابن زاب بكيم انزيارة لهذه محرمها يوم الجمعة قد انذكاه يلتي
مبعد اني خبره وبيتوته دليل انخير اتي به كل جمعة ما نصه ولم يزل من هذا
الدنيا انتلاع بكل عصر معكمين. وبه كل ة وزلة مكرمة. تغمرك اكابر الدنيا انتلاع
وانهما غرمها بانواع ابن حرام والله مستشلع. ويزورهم بيمة بانواع انتحف.
واعلم ايها المكرم يتحرز بزيارة عنزلا يزا ومنزل. بعزوا ذا بيت دخيم ثروة
توح يعشر المتعزز اني ابن حمار وعنزل وتيتا والبحر مرزاني بمنم رزقا. وتستوف
امينا المحب بمنزل الدنيا انتلاع عنزل تا يتسر له بمواقعة انزوين وعبر بين لفت

يوما واحدا ان لم يرد فيه ذكر وذكر ابن فرحون في تاريخه ان ابن الحسن سيد الخلق على
حراز مزاره بحراء انعقد واخبر بغير واحد انه سيعمر بعده بيتين له
ولكن بعيد عن بعض اهل بلده انه اخبر انه كلما زار امرأة من نسله بيتا عقبه بزيارته
واتخاذ بيت بيت بجانبه بل اخبر بغير واحد عمن بغير اهل بلده انه
انه اخبر انه اوصى عند وفاته بتخفيف ما عليه اذا بيت بيتا عقبه بزيارته بعد
وفاته وكذا ما بيت بعقبه بعده الى ان يرث الله عز وجل الارض ومن عليها وذكر هذا صاحب جراهم
انعام في المذكور زار الشيخ سيد احمد المذكور رضي الله عنه كلما بيت على زيارة حتى
الاربعة واثنا عشر بيتا بجانب بعضها بعضا وتفرع بانتقاله الى كل بيت بعد انتقاله عن
تمام مزار الامام رضي الله عنه وتفرع عن ذلك غايب وذا التجاء بيد رضي الله عنه
هزيمة بقابر الحزارة * كم رتبي من شاء مزار وزارة
وقال الشيخ المدرع * منكم متيد بهذا قابر بيد ايضا
زابر ليكن بكل قلب * كذا ما ازل تعالى اترتب
زلة وضربا اذ بعد انعم انتشر * زمزما ان في اتيه بالنشر
وقد رم ايضا ان اشريعا الدجل * انزى الفلاح ان كمل سيم محمد بن ابراهيم بن عقبة
ابن عمار ان المذكور ابن عمر والحسين اذ بيت انعلى ما عم قد انزبالة وعاد لها
منزلة زاخمر وانزهاد بزهاديا يفتا ان يراكب على زيارة مزار الامام رضي الله عنه
بكل ينزم وقد عد فيه بعد انبغيه انغليب انعزل انبقه سيم ابو جميل بن سعد
انبقيه انمير ابن بركة سيد انكبير انقلابي ابهم مثال ذمنت مزلة لزيارة الشيخ ن
موله نا عبد السلام بن مشيش ثم منه لزيارة الشيخ اسمه سيم عبد السلام بن على
ابن ربعون انعلمي الحسني بمدينة تكمران وكنت بهمته الشريف انقلاهيل سيد
اشواج شجرة انغار انقلابي ثم امرني قبلما لقيناه وجلسنا من يزيد فقال لي قم معنا
ادن معنا فسميته له واخبرته بانه شريف انغار وانه كان في زمن مثلي فلا يس ن
فلا كنا بيتا ثم استوكر انمزرلة ثم فرغ منها فعد انمعز لزيارة مزلة
اذريس بالقابر رضي الله عنه ثم جاء منه وجئت معه لزيارة مزلة نا عبد
السلام بن مشيش ثم منه لزيارتكم فقال فانتبعت انيه وقال تشكرون انعبد نا عبد

وقد ذكر بعضهم انه لا ينكر ان اختيار المدينة افضل من اختيار مكة
انا لا نكذب ذلك ونذهب الى تفضيل بعض اختيار المدينة ثم يقول اذهب الى زيارة
سيد البلدان وسيد الرسل النبي صلى الله عليه وسلم وانا نذهب بقلوبنا ونقول اذهب
الى زيارة قبر عبد الله بن عبد الله بن عبد الله وبيت لا منزل ولا مقر ولا
زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم شتان ما بين الثرى والثريا ومنه يستمد الكون
بركاته تكبر عن زيارة غيره من جميع النبيين والمرسلين فضلا عن غيرهم من الاولياء
والعلماء ومنزله انا اذ ليس رضي الله عنه من خليفته في منزل الغرب وانا نذهب
منه وانا به فكيف تكبر زيارة عن زيارة غيره من مريد للاكل تستمد منه
وراجع اليه وتغتم من يزوره انا لرخلة لزيارة غيره مع انكار زيارته بلا شفقة
تكاد تتفطر من حكمه بانكار هذا المعلوم المتكرر وما اكثر منه بزوينا ومنزل
يغم هذا الذي كشف الله لعمر رضي الله عنه منزل البدلاء رضي الله عنه حتى علمها
وعلم تعليمها فاذا من المنزل عند الله سبحانه وتعالى جعلنا الله تعالى بحرمة
آمين تنبيه قال ولا ينبغي لمن يتبرك من قبور الاولياء والعلماء
الا وتغيا وخضوعا تركا لما هو مبدد من جمع الله بين شرف البكير والابرين والعلم والا
والارادة والتضرع فيه انعكس لمنزل البدلاء والابدال رضي الله عنهما اه بن ينبغي
تقييد من زيارته وانما من تبركه ومدده وعكفه عليه ولزاه يغاير شرع الاولياء خلافا لمن
جاء بالكتاب ونحن منا من اشترط انتفاء الرؤية ولو ذلك انه ليكون تبركا
متعبدا انيه ومتعبدا به ونحن لمنزل يزايف معه بسبب منزل البدلاء
ونحن اذا ذكرنا يوم انفيا ما ذكرناه ورده الى المدينة فعسى ان الله يدخله
فيتبرك به استرك وبانفيا من عليه يقال نعم انا ازنيا الله يقال الرخلاء
يتبرك به حال استرك ثم متعبدون بالخلاء والله يغفر معه كل منزل
ومنزل على منزل الشيخ عبد القادر وانما وجه شرع الذي يعبر الشرويد في
انكلاي على منزل المدينة ونحن كذلك بعض مشايخنا الصوفية فيقول ينبغي
لمريد فسلانة كما من يتبرك وليتوا وغلام غلامي ان يغار الله انبا قحفة وينزه نوابا
انيه ويجعل ذلك معاملة بينه وبين ربه لا ترى بازدايك انوى يتبع ما اليداه اذا
تركت به شرك ومن يبرد له بينكسر انزدايك عليه والشلحي اعلم ازهر

الدعلم رضي الله عنه فزاده غنما غير واحد من هؤلاء وفسر بالتيه
وراكر اليه وعول عليه على فضل الغير من فوقه اذا تعمم له او غيم مثل كلب
امر له منذ او بتعميل شيء من شيء على يد الغير منذ رضي الله عنه على من
هو من اهل معتبة وقرب او يفعل غيره له شيء او تكبر له انتقالا له عبر ومن
جعل له انتهاء على فاية مما بلغنا من انتهاء من الذين ادركنا منهم انشريف
انولي الله كمل سيد ومن انتهى انتهى الزناع الى عمر بن عبد العزيز سيد عبد
الفادر انعلبي وهم زادرنا انشريف انهم كانوا انتهى سيد عمر بن ادكمل ان كثيرا
من اولاد الشيخ انتاودي ابن شورة له من هؤلاء زمانه وانبغدل من هذا المنزل انسعيد
جلهم كلهم منهما فاده ينهم انزلي انشهير سيد احمد ابن ادريس رضي الله عنه وبعض
اولاده مروروقع عليه هذا الاسم عام ثمانمائة وهو سيد وعاقبة على فاية انتهاء
انشريف ومن لا انتهاء عليه ان علاده وقد يسمى بهذا المنزل رضي الله عنه
خطبة منعية كمن مر انزمنا وانى عيم بما قال زاد زيد تكلبر نه من هذا المنزل انهم انما
تبرد عند منزل ولد شداد من يومئذ من هذا رضي الله عنه بهذا المعنى حتى
وسيأتي يومئذ عند رضي الله عنه وقد كنت مرة انذاكر هم بيد وبغ بعض من
تلازم له الكلب فاهذا المنزل من فضل الله ومنه وقال فاني بعض انناس اذا تعمم
بعض رجال انتهاء خارج بلا انتشرح فاقلت له مثل هذا كما نرى يزيد
انهم فاذا نرى ما نرى انتهى من هذا المنزل الى سيدي رضي الله عنه وراه اكمل
كما رأيت فلله يخرك عند انهم ومن انتهاء خاتم يختم عبيد وله يعهد خفيفة الله
اسأله بلا بهم وتسلم فاذا انتسليم اسلم والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب الرابع عشر في كيفية زيارته

اعلم انا ذكرنا في تابعنا انسمى بسلوك انهاج انواضح في مناقب انولي
بن عبد انفتاح انتادلي انشهير بابن عباد رضي الله عنه وراه اكمل كثير
من اولياء عصره وزمانه وذكرنا هناك بفضل الله تعالى كيفية

زيارة هذا القبر فلم يرض الله عنه على سبيل التحقير وتعظيم ما ينبغي
وعلة تبريزه فنقول اذا دخل الزائر مسجد من هذه المشاهد المشهورة ينبغي
يقدم رجله اليمنى عند الدخول قائلا اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم
وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم بسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله
ما شاء الله لا قوة الا بالله اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
وصحبه وسلم اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك ونحو يقف بالباب وقفة
لطيفة يستأذنه بها بقلبه في الدخول كما يستأذن عند زيارة الولي الدخول على العظماء
ثم الوقوف الثاني على كلام ابن اه بعضهم ذكر انه ينبغي بعد ذلك في زيارة قبر
عليه الصلاة والسلام وآله هذا ابتدا بكم ابن حجر الهيتمي المكي في الدر المنظم
بانه بعد اهل الدخول وهو ما ذكر يقتضيه واذا لم يكن له اهل ولا دخل
زيارة قبر عليه السلام ثم يكمل اهل ولا دخل في زيارة غيره بالله وفي وحينئذ
تبعد بعضهم لزائد بزعمه ومنه ثم ان ازاد الدخول للقبة فزع الدخول
رجله اليمنى ايضا اينما وهو يقدم اليسرى كما يفعله كثير من الناس وهو البقية
المنير ويحمل وكعتين خفيفتين تحية هذا البيت عز وجل وهو اولى وهو اكمل
من الخلوة ثم يأتي مقام الوقوف من جهة رجليه وذا يكون بان يأتي من
جهة باب تغمدني الكريم لانه ان تيامن من جهة رجلي الذي اتلغ به الى باب
جبريل تيامن من جهة راسه ثم يستقبله بوجهه ويستدبر القبلة وقوف
يمثل في منزله الغبطة الشعيرة ان يستقبله ما قبل وقوفه الغفور الذي
لا يقابل الباب الذي يدخل منه لزائر الدور بل الشعير وقوف تقدم ان مقام
الجمل بعيد يزور من ان مقام الجمرة الذي منه لزائر الغزو وسيدنا الغفور
عليه السلام بغير محله الذي يكون فيه كل يوم وان يستقبل خارج الغبطة
بان لا يزال مستقبلا بقلبه ذاكرا الخشوع وان استقبل من جهة منه لكن
بن حجر المكي يمثل ذاكرا الخشوع وان استقبل من جهة منه لكن
وان شاء رجله له بعيد وان جعل انفه فيما بعد ثم ما يشوش الفكر وانما كره

والنبال وافرب للمحظور والمشروع وذاك افعال يخلد بها الزوار ويعيبها
تشريش مذهب للمشروع بسبب الماربر ومن يكره هنا لا يزار اشراك وقد يلعن
مزار يعيبها وتحريم **فلو فعل** يلزم من ارتكاب محرم وكره هنا بر الشراك
والنعال والزينة وذاك شراء بكماهر **فلنا** بجواز شراء الثوب
تعلق وكره هنا بر هنا لا شرعا ولا ادبا اما شرعا فلان الشر
والنبل رشعليها اذا لم تكن مستحقة كما مر هنا او كانت فستحقة ومتروكها هكذا
كما متركز انت انها هنا لا تنعل تحت الحاجة الى وكنها لا تجلب الخلال والنعال
زيارة مزار الا بعلم رضى الله عنهم او لم تكن الكعبة ولد كنهم يزم انيت بنا
جاز من غير كراهة قال ابن حجر فيه نظر خليل والغير حسن ينبغي عليه
ما نعمد الجلوس على القبر جاز عندنا قال الجواز في شرح التلقين لا
انه يحل يجلس على القبر والبول اليه او يقال عندنا الجلوس على القبر جاز
وكره لا شاهد بعيد انه يجلس عليه او يكله او يتكلم عليه وقال ابن حجر يكره
الوطء عليه والقعود عليه والاتكاء عليه والنوم عليه والاستمساك به
منه **قلت** وبه افتى الامام رضى عنه عن عثمان بن حكيم قال اقعد بين يدي خالد بن زيد
فجلست على قبر فقال لي انزل عن القبر لا تؤذ صاحبه وفي رواية
لا تؤذ ولا تغره **قلت** ويؤيد ايضا ما ذكره ابن حجر حيث قال على
الغير اذا اعتقد قبحه وتنزه وسمع وانكم يوشك ان يقع به والا فجاز الجلوس
عليه ولو بنعل بل قال ابن حجر وكما هر له ولو كانت النعل متنجسة انتهى
قلت وبه افتى الامام رضى عنه عن عثمان بن حكيم قال اقعد بين يدي خالد بن زيد
فجلست على قبر فقال لي انزل عن القبر لا تؤذ صاحبه وفي رواية
لا تؤذ ولا تغره **قلت** ويؤيد ايضا ما ذكره ابن حجر حيث قال على
الغير اذا اعتقد قبحه وتنزه وسمع وانكم يوشك ان يقع به والا فجاز الجلوس
عليه ولو بنعل بل قال ابن حجر وكما هر له ولو كانت النعل متنجسة انتهى
منه **

وَاِقَامَةِ اَرْكَانِهَا بَلَدٌ فَلَا ذَكَرُوا مِنْ اَنَّهُ يَنْبَغِي اجْتِنَابُ مَوْضِعِ فَمِ الرَّجُلِ الْمَلَاحِ وَ
وَمَمَرِّ الْمَزْوُرِ بِهِ وَالْجُلُوسِ بِبَيْدِهِ مَعَ اَدَائِهِ اِلَى تَرْكِ اِتْيَانِهِ زِيَارَةَ شَرْعِيَّةً وَلَمْ
يَكُنْ فِعْلُ مَنْ اَشَارَ بِهِ اِلَى بَعْضِ الْعِبَادِ اَوْ مِنْ كِتَابٍ وَهَلُمَّ جَرًّا وَنَحْوُ مِمَّا
وَاَنَّ قَلَّمَا يَتَرَدَّدُ اَنَّكَ بِبَيْدِهِ مَعَ اِسْتِعْظَامِهِ وَاِلَّا وَ بَلْ هُنَا يُرَدُّ عَلَى مَنْ اَمَارَ زَرَّ
مِزَاحٍ فَبِرَاسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِالْحِجْرِ ثُمَّ اَنَّ ذَاتَ الْمَوْضِعِ مِنَ الْفَضْلِ
الْمَرَاضِعِ الَّتِي يُصَلَّى بِهَا وَيُتَعَبَّدُ لِلَّهِ شُبْحَانَهُ بِلْ وَنَسَمَةُ الدَّاسِ لِلْبَشَرِ فِي
الْعَلَامَةِ اِذَا فَعَلَ سَرِيَّةً اَحْمَدَ بْنِ غَنْبَرِ الْعَلَاءِ رَاَيْتُهُ اَنَّ مِنَ الْحَكِيمِ اَنَّ
مَوْضِعَ فَبْرِ الْحِجْرِ اِلَّا شَرَفَ وَزَمْزَمَ وَمَقَامِ اِبْرَاهِيمَ وَالْحِجْرِ فَبْرِ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ نَبِيًّا
وَفِي اَثَرِ الْمَنْثُورِ اَنَّهُ اَخْرَجَ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ مِنْ طَرِيقِ عِكْرِمَةَ اَبْرَاهِيمَ بْنِ اَبِي عَبَّاسٍ
قَالَ بَيْنَا اَنَا ذَكَرُوا الْمَقَامَ وَزَمْزَمَ فَبْرِ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ نَبِيًّا وَاَنَّ فَبْرَ مُوسَى وَشُعَيْبٍ
وَهُودٍ وَاِسْمَاعِيلَ فِي تِلْكَ الْبُقْعَةِ وَاَخْرَجَ ابْنُ اَبِي حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ اِذَا مَلَكَ فَزَمَهُ وَتَبِعَهُ مِنْ وَاَتَى
اَتَى مِنْ وَمَرَّ بِهِ بَعْدُ بَعَثَ وَاللهُ تَعَالَى بِكُلِّهِ حَتَّى يَمُوتُوا بِهَا وَاَنَّ فَبْرَ مُوسَى وَنُوحٍ
وَهُودٍ وَشُعَيْبٍ بَيْنَ زَمْزَمَ وَالْمَقَامِ وَفِي شَرْحِ الْعُمْرِ لِلشَّيْخِ
الْإِمَامِ الْعَلَّامَةِ اَبِي مُنْعِمٍ اللهِ نَسِيمِ بْنِ عَنْبَرِ الْعَلَاءِ رَاَيْتُهُ مِمَّا نَصَّهُ وَذَكَرَ
بَعْضُ اَئِمَّةِ الْعِبَارَةِ دَاخِلَ الْحِجْرِ فَبْرَ اِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنَّهُ عَلَّقَ فِي
مِزَارِ اَبِيهِ الْكَرِيمِ وَعَلَّقَ مُتَدَرِّخًا هُنَاكَ فَسُتِرَ لَهُ وَاَنَّى عَلَيْهِ بِمَا اَتَى
ذِكْرُ اَنَّهُ فَبْرَ اَبِيهِ مَتَاعَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَعَلَّقَ مُتَدَرِّخًا مُتَخَضِّعًا فَسُتِرَ لَهُ
فَبْرُ اِسْمَاعِيلَ وَنَفْيٌ وَفَبْرُ اَنْفُسِهِمْ اَكْرَمُ مِنْ سَبْعَةِ اَشْبَارٍ وَاَنَّا شَرِيفٌ وَمَرَّ عَلَى
اَهْلِ اِلَهِ هُنَاكَ بِهِ بِهِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اَنَّ مَرَّ فَعَلَ اَكْثَرَ اَهْلِ الْبَلَدِ وَنَهَارًا وَاَمَرَ
اَنْ يَتَعَبَّرَ اِلَى غَيْرِ بِلَادِهِمْ بِهِمَا وَاَنَّ عَبَّرَ لِلَّهِ تَعَالَى اَشْمَلَ عَلَى نُبُوَّةٍ وَهِيَ اَمَّةٍ مِنَ
اَهْلِ نَبِيٍّ غَيْرِهِمْ اِلَّا وَاَنَّ سَلَّمَ وَلَمْ يَنْفَعْ اَحَدٌ مِنْ اَنْ يَدْخُلَ اَنَّهُ وَاَنَّ عَبَّرَ
لَهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بَعْدَ بَلْ لَمْ يَزَلِ اللهُ مُتَدَرِّخًا مُتَعَبِّدًا لِلَّهِ مَجِيدٍ وَيَعْبُدُ وَبِنَا
مِنْ اَنْ يَدْخُلَ اَنَّهُ وَمِثْلُهُ مَجْمَعُ الْحَنِيفِ بِمِنًى فَبْرَ اَنَّهُ مِنْ اَنَّ اَنَّ اَنَّ اَنَّ اَنَّ اَنَّ
اَنَّكَ بِسَنَدِهِ اَنَّهُ نَقَلَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعًا

وبمنبر النبي قبر سبعين نبيا ومع ذلك قبر من المسلمين ما يرغب به الضلال
بمثله وفي حريم الكعبة الى عمر بن عبد بن مرة وعلا انه على بيعة سبعين نبيا
منهم سيدنا قنبر وفي نسمة الناس انه العارف بالله سيدنا احمد بن عبد الله
معنى الذكر ليس رضي الله عنه لما حج وجعله الى منزل المنبر قال بيده هذا له
انتم من وغيم متاعي تراثا متغيرة فقال للبقعل انزاره بذا ايك وعلى هذا تنبر
الخليل عليه الضلال والسلام قبر ابيه قبر الخليل وغيم له بن بنيد عليهم الضلال
والسلام والناس يزخرفون قديما الزمار ويملؤونه وفي شرع اليمن
للعلامة ابو عبد الله سيد محمد بن سيد عبد الغادر الغلاسي ما نصه وقال
ما هبنا العلامة ابو سالم عبد الله بن محمد بن ابي بكر العيدروس رحمه الله في رحلته
زرنا قبر خليل الله سيدنا ابراهيم عليه السلام وقبور بنيه الكرام سيدنا اسحاق
ويعقوب ويوسف عليهم السلام وقبور ازواجهم والقبور كلها في مغارة تحت
ارض المسجد وهي المغارة كلها مفترشة بفرش حمر وسقف المسجد مثل ابيض قد زخرفت بما
تعلم يوقد ليلة ونهارا وهي ارض المسجد شبابيك على شكل القبور وعلى كل واحد
من هي يباح في مقابلة قبر احد الانبياء التي في المغارة ان قبر يوسف عليه السلام
بالقرب من اخر المسجد في ركنه الايمن بين عمل يغلق عليه ولا يفتح الا في اوقات
مخصوصة وافتتحنا له فنزل المسجد انشرا من جزرة ايك بمرا نعلما ورفعنا
سبه وازكاه كثيم من ايتنا الى الكيد فنزشرد والى نكيم بذا ايك وفي المغارة الى يمين
الداخل له قبر قبور الانبياء تعلوها منا ايك وهي تعلم اعيانها وكل قبر
يكاد به يكرا ان يكون هزم موضع الغنم ولا يميل المزور الى بلوس على قبر مسلم فكيف
بقبر نبي وهو كرا يعمل منزا فتتعت البلاد على خلاف هذا ايك قبر هاجر ام اسمعيل
مسجدا تعلوه قبة ابيض وابنيا عمل مرا به عمار وانعلما الداخل يمين وعليه
وتيمونه بنا بيهم واسمعتهم مسجدا وحكم المسجد ابه لمنيع احد من ان يدخل به
وقد اشتهر جوازا ان يدخل هذا المنبر الى مسجد الغنم بين بما يكذبون ذكر له هم وقبة
لنا جنبه وانهة كاهية وانكر ايضا الى البقيع فان عبد قبور عدد كثيم من
الصحابة وانتا بعير وغيم بيم مرا نعلما وادهيما والله غنيا رولم يمنع الشرع من

كوة

ان خرج اليه قبل ان يزل استلف الصانع ثم بعد ما يزل يملؤه اليه ويزوره ويتم
مع ان الدال على الخير كفاعله اذا نوى ان يملؤه لهم وكذا فلم يملؤه فلم من فتور رآه منه ذكر
وقد ذكر في الرحلة انه سئل عن مالك رضي الله عنه قال دعا لي بالبركة
المشترك اكثر من عمره اي ان الله بارك فيما بقي وبما شمر اي اخر وليس في غزوات
عليه استلاف اكثر من مرة اي غزوة سميرا وبما شمر اي اخر المشترى وبما شمر اي
اخر له وعلم ان جلهم بالنفيع ومن المرفوع ان من مرفوع فتبين من الدعاء
من فتى منزل المواضع المذكورة لا تذكر قبل اربعين سنة سميرا يذكر الله
تعالى فيه وتفلع فيه الملوات الخمس ويتلى فيه كتابه قلم يكن سبيل بعد
ان يفرغ فيه لاجتنابه وترك اذيته منذ لقوله تعالى في سورة اذا الله اذا ربع
ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة ولقوله على الله عليه وسلم المسجد
بيت كل متقي وفي رواية بيت كل تقي وقوله فيه ملائكة يحبون المسجد ان في
المسجد وقوله اذا رايتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان
الله يعمر مساجد الله من امن بالله فبدل منزلا وغيره على ان من
المساجد ما كتبنا ما فوق بالفلل فيها وان من المنزل انها فكلفوا وانها هو المصلون
استبشر ومعلمته اوفى بالعهد عتبة رواحة وايضا فانه فرضها بسبب خلوه
منزلا به ملاء الجليل فيه وبسبب من يجتمع فيه من اهل العلم والدين
والصلاح فترفع خيره وبركته وفضله وقبول دعاء وغيره ذا بك يغلب على الكفر
فنزل اهل عمان الدما بلدة فيه وخص المنزل العلم بسبب المتلو به قرن
تكتب نفس امر من المشاورة بالاختراع به وان خرج بيت فيه قلما يكون بعده منه
وقد قال في الذرا النفيسة في ائمة افتتح عقد سلكه بحكم اتخاذ فيه من
اذن بيع بناء المسجد وحكم الفلل فيه بغرامة كرين كلوا العلماء على
ان يعمل جرا زاخذه المستاجر يا نقص من غلا برا نهما غير فمن ابتاع
واجبة الزعفران بيعه تهم ثم تعمد بغزنهم لك بلوا بيبلى بان تصلى
في منزل ابيع هذا النفع الكريم المتبارك وكن من الحج والكراهة في اعلى

وان

فقال بل الجلالة بمنزل المجلس افضل من الجلالة بغنيم بمنزل البدر اغنى باسـ
بن زاد الجلالة تقاوتا بالفضيلة باعتبار ركنه الذي هو عمارة من المعلين وبالغتبار
البدر قلع الفلاح او المكان الشريف البدر بفضل وكما بفضلت الجلالة عند العظيم
على غيرها بغنيم فكذا بيت الجلالة عند البدر قلع ادريس بن ادريس افضل كلا توى
وبير جمع بئر وهو معبة اجرها الكرامة الدولة بيته وبركة جبل عمل ابعد عليه
وسلم وايضا فالغرب من الغرب المزور عند زيارته اولى من الشرق منه عند نا
وكذا بيت الغرب من البدر قلع الجلالة وبيتا توفا بيتنا مع السلامة مما
ينوش انبال الابة بعد خول منزل المزرع ابن منوفية منزل البدر قلع رضي الله عنه
وايضا قبلة منزل البدر قلع نبعتنا الله به يجب ان يخزل له لما حزننا بغنيم واحيل
ومنزج وخلدة الشريف البركة اثرى الفلاح سيل محمد بن الكبير الكتلة من شابط
الغم اديم عزمة الغلمان بربا بن من الشريف الغفاري سيل محمد بن
مزين والبعير ابن بلاغ المسنين الى محمد بن كم بوش سئل عما يخزل منزل الغنيم
وقال الشابل بالسير بالياس من يخزل لما بها بغزيد فبورا به شرا ف
والعلماء منا فقال رضي الله عنه خكم لي منزل المعتني بنفسه ذات يوم
مباخز النوع بالمثال ترايت الشلكة من زاد ادريس رضي الله عنه وهز
يغزل بيا ولد محمد ابن بلاغ اخل لعنيتي وهز الشلة من يخزل لها وين تقل
كيف اخل وانما بغزيد فبورا به شرا ف والعلماء بانهم بتغيير هز وغزملية
مغتر روبه تيم لما يخزل لها به مزروم وآذا كان يخزل انيلة به هز رعليه
بذا بيت به منزلا ولدا با وين هز رعليه بيد من قبل منزل البدر قلع لحبتيد للرخ
انيلة بسلة ديج زوجيا منزل الغار ايتم من كل يغلكة قبل شيء يمتعد من
الرخول انيلة الزكلابتة سير برشد وحسنت عملا نيته بن سملا اذا غلبت
محبته وزاد شرفه بمنزل البدر قلع ورغبته والله اعلم وانما ذكرنا منزل
الكلدع منا وعفزنا الى بلا اوزدنا له بزمراحيب الزرا بنبيس اختا زخلد به
وذكرا الزيارة بالمنزل الزلا اوى بن زا يخزل بمنزل المزرع يوتي اقي وكثر فبورر
قرميد منزل الدشراب وغنيم بيم وبه ذات سوداد وبغل عمر الرغفيد الغلاحين

ابو عبد الله محمد بن شهرة انه كان ينمي عن ابن خزرك لذ بن جبل منزلا بعلبي
وكذا بلغنا عن ابن عمار بن عبد الله المكتب ابن شمنم ابو العباس بجبل بني رمي انه
عندهم انه كان ينمي عن ابن خزرك انه ابو داود بلاج او لذ بن ابن شراف وقال لو كان لي
امر لسرت ثم وكذا قال ابن زاذان ابو عبد الله بن يزيد منزلا نزع منه وجلس
بنابه وهو كتاب انتبكر والد عتبة رد سيرا بالعباس بن محمد بن الشيخ سيد
محمد بن عكمية السلوم ابن نزليس العقابي ما نفع ينبغي لذ ابران يتادب بآ
ربا ابن المكتب متون نا اذريس ابن كبر وولد ابو عبد الله جل نسبتهما للمكتبي
وهم ابتهما كما شاهدنا بفعل ذا بك مريفتري بهم حتى ان منهم من كان يكفل
فيسبر السر بلاء اذ به فريح قوله نا اذريس ابن عبد الله منع بقاير هيلة منه وتاه بآ
منهم الشيخ ابن زاهر ابو علي انا سيك العلا بن ابراهيم العباس سيد احمد بن علي
ابن ابي سعيد ابو سعيد ديبر الكعاكمي بن راجل بآ انبشرح ومنهم الشيخ ابن شمير
العلا بن العلا مة ابن شلابك كم بن ابراهيم بآ وابن ابو عبد الله سيد محمد بن
عبد الله بن العلا مة ابن نزليس نزيل الجمعية ديبر خارج بآ انبشرح ومنهم
الشيخ ابن زي ابو علي ابن شلابك ابن شلاح ابن العلا مة ابو عبد الله سيد
محمد بن عكمية السلوم ابن نزليس ديبر ميلة عمرو له باس ابن نزليس فزت
الله روحه فما نذكاة به يكفا منبر ابن زاذان بآ ولذ الجمعة ابتي باز ابه انما كان
يأتيه زاير من بآ انبر الجليس فلتمر الكمر بالعبا ابه نيم من ابن شروهي
يعمل ابن زاذان بفتح ابتي بمنا لي تقابل وجه الشيخ نبعنا الله به ويفق متاه بآ
ويزعز الله ويتوصل بعلاهيد ابن زاذان بعد وكان يزد عا بيه بآ زيارة انعما لميس
الجمعة انا عبيد العلا مة ابن المعجم وزوفز وفنا ببابك متابلين وبآ
رحمتك كما معين بآ لا ترد نا خائبين يا ارحم ابن راهيم يا رب العالمين ونختم
بآ بخلال وابتسليم على سيدنا محمد النبي المكي الكريم وعلى اله وابرضى عن
اصحابه ما طلب ابتسيم هلالة تعل بهلا بمغفرتي وتفرج بهلا كربتي وتقضي بها
حاجتي يا ارحم ابن راهيم يا رب العالمين ولكل مقام مقال ولكل مقال رجال
وانا ابن عمان بالسيلتا وانما لكل امرئ ما نوى وابتدا المزشرفتم اذا اجلس

ادن ابن يزيد ثم مزال الاعلى رضى الله عنه فينبغى ان يتلطف فربما منه بتمزيق
او ذم او تعيير فما نيل على كتبه فانه انين مبارك يرتفع وينمو فارغ القلب
من عمله بوار دنيا فيتمتع اجلا لا تمزال الاعلام فانه هلكة من خلفه جبرا
المعلم على عمله ادخلا الى السلام فانه حتى فمزال الكبر انيه وتطلع عليه
ناكس الى ابن زغراوى اشغل ما يشغل به مزاد زبور المنبر يعنى فانه الكبر
عما هو هنا لك مزاد زينة وتمويه فما وتيا زيارته وزيارة مزاد الله
واشغاله وغيرهم فما مزال يزال انيهم اشغلهم والله خلال فانتفرج ان انكم
انكر بما انتعال فانه دال لبغيض ما يجب لهم بزاد تغفروا اليه تزكيا يرتفع بانتقال
وتيرة انغفوه فانما ملة لهم بالذى تمزوه بل فانه تمزوه بل فانه تغتيلم تبركة بنا
الاعلام ان تغفل فانه وتيمز زاده يغمز بزيارتهم كلب دنيا او ما يزال انيها
مبارك فانه ان شئ الدين وعزم انغتيلم بمزمة مزاد المنهب ما لا يتعين بلا
انكر ان شئ مزاد زنيا فينبغى ان يغمز بزيارته بل يغمز بها وحده تزلا
ثم يسئل ايك ان ازيارة ليكون تبعا لها وليسئل ام اعلانه بمزمة انعافية
بانيا وان خزلا يسئل ان يكون اميرا او صاحب شرطة او مكيرا وجبلاية كلم
او بمزة ان بما رشوا لك فانه مزين مكلفا بان سيما بمزاد بفرج انعير
ومزكنرا فيزم انكما البر لزايك وانر انبر بميه وانعلا مزوة لزيارة الدنيا
ومنهوها مزاد الاعلام لزايد قبلا مزلا ولا مزلا ان بالله انعلى انحكيم يكلب
ان نتارز ويتمنى ما بيد حتفه وبتلاكه ويزوه ينعم انعتم ازابا انزنيا ونسيانها
للبخر فزال عليه انعلا وانسلام ما بين لام عشر يعنى بما بوزاد يرتى
به يزع انغتيلم ومزيلا مغلولة انى عنقه زاد بروايد احمر يد يكه بين ذرايك انعلا
الله انعزل وفزال عليه انعلا وانسلام ما بين احد يوم على عشر فبما عزا
انى حلا يزع انغتيلم بمزاد بان ضعاد والله غلال وفزال ويل للدم اء ويل
للعرباد ويل للاقتناء ليتميز انوام يزع انغتيلم ذاه ذو ابيهم معلاقة بانزيلا
يرلزن تبزا فعما ذاه زعزوا نهم يلزا نعلا وفزال اه شتم انتبلا تكم عن
الاعلام اى نما علامة وبانيا نزاعة وبانها نعلا عزاب يزع انغتيلم ابة من

عمل وكيف يعمل مع انه يقول وقوله انكم ستجدون على الدنانير وتشكرون
نزامة يزيد انفيا مذ بنعمت ام ضعفة ونيستي انفلكمة وقوله انبلاوزة اذ
ابجنز والشركة واعمران الكلمة كلاب انشار وقوله ابتيسم اذ يكونون
جمنم على هوزة الكلاب آوينبرون على انهلهلة انشل انعقل كالكلاب آوينم
انعز انشل انهدارلها انا الكلبة اخشر انبيرانات وقوله لا يزيلها بخنة هاب
تكبير وقوله لا يزيلها انجنة نعيم وقوم نبتا من سنت وانما زاوني به وقوله
وانزيقسي بيرلها انا انعنبر ليعزين انهدمة انعراق جهزيد ما يتقبل منه عمل
ازبعين يوما وانيلا عنبر بيت محمد بن سنت فانما زاوني به انى عزيز ذا بك نسئل
الله انعافية وليكن نتاد بنا مترافقا هاشعا هذا هعا لكزينه جلاستا
بيزيزني سلكها ابن وتياء وقيلك انعز بيزواله صبياء وقوزرانيت مكترنا
بنا باب هزمعة متزلا انهرج بيتين نسبهما انغضمن وكنا يزلع انشيخ سيف محمد
انجاهد انكنابسي اهلا وتيما

كرهلا هعا متادبنا مستهزئا ... فيما جلستم مثالة اسئلكلابي
وانصر هزايقا انهمة انامن ... فحمرانكريم يعوزيا برفراه

وقبل انزر انتعبير نافقه ومزاة اب زيارة ابن علاج اذ يبزين اذ يبزانوزن
تبريزنه بذل وخضوع وخشوع واستغفار مكانتيه من انشبي على الله عليه وسلم
وتبريزمانه من انشور وتيا غرنفسه بالكاة يا غزنا بيه اه لزنا زبين يزنه هيا
وقيلك انه وانت بيزيز خبر لعليه انسلام بان تعكيم ابنعز من تعكيم الكلا
وقوم من اخترم شجرة اخترم جميع قروعها وقيل ايضا ان يعتعز انا تردانه
وتلاة تد من جهتيد وانه بن يكمل له نعز فرسة ان غزا من ابرينيه وانزينيه الى
بزاسكتيد وعلى يزنيه وان يختم انه فجعه عكسيه انعم انعز تعالى ربح عليلة
وتمرية بخميه انمزانما زمن انعيد هلال انعة عليه وسلم انينا . وانه انسب به
نبا بنا عل اذ يارزاد سلام . وقد وانا على انعمل ما لكتاب وانسنة وشرايع
ابريزاد خلاع . لتعكيم ؛ انعزاة منزلته . وتفرويه محبته . ويخلا ابرج
وانسرور بزهروة جبنا . وهلرله تبزانكهزنا . وليبستم زيارته بانسلام

فيقول التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته يكرر السلام عليه صلى الله عليه وسلم سبعا
او خمسا او ثلاثا ويضم يديه حتى يضعهما على ابهامه عليه وسلم وان زاد السلام على
النبي فحسن اربعة او على غيرهم من الصحابة فبدأ بامه ثم يقول السلام عليك
يا سيدنا ومولدنا او يسر بن سيرا ومزينا او يسر السلام عليك يا ولي الله
السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نجل سيد الانبياء والمرسلين
السلام عليك يا حبيب رب العالمين صلوات الله وسلامه عليك وعلى جميع من كان
او ان فضلا وعلى كل من ينتسب بسببك او يعمل عليك السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين ويشير بكل عين مرة من اصابعه والابهام ثم يقول
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
صلى الله عليه وسلم وعلى اله فسئل ما هذا كتابة تبعا لفعل وتذكرا لفاعل
قال الشيخ ابو المواهب سمعت شيخنا ابا العباس يقول اذا زار ابا نسأل فتح
الذي باب رحمته الذي يعم بها واذا سلم عليه رد سلامه واذا ذكر الله على
قبره ذكر الله معه لا سيما اذا ذكر انه لا اله الا الله فانه يفرح ويستبشر بعلا
ويكبر معه ثم قال يقام ان ولد انعاشة ازيارة بغير اذن والده كزار
او تبع من ما شاء من ذلك بعد التسليم وينبغي ان ينوي عند ابتداء النعال
او غيرها ان ثوابها لجميعة المزور وبعلمه يرفع قبره ويزيد في مزيد ثوابه
الثواب الذي كان يقول اللهم ان تقبلت عملي بثواب جميعة المزار فراته فما فعله
في جميعة سيد قبل ذلك او جميعة المزور له ثم يدعو لنفسه بما شاء من خير
الدنيا والاخرة ولوالديه ولذريته ولجميع امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
ويستحب ان يدعو عقب صلاته فيقول ذعابه بالمغفرة والرحمة ويستقبل القبلة
جاعلا ظهره ان يعكس ويستقبل بالقبر الذي فيه جزء من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لان الشفاعة

وانعطف على نبيه وحبيبه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبخصه بزايد كرامته
اجزل ان يمنح وفي بلاد ران يعز له عز الدنيا ويشتمل عليه بها وعلى
جميع آله وصحبه * امولاي اي ادريس بن ادريس انت
وانت المسئلة المستغاث بشفاعته وعينك النزاع المنجد والبغل والمغيث
وانت الذي نزجر النزاع بسيره ويستمطر الغمام من دعائه مع الغمر
وانت الذي تجتمع الزينب وتنجي به كشف القال والعسر والتباس بالنيم
عليك مزاولة الغرض كلية وامرك امره بين الكاف
بجعل بالنزهة من الغيم جملة وامرهم البلوى واسر والنكير
وسيلتنا الهادي المشفع بالنور وغوثهم دائما بلاي وداء الغضر
عليك صلاة الغيث تتلو سلامة وآل ويصحبك ومن تبعه ايضا

* امولاي اي ادريس بن ادريس انت اتيتك والدنيا حلت بالاهم
وانت المسئلة المستغاث بشفاعته وعينك النزاع المنجد والبغل والمغيث
وانت الذي نزجر النزاع بسيره ويستمطر الغمام من دعائه مع الغمر
وانت الذي تجتمع الزينب وتنجي به كشف القال والعسر والتباس بالنيم
عليك مزاولة الغرض كلية وامرك امره بين الكاف
بجعل بالنزهة من الغيم جملة وامرهم البلوى واسر والنكير
وسيلتنا الهادي المشفع بالنور وغوثهم دائما بلاي وداء الغضر
عليك صلاة الغيث تتلو سلامة وآل ويصحبك ومن تبعه ايضا

* امولاي اي ادريس بن ادريس من به تكثر منزلة الغرض من ملجأ الغضر
اتيتك انكم ظاهرية حماكم ترومي رفاكم والسلامة مع البغوز
تمنعوا بقفل والغضر ابوابكم وتجرد والبغتة منكم يا ذوي الغمز
يحاشر نجيب الملتجي بحماكم وحاشاكم ان تكمدوا داعي الغمز
آو يقول ومن له ايضا

* امولاي يا اي ادريس يا غاية الغضر ويا غنية الزوار يا كعبة الحجر
تعطف علينا وابلغ الجهد دوننا وكن لنا مغيثا لدن الملك الغفر
آو يقول ومن له ايضا

* مولاي يا اي ادريس يا غاية الغضر ويا متيلك سرا الغرض والعجم
انت الغيث النازل والغوث ملجأنا وانت منقذنا من كل ذي الغمم
وفز لنا جملة بالترتيب كرما منك اجابة بنا فرحل غم وهم
فاعطف علينا بما يشفي العليل وما ينير به من مزلة الاقدام والنعم
ومن حكى انه قال قال ابو عبد الله سيدي محمد البكري بن سيدي عبد العزيز بن سيدي محمد بن ابي بكر
سيدي محمد الزرقاني ما نصه وكان سيدي محمد بن موسى فتوحيلا بالمزلي

ا ادريس

اذ ريس لم ترعه بعابس سنة غداة ونحس ومائة زائد

يا سيدي نزلا ذريس عبد ثور بعد عنبر
وانت نبأ الله بعزنا مرعاة من غير ما تعذر
يا شافع لعنز الله بدفع ما قد ضر يا نزلا ذريس
يا بضعة المختار صلى عليه الله ما اشرق خريس
وبغضهم استغلاله

نزلا وياذريس فضل ابن ذي يتبر لكنه ابن خير كهة وآله
منيلا نيلنا اشفاعة وانتي بعكنبك مرواني فريد لم يجب
ادنيا ابن خير الخلق فضلا واسع وعبرة لم يزود بعلتي وتهير
وانت ابن براة ابن ابراهيم وانتي يتيم لنا ابن ابي كرمين قتير
انيا ابن قاكهة انزم انيداتي من تالة الدين وانه شراة واخرج
يا من تعلنيد انيا العلنيا وانعربي بانت اكرم من يلاة يد انفرج

وقوله اخر وشرا نقعيذا الذي يب انكاتب سيد انماج اه ريس بن انقفيه انزيم
سيد من الخزرج انزاه ريس ابن حمزاوية انبابيه

نزلا ريا اذريس يا كنز انغلا وغيثا حلا حلت انملم انزاير
انيه وعبرتي انوحي انبا حتي وزمزمتي اشعاد يبسر باهر
وفهمتي اسلي على ذا انما انرا ونزلتي به ذا انما بتنا بانكاهر
مترسلا انيا بانتبر وانيه وعدرة انله فنكا بعنبر انقاه ر
جا قبل شفا عتهم وكرمي حاميا من كيتر عاده شلاتي جابر
ولتفخر خلاته فليتر بهلا سزي عليتيا ريا قبر انزا انغلامر
حلا شر بغيرتنا انكريمة ازيري مبالغ بابلاه مقام انيابر
وعليك من مزادك غير تعمية تغشر من بيلاكا نعملي انبلامر

وليرد عنزلا استعاذة لتكرة لدعنك مزعم لم يشمتر له بيلا يوم انقيامة
كما يرد عما عنز جبريل على ابنة صلى الله عليه وسلم اذ اتى انيه وزارله فانه خليفة

ان ابا زرعة رضي الله عنه كان اذا بعث عمر رضي الله عنه المنذر رافدا على الانصار
وقال ليبعث رجلا منهم فرموا بغلا فراعه وخرج يبيع حتى وصل الى سيل موسى
بن عقبة ثم نيز بغلا تهم فمكث ما شاء ثم راح فزاره ابن شهاب عنده ثم في
منزله ثلاثا او يسير وقال مرحبا زارنا وانتم جلتم تزورونه عند المنذر وفي رواية ادب
مثمر يتمرد الى الغيم الله وفي كفرح نعليه عند الضريح واسلم ثم ان دأب انتم ميز زمن قول
وتمر بين يدي السلطان وتنوخ بزاينك والعراب من يعبر ان ظلا فلا اشك ان
ان يمشك عن احتفابه ويزورهم ويتبرك بهم فنبل زيارته ليكون نزلا واسكنه بينهم
وبين اشكاله ميلا الا بيرث من ابزابنا بحفنة مراة يلتقيان عند مراة فتزورونه بعتم
انتم اتيه ليزوركم فبلغكم ان كلكم هو ثم ان اراد ان يزيارا من معيل او يزار فليقدح
رجله اليسرى وكذا يفعل عند المزدوج من الغبة ومن الجمر وليمك عند خروجه
منه اللهم اغنم اي ذنوبه وافتح لي ابزاب فضلك وبغيظ الله دأب تكلب من
تغيبنا المزكور في علمها وبابن فلان فيه مما يتعلق بهذا الباب الشباة والغنية
والله المرشد تنبيهان الاول ينبغي بل يتعين عمل ما ذكاه بعزار
عند الاله قلع ميز اهل الدور والعرانين وغيرهم اما ان يعلم بعمل جانب الشرع بعد المكث
كما تم او بالكتابة قبله يشتغل بما ليس شرعا بما يفعل بجانبه ميز شرع او دخله وغير
وميز اهل شتغل الى بنا فيها الكلاع ورد والغزل وما به يغني وميز اهل بنسا كما في الحرة
وانتم اتيم بشمر لي وانكلاع مع انبيتا ما في جنبيلا ومن بيع ما لا يقل بعده
ولد شراول ميز اهل شتعا وبراينج لهما كل وتغوبتا فلاه ذا بك مع كزيد منهيا عند تم عمل
وميد وعيز عكيم ويعبر ان عليه الله تعالى وعزابدا الدهر يزيد متزا الاله قلع رهني
الله عند اشراه ذا يذ وتوبه بما عبد اتى انغرتيذ ابعا جلتيه انزنيل
وانتلا ديبا بدا ليكها ومنذ رضي الله عنه عندنا وقع نعيم وامر من ان يعصي
فريا وعريبا وكذا ان يشتغل بما يزيه ذا زاع فلاه حزميته وشوه الدهب معه
كالمزوريم ازته ومنوجنب ومن رجل ننا هيبته وتغوه اليه ومنزكا زيغض اصحاب
اشيخ سيد احمد ابقاه رضي الله عنه عند ستاكنا بعض الذرا ينج كانت بجا ومنزلا
سمزا انتم ج فكانا شيخ يحفه كيم اعلى مراغا ابتمزا الدهب وعيز ابن خلدل

بشيء

بشيخ ومن خرقة منزل المنتهب بل سمعت بعض العلماء يحكي عن الشيخ سيد احمد المذكور
انه كان اذا اراد ان ينام ويتوجه الى محل يفعل كذا يفعل وعهدة النباهية هذا يخرج
منزل البدلاع اذا بلغ معدة وتعبه فيه وانما يعرف العقل بمثل ابعقل امثل ان يفعل
الثالثي ينبغي لزائر منزل ابن بدلاع وكل بعيد ان يجتنب المرور بين ازبة الشعير
بنعليه حيث يمكنه ذا بك لانه من نبه منزل بهذا يخرج حزلا وانتعال الغلاب عليهم ان
تكون متنجسة وهي المرور بها وسيكذا بك بعد ابهذا يخرج حزلا سوء ادب وفي بلغنا
عمر بعض الصفيار انه كان لا يمر بها الا حافيا ولعل الله تعالى ان يرحم بعض
انوالله لا تمرن بك ايكم بين عينا منزل المرتفع وبعلده من ازة لمنزل ابدلاع يدخل الثالث
اذنيه لم يزالوا واشعبر لد غمير وفي بغل ما هب كتاب اشعبر وا لد عتبار ومنزل
اسعيز ابوا نعبد سر احمد بن عمر بن الشيخ سيد عمر بن عكيمة اشلوا لد نزل سي
انقلابي عن شيخه وواليد وا لد سيد عمر ابن عكيمة المذكور ومنزل مير ابعبيل من
غزوة بدر ابن نزلين انه كان يغزل لم نعلم انه اسرف فيه ومنزل الجمعة يعني مجمعة المزار
اسعيز لد تمزومنا مزار له ومنبز اتلاد تابع الشيخ منزله نا اذ ريس لم ابتيد من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه المزبل الثالث ينبغي لسايك ذ
الكمرين ابي انه تعالى يعتق منزل انغرب ومزيرا نزهول بيه نعم تداه يكتم من زيارة منزل
ابدلاع وواليد مارذ ابك يعيند على ما مر بعمزد لهجزا ومنزهجزبا ذ ابك غير
وامير من زبلاب اشلوا لمر هجزوا له بركة عكيمة وليعتغر انه وشيخنا افزي
يزبيد ويزد نبه منعمر ان في نحيما منزلا بين دهما منعمر لد ربع كعبتهما وانه لنزلا هما
بغير فضل الله تعالى وانشر را لنعم ادريا شرق منزل انهجزي نعم تغم لذ هر بمنزل
انغرب قايمة الرابع جرت انعادة بمنزل انفعله ربعمل المزبم هذا منزل
ابدلاع وضي ابكم عند منزله بكل علام كما يفعل بغير لمن امر هذا لد وتيلا وفي
سابر انشار وا لانغار بوحكم عمله ابد هلي منزل انعز ازا نم يغتر بيد ما يكرز له
من لعب الصبيان والمساجرة اغتلاكم انبسا وا بر جال وفي نمورة ايت من المنكرات ايتي
جرت انعادة بزهجرد منا فبا ما افتر بع بيتا وهبت على منزله فزرته تغيير له
وانزا لله مشر يكورتا لما من كل ما لا يرضي الله ورسوله والمؤمنين وفي انخبر

غير واحد من اهل الكشف بحضوره صلى الله عليه وسلم وغيرهم من الصحابة
والتابعين وتبعهم بعض الاولياء وما نراه عليه السلام تعالى من كل محل
من زينته وهمته وذكر الشيخ ابو شامة لها معنيين وعليه انه لا يقرع به
ذاك اسمها علم بغير انكار لانه عليه السلام مع امته بمنزلة الحبيب
حيث ما كانوا وعلى اي حالة كانوا يزور ارضهم ويعلم جاهلهم ويزين ميتهم
انزلوا نفكع شنعهم بذكر اعن اخبيهم وقد مر في الشيخ سليم بن
الغيلي عن شيخه انه رأى ابا شامة انعلامة سليم بن عمر الشريف وبين
مزار الغم بابا خارج باب البشرى مريضا بمرض سيء فعاده ابن مزهر انه كان
يتهم على عشر من موسم مولد اذريس ابن ادريس بالذي قبل مزرعة انه عنه
ويقول انه يهدم بعد النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة انه زيد فيه ما ليس منه
مزار فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الاربعة في ليلة من الليالي
فكلمت منه عليه السلام ان يعلم لي عن شيء بقي عليه السلام فقال
عني وليمتي وابه اريد اعلم هذا الذي قاله فلان فلما استيقظت واصبح الصباح
قيل لي انه توفي مولد اذريس رضي الله عنه فعلمت انه عليه السلام عنى
بالوليمة مرسمه رضي الله عنه وانه عليه السلام يهدم فلت وانما
اطلعه عليه السلام ان يقبه لانها وليمة اعد لها عبده لما كانت كريمته لذة
العيش من الكبد والله اعلم

الباب الخامس عشر

في بعض ما فيه من مزيد واستغفاره وعلو رفعه واشعاره من انفصاله
الحسنة وانه شعاره اقرب بعده المستحسنة فعلته خاتمة الابواب مشتملا
على اثنى عشر بابا اشارة الى كلمة بنا ويستغفر بنا بعد انعقاد
من لكفرونا والجحيم وفي علم الله انه سيزار من قرب وغير من
انشرين
انبياء يزور عليه وقاصد قبيته وابيناه ليس بها بغير يزوره عنه
اغير زكر ايا ناداه عليه وزاره متعبد كالد لبيته والمزير انعين لدى
بعد ان انه سيزار على ثلاثة اشياء اربعة وامرأة اهل الجمع ثلاثة ويزوره

كذا يكسر من كلام كثيرا فعرل به لكنه يخالف للمغزل عزاية مغزالا نبي براقو
لا يثمر فصيرا لذ مغازا دعزا بسعة وصيل من عشر له ما بزوغ فصيرا وفيل
مغازا دعل انعشر له فعشرله ليست بفصيرا وقال بعضهم مغاذوا بسعة فيمر
فكعكة اقبا فلا وما برزوا انعشر له فصيرا بعا فلا وما بسعما بيد خلاف ورجح منذ
ابرزوا صله انا استبعدة بما برزنه فصيرا ه وشميث فصيرا وقط تفصروه
با فنا ه انعشر فيمر بعيلة بغنى بغفرلة وعزا الله ما ع رضى الله عنه فيلت
بيه فعلا بركثيرا ن تعمروا فيا ه بنا بن كثيرا وانعشرة عاهنا انما هزانبل
انبغزبل وغبت عليه فعلا انشترا وا بستعكما ه وبشديده عل ما ع يذكر
فنبل مراح وما ه. فافول انفصيرا له ولي بغيبا انشم
ه انه نزع ايا نوره سراج انبرين ه وضيا انحبين ه ايا نشبا من انعشر بزعيبي
انغلبرا بنا بعبرا نعا بيه ذكرنا جا انذرا انشبيس بغ فعلا بدا انعشر بزيل به سراجنع
بغتنة وله كرا فتعمر بنا عل بعزل انشترا به وابزوه بعزا الله ما ع وتعمل
بتذكيه انعكبرى يا ارب ه
سيرا ن شراف فكب انضعيل
ن ربا انغزبتركه انعكبى
ستدوع اذ ربسر بنشبيته
ه انترفيروا انترلى بغزل
از تبتركا ع منذا ه زتبغل
او ترلى بمه انختار فل
ه وحنة اخبر بعلا كولنا نزل
نورله ما انغلب ستار مثل ما
شرا فربيرنع اذ ربسر انزع
وسلع نكيب بغشاله ما

ه انعشر فيمر بعيلة بغنى بغفرلة وعزا الله ما ع رضى الله عنه فيلت
بيه فعلا بركثيرا ن تعمروا فيا ه بنا بن كثيرا وانعشرة عاهنا انما هزانبل
انبغزبل وغبت عليه فعلا انشترا وا بستعكما ه وبشديده عل ما ع يذكر
فنبل مراح وما ه. فافول انفصيرا له ولي بغيبا انشم
ه انه نزع ايا نوره سراج انبرين ه وضيا انحبين ه ايا نشبا من انعشر بزعيبي
انغلبرا بنا بعبرا نعا بيه ذكرنا جا انذرا انشبيس بغ فعلا بدا انعشر بزيل به سراجنع
بغتنة وله كرا فتعمر بنا عل بعزل انشترا به وابزوه بعزا الله ما ع وتعمل

ج سعرى انتر بسر بنا نزع انضب
كيف لذ قرة را نضباع انمنتشب
منزلا من منعا انغريبو افتر ب
لرسول انله ينميد انمنسب
برسول انله ينمرا ها انترتب
رسول انله ينمرنا انغرب
بزوا لعشر ج ذريرا انتسب
فعله ينتنو نا ينمترا نزكب
فنرسروا نعشر مل ها بانتعب
منزلا انكرب نغيث منتمر
زعمرا نكتر بغفرلا نغمر

انفصيرل انثانية

بنشيخ الاسلام انعالم انفالح انبركة ابي عبر الله سيدي محمد بن محمد بن احمد المزغنو

زبير المتأخر شارح همزية البوصيري ذكر منها شرحه المذكور عند قول
الناظم رب يوم بكيت فيه على نفسي وقد أرقدوا قوله الا انما العمر بسبكم
رضي الله عنهم فلا كبر أولاده العمر المنثى ثم ابنه سيدنا عبد الله الدليل
ثم ابنه قوله الا ان بشر ابن كبرة بين زهرة ثم ابنه قوله الا ان بشير ابن عمر
ذي بين جابر الهمروسة بالله تعالى رضوان الله عليهم اجمعين وحشرنا في زمرتهم
آمين قوله وامير من تلا ولده الخ. وابطل البرية بفتحهم وامتداد
اولاده. وعطل الماهر وجزره بالمر وافراده. ولزلال ابن كلثوم والخزرج عما سبق
الكلام في جلد بتلبسنا من ذا بيت ما بين المر العنبر. وبيض ذكر عنبر الخ ار انجول
ثم قال وهمر بين بتغير السين المهملة تصغيرا بمزج قوله الا ان بشير
الا ان بشير نزيل الدير انقلا سيئا انبتنا منا تبركا

يا سيرا حاز المعالي وانتمى ... ازلا عن ابا بلا والد بجرا
وابطل والمغروم مع سبر سما ... وانبل جمرا كله مبتاح انبا حمد
وكلكا يا المغروف ذا ازوا ... كثول ازملا وملخ الذيل
يمكثر با مولد بلدا ذكا ... يا ملخ المغروف والد مزا
نولته نزلد مبتا با ... عزبت تمكيم تالد من شا هذا
تيبيم انغنول بنوزلا انوفلا ... اذ بيس علم ب منذ الذ كمزا
عزبنا با انغزوا والد تجلا ... اختبازله كلا نزوا الد جيلا
بجرا سماح ومنيذا امزتلا ... زوج انبتول علينا انغفلا
بنت انرسول محمد نورا انثرى ... زوج انغرا لم فاذلا انزهلا

بدر او

قل زاحما رغما اذا زجر وانثنى ... وقراه منكم تيالة مسى زا ٥
انى انيلك بقاهم مرسلا ... فتنيل منا ازجر مزاجه شعا ٥
يا مالكا املك اذ تكلمهم وعا ... ملهم بانعم وانفر انفضا ٥
عمرا اغر بدا نزما وخا ... لدة وزنك بدا لك فرازما ٥
مستعهنا بانتباه يزجر ... من زمزمك مثوابلا ميقعا ٥
راع افتراع بزورج كميته ... بعدا انبر يضة ملا انقبا ٥
وانش عليه بعكمبة تيكمى بها ... بالانبا انغزت المرجى نيبا ٥
وعلى انتبى من ربنا هلسزانه ... تغشاه ابا نهرا وزابد يزا ٥
وزلاله انيرا نتلاع وهنبه ... منا انبك وبل من محلة غا ٥
وسلاع ربة ذا نبا لغلكم ... يغشوا مزيح وقبلة انوا ٥

الغصن الثالث

ذكرى تغزل كلمة انبغا انه وحبرها بنكبا انبح ابدلع ضبح ابن سلاع
ابعقبا انبه ستيم بمزانتا وهدا بن شوذبا امزد وبح اذ رمل مى لها انغزلا وهى
امزلا وا ذريس انهلع وسلد ... رمعت امورة انشريرة وانبهر
تسقع انى امزى انكريم فانثنى ... فريز على ابزال عمشرى بانيسر
رمما امة ابوبا بجرد وافقت ... الكبكم وبع انغيل بل سقع وانسرسر
وانجبر نزانه بمثله يشتر خلتى ... وينيني عزا مريزا مدوانسرهر
فبعقلت مزجوى وابن سابك ... سزال ملح بانكلام وبه انشر
قبلا تمحت انلا عزاز بقدا غتروا ... وكفتروا بانى مزيديت بلاء هر
وعلز على مليء انمرى منزلاد ... اه اهلاع بانبيزا عقال بلا نكر
بعلثلم هضنا تعشرا بركبها ... ومثلك مريزعتى لزى تعلكم الدهر
استت افنا شنت بلا سلا وشرتها ... وانزودتى من مهيلا دهلا مبازكا
ومزا عبيزا انتدى يزعزوا هلا رغلا ... وانزاد منكم تيالة مى زا ٥
تنيل تا ازجر مزاجه شعا ٥
تلبا انعيم وتغفيرا نتفا ٥
وزمت بدا لك فرازبا زما ٥
من زمزمك مثوابلا ميقعا ٥
بعزا انبريضة ملا انقبا ٥
بالعزز وانشنى بلا انكا ٥
مفز كشرى وانكبى من عا ٥
تغشالا با نهرا وزابد يزا ٥
تلا انبك وبل من محلة غا ٥
يغشوا مزيح وقبلة انوا ٥

بسرمة خير المرسلين محمد
المنعوت بالعز والتعزز فاجلد
وقابل بالقبال بازين نينا
وانظم بالعز المرتل والحبا
وقلبك مزادوملي ازكي تعيد
معلنا تكرير بالعال بالعمر

الفصل الرابع

للتغنية الغلامة المشار اليها بالعز فيما يتعلق بالغناء ابو محمد سيدي عبد
الغني بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابي الغنايم ذو النسبة الرفيعة والحرتبة
المنيعة له في غير ما تغنية ونسبة لذا ايضا تميز الغنية الغلامة سيدي
احمد بن عبد السلام بناني تلميذ له اراد عمل البديع الغريب ونقله
فكان رحمه الله يغني سينية المذكر رمترسلا بمنزلة ما ادرس بن ادريس بن عبد
الله بتركيبه

ازاك الله ارتجاء عزيز بزمة
نزرا من عزه وسره وتبابه
حكة ابرهاله وزياده مشتشبعا
تكتب انه تلاع وغزيد وقاله
بيد استنادا نعزت بعز كلامه
وبه انعز علاية للاعلا الذي زعزعت
وبه انعالم للشعاد استعنت
وبه انعلوق نفرت وتعززت
قمم الخليقة للنبي محمد
اخلاقه المختار عز بانير من
وانا عبيد الله بزا يعنا بكم
قدرها وعزرها مرمما بجمد

شفاعة يوم العشر ادعز زاجم
بانبي نتاج ان ابيز والعصير
كاجا وعمد فزانا بعلى البيعر
ان كل تكلوح انهزاغ زالعمر
معكم ان ذه تيال كعبة النشر
علنيه هلاله علالم اسير والبعير

الغصن الرابع

للتغنية الغلامة المشار اليها بالعز فيما يتعلق بالغناء ابو محمد سيدي عبد
الغني بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابي الغنايم ذو النسبة الرفيعة والحرتبة
المنيعة له في غير ما تغنية ونسبة لذا ايضا تميز الغنية الغلامة سيدي
احمد بن عبد السلام بناني تلميذ له اراد عمل البديع الغريب ونقله
فكان رحمه الله يغني سينية المذكر رمترسلا بمنزلة ما ادرس بن ادريس بن عبد
الله بتركيبه

ما عمر بلاي انه مكتبز بعز زانه
فيم الغنيار ومغربا يعم بلاي
بانخجل اه ريس ازبيع الشلاي
وتلاده لي مزهاه يا الله زملاي
بالكلم والله شراد والكفياي
وابربي هار مشيزا الله زكلاي
عشق عزيز مزمرهة ابنيلاي
وتدرونش وغايتا التبلاي
عيزا بزهوه وبزيا الله ذكراي
وانعنف والله نبلك وابي هناي
تابزيجها بيروابه غلاي
منه عزاكا نتلابم العيزاب

فاقت مزاهيبه وهذ سيلذ
مكاية الغمر عن علياء ابن لايا
نزلت تبغ زابريق مزامله

وتحكمت بيد المنزل ثـــ
كهف الضعيف ومنفذ الضعفاء
حلت بمران خضراء واخضبان

الفهرس

الجزء الخامس عشر

الله ملام الفلانة ابن عامر بن سيد انعم بن زامر بن الشيخ الله وابن بن سعد
انم نسبها الى شيخ ابن ابراهيم قزلة شلمية الحمراء الى زوجة المنصور
فلا بد لنا نقف هنا لنكمل قزلة يتبع ان الله تعلى بحاسب الثقلين الشمس
وكب نعم بنا الى الفلاة تزين فلا اذ يسر بن اذ يمن فسح الله به

انزلاني اذ يسر الى علم ومن به ... فلا عبت مذ الا نعم بكل مشمر
ارفت هنوا لا تبزلا عشي محرقة ... وما رمنا زاهرين كوكب وقد
فلو لم يلح والله نور جبينه ... لما بان هذا الفكر شرعة احمد
به انتجعت فاشرعل كل بلدة ... وفضت بلاوعاب وسر وانعبر
دعا مبرحا هيت بنا ترحلا ... فجاوبت بذا الما فريع اشكم فحتل
وتلفت بعنم نافيا وضاف ... بسما تجلت الشلية وملا باشعر
وتكلمنا افتخرا انا وما انا ... وتكرعنا تبلا شنرا بمنهل معذب
وتبلت بلتيم فوقف بنا انت مشعره ... بتكرنا مرعبا انعا نتين ومنجل
مريرا به كنا وانعما تقاذفت ... برفا مرا تسيرا وعشر فمرتر
وتزمزمت الريح فيه كل مزعف ... وجبت بما ترجو وانت بحسر
وانفيه مشرعم بمرعى زبد ... على جميعا تيمن بمزرعة
وتزمزنا سبلا انكبوا بالمعذر
وتزمزم اوتلاة مختصر

وَهَلْ شَرَوَانَ تَرْضَوْنَ بِكُمْ بَدِيلًا وَخِيَمَةً ... وَهَلْ يَرْجِعُ الْمَزْوَارُ بِغَيْرِ
اَمَرْتُهُ رَائِدًا فَرَأَيْتَ بِتَابِكُمْ ... مُوَمِّلًا اَنْ يَحْتَلَّ مَنَازِلَ فَخْرِ
وَيَا اَهْلَ عِزِّ لَا بَيْتَ هُجِرْتُمْ بِغَفْلَتِكُمْ ... عَلَى مَرْتَبَةٍ يَرْغَبُ الْبَعْلُ وَيَحْتَرِ
بِعِزَّةِ غَيْرِ اَفْلَ وَعِزًّا بِغَيْتِي ... وَكُنْتُمْ اَيَّ اَزَالَهُ عِزًّا بِغَيْتِ فَخَلَّدِ
وَهَلْ يَسْلَمُ اَبْنَاءُ عِزًّا اَبِيًّا ... عَلَى اَنْ يَرَوْا اَنْ يَسْلُبُوا اَشْعَبَ فَخْرِ

الْقَصِيدَةُ الْاَسْدِيَّةُ

لِلشَّرِيفِ الْاَعْلَمِ اَنْعَلَمَهُ اَبُو دُبَّا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ بْنُ سَيِّدِ يُوسُفَ بْنِ عَزِيزِ بْنِ الْمُعَزِّ
اَنْشَدَهَا عَنْ نَفْسِهِ لِلْقَائِدِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ وَهِيَ

بِنَارِ الْمُعَزِّ جِسْمٌ وَمَنْ يَتَعَزَّبْ ... وَمَلَّ عَلَى عَمْرِ الْمُعَزِّ يَتَقَلَّبْ
وَاَحْزَنُ مَنْ فَرَّتْ وَاَنْتَ بِلَبِيدٍ ... وَاَشْجَانُهُ مِنْهَا لِكَيْ تَتَلَهَّبْ
وَمَنْ بِلَيْلٍ مَلَّتِ الْمُعَزِّ تَمَشَّدَ ... كَرَائِدِ لَيْسَتْ مِزَادُكَ تَغْرَبْ
كَاَنَّهُ بِاَجْبَلِ وَبَانِهِمْ اَكَرَّتْ ... عُمْرَهُ بِمَا جَبَرَ لَدَهْرٍ يَغْرَبْ
كَاَنَّهَا بِمَرْاَى يَعْبُرُ لَنَا لَذَّةً ... وَيُمْزِجُ مِزَاجًا نَا عَلَى الْخَيْرِ يَشْكُبْ
وَمَنْ يَكُ مَا بِاهُ عِزَّتِهِ غَرَائِدَ ... تَعَازَلَ بِاَبِهِ فَخَالَهُ لِلسِّرِّ تَكْرَبْ
تَرَى بِنَارِهِ اَزْهَدَ بِهَا تَقَلَّبْ ... تَرَاهُ بِجَنْبِهَا وَبِزَمْزَمَ اَعْجَبْ
وَلَمْ يَنْكِلِ الْمُعَزَّ الْعَزِيزَ الْمُعَزِّبْ ... وَمَلَّتْ بِاَخْشَاءِ بِهِ وَتَذَهَّبْ
وَيَغْدُو لَهُ مِنْهَا اَعَزُّ وَاَعْتَبْ ... عَلَى مَهْلٍ يَدَا اَشْتَمَلَ مُزَهَّبْ
وَكُلُّ نَزِيلٍ بِجِمَالِهِ مُغَرَّبْ ... اَلْمُعَزُّ يَنْسِبُ
اَلَمْ
اَلْمُعَزُّ
وَاَنْتَ اَهُ رَبِيزَ بْنَ اَذْرَمَ مُنْزِلٌ ... مُنَزَّاهُ مُعَزَّ اَبْنَ دَمَّاغَ اَلْمُعَزِّبْ
لَهُ فَرْعٌ عَلِيًّا وَكُلُّ رُتْبَةٍ ... بِمُعَزَّاوِلَةٍ مِنْهَا اَنْعَلَهُ تَتَكَلَّبْ
لَذَا اَنِيزٌ وَكَشْفٌ اَشْتَرَابِرَزَا اَنْعَلَهُ ... مُجِيبٌ لِرَاعِيهِ اَهُ اَلْمُعَزِّ يَكْلَبْ

فكم رد ملمهم فلا تعاتبني من الردى
تمرا تمتمر اذا انه غير قابل
تمرا تبزر به فلا تمرا تعيرنا تمكع
ومن قوله قدح نبوح شراره
له قدرة فاقرا تبقا زميراده
معارفه بيدي بها كل عارف
ابا فرعلم ما بزفير فعلت ربه
وان قل مفكوع انوفهم بمزبد
كراماتهم مثل الكواكب كبرة
فكم انبراه ضبكم اخزاه ايتم
وكم بلعوا عمرا لهم عنز ضبكمم
حراله تغلام قزاغلة بشرره
لزابرة مقرونة وزارة التي
فيا ايتها الفكهاني نعم بزمعاديا
ويا من اذا اقرا نورى نقوبا به
بعزبي يا سبا الرسول بنكرته
عزوا البرزر فبتلاج ازا بعطي منكم
ولد سميا بعلقمة فعدان نلت
فقل لد بزبزر الذين يرسقه لا تخف
وعلزا اذا ما كنت ازجع خائبا
عليك سلام الله ثم رضاؤه
فمرا البزهم تاحمد ترتج فابلا

وهز عما انكروه ما انهم يقلبه
فبا شرافه مستهتر سفل ليس يعزبه
ولزبا له بيماما زمت ومنى غيهبه
نهم بمما يا الجبروا نعز مزكبه
فعل نعز يتمحى اني ايرتز زمتبه
وما عارف ابه بها يتقرب
خوارفه قرشا لما يتعجب
ومن ثبرا نكارا قبلة شت يعكبه
فما رمت تعرا انما كيف تيمشب
كما اتمشر وفتيا انجمى كنيف تجبه
وان منهم اكلوا نرابه خلة والهنبوا
ونور تعلى نور لزدا ثب فكرب
بنا اكمروا ايا وهزبا تمثل متعب
وما مرلغا انه فنهاب تشعرو تهلب
يرزن مسرايا بنا انهم يزهب
وان كنت بي وادي را نهروا تغلب
بكر شعبا فابنوه شرعا تحبب
بعزبي بعزوا انبه منه تغرب
برتبا الوالد خزي هرفته كميب
فبانه بكشف انخمرب فجرب
وسابر مرتبي انبا وتنسب
بنا را نهري جسمه ومتى تيعزب

الغصة الثانية

للبغيد ابة دبب انتزة عن الذريب انرزير انكلابب اجعبر الله سير مخرابب
اذ يسرا بعزاوه انغابي وحتى

امزج وبالاذريشرناذ المدامع
يمت يترشل بمزار انيد وتمزنج
وانتا ادنز بمزانيمالا بتغمز
حنانيك ايذ فزتكيفيم انعزا
وانتا انعتز انتلميي ابوعار وانيخ
كايذ بكم تعزم لعتبرد عدكم
وحلت بكم معزاي مدارو انني
تبابك ام الدليلزة وامتلوا
وغلاه وابزغول الرجلا يغيمخ
وانتا ابزخم المرتليت غشمر
عليه هلدلا انتيفم ستلدمد

الغصيرة الثامنة اضافوهي

وبلادينة مستشبغلا بزوبا انغب
ثغيب تمن يزغر كريم على ابزب
واكرع من يتمر انبزار مزاد بغزب
ومن يتمر بالغزب تاج مزانغكب
وبجبل بتنبج انزج مزانكزب
وتغفر بتني انه عمزاء مزلد بانلب
وانتا تنلجا زوتحسين بكم خشب
وتسبتيك انغكمي وتدانلت مزرب
وتجبر لعتبر انتيد فبا نشر انغلب
وبانتسرا يسنكم انخمر بانتب
مثل ابرضي تشرانكتا بب وانكتب
يتمزكمة انبشبرانها نمي انعزب
ومزمشرو تزشاة انتعالم انغيب

بعفز

بدفترتنا انت الذي تم كرتي
وجئت الى عزة انزري متبعا
وهل شرفت الا لتشهروا بغلكم
امزرة ترافر بن ادريس انتم
وداركم الجيز استخبر بغارة
وقم يا سليد الكم بن بنصر
فانتم هما المستجير بجاركم
وانتم ابا غ الدهيم من الاعادي
وهل كم غيرا به تعالى مجيب
به تبرح الغمى وينكشف الاذى
فليد هلا الله ثم سلالة
وانتما عمم به ابن عما فان فاك

الفصل الثاني

بتقعيد اثنا عشر بيتا. انزهه ابو ربيع سليمان بن الكتاب
ابراهيم بن الشيخ ابو عبد الله محمد الشلوشي ابن رزق الله رحمه

انزرة واخا ادريس بن ادريس هشتكم
امزرة واخا ادريس بن ادريس هشتكم
امزرة واخا ادريس بن ادريس هشتكم
بجاهما يغنينا الغني وفضله
اه انكم ابناء نسلا وعفرا مزابنا
اباد ريس يا مفتاح نور بغربنا
سلسلتنا يا بحر امن بحوره سلسلة
اسلسلة الابر يز فرقا وجمعنا
وهل قلدها الا نبي عليه بسمره
فيجمعنا بزاد ها فهي غنيا عن الورى

وكتبا جميلا على جلده ابعاد رغبتي
زاد ابو العلاء انزرة يدوا لبيب
لقد شرفت انسل الشلوشي والغرب
وعمرتها مكرورة بمجلد الكرسي
وعاملة بفضله بعنايته والقرب
بمن كله السيد بالسعد يدوا لخير
تزوره وعنده ابتغوا بالكفر والقرب
وانسل الجميل وانتمى الكل مزاسرهب
سميع انزرة والعشر والمعرفة الصعب
ومن بفضله نعمر ابتا لمكرو والعيب
مع اكرم ملاء الكمال وانتم الصعب
ربعت امزرة انتا بتلا الى ربي

وابشد يا قوم ترمز لمعنا يه
قيل فكت تلبرتا جمنا ورتا جمها
وياكاملا شت مرنسل كامل
وياتبل عبرا قيد بالند لبنا
دعمزتا درا العشر بخ مزاهب
ابمزا دمقبلا بالمكبر جنت سايه
ابمزا شبد تمزا المحب على شبا
تللا بي غربرا نغم اتلعبد ابن سي
ابمزا دخكلوا وانمر نزروون غكما
خزانة ملك من خزابن ربنا
وتخمز فروا دهمزه مرغربتم
فلا زنزا بن ده امري انيا تنا
امزون وفرجشنا بجم عكما بكم
فبانت تنا كنز وليس بنا فز
وانت بامرا لند بينا مقمز
بكم كملاب فبا سر مثل ملكما بيثر
بانفبا سر فبا بر بند مسك فعشق
وانت تما حمر رخش وزينا
اكنا فا امزاء بامرا بن هينا
علينك ادلما تنا سرا نغني بعبد
وانت انكريم ابن اكيرام ولد يرا
وخاشا لما ترجع مرربها كم مشيا
بيا فرغما شفبا وريا مشربا هنا
بجنت لمنزا انبا بجاب نزاكم
عرابنا سر يغنينا اذ غنى ابدمنا

ايا لمعنى والدقم عنزا ايسر
بمعزنرا كم لم يزل يتعجز
سزاجد وتلاج برزمرد يز هر
علنيكم ولد زينب انحوا يج تنفكر
ومن فحرا بجربي يتعسر
نبولد سنا وسنا نيد ابتر
سبيعي انيا مزسلد كوثر
فبا فتح يا مغبا هنا يتعسر
نخارا سانا تاكم وهاشا لما تنكر
نمير بنا اهلي زنعكي ونشكر
ونشتل تزبيغلوه نبي يغبر
فبي كيلا زمن عكما بك مغبر
وبغلك بينا فبا بفرليس ينكر
وانت انغنا والله جل قربر
وامزا امزا لله والله اكبر
فبا سر على كيلا نمزا لكمي يغفر
يضوع ومزا انغ بمنا معكر
يغنيتا بكم كنزا لدعا بد ويغمر
لك اكنزه يا امزا بكلام بن مغمر
وبعزلد يا ابنا ابعضلي بانبغلد بخ
لد مزا كلما يد زميلا ومجبر
وهاشا لما تنثنى مزنبا ولا يستمر
حسنا انعسزا خشا بد جمازا تسعر
ثنا ديكم ذا ان انوملا وبغبار
وبمع نخلا ذا يمشا وبزا فرر

عيالٌ صقرا بفزر رمين وعيله
كظيم وغيما بضلوا لعشره شد
ابغرا نوفلوا وابو مغريثا اجر
وان كريم ابو همله فكعا يجيبنا
وسنا نحن نذعرا امنير فلا منوا
امزلد وفرسنا ابلا لمشيعنا
وعزا عنزا لله وانعستين مع
ابمرين بمريا بعجرة ابغر
لكم يا معشر سيرا برسل اشرله
وزوان عزا النوح ثيلا عنجرا
واعكما نوفلا عرفا بفادهل
عمقا عندخم انكورا بعقر نعثد
ببلانت سعادنا ركعب سعاه
وعزيم شعر فريرتك نفوسنا
عليتم سلام الله مصباح غربنا
عدلا تعلى من جاء برسل خاتما

كسيرا سيرا انتم عادٍ ومعشر
وعزكاة منذ فلنبذ يتبكر
وابغر خلوا لله مالة واحفر
وذا الله مزجى عفرا نبغا رمسكر
عمليتنا عرا عشر وريح تيسر
ولزين ابوابن نسلا ملاكا يكمر
عمليكزا نزهرا ابوبنا انكمر
بيرمادع مزكيلك ابغر
هبا ابن زهير برة وعزا نور
لمنا وابغلا بغدة بعزا كثر
وكان جناة نبلا بدا نزع نيزر
وامنه بعلا لكعب وعقر
وسعزا مكرلة وما زال يزكر
وعفرا نبسلا حرابك نينر
ورهزا ربي هريمة يتكر
عدلا تراميلا اذا عال معشر

الفصيح وفي العامية

للأخذ بيد الأديب. العلامة الفريد. أبي المعز سيدي عنبر الله بن رضى الدين الشلبي
وفقه عالميا بحكمه ونصه العزيز وعزل كلمة بعقر كلمة نكم ابيا تلاسنية
من عقر الله الجميل في تسنية بعقر احبابه بالعسر قبلما وفقه عليها كعمري اذا انجع على
منوالها في مزج سلكها ابن وليا. وفقه الله آمين. الذي اراه ابن عقيلا. والله اعلم
ابو العلا. قوله تلا ادريس بن ابو علم انكم عزيز تلا ادريس زهرا بدعنعل
بقلة على شبدا بن زيتال
زوهر الميت بالمنا مغروس
وبقب المليا نعيم سربا عجر
وعالها ينشر بعزوس
موربا ذهبيا منا سنر بعشوس

وانجح مغزور بغزوة سادة
وانهزم مغزوم بغزوة يابرز
برغم زكن من سلالة اعجم
زكرا تعفر بزا نعلا نجم انهرى
كنزة انوا ية ذوانكرا تلة ايت
بغزا ابو تلمة تاجمتا ابن بتوادرة
كنزا نمزاية فزبزا من كنزله
واهلا نمزالكم بزانزاري
كمرت مزاركم انجبين جمالة
وبشريحا ابريزا نجنيفي وانهى
حزعلينا منكزله ووداذله
غزتي يلزد بدسلا كيزانورى
وبدينا دمن عمرتد ازقة
وبعالج انزاا نعفال بزيم
يا بضعة المختار جدك جنة
يا بضعة المختار انت شفيعنا
يا بضعة المختار انت معاذنا
يا نخبة الدشراب انت مبلغنا
وان علينا بزا بشلاع مزالكلل

القصيدة الخداوية العمرية

بغفران ذنباء انعم بيزوم مزانشريف انبغيد انشاكم انناتزمتيل انغالمي
ابن سيد انعشيزا بعفا انعشيني وسمي

نمزوذا نبغفل انكم أوانعم	باوا بزبه يمشي فكوبا ابو غفر
وذبا بيم يسعول نبغيم فيننه	بغزيز مكلبه فزيزا نجيمر
بجامع انشامي حمايه خايب	وجيا نهم انكامي هيلة انغير

ان ازمة فزانسبت الخبارها
واه ازميت من ازتلاريحاديث
فما فعيربهم للنعم اوللبؤس اثر
بهم معالج كل غير واندرس
بهم ترسل للدنيا فما تدع
لاسيما ازمنة سترسلا
كوميض برق اضرم نكب سماءه
شمس المعارف والمعزا برمزله
بمزاشدن نجم اشتد نبرزا لدرها
فعدا نزفرة بحمل اعمال ارجلا
من اقعد به حاجة فنفضا وها
آ ابا انعلا انا حكمنا وعلنا
هاشي اذاه وانتم بمزا نبرا
بما زعمتم انا نمزى بدلة وتلافنا
فاذا انثنا وسيلنا بلغ انربا
فلتسمعوا مبيا بفرضنا بلا
ولتسئلوا المزنى ينبر كرتنا
بابيجا ذريسرا برضى وابيه عبد الله وانحسب المثنى ابنه كمهر
وابيه وانزم انبرك وبعلها هزربن عدى ذو المعالى حيدر
وبنا يم انزنك انكرام محمد وبنا يد وبحميد والمعشر
هل علمتم ربنا ما فرجت كرب انبغيم ابلابس المتحير
وعمرو كمال مراه لما انتمى بحمية وه انعدل انكراما تعتم
القصيدة الثانية عشرة النظامية
فعدت عمى فدا نبتداء المريد عملن انضاع مربزا به تلا
كريم تنا من بغيز نريد ع اضاع انكرام انجعل مزيد

شريف الذهول فريب الترهو ... ل لكعة الترشرل الكريم الترحير
جلش المتلفيب فكمت المغا ... ر رب المرتفى ابو بريح سعير
عنب المكارم ذو المعلو ... ى مرتع زاد ربيز بيت الغمير
ذكاء المعارف بزرا لعلى ... وغيم المزايد بزا لعبير
مغيث المنادي وغيث الثرى ... ربيع النزيل وغصب الجمير
شغلة النغليل وجبر الكسير ... رو كهف الضعيف وملوى الملهوز
وعز النزيل وكنز العفي ... رو يسر العسير وقرب البعير
وبلج عكنيم لمزن كريـ ... ـم به يزرما النعم كل فقير
سليل البتول ابن سيكم الترسو ... ل لعميرزله حمارا سمي جعير
اتيحا تينا نعمرز فما ... فروح بما زال اعلا فعير
وحلا شريب ابن زيدا قد ... بشر وشرير وقلب عمير
افز لذي اذ ربسر يلذا النغلا ... ويا من حزين كل وهف حمير
فعز زيا جلتا استنى وقل ... لنا مرحبا يا سليل الحمير
وجز بالنغري لغير كمروا ... اليلمين ابشر رشفة بير
ومن بعكمي وجز برمني ... على من يبث بيب اكير
نغبل اعتلا بابك بل ... نعم شيبتنا بالدعير
وليسر دنا يا اعلم النمري ... اني اون نالك المنر من معير
ومغفر نا نغرة منك كن ... يعود اخرا نغي منك ابرشير
وتسمو امرا تبنا النغلد ... بعقل ابو دلا النمير الجبير
فعزهما ك اخلادنا النمري ... واقلار بالتباع النمير
وزاد على شهرات النغر ... ين تملا بشنا كما نعم المزا نبلير
شربنا كزبنا من النغبلا ... ت ذ سلنا بها عن رفيب عمتير
وهم زحتم بمعانتنا ... بفوع نراهم كزرع حصير
نميل اختيالا كما تلغلر ... ن وبين نرى كم معيم وفير
خسرنا اذا قاتنا النعبرا ... منقا بمنخير الالاع ابن جير

فبرازمة يا اسلم انورى ... من كل عز كما الى انبع يزن
فعز اخلاقك ميز وفن ... علمته بذ نوب بغير عزين
فكن لنا بعد مهد عز انكريد ... لينبؤن من عز يوما انوعيد
وسل عكفة من نبى انشزى ... يعرد بنا يوما يوم عيد
ومن زينا فلتسل سيرتى ... لنا اتيم به كل عيش رغيد
وحبكما انما رقه بنا بنا ... مزاره زمان وكل عنيد
وعلمنا ومعرفة وتقى ... وقيل كريم الفعال والمعتقد
واستن شعاع لزاء بزا ... ة وجنم على الدراء تيم عليد
وحسن خلق وعفاف ... تغره بعز وسعد جديد
فابا بك انعم فتى اصطفوا ... بصير الرشاد تعفر تفيد
وسمحا كما تم ابن نبيلا ... وبالمال للمجد عال تليد
عقلتهم عللا من زبد عل ... وبالمال للمجد عال تليد
فبالك تملا المشترى ذوانل ... كمال وانك ابن الفتى المفرد

القصيدة الثالثة

زورتنا يا علا حين ترقى على الركب
على بيد اغتراب يعم جزافهم
وفى بيد امل فينا ترى سرى
وفى بيد اوفاء لدراى تمنعتم
فربما قبرتك الشبشرى يا علاع ريما
اوه عمم والغلب اوه عنزهم
لعل ابا منازف فى قريع افتقد
فبيلتهم اشمل انشيم فخاقد
الا نسى صحابا اخرزا الجزر انغلا
ربوع بنا فيكت عللى تبابى
ابت مزلات وانتعشت بكيبد

عمشرلة ايضا وهى

لتغمتر عن انزع عينا وبالشكب
على وراء اعتمى مغترمم فليبى
دوبشر من كل منتهب فزب
اهلاء مزور بشر ورزلنكز
اوه اخزانه ومرلى مزالتغلب
على مرو بيد وكشر بلا شغب
يشر يمنع سانم لزوده انغلب
برنع بريع بعيد مزانتغلب
انى ابتغل اوانسر برغم على غضب
وبزوز نوامتا مشغلا دراس وانهب
وهبرزة ذيل عنزمن بهتا ارهب

وكل عز اتى من ربنا رضيا ... عز ثمود وزاد الله يرتفعا
عز جنة اذ تبنيها وزينها ... سيما وقد منعت منا بها احدا
عز الكنوز التي غيبت الكوارع من ... عاد بارض حضور ما بها احد
عز ارض اذ تخيرها وانتجعها ... وعز اكثر ما يلقى الورى ابدا
عز الكنوز وعز الحصن يحميه ... عز الوزير وعز الجند والعدد
عز الوزير وعز الجند يحميه ... عز الخليفة عز الدين والرشد
عز الخليفة عز الدين ما بقيا ... عز الخلافة عز الملك والسند
عز الخلافة عز الملك ما ثبتا ... عز الامارة عز الحل والعقد
عز الامارة عز الحل ما اتصلا ... عز الرياسة عز الجد والرشد
عز الرياسة عز الجد ما اتسقا ... عز الوزارة عز الرأي والسدد
عز الوزارة عز الرأي ما اتفقا ... عز الكفاية عز الحزم والجلد
عز الكفاية عز الحزم ما اجتمعا ... عز الكتابة عز الخط والقلم
عز الكتابة عز الخط ما بقيا ... عز الولاية عز العدل والحسد
عز الولاية عز العدل ما ثبتا ... عز القضاء عز الفقه والورع
عز القضاء عز الفقه ما اتصلا ... عز الشهادة عز الصدق والورع
عز الشهادة عز الصدق ما اتسقا ... عز الديانة عز الزهد والورع
عز الديانة عز الزهد ما اتفقا ... عز الامانة عز الصون والورع
عز الامانة عز الصون ما اجتمعا ... عز الصناعة عز الكد والتعب
عز الصناعة عز الكد ما ثبتا ... عز التجارة عز الربح والطلب
عز التجارة عز الربح ما اتصلا ... عز الزراعة عز الغرس والحرث
عز الزراعة عز الغرس ما اتسقا ... عز الفلاحة عز الحرث والحلب
عز الفلاحة عز الحرث ما اتفقا ... عز الرعاية عز الضرع والحلب
عز الرعاية عز الضرع ما اجتمعا ... عز الصباغة عز الصبغ والشطب
عز الصباغة عز الصبغ ما ثبتا ... عز الحياكة عز الخز والقصب
عز الحياكة عز الخز ما اتصلا ... عز الخياطة عز الابرة والخيط
عز الخياطة عز الابرة ما اتسقا ... عز الدباغة عز الجلد والشطب
عز الدباغة عز الجلد ما اتفقا ... عز الحجامة عز الفصد والحجم
عز الحجامة عز الفصد ما اجتمعا ... عز الطبابة عز الحذق والادب
عز الطبابة عز الحذق ما ثبتا ... عز الكتابة عز الخط والكتب
عز الكتابة عز الخط ما اتصلا ... عز الحكاية عز الصدق والكذب
عز الحكاية عز الصدق ما اتسقا ... عز الرواية عز الحفظ والكتب
عز الرواية عز الحفظ ما اتفقا ... عز الشعر عز الفهم والطرب
عز الشعر عز الفهم ما اجتمعا ... عز الغناء عز الصوت والنغم
عز الغناء عز الصوت ما ثبتا ... عز الرقص عز الخفة والطرب
عز الرقص عز الخفة ما اتصلا ... عز الحداء عز الابل والحدو
عز الحداء عز الابل ما اتسقا ... عز الفروسية عز الطعن والضرب
عز الفروسية عز الطعن ما اتفقا ... عز الرماية عز الرمي والهدف
عز الرماية عز الرمي ما اجتمعا ... عز الصيد عز الكلب والطلب
عز الصيد عز الكلب ما ثبتا ... عز الحراثة عز الثور والدأب
عز الحراثة عز الثور ما اتصلا ... عز الزراعة عز الماء والتعب
عز الزراعة عز الماء

وكن معنا بالفضل منا بمنة
وزرع جميع الركب منا بنكرة
بقفك بمثل لليمين سلامة
منزهة عنا وكلا الى ربنا
بكم نرتجي عشرا دنيا وميتة
وحشرنا منه نكفم بالبنا
ونغفر زلة رفقا الى سير ربنا
فيا رب يسر لم نلاقه انا
وكن حيث ما كنا لنا وتولنا
بفضلك عظيم افضاله احمر خاتم
وبالال اسئلك الخير والشر والتقى
بعلمك علة الله ما هو صنيع
وسار بشرق كلما نبا بطرفه بغيضة
ونال المنى راه شيم عزم عوارف

الوصية الثالثة بعشر

يا قاصرا للفضل والله شاهد
ومزريا بالكل يلبس ذو الخلل
ومزريا وفعل الخبيث وجهله
كنيا بغرز بنكرة بغضوضة
ويميم بغفورا بسيرعنا يسير
انمر هبنا بالسلامة من كلال
انكب اسمى بذرا بهنا شمس انوره
غيث اسما حقوا سترى بحر انعمه
اذ ريسرة الحاشيز ابقرد الزجل
ابر ابي خليل الم تخل ذريعة

ابيح لنا اقتم بيف بالرفع والجلب
جمالية من غرة رمضانها الزهيي
وعمالية عشرا بزهرا بها وجه الدوب
وهم زلة جبرا بها فاتق والعجب
بذلك نبا زاشر ابيعة برك القلب
وخلا بالغين اي فتح العجيب
وبر بخليد الجبل روشب بدحشب
رطلا وغيرها عنا بغفر والعيب
بعفك كنت نسيه وتفتح بحجب
رسالة كهف سير النعم والغرب
وبالهمب اهل الجزء بالسيب والعطب
لزورة اربابا الشلولة ذو البعز
بعلة بها يرجو مزاح الغيم والكتب
بهتح كنتلم الشك والحرك الركب
وهتيما بالنيب للأفزاه
مرقا بير بكب وهزاوتلاه
مربغر ما سلم الدفا بشقاه
يسلوا بنا عمرسا برادنكاه
وبالهمز داقت مرى ابن بلاه
فزما وبغزا سلا برادنبلاه
غزت الدتلم وسيرا به شياه
سرا نزال وعنهم الدفراه
نبغر بدا برا مزاجه بغلاه
يبلوا بغزا حتى قلبة الحاقلاه

ابن الذي ركب الفلك بكمالـــه
ابن الذي قام المشبي على الثرى
ابن الذي قام المنتفي حسر الذي
قام ركابا انقضى اعتمادي
وافرع به قبابا ابي له تعزيلا
قبر الذي سما انتما بمثل
قبر الذي شرقت به الكلدانا
قبر الذي اختيا الفلوع ومهرت
قبر من ينتدا انفكيمة باسنا
دارا بمصر والمشمس والمشمسي
يكبلا ازا انفطبقي فذا فمثلا
قبقا غرا انبل انشبي وسبكد
قرب المكارم ماجزا عن فاجر
مذا الذي حاز المعالي كلها
هذا الذي لزقه لوغرت بها
مذا الذي ازلد لابارة خلفه
يفكي ويفخ من تخا بشيكة
مذا الذي فكت الذفاع بتابه
هذا الفليعة جبلوه فكمرنا
مذا الذي من اخ متاعة فضله
يا ابفعة المختار يا كنز انوفا
خذ مثلا ايلد هدية مع عاجز
يزهو فزانك وانفبول مع ايرمي
يا رب يا رب انعباد بمذاهبه
فامش على عبر ضعيف مسرع

عبر ابن لالي انكامل انلي يداه
هسر المشي كعبة انوزراه
با بسبط نزعي لشبي انهداه
والكلب بد قضلا بغيم نقداه
يزضيلا عن محتبل بلدا بعداه
ومنا لبي جلت عما بتغزاه
وربو عنا وتزينت بعداه
منذ انفعالم كلها بهداه
دارا انفلوع ومنزل ابن كفراه
وانعب للدهنيا روابن جزاه
بالله من من كغير ومن انفعاه
يا هبزا من ملبغ بردا
واتند ومني تزومذ وتنداه
وانيد فزوامت بغبة فيداه
دامت بد لنمر سبك ارشداه
حكما وتم بيقا بكل بلداه
قبز فمذا سلا برا نفقداه
دانيا ينعبزا مزا بسرا
كاسمبرا زكا بتزرفل هربداه
نال انشي مع غبز وانزداه
يا لكب امل انبرد وانا زبلاه
بهبر انشمية ذاهبا انوغداه
وانعطف جابن هزار وانديراه
وبعبرلي عمل بنيل فراه
جعلد با يزهزلي مزا فزراه

وَاجْعَلْهُمْ فِي ضِيَاءِ الْعِزِّ وَالْيُمْنِ وَالسُّرُورِ وَالْإِقْبَالِ وَالْعَافِيَةِ وَالْأَمْنِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِكْرَامِ وَالْإِنْعَامِ وَالْإِفْضَالِ وَالْإِحْسَانِ وَالْإِجْزَالِ وَالْإِمْتِنَانِ وَالْإِعْظَامِ وَالْإِجْلَالِ وَالْإِكْبَارِ وَالْإِعْزَاز

وما فات عليه انه وازداد بهم بغضا واحتقارا وازانه لم يضر بتكفيرهم
انه بكتاب فكتب او هدر دمه فذلك الذي يزعجه او كلبه او زنديق وهو المعبر بالذمية
والتعزير الدم وازالة المذمة انه فعل بهم بالذمة وازالة الكراع يوجب
لصاحبه القبول وانتظم على الذم وما فعلتهم بغير ازانه يوجب له التعزير
والتهزيز وازال عنه ازانه وفي عزازيه انعلاوة اقبلت على التميم عرف
بذلك استغزاه بعلة قرقعلكم اذا ايتهم بالعفوية والذرية والعزازية انه خرج
اشر وقال انعلاوة ابن زكره ما زانت التيزات وانبركات تكمن على من
اخسر انيتهم وازدخل الشرور عليهم وقال انعلاوة سيمهم بنابذ التكبر
بجزاية له يمل للاخر انتمتا لهم منهم وبه انتعزة للكفر بدينهم وان
جعز وهمز وانبرز ابن مزيرة انه فعلا وما انبروا قبلة انيك انجب نفرا على اذ
سبب هللاح انه خراك بزاله تهم وسبب انخلل بالهما بهم ومعاداتهم وانبزاه
شيء بزاة ايتهم وما فاقة وله من انزوك بزاجب خفهم وبعاية جنا بهم
وبغزيهم انذا مزجا انله تعلى بانبغلة وانذراع ومن عليهم بمذمول انبغيضة
وانكراع وقناع بهما يتمتا ونهم بها وكفا متاهم همزايب اركم باسرها وما
تركت ذايك انه وانبتلا انله عز وجل بالهمكم انبا انخلي وذمتاية وستلحق
عليهم من لا يرمي بيوم عصتاية وقزفيل ينبغي لنعافيل انزيا خزهم زاله من
ثلاثة اشياء الاولى انهما لجا بانعالهم وانجبن ادنانية كلهم انخلي
واجهم ازبهم ادنا لثة ومن الكلاءة انكبر من انتمتا لشيء من هذه زيشر انقبح
على انله عليه وسلم وانهمال تعظيم ما استزانيه من انجلالة انكراع وتغيرهم
بمنزلة لا تنبغي ولا تزر وقيل اذ اكلاءة من انزاجب انكراع اولا اذا نهما وزاه
زالا دعتنا بهم وابهضتا انيهم حتما استنبطهم من قوله تعلى وكانا بوهما هانا
فكيف اولادا ابن وليلة فكيف اولادا شمتزا بتيف اولادا بعير يفيس
فكيف اولادا ان فهلاب فكيف اولادا نقا بعير فكيف اولادا شمتابة فكيف
اولادا ذنبيين فكيف اولادا نرسليع فلا تقسوا ان يعبر به اولادا سير انم سليم
وافعل منزا ثنيا جميعة وفزة كرابزا شكلا به كتابه نلوح نلوزا بي سلام ان

انعلاوة

اسلف اصطناع كما كانت قريش ترابع من بعدهم اشراف زمانهم ويتركون
اربابها شيئا فشيئا حتى عفا عليهم بان يتبعوا بهم وعرفات الضيافة وان
لا يسلموهم بدلت اشراف وكان سيدنا ابو بكر احد من رضي الله عنه شريف
المنزلة فيهم كثير التعظيم بمثابهم يرد منهم ويزاحمهم ويقول كما جاء ابتغاء عن
عائشة عنها لم ابغ وبشرك الله خيرا قال صلى الله عليه وسلم احبت الى ازاحل من قريش
وكان يوصي بهم ويقول كما جاء ابتغاء انها من خديجة ابن عمر عنه ازمنوا اهل
الله عليه وسلم باهل بيته يعني احفظوا لهم ولا تؤذوهم ولا تسيئوا اليهم
وقيل المعنى بتلك حرمة فيهم قال ابن بزابك وكان سيدنا عمر بن الخطاب
يعتهم كثيرا ويقيمهم عليه التعظيم ويستسقي بهم اذا قل بالقليل رفع وكان
اذا مر به سيدنا الحسن او سيدنا الحسين نزل عن دابته حتى يمر ذاهبا له ويقول
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوج رضوان الله عنها ام كلثوم بنت
فاطمة رضي الله عنهما رقية وبعثة بها مع انس صلى الله عليه وسلم وابيه
وامها بنا ازبعيرا ذبلا وقال له ان متع اقرئه مني السلام وقال انما حبست
بناته على فضل جعفر وزينب قوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين
وبما كنا اذا قال الحسن كليهما رضوان الله عنهم يعني تعظيمهم ومحبتهم والاحترام
والتوقير بهم فكانوا يحترمونهم ويعظمونهم ويقدمونهم ويقيمونهم على انفسهم
وانفسهم بل على انفسهم تورعا ابزابك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول
عين من عمل ابيك ويرهونه به ويذكرون عليه اذ توفيت حتى روى عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال غبت ان عمر غير من عبادة سنة ومن ما عليه وعلى
ابنته وروى عن ابنه عمر عن عكرمة انه جاء قال قال لي جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يا عكرمة احبك وحبيتك فلا زال لا تحبني غير مغفر احب الي من
وجب الي ولزاوعت بها ازبرب وانعمها لي وابغض مبغض ان تضر ولزكان
هزاما فزاما لعربي وفي سلك بغريهم مثل المسلك انشا بعرزيهم بغرهم
مربعية السلف وانفعلها وابنها ولياء وابنها بمير مرزيت عمهم
محبتهم وتعظيمهم وتكريمهم والتزهية بهم فعليا لا تعلم كثرة وفي كان عمر

بن عبد الغنم يزاذا جاءه امر من امر البيت وكان حريث امس يزيغ بغلته
ويقبل عليه ويعرض حرا يجد كلمته ويقول لبعضهم اذا كانت له حاجة فلا تكلم
اني او ارسل بلا ذا ستحيي حرا ريد ان يراه على بابه ويقول ما اعلم ان في
بيت احب الي منكم ولد تم احب الي من اهل بيتي وكان يكلب منهم ازيعة عشر
لد يجمع هلا ثغيا نية واه بيهلوله بيلك استرايد ويقول ما بين احدهم بني
علامهم اه ولد سبعة عشر يزا نغيا نية **واخرج** ابن كثير اذا احب الله شيخا ازحرث من فريش او ابن شهاب فزيد بن يزيد وخرج وزاد
وكان ابو حنيفة يعدهم كثيرا ويقول اني الله تعالى بالهم ثقلا وعلى المتسترين
منهم فالكفة بهم حتى فيل انه بعث مرة الى متستر منهم بالف عشرة الف
درهم وكان يقول اعجز بعلم ذا بيك وكان دسا بعي بهم اعتقادا كريم
وردا دسليم ولمبا لغتيد بهم مزاج بانه من شيعتهم ونسبة الفراج الى
ابن بغي حمير او بغيلة وجدة ابيه يقول

تيار اكبا في بالمحصب من منى ؛ واستلم بالركن اليماني والحجر
سحا اذا قابلت اني بيح ازمني ؛ بيضا كملتكم الغليح انقابض
اه كان رضا حب ال محمد ؛ بليتهم الغلاب انوا بغي

وجد اعلية ج نعيم ان بعضهم قال لهذا الناس يقولون انك شيعي بسبب
محبتك لال البيت فقال مثلي ومثلهم كما قيل

وما زال بالكتمان حتى كانني ؛ لربيع جزاء استلم عنيا اعجم
لاسلم من قول افرنثا وتسلمي ؛ سلمت وسلم حتى من انا بين يشتم

واما ما قلته انت فتعكميه تهم شرير وحبث بهم بالغ الكبر وفي كان من
شيعتهم ومن يغرل بتغريبهم على غيرهم ويفترهم بتهم ويظلمهم ويكفيه وحبهم
لهم وتعكميه اياهم حاوم منه ج وانفذ ثم ج جعفر بن سليمان العباسي اليال
لما فبعث المنصور وجاء به ليفتش منه عن قوله اغرة بالله والله ما ارتفع شي
سزكم عن جهنم اند وانا منه بجملة اني انوفتي لغم ابتدي من سرل الله على الله
عليه وسلم وفيك انه لما قام ج قمل مغشيا عليه بلما افاق وجه عنك انك سر عليه

قال اشعركم انه جعلت ضاربه جبل ثم قال يا يوم انشاز فزعت ازافع
امير بل العن انبئ صلى الله عليه وسلم باستحبيه منه اه يرحمك بغفر الله عليه انذار
بسببه وقد ذكر ابو اشكا او غيره من اهل العلم انه يستنبط من ازاحه وانفع فانية
ونصرهم ابو عاد يتا انشريعة ان الله تعالى انكفى والال انبيت عكما اجليلا
به يتبيع بدوضف ولا تكييف ولا يزحك تحت تغزليد حمروه تغريب وانهم سبق
لهم بعلم الله انهم يسا بفد عشا يتة به يكرنكم متا اه بالعجز ولنزكم
متا هنا شيا من ازاحه يا انفع فانية، والاعاد يتا انشريعة، انزال الله على بعلمهم
ومزيتهم، وانبت على غيهم واكراههم ومردتهم، وانتشزير من بغضهم ومعاداتهم
فنقول قال تعالى انما نريد ان نضليز هب عنكم ابرجس اهل البيت
ويكيمكم تكميما ومن الادلة انشريعة قال انعلما انما منع بعلهم
انبوي بن شملهما على عهد رمن انزيهم والاعتنا بشانهم حتى انتربت
بانها انعبيل بتهم ازاحة تعالى بها ذهابا برجس اهل البيت مزالدنس اواسط
بما يجب ايتياه به عنهم وتكميم بهم بما بران خلل والاخوال انمزمنة
وخصت بالذكر مزادن مزتكميم انمبالغة به ومزيهم للاغلال في رفع انتجوز
عنه وتنويهه تنزيه انتعظيم والتكثير والاعتداد بعمله ومزتعييزاه منزا انتكميم
ليس من جنس ما يتعاز ويترك وقال تعالى قل لا اسئلكم عليه تعني
على انتبليغ والاداء زيادة اجرا انمودة والقربى قال ابن عباس يعني الا
ان تودوا قرابتي وتحفظوني فيهم او بعلتموني واذ خال انسرور بعلمهم وتعظيمهم
وتزفيهم قول خرج ابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه بسند حسن
واحمد واطبراني بسند صحيح وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر
عن ابن عباس انه لما نزلت قالوا يا رسول الله من قرابتك هؤلاء انذين وجبت علينا مودتهم
قال علي وفاطمة وابناهما وفي لفظ لابنيهما وابنائهما وفيها ولخرج ابو انشيخ
وغيره عن علي قال فينا اهل بيت اية انمودة يعني قوله تعالى انما يريد الله
الاية وقال تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا زاد عن ابن
عباس قال اقتراف انحسنة مودتنا اهل البيت ولخرج انشعبي عن
ابن عباس قال انحسنة انمودة لال محمد صلى الله عليه وسلم وقال تعالى

وغفر منهم انتم مسئولون قال انزاحم بن تفسير له اي عمر والله تعالى وامسل
ابيت كما روى وقال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا اخرج ابن عساكر
عن جعفر بن محمد وقال نحن حبل الله وقال تعالى ان يشكروا الناس على ما
اتاهم الله من فضله روى عن محمد الباقر قال نحن الناس وايانا
وقال تعالى مثلا قوما ال يا سين نقل عمر ابن عساكر امرأة امرأة مثلا قوما ال
محمد وكذا قال الكلبي وقال تعالى ان الله غفور شكور نقل ابن الكلبي وغيره
عن ابن عباس قال غفور لمن تولى ال محمد شكور بمسنا تهم وقال تعالى في هذه
بل بحسنة قلة خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار ذكر بعض اهل التفسير ان الحسنة منا هي ال البيت وان السيئة
بغضهم وقال بعضهم اخذا من سياق التفسير ان ايانا بحسنة لا تضر
معها معصية فقيل وما هي يرحمك الله فال حب ال البيت قال ابن الكلبي فانكم بسيئة
لا تنفع معها كلمة فيل وما هي فال بغضهم وقد اخرج احمد وعبد
وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه
وابن عساكر وغيرهم عن علي بن ابي طالب قال لي جبريل قلبت مشارق الارض
ومغاربها فلم اجد رجلا افضل من محمد وقلبت مشارق الارض ومغاربها فلم
اجد بني اب افضل من بني هاشم فال الحافظ ابن حجر لواضح الدلالة كلها على
عظيم منزلة اهل البيت وقد اخرج مسلم وابن مردويه عن واثلة بن الاسقع
ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى
من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ومنزلة اهل البيت لا تكون
بالجمع وقد اخرج ابن ابي حاتم وابن عساكر عن جابر بن عبد الله مرفوعا ان لكل
نبي عصبة ينتمون اليهم الا ولدي وناصري فاطمة فانا وليهم وانا عصبتهم ومنهم
عترتي خلقوا من طينتي ويل لمكذبيهم بفضلهم من امتي اعطاهم الله وقت
ابدانهم اربعة خصال وقد اخرج ابن النجار في تاريخه والديلمي
عن ابن عباس مرفوعا من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن غرسها ربي
فليوال علي بن ابي طالب من بعدي وليوال وليه وليقتد باهل بيتي من بعدي فانهم عترتي
خلقوا من طينتي ورزقوا فهمي وعلمي ويل لمكذبي بفضلهم من امتي اسقاهم

هيبهم هلكتي لا اقالهم الله شقا عتبتي **واخرج** ابو داود وابن عمرو وابن منده في
المعرفة عن علي مرفوعا من لم يعرف عشرة وابن نعمان وابن بشر وخزيمة ثلاث
اقالهم منا مرة واما انزنيد واما انزرحملته امه لغير كمنز **واخرج** ابو يعلى
في مسنده بسند ضعيف عن ابي سعيد الخدري مرفوعا انما بنتي وابن نعمان كريمتي
وعيبتي فاحسنوا مصاحبتهم وتجاوزوا عن مسيئهم **واخرج** ابو يعلى بسند
حسن عن تميم بن طرفة مرفوعا انجوم اهل السماء واهل بيتي اهل
بيتي **واخرج** الطبراني في الكبير عن ابي زمعة عمرو بن يعلى مرفوعا اهل بيتي
اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق واهل اهل بيتي
فيكم مثل باب حطة في بني اسرائيل **واخرج** الطبراني في الكبير انه اذكر من
مرفوعا مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها
هلك وحكم اذ فيهم قبيلتا بالنمير **واخرج** ابن سعد وابن زيد وابن عساكر عن
ابي الطفيل قال خطبنا علي فقال ايها الناس لا تفقدوني فاني فقدتموني
تفقدوا بعدي اهل بيتي فان هلكوا هلكتم قالوا فكيف نصنع بعدك قال
تفقدوا بعدي اهل بيتي فان هلكوا هلكتم قالوا فكيف نصنع بعدك قال
ان تفقدوني كتاب الله واهل بيتي **واخرج** الطبراني في الكبير عن جابر بن عبد الله مرفوعا ايها
الناس قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي
واخرج احمد ومسلم والترمذي والنسائي عن زيد بن ارقم مرفوعا انه كم الله
في اهل بيتي قال الكبير اني اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي
واخرج احمد والبزار وابن ابي حاتم وصححه والنسائي والطبراني وابن عساكر عن عبد
الملك بن يقال ان اسمه الكلب بن زهير مرفوعا واذ نفسي بيده لا يرخل
قلب رجل ايمانا حتى يحبكم لله ولرسوله وفي رواية والله لا يرخل قلب

ان يبارك الله في اجله وان يتعه الله بما خوله فليصل بنيه وبنى اخيه احسنة
وصلهم يصل بنيه وبنيهم ويثر عمره وتزيد عمله ويزد انعيا مة مسرورا وجهه واخرج
الكلبي اني وابو نعيم عن عمر ابن عمر فاك واخرج الكلبي عن ابن عباس قال
وصل اخاك بما يبتغي واخرج ابو نعيم عن الحسن بن علي قال
اكرموا عزة اهل البيت فانه من لقي الله وهو قرة عينه دخل الجنة بشفاعته
والذي نفسي بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفة حقنا واخرج الديلمي عن
عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم بن علي بن مرثد بن سرابيل عن ابيه عن
عمر بن علي مرفوعا اربعة انا لهم شفيع يوم القيامة المكرم لذريتي والقاضي بحوائجهم
والساعي لهم بما امروا به عند ما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه
ولسانه واخرج ابن عساكر في تاريخه عن علي ايضا من صنع الى
احد من اهل بيتي يدا كافيته يوم القيامة واخرج الكلبي ابي ابي وابي وسعد
والحكيم في تاريخه عن علي مرفوعا من صنع الى احد من اهل بيتي
يدا لم يكافيه بها جازاه الله تعالى بكل ما اتت اليه واخرج الديلمي
في مسند الفردوس عن الحسين بن علي مرفوعا من زار اخاه المسلم
لله عز وجل شيعه سبعون الف ملك يصلون عليه ويستغفرون له ذنبا يوم القيامة
واخرج الكلبي ابي وابو الشيخ عن ابي جعفر مرفوعا ان لله عز وجل ثلاث
حرم فمن حفظ حرمة الله حفظ الله عز وجل ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له
حرمة واحدة فلت ما حرمة الله قال حرمة الاسلام وحرمتي وحرمة رحمي
واخرج الثعلبي في تفسيره من حديث جابر بن عبد الله مرفوعا قرابتي على
حبتان ان يعمرا ما تناسلا ومن حفظ على بغضهما ان يموت يهوديا او نصرانيا
واخرج ابو نعيم عن علي مرفوعا من رزق بنتا وضعها في حجره كانت
بفرزاة ابيها وحرزاة ابيها فحرزاة والله فحليلته لعنة الله ما اشبها واقبح
وصله ابن مردويه واخرج الكلبي ابي ابي وابو الشيخ عن الحسن بن علي انه قال انعاية
ابن ضريح يا شعاوية ينشز الى احزاب الله ويزيد ينشز الى احزاب الشيطان
واخرج ابو نعيم عن علي مرفوعا قال هلك محب مفرط

النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته ومن يغفر لمن ابغضنا اهل البيت حشر الله
يوم القيامة بين يديه وأخرج ابو نعيم عن يحيى من مرفوعا من زاد اني في اهل بغض
آذى الله وأخرج الحكيم اني في النكبة بسند صحيح عن ابن عباس من ابغض
بغضنا مات يهوديا او نصرانيا وان نهارك بغض وبغضك بغض وأخرج ابن حنبل و
والنسائي في خصائصه والضياء المقدسي في المختارة عن ابي سعيد من ابغضنا او
نفسي بيده لا يبغضنا اهل البيت احد الا كبه الله في النار وأخرج احاديث
عن انها بلغت كثيرا لا تحصى وقد مر ان ذكرت منها وعن انس اذا بغض
حديثا افترا فيما ذكر الا تزوير وجاز بعينه كعادته وقف فلك في ادراج الشيخ
عاصمه وقد مر في الحديث من اهل البيت بغضنا وعملا بغتهم ابن حيان
وانه غير الدينية جاز بعثة الى النبي صلى الله عليه وسلم بن انعم وعن العينية
انه اجابة على كل مسلم قال انما بلغ ابن عبد الله ابن مسرور وبعض اجوبته
اجمع المسلمون على تعظيم آل بيت صلى الله عليه وسلم بما تبين خطره ما يشمل التكليف
بهم بما علم من ادلة ضرورية في احاديث متضافرة بما يدل به على الله عليه
وسلم وجوب محبتهم لذاتهم لكانه من بغض بريء منهم انكر ما وتنعقد او احد
من كلام صاحب الدرر وانكلام في مقدار ما يتناوله الشريف فتتبع جدا وفي وضع
مبدأ ما يتناوله التالي انعريف انكيم وفي مقدار ما ذكرنا ينبغي تنبيه على ما
لم يذكروا والله اعلم **ولكن** هذا اخر ما قصدناه وارده نالله وايانا من مقدار
الجمع الشريف وابرزناه وفرغ انتاليد بعد ظهر يوم الاحد من شهر مقدار

ومن مقدار

وسكرنا بعض ما عمرنا عليه من اتباع الكلام . تبركا بذكره . واستيناسا
بذكره وعملا بامره . وانه بمفاتحه الرفيع المنال . وبذله الوبيع اعز واغلى .
وكيف لا يسأل ان يغفر زلله . او يقيله عثرته . وينزله الجنة فيها
مقرا ومقيلا

مقر انس نفسكنها جانبا ؛ يقع انفراد عزاء جميلا
فلن تستكيع انيلا المعز ؛ وان تستكيع انيلا النزولا
وافعل كما قال افضل

وما عملي اذا ما قلت مغفرة ؛ يجب الجهل يكثر الجهل وائله
والله والله والله العظيم ومن ؛ اقامه حجة للدين تبرهانا
اذا ان قلت بغض من مناقبه ؛ فازت اذا لعلي زدت تفهانا

وانعم بحر وتمثل بالتفهيم . وعدم التكفير بما لا يزيل الايمان والتكثير بما
الخير اكثر وافضل . ثم يعتبر التفهيم فما لا يزيل بل يزيل الايمان قد
اشار . والكفر اما ذكر الرب او اسمائه او آياته صار . مثلا منهم للنعم او الرب
وافعال الجمال . والزجر هنا على ايراد ما لا يليق من الجلال . تبارك ربنا
الذي تعالى وانكبر . وانجلى الغيم عن الشمس وانقشع . وتنزل هذا الذي
بعد اياديه يد زناد كل قادر . والله اسأل ان يوفقنا لما يحب الله فيه ويرضى
ويتقبل هذا الذي اخترناه . وان يجعل ما رقمناه من مننه انكتابا عظيما
لوجهه الكريم . وينفع به النفع العميم . وان يسر لنا به زمرة تفقهه وتحييا به
وبيش تعلينا بانكم الى وجهه الكريم تقدم لقاءه . وان يختم لنا بخاتمة
الحسنى وينعلنا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في الفردوس
الاسنى آمين . وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

وكان الفراغ من تبييضه بغرة الاربعاء من ليلة الاثنين
رابع وعشرين شوال احد بزمام ستة
وثلاثين وثلثمائة والف من هجرة خير الانام
عليه افضل الصلوات
وازكى السلام .

الحمد لله ثم بعون الله تعالى كمل كتاب الدر نثار ذكر العلم ابن نقاسر ويليه ذكر
بعض محاسن فكهة المغرب وتاج تريبة قلائد مرج خلائق عشر وقد اتى بعلم
علم اربعة عشر وثلاثمائة والف بالكمبعة المجريرة من قلائد الحجر وسنة بالدعة
مصحبا من اراد نسخة اتيح كمبعة بتقديم فرائده وعمل آلة على شين محروس البد

تبلى زده علو وقع و متزا انكتاب . متزا نوكها بغزا الكمبع انزا بغراب . فشيم ابغوز
انميم انزا المزعة وبا نعماه انزا الصيغة انا انوجه وبا نسير انزا انسكم زا انده انموجع

ر	ص	حكما	عـــراب
02	15	تلانة كراريس	تلاث كراريس
05	12	كل شيء	كل شئ
05	05	وكان عملت بعد ايام انتشر ثم	وكان عملت به بعد ايام انتشر ثم
05	16	بلغ ابعد وفيل	بلغ ابعد فلان وفيل
03	24	الدبابة	الدبابة
04	25	حيانة انفر	تغبركنة حيانة انفر
06	41	وفر حبست انه ولير فعلت	وفر وحلت انه ولير بتلاث انة
00	00	مزين ابيتين الخمسين	اشكل رفيد ذا شكرين مناسبة لتلك
07	48	لبعرها من نفسه	مزين ابيتين الموفرلين
00	00	محمد بن عكمية	لبعرنا من نفسه
00	00	وكرامة انه الجسمية	محمد ابن عكمية
10	77	وذكر به ادرر والقتال	وكرامة انه الجسمية
12	93	ونبعثنا بدة امير وقال	وذكر به نكمها درر والقتال
13	104	اجل مزحلق بيمة	ونبعثنا بدة امير وقال
14	107	انهماء سيد ابيجر	اجل مزحلق بيد
00	111	يا مرجوى	انهماء بعثرا انقد بن محمد ابيجر
15	120	جاه بكر رضوا انقد عنه	يا مرحوى
16	122	برش ابو اب غلب انيه	جاه بكر رضوا انقد عنه
			برش ابو اب غلب انيه

انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

يقول المتوسل بالرسول الماحي
أحمد بن عبد العزيز الهلالي الجعفري

نحمدك اللهم على ما نشرت من عرف أزهار النعائم لنا الأنفاس وأنعمت من محاسن فكتب المغرب وتاج مدينة فاس وأنعمت وأنعمت بعزاء والاستغراق بغزاء وفتحت وضحت من أسرارك وتفضلت ومننت بمزاء والتزلف بآثارك ونشكرك شكرا يليق بجلالك لنتزود عنا عقد النعيم وتكاثفه على ما أسرى إلينا من مغزوه البهيم المنشر بما شرا مثل له من الجلال والتعظيم والتشريف والتبجيل والتكريم ونصلي ونسلم على القواسكة العلمي في أبجد الأعز الأشمخ سيدنا محمد سيد المثل الأرضي والسما أصل كل خير ومنبعه ومعدن كل فلاح ونجاح ومبعثه وعلى آله وأصحابه شموس البرية وبدور الهداية الأمين بن المغرب والتاسيس عن المنكر والمنفر من الردى وعن التابعين وتابع التابعين ومن تنعم باستمرار ما كمال البرى وبعد فقد تم بحمد الله طبع هذا الكتاب الجليل المقدار الرفيع الرتبة الجم الفكار الذي لم يبغض نفاسة ولا أدخر نفاسة وزاد على ما حواله الدر النضيد واحتوى على كل مغنى لبيب وحديث حسن شريف المسمى بالأزهار النعائم لنا الأنفاس يذكر بغض محاسن فكتب المغرب وتاج مدينة فاس لمؤلفها الشريف النسيب الزكي الفهامة الأديب سلالة النجابة الكرام ذوي الوجاهة والمجد التام ذوي الزمام العالم العامل النحرير المحقق النبيل النبيه المفضل المتفنن المرفوع الهمم البركة الورع الزاهد الناسك المحب المتابع من لا يضيعه في اتباع السنة أبو عبد الله سيدي محمد بن الشريف العالم العلامة المحقق النحرير النزيه سيدي جعفر نجله بن الحسن الإدريسي الكتاني أنفع الله وضر بهما وأدام النفع بهما وبأنجالهما الكرام على مر الليالي والأيام وأعين بهما الجم الغفير على خدمة فنون المكتبة الجليلة جعلها الله مركز دائرة المحققين وقبلة العتيد وزمغا بلتيه من النسمة المكتبرعة بتقديم المؤلف وتم اجتنته **بجبل السلطان** انتماء الشرف وشمس وجوده محيا الليالي والأيام وسعد بيمنه وإقباله الشهر والأعوام وشد بنيانه وتمكينه نفوس الفخام والعوام ابن سلطان ولي رابع مولانا عبد العزيز عبده الله بالنعم على الأعز وجعله بحصنه النحرير واميرا وليا

وكان الفراغ من كتبه والكمال من رفعه في منتصف رمضان المعظم عام اربعة
عشر وثلاثمائة والحمد من بمجرته عليه الصلاة والسلام وحيث فاح مسك ختامه
واسم كتبه تمر بنا فيه تكملت عمل الله المنعم وتشبهت بالسادة الكرام ن
وتشبثت بذيل همته بضعة خيم الانام فقلت متغزلا ومؤرخا وكالبا مستمدا

أيا حب من امسى تلوم وتعذل ... ابا العذل يسلو القلب المتبتل
حنانيك اني مغرم متولـــه ... وليس لغير الحب قلبي فينزل
أأشتو مقرا له ومن منزل نبتغي ... وفي كل حين حسرة تتبقل
اذا ذكرت انباؤه تكم بالحشا ... وأنسى وابراحي بما تتكمل
بمولاي اذ زرته زرت بغيتي ... نروم فنحظى وكل امر تزمل
فما زار قبر ابرر الابرة وجوده ... بمرآته برا وغيثه وابل
ابان الغرر والرشد بالغ بعرفا ... فجاء غيثه والارض كادت تزلزل
من الشمس في أبراج المكارم بازغ ... من البدر لله انه متكامل
فما ذا تمسى بالغزل احصه قاصرا ... لدى كالتمسي والرمل بل من اشمل
جزى الله قرابرونا بعض بعضها ... بازمنة الناجي شزامنا المبتل
كتاب له الدر الثمين قلائدا ... وبا فوته الوهاج اجلى واجمل
بلطفه ما اعلى واعلى حريته ... واحبب به من فتح يتمثل
بمنزل بكتبع زاهر متانق ... يفيض نور الله ملة يحمل
وبادر له ولتفتنه ذخيرة ... فما مثله كنز به الغيث ينزل
وتاريخه ازهار رياح عبيرها ... بطبع بديع وجهه متهلل

244	88 : 8	88	83	86	505
		1314			

وكمال التاريخ بانفاء همزة الترحيل
مرتبة الازهار
ص
٢

فهرست كتاب الأزهار العاطرة الأنفاس
بذكر بعض مفاسي فطب المغرب وتاج قدينة فاس

	المقدمة
1	الباب الأول في ذكر ابتداء الأمياد واجداده الكبراء الأشياد من رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه
117	الباب الثاني في ذكر ولادته الكريمة ونشأته العظيمة وبعثته الباهرة وأوطانه الباكرة والكائنة
135	الباب الثالث في ذكر هجرته بغرة شعبة الناس وتأسيسه لمدينة الغراء ومسرى مدينة فاس وذكر ما يدل لذلك بالرخام على الشنف والنبات ورخام استيكمانية بها إلى الوقاية
162	الباب الرابع في ذكر وفاته ومدفنه ووصيته . وما يتعلق بذلك من الوقائع الكبيرة عند ما استولى على داره ومكتبته
185	الباب الخامس في ذكر من خلف بغرة من ذريته وأعقابه
194	الباب السادس في ذكر بعض كرامات الكامرة في حياته وبعد وفاته
202	الباب السابع في ذكر شيوخه والأكابر عليه وروضهم له بالولاية والصلاح وغير ذلك مما هو ثابت له ومعلوم لديه وبيان أن أصل منزل الفقيه المغربي وخطة ما أصل بلدته كلمان في جهاته وبعده ومزاياه وفضيلته
213	الباب الثامن في بيان أنه رضي الله عنه من أهل البيت المخزومية والعرب والمرتبة الرفيعة المقدار والشأن
226	الباب التاسع في بيان أنه رضي الله عنه من أهل التمكين والتمكن في كما هو شأن أهل البيت المخزومية الكبرى والفخار الأربع المنيف
240	الباب العاشر في بيان أن الله تعالى يزيع به البلاد عن أصل بلده فاس ويصرف المكروه عن منزل المغرب ببركته عن كثير من الناس
256	الباب الحادي عشر في ذكر الأكابر الأولياء والأفاضل العلماء والأصفياء

صيغة

اذا مررت بمزارته او دخلت حرم مدينته لزيارته يقول رضي الله عنك
مرات مبينة وانبلاته وانوفار ما يورد بعضكم ما له من رفيع المنار وعلو المقدار

270 الباب الثاني عشر في بيان ما يتم به رضي الله عنه بمرة بالغضاء والحمى
والذمار معلوم لاشتهاره بين مرات مبينة وغير ذلك من الفوز والانوار

271 الباب الثالث عشر في بيان تكرر زيارته وحلول حرمه وتم به ورد فته

283 الباب الرابع عشر في كيفية زيارته وما ينبغي ان يفعل من برة مما بته

298 الباب الخامس عشر في بعض ما قيل في مدحه والاشتغال به وكلب رضا له
واشتغال به من الفضائل الخمسة والاشعار البديعة المستحسنة في

317 خاتمة في الحث على محبة آل البيت واكرامهم والتحذير من ايذائهم وبغضهم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما